

# الوثائق الدولية المعنية بحقوق الإنسان

المجلد الثاني

الوثائق الإسلامية والإقليمية

إعداد

د. محمود شريف بسيوني

دار الشروق

الميثاق الوطني  
المصنعة بحقوق الإنسان

الطبعة الأولى ٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

## © دار الشروق

القاهرة: ٨ شارع سيبويه المصرى  
- رابعة العدوية - مدينة نصر  
ص. ب: ٣٣ البانوراما - تليفون: ٤٠٢٣٣٩٩  
فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٢٠٢)  
البريد الإلكتروني: email: dar@shorouk.com

رقم الإيداع ٢٠٠٣/٩٦٤٧

I.S.B.N. 977 - 09 - 0949 - 1 الترقيم الدولى

طبعت بمطابع الشروق بالقاهرة





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾

[ سورة الإسراء : آية ٧٠ ]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾

[ سورة الحجرات : آية ١٣ ]



## شكر وتقدير

أود الإعراب عن شكري وتقديري لبعض الأشخاص الذين عاونوني في هذا المشروع، وخاصة المهندس إبراهيم المعلم رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الشروق على إسهاماته المتعددة في إخراج هذا المؤلف في صورته النهائية، والسيد أحمد فتحي خليفة المدرس المساعد بكلية الحقوق جامعة عين شمس ، والسيد نهاد الجمل منسق البرنامج العربي للمحكمة الجنائية الدولية بالمعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بكلية الحقوق جامعة دي بول بشيكاغو، ورئيس المحكمة محمد عبد العزيز جاد الحق عضو إدارة التشريع بوزارة العدل المصرية والذين قاموا بتجميع ومراجعة أجزاء من المادة العلمية الخاصة بهذا المؤلف.

كما أتوجه بالشكر لمعهد المجتمع المنفتح (OSI) Open Society Institute الذي ساهم في تمويل هذا الكتاب وتوزيعه على الجامعات والمعاهد العلمية العربية. ولا يفوتني أن أذكر أن هذا الكتاب قد صدر كجزء من أعمال المعهد الدولي لقانون حقوق الإنسان بجامعة دي بول بشيكاغو.

أ.د. محمود شريف بسيوني

القاهرة في ١/٣/٢٠٠٢



## تقديم

هذه المجموعة المكونة من جزأين تعتبر أول إصدار متخصص باللغة العربية حول القانونين الدولى والإقليمى لحقوق الإنسان. يحتوى الجزء الأول على الآليات التابعة للأمم المتحدة، والنصوص التجريبية لانتهاكات القانون الإنسانى الدولى والقانون الدولى لحقوق الإنسان، بينما تم تخصيص الجزء الثانى للمستندات والوثائق الإسلامية، وكذا المعاهدات والاتفاقيات الإقليمية الخاصة بكل من أوروبا، والأمريكيتين، وأفريقيا، والعالم العربى. والجدير بالذكر أنه تم حصر المستندات والوثائق سألفة البيان عاليه الواردة بمجمل هذا الإصدار على النحو التالى: الجزء الأول اشتمل على مائة وستة وعشرين آلية ووثيقة ، والجزء الثانى تضمن خمسة وخمسين مستندا.

قد يجد القارئ بعض المستندات الواردة بالجزء الأول موجودة باللغة العربية من خلال مصادر الأمم المتحدة، بيد أن معظم تلك المستندات غير متوفرة باللغة العربية، ولذا فقد آلينا على أنفسنا مسئولية ترجمة تلك الوثائق - رغم ما تشكله الترجمة فى حد ذاتها من مجهود مضين - ليس فقط الواردة بالجزء الأول فحسب ولكن الجزء الثانى أيضاً. مما جعل هذا المؤلف يتميز بما تضمنته صحائفه من حصر وتجميع لخلاصة العطاء الإنسانى فى هذا المضمار الأساسى وما استلزمه ذلك من ترجمة دقيقة لنتاج الثقافات والحضارات المختلفة المتمثل فى المعاهدات والوثائق سواء العالمية منها أو الإقليمية.

يشكل هذا الإصدار أهمية كبيرة وإثراء للمكتبة العربية نظراً لما يحويه فيما بين دفتيه من تبويب وتصنيف وتعليق مستحدث، الغرض منه التيسير على القارئ العادى قبل الباحث المتخصص لفهم واستيعاب حقوق الإنسان بشكل عام، فعلى سبيل المثال عند صياغة بعض المواثيق الدولية يتم استخدام عدة مفردات لمعنى واحد مثل كلمتى «حق» و«حمائية»، فالمراد من المعنيين واحد فى سياق المعاهدة. وفى بعض المواثيق الدولية الأخرى التى تأخذ شكل الإعلان «لمبدأ» رغم أن الإعلان المذكور فى حقيقته يهدف إلى الإعلان عن «حق» وليس

«مبدأ». وفي موثائق أخرى يكون الغرض منها بشكل رئيس حق معين ، بيد أنه عند قراءة تلك الوثيقة نجد أنها تمس عدة حقوق أخرى بجانب مبدئى الوثيقة الرئيس، كما أن هناك بعض الوثائق التى تمس حقاً معيناً ولكن تم تناول تلك الوثائق المتعددة فى مراحل زمنية مختلفة ، مما أدى إلى عدم توحيد المصطلحات المستخدمة فى تلك الوثائق.

منذ ما يقرب من عقدين من الزمان قمت بإصدار مؤلفى الخاص بالوثائق العالمية والإقليمية لحقوق الإنسان فى أربعة أجزاء وهو مشابه فى منهجه للإصدار الحالى، إلا أنه كان مقصورياً فقط على وثائق الأمم المتحدة وبعض الوثائق الإقليمية<sup>(١)</sup> ، حيث تم النشر من خلال المعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية (ISISC) بالاشتراك مع مؤسسة فورد من خلال المنحة المقدمة من الأخيرة للمشروع سالف البيان والتي أمكن من خلالها توزيع ثلاثة آلاف نسخة على مكاتب المؤسسات الأكاديمية والحكومية، وكذا على الخبراء ومنظمات حقوق الإنسان فى الوطن العربى، ونتيجة لهذه الإصدارات ، فضلاً عن الدور المحفوظ الذى أداه المعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية من خلال دوراته التدريبية والتعليمية المتميزة منذ منتصف السبعينيات وحتى الآن، تم استضافة ما يفوق

---

(١) حقوق الإنسان، الوثائق العالمية والإقليمية - الجزء الأول-(باللغة العربية) د. محمود شريف بسيونى، د. سعيد الدقاق، ود. عبد العظيم وزير. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨ ؛ حقوق الإنسان، دراسات حول الوثائق العالمية والإقليمية - الجزء الثانى-(باللغة العربية) د. محمود شريف بسيونى، د. سعيد الدقاق، ود. عبد العظيم وزير. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨ ؛ حقوق الإنسان، دراسات تطبيقية حول العالم العربى - الجزء الثالث-(باللغة العربية) د. محمود شريف بسيونى، د. سعيد الدقاق، ود. عبد العظيم وزير. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨ ؛ حقوق الإنسان، مناهج التدريس وأساليبه فى العالم العربى - الجزء الرابع-(باللغة العربية) د. محمود شريف بسيونى، د. سعيد الدقاق، ود. عبد العظيم وزير. دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨ .

HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 1 HUMAN RIGHTS: INTERNATIONAL AND REGIONAL INSTRUMENTS (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1988); 2 HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 2 HUMAN RIGHTS: APPLIED STUDIES, (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1988); 3 HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 3 HUMAN RIGHTS: SELECTED STUDIES, (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1989); 4 HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 4 HUMAN RIGHTS: TEACHING METHODS, (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1989).

الألفى ومائتى باحث فى مجال حقوق الإنسان مما أدى إلى خلق قاعدة قوية وشبكة متخصصة فى تعليم مبادئ حقوق الإنسان فى العالم العربى<sup>(٢)</sup>.

منذ ذلك الحين، شهد عام ١٩٩٨ الاحتفال بالعام الخمسين للإعلان العالمى لحقوق الإنسان ٣ واتفاقية منع ومعاقبة مرتكبى جريمة الإبادة الجماعية<sup>(٤)</sup>، حيث تم إقرار الإعلان فى العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ والاتفاقية فى التاسع من ديسمبر من نفس العام. كما شهد عام ١٩٩٨ حدث تاريخى آخر ألا وهو ميلاد معاهدة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية فى روما فى ١٧/٧/١٩٩٨، والتي كان لى شرف ترأس لجنة الصياغة أثناء مؤتمر روما الدبلوماسى<sup>(٥)</sup>.

(٢) راجع المجلد الخاص بالمعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية بسيراكوزا بمناسبة ذكرى مرور ثلاثين عاماً على إنشائه سيراكوزا، إيطاليا (٢٠٠٢).

See, International Institute of Higher Studies in Criminal Sciences, 30th Anniversary volume. Syracuse, Italy (2002).

(٣) قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢١٧ (أ) فى جلستها الثالثة، وقد تمت إعادة/ طباعة هذا الإعلان فى القانون الدولى والنظام العالمى: الوثائق الأساسية (١/١/٣) (بيرنز وستون - خمسة أجزاء فى ١٩٩٤).

(٤) U. N. T. S 78) 0 ٢٧٧) ١٩٨٤//١٢/٧ الذى أصبح سارياً ١٩٨٩/١١/٢٥ (فيما بعد اتفاقية الإبادة الجماعية) والذى أعيد نشره فى ILM فى وثيقتين أساسيتين من وثائق القانون والنظام الدوليين (IIE) (برين وست) الجزء (٥) (١٩٩٤).

(٥) انظر النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية فى وثائق الأمم المتحدة (17 U.N. Doc. A/Conf.183/9 July 1998)؛ لمزيد من الشرح انظر الدكتور محمود شريف بسيونى فى كتاب المحكمة الجنائية الدولية - نشأتها ونظامها الأساسى مع دراسة لتاريخ لجان التحقيق الدولية والمحاکمات الدولية السابقة. الطبعة الأولى لنادى القضاة القاهرة، مصر (٢٠٠١)، والطبعة الثانية عن دار النهضة، القاهرة، مصر (٢٠٠٢)؛ انظر أيضاً ذات الموضوع باللغة الإنجليزية النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية - توثيق تاريخى للدكتور شريف بسيونى؛ التصديق وإعمال الاتفاقية عن طريق التشريعات الوطنية بمجلة القانون الجنائى الدولى. للدكتور شريف بسيونى (٢٠٠٠).

See Rome Statute of the International Criminal Court, U.N. Doc. A/Conf.183/9 (17 July 1998); ALMAHKAMA ALJINAIYA ALDAWLIA: NASHA'ATOUHA WA NIZAMUHA ALASASI, MA'A DIRASA LI TAREKH LIGAN ALTAHQIQ ALDAWLIA WA'L MAHA-KIM ALGINAIYA ALDAWLIA ALSABIQA (Arabic), (THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: ITS CONCEPTION AND ITS STATUTE WITH A STUDY OF THE HISTORY OF THE INTERNATIONAL INVESTIGATION COMMITTEES AND THE PAST INTERNATIONAL CRIMINAL TRIBUNALS) (Nadi Al-Qudat, The National Association of Judges, Cairo, Egypt, 2001); THE STATUTE OF THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: A DOCUMENTARY HISTORY (compiled by M. Cherif Bassiouni, 1999); Ratification and National Implementing Legislation, 71 REV. INT'LE DE DROIT PENAL (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

ولا يغيب عن ذهن القارئ أنه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، حدث تقدم ملحوظ نحو تبنى والانضمام إلى الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بحقوق الإنسان الدولية منها والإقليمية، بالإضافة إلى إنشاء آليات التنفيذ، ورسوخ ثقافة مشروعية واحترام حقوق الإنسان في كافة أرجاء العالم. هذه التطورات كانت نتاج ارتقاء تاريخي ناتج عن تطور الحضارات. هذه العملية التاريخية التي امتدت ألفيات عديدة تكشف عن تقارب القيم الإنسانية الأساسية في الحضارات المختلفة. هذه القيم النابعة من الأديان السماوية الثلاثة وتأثيرها على تطور الحضارة الإنسانية بما يوجد بينهم من قاسم مشترك من المبادئ الأساسية وتحديدًا الحرية والمساواة والعدل، ولا يمكن عزو ذلك إلى وجود نفس القيم الأساسية في مثل هذه الحضارات المتباينة إلى هجرة الأفكار وحدها فهو يعكس مشاركة ضمنية في هذه القيم. وهو أمر جدير بالملاحظة لأن حضارات متباينة غير متقاربة جغرافيا توصلت على مدى آلاف الأعوام إلى نفس النتائج الإنسانية.

اتخذت التطورات الواقعة في مجال حقوق الإنسان عقب الحرب العالمية الثانية بعدين رئيسيين هما؛ البعد التاريخي، والثاني ما يمكنني أن أطلق عليه البعد الموضوعي لهذا التطور. البعد الأول: يرى ارتقاء مفهوم حقوق الإنسان على أساس زمني من خلال مراقبة المراحل الزمنية التي تم تبنى خلالها آليات حقوق الإنسان. أما البعد الثاني: فيميز حقوق الإنسان من خلال موضوع هذه الآليات وتصنيفهم على أساس الأهداف الإنسانية والاجتماعية المرغوب حمايتها.

من خلال البعد الموضوعي لتطور حقوق الإنسان، يمكننا ملاحظة أن المرحلة الأولى عنيت بالحقوق الفردية والمدنية والسياسية، وهو ما يطلق عليه الجيل الأول من حقوق الإنسان. والذي أعقبه الجيل الثاني مركزاً على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وعلى الرغم من أن الأفراد هم المستفيدون من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلا أنها تشمل أيضاً الحقوق الجماعية. وأخيراً الجيل الثالث من الحقوق والذي يعنى بنوعية الحياة ذاتها خاصة فيما يتعلق بالبيئة والتنمية البشرية والاقتصادية.

بين كل من هذه الأجيال الثلاثة يوجد تداخل في تطورها التاريخي، إلا أنه يمكننا ملاحظة تطورها من خلال خمس مراحل أو أطوار، ومع ذلك ليس بالضرورة أن تكون تلك



الحقوق قد مرت بمثل هذه المراحل بالمفهوم المنهجي. إلا أنه يمكننا سرد تلك المراحل على النحو التالي<sup>(٦)</sup> :

أولاً : مرحلة التعريف بالحق؛ وفيها يتم بلورة مفهوم الحق وانتقائه وتحديد كميده كمبدأ عام، وغالباً ما تتم هذه المرحلة من خلال كتابات فقهاء القانون والمفكرين، وكذا التطورات الاجتماعية.

ثانياً : مرحلة الإعلان؛ وفيها يتم إقرار هذا الحق كمبدأ عام معترف به من قبل المجتمع الدولي، وغالباً ما يأخذ هذا الإعلان شكل إعلان عالمي مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(٧)</sup>، أو معاهدة دولية تتسم بالعمومية وعدم الإلزام بشكل كامل.

ثالثاً : مرحلة النفاذ؛ وفيها يتم تحديد عموميات هذه الحقوق وتطويرها في شكل اتفاقيات دولية متخصصة، مثل العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية<sup>(٨)</sup> والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>(٩)</sup>.

رابعاً : مرحلة تشكيل آليات التنفيذ؛ وفي هذه المرحلة يتم في أغلب الأحوال تشكيل لجان متابعة تنفيذ أحكام اتفاقية دولية متخصصة أو تعيين مقرر، أو تكوين لجنة تحقيق، أو تقصى الحقائق، وتقوم هذه الآليات بإصدار تقارير، إلا أن تلك التقارير غالباً ما تتسم بالدبلوماسية وعدم توجيه نقد مباشر للحكومات المخالفة.

خامساً : مرحلة الحماية الجنائية؛ وفيها يتم وضع الانتهاكات التي ترد على الحق المعنى بالحماية في إطار نص تجريمي وفرض عقوبات رادعة لمرتكبيه من خلال اتفاقية دولية مثل اتفاقيتي القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري عام ١٩٦٥، وقمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها عام ١٩٧٣<sup>(١٠)</sup> واتفاقية

---

(٦) لمزيد من الشرح حول هذا الموضوع راجع مقال د. شريف بسيوني، شرح وظائف القانون الجنائي الدولي الرامية إلى حماية دولية لحقوق الإنسان. صفحة ١٩٢ إلى ٢١٤، في جريدة بيل للنظام العالمي العام العدد التاسع أبريل. بوسطن، الولايات المتحدة ١٩٨٢.

M. Cherif Bassiouni, The Proscribing Function of International Criminal Law in the Process of International Protection of Human Rights, 8 YALE J. WORLD PUB. ORD. 193. Boston, USA (1982)

(٧) انظر الوثيقة رقم ١. See document 1.

(٨) انظر الوثيقة رقم ٦. See document 6.

(٩) انظر الوثيقة رقم ١١. See document 11.

(١٠) انظر الوثيقة رقم ٣٦. See document 36.

مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة<sup>(١١)</sup>.

فعلى سبيل المثال ورد مبدأ المساواة والحق في عدم التمييز كمبدأ عام بالمادة السابعة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ثم تطور هذا المبدأ العام عند صياغة كل من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتم تحديده على وجه مفصل في ثلاثة أشكال، الأول: منع التمييز العنصري مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري عام ١٩٦٥<sup>(١٢)</sup>؛ والثاني: منع التمييز ضد المرأة مثل اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة عام ١٩٧٩<sup>(١٣)</sup>؛ والثالث: منع التمييز ضد العمال مثل اتفاقية المساواة في الأجور عام ١٩٥١<sup>(١٤)</sup> والتمييز في مجال الاستخدام والمهنة عام ١٩٥٨<sup>(١٥)</sup>. ثم تم وضع النص التجريمي في إطار اتفاقية قمع جريمة الفصل العنصري والمعاقبة عليها عام ١٩٧٣<sup>(١٦)</sup>.

وفي مجال القانون الإنساني الدولي يمكننا ملاحظة حدوث تطور مماثل فيما يتعلق بكل من عاملى الزمن والموضوع بالنسبة لمعاهدة لاهاي لعام ١٩٠٧، وملحق اللائحة المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية<sup>(١٧)</sup>، تبعتها بعد ذلك معاهدة جنيف لعام ١٩٢٩ الخاصة بأسرى الحرب<sup>(١٨)</sup>

(١١) انظر الوثيقة رقم ٧٧. See document 77.

(١٢) انظر الوثيقة رقم ٣٥. See document 35.

(١٣) انظر الوثيقة رقم ٤٤. See document 44.

(١٤) انظر الوثيقة رقم ٤٧. See document 47.

(١٥) انظر الوثيقة رقم ٤٨. See document 48.

(١٦) انظر الوثيقة رقم ٣٦. See document 36.

(١٧) الاتفاقية الخاصة باحترام قوانين وأعراف الحرب البرية، ١٨، ١٩٠٧، ٣٦، مارتين نوفو ريسيل (العدد ٣) ٤٦١، أعيد طباعته في الجريدة الأمريكية للقانون الدولي ٩٠ (١٩٨٠)، أفريدمان ٣٠٨، ١، بيغاناس ٦٣١.

Convention Respecting the Laws and Customs of War on Land, Oct. 18, 1907, 36 Stat. 2277, T.S. No. 539, 3 MARTENS NOUVEAU RECUEIL (ser. 3) 461, reprinted in 2 AM. J. INT'L L. 90 (1908) (Supp.), 1 FRIEDMAN 308, 1 BEVANS 631

(١٨) الاتفاقية الخاصة بمعاملة الأسرى، الموقعة في جنيف، ٤٧ مارتين نوفو ريسيل (العدد ٣) ٨٤٦، والتي دخلت حيز النفاذ في ١٩ يونيو ١٩٢١؛ دليل القانون الإنساني الدولي واتفاقيات الرقابة على التسليح د. شريف بسيوني (٢٠٠٠).

Convention Relative to the Treatment of Prisoners, signed at Geneva, 47 Stat. 2021, 118 L.N.T.S. 343, 30 Martens Nouveau Recueil (ser. 3) 846, entered into force 19 June 1931; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

ثم اتفاقيات جنيف الأربع لعام ١٩٤٩<sup>(١٩)</sup> وكذا الملحقين الإضافيين لعام ١٩٧٧<sup>(٢٠)</sup>.

وغنى عن البيان أن التطور التشريعى فى مجال القانون الإنسانى الدولى والقانون الدولى لحقوق الإنسان لم يتبع دائماً ذات المنهجية سالفة البيان، أو أى تسلسل آخر، ويرجع ذلك غالباً إلى أن التشريع الدولى ما هو إلا نتاج تفاعل عوامل عديدة مؤثرة فى نهاية المطاف على مراحل التشريع الدولى.

(١٩) وقعت تلك الاتفاقية فى جنيف فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩: (أ) اتفاقية جنيف لتحسين حال الجرحى والمرضى بالقوات المسلحة فى الميدان (اتفاقية جنيف الأولى). 75 U.N.T.S. 31, 6 U.S.T. 3114, T.I.A.S. No. 3362. (ب) اتفاقية جنيف لتحسين حال جرحى ومرضى وغرقى بالقوات المسلحة فى البحار (اتفاقية جنيف الثانية). 75 U.N.T.S. 85, 6 U.S.T. 3217, T.I.A.S. No. 3363. (ج) اتفاقية جنيف الثالثة). 75 U.N.T.S. 135, 6 U.S.T. 3316, T.I.A.S. No. 3364. (د) اتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين فى وقت الحرب (اتفاقية جنيف الرابعة). 75 U.N.T.S. 287, 6 U.S.T. 3516, T.I.A.S. No. 3365; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

Conventions signed at Geneva, Aug. 12, 1949: (a) Convention for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field (Geneva Convention I), 75 U.N.T.S. 31, 6 U.S.T. 3114, T.I.A.S. No. 3362. (b) Convention for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick, and Shipwrecked Members of the Armed Forces at Sea (Geneva Convention II), 75 U.N.T.S. 85, 6 U.S.T. 3217, T.I.A.S. No. 3363. (c) Convention Relative to the Treatment of Prisoners of War (Geneva Convention III), 75 U.N.T.S. 135, 6 U.S.T. 3316, T.I.A.S. No. 3364. (d) Convention Relative to the Protection of Civilian Persons in Time of War (Geneva Convention IV), 75 U.N.T.S. 287, 6 U.S.T. 3516, T.I.A.S. No. 3365; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

(٢٠) الملحق «البروتوكول» الأول الإضافى إلى اتفاقيات جنيف المعقود فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩، المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة، والذى فتح باب التوقيع عليه فى ١٢ ديسمبر ١٩٧٧، وثائق الأمم المتحدة رقم A/32/144 Annex I، والذى أعيد طباعته فى ١٦ شيندر وتومان ٥٥١ (البروتوكول الأول)؛ الملحق «البروتوكول» الثانى الإضافى إلى اتفاقيات جنيف المعقود فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩، المتعلق بحماية ضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية، والذى فتح باب التوقيع عليه فى ١٢ ديسمبر ١٩٧٧، وثائق الأمم المتحدة رقم A/32/144 Annex II، والذى أعيد طباعته فى ١٦ شيندر وتومان ٦١٩ (البروتوكول الثانى)؛ دليل القانون الإنسانى الدولى واتفاقيات الرقابة على التسليح د. شريف بسيونى (٢٠٠٠).

Protocol Additional to Geneva Conventions of Aug. 12, 1949, and Relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts, opened for signature Dec. 12, 1977, U.N. Doc. A/32/144 Annex I, reprinted in 16 ILM 1391, SCHINDLER/TOMAN 551 [Protocol I]; Protocol Additional to Geneva Convention of Aug. 12, 1949, and Relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts, opened for signature, Dec. 12, 1977, U.N. Doc. A/32/144 Annex II, reprinted in 16 ILM 1391, SCHINDLER/TOMAN 619 [Protocol II]; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

تلك العوامل والتأثيرات تتضمن الاعتبارات السياسية، فضلاً عن ظهور بعض الأحداث التاريخية التي تقتضى أو تؤدى إلى لفت النظر إلى ضرورة إنشاء أو الاعتراف بحق معين من حقوق الإنسان والحاجة إلى حمايته. فى بعض الأحوال تكون تلك المراحل مدفوعة بمثل هذه الأحداث التاريخية، وفى البعض الآخر تكون نتيجة لإصرار حكومات معينة أو منظمات أو أفراد لديهم القدرة على تكوين وتبنى آلية قانونية دولية معنية بحماية حقوق الإنسان. فعلى سبيل المثال تسببت أحداث الحرب العالمية الثانية إلى ظهور العطاء الفكرى لرالف ليمكين، الذى نادى بضرورة تبنى اتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨. وفى عام ١٩٧٥ ونتيجة لتضاهج جهود كل من منظمة العفو الدولية والجمعية الدولية للقانون الجنائى واللجنة الدولية للقانونيين<sup>(٢١)</sup> أثناء مؤتمر الأمم المتحدة الخامس لمنع الجريمة والعدالة الجنائية إلى تبنى قرار انتهى به المطاف إلى إنشاء معاهدة منع التعذيب لعام ١٩٨٤<sup>(٢٢)</sup>. ومن هذا القبيل، أدت الجهود المستمرة منذ عام ١٩٢٤ للجمعية الدولية للقانون الجنائى، بالإضافة إلى بعض المتخصصين، ومع مرور الوقت تدخلت بعض الحكومات والمنظمات غير الحكومية من أجل إنشاء المحكمة الجنائية الدولية عام ١٩٩٨<sup>(٢٣)</sup>.

ليس هناك مجال للشك أن تطور القانون الدولى لحقوق الإنسان، وآلياته، وتطبيقه ووسائل تنفيذه عبر العالم يرجع الفضل فى تحقيقه إلى حد كبير للدور الذى لعبته المنظمات غير الحكومية، وبعض الحكومات المعنية بحقوق الإنسان، فضلاً عن الدور الذى تلعبه الأمم المتحدة، وكذا المنظمات الإقليمية مثل مجلس أوروبا ومنظمة الدول الأمريكية والاتحاد الأفريقى. والأمر ذاته يحسب للجنة الدولية للصليب الأحمر فيما يتعلق بتطور

(٢١) انظر د. شريف بسيونى ودانيال ديرى، تقييم التعذيب من منظور القانون الدولى وتطبيقاته: الحاجة إلى معاهدة دولية لمنع وقمع التعذيب، العدد ٤٨ من مجلة القانون الجنائى الدولى ١٧ (١٩٧٧).

See M. Cherif Bassiouni & Daniel Derby, An Appraisal of Torture in International Law and Practice: The Need for an International Convention for the Prevention and Suppression of Torture, 48 REV. INT'L DE DROIT PENAL 17 (1977).

See document 76. ٧٦ انظر الوثيقة رقم 76.

(٢٢) انظر العدد ١٣ دراسات جنائية جديدة (١٩٩٧)؛ النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية: توثيق تاريخى (د. شريف بسيونى ١٩٩٩)؛ وانظر أيضاً د. شريف بسيونى، المفاوضات على اتفاقية روما الرامية إلى إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، العدد ٣٢ من جريدة كورنيل للقانون الدولى ٤٤٢ (١٩٩٩).

See 18 NOUVELLES ETUDES PENALES 45 (1999); THE STATUTE OF THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: A DOCUMENTARY HISTORY (compiled by M. Cherif Bassiouni, 1999); M. Cherif Bassiouni, Negotiating the Treaty of Rome on the Establishment of an International Criminal Court, 32 CORNELL INT'L L.J. 443 (1999).

القانون الإنسانى الدولى، كما لعبت المنظمات غير الحكومية دوراً رئيساً فى نشر المعرفة والثقافة بالقانون الدولى لحقوق الإنسان، بالإضافة إلى دورهم الفعال فى المراقبة والإفصاح عن الانتهاكات التى تحدث من قبل بعض الحكومات مما أدى إلى خلق وسيلة فعالة لتطبيق وحماية حقوق الإنسان عن طريق تحديد ونقد مرتكبى مثل هذه الانتهاكات. فضلاً عن دور المنظمات غير الحكومية فى مجال الدراسات والأبحاث واستضافة وتنظيم المؤتمرات التى ساعدت المنظمات الدولية والحكومات. ومن أهم هذه المنظمات غير الحكومية التى تستحق الذكر والثناء: منظمة العفو الدولية، واللجنة الدولية للقانونيين، ومراقبى حقوق الإنسان «هيومان رايتس واتش»، وتحالف المنظمات غير الحكومية من أجل إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، والمعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية (ISIS) وهذا المعهد الأخير تحديداً قد نظم خلال الثلاثين عاماً الماضية ما يربو على الثلاثمائة مؤتمر وندوة واجتماع للخبراء والذى شارك فى فاعلياتها مايفوق الستة عشر ألف باحث وقانونى من أكثر من مائة وأربعين دولة<sup>(٢٤)</sup> فضلاً عن الدورات التدريبية وبرامج المساعدة القانونية الفنية. وفى عام ١٩٧٧، اجتمعت لجنة خبراء بسيراكوزا لصياغة ماعرف بعد ذلك باتفاقية منع التعذيب لعام ١٩٨٤<sup>(٢٥)</sup>، فى ذات الصدد، طورت لجنة أخرى من الخبراء عام ١٩٨٤ المبادئ الأساسية لحقوق ضحايا الجرائم وإساءة استخدام السلطة والذى تبنته الأمم المتحدة عام ١٩٨٥<sup>(٢٦)</sup>. وأخيراً، فيما بين عامى ١٩٩٥ و ١٩٩٨، استضاف المعهد اجتماعات عدة للجنة الجمعية العامة المعنية بإنشاء المحكمة الجنائية الدولية، وكان لهذه الاجتماعات دافع أساسى لإنشاء المحكمة الجنائية الدولية.

---

(٢٤) راجع المجلد الخاص بالمعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية بسيراكوزا بمناسبة ذكرى مرور ثلاثين عاماً على إنشائه.

See International Institute of Higher Studies in Criminal Sciences, 30th Anniversary volume (2002).

(٢٥) وثيقة الأمم المتحدة المقدمة من الجمعية الدولية للقانون الجنائى AIDP(E/CN.4/NGO/213, 1 February 1978)

(٢٦) انظر إعلان المبادئ الأساسية لحقوق ضحايا الجرائم وإساءة استخدام السلطة، الأمم المتحدة القرار الصادر من الجمعية العامة (A/RES/40/34 (٢٩ نوفمبر ١٩٨٥)؛ الحماية الدولية للضحايا، فى العدد ٧ من دراسات جنائية جديدة (د. شريف بسيونى، ١٩٨٨).

Declaration of Basic Principles of Justice for Victims of Crime and Abuse of Power, U.N. GA Resolution A/RES/40/34 (29 November 1985); International Protection of Victims, 7 NOUVELLES ETUDES PENALES (M. Cherif Bassiouni ed., 1988).

يتكون هذا المؤلف من مجلدين مقسمين على النحو التالي. احتوى المجلد الأول على الوثائق الدولية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان. ويتألف من أحد عشر باباً وردت على النحو التالي:

الباب الأول: الشريعة الدولية لحقوق الإنسان وهو مقسم إلى أربعة أقسام؛ القسم الأول خاص بالإعلانات العالمية. والقسم الثاني: بالحقوق المدنية والسياسية. والقسم الثالث: بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية. والقسم الرابع: انطوى على عشرة أفرع على النحو التالي: الفرع الأول: خاص بالضمان الاجتماعى. والفرع الثانى: بالحق فى الطعام، والفرع الثالث: بحقوق الشعوب الأصلية والقبلية. والفرع الرابع: التنمية الاجتماعية، والفرع الخامس: بالسياسة الاجتماعية. والفرع السادس: بالحق فى التصحيح، والفرع السابع: بالحق فى المأوى. والفرع الثامن: بالتقدم العلمى والتكنولوجيا. والفرع التاسع: بالحق فى الخصوصية. والفرع العاشر: بالتضامن الدولى بشأن مكافحة الإيدز. والقسم الرابع: خاص بالحقوق الثقافية.

أما الباب الثانى: منع التمييز وهو مقسم إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأول: منع التمييز العنصرى. والقسم الثانى: منع التمييز ضد المرأة، والقسم الثالث: منع التمييز ضد العمال. والباب الثالث : حقوق العمال والحرية النقابية؛

والباب الرابع: تحريم الرق والعبودية والسخرة واستغلال العمالة والأعراف والممارسات المشابهة؛

والباب الخامس: حماية المسجونين والمحتجزين من قبل سلطات الدولة وهو مقسم إلى أربعة أقسام: القسم الأول: الاختفاء القسرى. القسم الثانى: حقوق السجناء. والقسم الثالث: منع التعذيب. والقسم الرابع: المعايير الخاصة بشأن عقوبة الإعدام.

والباب السادس: المبادئ الأساسية المتعلقة بإدارة العدالة الجنائية؛

والباب السابع: الجنسية وحقوق اللاجئين؛

والباب الثامن: الحقوق الفئات الخاصة وهو مقسم إلى خمسة أقسام: القسم الأول: الزواج. القسم الثانى: الطفل. والقسم الثالث الشباب. والقسم الرابع: المعاقون بدنياً، والقسم الخامس: المعاقون ذهنياً.

والباب التاسع : الحقوق الجماعية وحق تقرير المصير.

والباب العاشر: إجراءات الدفاع عن حقوق الإنسان وتقييم تنفيذها.

والباب الحادى عشر: الحماية الجنائية لحقوق الإنسان.

كما ورد بالمجلد الثانى الوثائق الإسلامية والإقليمية على النحو التالى: الجزء الأول: الخاص بالوثائق الإسلامية. والجزء الثانى: الخاص بالوثائق الإقليمية والذى تألف من أربعة أبواب: وردت على النحو التالى: الباب الأول: الوثائق الأوروبية. والباب الثانى: الوثائق الأمريكية. والباب الثالث: الوثائق الأفريقية. والباب الرابع: الوثائق العربية.

جملة القول إن التطور الذى طرأ على حقوق الإنسان خلال العقدين الماضيين يبعديه التاريخى الموضوعى يقتضى المتابعة الحثيثة لبيان التغيرات التى ترد عليه ليس فقط من أجل الدراسة والبحث وإنما من أجل زيادة الوعى ونشر مفهوم حقوق الإنسان. فهذا المؤلف لا يخاطب الباحثين والدارسين فحسب وإنما هو من أجل كل شخص يرى فى الإنسان قيمة يجب المحافظة عليها واحترامها، وأن حقوقه غاية سامية يجب الوصول إليها والدفاع عنها، وأن حقوق الإنسان ليست مجرد حقوق يمكن التنازل عنها وإنما هى فرض عين على كل شخص واجب الدفاع عنها عملاً بما أنزله الرحمن فى محكم قرآنه من آيات «بسم الله الرحمن الرحيم» ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾. صدق الله العظيم<sup>(٢٧)</sup> «بسم الله الرحمن الرحيم» ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. صدق الله العظيم<sup>(٢٨)</sup>

أ.د. محمود شريف بسيونى

أستاذ القانون ورئيس المعهد الدولى لقانون حقوق الإنسان  
كلية الحقوق، جامعة دى بول بشيكافو، ورئيس المعهد الدولى  
للدراستات العليا فى العلوم الجنائية  
ورئيس الجمعية الدولية للقانون الجنائى  
القاهرة فى ٢٠٠٣/٢/١

Noble Qu'ran, Surat Al-Esraa, Ayat 70

(٢٧) القرآن الكريم، سورة الإسراء الآية ٧٠

Noble Qu'ran, Surat Al-Hujurat, Ayat 13

(٢٨) القرآن الكريم، سورة الحجرات الآية ١٣





الجزء الأول  
الوثائق الإسلامية



## مقدمة :

نتناول في هذا الجزء مجموعة من الوثائق الإسلامية التاريخية ذات الصلة بحقوق الإنسان. ورغم وجود عدد لا بأس به من الكتب التي قامت بتجميع الوثائق القانونية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، إلا أن الوثائق الإسلامية لم يتم تناولها بشكل مرض. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن اللغة القانونية المعاصرة، فيما يتعلق بالقانون الدولي وأدواته، تختلف عن اللغة المستخدمة في الخطاب الإسلامي وبالتالي في الوثائق التاريخية الإسلامية.

ولكن ذلك لا يمنع الدارس للتاريخ الإسلامي والمتمعن في النظر للوثائق التاريخية في الإسلام من أن يرى أن هذه الوثائق، من خلال تنظيمها للحدث أو الموقف المعاصر لها أو الذي جاءت بسببه، انطوت على أحكام ترتبط أشد الارتباط بالفكرة الجامعة لوثائق هذا الكتاب وهي فكرة حقوق الإنسان مع اختلاف اللغة وطريقة التعبير.

وقد ادرجنا الوثائق الإسلامية، رغم إيماننا الكامل بعالمية الإسلام مصداقا لقوله تعالى ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الأنبياء الآية ١٠٧) ، في الجزء الخاص بالوثائق الإقليمية إدراكا لكون الواقع القانوني المعاصر يشهد بأن النظام الإسلامي نظام قانوني مطبق في أقاليم معينة هي أقاليم بعض الدول الإسلامية ، وبالتالي فإن الزاميته قاصرة على الدول التي تطبق الإسلام.

ونتناول في هذا الجزء عشر وثائق، ولا تعتبر هذه الوثائق العشرة هي كل الوثائق الإسلامية التي وصلت إلينا والتي تتناول موضوعات أو أحكام لها صلة بحقوق الإنسان وفقا لمفهومنا المعاصر، وإنما هي مجموعة من أبرز الوثائق التي تتناول مختلف أنواع حقوق الإنسان ، وكلها من العهد الأول للإسلام؛ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين.

أول هذه الوثائق هي صحيفة المدينة (الهجرية) (الوثيقة ١) ، وقد أبرمها سيدنا محمد ﷺ عند وصوله للمدينة المنورة (يثرب وقتذاك) عقب هجرته إليها. وقد أبرمت الصحيفة

بين المهاجرين إلى المدينة من أهل قريش من جهة، وأهل المدينة من أوس وخزرج من جهة ثانية، واليهود المقيمين في المدينة من جهة ثالثة.

ونلاحظ عند قراءة الوثيقة مجموعة من الحقوق الأساسية التي جاءت لتؤكد عليها. فأولاً : التأكيد على المساواة أمام القانون، وسيادة القانون على الجميع دون تمييز بين قوى وضعيف. وثانياً: عدم التمييز القائم على الجنس أو اللون أو الاصل ، وثالثاً: التأكيد على حرية العقيدة.

ونعرض بعد ذلك لصلح أو هدنة الحديبية (٦ هجرية) (الوثيقة ٢). وقد أبرمها الرسول ﷺ بين المسلمين من جهة وأهل قريش غير المسلمين من جهة أخرى. ونرى في هذه الوثيقة التأكيد على السلام والتعايش السلمي بين الجميع وتجنب الحرب، فضلاً عن كفالة الحق في الحياة والملكية والامن لأهل كل من الجانبين عند المرور أو الاقامة العارضة في ارض الجانب الآخر.

ثم نعرض لصلح نجران (١٠ هجرية) (الوثيقة ٣)، وقد أبرمه الرسول - عليه الصلاة والسلام - مع نصارى نجران، وفيه يتفق المسلمون مع نصارى نجران على ضمان أمنهم وسلامتهم وكفالة حرية تجارتهم وعقيدتهم في مقابل الجزية المتفق عليها.

وأخر الوثائق التي نعرض لها نسبة لرسول الله - عليه الصلاة والسلام - هي خطبة الوداع (١٠ هجرية) (الوثيقة ٤) حيث يوصي الرسول عليه الصلاة والسلام أمة الإسلام بآخر وصاياه. وقد اشتملت تلك الوصايا على مبادئ التكافل الاجتماعي، والمساواة بين جميع المسلمين، وعدم التمييز بينهم بناءً على جنس أو لون أو اصل ، وذلك فضلاً عن التأكيد على حقوق المرأة على ولى أمرها.

ونتناول بعد ذلك وثيقتين وردت عن أول خلفاء رسول الله - عليه الصلاة والسلام - الخليفة أبو بكر الصديق. الأولى هي خطبة أبو بكر عند توليه الخلافة (١١ هجرية) (الوثيقة ٥) وهي بمثابة الدستور الذي التزم به أمام رعيته، وفيها الإشارة إلى وجوب التزام الحاكم بدستور الإسلام أى القرآن والسنة ، وقرار حق الرعية في مراقبة الخليفة، وقرار مبدأ المساواة أمام القانون بين الكافة دون تمييز بين القوى والضعيف.

أما الثانية فهي كتاب من أبو بكر الصديق لجنود الإسلام قبل فتح الشام (١٢ هجرية) (الوثيقة ٦). ويحتوى هذا الكتاب ، رغم قصره، على خلاصة أحكام القانون الدولي

الإنسانى فيما يتعلق بالقواعد التى يجب أن يلتزم بها المحارب أثناء القتال من حيث احترام حرمة المدنيين وعدم الاعتداء عليهم، وعدم الاعتداء على المنشآت المدنية غير ذات الصلة بالمعركة، وعدم التمثيل بالمقاتلين المعادين. هذه الأحكام التى جاهدت الإنسانية قرونا طويلة قبل أن تتفق عليها مؤخرا بدءا من معاهدات لاهائى، وصولا إلى اتفاقيات جنيف الأربعة وبروتوكولاتها الاضافية فى الربع الأخير من القرن العشرين.

ثم تنتقل إلى الفاروق عمر بن الخطاب، الخليفة الثانى من الخلفاء الراشدين ونعرض لوثيقتين له؛ الأولى رسالة إلى أبو موسى الأشعري عندما ولاء عمر القضاء فى الكوفة (١٤ هجرية) (الوثيقة ٧). وتعتبر هذه الرسالة من درر الأدب القضائى على مر التاريخ، حيث ترسم للقاضى الصورة التى يجب أن يكون عليها فى ممارسته لوظيفة القضاء، وهى مليئة بالعبارات الموجزة التى تلخص ما نسمية نحن الان قواعد إدارة العدالة الجنائية؛ حيث تحت القاضى على المساواة بين الخصوم وإفساح المجال لهم لإبداء دفاعهم، وإعطاء القضية وقتها من الدراسة والتمحيص قبل الحكم، والالتزام بالقانون دون هوى أو ميل شخصى، فضلا عن بعض قواعد الادلة واستخلاص الأحكام. وهى بحق رسالة صالحة لكل قاض أيا كان النظام القانونى الذى يتبعه.

أما الوثيقة الثانية لعمر بن الخطاب فهى المعاهدة التى أبرمها عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس (١٥ هجرية) (الوثيقة ٨). وهذه الوثيقة تجسد سماحة الإسلام واحترامه لحرية العقيدة واختلاف الأديان بكل ما منحته من حقوق ممارسة الشعائر الدينية لأهل بيت المقدس على اختلاف ديانتهم.

وعلى غرار كتاب عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس نتناول معاهدة عمرو بن العاص مع أهل مصر عند فتحها على يده (٢٠ هجرية) (الوثيقة ٩) وفيها يضمن عمر بن العاص لأهل مصر حريتهم فى التجارة والعقيدة والأمان على أن يدفعوا الجزية .

وأخيرا نتناول إعلان القاهرة بشأن حقوق الإنسان فى الإسلام وهى وثيقة حديثة صدرت عام ١٩٩٠ عن مؤتمر لوزراء خارجية الدول الإسلامية (الوثيقة ١٠). وقد صيغت هذه الوثيقة من حيث الشكل على غرار إعلانات واتفاقيات حقوق الإنسان المعاصرة، أما من حيث الموضوع فقد كان المرجع فيها هو أحكام الفقه الإسلامى ومصادره وعلى رأسها القرآن والسنة. وقد جاء هذا الإعلان فى ٢٥ مادة.



## ١- صحيفة المدينة ( ١ هجرية )

### كتابه (ﷺ) بين المهاجرين والأنصار واليهود

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن اتبعهم فليحق بهم وجاهد معهم .  
إنهم أمة واحدة من دون الناس.

المهاجرون من قريش على ريعتهم يتعاقلون بينهم وهم يقدون عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو عوف على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو الحارس (من الخزرج) على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو سعادة على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف بين المؤمنين .  
وبنو جشم على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين.

وبنو النجار على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى ، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو عمرو بن عوف على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو النبيت على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى، وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وبنو الأوس على ريعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى. وكل طائفة تفتدى عانيها بالمعروف والقسط بين المؤمنين .

وأن المؤمنين لا يتركون مقرحا بينهم أن يعطوه بالمعروف في فداء أو عقل .

وأن لا يخالف مؤمن مولى مؤمن دونه.

وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم أو ابتغى دسيعة ظلم أو إثماً أو عدواناً أو فساداً بين المؤمنين، وأن أيديهم عليه جميعاً ولو كان ولد أحدهم.

ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر ولا ينصر كافراً على مؤمن.

وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالى بعض دون الناس.

وأنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم.

وأن سلم المؤمنين واحدة لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء وعدل

بينهم.

وأن كل غازية غزت معنا يعقب بعضها بعضاً.

وأن المؤمنين بيء بعضهم عن بعض بما نال دماؤهم في سبيل الله.

وأن المؤمنين المتقين على أحسن هدى وأقومه.

وأنه لا يجير مشرك مאלاً لتريش ولا نفساً ولا يحول دونه على مؤمن.

وأنه من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فإنه قود به إلا أن يرضى ولى المقتول (بالعقل)، وأن

المؤمنين عليه كافة لا يحل لهم إلا قيام عليه.

وأنه لا يحل لمؤمن أقر بما في هذه الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر محدثاً أو

يؤويه، وأنه من نصره أو أراه فإن عليه لئنة الله وغضبه يوم القيامة ولا يؤخذ منه صرف ولا عدل.

وأنكم مهما اختلفتم فيه من شيء فإن مرده إلى الله وإلى محمد .

\* \* \*

وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين.

وأن يهود بنى عوف أمة مع المؤمنين لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم إلا من

ظلم أو أثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته.

وأن لليهود بنى النجار مثل ما لليهود بنى عوف.

وأن لليهود بنى الحارث مثل ما لليهود بنى عوف.

وأن لليهود بنى ساعدة مثل ما لليهود بنى عوف.

وأن لليهود بنى جشم مثل ما لليهود بنى عوف.

وأن لليهود بنى الأوس مثل ما لليهود بنى عوف

وأن لليهود بنى ثعلبة مثل ما لليهود بنى عوف إلا من ظلم وأثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته.



وأن جفته بطن من ثعلبة كأنفسهم .  
 وأن لبني الشطبية مثل ما ليهود بني عوف وأن البر دون الإثم .  
 وأن موالى ثعلبة كأنفسهم .  
 وأن بطانة يهود كأنفسهم .  
 وأنه لا يخرج منهم أحد إلا بإذن محمد .  
 وأنه لا ينحجز على ثأر جرح، وأنه من فتك فينفسه وأهل بيته إلا من ظلم وأن الله على أبر  
 هذا .  
 وأن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم ، وأن بينهم النصر على من حارب أهل هذه  
 الصحيفة، وأن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم .  
 وأنه لا يأثم أمره بحليفه وأن النصر للمظلوم .  
 وأن اليهود ينفقون مع المؤمنين ماداموا محاربين .  
 وأن يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة .  
 وأن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم .  
 وأن لا تجار حرمة إلا بإذن أهلها .  
 وأنه ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مرده إلى الله وإلى  
 محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وأن الله على أتقى ما فى هذه الصحيفة وأبره .  
 وأن لا تجار قريش ولا من نصرها .  
 وأن بينهم النصر على من دهم يثرب .  
 وإذا دعوا إلى صلح يصلحونه ويلبسونه فإنهم يصلحونه ويلبسونه، وأنهم إذا دعوا إلى مثل  
 ذلك فإنه لهم على المؤمنين إلا من حارب فى الدين .  
 على كل أناس حصتهم من جانبهم الذى قبلهم .  
 وأن يهود الأوس مواليهم وأنفسهم م لأهل هذه الصحيفة مع البر المحض من أهل هذه  
 الصحيفة، وأن البر دون الإثم لا يكسب كاسب إلا على نفسه وأن الله على أصدق ما فى هذه  
 الصحيفة وأبره .  
 وأنه لا يحول هذا الكتاب دون ظالم أو آثم، وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة إلا من  
 ظلم أو آثم، وأن الله جار لمن بر واتقى، ومحمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

## ٢- صلح الحديبية (٦ هجرية)

باسمك اللهم

هذا ما صلح عليه محمد بن عبد الله سهيل بن عمرو

واصطلحا على وضع الحرب بين الناس عشر سنين يأمن فيهن الناس ويأمن بعض.

[على أنه من قدم مكة من أصحاب محمد حاجاً أو معتمراً، أو يبتغي من فدى على دمه وماله، ومن قدم المدينة من قريش مجتازاً إلى مصر أو إلى الشام بيتاً فهو آمن على دمه وماله].

على أنه من أتى محمداً من قريش بغير إذن وليه رده عليهم ومن جاء قريشاً ه يردوه عليه.

وأن بيننا عيبة مكفوفة، وأنه لا إسلال ولا إغلال.

وأنه من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخله، ومن أحب أن يدخل وعهدهم دخل فيه.

وأنك ترجع عنا عامك هذا، فلا تدخل علينا مكة، وأنه إذا كان عام قابل خرج بأصحابك فأقمت بها ثلاثاً، معك سلاح الراكب السيوف في القرب ولا تدخلها به وعلى أن هذا الهدى حيث ما جئناه ومحله فلا تقدمه علينا.

أشهد على الصلح رجال من المسلمين ورجال من المشركين.

### ٣- صلح نجران ( ١٠ هجرية )

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما كتب محمد النبي رسول الله ﷺ لأهل نجران إذ كان عليهم حكمه في كل ثمرة وفي كل صفراء وبيضاء ورقيق فأفضل ذلك عليهم وترك ذلك كله لهم على ألفي حلة من حلال الأواقي: في كل رجب ألف حلة وفي كل صفر ألف حلة ، ومع كل حلة أوقية من الفضة . فما زادت على الخراج أو نقصت عن الأواقي فبالحساب ، وما قضاوا من دروع أو خيول أو ركاب أو عروض أخذ منهم بالحساب . وعلى نجران مؤنة رسلي ومتمتهم ما بين عشرين يوما فما دون ذلك ولا تحبس فوق شهر .

وعليهم عارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا إذا كان كيد باليمين ومعرفة . وما هلك مما أعاروا رسلي من دروع أو خيل أو ركاب أو عروض فهو ضمين على رسلي حتى يؤديه إليهم .

ولنجران وحاشيتها جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ﷺ على أموالهم وأنفسهم وملتهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وبيعهم وكل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير لا يغير أسقف من أسقفيته ولا راهب من رهبانيته ولا كاهن من كهانته . وليس عليهم دنية ولا دم جاهلية . ولا يحشرون ولا يعشرون ولا يطلأ أرضهم جيش . ومن سأل منهم حقا فبينهم النصف غير ظالمين ولا مظلومين .

ومن أكل ربا من ذي قبل فذمتي منه برئته . ولا يؤخذ رجل منهم بظلم آخر .

وعلى ما في هذا الكتاب جوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ﷺ حتى يأتي الله بأمره مانصحوا وأصلحوا ما عليهم غير مثقلين بظلم .

شهد أبو سفيان بن حرب وغيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني النضر والأقرع بن حابس الحنظلي والمغيرة بن شعبة .

وكتب لهم هذا الكتاب عبد الله بن أبي بكر .

(وقال يحيى بن آدم وقد رأيت كتابا في أيدي النجرانيين كانت نسخته شبيهة بهذه النسخة وفي أسفله : وكتب على بن أبو (كذا) طالب ولا أدري ماذا أقول فيه) .

## ٤- خطبة الوداع (١٠ هجرية)

ألقاها الرسول ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة من جبل الرحمة وقد نزل فيه الوحي مبشراً أنه «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً»

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله ممن شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أوصيكم عباد الله بتقوى الله وأحثكم على طاعته وأستفتح بالذى هو خير . أما بعد أيها الناس اسمعوا منى أبين لكم فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا فى موقفى هذا .

أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا - ألا هل بلغت اللهم فاشهد ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها .

وإن ربا الجاهلية موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقضى الله أنه لا ربا . وإن أول ربا أبداً به عمى العباس بن عبد المطلب .

وإن دماء الجاهلية موضوعة ، وإن أول دم نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وإن مآثر الجاهلية موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالمصا والحجر وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من أهل الجاهلية - ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أما بعد أيها الناس إن الشيطان قد يئس أن يعبد فى أرضكم هذه، ولكنه قد رضى أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحرقون من أعمالكم فاحذروه على دينكم، أيها الناس إنما النسىء زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله . وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها أربعة حرم ثلاثة متواليات وواحد فرد : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان - ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

أما بعد أيها الناس إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق . لكم عليهن أن لا يوطئن فرشهم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكهونه ببيوتكم إلا بإذنكم ولا يأتين بفاحشة، فإن فعلن فإن الله قد أذن لكم أن تعضلوهن وتهجروهن فى المضاجع وتضربوهن ضرباً غير مبرح ، فإن انتهين وأطعنكم

فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، واستوصوا بالنساء خيراً، فإنهن عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً، وإنكم إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله فى النساء واستوصوا بهن خيراً- ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد .

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه- ألا هل بلغت اللهم فاشهد .

فلا ترجمن بعدى كافراً يضرب بعضكم رقاب بعض، فإنى قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله وسنة نبيه. ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لأدم وأدم من تراب أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى - ألا هل بلغت.. اللهم فاشهد قالوا : نعم - قال فليبلغ الشاهد الغائب .

أيها الناس إن الله قد قسم لكل وارث نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية ، ولا يجوز وصية فى أكثر من الثلث، والولد للفراش وللعاهر الحجر. من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. والسلام عليكم.

## ٥- خطبة أبو بكر الصديق عند توليه الخلافة

(١١ هجرية)

لما بويع أبو بكر بالخلافة بعد بيعة السقيفة تكلم أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه ثم :  
«أما بعد أيها الناس فإنني قد وُلِّيت عليكم ولست بخيركم، فإن أحسنت فأعينوني،  
فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوى عندي حتى أريح عليه حاح  
الله، والقوى فيكم ضعيف حتى أخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سب  
ضريهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمهم الله بالبلاء، أطيعوني ما  
ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم».

## ٦ - وصية أبي بكر الصديق لجنود الإسلام قبل فتح بلاد الشام (١٢ هجرية)

قال : يا أيها الناس ، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عنى : لا تخونوا ولا تغلوا ، ولا تغدروا ولا تمثلوا ، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ، ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة ، وسوف تمرّون بأقوام قد فرّغوا أنفسهم فى الصوامع ؛ فدعّوهم وما فرّغوا أنفسهم له ، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام ، فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شئ فاذكروا اسم الله عليها . وتلقّون أقواماً قد فحصوا أوساط رؤوسهم وتركوا حولها مثل العصائب ، فاخفّوهم بالسيف خفّفاً . اندفعوا باسم الله ، أفتاكم الله بالطعن والطلاعون .

## ٧ - عهد عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري

### المتضمن شروط القضاء (١٤ هجرية)

استوفى عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - في عهده إلى أبي موسى الأشعري شروط القضاء وبيّن أحكام التقليد، فقال فيه : أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وستة متبعة فافهم إذا أدلى إليك فإنه لا ينفع تكلم بحق لانفاذ له، وأس بين الناس في وجهك وعدلك ومجلسك؛ حتى لا يطمع شريف في حينك ولا ييأس ضعيف من عدلك. البيّنة على من ادعى واليمين على من أنكر والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً . ولا يمنعك قضاء قضيته أمس فراجعت اليوم فيه عقلك وهديت فيه لرشدك أن ترجع إلى الحق؛ فإن الحق قديم لا يبطله شيء ومراجعة الحق خير من التماذي في الباطل الفهم الفهم فيما تلجج في صدرك ما ليس في كتاب الله تعالى ولا سنة نبيه ثم اعرف الأمثال والأشياء وقس الأمور بنظائرها واجعل لمن ادعى حقاً غائباً أو بيّنة أمدأ ينتهي إليه، فمن أحضر بيّنة أخذت له لحقه وإلا استحلل القضية عليه فإن ذلك أنفى للشك وأجلى للعمى. والمسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلوداً في حد أو مجرباً عليه بشهادة زور أو ظنياً في ولاء أو نسب، فإن الله عفا عن الأيمان ودرأ بالبينات. وإياك والقلق والضجر والتأفف بالخصوم فإن الحق في مواطن الحق يعظم الله به الأجر ويحسن به الذكر والسلام.



## ٨- معاهدة عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس

(١٥ هجرية)

صالح عمر أهل إيليا - (يعنى بيت المقدس)- بالجابية وكتب لهم فيها الصلح لكل كورة كتاباً واحداً ما خلا أهل إيليا . وأما سائر كتبهم فعلى كتاب لد على ما سيأتى بعد هذا :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عيد الله عمر أمير المؤمنين أهل إيليا من الأمان . أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمتها وبريئتها وسائر ملتها .

أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من صليبهم ولا من شئ من أموالهم ، ولا يكرهون على دينهم ولا يضار أحد منهم ولا يسكن بإيليا معهم أحد من اليهود .

وعلى أهل إيليا أن يعطوا الجزية كما يعطى أهل المدائن . وعليهم أن يخرجوا منها الروم واللصوت . فمن أخرج منهم فإنه آمن على نفسه وماله حتى يبلغوا مأمنهم ، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيليا من الجزية يبلغوا مأمنهم ، ومن أقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على أهل إيليا من الجزية ومن أحب من أهل إيليا أن يسير بنفسه وماله مع الروم يخلى بيعهم وصلبهم حتى بلغوا أمنهم ، ومن كان بها من أهل الأرض قبل مقتل فلان فمن شاء منهم قعد وعليه ما على أهل إيليا من الجزية ، ومن شاء سار مع الروم ، ومن شاء رجع إلى أهله . فإنه لا يؤخ منهم شئ حتى يحصد حصادهم .

وعلى ما فى هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله وذمة الخلفاء وذمة المؤمنين إذا أعطوا الذى عليهم من الجزية .

شهد على ذلك خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبى سفيان وكتب وحضر سنة خمس عشر .

## ٩ - معاهدة عمرو بن العاص مع أهل مصر

(٢٠ هجرية)

لما نزل عمرو بن العاص على القوم بعين شمس، وكان الملك بين القبط والنوب ناهدوه فقاتلهم وارتقى الزبير بن العوام سورها ونزل عليهم عنوة، فاعتقدوا بمد ما أشرفوا على الهلكة فأجروا ما أخذوا عنوة مجرى ما صلح عليه فصاروا ذمة وكان صلحهم:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى عمرو بن العاص أهل مصر من الأمان على أنفسهم وملتهم وكنائسهم وصلبهم وبرهم وبحرهم. لا يدخل عليهم شيء من ذلك ولا ينتقص ولا يساكنهم النوب. وعلى أهل مصر أن يعطوا الجزية إذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهت زيادة نهرهم خمسين ألف ألف. وما عليهم ما جنى لصوتهم فإن أبر أحد منهم أن يجيب رفع عنهم من الجزاء بقدرهم. وذمتنا ممن أبى بريئة. وإن نقص نهرهم من غايته إذا انتهى رفع بقدر ذلك.

ومن دخل في دخل في صلحهم من الروم والنوب فله مثل ما لهم، وعليه مثل ما عليهم. ومن أبى واختار الذهاب فهو آمن حتى يبلغ مأمنه أو يخرج من سلطاننا عليهم ما عليهم أثلاثاً في كل ذلك جباية ثلث ما عليهم.

على ما في هذا الكتاب عهد الله وذمته ورسوله وذمة الخليفة أمير المؤمنين وذمم المؤمنين.

وعلى النوبة الذين استجابوا أن يعينوا بكذا وكذا رأساً وكذا وكذا فرساً على أن لا يغزوا ولا يمتنعوا من تجارة صادرة ولا واردة.

شهد الزبير وعبد الله ومحمد بناة وكتب وردان وحضر

## ١٠- إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام (١٩٩٠)

إن المؤتمر الإسلامي التاسع عشر لوزراء الخارجية (دورة السلام والتكافل والتنمية) المنعقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية، في الفترة من ٩-١٣ المحرم ١٤١١ هـ الموافق (٣١ يوليو أغسطس ١٩٩٠ م).

إذ يدرك مكانة الإنسان في الإسلام باعتباره خليفة الله في الأرض.

وإذ يقر بأهمية إصدار وثيقة حول حقوق الإنسان في الإسلام، لكي تسترشد بها الدول الأعضاء في مختلف مجالات الحياة.

وبعد أن اطلع على مراحل إعداد مشروع هذه الوثيقة وعلى مذكرة الأمانة العامة في هذا الشأن.

وبعد أن اطلع على تقرير اجتماع لجنة الخبراء القانونيين الذي انعقد في طهران في الفترة من

٢٦ إلى ٢٨ ديسمبر ١٩٨٩ م.

يوافق على إصدار إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يشكل إرشادات عامة

للدول الأعضاء في مجال حقوق الإنسان.

### إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام

تأكيداً للدور الحضاري والتاريخي للأمة الإسلامية التي جعلها الله خير أمة أوتت البشرية حضارة عالمية متوازنة ربطت الدنيا بالآخرة وجمعت بين العلم والإيمان، وما يرجى أن تقوم به هذه الأمة اليوم لهداية البشرية الحائرة بين التيارات والمذاهب المتنافسة وتقديم الحلول لمشكلات الحضارة المادية المزمته.

ومساهمة في الجهود البشرية المتعلقة بحقوق الإنسان التي تهدف إلى حمايته من الاستغلال والاضطهاد وتهدف إلى تأكيد حرته وحقوقه في الحياة الكريمة التي تتفق مع الشريعة الإسلامية.

وثقة منها بأن البشرية التي بلغت في مدارج العلم المادية شأناً بعيداً، ولا تزال وستبقى في حاجة ماسة إلى سند إيماني لحضارتها وإلى وازع ذاتي يحرس حقوقها.

وإيماناً بأن الحقوق السياسية والحريات العامة في الإسلام جزء من دين المسلمين لا يملك أحد بشكل مبدئي تعطيلها كلياً أو جزئياً، أو خرقها وتجاهلها في أحكام إلهية تكليفية أنزل الله بها كتبه، وبعث بها خاتم رسله وتمم بها ما جاءت به الرسالات السماوية وأصبحت رعايتها عبادة

وإهمالها أو العدوان عليها مذكراً في الدين وكل إنسان مسئول عنها بمفرده، والأمة مسؤولة عنها بالتضامن، إن الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي تأسيساً على ذلك تعلن ما يلي:

#### مادة ١

أ - البشر جميعاً أسرة واحدة جمعت بينهم العبودية لله والنبوة لآدم وجميع الناس متساوون في أصل الكرامة الإنسانية وفي أصل التكليف والمسئولية دون تمييز بينهم بسبب العرق أو اللون أو اللغة أو الجنس أو المعتقد الديني أو الانتماء السياسي أو الوضع الاجتماعي أو غير ذلك من الاعتبارات، وأن العقيدة الصحيحة هي الضمان لنمو هذه الكرامة عن طريق تكامل الإنسان.

ب - إن الخلق كلهم عباد الله، وأن أحبهم إليه أنفعهم لعياله، وأنه لا فضل لأحد منهم على الآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح.

#### مادة ٢

أ - الحياة هبة الله وهي مكفولة لكل إنسان وعلى الأفراد والمجتمعات والدول حماية هذا الحق من كل اعتداء عليه ولا يجوز إزهاق روح دون مقتضى شرعى.

ب - يحرم اللجوء إلى وسائل تفضى إلى إفناء النبوع البشرية.

ج - المحافظة على استمرار الحياة البشرية إلى ما شاء الله واجب شرعى.

د - سلامة جسد الإنسان مصانة، ولا يجوز الاعتداء عليها، كما لا يجوز المساس بها بدون مسوغ شرعى، وتكفل الدولة حماية لذلك.

#### مادة ٣

أ - في حالة استخدام القوة أو المنازعات المسلحة لا يجوز قتل من لا مشاركة لهم في القتال كالشيخ والمرأة والطفل وللجريح والمريض الحق في أن يداوى وللأسير أن يطعم ويؤوى ويكسى، ويحرم التمثيل بالقتلى. ويجب تبادل الأسرى وتلاقى اجتماع الأسر التي فرقتهما ظروف القتال.

ب - لا يجوز قطع الشجر أو إتلاف الزرع والضرع أو تخريب المباني والمنشآت المدنية للعدو بقصف أو نسف أو نحو ذلك.

#### مادة ٤

لكل إنسان حرمة والحفاظ على سمعته في حياته وبعد موته وعلى الدول والمجتمع حماية جثمانه ومدفنه.

#### مادة ٥

أ - الأسرة هي الأساس في بناء المجتمع. والزواج أساس تكوينها وللرجال والنساء الحق في الزواج، ولا تحول دون تمتعهم بهذا الحق قيود منشؤها العرق أو اللون أو الجنسية.

ب - على المجتمع والدولة إزالة العوائق أمام الزواج وتيسير سبله وحماية الأسرة ورعايتها .

#### مادة ٦

- أ - المرأة مساوية للرجل فى الكرامة الإنسانية، ولها من الحق مثل ما عليها من الواجبات ولها شخصيتها المدنية وذمتها المالية المستقلة وحق الاحتفاظ باسمها ونسبها .
- ب - على الرجل عبء الإنفاق على الأسرة ومسؤولية رعايتها .

#### مادة ٧

- أ - لكل طفل عند ولادته حق على الأبوين والمجتمع والدولة فى الحضانة والتربية والرعاية المادية والصحية والأدبية، كما تجب حماية الجنين والأم وإعطاؤهما عناية خاصة .
- ب - للأباء ومن بحكمهم، الحق فى اختيار نوع التربية التى يريدون لأولادهم مع وجوب مراعاة مصلحتهم ومستقبلهم فى ضوء القيم الأخلاقية والأحكام الشرعية .
- ج - للأبوين على الأبناء حقوقهم وللقارب حق على ذويهم وفقاً لأحكام الشريعة .

#### مادة ٨

لكل إنسان التمتع بأهليته الشرعية من حيث الإلزام وإذا فقدت أهليته أو انتقصت قام وليه - مقامه .

#### مادة ٩

- أ - طلب العلم فريضة والتعليم واجب على المجتمع والدولة وعليها تأمين سبله ووسائله وضمان تنوعه بما يحقق مصلحة المجتمع ، ويتيح للإنسان معرفة دين الإسلام وحقائق الكون وتسخيرها لخير البشرية .
- ب - من حق كل إنسان على مؤسسات التربية والتوجيه المختلفة من الأسرة والمدرسة والجامعة وأجهزة الإعلام وغيرها أن تعمل على تربية الإنسان دينياً ودنياً تربية متكاملة ومتوازنة تنمى شخصيته وتمزز إيمانه بالله واحترامه للحقوق والواجبات وحمايتها .

#### مادة ١٠

الإسلام هو دين الفطرة ولا يجوز ممارسة أى لون من الإكراه على الإنسان أو استغلال فقره أو جهله لحمله على تغيير دينه إلى دين آخر أو إلى الإلحاد .

#### مادة ١١

أ - يولد الإنسان حراً وليس لأحد أن يستعبده أو يذله أو يقهره أو يستغله ولا عبودية لغير الله تعالى .

ب - الاستعمار بشتى أنواعه وباعتباره من أسوأ أنواع الاستعباد محرم تحريماً مؤكداً وللشعوب التي تعانيه الحق الكامل للتحرر منه وفي تقرير المصير، وعلى جميع الدول والشعوب واجب النصرة لها في كفاحها لتصفية كل أشكال الاستعمار أو الاحتلال، ولجميع الشعوب الحق في الاحتفاظ بشخصيتها المستقلة والسيطرة على ثرواتها ومواردها الطبيعية.

#### مادة ١٢

لكل إنسان الحق في إطار الشريعة في حرية التنقل، واختيار محل إقامته داخل بلاده أو خارجها وله إذا اضطهد حق اللجوء إلى بلد آخر وعلى البلد الذي لجأ إليه أن يجيره حتى يبلغه مأمناً ما لم يكن سبب اللجوء افتراء جريمة في نظر الشرع.

#### مادة ١٣

العمل حق تكفله الدولة والمجتمع لكل قادر عليه، وللإنسان حرية اختيار العمل اللائق به مما تتحقق به مصلحته ومصلحة المجتمع، وللعامل حقه في الأمن والسلامة وفي كافة الضمانات الاجتماعية الأخرى ولا يجوز تكليفه بما لا يطيقه أو إكراهه، أو استغلاله، أو الإضرار به، وله - دون تمييز بين الذكر والأنثى - أن يتقاضى أجراً عادلاً مقابل عمله دون تأخير وله الإجازات والعلاوات والفروقات التي يستحقها وهو مطالب بالإخلاص والإتقان، وإذا اختلف العمال وأصحاب العمل فعلى الدولة أن تتدخل لفض النزاع ورفع الظلم وإقرار الحق والإلزام بالعدل دون تحيز.

#### مادة ١٤

للإنسان الحق في الكسب المشروع، دون احتكار أو غش أو إضرار بالنفس أو بالغير والربا ممنوع مؤكداً.

#### مادة ١٥

أ - لكل إنسان الحق في التملك بالطرق الشرعية، والتمتع بحقوق الملكية بما لا يضر به أو بغيره من الأفراد أو المجتمع، ولا يجوز نزع الملكية إلا لضرورات المنفعة العامة ومقابل تعويض فوري وعادل.

ب - تحرم مصادرة الأموال وحجزها إلا بمقتضى شرعى.

#### مادة ١٦

لكل إنسان الحق في الانتفاع بثمرات إنتاجه العلمى أو الأدبى أو الفنى أو التقنى، وله الحق في حماية مصالحه الأدبية والمالية العائدة له على أن يكون هذا الإنتاج غير مناف لأحكام الشريعة.

#### مادة ١٧

أ - لكل إنسان الحق في أن يعيش بيئة نظيفة من المفاسد والأوبئة الأخلاقية تمكنه بناء ذاته معنوياً، وعلى المجتمع والدولة أن يوفر له هذا الحق.

ب - لكل إنسان على مجتمعه ودولته حق الرعاية الصحية والاجتماعية بهيئة جميع المرافق العامة التي يحتاج إليها في حدود الإمكانيات المتاحة.

ج- تكفل الدولة لكل إنسان حقه في عيش كريم يحقق له تمام كفايته وكفاية من يعوله ويشمل ذلك المأكل والملبس والسكن والتعليم والعلاج وسائر الحاجات الأساسية.

#### مادة ١٨

أ - لكل إنسان الحق في أن يعيش آمناً على نفسه ودينه وأهله وعرضه وماله.

ب - للإنسان الحق في الاستقلال بشؤون حياته الخاصة في مسكنه وأسرته وماله واتصالاته، ولا يجوز التجسس أو الرقابة عليه أو الإساءة إلى سمعته وتجب حمايته من كل تدخل تعسفي.

ج- للمسكن حرمة في كل حال ولا يجوز دخوله بغير إذن أهله أو بصورة غير مشروعة ولا يجوز هدمه أو مصادرته أو تشريد أهله منه.

#### مادة ١٩

أ - الناس سواسية أمام الشرع ، يستوى في ذلك الحاكم والمحكوم.

ب - حق اللجوء إلى القضاء مكفول للجميع.

ج- المسؤولية في أساسها شخصية.

د- لا جريمة ولا عقوبة إلا بموجب أحكام الشريعة.

هـ- المتهم بريء حتى تثبت إدانته بمحاكمة عادلة تؤمن له فيها كل الضمانات الكفيلة بالدفاع عنه.

#### مادة ٢٠

لا يجوز القبض على إنسان أو تقييد حريته أو نفيه أو عقابه بغير موجب شرعي، ولا يجوز تعريضه للتعذيب البدني والنفسي أو لأي نوع من المعاملات المذلة أو القاسية أو المنافية للكرامة الإنسانية، كما لا يجوز إخضاع أي فرد للتجارب الطبية أو العلمية إلا برضاه وبشرط عدم تعرض صحته وحياته للخطر، كما لا يجوز سن القوانين الاستثنائية التي تخول ذلك للسلطات التنفيذية.

#### مادة ٢١

أخذ الإنسان رهينة محرم بأي شكل من الأشكال ولأي هدف من الأهداف.

#### مادة ٢٢

أ - لكل إنسان الحق في التعبير بحرية عن رأيه بشكل لا يتعارض مع المبادئ الشرعية.

ب - لكل إنسان الحق في الدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وفقاً لضوابط الشريعة الإسلامية.

ج- الإعلام ضرورة حيوية للمجتمع، ويحرم استغلاله وسوء استعماله والتعرض للمقدسات وكرامة الأنبياء فيه، وممارسة كل ما من شأنه الإخلال بالقيم أو إصابة المجتمع بالتفكك أو الإنحلال أو الضرر أو زعزعة الاعتقاد.

د- لا يجوز إثارة الكراهية القومية والمذهبية وكل ما يؤدي إلى التحريض على التمييز العنصرى بكافة أشكاله.

#### مادة ٢٣

أ - الولاية أمانة يحرم الاستبداد فيها وسوء استغلالها تحريماً مؤكداً ضماناً للحقوق الأساسية للإنسان.

ب - لكل إنسان حق الاشتراك فى إدارة الشؤون العامة لبلاده بصورة مباشرة أو غير مباشرة كما أن له الحق فى تقلد الوظائف العامة وفقاً لأحكام الشريعة.

#### مادة ٢٤

كل الحقوق والحريات المقررة فى هذا الإعلان مقيدة بأحكام الشريعة الإسلامية.

#### مادة ٢٥

الشريعة الإسلامية هى المرجع الوحيد لتفسير أو توضيح أى مادة من مواد هذه الوثيقة.

القاهرة ١٤ المحرم ١٤١١ هـ

٥ أغسطس ١٩٩٠م؛



# الجزء الثاني الوثائق الإقليمية



# الباب الأول الوثائق الأوروبية



## مقدمة :

بعد خمس سنوات من انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وبعد الخراب والدمار الذى ظل على القارة الأوروبية التى شهدت ساحتها ويلات تلك الحرب التى خلفت وراءها ٢٠ مليون قتيل فى أوروبا وروسيا ، فضلا عن حصد النظام النازى لأرواح الملايين من الأقليات مثل اليهود وغيرهم ، بدأت أوروبا فى سعيها تجاه القضاء على الحروب وتفاديا لما ينتج عنها من بلاء وخراب إلى الاهتمام بوضع أسس ودعائم حماية حقوق الإنسان التى تعد الأساس فى تحقيق السلام والتعاون بين الدول<sup>(١)</sup> .

بهذه الروح أنشأ فى عام ١٩٤٩ المجلس الأوروبى<sup>(٢)</sup> -أول منظمة سياسية أوروبية- بهدف تحقيق اتحاد أكثر فعالية بين أعضائه لحماية القيم والمبادئ التى تكون تراثها المشترك والارتقاء به ، وكذلك دفع التقدم الاقتصادى والاجتماعى . ومن بين الأهداف التى يسعى إليها مجلس أوروبا حماية وتدعيم حقوق الإنسان والحريات الأساسية .

عكف مجلس أوروبا منذ إنشائه على تحقيق هذه الغاية ، وفى ٤ نوفمبر ١٩٥٠ اجتمع وزراء ١٥ دولة أوروبية فى روما حيث وقع على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان<sup>(٣)</sup>

---

(١) لمزيد من الشرح انظر بصفة عامة:

مارك جانيس وريتشارد كى و انتونى برادلى " القانون الأوروبى لحقوق الإنسان " نص ومواد ١٩٩٥  
Mark Janis, Richard Kay & Anthony Bradley, European Human Rights Law: Text and Materials (1995)

"النظام الأوروبى لحماية حقوق الإنسان" ر.ست. ج. ماكدونالد وآخرون ١٩٩٣  
The European System For The Protection of Human Rights (R. St. J. Macdonald et al. eds., 1993)

(٢) لمزيد من المعلومات حول مجلس أوروبا Council of Europe يمكن زيارة موقع المجلس على شبكة الإنترنت:  
<http://www.coe.int>

(٣) لمزيد من الشرح حول الاتفاقية الأوروبية انظر:

كلار أوفى وروبين س.ا. وايت وجاكوبس و وايت " الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان" الطبعة الثالثة ٢٠٠٢  
Clare Ovey & Robin C.A. White, Jacobs & White, European Convention on Human Rights (3d ed., 2002)

دافيد ج. هاريس ومايكل وآخرون «قانون الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان» ١٩٩٥ .  
David J. Harris, Michael et al., Law of the European Convention on Human Rights (1995)

(الوثيقة رقم ١١) التي دخلت حيز النفاذ في ٣ سبتمبر ١٩٥٣ إذ أقرتها في ذلك اليوم الإحدى والعشرون دولة الأعضاء في المجلس الأوروبي.

وكأداة قانونية دولية ذات فعالية لم يسبق لها مثيل فإن الاتفاقية الأوروبية كانت بمثابة علامة بارزة على طريق تطور القانون الدولي لحقوق الإنسان ، فلقد أنشأ لأول مرة أجهزة تنفيذية إقليمية فعالة لحماية حقوق الإنسان. لم يقتصر تأثير الاتفاقية الأوروبية على أوروبا فحسب وإنما تعداها إلى القارات الأخرى. فعلى سبيل المثال استخدمت الاتفاقية الأوروبية كنموذج للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان التي دخلت حيز النفاذ عام ١٩٧٨. (الوثيقة ٣٤) بالإضافة إلى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان فهناك العديد من الاتفاقيات الأوروبية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان ومن بين هذه الاتفاقيات الاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة (الوثيقة ٢٤) وهي مماثلة لاتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ١٩٨٤.

لكن الاتفاقية الأوروبية تميزت عن اتفاقية الأمم المتحدة بأنها أنشأت لجنة للفتيش على السجون الأوروبية والتي تصدر تقاريرها عن حالة السجون ومعاملة السجناء، ويتم نشر تلك التقارير وتوزيعها توزيعاً عاماً.

ومن الناحية القانونية فإن الاتفاقية الأوروبية تعد نوعاً من التعاقد الذي بمقتضاه تضطلع الدول ببعض الالتزامات القانونية ذات الطابع الخاص الذي يركز أساساً على اعترافها بأن الأفراد يملكون بعض الحقوق بغض النظر عن وجودها من عدمه في القوانين الوطنية التي في حالة انتهاكها يثبت لهم الحق في القيام بإجراءات معينة في مواجهة الدولة ، سواء كانت دولة الوطن أو دولة من دول النظام الأوروبي. وقد حمل هذا الالتزام القانوني بعض الدول الأوروبية على إجراء تعديلات في قوانينها الداخلية لضمان عدم تعارض تلك القوانين مع أحكام الاتفاقية.

وفقاً للنظام الأوروبي القديم كانت هناك آليات تنفيذ لتلك المواثيق عن طريق الحق الثابت للأفراد إلى اللجوء إلى اللجنة الأوروبية لحماية حقوق الإنسان التي لها الصلاحية وفقاً للمعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان أن تبت في الشكاوى الفردية ضد الدول التي يدعى أنها قامت بانتهاك الحقوق المحمية في هذه المواثيق.

وهنا تستطيع اللجنة أن تقوم بالتوفيق بين الفرد والحكومة المعنية، حيث يستطيع

صاحب الحق فى هذه الحالة أن يحصل على تعويض. وفى حالة قبول اللجنة للشكوى مع عدم إمكانية التوفيق، تستطيع أية دولة أخرى من الدول التى صدقت على الاتفاقية أن تتبنى القضية وتقاضى الدولة المشكو فى حقها أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وقد استمر هذا النظام قائما حتى عام ١٩٩٨ (الوثيقة ٢٢) حيث صدر الملحق الإضافى الحادى عشر للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان الذى ألغى اللجنة الأوروبية لحماية حقوق الإنسان وأسند عملها للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان<sup>(٤)</sup>. فقد أصبح للمحكمة حق النظر فى الشكوى من حيث مدى مقبوليتها والقيام بإجراءات التوفيق بين الفرد والحكومة المدعى عليها، وفى حالة عدم إمكانية التوفيق ترفع الدعوى تلقائيا إلى المحكمة مع عدم اشتراط تبني دولة للدعوى كما كان فى السالف. وفى هذه الحالة تدرج القضية باسم صاحب الدعوى (المدعى) ضد الدولة المدعى عليها.

والجدير بالذكر أن الفرد لا يستطيع رفع الدعوى أمام المحكمة الأوروبية إلا بعد استنفاد جميع إجراءات التقاضى فى النظام الوطنى، ويترتب على ذلك أنه من حق الفرد الإستناد إلى نصوص الاتفاقية الأوروبية والأحكام المفسرة لها الصادرة من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

وتتكون المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان<sup>(٥)</sup> من عدد من القضاة يعادل عدد الدول الأطراف فى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وعددها ٤٤ دولة. وفى حالة صدور حكم من المحكمة ضد الدولة المدعى عليها فإن هناك التزام من قبل تلك الدولة بتنفيذ ذلك الحكم. ولم يحدث طوال الثلاثة وخمسين سنة الماضية أن امتنعت دولة عن تنفيذ أحكام هذه المحكمة. وقد يأتى التساؤل من جانب بعض القراء عن كيفية ثبوت تلك الصفة الإلزامية لهذا النوع من الأحكام التى تقر فى الأغلب الأعم دفع تعويضات. إن مانستطيع قوله فى هذه الجزئية إن الالتزام الأدبى وتعهد الدول الأطراف بتنفيذ التزاماتها الإقليمية بحسن نية هو الدافع وراء تنفيذ تلك الأحكام، مما يؤكد مدى التزام هذه الدول باحترام القانون وحقوق الإنسان بغض النظر عن وجود سلطة قهرية ترغمها على تنفيذ تلك الأحكام.

---

(٤) لمزيد من الشرح انظر: دونا جومين «أحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ١٩٥٩-١٩٩٥» (طبعة ١٩٩٦)  
Donna Gomien, Judgments of the European Court of Human Rights, 1959-95 (1996)  
(٥) لمزيد من المعلومات حول المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان يمكن زيارة موقع المحكمة على شبكة الإنترنت:  
<http://www.echr.coe.int>

وعلى غرار المجلس الأوروبي الذى يختص بالشؤون السياسية والمدنية والاجتماعية فإن الاتحاد الأوروبي<sup>(٦)</sup> يختص بالشؤون الاقتصادية، وبالرغم من ذلك فإن الاتحاد الأوروبي بدأ فى وضع بعض المعايير الخاصة بالعدالة الجنائية فى اطار الدول الأعضاء ، علما بأن هذا المجال كان مخصصا للمجلس الأوروبي الذى تبنى أربعاً وعشرين اتفاقية فى مجال التعاون الجنائى الدولى<sup>(٧)</sup> ، ومن بينها اتفاقية خاصة بنقل الأشخاص المحكوم عليهم، هذا إلى جانب الاتفاقيات الخاصة بحماية حقوق الإنسان، وبالرغم من أن هذه الاتفاقيات تمس بعض الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان إلا أنه رؤى عدم إدراجها فى هذا المجلد الذى احتوى على أهم الاتفاقيات الإقليمية.

والجدير بالذكر أنه فى عام ١٩٨٩ قام المعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية بتكليف من المجلس الأوروبي بترجمة الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان وبروتوكولاتها الثمانى الأول والاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة. أما بالنسبة لباقى الوثائق الأوروبية الواردة فى هذا المجلد فقد قمنا بترجمتها بما يشكله ذلك من بحث ومجهود حتى تصل إلى الباحث والقارئ العربى فى هذا الشكل.

وقد صدرت تلك الوثائق الأوروبية المتعلقة بحقوق الإنسان بناء على رسوخ النهضة الأوروبية فى مجال حقوق الإنسان التى توافرت لها البنية الإنسانية التى ارتكزت على احترام تلك الحقوق وحمايتها ، مما أدى إلى إصرار الإرادة السياسية على إقامة السلام وحماية الأفراد ضد القهر ومخاطر الاستبداد . فالنظام الأوروبى يكفل لكل فرد الحقوق المتضمنة فى هذه الوثائق وحمايتها فى هذه البلاد.

وسوف نعرض فى هذا الباب لإحدى وعشرين وثيقة أوروبية تتمثل فى الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان (الوثيقة ١١) وبروتوكولاتها الإثنى عشر (الوثائق من ١٢ إلى ٢٣)؛

(٦) لمزيد من الشرح انظر الاتحاد الأوروبى وحقوق الإنسان (نانيت أ. نويراهل و الان روساس) ١٩٩٥

The European Union and Human Rights (Nanette A. Neuwahl & Allan Rosas eds., 1995)

ولمزيد من المعلومات حول الاتحاد الأوروبى (The European Union) يمكن زيارة موقع الاتحاد على شبكة الإنترنت:

<http://europa.eu.int>

(٧) لمزيد من الشرح انظر : التعاون بين الدول الأوروبية فى المسائل الجنائية ( د . محمود شريف بسيونى و ايكهارت

مولر رابارد) ( مجلدين - الطبعة الثانية المعدلة ١٩٩١ )

La Cooperation Inter-etatique Europeene en Matiere Penale (2 vols., Ekkehart Müller-Rappard & M. Cherif Bassiouni ed., 2d rev. ed., 1991).



البروتوكول رقم (١) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية (الوثيقة ١٢) بشأن الإختصاص الاستشارى لمحكمة حقوق الإنسان الأوروبية (الوثيقة (٣١) ، البروتوكول رقم (٣) بشأن تعديل المواد ٢٩ و ٣٠ و ٣٤ من الاتفاقية (الوثيقة ١٤) البروتوكول رقم (٤) بشأن ضمان حقوق وحريات أخرى غير تلك التى تضمنتها الاتفاقية والبروتوكول الأول (الوثيقة ١٥)، البروتوكول رقم (٥) بشأن تعديل المادتين ٢٢ و ٤٠ من الاتفاقية الوثيقة (٦١) ، البروتوكول بشأن إلغاء عقوبة الإعدام (الوثيقة ١٧) ، البروتوكول رقم (٧) (الوثيقة ١٨) ، البروتوكول رقم (٨) (الوثيقة ١٩) ، البروتوكول رقم (٩) (الوثيقة ٢٠) ، البروتوكول رقم (١٠) (الوثيقة ٢١) ، البروتوكول رقم (١١) (الوثيقة ٢٢) ، البروتوكول رقم (١٢) (الوثيقة ٢٣).

ويلى ذلك الاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللإنسانية أو المهينة (الوثيقة ٢٤) وبروتوكولها الاثنى (الوثيقتين ٢٥ و ٢٦) ثم تأتى الاتفاقية الأوروبية بشأن ممارسة حقوق الأطفال (الوثيقة ٢٧) والاتفاق الأوروبى المتعلق بالأشخاص المشاركين فى إجراءات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (وثيقة ٢٨) والنصوص الاجتماعية الواردة فى الجزء الثالث (سياسات المجتمع) من المعاهدة المنشئة للمجتمع الأوروبى (المعدلة) المتمثلة فى المواد من ١٣٦ إلى ١٤٥ (الوثيقة ٢٩) ، والميثاق الاجتماعى الأوروبى (الوثيقة ٣٠) ، وأخيراً ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبى (الوثيقة ٣١).

١١ - الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان  
اتفاقية حماية حقوق الإنسان فى نطاق مجلس أوروبا  
روما فى ٤ نوفمبر ١٩٥٠

الحكومات الموقعة أدناه، باعتبارها أعضاء فى مجلس أوروبا، مراعاة منها للإعلان العالمى لحقوق الإنسان الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر ١٩٤٨م.  
وحيث إن هذا الإعلان العالمى يهدف إلى ضمان العالمية والاعتراف الفعال ورعاية الحقوق الموضحة به.

وحيث إن مجلس أوروبا يهدف إلى تحقيق اتحاد أوثق بين أعضائه، وأن حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحقيق المزيد منها أحد وسائل بلوغ هذا الهدف.

وتجديداً لتأكيد إيمانها العميق بهذه الحريات الأساسية التى تعد أساس العدالة والسلام فى العالم، وأن أفضل ما تصان به، من ناحية، ديمقراطية سياسية فعالة، ومن ناحية أخرى، فهم مشترك يرمى حقوق الإنسان التى تتركز تلك الحريات عليها.

فقد عقدت عزيمتها، بوصفها حكومات لدول أوروبية تسودها وحدة فكرية ذات تراث مشترك من الحرية والمثل والتقاليد السياسية واحترام القانون، على اتخاذ الخطوات الأولى نحو التنفيذ الجماعى لبعض الحقوق الواردة فى الإعلان العالمى.

واتفقت على ما يلى:

مادة ١

تضمن الأطراف السامية المتعاقدة لكل إنسان يخضع لنظامها القانونى الحقوق والحريات المحددة فى القسم الأول من هذه المعاهدة.

القسم الأول

مادة ٢

- ١- حق كل إنسان فى الحياة يحميه القانون. ولا يجوز إعدام أى إنسان عمداً إلا تنفيذاً لحكم قضائى بإدانته فى جريمة يقضى فيها القانون بتوقيع هذه العقوبة.
- ٢- لا يعتبر القتل مخالفاً لحكم هذه المادة إذا وقع نتيجة استخدام القوة التى لا تتجاوز حالة الضرورة:

- أ- للدفاع عن أى شخص ضد عنف غير مشروع.
- ب- لإلقاء القبض على شخص تنفيذاً لقرار مشروع، أو لمنع شخص مقبوض عليه وفقاً لأحكام القانون من الهرب.
- ج- لاتخاذ الإجراءات المشروعة التى تهدف إلى قمع الشغب أو الخروج عن السلطة الشرعية.

#### مادة ٣

لا يجوز إخضاع أى إنسان للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة المهينة للكرامة.

#### مادة ٤

- ١- لا يجوز استرقاق أو تسخير أى إنسان.
- ٢- لا يجوز أن يطلب من أى إنسان أداء عمل جبراً أو سخرة .
- ٣- لا يشمل اصطلاح «جبراً أو سخرة» فى نطاق تطبيق هذه المادة ما يلى:
- أ- أى عمل يطلب إنجازَه فى الظروف المعتادة طبقاً لنصوص المادة الخامسة من هذه المعاهدة ، أو خلال الإفراج عنه تحت شرط.
- ب- أى خدمة لها صفة عسكرية، أو أى خدمة بديلة للخدمة العسكرية بالنسبة لمن يأبى ضميرهم الاشتراك فى الحرب فى الدول التى تسمح لهم بذلك.
- ج- أى خدمة تطلب فى حالة الطوارئ أو الكوارث التى تهدد حياة المجتمع أو رخاءه.
- د- أى عمل أو خدمة تشكل جزءاً من الالتزامات المدنية المعتادة.

#### مادة ٥

- ١- كل إنسان له حق الحرية والأمن لشخصه، ولا يجوز حرمان أى إنسان من حريته إلا فى الأحوال الآتية، ووفقاً للإجراءات المحددة فى القانون:
- أ- حبس شخص بناء على محاكمة قانونية أمام محكمة مختصة.
- ب- إلقاء القبض على شخص أو حبسه لمخالفته أمراً صادراً من محكمة طبق القانون لضمان تنفيذ أى التزام محدد فى القانون.
- ج- إلقاء القبض على شخص أو حجزه طبقاً للقانون بهدف تقديمه إلى السلطة الشرعية المختصة بناء على اشتباه معقول فى ارتكابه جريمة، أو عندما يعتبر حجزه أمراً معقولاً بالضرورة لمنع من ارتكاب الجريمة أو الهروب بعد ارتكابها.
- د- حجز حدث وفقاً للنظام القانونى بهدف الإشراف على تعليمه، أو بهدف تقديمه إلى السلطة الشرعية المختصة.

- هـ- حجز الأشخاص طبقاً للقانون لمنع انتشار مرض معد، أو الأشخاص ذوى الخلل العقلى أو مدمنى الخمر أو المخدرات أو المتشردين.
- و- إلقاء القبض على شخص أو حجزه لمنع دخوله غير المشروع إلى أرض الدولة، أو شخص تتخذ ضده فعلاً إجراءات إبعاده أو تسليمه.
- ٢- كل من يلقي القبض عليه يخطر فوراً، وبلغة يفهمها- بالأسباب التى قبض عليه من أجلها والتهم الموجهة إليه.
- ٣- أى شخص يلقي القبض عليه أو يحجز وفقاً لنص الفقرة ١ / ج من هذه المادة يقدم فوراً إلى القاضى، أو أى موظف آخر مخول قانوناً بممارسة سلطة قضائية ويقدم للمحاكمة خلال فترة معقولة أو يفرج عنه مع الاستمرار فى المحاكمة. ويجوز أن يكون الإفراج مشروطاً بضمانات لحضور المحاكمة.
- ٤- أى شخص يحرم من حريته بالقبض عليه أو حجزه له حق اتخاذ الإجراءات التى يتقرر بها بسرعة مدى شرعية القبض عليه أو حجزه بمعرفة محكمة، ويفرج عنه إذا لم يكن حجزه مشروطاً.
- ٥- لكل من كان ضحية قبض أو حجز مخالف لأحكام هذه المادة حق وجوبى فى التعويض.

#### مادة ٦

- ١- لكل شخص -عند الفصل فى حقوقه المدنية والتزاماته، أو فى اتهام جنائى موجه إليه- الحق فى مراعاة علنية عادلة من خلال مدة معقولة أمام محكمة مستقلة غير منحازة مشكلة طبقاً للقانون.
- ويصدر الحكم علنياً. ويجوز منع الصحفيين والجمهور من حضور كل الجلسات أو بعضها حسب مقتضيات النظام العام أو الآداب أو الأمن القومى فى مجتمع ديمقراطى. أو عندما يتطلب ذلك مصلحة الصغار أو حماية الحياة الخاصة للأطراف. وكذلك إذا رأت المحكمة فى ذلك ضرورة قصوى فى ظروف خاصة حيث تكون العلنية ضارة بالعدالة.
- ٢- كل شخص يتهم فى جريمة يعتبر بريئاً حتى تثبت إدانته طبقاً للقانون.
- ٣- لكل شخص يتهم فى جريمة الحقوق الآتية كحد أدنى.
- أ- إخطاره فوراً- وبلغة يفهمها وبالتفصيل- بطبيعة الاتهام الموجه ضده وسببه.
- ب- منحه الوقت الكافى والتسهيلات المناسبة لإعداد دفاعه.
- ج- تقديم دفاعه بنفسه، أو بمساعدة محام يختاره هو، وإذا لم تكن لديه إمكانيات كافية لدفع تكاليف هذه المساعدة القانونية، يجب توفيرها له مجاناً كلما تطلبت العدالة ذلك.

د- توجيه الأسئلة إلى شهود الإثبات، وتمكينه من استدعاء شهود نفي وتوجيه الأسئلة إليهم في ظل ذات القواعد كشهود الإثبات.

هـ- مساعدته بمترجم إذا كان لا يفهم أو لا يتكلم اللغة المستعملة في المحكمة.

#### مادة ٧

١- لا يجوز إدانة أى شخص بسبب ارتكابه فعلاً ، أو الامتناع عن فعل لم يكن يعتبر وقت وقوع الفعل أو الامتناع جريمة في القانون الوطنى أو القانون الدولى . ولا يجوز توقيع عقوبات أشد من تلك المقررة وقت ارتكاب الجريمة.

٢- لا تخل هذه المادة بمحاكمة أو عقوبة أى شخص بسبب ارتكابه فعلاً أو امتناعه عن فعل يعتبر وقت فعله أو الامتناع عن فعله جريمة وفقاً للمبادئ العامة للقانون فى الأمم المتحدة.

#### مادة ٨

١- لكل إنسان حق احترام حياته الخاصة والعائلية ومسكنه ومراسلاته.

٢- لا يجوز للسلطة العامة أن تتعرض لممارسة هذا الحق إلا وفقاً للقانون وبما تمليه الضرورة فى مجتمع ديمقراطى لصالح الأمن القومى وسلامة الجمهور أو الرخاء الاقتصادى للمجتمع، أو حفظ النظام ومنع الجريمة، أو حماية الصحة العامة والآداب، أو حماية حقوق الآخرين وحررياتهم.

#### مادة ٩

١- لكل إنسان الحق فى حرية التفكير والضمير والعقيدة، هذا الحق يشمل حرية تغيير الدين أو العقيدة وحرية إعلان الدين أو العقيدة بإقامة الشعائر والتعليم والممارسة والرعاية، سواء على انفراد أو بالاجتماع مع آخرين، بصفة علنية أو فى نطاق خاص.

٢- تخضع حرية الإنسان فى إعلان ديانته أو عقيدته فقط للقيود المحددة فى القانون والتي تكون ضرورية فى مجتمع ديمقراطى لصالح أمن الجمهور وحماية النظام العام والصحة والآداب، أو لحماية حقوق الآخرين وحررياتهم.

#### مادة ١٠

١- لكل إنسان الحق فى حرية التعبير، هذا الحق يشمل حرية اعتناق الآراء وتلقى وتقديم المعلومات والأفكار دون تدخل من السلطة العامة، وبصرف النظر عن الحدود الدولية. وذلك دون إخلال بحق الدولة فى تطلب الترخيص بنشاط مؤسسات الإذاعة والتلفزيون والسينما.

٢- هذه الحريات تتضمن واجبات ومسؤوليات. لذا يجوز إخضاعها لشكليات إجرائية.

وشروط وقيود وعقوبات محددة فى القانون حسبما تقتضيه الضرورة فى مجتمع ديمقراطى، لصالح الأمن القومى، وسلامة الأراضى، وأمن الجماهير وحفظ النظام ومنع الجريمة، وحماية الصحة والآداب، واحترام حقوق الآخرين، ومنع إفشاء الأسرار، أو تدعيم السلطة وحياد القضاء.

#### مادة ١١

١- لكل إنسان الحق فى حرية الاجتماعات السلمية، وحرية تكوين الجمعيات مع آخرين، بمافى ذلك حق الاشتراك فى الاتحادات التجارية لحماية مصالحه.

٢- لا تخضع ممارسة هذه الحقوق لقيود أخرى غير تلك المحددة فى القانون حسبما تقتضيه الضرورة فى مجتمع ديمقراطى لصالح الأمن القومى، وسلامة الجماهير، وحفظ النظام ومنع الجريمة وحماية الصحة والآداب، أو حماية حقوق الآخرين وحررياتهم، ولا تمنع هذه المادة من فرض قيود قانونية على ممارسة رجال القوات المسلحة أو الشرطة أو الإدارة فى الدولة لهذه الحقوق.

#### مادة ١٢

للرجل والمرأة فى سن الزواج حق التزوج وتكوين أسرة وفقاً للقوانين الوطنية التى تحكم ممارسة هذا الحق.

#### مادة ١٣

لكل إنسان انتهكت حقوقه وحرياته المحددة فى هذه المعاهدة الحق فى وسيلة انتصاف فعالة أمام سلطة وطنية، ولو كان هذا الانتهاك قد وقع من أشخاص يعملون بصفة رسمية.

#### مادة ١٤

يكفل التمتع بالحقوق والحرريات المقررة فى هذه المعاهدة دون تمييز أيًا كان أساسه: كالجنس أو العرق أو اللون أو اللغة أو العقيدة أو الرأى السياسى أو غيره أو الأصل القومى أو الاجتماعى، أو الانتماء إلى أقلية قومية، أو الثروة، أو الميلاد، أو أى وضع آخر.

#### مادة ١٥

١- فى وقت الحرب أو الطوارئ العامة الأخرى التى تهدد حياة الأمة، يجوز لأى طرف سام متعاقد أن تتخذ تدابير تخالف التزاماته الموضحة بالاتفاقية فى أضيق حدود تحتمها مقتضيات الحال، وبشرط ألا تتعارض هذه التدابير مع التزاماته الأخرى فى إطار القانون الدولى.

٢- الفقرة السابقة لا تجيز مخالفة المادة الثانية، إلا فيما يتعلق بالوفيات الناتجة عن أعمال حربية مشروعة، كما لا تجيز مخالفة المواد الثالثة والرابعة (فقرة أ) والسابعة.

٣- على كل طرف سام متعاقد يستخدم حق المخالفة سالف الذكر أن يخطر السكرتير العام لمجلس أوروبا بمعلومات كاملة عن التدابير التي اتخذها والأسباب التي دعت إليها. كما يخطر السكرتير العام لمجلس أوروبا أيضاً عند وقف هذه التدابير واستئناف التنفيذ الكامل لأحكام المعاهدة.

#### مادة ١٦

لا يجوز تأويل أحكام المواد ١٠ ، ١١ ، ١٤ على أنها تمنع الأطراف السامية المتعاقدة من فرض قيود على النشاط السياسي للأجانب.

#### مادة ١٧

ليس في أحكام هذه المعاهدة ما يجوز تأويله على أنه يخول أية دولة أو جماعة أو فرد أى حق في القيام بأى نشاط أو عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات المقررة في المعاهدة، أو فرض قيود على هذه الحريات أكثر من القيود الواردة بها.

#### مادة ١٨

لا يجوز تطبيق القيود المسموح بها في هذه المعاهدة على الحقوق والحريات سائلة الذكر لهدف آخر غير ما وضعت له.

### القسم الثاني

#### مادة ١٩

لضمان احترام الالتزامات التي تعهدت بها الأطراف السامية المتعاقدة في هذه المعاهدة تنشأ:

أ- لجنة أوروبية لحقوق الإنسان، يشار إليها فيما بعد باسم «اللجنة».

ب- محكمة أوروبية لحقوق الإنسان يشار إليها باسم «المحكمة».

### القسم الثالث

#### مادة ٢٠

تشكل اللجنة من عدد من الأعضاء يساوى عدد الأطراف السامية المتعاقدة، ولا يجوز أن تضم اللجنة عضوين من جنسية دولة واحدة.

#### مادة ٢١

١- ينتخب أعضاء اللجنة بمعرفة لجنة الوزراء بالأغلبية المطلقة للأصوات ، وذلك من قائمة يعدها مكتب الجمعية الاستشارية. ولكل مجموعة من ممثلى الأطراف السامية المتعاقدة في الجمعية الاستشارية أن تقدم ثلاثة مرشحين ، منهم اثنان على الأقل من جنسيتها.

٢- تتبع ذات الإجراءات كلما أمكن تطبيقها لإكمال عدد اللجنة في حالة انضمام دول أخرى للمعاهدة ولشغل المراكز التي تخلو.

#### مادة ٢٢

١- ينتخب أعضاء اللجنة لمدة ست سنوات، ويجوز تجديد انتخابهم، على أن تنتهي مدة سبعة أعضاء ممن تم اختيارهم في الانتخاب الأول بانقضاء ثلاث سنوات.

٢- يحدد الأعضاء الذين تنتهي مدة عضويتهم بانقضاء ثلاث سنوات بطريق الاقتراع بمعرفة السكرتير العام فور انتهاء الانتخاب الأول.

٣- ولضمان تنفيذ تلك القاعدة بقدر الإمكان يجب تجديد نصف العضوية في اللجنة كل ثلاث سنوات ويجوز للجنة الوزراء- قبل اتخاذ إجراءات أى انتخاب لاحق- أن تقرر أن مدة أو مدد العضوية للمضو أو الأعضاء الذين سيجرى انتخابهم تكون لفترة مختلفة عن ست سنوات، ولكن لا تزيد على تسع سنوات ولا تقل عن ثلاث سنوات.

٤- إذا تداخلت أكثر من مدة عضوية، ومطبقت لجنة الوزراء القاعدة السابقة، فإن تحديد مدد العضوية يتم بطريقة القرعة بمعرفة السكرتير العام فور انتهاء الانتخاب.

٥- عضو اللجنة الذى ينتخب ليحل محل عضو آخر لم تنته مدة عضويته يكمل فقط المدة الباقية لعضوية سلفه.

٦- تستمر عضوية أعضاء اللجنة إلى أن يحل غيرهم محلهم. وبعد استبدالهم يستمرون في التعامل مع الحالات التي مازالت لديهم محل دراسة.

#### مادة ٢٣

يؤدى أعضاء اللجنة أعمالهم فيها بصفاتهم الفردية.

#### مادة ٢٤

يجوز لكل طرف سام متعاقد أن يبلغ اللجنة، عن طريق السكرتير العام لمجلس أوروبا، بأى مخالفة لأحكام المعاهدة من جانب أى طرف سام متعاقد آخر.

#### مادة ٢٥

١- يجوز للجنة أن تتلقى الشكاوى المرسلة إلى السكرتير العام لمجلس أوروبا من أى شخص، أو من المنظمات غير الحكومية، أو من مجموعات الأفراد بأنهم ضحايا انتهاك للحقوق الموضحة بهذه المعاهدة من جانب أحد الأطراف السامية المتعاقدة، بشرط أن يكون هذا الطرف السامى المتعاقد الذى قدمت ضده الشكاوى قد سبق أن أعلن اعترافه باختصاص اللجنة فى تلقي هذه الشكاوى. وتتعهد الأطراف السامية المتعاقدة . التى قامت بهذا الإعلان ألا تعوق بأى حال من الأحوال الممارسة الفعالة لهذا الحق.



- ٢- يجوز أن يتم الإعلان المذكور محددًا بمدة معينة.
- ٣- تودع هذه الإعلانات لدى السكرتير العام لمجلس أوروبا الذى يقوم بإرسال نسخ منها إلى الأطراف السامية المتعاقدة وينشرها.
- ٤- تباشر اللجنة السلطات المخولة لها فى هذه المادة بعد أن يتم ارتباط ست أطراف سامية متعاقدة على الأقل بهذه الإعلانات وفقاً للفقرات السابقة.

#### مادة ٢٦

تبدأ اللجنة عملها بعد أن يستنفد الشاكي جميع طرق الانتصاف الداخلية، وطبقاً للمبادئ العامة المعترف بها فى القانون الدولى، خلال ستة أشهر من تاريخ القرار النهائى المتخذ فى الداخل.

#### مادة ٢٧

- ١- لا تنتظر اللجنة فى الشكاوى التى تقدم طبقاً للمادة ٢٥ فى الأحوال الآتية:
- أ- إذا كانت الشكاوى مجهولة.
- ب- إذا كانت اللجنة قد فحصت شكاوى مطابقة لها مادياً من قبل، أو سبق تقديمها فى إجراءات تحقيق دولية أخرى أو تسوية ، أو كانت لا تنطوى على وقائع جديدة.
- ٢- ترفض اللجنة نظر أى شكاوى تقدم لها طبقاً للمادة ٢٥ إذا ثبتت أنها تخالف أحكام المعاهدة الحالية، ولا تستند بياناتها إلى أساس، أو تنطوى على تعسف فى استخدام حق الشكاوى.
- ٣- ترفض اللجنة أى شكاوى ترد إليها إذا تبينت أنها غير مقبولة طبقاً للمادة ٢٦ .

#### مادة ٢٨

- فى حالة قبول اللجنة لشكاوى قدمت إليها:
- أ- تقوم اللجنة- فى سبيل تحديد الوقائع- بفحص الشكاوى مع ممثلى الأطراف. وإذا اقتضى الأمر إجراء تحقيق، تلتزم الدول المعنية بأن تقدم تسهيلات الضرورية بعد تبادل وجهات النظر مع اللجنة.
- ب- تضع اللجنة نفسها فى خدمة الأطراف المعنية بهدف الوصول إلى تسوية ودية للموضوع على أساس احترام حقوق الإنسان حسبما تقررها هذه المعاهدة.

#### مادة ٢٩

- بعد أن تقبل اللجنة الشكاوى المقدمة لها طبقاً للمادة ٢٥، يجوز لها مع ذلك أن تقرّر بالإجماع رفض الشكاوى إذا تبينت أثناء الفحص وجود أحد أسباب عدم قبولها المحددة فى المادة ٢٧ .

#### مادة ٣٠

إذا توصلت اللجنة إلى تسوية ودية طبقاً للمادة ٢٨، تعد تقريراً يرسل إلى الدول المعنية، ولجنة الوزراء، وكذلك السكرتير العام لمجلس أوروبا للنشر. هذا التقرير يقتصر على بيان موجز للوقائع والحل الذي تم توصل إليه.

#### مادة ٣١

- ١- إذا لم يتم الوصول إلى حل، تعد اللجنة تقريراً مشفوعاً برأيها فيما إذا كانت الوقائع المعروضة تنبئ عن مخالفة من جانب الدولة المعنية لالتزامها في ظل المعاهدة. ويجوز إثبات آراء أعضاء اللجنة حول هذه المسألة في التقرير.
- ٢- يحال التقرير إلى لجنة الوزراء، كما يحال أيضاً إلى الدول المعنية التي لا يجوز لها نشره.
- ٣- عند إحالة التقرير إلى لجنة الوزراء يجوز للجنة أن تبتدى الاقتراحات التي تراها مناسبة.

#### مادة ٣٢

- ١- إذا لم تتم إحالة الموضوع إلى المحكمة طبقاً للمادة ٤٨ من هذه المعاهدة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إحالة التقرير إلى لجنة الوزراء تصدر لجنة الوزراء قراراً بأغلبية ثلثي الأعضاء أصحاب حق حضور هذه اللجنة بما إذا كان هناك انتهاك للمعاهدة.
- ٢- إذا كان قرار لجنة الوزراء إيجابياً، تحدد فيه مهلة يتعين على الدول السامية المتعاقدة أن تتخذ خلالها التدابير المطلوبة في القرار.
- ٣- إذا لم تتخذ الدول السامية المتعاقدة تدابير مرضية خلال المهلة، تصدر لجنة الوزراء قراراً بالأغلبية الموضحة في الفقرة الأولى - بما يترتب على قرارها الأصلي من أثر وتنتشر التقرير.
- ٤- تتعهد الدول السامية المتعاقدة بأن تلتزم بأي قرار تتخذه لجنة الوزراء بالتطبيق للقرارات السابقة.

#### مادة ٣٣

تعقد اللجنة اجتماعاتها سرية.

#### مادة ٣٤

مع عدم الإخلال بأحكام المادة ٢٩ تتخذ اللجنة قراراتها بأغلبية الأعضاء الحاضرين الذين أدلوا بأصواتهم.

#### مادة ٣٥

تجتمع اللجنة حسبما تتطلب الظروف ويوجه السكرتير العام لمجلس أوروبا الدعوة للاجتماع.

#### مادة ٣٦

تضع اللجنة قواعد الإجراءات الخاصة بها.

#### مادة ٣٧

يتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا تزويد اللجنة بالسكرتارية.

### القسم الرابع

#### مادة ٣٨

تتكون محكمة حقوق الإنسان الأوروبية من عدد من القضاة يساوى عدد أعضاء مجلس أوروبا ولا يجوز أن تضم قاضيين من جنسية واحدة.

#### مادة ٣٩

١- تنتخب الجمعية الاستشارية أعضاء المحكمة بأغلبية الأصوات المعطاة، وذلك بالاختيار من قائمة الأسماء المحددة بمعرفة مجلس أوروبا. وكل دولة عضو تسمى ثلاثة مرشحين، منهم اثنان على الأقل من جنسيتها.

٢- تتبع نفس الإجراءات طالما أمكن تطبيقها لإكمال المحكمة في حالة انضمام أعضاء جدد إلى مجلس أوروبا، وكذلك لشغل العضوية الشاغرة.

٣- يجب أن يكون المرشحون ممن يتمتعون بصفات أخلاقية سامية، وحائزين للمؤهلات المطلوبة لشغل وظيفة قضائية عليا، أو مستشارين قانونيين ذوى كفاءة معترف بها.

#### مادة ٤٠

١- ينتخب أعضاء المحكمة لمدة تسع سنوات يجوز تجديد انتخابهم، على أن تنتهى مدة عضوية أربعة أعضاء ممن تم اختيارهم فى الانتخاب الأول بمضى ثلاث سنوات، كما تنتهى مدة عضوية أربعة أعضاء آخرين منهم بمضى ست سنوات.

٢- يتم اختيار الأعضاء الذين تنتهى مدة عضويتهم بانقضاء المدد سألقة الذكر ثلاث سنوات وست سنوات بمعرفة السكرتير العام بطريق القرعة فور إتمام الانتخاب الأول.

٣- لضمان تنفيذ تلك القاعدة بقدر الإمكان، يجب تجديد ثلث العضوية فى المحكمة كل ثلاث سنوات. يجوز للجمعية الاستشارية أن تقرر قبل اتخاذ إجراءات أى انتخاب لاحق أن تقرر أن مدة أو مدد العضوية لواحد أو أكثر ممن سيجرى انتخابهم تكون لمدة تختلف عن تسع سنوات، ولكن لا تزيد على اثنتى عشرة سنة ولا تقل عن ست سنوات.

٤- فى حالة تداخل أكثر من مدة عضوية وطبقت الجمعية الاستشارية الفقرة السابقة يتم تحديد مدد العضوية عن طريق قرعة يجريها السكرتير العام فور انتهاء الانتخاب.

٥- عضو المحكمة الذى ينتخب ليحل محل عضو آخر لم تنته مدة عضويته يشغل هذا المركز طوال المدة الباقية لسلفه.

٦- يمارس أعضاء المحكمة مهام وظائفهم إلى أن يحل غيرهم محلهم ويعد استبدالهم يستمررون فى نظر الحالات المعروضة عليهم.

#### مادة ٤١

تنتخب المحكمة رئيسها ونائب الرئيس لمدة ثلاث سنوات. ويجوز إعادة انتخابهم.

#### مادة ٤٢

يتقاضى أعضاء المحكمة مكافأة عن كل يوم عمل تحددها لجنة الوزراء.

#### مادة ٤٣

تتكون المحكمة -لنظر كل دعوى تعرض أمامها- من غرفة مشورة تضم سبعة قضاة يكون من بينهم بحكم وظيفته القاضى الذى ينتمى بجنسيته إلى الدول المعنية كطرف فى الدعوى، فإذا لم يوجد تختار تلك الدولة شخصاً آخر يحل محله بصفته قاضياً، وتختار أسماء باقى القضاة بطريق القرعة بمعرفة الرئيس قبل افتتاح الدعوى.

#### مادة ٤٤

للأطراف السامية المتعاقدة واللجنة فقط حق تقديم الدعوى للمحكمة.

#### مادة ٤٥

يمتد الاختصاص القضائى للمحكمة إلى جميع الدعاوى فيما يتعلق بتفسير وتطبيق هذه المعاهدة والتي تشير إليها الأطراف السامية المتعاقدة واللجنة تطبيقاً للمادة ٤٨ .  
وتطبيق هذه المعاهدة، والتي تشير إليها الأطراف السامية واللجنة تطبيقاً للمادة ٤٨ .

#### مادة ٤٦

١- لأى من الأطراف السامية المتعاقدة أن تعلن فى أى وقت اعترافها بالأثر الملزم لقضاء المحكمة بذاته دون اتفاق خاص فى جميع المسائل المتعلقة بتفسير وتطبيق هذه المعاهدة.  
٢- يجوز أن يكون الإعلان المشار إليه فى الفقرة السابقة غير مشروط، أو مشروطاً بالمعاملة بالمثل من جانب بعض الأطراف السامية المتعاقدة أو طرف معين، أو لمدة محددة.  
٣- تودع هذه الإعلانات لدى السكرتير العام لمجلس أوروبا ويجب عليه أن يرسل نسخاً منها إلى الأطراف السامية المتعاقدة.

#### مادة ٤٧

لا تنظر المحكمة الدعوى إلا بعد أن تعترف اللجنة بفشل جهود التسوية الودية خلال فترة الثلاثة أشهر الموضحة بالمادة ٣٢ .

#### مادة ٤٨

لكل من الجهات الآتية تقديم الدعوى إلى المحكمة، بشرط أن يكون الطرف السامى المتعاقد المعنى - إذا كان واحداً- أو الأطراف السامية المتعاقدة المعنية إن كانوا أكثر من واحد خاضعين للقضاء الملزم للمحكمة. أو بموافقة الطرف السامى المتعاقد المعنى- إذا كان واحداً، أو الأطراف السامية المتعاقدة المعنية إن كانوا أكثر من واحد.

أ- اللجنة.

ب- الطرف السامى المتعاقد الذى يدعى أحد رعاياه أنه ضحية.

ج- الطرف السامى المتعاقد الذى عرض الحالة على اللجنة.

د- الطرف السامى المتعاقد الذى قدمت ضده الشكوى.

#### مادة ٤٩

فى حالة النزاع بشأن اختصاص المحكمة تحسم هذه المسألة بحكم المحكمة.

#### مادة ٥٠

إذا تبينت المحكمة أن قراراً أو تدبيراً من جانب سلطة قانونية ، أو أى سلطة أخرى لأحد الأطراف السامية المتعاقدة بالمخالفة للالتزامات الناشئة عن هذه المعاهدة، وكان القانون الداخلى للطرف المذكور يسمح فقط بتعويض جزئى عن الآثار الضارة لهذا القرار أو التدبير، فللمحكمة حسبما تراه ضرورياً، أن تقضى بترضية عادلة للطرف المضرور.

#### مادة ٥١

١- تصدر أحكام المحكمة مسببة.

٢- إذا لم يعبر الحكم فى مجمله أو فى جزء منه عن إجماع آراء القضاة فلاى قاض حق تقديم رأى مفصل.

#### مادة ٥٢

حكم المحكمة نهائى.

#### مادة ٥٣

تتعهد الأطراف السامية المتعاقدة بأن تتقبل نتائج قرارات المحكمة فى أى دعوى تكون طرفاً فيها.

#### مادة ٥٤

يحال حكم المحكمة إلى لجنة الوزراء التى تتولى الإشراف على تنفيذها.

#### مادة ٥٥

تضع المحكمة لائحتها الخاصة وتحدد الإجراءات الخاصة بها .

#### مادة ٥٦

١- يتم الانتخاب الأول لأعضاء المحكمة بعد أن يصدر ثمانية أطراف سامية متعاقدة الإعلان المذكور بالمادة ٤٦ .

٢- لا يجوز تقديم أى دعوى أمام المحكمة قبل إجراء هذا الانتخاب.

### القسم الخامس

#### مادة ٥٧

على كل طرف سام متعاقد أن يقدم -بناء على طلب السكرتير العام لمجلس أوروبا- بياناً بالطريقة التى يتضمن بها قانونه الداخلى التنفيذ الفعال لأحكام هذه المعاهدة.

#### مادة ٥٨

يتحمل مجلس أوروبا تمويل مصروفات اللجنة والمحكمة .

#### مادة ٥٩

لأعضاء اللجنة والمحكمة - أثناء تأديتهم لوظائفهم- حق التمتع بالامتيازات والحصانات الموضحة بالمادة ٤٠ من القانون الأساسى لمجلس أوروبا، والاتفاقيات التى تمت فى ظله .

#### مادة ٦٠

لا يجوز تفسير هذه المعاهدة لاستنتاج قيد أو انتقاص أى من حقوق الإنسان والحريات الأساسية التى تحميه القوانين الداخلية لأى من الأطراف السامية المتعاقدة، أو الاتفاقيات الأخرى التى تكون طرفاً فيها .

#### مادة ٦١

لا تخل هذه المعاهدة بالسلطات المخولة للجنة الوزراء بمقتضى القانون الأساسى لمجلس أوروبا .

#### مادة ٦٢

تتفق الأطراف السامية المتعاقدة على أنها لن تستفيد من المعاهدات والاتفاقيات النافذة بينها لتطلب إخضاع النزاع الناشئ من تطبيق هذه المعاهدة لطرق تسوية أخرى غير تلك المحددة فى المعاهدة، ما لم يوجد اتفاق خاص على ذلك .

#### مادة ٦٣

- ١- يجوز لأى دولة لدى تصديقها أو فى أى وقت لاحق أن تعلن بإخطار موجه إلى السكرتير العام لمجلس أوروبا أن هذه المعاهدة تسرى على كل أو أى من الإقليم أو الأقاليم التى تكون هى مسؤولة عن علاقاتها الدولية.
- ٢- تسرى المعاهدة على الإقليم أو الأقاليم المسماة فى الإخطار منذ اليوم الثلاثين بعد استلام هذا الإخطار من جانب السكرتير العام لمجلس أوروبا.
- ٣- ومع ذلك، تطبق أحكام هذه المعاهدة على تلك الأقاليم مع الاعتبار المناسب للمتطلبات المحلية.
- ٤- يجوز لأى دولة أصدرت إعلاناً بالتطبيق للفقرة الأولى من هذه المادة فى أى وقت لاحق أن تعلن، بالنسبة لإقليم أو أكثر من الأقاليم التى أصدرت بشأنها الإعلان، أنها تقبل اختصاص اللجنة بتلقى الشكاوى من الأفراد أو المنظمات غير الحكومية، أو مجموعات الأفراد تطبيقاً للمادة ٢٥ من هذه المعاهدة.

#### مادة ٦٤

- ١- يجوز لأى دولة عند التوقيع على هذه المعاهدة، أو عند إيداع وثائق التصديق عليها، أن تتحفظ بشأن أى حكم خاص فى المعاهدة، بالقدر الذى لا يصبح معه أى قانون نافذ فى إقليمها مخالفًا لهذا الحكم. ولن يسمح بالتحفظات ذات الطابع العام فى ظل هذه المادة.
- ٢- يجب أن يتضمن أى تحفظ يتم إيدأؤه طبقاً لهذه المادة بياناً موجزاً عن القانون المعنى.

#### مادة ٦٥

- ١- لا يجوز للطرف السامى المتعاقد أن يعلن نقضه هذه المعاهدة إلا بعد مضى خمس سنوات من تاريخ اليوم الذى أصبح فيه طرفاً فيها. وبعد مرور مهلة ستة أشهر يتضمنها إخطار يوجه إلى السكرتير العام لمجلس أوروبا، الذى يتولى إبلاغه إلى الأطراف السامية المتعاقدة الأخرى.
- ٢- لا يترتب على إعلان نقض هذه المعاهدة إعفاء الطرف السامى المتعاقد من التزاماته فى ظل هذه المعاهدة بالنسبة لأى فعل يشكل انتهاكاً لهذه الالتزامات متى وقع الفعل من جانبه قبل التاريخ الذى أصبح فيه إعلان نقض المعاهدة نافذاً.
- ٣- إذا فقد أى طرف سام متعاقد عضويته فى مجلس أوروبا لا يصبح طرفاً فى هذه المعاهدة وفقاً لذات الأحكام.
- ٤- يجوز نقض الاتفاقية طبقاً لأحكام الفقرات السابقة بالنسبة لأى إقليم تم الإعلان عن سريان المعاهدة عليه طبقاً لنصوص المادة ٦٣ .

مادة ٦٦

- ١- هذه الاتفاقية مفتوحة لتوقيع الأعضاء في مجلس أوروبا ويتم التصديق عليها وتودع وثائق التصديق لدى السكرتير العام لمجلس أوروبا.
- ٢- يبدأ نفاذ هذه المعاهدة بعد إيداع عشر وثائق تصديق.
- ٣- ويبدأ نفاذ المعاهدة بالنسبة لأي تصديق لاحق، من تاريخ وثائق التصديق.
- ٤- يتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا إخطار جميع أعضاء مجلس أوروبا بنفاذ المعاهدة، وأسماء الأطراف السامية المتعاقدة التي صدقت عليها، وإيداع جميع وثائق التصديق التي قد تقدم فيما بعد.

حررت بروما في الرابع من نوفمبر ١٩٥٠ باللغتين الانجليزية والفرنسية وكتاهما بالتساوي رسمية معتمدة في نسخة واحدة تظل مودعة بأرشفيف مجلس أوروبا، ويتولى السكرتير العام إرسال نسخ رسمية لكل من الموقعين .



## ١٢- بروتوكول الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان

### البروتوكول رقم (١) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

صدر في باريس في ٢٠ مارس ١٩٥٢ ، وبدأ العمل به في ١٨ مايو سنة ١٩٥٤

الحكومات الموقعة أدناه ، باعتبارها أعضاء في مجلس أوروبا عقدت العزم على اتخاذ الخطوات نحو تأكيد التنفيذ الجماعي لحقوق وحريات أخرى غير تلك التي تضمنها القسم الأول من اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في الرابع من نوفمبر سنة ١٩٥٠ (مشار إليها فيما بعد « الاتفاقية »).

اتفقت على ما يلي :

#### مادة ١

لكل شخص طبيعي أو قانوني (معنوي) حق التمتع السلمي بممتلكاته ، ولا يجوز حرمان أي شخص من ممتلكاته إلا من أجل المصلحة العامة ، مع عدم الإخلال بالشروط التي يحددها القانون ، وفي نطاق المبادئ العامة للقانون الدولي .

ومع ذلك ، لا تخل النصوص السابقة على أية حال بحق الدولة في تنفيذ القوانين سائلة الذكر حسبما تقتضيه الضرورة لضبط استخدام الملكية بما يتفق مع المصلحة العامة ، أو لضمان الوفاء بالضرائب ، أو المساهمات الأخرى ، أو العقوبات .

#### مادة ٢

لا يجوز حرمان أي شخص من حق التعليم . ويجب على الدولة - لدى قيامها بأية أعمال تتعلق بالتعليم والتدريس - أن تحترم حق الوالدين في ضمان اتفاق هذا التعليم والتدريس مع ديانتهم ومعتقداتهم الفلسفية .

#### مادة ٣

تتعهد الدولة السامية المتعاقدة بإجراء انتخابات حرة على فترات زمنية بطريق التصويب السري ، وفي ظل ظروف تضمن حرية تعبير الشعب عن رأيه في اختيار السلطة التشريعية .

#### مادة ٤

يجوز لأي طرف سام متعاقد لدى التوقيع أو التصديق ، أو في أي وقت لاحق أن ترسل إلى سكرتير عام مجلس أوروبا إخطار يوضح مدى تعهده بتطبيق أحكام هذا البروتوكول على الأقاليم التي يكون مسؤولاً عنها في العلاقات الدولية حسبما يسميها .

ويجوز لأى طرف سام متعاقد أرسل إخطار بشأن الفقرة السابقة أن يرسل- من وقت لآخر- إخطار آخر يعدل فيه شروط أى إخطار سابق ، أو ينتهى تطبيق أحكام هذا البروتوكول على أى أقليم.

ويعتبر الإخطار المرسل بالتطبيق لهذه المادة قد أرسل تطبيقاً للفقرة الأولى من المادة ٦٣ من الاتفاقية .

#### مادة ٥

تعتبر أحكام المواد ٢١ و٢٢ و٢٣ من هذا البروتوكول - فيما بين الأطراف السامية المتعاقدة- مواد إضافية للاتفاقية ، وبناء على ذلك تطبق جميع أحكام الاتفاقية .

#### مادة ٦

هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع من جانب أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية ، ويتم التصديق عليه وقت التصديق على الاتفاقية أو بعد ذلك . ويبدأ العمل به بعد إيداع وثائق عشر تصديقات. وفيما يتعلق بالتصديقات اللاحقة يبدأ العمل بالبروتوكول فى يوم إيداع وثائق التصديق.

تودع وثائق التصديق لدى سكرتير عام مجلس أوروبا الذى يجب عليه إخطار جميع الأعضاء ، بأسماء من قاموا بالتصديق.

تم فى باريس فى ٢٠ مارس ١٩٥٢ باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، وكتاهما رسمية معتمدة فى نسخة واحدة تظل مودعة فى محفوظات مجلس أوروبا ، ويتولى السكرتير العام إرسال نسخ رسمية إلى كل من الحكومات الموقعة.

## ١٣- البروتوكول رقم (٢)

### لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن الاختصاص الاستشاري لمحكمة حقوق الإنسان الأوروبية صدر في مايو ١٩٦٣ وبدأ العمل به في ٢١ سبتمبر ١٩٧٠

الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعون أدناه:

مع مراعاتهم لأحكام اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (مشار إليها فيما يلي «الاتفاقية»)، وخاصة المادة ١٩ التي تنشئ، ضمن كيانات أخرى، محكمة أوروبية لحقوق الإنسان (المشار إليها فيما يلي «المحكمة»).  
وإذ يقدرون أنه من المناسب أن يسند إلى المحكمة اختصاص تقديم آراء استشارية تحت شروط معينة.

اتفقوا على ما يلي :

#### مادة ١

١- يجوز للمحكمة - بناء على طلب لجنة الوزراء - تقديم آراء استشارية في المسائل القانونية المتعلقة بتفسير الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها.

٢- لا يجوز أن تتناول هذه الآراء أية مسألة تتعلق بمضمون أو نطاق الحقوق أو الحريات المحددة في القسم الأول من الاتفاقية وبروتوكولاتها، أو بأية مسألة أخرى تكون للجنة أو المحكمة أو لجنة الوزراء ملتزمة باتخاذ قرار فيها وفقاً لأية إجراءات تقتضيها أحكام الاتفاقية.

٣- يجب أن تحصل قرارات لجنة الوزراء بطلب الرأي الاستشاري على أغلبية ثلثي أعضائها.

#### مادة ٢

تقرر المحكمة ما إذا كان طلب الرأي الاستشاري المحدد في المادة الأولى من هذا البروتوكول.

#### مادة ٣

١- يجب أن تجمع المحكمة بكامل هيئتها (جمعية عمومية) للنظر في طلبات الرأي الاستشاري.

- ٢- تصدر الآراء الاستشارية للمحكمة مسببة.
- ٣- إذا لم يمثل الرأي الاستشاري- كليا أو جزئيا- إجماع آراء القضاة فلائى قاض حق تقديم رأيه منفصلا.
- ٤- تقدم الآراء الاستشارية الصادرة عن المحكمة إلى لجنة الوزراء.

#### مادة ٤

تمتد سلطات المحكمة المنصوص عليها فى المادة ٥٥ من الاتفاقية إلى وضع وتحديد ما تراه ضروريا من قواعد وإجراءات لأغراض هذا البروتوكول.

#### مادة ٥

- ١- هذا البروتوكول مفتوح لتوقيع الدول الأعضاء فى مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية ، والذين يجوز أن يصبحوا أطرافا فيه عن طريق :
- ( أ ) التوقيع دون تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول .
- (ب) التوقيع مع تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول، يتبعه التصديق أو القبول . تودع وثائق التصديق أو القبول لدى سكرتير عام مجلس أوروبا.
- ٢- يبدأ العمل بهذا البروتوكول بمجرد أن تصبح جميع الدول الأطراف فى الاتفاقية أطرافا فى هذا البروتوكول طبقا لأحكام الفقرة الأولى من هذه المادة .
- ٣- تعتبر المواد من ١ إلى ٤ جزء مكملا للاتفاقية اعتبارا من تاريخ بدء العمل بهذا البروتوكول.
- ٤- يتولى سكرتير عام مجلس أوروبا إخطار الدول أعضاء المجلس بما يلى :
- ( أ ) أى توقيع دون تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول.
- (ب) أى توقيع مع تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول.
- (ج) إيداع أية وثائق تصديق أو قبول.
- (د) تاريخ بدء العمل بهذا البروتوكول طبقا للفقرة الثانية من هذه المادة.
- الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين قانونيا بذلك- قد وقعوا على هذا البروتوكول لإقراره.

تم فى ستراسبورغ فى ٦ مايو ١٩٦٢ باللغتين الإنجليزية والفرنسية وكتاهما بالتساوى رسمية معتمدة فى نسخة واحدة تظل مودعة فى محفوظات مجلس أوروبا . ويتولى السكرتير العام إرسال نسخ رسمية إلى كل من الدول الموقعة.

## ١٤- البروتوكول رقم (٣)

### لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

#### بشأن تعديل المواد ٢٩، ٣٠، ٣٤ الاتفاقية

صدر في مايو ١٩٦٣ ويبدأ العمل به في ٢١ سبتمبر ١٩٧٠

الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعون على هذا البروتوكول ، إذ يقدرون أنه من المحكمة تعديل أحكام معينة في اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (مشار إليها فيما «الاتفاقية» ) فيما يتعلق بإجراءات اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان.

اتفقوا على ما يلي:

#### مادة ١

١- يلغى نص المادة ٢٩ من الاتفاقية.

٢- يدرج النص التالي في الاتفاقية .

#### مادة ٢٩

بعد أن تقبل اللجنة الشكوى المقدمة لها طبقا للمادة (٢٥) ، يجوز لها مع ذلك أن تقرر بالإجماع رفض الشكوى إذا تبينت أثناء الفحص وجود أحد أسباب عدم قبولها المحددة في المادة(٢٧).

في هذه الحالة يبلغ القرار إلى الأطراف .

#### مادة ٢

تحل كلمة «اللجنة» محل كلمتي «اللجنة الفرعية» في المادة (٣٠) من الاتفاقية.

#### مادة ٣

١- يضاف ما يلي إلى بداية المادة ٣٤ من الاتفاقية: «مع عدم الإخلال بأحكام المادة ٢٩» .

٢- تلغى العبارة الآتية من نهاية ذات المادة: «تتخذ اللجنة الفرعية قراراتها بأغلبية أعضائها» .

#### مادة ٤

١- هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع عليه من الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية، والذين يجوز أن يصبحوا أطرافا فيه عن طريق:

- ( أ ) التوقيع دون تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول .
- ( ب ) التوقيع مع تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول ، يتبعه التصديق أو القبول . تودع وثائق التصديق أو القبول لدى سكرتير عام مجلس أوروبا .
- ٢- يبدأ العمل بهذا البروتوكول بمجرد أن تصبح جميع الدول الأطراف في الاتفاقية أطرافاً في هذا البروتوكول طبقاً لأحكام الفقرة الأولى من هذه المادة .
- ٣- يتولى سكرتير عام مجلس أوروبا إخطار الدول أعضاء المجلس بما يلي :
- ( أ ) أى توقيع دون تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول .
- ( ب ) أى توقيع مع تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول .
- ( ج ) إيداع أية وثائق تصديق أو قبول .
- ( د ) تاريخ بدء العمل بهذا البروتوكول طبقاً للفقرة الثانية من هذه المادة .

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين قانونياً بذلك- قد وقعوا على هذا البروتوكول لإقراره .

تم في ستراسبورغ في ٦ مايو ١٩٥٣ باللغتين الإنجليزية والفرنسية وكلتاها بالتساوي رسمية معتمد في نسخة واحدة تظل مودعة في محفوظات مجلس أوروبا . ويتولى السكرتير العام إرسال نسخ رسمية إلى كل الدول الموقعة .

## ١٥- البروتوكول رقم (٤)

### لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

### بشأن ضمان حقوق وحريات أخرى غير تلك التي

### تضمنتها الاتفاقية والبروتوكول الأول

صدر في ١٦ نوفمبر ١٩٦٣ وبدأ العمل به في ٢ مايو ١٩٦٨

الحكومات الموقعة أدناه باعتبارها أعضاء في مجلس أوروبا ، قد عقدت العزم على اتخاذ خطوات تؤكد التنفيذ الجماعي لحقوق وحريات أخرى معينة غير تلك التي تضمنها القسم الأول من اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (مشار إليها فيما يلي «الاتفاقية») وفي المواد من ١ إلى ٣ من البروتوكول الأول للاتفاقية الموقع في باريس في ٢٠ مارس ١٩٥٢ اتفقت على ما يلي:

#### مادة ١

لا يجوز سلب حرية أى شخص على أساس مجرد المعجز عن الوفاء بالتزام تعاقدى.

#### مادة ٢

١- لكل شخص موجود على وجه مشروع في إقليم دولة الحق في حرية التنقل وحرية اختيار محل إقامته في نطاق هذا الإقليم.

٢- لكل شخص حرية الخروج من أية دولة ، بما في ذلك دولته.

٣- لا يجوز وضع قيود على ممارسة هذه الحقوق غير تلك التي تطابق القانون وتقتضيها الضرورة في مجتمع ديمقراطى لمصلحة الأمن القومى أو الأمن العام ، للمحافظة على النظام العام ، أو منع الجريمة ، أو حماية الصحة والأخلاق ، أو حماية حقوق وحريات الآخرين.

٤- يجوز أن تخضع أيضا الحقوق الواردة في الفقرة الأولى ، في مناطق معينة ، لقيود طبقا للقانون وتبررها المصلحة العامة في مجتمع ديمقراطى.

#### مادة ٣

١- لا يجوز طرد أى شخص من إقليم الدولة التي يتمتع بجنسيتها ، سواء بإجراء فردى أو جماعى .

٢- لا يجوز حرمان أى شخص من حق دخول إقليم الدولة التى يتمتع بجنسيتها.

#### مادة ٤

الطرد الجماعى للأجانب محظور .

#### مادة ٥

١- يجوز لأى طرف سام متعاقد لدى التوقيع أو التصديق على هذا البروتوكول أو فى وقت لاحق أن يرسل إلى سكرتير عام مجلس أوروبا إخطارا يوضح مدى تمهده بتطبيق أحكام هذا البروتوكول على الأقاليم التى يكون مسؤولا عنها فى العلاقات الدولية حسبما يسميها .

٢- يجوز لأى طرف سام متعاقد إرسال إخطار بشأن الفقرة السابقة أن يرسل- من وقت لآخر - إخطارا آخر يعدل فيه شروط أى إخطار سابق ، أو ينهى تطبيق أحكام هذا البروتوكول على أى إقليم .

٣- يعتبر الإخطار المرسل بالتطبيق لهذه المادة قد أرسل تطبيقا للفقرة الأولى من المادة ٦٣ من الاتفاقية .

٤- فى تحديد المقصود بإقليم الدولة المشار إليه فى المادتين ٢ و ٣ يعامل إقليم أية دولة ينطبق عليها هذا البروتوكول بمقتضى تصديق الدولة أو قبولها ، وكذلك كل إقليم ينطبق عليه هذا البروتوكول بمقتضى الإخطار الذى ترسله الدولة طبقا لهذه المادة على أنها أقاليم منفصلة .

#### مادة ٦

١- تعتبر أحكام المواد من ١ إلى ٥ من هذا البروتوكول- فيما بين الأطراف السامية المتعاقدة - مواد إضافية للاتفاقية ، وبناء على ذلك تطبق جميع أحكام الاتفاقية .

٢- ومع ذلك ، ليس لإعلان الدولة اعترافها بحق الشكوى الفردية طبقا للمادة ٢٥ من الاتفاقية ، ولا إعلانها قبول الأثر الملزم لقضاء المحكمة طبقا للمادة ٤٦ من الاتفاقية ، أى أثر بالنسبة لهذا البروتوكول ما لم يقدم الطرف السامى المتعاقد المعنى بيانا يعترف فيه بهذا الحق ، أو يقبل فيه هذا القضاء فيما يتعلق بكل أو أى من المواد من ١ إلى ٤ من هذا البروتوكول .

#### مادة ٧

١- هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع عليه من جانب أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية . ويتم التصديق عليه وقت التصديق على الاتفاقية أو بعد ذلك . ويبدأ العمل به بعد لإيداع وثائق خمسة تصديقات . وفيما يتعلق بأى تصديقات لاحقة يبدأ العمل بالبروتوكول فى يوم إيداع وثائق التصديق .



٢- تودع وثائق التصديق لدى سكرتير عام مجلس أوروبا ، الذي يجب عليه أن يخطر جميع الأعضاء بأسماء من قاموا بالتصديق.

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين بذلك - وقعوا على هذا البروتوكول لإقراره.

تم في ستراسبورغ في ١٦ سبتمبر ١٩٦٣ باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، وكلتاها بالتساوي رسمية معتمدة في نسبة واحدة تظل مودعة في محفوظات مجلس أوروبا . ويتولى السكرتير العام إرسال نسخ رسمية إلى كل دولة من الدول الموقعة.

## ١٦ - البروتوكول رقم (٥)

### الاتفاقية حماية حقوق الإنسان وحرياته الأساسية

#### بشأن تعديل المادتين ٢٢ و٤٠ من الاتفاقية

صدر في ٢٠ يناير ١٩٦٦ وبدأ العمل به في ٢٠ ديسمبر ١٩٧١

الحكومات الموقعة أدناه باعتبارها أعضاء في مجلس أوروبا ، نظرا لظهور بعض الصعوبات في تطبيق أحكام المادتين ٢٢ و٤٠ من اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحرية الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (مشار إليها فيما يلي «الاتفاقية») فيما يتعلق بطول مدد العضوية في اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان (مشار إليها فيما يلي «اللجنة») وكذلك المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان (مشار إليها فيما يلي «المحكمة») ، ونظرا إلى أنه من المرغوب فيه إجراء انتخاب كل ثلاث سنوات - كلما أمكن ذلك - لنصف أعضاء اللجنة ، ولثلث أعضاء المحكمة.

ولما كان ذلك يتطلب تعديل بعض أحكام الاتفاقية، اتفقت على ما يلي:

#### مادة ١

تضاف الفقرتان التاليتان بعد الفقرة الثانية من المادة ٢٢ من الاتفاقية :

« ٣- لضمان تنفيذ تلك القاعدة بقدر الإمكان ، يجب تجديد نصف العضوية في اللجنة كل ثلاث سنوات . ويجوز للجنة الوزراء- قبل اتخاذ إجراءات أى انتخاب لاحق- أن تقرر أن مدة أو مدد العضوية للعضو أو الأعضاء الذين سيجرى انتخابهم تكون لفترة مختلفة عن ست سنوات. ولكن لا تزيد على تسع سنوات ولا تقل عن ثلاث سنوات.

٤- إذا تداخلت أكثر مدة عضوية ، وطبقت لجنة الوزراء القاعدة السابقة ، فإن تحديد مدة العضوية يتم بطريق القرعة بمعرفة السكرتير العام فور انتهاء الانتخاب» .

#### مادة ٢

تصبح الفقرتان ٣ و٤ من المادة ٢٢ من الاتفاقية قبل إضافة الفقرتين ٦ و٥ على التوالي.

#### مادة ٣

تضاف الفقرتان التاليتين بعد الفقرة الثانية من المادة ٤٠ :

« ٣- لضمان تنفيذ تلك القاعدة بقدر الإمكان ، يجب تجديد ثلث العضوية في المحكمة كل ثلاث سنوات . ويجوز للجمعية الاستشارية قبل اتخاذ إجراءات أى انتخاب لاحق أن تقرر

أن مدة أو مدد العضوية لواحد أو أكثر ممن سيجرى انتخابهم تكون لمدة تختلف عن تسع سنوات ، ولكن لا تزيد على اثنتى عشرة سنة ولا تقل عن ست سنوات.

٤- فى حالة تداخل أكثر من مدة عضوية ، وطبقت الجمعية الاستشارية الفقرة السابقة ، يتم تحديد مدد العضوية عن طريق قرعة يجريها السكرتير العام فور انتهاء الانتخاب».

#### مادة ٤

تصبح الفقرتان ٤ و٣ من المادة ٤٠ من الاتفاقية قبل إضافة الفقرتين ٥ و٦ على التوالى.

#### مادة ٥

- ١- هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع من جانب أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية والذين يجوز أن يصبحوا أطرافاً فيه عن طريق :
  - ( أ ) التوقيع دون التحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول .
  - (ب) التوقيع مع تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول يتبعه التصديق أو القبول. تودع وثائق التصديق أو القبول لدى سكرتير عام مجلس أوروبا.
- ٢- يبدأ العمل بهذا البروتوكول بمجرد أن تصبح جميع الدول الأطراف فى الاتفاقية أطرافاً فى هذا البروتوكول طبقاً لأحكام الفقرة الأولى من هذه المادة.
- ٣- يتولى سكرتير عام مجلس أوروبا إخطار الدول أعضاء مجلس أوروبا بما يلى:
  - ( أ ) أى توقيع دون تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول.
  - (ب) أى توقيع مع تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول .
  - (ج) إيداع أية وثائق تصديق أو قبول.
  - (د) تاريخ بدء العمل بهذا البروتوكول طبقاً للفقرة الثانية من هذه المادة.

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين بذلك- قد وقعوا على هذا البروتوكول لإقراره.

تم فى ستراسبورغ فى ٢٠ يناير ١٩٦٦ باللغتين الإنجليزية والفرنسية وكتاهما بالتساوى رسمية معتمدة فى نسخة واحدة تظل فى محفوظات مجلس أوروبا. ويتولى السكرتير العام إرسال نسخ رسمية إلى كل من الدول الموقعة..

## ١٧ - البروتوكول رقم (٦)

### لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام

صدر في ٢٨ أبريل ١٩٨٣، وبدأ العمل به في أول مارس ١٩٨٥

الدول الأعضاء مجلس أوروبا الموقعون على هذا البروتوكول لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (مشار إليها فيما يلي «الاتفاقية»). إذ يقدر أن التطور الذي حدث في عدة دول أعضاء في مجلس أوروبا يعبر عن اتجاه عام نحو إلغاء عقوبة الإعدام.  
اتفقوا على ما يلي:

#### مادة ١

تُلغى عقوبة الإعدام. ولا يجوز الحكم بهذه العقوبة على أي شخص أو تنفيذها فيه.

#### مادة ٢

يجوز للدولة أن تضع في قانونها أحكاما لعقوبة الإعدام فيما يتعلق بالأعمال التي ترتكب وقت الحرب أو التهديد الوشيك بالحرب. وتطبق هذه العقوبة فقط في الحالات المنصوص عليها في القانون وطبقا للأحكام. ويجب أن تقوم الدولة بإخطار سكرتير عام مجلس أوروبا بالأحكام المعنية في هذا الشأن.

#### مادة ٣

لا يجوز الانسحاب من أحكام هذا البروتوكول على أساس المادة ١٥ من الاتفاقية.

#### مادة ٤

لا يجوز إبداء أي تحفظ بشأن أحكام هذا البروتوكول على أساس المادة ٦٤ من الاتفاقية.

#### مادة ٥

- ١- لا يجوز لأي دولة - وقت التوقيع أو وقت إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة- أن تحدد الإقليم أو الأقاليم التي يطبق عليها هذا البروتوكول.
- ٢- يجوز لأي دولة في أي وقت لاحق أن تعلن بإخطار موجه إلى سكرتير عام مجلس أوروبا

عن امتداد تطبيق هذا البروتوكول إلى أى إقليم آخر فى الإخطار. ويبدأ العمل بهذا الإخطار فى هذا الإقليم منذ اليوم الأول للشهر التالى لتاريخ استلام الإخطار المذكور من جانب السكرتير العام .

٣- يجوز أن يسحب أى إخطار تم طبقا للفقرتين السابقتين بالنسبة لأى إقليم محدد فى هذا الإخطار ، وذلك بإخطار آخر موجه إلى السكرتير العام. ويصبح السحب نافذا منذ اليوم الأول من الشهر التالى لتاريخ استلام هذا الإخطار من جانب السكرتير العام .

#### مادة ٦

تعتبر أحكام المواد من ١ إلى ٥ من هذا البروتوكول - فيما بين الأطراف السامية المتعاقدة - مواد مضافة إلى الاتفاقية، وبناء على ذلك تطبيق جميع أحكام الاتفاقية.

#### مادة ٧

هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع عليه من جانب الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية. ويخضع للتصديق أو القبول أو الموافقة. ولا يجوز للدولة عضو مجلس أوروبا أن تصدق أو تقبل أو توافق على البروتوكول ما لم تكن - فى وقت سابق أو فى وقت لاحق - قد صدقت على الاتفاقية . وتودع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى السكرتير العام لمجلس أوروبا.

#### مادة ٨

١- أن يبدأ العمل بهذا البروتوكول منذ اليوم الأول من الشهر التالى للتاريخ الذى تصرح فيه خمس دول أعضاء فى مجلس أوروبا عن موافقتها على الالتزام بالبروتوكول طبقا لأحكام المادة ٧ .

٢- وبالنسبة لأية دولة عضو تعبر فى وقت لاحق عن موافقتها على الالتزام بالبروتوكول يبدأ فى اليوم الأول من الشهر التالى لتاريخ إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة.

#### مادة ٩

يتولى السكرتير عام مجلس أوروبا إخطار الدول أعضاء مجلس أوروبا بما يلى:

( أ ) أى توقيع .

(ب) إيداع أية وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة .

(ج) أى تاريخ يبدأ العمل فيه بهذا البروتوكول طبقا للمادتين ٥ و٨ .

(د) أى جزء آخر أو إخطار أو اتصال يتعلق بهذا البروتوكول .

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين بذلك- قد وقعوا على هذا البروتوكول لإقراره.

تم فى ستراسبورغ فى ٢٨ أبريل ١٩٨٣ باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، وكتاهما بالتساوى رسمية معتمدة فى نسخة واحدة تظل مودعة بمحفوظات مجلس أوروبا. ويتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا إرسال نسخ رسمية إلى كل دولة عضو فى مجلس أوروبا.

## ١٨- البروتوكول رقم (٧)

### لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

صدر في ٢٢ نوفمبر ١٩٨٤

الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعون أدناه.

وقد عقدوا العزم على اتخاذ مزيد من الخطوات نحو تأكيد التنفيذ الجماعي لحقوق وحريات معينة عن طريق اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (المشار إليها فيما يلي «الاتفاقية»).

اتفقوا على ما يلي:

#### مادة ١

- ١- لا يجوز طرد أجنبي من إقليم دولة يقيم به إقامة مشروعة إلا بمقتضى قرار صادر طبقاً للقانون ، ويجب أن يسمح له بما يلي :
  - ( أ ) عرض ما لديه من أسباب ضد طرده .
  - (ب) إعادة النظر في حالته .
  - (ج) أن يكون له من يمثله لهذه الأغراض أمام السلطة المختصة ، أو أمام الشخص أو الأشخاص المعينين من جانب هذه السلطة .
- ٢- يجوز طرد أجنبي قبل ممارسته لحقوقه الواردة في الفقرة أ ، ب ، ج ، من هذه المادة إذا كان الطرد ضرورياً لمصلحة النظام العام ، أو كان قائماً على دواعي الأمن القومي .

#### مادة ٢

- ١- لكل شخص صدر ضده حكم بالإدانة في جريمة جنائية من محكمة الحق في إعادة نظر إدانته أو الحكم أمام محكمة أعلى . وينظم القانون ممارسة هذا الحق والأسس التي يجوز أن تبني عليه ممارسته .
- ٢- يجوز أن يخضع هذا الحق لاستثناءات تتعلق بجرائم ذات طبيعة أقل حسماً يحددها القانون ، أو في الحالات التي يكون فيها الشخص المعنى قد حوكم لأول مرة أمام المحكمة العليا ، أو صدر ضده الحكم بإدانته في استئناف الحكم ببراءته .

#### مادة ٣

إذا صدر حكم نهائى بإدانة شخص فى جريمة جنائية ، ثم نقضت هذه الإدانة فيما بعد ، أو صدر لصالحه قرار بالعضو على أساس اكتشاف جديد لواقعه تؤكد قطعاً وجود خطأ فى إقامة العدل ، يجب تعويض الشخص الذى تضرر من العقوبة نتيجة الحكم بإدانته ، وذلك طبقاً للقانون أو لما جرى عليه العمل فى الدولة ، ما لم يقم الدليل على أن عدم الإفضاء بالواقعة المجهولة فى الوقت المناسب كان راجعاً إليه كلياً أو جزئياً .

#### مادة ٤

- ١- لا يجوز إلزام أى شخص بأن يحاكم أو يعاقب مرة أخرى بإجراءات جنائية فى ظل النظام القانونى لذات الدولة بسبب جريمة تم نهائياً تبرئته منها أو إدانته بها طبقاً للقانون والإجراءات العقابية لذات الدولة .
- ٢- لا تمنع أحكام الفقرة السابقة من إعادة نظر الدعوى طبقاً للقانون والإجراءات العقابية للدولة المعنية إذا قام الدليل على اكتشاف وقائع جديدة ، أو لدى وجود عيب جوهري فى الإجراءات السابقة يمكن أن يؤثر فى نتيجة الدعوى .
- ٣- لا يجوز الانسحاب من هذه المادة فى ظل المادة ١٥ من الاتفاقية .

#### مادة ٥

يتمتع الزوجان بالمساواة فى الحقوق والالتزامات التى من طابع القانون الخاص وذلك فيما بينهما ، وكذلك فى علاقتهما بأولادهما عند الزواج وأثناء الزواج وفى حالة انحلال الرابطة الزوجية . وهذه المادة لا تمنع الدولة من اتخاذ الإجراءات التى تقتضيها الضرورة لمصلحة الأطفال .

#### مادة ٦

- ١- يجوز لأية دولة وقت التوقيع أو عند إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة أن تحدد الإقليم أو الأقاليم التى يطبق عليها هذا البروتوكول وتبين مدى تعهداتها فى تطبيق أحكام هذا البروتوكول على هذا الإقليم أو الأقاليم .
- ٢- يجوز لأى دولة فى أى يوم لاحق أن تعلن بإخطار موجه إلى السكرتير العام لمجلس أوروبا عن امتداد تطبيق هذا البروتوكول على أى إقليم آخر تحدده فى الإخطار . ويبدأ العمل بالبروتوكول بالنسبة لهذا الإقليم فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاى فترة شهرين من تاريخ استلام السكرتير العام هذا الإخطار .
- ٣- يجوز سحب أو تعديل أى إخطار تم فى ظل الفقرتين السابقتين بالنسبة لأى إقليم محدد فى هذا الإخطار ، وذلك آخر موجه إلى السكرتير العام . ويصبح السحب أو التعديل نافذاً منذ اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاى فترة شهرين من تاريخ استلام هذا الإخطار من جانب السكرتير العام .

٤- يعتبر الإخطار المرسل تطبيقاً لهذه المادة قد أرسل تطبيقاً للفقرة الأولى من المادة ٦٣ من الاتفاقية.

٥- في تحديد المقصود بإقليم الدولة المشار إليه في المادة ١ يجوز معاملة إقليم أية دولة ينطبق عليها هذا البروتوكول بمقتضى تصديق الدولة أو قبولها أو موافقتها ، وكذلك كل إقليم ينطبق عليه هذا البروتوكول بمقتضى الإخطار الذى ترسله الدولة طبقاً للمادة ، على أنها أقاليم منفصلة.

#### مادة ٧

١- تعتبر أحكام المواد من ١ إلى ٦ من هذا البروتوكول - فيما بين الدول الأطراف - مواد مضافة إلى الاتفاقية. وبناء على ذلك تطبق جميع أحكام الاتفاقية.

٢- ومع ذلك ، ليس لإعلان الدولة اعترافها بحق الشكوى الفردية طبقاً للمادة ٢٥ من الاتفاقية ولا لإعلانها قبول الأثر الملزم لقضاء المحكمة طبقاً للمادة ٤٦ من الاتفاقية أى أثر بالنسبة لهذا البروتوكول ما لم تقدم الدولة المعنية بياناً تعترف فيه بهذا الحق أو تقبل فيه هذا القضاء فيما يتعلق بالمواد ١ إلى ٥ من هذا البروتوكول .

#### مادة ٨

هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع عليه من الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية. ويخضع للتصديق أو القبول أو الموافقة. ولا يجوز للدولة عضو مجلس أوروبا أن تصدق أو تقبل أو توافق على هذا البروتوكول دون تصديق سابق أو لاحق على الاتفاقية ، وتودع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى السكرتير العام لمجلس أوروبا.

#### مادة ٩

١- يبدأ العمل بهذا البروتوكول فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاى فترة شهرين من التاريخ الذى تصرّح فيه سبع دول أعضاء مجلس أوروبا بموافقتها على الالتزام بالبروتوكول طبقاً لأحكام المادة ٨ .

٢- بالنسبة لأية دولة عضو تصرّح فى وقت لاحق بموافقتها على الالتزام بالبروتوكول يبدأ العمل به فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاى فترة شهرين من تاريخ إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة.

#### مادة ١٠

يتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا إخطار الدول أعضاء مجلس أوروبا بما يلى:

( أ ) أى توقيع.

(ب) إيداع أية وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة.



- (ج) أى تاريخ يبدأ العمل بهذا البروتوكول طبقا للمادة ٦ .  
(د) أى إجراء آخر أو إخطار أو إعلان يتعلق بهذا البروتوكول.

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين بذلك- وقعوا على هذا البروتوكول لإقراره.  
تم فى ستراسبورغ فى ٢٨ أبريل ١٩٨٢ باللغتين الإنجليزية والفرنسية وكلتاها رسمية معتمد  
فى نسخة واحدة تظل مودعة فى محفوظات مجلس أوروبا. ويتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا  
إرسال نسخ رسمية إلى كل دولة عضو فى مجلس أوروبا.

## ١٩ - البروتوكول رقم (٨)

### لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

صدر في ١٩ مارس ١٩٨٥

الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعون على هذا البروتوكول لاتفاقية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ (المشار إليها فيما يلي «الاتفاقية»).  
إذ يقدرون أنه من المرغوب فيه تعديل أحكام معينة في الاتفاقية بهدف تحسين وخاصة تعديل إجراءات اللجنة الأوروبية لحقوق الإنسان.  
وإذ يقدرون أيضا أنه من الحكمة تعديل أحكام معينة في الاتفاقية تتعلق بإجراءات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.  
اتفقوا على ما يلي:

#### مادة ١

يصحح النص الحالي للمادة ٢٠ من الاتفاقية الفقرة الأولى من هذه المادة ، ويضاف إليها الفقرات الآتية:

«٢- تجمع اللجنة بكامل هيئتها ، ومع ذلك يجوز تكوين غرف مشورة كل منها تضم سبعة أعضاء على الأقل ، ويجوز أن تفحص غرف المشورة الشكاوى التي تقدم إليها طبقا للمادة ٢٥ من هذه الاتفاقية ، والتي يمكن التعامل معها على أساس السوابق القضائية التي تثير تساؤلا جديا يؤثر في تفسير أو تطبيق الاتفاقية . ومع عدم الإخلال بهذا القيد وكذلك أحكام الفقرة ٥ من هذه المادة ، تمارس غرف المشورة جميع السلطات الممنوحة للجنة بموجب الاتفاقية .

عضو اللجنة المختار من جهة الطرف السامى المتعاقد الذى قدمت ضده الشكوى له حق العضوية في الغرفة التي أحيلت إليها الشكوى .

٣- يجوز للجنة أن تشكل لجانا فرعية ، تتكون كلاً منها من ثلاثة أعضاء على الأقل ، لها سلطة عدم قبول أو استبعاد شكوى من قائمة قضايا مقدمة طبقا للمادة ٢٥ من الاتفاقية وذلك بإجماع الأصوات ، عندما يمكن اتخاذ هذا القرار دون فحص أعمق .

٤- يجوز لغرف المشورة أو اللجنة الفرعية في أى وقت أن تتحى عن اختصاصها لمصلحة اللجنة الكاملة ، التي تستطيع أيضا أن تأمر بأن تنقل إليها أية شكوى سبق إحالتها إلى غرفة مشورة أو لجنة فرعية .

٥- تستطيع اللجنة الكاملة فقط أن تمارس السلطات الآتية:

( أ ) فحص الطلبات المقدمة طبقا للمادة ٢٤ .

(ب) تقديم القضية إلى المحكمة طبقا للمادة ٤٨ .

(ج) وضع قواعد الإجراءات طبقا للمادة ٣٦.»

#### مادة ٢

تضاف إلى المادة ٢١ من الاتفاقية الفقرة الثالثة التالية:

«٣- يجب أن يكون المرشحون ممن يتحلون بصفات أخلاقية سامية وحائزين للمؤهلات المطلوبة لشغل وظيفة قضائية عليا ، أو أشخاصا ذوى كفاءة معترف بها فى القانون الوطنى أو الدولى».

#### مادة ٣

يضاف إلى المادة ٢٣ من الاتفاقية العبارة التالية:

«ولا يجوز لهم- خلال مدة شغلهم هذه الوظيفة - أن يتولوا أى منصب يتعارض مع استقلالهم وحيادهم كأعضاء فى اللجنة ، أو مع متطلبات هذه الوظيفة».

#### مادة ٤

يصبح نص المادة ٢٨ من الاتفاقية بعد التعديل هو الفقرة الأولى لهذه المادة ، كما يصبح نص المادة ٣٠ بعد التعديل كما يلى:

#### «مادة ٢٨»

١- فى حالة قبول اللجنة لشكوى قدمت إليها:

( أ ) تقوم اللجنة - فى سبيل تحديد الوقائع- بفحص الشكوى مع ممثلى الأطراف. وإذا اقتضى الأمر إجراء تحقيق ، تلتزم الدولة المعنية بأن تقدم التسهيلات الضرورية بعد تبادل وجهات النظر مع اللجنة.

( ب ) تضع اللجنة نفسها فى خدمة الأطراف المعنية بهدف الوصول إلى تسوية ودية على أساس احترام حقوق الإنسان حسبما تقرها هذه الاتفاقية.

٢- إذا توصلت اللجنة إلى تسوية ودية تعد تقريرا يرسل إلى الدول المعنية ولجنة الوزراء ، وكذلك السكرتير العام لمجلس أوروبا للنشر.

هذا التقرير يقتصر على بيان موجز للوقائع والحل الذى تم الوصول إليه».

#### مادة ٥

تحل عبارة «بأغلبية أعضائها» محل كلمة «بالإجماع» فى الفقرة الأولى من المادة ٢٩ .

## مادة ٦

يضاف النص التالي إلى الاتفاقية:

### « مادة ٣٠ »

- ١- يجوز للجنة - في أية حالة تكون عليها الإجراءات - أن تقرر شطب الشكوى من قائمة قضاياها إذا ما انتهت بها ظروف الحالة إلى أي مما يلي:
  - (أ) الطالب لا يريد متابعة شكواه.
  - (ب) المشكلة قد تم حلها.
  - (ج) لم يعد لدى اللجنة مبرر قانوني للاستمرار في فحص الشكوى لأي سبب تركز عليه.ومع ذلك يجب على اللجنة أن تستمر في فحص الشكوى إذا ما تطلب ذلك احترام حقوق الإنسان حسبما حددتها الاتفاقية.
- ٢- إذا قررت اللجنة شطب الشكوى من قائمتها بعد أن قبلها ، يجب عليها وضع تقرير يتضمن بياناً بالوقائع وقرار شطب الشكوى مع أسبابه. ويرسل التقرير إلى الأطراف ، وكذلك إلى لجنة الوزراء للإعلام. ويجوز للجنة نشره.
- ٣- يجوز للجنة أن تقرر إعادة الشكوى إلى قائمة قضاياها إذا قدرت أن الظروف تبرر ذلك».

## مادة ٧

تقرأ الفقرة الأولى من المادة ٣١ من الاتفاقية كما يلي:

- ١- إذا لم يتم فحص الشكوى طبقاً للمادة ٢٨ فقرة ثانية أو المادة ٢٩ أو ٣٠ ، تضع اللجنة تقريراً مشفوعاً برأيها فيما إذا كانت الوقائع المعروضة تنبئ عن مخالفة من جانب الدولة المعنية لالتزاماتها في الاتفاقية. ويجوز إثبات الآراء الفردية لأعضاء اللجنة حول هذه المسألة في التقرير».

## مادة ٨

تقرأ المادة ٣٤ من الاتفاقية كما يلي :

- «مع عدم الإخلال بأحكام المادتين ٢٠ من الفقرة ٣ و ٢٩ تتخذ اللجنة قراراتها بأغلبية الحاضرين الذين أدلوا بأصواتهم».

## مادة ٩

يضاف إلى المادة ٤٠ من الاتفاقية الفقرة السابعة التالية:

- ٧- يؤدي أعضاء المحكمة أعمالهم فيها بصفاتهم الفردية. ولا يجوز لهم- خلال مدة شغلهم هذه الوظيفة - أن يتولوا أي منصب يتعارض مع استقلالهم وحيادهم كأعضاء في المحكمة، أو مع متطلبات هذه الوظيفة».

#### مادة ١٠

تقرأ المادة ٤١ من الاتفاقية كما يلي :

تنتخب المحكمة رئيسا ونائبا أو نائبين للرئيس لمدة ثلاث سنوات ويجوز إعادة انتخابهم».

#### مادة ١١

تحل كلمة «تسعة» محل كلمة «سبعة» في الجملة الأولى من المادة ٤٣ من الاتفاقية.

#### مادة ١٢

١- هذا البروتوكول مفتوح للتوقيع عليه من الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعين على الاتفاقية. ويجوز التعبير عن موافقتهم على الالتزام به عن طريق :

( أ ) التوقيع دون تحفظ يتعلق بالتصديق أو القبول أو الموافقة.

(ب) التوقيع الخاضع للتصديق أو القبول أو الموافقة يتبعه التصديق أو القبول أو الموافقة.

٢- تودع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى سكرتير مجلس أوروبا.

#### مادة ١٣

يبدأ العمل بهذا البروتوكول في اليوم الأول من الشهر التالي لانتهاء مدة ثلاثة أشهر من التاريخ الذي تعبر فيه جميع أطراف الاتفاقية عن موافقتها على الالتزام بالبروتوكول طبقا لأحكام المادة ١٢ .

#### مادة ١٤

يتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا إخطار الدول أعضاء مجلس أوروبا بما يلي:

( أ ) أى توقيع .

(ب) إيداع أية وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة.

(ج) تاريخ بدء العمل بهذا البروتوكول طبقا للمادة ١٣ .

(د) أى إجراء آخر أو إخطار أو اتصال يتعلق بهذا البروتوكول.

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين بذلك - وقعوا على هذا البروتوكول إقراره.

تم في فيينا في ١٩ مارس ١٩٨٥ باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، وكلتاها رسمية معتمدة في نسخة واحدة مودعة في محفوظات مجلس أوروبا . ويتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا إرسال نسخ رسمية إلى كل دولة عضو في مجلس أوروبا .

٢٠- البروتوكول رقم (٩) لاتفاقية  
حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية  
دخل حيز التنفيذ في الأول من أكتوبر ١٩٩٤

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي - الموقعين على هذا البروتوكول الخاص بالاتفاقية الأوروبية بشأن حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية - الموقع في روما في الرابع من نوفمبر ١٩٥٠ (ويشار إليها فيما يلي بـ « الاتفاقية ») - والذي تم اتخاذه لإدخال مزيد من التحسينات على الإجراءات بموجب الاتفاقية ،  
قد اتفقت على ما يلي :

مادة ١

بالنسبة لأطراف الاتفاقية المتزمين بهذا البروتوكول - تعدل الاتفاقية كما هو منصوص على في المواد من (٢) إلى (٥).

مادة ٢

تقرأ مادة ٣١ - الفقرة ٢ من الاتفاقية كما يلي :

« ٢- يرسل التقرير إلى لجنة الوزراء ، ويرسل التقرير كذلك إلى الدول المعنية ، وكذلك إلى الطالب - إذا كان يتناول التماساً بموجب المادة (٢٥) ، ولا يكون للدول المعنية أو الطالب الحريد في نشره».

مادة ٣

تقرأ المادة (٤٤) من الاتفاقية كما يلي :

« يكون للأطراف المتعاقدين الأصليين فقط واللجنة والأشخاص والمنظمات غير الحكومية أو مجموعات الأفراد الذين قدموا التماساً بموجب المادة (٢٥) الحق في رفع الدعوى أمام المحكمة».

مادة ٤

تقرأ المادة (٤٥) من الاتفاقية كما يلي :

« يمتد اختصاص المحكمة إلى كافة القضايا التي تتعلق بتفسير وتطبيق هذه الاتفاقية والمشار إليهما وفقاً للمادة (٤٨) ».

تقرأ المادة (٤٨) من الاتفاقية كما يلي :

١ - يجوز للجهات التالية أن تحيل قضية ما إلى المحكمة بشرط أن يخضع الطرف المتعاقد الأصلي المعنى - إذا كان هناك طرف واحد فقط - أو الأطراف المتعاقدون الأصليون المعنيون - إذا كان هناك أكثر من طرف - للاختصاص الإجبارى للمحكمة أو - عند الفشل فى ذلك - بموافقة الطرف المتعاقد الأصلي المعنى - إذا كان هناك طرف واحد فقط - أو موافقة الأطراف المتعاقدين الأصليين المعنيين إذا كان هناك أكثر من طرف :

( أ ) اللجنة ،

( ب ) طرف متعاقد أصلى وكان هناك زعم بأن مواطنه ضحية ،

( ج ) طرف متعاقد أصلى أحال القضية إلى اللجنة ،

( د ) طرف متعاقد أصلى رفعت ضده شكوى ،

( هـ ) الشخص أو المنظمة غير الحكومية أو مجموعة الأفراد الذين رفعوا الشكوى لدى اللجنة .

٢- إذا أحيلت قضية ما إلى المحكمة فقط طبقاً للفقرة (١-٢) - تقدم أولاً إلى هيئة من المستشارين تتكون من ثلاثة من أعضاء المحكمة ، ويحتل مقعده بصفته عضواً بحكم منصبه فى الهيئة القاضى المنتخب الذى ينتسب للعضو المتعاقد الأساسى الذى رفعت ضده الشكوى ، أو إذا لم يكن هناك قاض يحتل مكانه شخص بصفة القاضى من اختياره ، وإذا رفعت الشكوى ضد أكثر من طرف متعاقد أساسى يزداد حجم اللجنة تبعاً لذلك ، وإذا كانت القضية لا تثير مسألة خطيرة تؤثر على تفسير أو تطبيق الاتفاقية ولا تبرر لأى سبب آخر أن تقوم المحكمة بنظرها يجوز للهيئة - بالتصويت بالإجماع - أن تقرر ألا تقوم المحكمة بنظرها . وفى تلك الحالة - تقرر لجنة الوزراء - طبقاً لأحكام المادة (٣٢) - إن كان هناك انتهاك للاتفاقية .»

١- يتم فتح هذا البروتوكول للتوقيع من الدول أعضاء المجلس الأوروبى الموقعين على الاتفاقية والتي يجوز لها التعبير عن موافقتها على الالتزام بـ :

( أ ) التوقيع دون تحفظ بالنسبة للتصديق أو القبول أو الموافقة ، أو

(ب) التوقيع بناء على التصديق أو القبول أو الموافقة الذى يتبعه التصديق أو القبول أو الموافقة .

٢- يتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى أمين عام المجلس الأوروبى .

#### مادة ٧

١- يسرى هذا البروتوكول فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء مدة ثلاثة شهور بعد التاريخ الذى يوافق فيه عشرة من الدول أعضاء المجلس الأوروبى على الالتزام بالبروتوكول وفقاً لأحكام المادة (٦).

٢- بالنسبة لأى دولة عضو تبنى موافقتها لاحقاً للالتزام بالبروتوكول - يسرى البروتوكول فى اليوم الأول الذى يلى انقضاء مدة ثلاثة شهور بعد تاريخ التوقيع أو إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة.

#### مادة ٨

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى كافة الدول أعضاء المجلس الأوروبى ب :

- (أ) بأى توقيع ،
- (ب) إيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ،
- (ج) أى تاريخ لسريان هذا البروتوكول وفقاً للمادة (٧) ،
- (د) أى تصرف آخر أو إخطار أو إعلان فيما يتعلق بهذا البروتوكول

وإشهاداً على ذلك - قام الموقعون أدناه - بصفةهم المخولين قانوناً بذلك - بالتوقيع على هذا البروتوكول.

تحرر فى روما ، فى السادس من نوفمبر ١٩٩٠ ، باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النصين متساو من حيث التوثيق - فى نسخة واحدة تودع فى سجلات المجلس الأوروبى ، ويقوم الأمين العام بإرسال نسخ مصدق عليها لكل دولة عضو فى المجلس الأوروبى.



٢١- البروتوكول رقم (١٠) لاتفاقية  
حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

٢٥ مارس ١٩٩٢

غير سارى المفعول

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي - الموقعين على هذا البروتوكول الخاص باتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة في روما - في الرابع من نوفمبر ١٩٥٠ ،  
(ويشار إليها فيما يلي بـ «الاتفاقية» ) ،  
إذ تضع في الاعتبار أنه من الأفضل تعديل المادة (٣٢) من الاتفاقية بقصد تقليل أغلبية الثلثين المنصوص عليها فيها ،  
قد وافقت على ما يلي :

مادة ١

تشطب العبارة « من ثلثي » من الفقرة (١) من المادة (٣٢) من الاتفاقية.

مادة ٢

- ١- يتم فتح هذا البروتوكول للتوقيع من الدول أعضاء المجلس الأوروبي الموقعين على الاتفاقية والتي يجوز لها التعبير عن موافقتها المقيدة بـ :  
( أ ) التوقيع دون تحفظ بالنسبة للتصديق أو القبول أو الموافقة ، أو  
(ب) التوقيع بناء على التصديق أو القبول أو الموافقة الذي يتبعه التصديق أو القبول أو الموافقة.
- ٢- يتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى أمين عام المجلس الأوروبي.

مادة ٣

يسرى هذا البروتوكول في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء مهلة الثلاثة شهور بعد التاريخ الذي يوافق فيه أطراف الاتفاقية على الالتزام بالبروتوكول وفقاً لأحكام المادة (٢).

مادة ٤

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبي الدول أعضاء المجلس :

(أ) بأى توقيع ،

- (ب) بإيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ،  
(ج) تاريخ سريان هذا البروتوكول وفقاً للمادة (٣)  
(د) أى تصرف آخر أو إخطار أو تبليغ فيما يتعلق بهذا البروتوكول

وإشهاداً على ذلك - قام الموقعون أدناه - بصفتهم المخولين قانوناً بذلك - بتوقيع هذا البروتوكول.

تحرر في ستراسبورغ ، في الخامس والعشرين من مارس ١٩٩٢ ، باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النصين متساو من حيث التوثيق - في نسخة واحدة تودع في سجلات المجلس الأوروبي ، ويقوم الأمين العام بإرسال نسخ مصدق عليها لكل دولة عضو في المجلس الأوروبي.

## ٢٢ - البروتوكول رقم (١١) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

دخل حيز التنفيذ في ١ نوفمبر ١٩٩٨

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي - التي وقعت على البروتوكول الخاص باتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية - والذي تم توقيعه في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ ( ويشار إليها فيما يلي بـ « الاتفاقية » ) ،

إذ تأخذ في الاعتبار الحاجة العاجلة لإعادة تنظيم آليات المراقبة التي تنشئها الاتفاقية من أجل المحافظة على وتحسين فاعلية حمايتها لحقوق الإنسان والحريات الأساسية - وبصفة خاصة نظراً للزيادة في عدد الطلبات والعضوية المتنامية للمجلس الأوروبي ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه من المفضل بسبب ذلك تعديل أحكام معينة من الاتفاقية - على وجه الخصوص - بهدف استبدال اللجنة ومحكمة حقوق الإنسان الأوروبيتين القائميتين بمحكمة جديدة دائمة ، وبعد دراسة القرار رقم (١) الذي اتخذ في المؤتمر الوزاري الأوروبي بشأن حقوق الإنسان والذي انعقد في فيينا في التاسع عشر والعشرين من مارس ١٩٨٥ ،

وبعد دراسة التوصية رقم ١١٩٤ (١٩٩٢) التي اتخذتها الجمعية البرلمانية للمجلس الأوروبي في ٦ أكتوبر ١٩٩٢ ، وبعد دراسة القرار الذي اتخذ بشأن إصلاح آليات مراقبة الاتفاقية من قبل رؤساء الدول والحكومات أعضاء المجلس الأوروبي في إعلان فيينا في ٩ أكتوبر ١٩٩٢ ،  
قد اتفقت على ما يلي :

### مادة ١

تستبدل النصوص القائمة للأقسام من الثاني إلى الرابع من الاتفاقية ( المواد من ١٩ إلى ٥٦ ) والبروتوكول رقم (٢) الذي يمنح المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان صلاحية إبداء الآراء الاستشارية بالقسم الثاني التالي من الاتفاقية ( المواد من ١٩ إلى ٥١ ) :  
« القسم الثاني - المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان »

### مادة ١٩

#### إنشاء المحكمة

لضمان مراعاة التعهدات من قبل الأطراف المتعاقدين في الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها ، تنشأ محكمة أوروبية لحقوق الإنسان ، ويشار إليها فيما يلي بـ « المحكمة » ، وتعمل على أساس دائم.

## مادة ٢٠

### عدد القضاة

تتكون المحكمة من عدد من القضاة مساو لعدد الأطراف المتعاقدين الأساسيين.

## مادة ٢١

### معايير المنصب

- ١- يكون القضاة من الشخصيات ذات الأخلاقيات العالية ، ويجب أن يتمتعوا بالمؤهلات المطلوبة لتعيينهم فى منصب قضائى عال أو يكونوا قضاة ذوى كفاءة معترف بها .
- ٢- يجلس القضاة على كرسى القضاء بصفتهم الشخصية .
- ٣- أثناء فترة شغلهم للمنصب - لا يشارك القضاة فى أى نشاط يتعارض مع استقلالهم أو نزاهتهم أو مع متطلبات المنصب لوقت كامل ، وتفصل المحكمة فى كافة المسائل التى تنشأ عن تطبيق هذه الفقرة .

## مادة ٢٢

### انتخاب القضاة

- ١- يتم انتخاب القضاة من قبل الجمعية البرلمانية بالنسبة لكل طرف متعاقد أساسى بأغلبية الأصوات من قائمة من ثلاثة مرشحين يعينهم الطرف المتعاقد الأساسى .
- ٢- يتبع نفس الإجراء لإكمال المحكمة فى حالة انضمام أطراف متعاقدين أساسيين جدد ، وفى ملء الوظائف الشاغرة بين حين وآخر .

## مادة ٢٣

### مدة تولي المنصب :

- ١- يتم انتخاب القضاة لفترة ست سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم ، لكن تنتهى فترة المنصب بالنسبة لنصف القضاة المنتخبين فى الانتخاب الأول فى نهاية ثلاث سنوات .
- ٢- يتم اختيار القضاة الذين أوشكت فترة مناصبهم على الانتهاء فى نهاية فترة الثلاث سنوات الأولى بالقرعة من قبل الأمين العام للمجلس الأوروبى فوراً بعد انتخابهم .
- ٣- من أجل ضمان أن يتم تجديد مدد المنصب بالنسبة لنصف القضاة كل ثلاث سنوات بقدر الإمكان - يجوز الجمعية البرلمانية أن تقرر - قبل الانتقال إلى أى انتخاب لاحق - أن مدة أو مدد المنصب بالنسبة لواحد أو أكثر من القضاة المراد انتخابهم تكون لمدة أخرى بخلاف الست السنوات ، لكن لا تزيد على تسع سنوات ولا تقل عن ثلاث سنوات .
- ٤- فى الحالات التى تتشابه فيها أكثر من مدة لتولى المنصب، وحيث تطبق الجمعية البرلمانية الفقرة السابقة، فإن تخصيص مدد تولى المنصب تكون سارية المفعول بإجراء قرعة من قبل الأمين العام للمجلس الأوروبى فوراً بعد الانتخاب .

٥- يشغل القاضى المنتخب المنصب ليحل محل القاضى الذى لم تنته مدة توليه المنصب المدة المتبقية من فترة سلفه .

٦- تنتهى مدد تولى المنصب بالنسبة للقضاة عندما يصلون إلى عمر السبعين .

٧- يشغل القضاة المنصب حتى يتم استبدالهم ، ولكن يستمرون فى معالجة القضايا التى تكون قيد النظر .

#### مادة ٢٤

الفصل لا يجوز فصل أى قاض من منصبه إلا إذا قرر القضاة الآخرون بأغلبية الثلثين أنه لم يعد يضى بالشروط المطلوبة .

#### مادة ٢٥

مكتب التسجيل والسكرتيريون القانونيون يكون لدى المحكمة مكتب تسجيل ترتب قواعد المحكمة تنظيمه ووظائفه ، ويقوم بمساعدة المحكمة سكرتيريون قانونيون .

#### مادة ٢٦

المحكمة بكامل هيئتها :

- (أ) تنتخب رئيسًا لها ونائبًا للرئيس أو اثنين لمدة ثلاث سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم ،
- (ب) تنشئ غرف المداولة التى يتم تعيينها لفترة محددة من الوقت ،
- (ج) تنتخب رؤساء غرف المداولة للمحكمة ، ويجوز إعادة انتخابهم ،
- (د) تقرر قواعد المحكمة ، و
- (هـ) تنتخب المسجل ونائبًا واحدًا للمسجل أو أكثر .

#### مادة ٢٧

##### اللجان وغرف المداولة وغرفة المداولة الكبرى

١- من أجل نظر القضايا التى ترفع أمامها - تتعقد المحكمة فى لجان من ثلاثة قضاة ، وفى غرف مداولة من سبعة قضاة ، وفى غرفة مداولة كبرى من سبعة عشر قاض ، وتعقد غرف المداولة بالمحكمة لجانًا لفترة محددة من الوقت .

٢- فى غرف المداولة يحتل مقعده بصفته عضوًا بحكم منصبه فى غرفة المداولة وغرفة المداولة الكبرى القاضى المنتخب الذى ينتسب للدولة الطرف المعنية ، أو إذا لم يكن هناك قاض أو لم يكن قادرًا على ذلك يحتل مكانه شخص من اختيارها بصفة القاضى .

٣- تشمل غرفة المداولة الكبرى كذلك رئيس المحكمة ونواب الرئيس ورؤساء غرف المداولة والقضاة المختارين الآخرين وفقًا لقواعد المحكمة ، وعندما تحال قضية إلى غرفة المداولة

الكبرى بموجب المادة (٤٣) لا يحضر قاض من غرفة المداولة التي أصدرت الحكم إلى غرفة المداولة الكبرى ، باستثناء رئيس غرفة المداولة ، والقاضى الذى ينتسب للدولة الطرف المعنية.

#### مادة ٢٨

##### الإعلان عن عدم القبول من قبل اللجان

يجوز للجنة أن تعلن - من خلال التصويت بالإجماع - عدم قبول أو شطب طلب فردى من قائمة قضاياها مقدم بموجب المادة (٣٤) ، حيث يمكن اتخاذ مثل هذا القرار بدون فحص إضافي، ويكون القرار نهائياً.

#### مادة ٢٩

##### قرارات غرف المداولة بشأن القبول والموضوع

- ١- إذا لم يتم اتخاذ أى قرار بموجب المادة (٢٨) - تفصل غرفة المداولة بشأن قبول وموضوع الطلبات الفردية التى تقدم بموجب المادة (٣٤).
- ٢- تفصل غرفة المداولة بشأن قبول وموضوع الطلبات فيما بين الدول التى تقدم بموجب المادة (٣٤).
- ٣- يتم اتخاذ القرار بشأن القبول بشكل منفصل ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك - فى الحالات الاستثنائية.

#### مادة ٣٠

##### التخلى عن الاختصاص القضائى لغرفة المداولة الكبرى

متى كانت القضية المنظورة أمام غرفة المداولة تثير مسألة خطيرة تؤثر على تفسير الاتفاقية أو البروتوكولات الخاصة بها ، أو متى كان للقرار فى مسألة منظورة أمام غرفة المداولة أثر يتناقض مع حكم أصدرته المحكمة من قبل - يجوز لغرفة المداولة - فى أى وقت قبل إصدار قرارها - أن تتخلى عن الاختصاص القضائى لغرفة المداولة الكبرى - ما لم يعترض أحد أطراف القضية.

#### مادة ٣١

##### صلاحيات غرفة المداولة الكبرى

##### غرفة المداولة الكبرى :

- (أ) تحدد أى الطلبات تقدم بموجب المادة (٣٣) ، أو المادة (٣٤) عندما تتخلى غرفة المداولة عن الاختصاص القضائى بموجب المادة (٣٠) ، أو عندما تحال القضية إليها بموجب المادة (٤٣) ، و
- (ب) تنظر فى طلبات الآراء الاستشارية التى تقدم بموجب المادة (٤٧).

## مادة ٣٢

### اختصاص المحكمة

- ١- يمتد الاختصاص القضائي للمحكمة إلى كافة المسائل التي تتعلق بتفسير وتطبيق الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها والتي تحال إليها ، كما تنص المواد (٣٣) ، (٣٤) و (٤٧).
- ٢- عند النزاع بشأن اختصاص المحكمة تفصل المحكمة في ذلك .

## مادة ٣٣

### القضايا فيما بين الدول

- يجوز لأي طرف متعاقد أساسى أن يحيل إلى المحكمة أى مخالفة مزعومة لأحكام الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها من قبل طرف متعاقد أساسى آخر.

## مادة ٣٤

### الطلبات الفردية

- يجوز للمحكمة أن تتلقى طلبات من أى شخص ، أو منظمة غير حكومية ، أو مجموعة من الأفراد تزعم بأنها ضحية انتهاك من قبل أحد الأطراف المتعاقدين الأساسيين للحقوق المذكورة فى الاتفاقية أو البروتوكولات الخاصة بها ، ويتعهد الأطراف المتعاقدون الأساسيون بعدم إعاقة الممارسة الفعالة لهذا الحق بأى حال .

## مادة ٣٥

### معايير القبول

- ١- يجوز للمحكمة فقط أن تعالج المسألة بعد استنفاد كافة التدابير المحلية طبقاً لتواعد القانون الدولى المعترف بها بوجه عام ، وذلك فى خلال فترة ستة أشهر من تاريخ اتخاذ القرار النهائى .
- ٢- لا تتعامل المحكمة مع أى طلب فردى يقدم بموجب المادة (٣٤) والذى :
  - (أ) يكون مجهول المصدر ، أو
  - (ب) يكون من الناحية الجوهرية هو نفس المسألة التى نظرتها المحكمة بالفعل ، أو يكون قد قدم إلى إجراء آخر من أجل تحقيق دولى أو تسوية ولا يتضمن معلومات جديدة ذات علاقة .
- ٣- تعلن المحكمة عدم قبول أى طلب فردى يقدم بموجب المادة (٣٤) والذى تراه يتعارض مع أحكام الاتفاقية أو البروتوكولات الخاصة بها ، أو يكون مؤسساً بشكل رديئ ، أو يمثل سوء استخدام الحق فى الطلب .

٤- ترفض المحكمة أى طلب تراه غير مقبول بموجب هذه المادة ، ويجوز لها أن تفعل ذلك فى أى مرحلة من الإجراءات.

#### مادة ٣٦

##### تدخل الغير

١- فى كافة القضايا المعروضة أمام غرفة المداولة أو غرفة المداولة الكبرى يكون للطرف المتعاقد الأساسى - والذى يكون أحد مواطنيه هو مقدم الطلب - الحق فى تقديم تعليقات خطية وفى الاشتراك فى جلسات الاستماع.

٢- يجوز لرئيس المحكمة - لصالح التطبيق الصحيح للعدالة - أن يدعو أى طرف متعاقد أساسى غير مشارك فى الإجراءات ، أو أى شخص معنى غير مقدم الطلب لتقديم تعليقات خطية أو الاشتراك فى جلسات الاستماع.

#### مادة ٣٧

##### شطب الطلبات

١- يجوز للمحكمة أن تقرر فى أى مرحلة من الإجراءات شطب الطلب من قائمة قضاياها إذا كانت الظروف تؤدي إلى نتيجة :

(أ) أن مقدم الطلب لا يعترم متابعة طلبه ، أو

(ب) أن المسألة قد تم اتخاذ قرار فيها ، أو

(ج) لأى سبب آخر ترى المحكمة بسببه أنه لم يعد هناك مبرر لمواصلة نظر الطلب.

لكن تستمر المحكمة فى نظر الطلب إذا كان احترام حقوق الإنسان كما هو محدد فى الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها يتطلب ذلك.

٢- تقرر المحكمة إعادة الطلب لقائمة قضاياها إذا رأت أن الظروف تبرر مثل هذا التصرف.

#### مادة ٣٨

##### نظر القضية وإجراءات التسوية الودية

١- إذا أعلنت المحكمة قبول الطلب :

(أ) تقوم بمتابعة نظر القضية مع ممثلى الأطراف - وإذا استدعت الضرورة - تتولى التحقيق من أجل إدارة فعالة والتي توفر لها الدول المعنية كافة التسهيلات اللازمة ،

(ب) تضع نفسها تحت تصرف الأطراف المعنيين بقصد ضمان تسوية ودية للمسألة على أساس احترام حقوق الإنسان كما هو محدد فى الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها .

٢- تكون الإجراءات التى تتم بموجب الفقرة (ب) سرية.



#### مادة ٣٩

##### إيجاد تسوية ودية

إذا تم التوصل إلى تسوية ودية تقوم المحكمة بشطب القضية من قائمة قضاياها بقرار يقتصر على ملخص للوقائع والحل الذي تم التوصل إليه.

#### مادة ٤٠

##### جلسات الاستماع العام وإتاحة المستندات

- ١- تكون جلسات الاستماع علنية ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك في الظروف الاستثنائية.
- ٢- تكون المستندات المودعة لدى المسجل متاحة للعامة ما لم يقرر رئيس المحكمة خلاف ذلك.

#### مادة ٤١

##### التعويض العادل

إذا وجدت المحكمة أن هناك انتهاكاً للاتفاقية أو البروتوكولات الخاصة بها، وكان القانون المحلى للطرف المتعاقد الأساسى المعنى يسمح فقط بتقديم تعويض جزئى تمنح المحكمة الطرف المضار تعويضاً عادلاً.

#### مادة ٤٢

##### أحكام غرف المداولة

تصبح أحكام غرف المداولة نهائية وفقاً لأحكام المادة (٤٤) - الفقرة (٢).

#### مادة ٤٣

##### إحالة القضايا إلى غرفة المداولة الكبرى

- ١- خلال فترة ثلاثة أشهر من تاريخ حكم غرفة المداولة - يجوز لأى طرف فى القضية أن يطلب - فى الحالات الاستثنائية - إحالة القضية إلى غرفة المداولة الكبرى.
- ٢- تقبل هيئة مكونة من خمسة قضاة من غرفة المداولة الكبرى الطلب إذا كانت القضية تثير مسألة خطيرة تتعلق بتفسير أو تطبيق الاتفاقية أو البروتوكولات الخاصة بها ، أو مسألة ذات أهمية عامة.
- ٣- إذا قبلت الهيئة الطلب - تفصل غرفة المداولة الكبرى فى القضية بإصدار حكم.

#### مادة ٤٤

##### الأحكام النهائية

- ١- يكون حكم غرفة المداولة الكبرى نهائياً.

٢- يصبح حكم غرفة المداولة نهائياً :

- (أ) عندما يعلن الأطراف أنهم لن يطلبوا إحالة القضية إلى غرفة المداولة الكبرى ، أو  
(ب) بعد ثلاثة أشهر من تاريخ الحكم ، إذا لم يتم طلب إحالة القضية إلى غرفة المداولة الكبرى ، أو  
(ج) عندما ترفض هيئة غرفة المداولة الكبرى الطلب بموجب المادة (٤٣).
- ٣- ينشر الحكم النهائي.

#### مادة ٤٥

##### حيثيات الأحكام والقرارات

- ١- تبنى حيثيات الأحكام وكذلك القرارات التي تعلن قبول أو عدم قبول الطلبات.  
٢- إذا لم يمثل الحكم - كلياً أو جزئياً - رأى القضاة بالإجماع يخول لأى قاض أن يبدي رأيه منفصلاً

#### مادة ٤٦

##### الالتزام وتنفيذ الأحكام

- ١- يتعهد الأطراف المتعاقدون الأساسيون بالالتزام بالحكم النهائي للمحكمة فى أى قضى يكونون أطرافاً فيها .  
٢- يرسل حكم المحكمة النهائي إلى لجنة الوزراء والتي تقوم بالإشراف على تنفيذه.

#### مادة ٤٧

##### الأراء الاستشارية

- ١- يجوز للمحكمة - بناء على طلب لجنة الوزراء - أن تبنى الأراء الاستشارية بشأن المسائل القانونية التي تتعلق بتفسير الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها .  
٢- لا تعالج مثل هذه الأراء أى مسألة تتعلق بمحتوى أو نطاق الحقوق أو الحريات الواردة فى القسم الأول من الاتفاقية والبروتوكولات الخاصة بها ، أو أى مسألة أخرى يجب تنظرها المحكمة أو لجنة الوزراء بموجب أى إجراءات تتخذ بموجب الاتفاقية .  
٣- تتطلب قرارات لجنة الوزراء بشأن طلب الرأى الاستشارى من المحكمة أغلبية أصوات الممثلين المخول لهم حضور اللجنة .

#### مادة ٤٨

##### الاختصاص الاستشارى للمحكمة

تقرر المحكمة ما إذا كان طلب الرأى الاستشارى المقدم من لجنة الوزراء يقع داخل نطاق اختصاصها كما هو مذكور فى المادة (٤٧).

#### مادة ٤٩

##### حيثيات الآراء الاستشارية

- ١- تبدي حيثيات آراء المحكمة الاستشارية.
- ٢- إذا لم يمثل الرأي الاستشاري - كلياً أو جزئياً - رأى القضاة بالإجماع يخول لأى قاض أن يبدي رأيه منفصلاً.
- ٣- ترسل آراء المحكمة الاستشارية إلى لجنة الوزراء.

#### مادة ٥٠

##### الإِنفاق على المحكمة

يتحمل الإِنفاق على المحكمة المجلس الأوروبي.

#### مادة ٥١

##### امتيازات وحصانات القضاة

- يكون للقضاة الحق - أثناء ممارسة مهامهم - فى الامتيازات والحصانات التى تنص عليها المادة (٤٠) من النظام الأساسى للمجلس الأوروبى والاتفاقيات التى أبرمت بموجبه. «مادة ٢»
- ١- يصبح القسم (٥) من الاتفاقية هو القسم (٣) من الاتفاقية ، وتصبح المادة (٥٧) من الاتفاقية هى المادة (٥٢) من الاتفاقية ، وتحذف المادتان (٥٨) و (٥٩) من الاتفاقية ، وتصبح المواد من (٦٠) إلى (٦٦) من الاتفاقية هى المواد من (٥٣) إلى (٥٩) من الاتفاقية على الترتيب.
  - ٢- يعنون القسم (١) من الاتفاقية « الحقوق والحريات » ويعنون القسم (٣) الجديد من الاتفاقية « أحكام متنوعة » ، وتزود المواد من (١) إلى (١٨) والمواد الجديدة من (٥٢) إلى (٥٩) من الاتفاقية بعناوين كما هو مدرج فى القائمة الملحقة بهذا البروتوكول.
  - ٣- فى المادة الجديدة (٥٦) - فى الفقرة (١) - توضع الكلمات « بموجب الفقرة (٤) من هذه المادة » بعد كلمة « سوف » فى الفقرة (٤) ، وتستبدل الكلمات « لجنة تتلقى الالتماسات » ، و « وفقاً للمادة (٢٥) من هذه الاتفاقية » بالكلمات « المحكمة تتلقى الطلبات » ، و « كما تنص المادة (٣٤) من الاتفاقية » على الترتيب ، وفى المادة الجديدة (٥٨) الفقرة (٤) - تستبدل الكلمات « المادة (٦٣) » بالكلمات « المادة (٥٦) » .
  - ٤- يعدل البروتوكول الخاص بالاتفاقية كما يلى :
    - (أ) تزود المواد بالعناوين المدرجة فى القائمة الملحقة بهذا البروتوكول.
    - (ب) فى المادة (٤) - الجملة الأخيرة - تستبدل الكلمات « من المادة (٦٣) » بالكلمات « من المادة (٥٦) » .

٥- يعدل البروتوكول رقم ٤ كما يلي :

- (أ) تزود المواد بالعناوين المدرجة في القائمة الملحقة بهذا البروتوكول.
- (ب) في المادة (٥) - الفقرة (٣) - تستبدل الكلمات « من المادة (٦٣) » بالكلمات « من المادة (٥٦) » ، وتضاف فقرة جديدة رقم (٥) التي تنص على :
- « يجوز لأي دولة قدمت إقراراً بموجب الفقرة (١) أو (٢) من هذه المادة أن تعلن في أى وقت بعد ذلك نيابة عن واحد أو أكثر من الأقاليم التي يتعلق بها الإقرار أنها تقبل اختصاص المحكمة في تلقي الطلبات من الأفراد ، أو المنظمات غير الحكومية ، أو مجموعات من الأفراد كما تنص المادة (٣٤) من الاتفاقية فيما يتعلق بكل أو أى من المواد من (١) إلى (٤) من هذا البروتوكول ، و
- (ج) تحذف الفقرة (٢) من المادة (٦).

٦- يعدل البروتوكول رقم (٦) كما يلي :

- (أ) تزود المواد بالعناوين المدرجة في القائمة الملحقة بهذا البروتوكول.
- (ب) في المادة (٤) - تستبدل الكلمات « بموجب المادة (٦٤) » بالكلمات « بموجب المادة (٥٧) »

٧- يعدل البروتوكول رقم (٧) كما يلي :

- (أ) تزود المواد بالعناوين المدرجة في القائمة الملحقة بهذا البروتوكول.
- (ب) في المادة (٦) - الفقرة (٤) - تستبدل الكلمات « من المادة (٦٣) » بالكلمات « من المادة (٥٦) » وتضاف فقرة جديدة رقم (٦) التي تنص على :
- « يجوز لأي دولة قدمت إقراراً بموجب الفقرة (١) أو (٢) من هذه المادة أن تعلن في أى وقت بعد ذلك نيابة عن واحد أو أكثر من الأقاليم التي يتعلق بها الإقرار أنها تقبل اختصاص المحكمة في تلقي الطلبات من الأفراد ، أو المنظمات غير الحكومية ، أو مجموعات من الأفراد ، كما تنص المادة (٣٤) من الاتفاقية فيما يتعلق بكل أو أى من المواد من (١) إلى (٥) من هذا البروتوكول » ، و (ج) تحذف الفقرة (٢) من المادة (٧).

٨- يلغى البروتوكول رقم (٩).

### مادة ٣

- ١- يفتح هذا البروتوكول للتوقيع من قبل الدول أعضاء المجلس الأوروبي الموقعين على الاتفاقية والتي تعرب عن موافقتها على الالتزام بـ :
- (أ) التوقيع دون تحفظ فيما يتعلق بالتصديق أو القبول أو الموافقة ، أو

(ب) التوقيع بموجب التصديق أو القبول أو الموافقة متبوعاً بالتصديق أو القبول أو الموافقة.

٢- تودع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبي.

#### مادة ٤

يسرى هذا البروتوكول في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انتهاء مدة سنة واحدة بعد التاريخ الذي أعرب فيه أطراف الاتفاقية على الالتزام بالبروتوكول وفقاً لأحكام المادة (٣) ، ويجوز أن يتم انتخاب قضاة جدد ، ويجوز اتخاذ أى إجراءات إضافية لازمة لإنشاء المحكمة الجديدة وفقاً لأحكام هذا البروتوكول من التاريخ الذي يعرب فيه كافة أطراف الاتفاقية عن موافقتهم على الالتزام بالبروتوكول.

#### مادة ٥

١- دون الإخلال بالأحكام الواردة في الفقرتين (٣) و (٤) فيما يلي - تنتهى فترة تولى القضاة وأعضاء اللجنة والمسجل ونائب المسجل لمناصبهم في تاريخ سريان هذا البروتوكول.

٢- يتم فحص الطلبات قيد النظر أمام اللجنة والتي لم يتم إعلان قبولها عند سريان هذا البروتوكول من قبل المحكمة وفقاً لأحكام هذا البروتوكول.

٢- تستمر معالجة الطلبات التي تم إعلان قبولها عند سريان هذا البروتوكول من قبل أعضاء اللجنة خلال مدة سنة واحدة بعد ذلك ، وأي طلبات لم يستكمل نظرها خلال المدة سالفه الذكر ترسل إلى المحكمة التي تقوم بنظرها كقضايا مقبولة وفقاً لأحكام هذا البروتوكول.

٤- فيما يتعلق بالطلبات التي تبنت فيها اللجنة تقريراً - بعد سريان هذا البروتوكول - وفقاً للمادة السابقة (٣١) من الاتفاقية - يرسل التقرير إلى الأطراف ولا يكون لهم الحق في نشره ، ووفقاً للأحكام واجبة التطبيق قبل سريان هذا البروتوكول يجوز إحالة القضية إلى المحكمة ، وتحدد هيئة غرفة المداولة الكبرى هل واحدة من غرف المداولة أم غرفة المداولة الكبرى هي التي تفصل في القضية ، وإذا فصلت واحدة من غرف المداولة في القضية يكون قرارها نهائياً ، وتعالج لجنة الوزراء القضايا التي لم تحل إلى المحكمة عملاً بأحكام المادة السابقة (٣٢) من الاتفاقية.

٥- ترسل القضايا قيد النظر أمام المحكمة والتي لم يتم الفصل فيها عند سريان هذا البروتوكول إلى غرفة المداولة الكبرى للمحكمة والتي تقوم بنظرها وفقاً لأحكام هذا البروتوكول.

٦- تتجز القضايا قيد النظر أمام لجنة الوزراء والتي لم يفصل فيها بعد بموجب المادة السابقة (٣٢) من الاتفاقية عند سريان هذا البروتوكول من قبل لجنة الوزراء عملاً بأحكام تلك المادة.

#### مادة ٦

متى قدم طرف متعاقد أساسى إقرارًا يعترف فيه باختصاص اللجنة ، أو بالولاية القضائية للمحكمة بموجب المادة (٢٥) أو (٤٦) من الاتفاقية فيما يتعلق بالمسائل التى تنشأ فيما بعد ، أو تقوم على وقائع تحدث بعد هذا الإقرار ، يظل هذا التقييد صالحًا بالنسبة للولاية القضائية للمحكمة بموجب هذا البروتوكول.

#### مادة ٧

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى الدول أعضاء المجلس ب :

- (أ) أى توقيع ،
- (ب) إيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ،
- (ج) تاريخ سريان هذا البروتوكول ، أو أى من أحكامه وفقًا للمادة (٤) ، و
- (د) أى تصرف آخر أو إخطار أو تبليغ يتعلق بهذا البروتوكول.

وأشهادًا على ذلك - قام الموقعون أدناه - بصفتهم مخولين قانونًا بذلك - بالتوقيع على هذا البروتوكول.

تحرر فى ستراسبورغ، فى الحادى عشر من مايو ١٩٩٤ ، باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النصين متساو من حيث التوثيق - فى نسخة واحدة تودع فى سجلات المجلس الأوروبى ، ويقوم أمين عام المجلس الأوروبى بإرسال نسخ مصدق عليها لكل دولة عضو فى المجلس الأوروبى.

#### ملحق

عناوين المواد التى يتم إدراجها فى نص اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات

الأساسية وبروتوكولاتها - انظر الحاشية رقم (١).

المادة ١ - الالتزام باحترام حقوق الإنسان

المادة ٢ - الحق فى الحياة

المادة ٣ - حظر التعذيب

المادة ٤ - حظر الرق والعمل بالإكراه

المادة ٥ - الحق فى الحرية والأمن

المادة ٦ - الحق فى محاكمة عادلة

المادة ٧ - لا عقوبة بدون قانون

- المادة ٨ - الحق فى احترام الحياة الخاصة والأسرية  
المادة ٩ - حرية الفكر والوجدان والدين  
المادة ١٠ - حرية التعبير  
المادة ١١ - حرية التجمع والاتحاد  
المادة ١٢ - الحق فى الزواج  
المادة ١٣ - الحق فى الإنصاف الفعال  
المادة ١٤ - حظر التمييز  
المادة ١٥ - التقييد الزمنى للطوارئ  
المادة ١٦ - القيود على النشاط السياسى للأجانب  
المادة ١٧ - حظر إساءة استخدام الحقوق  
المادة ١٨ - تقييد استخدام القيود على الحقوق

[١]

- المادة ٥٢ - التحريات التى يجريها الأمين العام  
المادة ٥٣ - حماية حقوق الإنسان القائمة  
المادة ٥٤ - صلاحيات لجنة الوزراء  
المادة ٥٥ - استبعاد الوسائل الأخرى لتسوية المنازعات  
المادة ٥٦ - التطبيق الإقليمى  
المادة ٥٧ - التحفظات  
المادة ٥٨ - الإنهاء  
المادة ٥٩ - التوقيع والتصديق

### بروتوكول

- المادة ١ - حماية الممتلكات  
المادة ٢ - الحق فى التعليم  
المادة ٣ - الحق فى انتخابات حرة  
المادة ٤ - التطبيق الإقليمى

المادة ٥ - العلاقة بالاتفاقية

المادة ٦ - التوقيع والتصديق

#### بروتوكول رقم ٤

المادة ١ - حظر الحبس وفاء للديون

المادة ٢ - حرية الحركة

المادة ٣ - حظر ترحيل المواطنين

المادة ٤ - حظر الترحيل الجماعي للأجانب

المادة ٥ - التطبيق الإقليمي

المادة ٦ - العلاقة بالاتفاقية

المادة ٧ - التوقيع والتصديق

#### بروتوكول رقم ٦

المادة ١ - إلغاء عقوبة الإعدام

المادة ٢ - عقوبة الإعدام فى وقت الحرب

المادة ٣ - حظر التقييد

المادة ٤ - حظر التحفظات

المادة ٥ - التطبيق الإقليمي

المادة ٦ - العلاقة بالاتفاقية

المادة ٧ - التوقيع والتصديق

المادة ٨ - سرعان المفعول

المادة ٩ - مهام المودع لديه

#### بروتوكول رقم ٧

المادة ١ - الضمانات الإجرائية التى تتعلق بترحيل الأجانب

المادة ٢ - الحق فى الاستئناف فى المسائل الجنائية



- المادة ٣ - التعويض عن الإدانة الخاطئة  
المادة ٤ - الحق في عدم المحاكمة أو العقوبة مرتين  
المادة ٥ - المساواة بين الأزواج  
المادة ٦ - التطبيق الإقليمي  
المادة ٧ - العلاقة بالاتفاقية  
المادة ٨ - التوقيع والتصديق  
المادة ٩ - سريان المفعول  
المادة ١٠ - مهام المودع لديه

---

حاشية رقم (١)

تمت إضافة العناوين بالفعل إلى المواد الجديدة من (١٩) إلى (٥١) من الاتفاقية بموجب هذا البروتوكول.

## ٢٣- البروتوكول رقم (١٢) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية

افتتح للتوقيع في ١١ أبريل ٢٠٠٠

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي الموقعين على هذا البروتوكول ،  
مراعاة للمبدأ الأساسي الذي يكون كافة الأشخاص - بناء عليه - متساوين أمام القانون  
ويكون لهم الحق في حماية القانون بالتساوي ،

واعترافاً منها في اتخاذ خطوات إضافية لتشجيع المساواة بين كافة الأشخاص من خلال  
التطبيق الجماعي للحظر العام للتمييز من خلال اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات  
الأساسية التي تم توقيعها في روما في الرابع من نوفمبر ١٩٥٠ .  
( ويشار إليها فيما يلي بـ : « الاتفاقية » ) ،

وإذ تؤكد مجدداً أن مبدأ عدم التمييز لا يمنع الدول الأطراف من اتخاذ الإجراءات من أجل  
تشجيع المساواة الكاملة والفعالة بشرط أن يكون هناك مبرر معقول وموضوعي لتلك الإجراءات ،  
قد اتفقت على ما يلي :

### مادة ١

#### الحظر العام للتمييز

- ١- يكفل التمتع بأي حق يضعه القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو الآراء السياسية أو الآراء الأخرى أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو بسبب الانتساب إلى أقلية قومية أو بسبب الملكية أو الميلاد أو أي وضع آخر.
- ٢- لا يتعرض أحد للتمييز من أي سلطة عامة بسبب ما ذكر في الفقرة (١).

### مادة ٢

#### التطبيق الإقليمي

- ١- يجوز لأي دولة - وقت التوقيع أو عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة - أن تحدد الإقليم أو الأقاليم التي يطبق عليها هذا البروتوكول.
- ٢- يجوز لأي دولة في أي وقت لاحق - من خلال إعلان ترسله إلى الأمين العام للمجلس الأوروبي - أن تمتد تطبيق هذا البروتوكول إلى أي إقليم آخر تحدده في الإعلان ، ويسرى

البروتوكول بالنسبة لذلك الإقليم في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر بعد تاريخ تسلم الأمين العام لذلك الإعلان.

٣- يجوز سحب أو تعديل أى إعلان يتم تقديمه بموجب الفقرتين السابقتين - فيما يتعلق بأى إقليم محدد في ذلك الإعلان - عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبي ، ويسرى سحب الإعلان أو تعديله في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر بعد تاريخ تسلم الأمين العام لذلك الإعلان.

٤- يعتبر الإعلان الذي تم تقديمه بموجب هذه المادة أنه قد تم تقديمه وفقاً للفقرة (١) من المادة (٥٦) من الاتفاقية.

٥- يجوز لأى دولة قدمت إعلاناً وفقاً للفقرة (١) أو (٢) من هذه المادة أن تعلن - في أى وقت بعد ذلك - نيابة عن إقليم أو أكثر والتي يتعلق الإعلان بشأنها أنها تقبل اختصاص المحكمة في تلقى الطلبات من الأفراد أو المنظمات غير الحكومية أو مجموعات من الأفراد كما تنص عليه المادة (٣٤) من الاتفاقية فيما يتعلق بالمادة (١) من هذا البروتوكول.

#### مادة ٣

##### العلاقة بالاتفاقية

فيما بين الدول الأطراف - تعتبر أحكام المادتين (١) و (٢) من هذا البروتوكول مواد مكملة للاتفاقية ، وبناء على ذلك تطبق كافة أحكام الاتفاقية .

#### مادة ٤

##### التوقيع والتصديق

يفتح هذا البروتوكول للتوقيع للدول أعضاء المجلس الأوروبي التي وقعت على الاتفاقية ، ويعرض للتصديق أو القبول أو الموافقة ، ولا يجوز لأى دولة عضو في المجلس الأوروبي أن تصدق أو تقبل أو توافق على هذا البروتوكول دون التصديق أو القبول أو الموافقة مسبقاً ، أو في نفس الوقت على الاتفاقية ، وتودع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبي .

#### مادة ٥

##### سريان المفعول

١- يسرى هذا البروتوكول في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر بعد تاريخ إعراب عشر دول من أعضاء المجلس الأوروبي عن موافقتها بالالتزام بالبروتوكول وفقاً لأحكام المادة (٤) .

٢- بالنسبة لأى دولة عضو تعرب عن موافقتها لاحقاً فى الالتزام بالبروتوكول البروتوكول فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة ثلاثة أشهر بعد وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة.

#### مادة ٦

##### مهام المودع لديه

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى كافة الدول أعضاء المجلس الأوروبى بـ :

- (أ) أى توقيع ،
- (ب) إيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ،
- (ج) أى تاريخ سريان لهذا البروتوكول وفقاً للمادتين (٢) و (٥) ،
- (د) أى تصرف آخر أو إخطار أو تبليغ يتعلق بهذا البروتوكول .

وإشهاداً على ذلك - قام الموقعون أدناه - بصفتهم مخولين قانوناً بذلك - بالتوقيع البروتوكول.

تحرر فى روما فى الرابع من نوفمبر ٢٠٠٠ ، باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكما متساو من حيث التوثيق - فى نسخة واحدة تودع فى سجلات المجلس الأوروبى ، ويقوم المجلس الأوروبى بإرسال نسخ مصدق عليها لكل دولة عضو فى المجلس الأوروبى .

## ٢٤- الاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة ١٩٨٩

الدول أعضاء مجلس أوروبا الموقعون أدناه:

إذ يأخذون في اعتبارهم نصوص اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ويعلمون أن المادة ٣ من ذات الاتفاقية تنص على أنه «لا يجوز إخضاع أى شخص للتعذيب والمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة للكرامة».

ويلاحظون أن الأجهزة التى أنشأتها تلك الاتفاقية تعمل بالنسبة للأشخاص الذين يدعون بأنهم ضحايا انتهاك للمادة ٣ .

ويقتنعون بأن حماية الأشخاص المسلوبية حرياتهم من التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة يمكن تدعيمها بطرق قضائية ذات طابع مانع تقوم على أساس الزيارات .

قد اتفقوا على مايلى:

### القسم الأول

#### مادة ١

تنشأ لجنة أوروبا لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة (يشار إليها بعد باسم «اللجنة»).

وتقوم هذه اللجنة ، عن طريق الزيارات ، بالتحقيق فى معاملة الأشخاص المسلوبية حرياتهم بهدف تدعيم حماية مثل هؤلاء الأشخاص عند الضرورة من التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة .

#### مادة ٢

يسمح كل طرف بالزيارات ، طبقا لهذه الاتفاقية ، إلى أى مكان فى نطاق ولايته القانونية، حيث توجد الأشخاص المسلوبية حرياتهم بمعرفة سلطة عامة .

#### مادة ٣

تتعاون اللجنة والسلطات الوطنية المختصة للطرف المعنى كل مع الآخر على تطبيق هذه الاتفاقية .

## القسم الثانى

### مادة ٤

تتكون اللجنة من عدد من الأعضاء يساوى عدد الأطراف.

- ١- يختار أعضاء اللجنة من أشخاص يتمتعون بصفات أخلاقية سامية معروفين بتخصصهم فى مجال حقوق الإنسان ، أو لديهم خبرة مهنية فى النطاق الذى تشمله هذه الاتفاقية .
- ٢- لا يجوز أن تضم اللجنة عضوين من جنسية واحدة .
- ٣- يؤدى أعضاء اللجنة أعمالهم فيها بصفتهم الفردية ، ويجب أن يكونوا مستقلين ومحايدين، وعلى استعداد لأداء عملهم فى اللجنة بفاعلية.

### مادة ٥

- ١- ينتخب أعضاء اللجنة بمعرفة لجنة وزراء مجلس أوروبا عن طريق التصويت بالأغلبية المطلقة ، وذلك من قائمة الأسماء المعدة من جانب مكتب الجمعية الاستشارية لمجلس أوروبا. ويقدم كل وفد وطنى للأطراف فى الجمعية الاستشارية ثلاثة مرشحين ، اثنان منهم على الأقل من جنسيته.

٢- تتبع نفس الإجراءات لشغل العضوية الشاغرة.

- ٢- يكون انتخاب أعضاء اللجنة لمدة أربع سنوات. ويجوز إعادة انتخابهم مرة أخرى واحدة فقط . ومع ذلك تنتهى مدة عضوية اثنين من الأعضاء ممن تم اختيارهم فى الانتخاب الأول بمضى سنتين. ويتم اختيار الأعضاء الذين تنتهى مدة عضويتهم بانقضاء مدة السنتين سائلة الذكر بطريقة القرعة بمعرفة السكرتير العام لمجلس أوروبا فور إتمام الانتخاب الأول.

### مادة ٦

- ١- تجتمع اللجنة بصفة سرية ، ويكتمل نصابها بحضور أغلب أعضائها ، وتتخذ قراراتها بأغلبية الحاضرين ، مع عدم الإخلال بأحكام المادة ١٠ فقرة ٢ .
- ٢- تضع اللجنة قواعد الإجراءات الخاصة بها.
- ٣- يتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا تزويد اللجنة بالسكرتارية.

## القسم الثالث

### مادة ٧

- ١- تنظم اللجنة زيارات إلى أماكن المشار إليها فى المادة الثانية. وفضلا عن الزيارات الدورية ، يجوز للجنة أن تنظم زيارات أخرى حسبما يبدو لها أن الظروف تتطلبها.

تم الزيارات- كقاعدة عامة- بمعرفة عضوين من اللجنة على الأقل. ويجوز للجنة - عند الضرورة- أن تستعين بخبراء أو مترجمين.

#### مادة ٨

يخطر للجنة حكومة الطرف بعزمها على القيام بالزيارة. بعد هذا الإخطار يجوز لها في أي وقت أن تقوم بزيارة أي مكان مشار إليه في المادة الثانية.

يقدم الطرف المعنى إلى اللجنة التسهيلات التالية للقيام بمهمتها:

( أ ) الدخول إلى إقليمها وحق السفر دون قيود.

(ب) معلومات كاملة عن الأماكن المحجوزة فيها الأشخاص المسلوبة حرياتهم.

(ج) الدخول بلا حدود إلى أي مكان توجد فيه أشخاص مسلوبة حرياتهم ، بما في ذلك حرية الحركة داخل هذه الأماكن بلا قيود.

(د) المعلومات الأخرى المتاحة للطرف المعنى ، وتكون ضرورية للجنة في سبيل إنجاز مهمتها. ولدى طلب هذه المعلومات تراعى اللجنة القواعد الواجب اتباعها في القانون الوطنى ، وكذلك الآداب المهنية.

يجوز للجنة أن تطلب مقابلة الأشخاص المسلوبة حرياتهم في جلسة خاصة.

يجوز للجنة أن تتصل بحرية بأى شخص تعتقد أنه يستطيع تزويدها بمعلومات تتصل بمهمتها .

يجوز للجنة - عند الضرورة- أن تقضى فوراً إلى السلطات المختصة في الدولة المعنية بملاحظتها.

#### مادة ٩

في الظروف الاستثنائية ، يجوز للسلطات المختصة لدى الطرف المعنى أن تبدى ملاحظتها إلى اللجنة ضد الزيارة من حيث زمانها أو مكانها المقترحين من جانب اللجنة. يجوز إبداء هذه الملاحظات فقط على أساس الدفاع الوطنى أو الأمن العام أو الفوضى الخطيرة في الأماكن التي توجد فيها الأشخاص المسلوبة حرياتهم ، أو الحالة الصحية لشخص ، أو أن استجابوا سريعاً بجرى بشأن جريمة خطيرة.

بعد إبداء هذه الملاحظات ، تبدأ كل من اللجنة والطرف المعنى في التشاور لإيضاح الوضع بهدف الاتفاق على ترتيبات تساعد اللجنة على ممارسة أعمالها على وجه السرعة. ويجوز أن تتضمن هذه الترتيبات نقل أى شخص تقترح اللجنة زيارته إلى مكان آخر. وإلى أن تتم لزيارة ، يجب على الطرف المعنى أن يزود اللجنة بالمعلومات عن أى شخص يكون محل اهتمامها.

#### مادة ١٠

- ١- بعد كل زيارة تضع اللجنة تقريراً عن الحقائق التي وجدتها أثناء الزيارة ، اعتبارها أية ملاحظات يكون الطرف المعنى قد أبداه . وتنقل إلى هذا الأخير تقرير يحتوى عليه من توصيات تراها ضرورية . ويجوز للجنة أن تتشاور مع الطرف المعنى الضرورة - بشأن اقتراح تحسين حماية الأشخاص المسلموبة حرياتهم .
- ٢- إذا لم يتعاون الطرف المعنى أو رفض تحسين الوضع على ضوء توصيات اللجنة ، للجنة- بعد تمكين الطرف المعنى من التعرف على وجهات نظرها - أن تقرر أعضائها إصدار بيان عام بالموضوع .

#### مادة ١١

- ١- تبقى المعلومات التي جمعتها اللجنة بشأن الزيارة سرية ، وكذلك تقررهما ومشاورا الطرف المعنى .
- ٢- تنشر اللجنة تقريرها مع أى تعليقات للطرف المعنى كلما طلب منها هذا الطرف ذلك .
- ٣- ومع ذلك ، لا يجوز نشر أية بيانات شخصية دون موافقة صريحة من الشخص المعنى

#### مادة ١٢

- مع عدم الإخلال بقواعد السرية فى المادة (١١) ، تقدم اللجنة كل سنة إلى لجنة الوزراء عاما عن نشاطها ، يحول إلى الجمعية الاستشارية ، ويصير عاما .

#### مادة ١٣

- يجب على أعضاء اللجنة ، وكذلك الخبراء وغيرهم من الأشخاص المساعدين فى العمل أو بعدها - أن يحافظوا على سرية الوقائع والمعلومات التي أحاطوا بها أثناء بأعمالهم .

#### مادة ١٤

- ١- تحدد أسماء الأشخاص المساعدين للجنة فى الإخطار المنصوص عليه فى فقرة (١) .
- ٢- يعمل الخبراء وفقا لتعليمات اللجنة وتحت سلطتها . ويجب أن يكون لديهم علم و خاصة بالمجالات التي تشملها هذه الاتفاقية ويلتزمون بذات واجبات الاستقلال والاستعداد كأعضاء اللجنة .
- ٣- يجوز استثناء لطرف معنى أن يتعرض بأن خبيرا أو شخصا يساعد اللجنة لا يجوز يشارك فى زيارة مكان يقع فى نطاق اختصاصه .



## القسم الرابع

### مادة ١٥

على كل طرف أن يخطر اللجنة باسم وعنوان السلطة المختصة باستلام الإخطارات الموجهة لحكومتها ، وكذلك أى ضابط اتصال تعيينه لذلك .

### مادة ١٦

تتمتع اللجنة وأعضاؤها والخبراء المشار إليها فى المادة (٧) فقرة (٢) بالامتيازات والحصانات الموضحة بملحق هذه الاتفاقية .

### مادة ١٧

١- لا تخل هذه الاتفاقية بأحكام قانون وطنى أو أى اتفاق دولى يقدم حماية أكثر للأشخاص المسلوب حرياتهم .

٢- ليس فى هذه الاتفاقية ما يشكل تحديدا أو تضييقا لاختصاص أجهزة الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ، ولا للإلتزامات التى تتعهد بها الأطراف فى تلك الاتفاقية .

٣- لا يجوز للجنة أن تزور الأماكن التى يزورها ممثلون أو مفوضون عن سلطات حماية أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل فعال على أسس منتظمة بمقتضى اتفاقيات جنيف فى ١٢ أغسطس ١٩٤٩ وكذلك بروتوكولاتها الإضافية فى ٨ يونيو ١٩٧٧ .

## القسم الخامس

### مادة ١٨

هذه الاتفاقية مفتوحة لتوقيع الدول الأعضاء فى مجلس أوروبا ، وذلك بالتصديق عليها ، أو القبول ، أو الموافقة . وتودع مستندات التصديق أو القبول أو الموافقة لدى السكرتير العام لمجلس أوروبا .

### مادة ١٩

١- يبدأ تنفيذ هذه الاتفاقية فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاء فترة ثلاثة أشهر تالية للتاريخ الذى صرحت فيه سبع دول أعضاء فى مجلس أوروبا بموافقتها على الإلتزام بالاتفاقية طبقا لأحكام المادة (١٨) .

٢- وبالنسبة لأى دولة عضو تصرح فى وقت لاحق عن موافقتها على الإلتزام بالاتفاقية ، يبدأ بالاتفاقية فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاء فترة ثلاثة أشهر لتاريخ إيداع مستندات التصديق أو القبول أو الموافقة .

### مادة ٢٠

١- يجوز لأى دولة وقت التوقيع أو عند إيداع مستندات التصديق أو القبول أو الموافقة أن تحدد الإقليم أو الأقاليم التى تطبق عليها هذه الاتفاقية .

٢- يجوز لأى دولة فى أى تاريخ لاحق أن تعلن بإخطار موجه إلى السكرتير العام لمجلس أوروبا امتداد تطبيق هذه الاتفاقية إلى إقليم آخر يحدد فى هذا الإخطار. ويبدأ تنفيذ الاتفاقية بالنسبة لهذا الإقليم فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاء فترة ثلاثة أشهر تالية لتاريخ استلام الإخطار المذكور من جانب السكرتير العام.

٣- يجوز سحب أى إعلان تم وفقا للفقرتين السابقتين بالنسبة لأى إقليم محدد فى هذا الإعلان ، وذلك بإخطار يوجه إلى السكرتير العام. ويصبح السحب نافذ المفعول فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاء فترة ثلاثة أشهر تالية لتاريخ استلام الإخطار المذكور من جانب السكرتير العام.

#### مادة ٢١

لا يجوز إبداء تحفظ يتعلق بأحكام هذه الاتفاقية.

#### مادة ٢٢

١- يجوز لأى طرف فى أى وقت نقض هذه الاتفاقية عن طريق إخطار يوجه إلى السكرتير العام لمجلس أوروبا.

٢- هذا النقص يصبح نافذ المفعول فى اليوم الأول من الشهر التالى لانتهاء فترة ثلاثة أشهر تالية استلام الإخطار من جانب السكرتير العام .

#### مادة ٢٣

يقوم السكرتير العام لمجلس أوروبا بإخطار الدول أعضاء مجلس أوروبا كما يلى:  
( أ ) أى توقيع.

(ب) إيداع أية مستندات للتصديق أو القبول أو الموافقة.

(ج) أى تاريخ تصبح هذه الاتفاقية نافذة طبقا للمادتين (١٩) و (٢٠).

(د) أى عمل أو إخطار أو اتصال تتعلق بهذه الاتفاقية، ما عدا ما يتخذ من إجراءات طبقا للمادتين (٨) و (١٠) .

الموقعون أدناه - باعتبارهم مخولين بذلك- وقعوا على هذه الاتفاقية لإقرارها .

تمت فى ستراسبورغ فى ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧ باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، وكتاهما بالتساوى رسمية معتمدة فى نسخة واحدة توزع فى محفوظات مجلس أوروبا ويتولى السكرتير العام لمجلس أوروبا إرسال نسخ رسمية إلى كل دولة عضو فى مجلس أوروبا .

## ٢٥- البروتوكول رقم (١) لاتفاقية

### منع التعذيب والمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة ١٩٩٣

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي الموقعين على هذا البروتوكول الخاص بالاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة والتي تم توقيعها في ستراسبورغ في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧ ( ويشار إليها فيما يلي بـ ( الاتفاقية ) ،

إذ تأخذ في الاعتبار أن الدول غير الأعضاء في المجلس الأوروبي يجب أن يسمح لها بالانضمام إلى الاتفاقية بناء على دعوة لجنة الوزراء ، قد اتفقت على ما يلي :

#### مادة ١

تضاف فقرة فرعية إلى المادة (٥) - الفقرة (١) من الاتفاقية كما يلي : « متى ينتخب عضو للجنة بالنسبة لدولة غير عضو بالمجلس الأوروبي ، يدعو مكتب المجلس الاستشاري برلمان تلك الدولة لتقديم ثلاثة مرشحين - يكون اثنان منهم على الأقل من مواطنيها ، ويتم الانتخاب بمعرفة لجنة الوزراء بعد التشاور مع الطرف المعنى» .

#### مادة ٢

تصبح المادة (١٢) من الاتفاقية كما يلي : « بموجب قواعد السرية في المادة (١١) - تقدم اللجنة كل سنة للجنة الوزراء تقريراً عاماً عن أنشطتها والذي يرسل إلى المجلس الاستشاري ، وإلى أى دولة غير عضو بالمجلس الأوروبي تكون طرفاً في الاتفاقية ويتم إعلانه» .

#### مادة ٣

يصحح نص المادة (١٨) من الاتفاقية الفقرة (١) من تلك المادة ، وتستكمل بالفقرة الثانية التالية:

« ٢ يجوز للجنة الوزراء بالمجلس الأوروبي أن تدعو أى دولة غير عضو بالمجلس الأوروبي للانضمام للاتفاقية» .

#### مادة ٤

في الفقرة (٢) من المادة (١٩) من الاتفاقية - تحذف كلمة «عضو» وتستبدل الكلمات « أو الموافقة » بالكلمات « الموافقة أو الانضمام » .

#### مادة ٥

فى الفقرة (١) من المادة (٢٠) من الاتفاقية - تستبدل الكلمات «أو الموافقة» بالكلمات «الموافقة أو الانضمام».

#### مادة ٦

تصبح الجملة الافتتاحية من المادة (٢٣) من الاتفاقية كما يلى : « يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى الدول الأعضاء وأى دولة غير عضو بالمجلس الأوروبى وطرف بالاتفاقية بـ » ، وفى المادة ٢٣(ب) من الاتفاقية - تستبدل الكلمات «أو الموافقة» بالكلمات «الموافقة أو الانضمام».

#### مادة ٧

يتم فتح هذا البروتوكول للتوقيع من قبل الدول أعضاء المجلس الأوروبى الموقعين على الاتفاقية والتي يجوز لها أن تعرب عن موافقتها بالالتزام بالتوقيع دون تحفظ بالنسبة للتصديق أو القبول أو الموافقة أو التوقيع بناء على التصديق أو القبول أو الموافقة يتبعه التصديق أو القبول أو الموافقة ، ويتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبى.

#### مادة ٨

يبدأ العمل بهذا البروتوكول فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انتهاء فترة ثلاثة أشهر بعد التاريخ الذى أعرب فيه كافة أطراف الاتفاقية عن موافقتهم بالالتزام بالبروتوكول وفقاً لأحكام المادة (٧).

#### مادة ٩

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى الدول أعضاء المجلس الأوروبى بأى توقيع أو إيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ، وتاريخ سريان هذا البروتوكول وفقاً للمادة (٨) وأى إجراء آخر أو إخطار أو اتصال يتعلق بهذا البروتوكول.

وإشهاداً على ذلك قام الموقعون أدناه - المخول لهم ذلك قانوناً - بالتوقيع على البروتوكول.

تحرر فى ستراسبورغ فى اليوم الرابع من نوفمبر ١٩٩٣ باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النسخين متساو فى الوثيق - فى نسخة واحدة يتم إيداعها فى سجلات المجلس الأوروبى ، ويرسل الأمين العام للمجلس الأوروبى نسخاً مصدق عليها إلى كل دولة عضو بالمجلس الأوروبى.

## ٢٦ - البروتوكول رقم (٢) لاتفاقية

### منع التعذيب والمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة ١٩٩٣

إن الدول - الموقعة على هذا البروتوكول الخاص بالاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة في ستراسبورغ في ٢٦ نوفمبر ١٩٨٧ ( ويشار إليها فيما يلي بـ (الاتفاقية) ) ،

اقتناعاً بإمكانية تمكين أعضاء اللجنة الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والمهينة (ويشار إليها فيما يلي بـ « الاتفاقية ») من إعادة انتخابهم مرتين ، وإذ تأخذ في الاعتبار كذلك الحاجة لضمان التجديد المنتظم لعضوية اللجنة ،  
قد اتفقت على ما يلي :

#### مادة ١

في المادة (٥) - الفقرة (٣) - تصبح الجملة الثانية كما يلي : « يجوز إعادة انتخابهم مرتين » ، وتستكمل المادة (٥) من الاتفاقية بالفقرتين (٤) ، (٥) التاليتين : « من أجل ضمان أن يتم تجديد نصف عضوية اللجنة كل سنتين بقدر الإمكان يجوز للجنة الوزراء أن تقرر - قبل الانتقال إلى أى انتخاب لاحق - أن مدة أو مدد شغل الوظيفة بالنسبة لعضو أو أكثر مطلوب انتخابهم تكون لمدة أخرى بخلاف الأربع سنوات لكن لا تزيد على ست سنوات ولا تقل عن سنتين ، وفي الحالات حيث تكون هناك أكثر من مدة لشغل الوظيفة وتطبق لجنة الوزراء الفقرة السابقة يتم شغل الوظائف بإجراء قرعة بمعرفة الأمين العام فور إتمام الانتخاب.»

#### مادة ٢

يتم فتح هذا البروتوكول للتوقيع من قبل الدول الموقعة على الاتفاقية أو المنضمة إليها والتي يجوز لها أن تعرب عن موافقتها على الالتزام بـ :

التوقيع دون تحفظ بالنسبة للتصديق أو القبول أو الموافقة أو التوقيع بناء على التصديق أو القبول أو الموافقة التي يتبعها التصديق أو القبول أو الموافقة ، ويتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبي.

### مادة ٣

يبدأ العمل بهذا البروتوكول في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انتهاء فترة ثلاثة  
التاريخ الذي أعرب فيه كافة أطراف الاتفاقية عن موافقتهم بالالتزام بالبروتوكول  
المادة (٢).

### مادة ٤

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبي الدول أعضاء المجلس الأوروبي والدول غير  
أطراف الاتفاقية بأى توقيع أو إيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ، وتاريخ  
البروتوكول وفقاً للمادة (٣) وأى إجراء آخر أو إخطار أو اتصال يتعلق بهذا البروتوكول.

وإشهاداً على ذلك قام الموقعون أدناه - المخول لهم ذلك قانوناً - بالتوقيع على البروتوكول  
تحرر في ستراسبورغ في اليوم الرابع من نوفمبر ١٩٩٣ باللغتين الإنجليزية والفرنسية  
النصين متساو في التوثيق - في نسخة واحدة يتم إيداعها في سجلات المجلس الأوروبي  
الأمين العام للمجلس الأوروبي نسخاً مصدق عليها إلى كل دولة عضو بالمجلس الأوروبي.

## ٢٧- الاتفاقية الأوروبية بشأن ممارسة حقوق الأطفال ١٩٩٦

بدأ العمل بها في ٧ يناير ٢٠٠٠

تمهيد :

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي والدول الأخرى الموقعة على هذه الاتفاقية ،  
إذ تأخذ في الاعتبار أن هدف المجلس الأوروبي هو تحقيق وحدة أكبر بين أعضائه ،  
وإذ تراعى اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل ، وبوجه خاص المادة (٤) التي تطالب  
الدول الأطراف أن تتعهد باتخاذ كافة الإجراءات التشريعية والإدارية والإجراءات الأخرى من أجل  
إقرار الحقوق المعترف بها في الاتفاقية المذكورة ،  
وإذ تشير إلى محتوى التوصية ١١٢١ (١٩٩٠) للجمعية البرلمانية بشأن حقوق الطفل ،  
واقتراناً بأنه يجب تشجيع حقوق ومصالح الأطفال المثلى ، ومن أجل هذا الهدف يجب أن  
يكون لدى الأطفال الفرصة لممارسة حقوقهم ، وعلى وجه الخصوص في الأحداث التي تمر  
بالأسرة والتي تؤثر عليهم ،  
واعترافاً أنه يجب تزويد الأطفال بالمعلومات ذات الصلة للتمكين من تشجيع مثل هذه الحقوق  
والمصالح ، وأن تعطى الأهمية الواجبة لآراء الأطفال ،  
واعترافاً بأهمية دور الوالدين في حماية وتشجيع حقوق ومصالح الأطفال المثلى ، وإذ تأخذ في  
الاعتبار - متى كان ضرورياً - أن على الدول كذلك أن تشارك في مثل هذه الحماية والتشجيع ،  
وإذ تأخذ في الاعتبار - مع ذلك - أنه في حالة النزاع يكون من الأفضل بالنسبة للأسرة  
محاولة التوصل إلى اتفاق قبل رفع المسألة إلى السلطة القضائية ،  
قد اتفقت على ما يلي :

### الفصل الأول

#### نطاق وأهداف الاتفاقية والتعريفات

##### مادة ١

#### نطاق وأهداف الاتفاقية

تطبق هذه الاتفاقية على الأطفال الذين لم يصلوا إلى سن الثامنة عشرة.

الهدف من هذه الاتفاقية - من أجل المصالح المثلى للأطفال - هو تشجيع حقوقهم ، ومنحهم الحقوق الإجرائية ، وتسهيل ممارسة هذه الحقوق عن طريق ضمان توفر المعلومات لدى الأطفال أنفسهم ، أو من خلال أشخاص أو هيئات أخرى - والسماح لهم بالمشاركة فى المسائل التى تؤثر عليهم قبل اللجوء إلى السلطة القضائية.

لأغراض هذه الاتفاقية - تكون الإجراءات أمام السلطة القضائية التى تؤثر على الأطفال لإجراءات أسرية ، وعلى وجه الخصوص تلك التى تستلزم ممارسة المسؤوليات الأبوية مثل السكن وتربية الأطفال.

تحدد كل دولة - عند التوقيع أو عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام - عن طريق إقرار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى - ثلاث فئات على الأقل لقضايا الأسرة أمام السلطة القضائية تطبق عليها هذه الاتفاقية.

يجوز لأى طرف - عن طريق إقرار إضافى - أن يحدد فئات إضافية لقضايا الأسرة التى تطبق عليها هذه الاتفاقية ، أو أن تقدم معلومات تتعلق بتطبيق المادة (٥) ، والفقرة (٢) من المادة (٩) ، والفقرة (٢) من المادة (١٠) والمادة (١١).

لا شئ فى هذه الاتفاقية يمنع الأطراف من تطبيق القواعد الأكثر ملاءمة لتشجيع وممارسة حقوق الأطفال.

## مادة ٢

### تعريفات

#### لأغراض هذه الاتفاقية :

- يعنى مصطلح « السلطة القضائية » المحكمة أو السلطة الإدارية التى لها الصلاحيات ذات الصلة ،
- يعنى مصطلح « أصحاب المسؤوليات الأبوية » الآباء والأشخاص أو الهيئات الأخرى المخول لها ممارسة بعض أو كل المسؤوليات الأبوية ،
- يعنى مصطلح « الممثل » شخصاً كالمحامى أو هيئة يتم تعيينها للعمل أمام السلطة القضائية نيابة عن الطفل ،
- يعنى مصطلح « المعلومات ذات الصلة » المعلومات المناسبة لسن وإدراك الطفل والتى يتم تقديمها لتمكين الطفل من ممارسة حقوقه بشكل كامل ما لم يخالف تقديم مثل هذه المعلومات صالح الطفل.



## الفصل الثانى

### التدابير الإجرائية لتشجيع ممارسة حقوق الأطفال

#### أ ( الحقوق الإجرائية للمطفل

##### مادة ٣

#### الحق فى إعلامه والتعبير عن آرائه فى الإجراءات

يمنح ويخول للمطفل الذى يرى القانون المحلى أن لديه إدراكًا كافيًا - فى حالة الإجراءات أمام السلطة القضائية والتي تؤثر عليه - أن يطلب الحقوق التالية :

- أن يتلقى المعلومات المناسبة ،
- أن تتم مشاورته وأن يعبر عن آرائه ،
- أن يتم إعلامه بالنتائج المحتملة للإذعان لهذه الآراء والنتائج المحتملة لأى قرار.

##### مادة ٤

#### الحق فى طلب تعيين ممثل خاص

بموجب المادة (٩) - يكون للمطفل الحق فى طلب ممثل خاص - إما شخصيًا أو عن طريق أشخاص أو هيئات أخرى - فى الإجراءات أمام السلطة القضائية والتي تؤثر على المطفل حيث يمنع القانون المحلى أصحاب المسؤوليات الأبوية من تمثيل المطفل بسبب تضارب المصالح معه. يكون للبدول الحرية فى قصر الحق الوارد فى الفقرة (١) على الأطفال الذين يرى القانون المحلى أن لديهم الإدراك الكافى.

##### مادة ٥

#### الحقوق الإجرائية الممكنة الأخرى

ينظر الأطراف فى منح الأطفال حقوق إجرائية إضافية فيما يتعلق بالإجراءات أمام السلطة القضائية التي تشملهم - وعلى وجه الخصوص :

- الحق فى طلب المساعدة من قبل شخص مناسب من اختيارهم لمساعدتهم فى التعبير عن آرائهم ،
- الحق فى طلب تعيين ممثل منفصل ، وفى الحالات المناسبة محام ، إما بأنفسهم أو عن طريق أشخاص أو هيئات أخرى ،
- الحق فى تعيين ممثل خاص ،
- الحق فى ممارسة بعض أو كل حقوق الأطراف فى مثل هذه الإجراءات.

## ب ) دور السلطات القضائية :

### مادة ٦

#### عملية اتخاذ القرار

- فى الإجراءات التى تشمل الطفل - تقوم السلطة القضائية - قبل اتخاذ القرار :
- بدراسة هل لديها معلومات كافية تحت يدها من أجل اتخاذ قرار فى صالح الطفل ، وعند الضرورة - الحصول على معلومات إضافية - وعلى وجه الخصوص من أصحاب المسؤوليات الأبوية ، وفى الحالة التى يعتبر فيها القانون المحلى أن الطفل لديه إدراكاً كافياً :
- تتأكد أن الطفل قد تلقى المعلومات المناسبة ،
  - تتشاور مع الطفل شخصياً فى الحالات المناسبة - وإذا لزم الأمر سراً - إما بنفسها أو عن طريق أشخاص أو هيئات أخرى بطريقة تناسب إدراكه ما لم يخالف ذلك بشكل واضح مصالح الطفل المثلى ،
  - تسمح للطفل بالتعبير عن آرائه ،
  - تعطى الأهمية المناسبة للآراء التى يعبر عنها الطفل.

### مادة ٧

#### واجب العمل بسرعة

فى الإجراءات التى تشمل الطفل - تعمل السلطة القضائية بسرعة لتجنب أى تأخير غير لازم، وتكون الإجراءات مناسبة لضمان تنفيذها على وجه السرعة ، وفى الحالات العاجلة - تكون للسلطة القضائية الصلاحية - متى كان ذلك مناسباً - لاتخاذ القرارات التى تنفذ على الفور.

### مادة ٨

#### العمل بناء على طلبها الخاص

فى الإجراءات التى تشمل الطفل - يكون للسلطة القضائية صلاحية العمل بناء على طلبها الخاص فى الحالات التى يقرر فيها القانون المحلى تعرض مصلحة الطفل لخطر شديد .

### مادة ٩

#### تعيين ممثل

فى الإجراءات التى تشمل الطفل وحيث يمنع القانون المحلى أصحاب المسؤوليات الأبوية من تمثيل الطفل بسبب تضارب المصالح بينهم وبين الطفل - يكون لدى السلطة القضائية صلاحية تعيين ممثل خاص للطفل فى تلك الإجراءات.

تراعى الأطراف - فى الإجراءات التى تشمل الطفل - اشتراط أن تكون للسلطة القضائية صلاحية تعيين ممثل منفصل : محام - فى الحالات المناسبة - لتمثيل الطفل.

(ج) دور الممثلين :

#### مادة ١٠

فى حالة الإجراءات أمام السلطة القضائية التى تشمل الطفل - يكون للممثل - ما لم يخالف ذلك بشكل واضح مصالح الطفل المثلئ :

- توفير كافة المعلومات المناسبة للطفل - إذا كان القانون المحلى يرى أن الطفل لديه الإدراك الكافى ،
- تقديم التفسيرات إلى الطفل - إذا كان القانون المحلى يرى أن الطفل لديه الإدراك الكافى - بخصوص النتائج المحتملة لتبنى آرائه والنتائج المحتملة لأى عمل من قبل الممثل ،
- تحديد آراء الطفل وتقديم هذه الآراء للسلطة القضائية .
- تنظر الأطراف تمديد أثر أحكام الفقرة (١) إلى أصحاب المسؤوليات الأبوية .

د تمديد أثر أحكام معينة :

#### مادة ١١

تراعى الأطراف تمديد أثر أحكام المواد (٣) ، (٤) ، (٩) إلى الإجراءات التى تشمل الأطفال أمام الهيئات الأخرى ، وإلى المسائل التى تشمل الأطفال والتى لا تكون محلاً للإجراءات.

(هـ) الهيئات الوطنية :

#### مادة ١٢

يشجع الأطراف - عن طريق الهيئات التى تؤدى - ضمن أشياء أخرى - الوظائف المذكورة فى الفقرة (٢) - على تعزيز وممارسة حقوق الأطفال .

تكون المهام كما يلى :

- تقديم الاقتراحات لتقوية القانون الذى يتعلق بممارسة حقوق الأطفال ،
- إبداء الآراء بشأن صياغة التشريعات التى تتعلق بممارسة حقوق الأطفال ،
- توفير المعلومات العامة بشأن ممارسة حقوق الأطفال إلى وسائل الإعلام والجمهور والأشخاص والهيئات التى تعالج المسائل التى تتعلق بالأطفال ،
- بحث آراء الأطفال وعرضها مع المعلومات ذات الصلة .

و ( مسائل الأخرى :

مادة ١٣

#### التوسط والوسائل الأخرى لحل النزاعات

من أجل منع أو حل النزاعات أو تجنب الدعاوى أمام السلطة القضائية التى تشمل الأطفال - يشجع الأطراف على توفير التوسط ، أو الوسائل الأخرى لحل النزاعات ، واستخدام مثل هذه الوسائل للتوصل إلى اتفاق فى الحالات المناسبة من أجل أن تقرها الأطراف .

مادة ١٤

#### المعونة والمشورة القانونية

متى نص القانون المحلى على أحكام بالنسبة للمعونة والمشورة القانونية لتمثيل الأطفال فى الدعاوى أمام السلطة القضائية التى تؤثر عليهم - تطبق مثل هذه الأحكام فيما يتعلق بالوسائل التى تغطيها المادتان (٤) ، (٩) .

مادة ١٥

#### العلاقة بالمواثيق الدولية الأخرى

لا تحد هذه الاتفاقية من تطبيق أى وثيقة دولية أخرى تعالج مسائل معينة تنشأ فى سياق حماية الأطفال والأسر التى يكون أو يصبح طرف هذه الاتفاقية طرفاً فيها .

#### الفصل الثالث

#### اللجنة الدائمة

مادة ١٦

#### إنشاء ومهام اللجنة الدائمة

تنشأ لجنة دائمة لأغراض هذه الاتفاقية .

تحتفظ اللجنة الدائمة بالمشاكل قيد البحث التى تتعلق بهذه الاتفاقية ، ويجوز لها - على وجه الخصوص :

- أن تنظر أى مسائل تتعلق بتفسير أو تنفيذ الاتفاقية ، ويجوز أن تأخذ نتائج اللجنة الدائمة بخصوص تنفيذ الاتفاقية شكل التوصية ، وتتخذ التوصيات بأغلبية ثلاثة أرباع الأصوات ،
- تقترح التعديلات على الاتفاقية ، وتنظر تلك التعديلات المقترحة وفقاً للمادة (٢٠) ،
- تقدم المشورة والمعونة للهيئات المحلية التى لها مهام بموجب الفقرة (٢) من المادة (١٢) ، وتشجع التعاون الدولى فيما بينها .

## مادة ١٧

### البنية

يجوز لكل طرف أن يمثله فى اللجنة الدائمة مندوب أو أكثر ، ويكون لكل طرف صوت واحد .  
يجوز لأى دولة مشار إليها فى المادة (٢١) والتي ليست طرفاً فى هذه الاتفاقية أن يمثّلها فى  
اللجنة الدائمة مراقب ، ويطبق نفس الشيء على أى دولة أخرى أو على المجتمع الأوروبى بعد  
الدعوة إلى الانضمام إلى الاتفاقية طبقاً لأحكام المادة (٢٢) .

ما لم يبلغ أحد الأطراف الأمين العام باعتراضه - على الأقل قبل شهر من الاجتماع - يجوز  
للجنة الدائمة أن تدعو للحضور كمراقبين فى كافة اجتماعاتها أو اجتماع معين أو جزء من اجتماع  
من يلى :

- أى دولة غير مشار إليها فى الفقرة (٢) أعلاه ،
  - لجنة الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل ،
  - المجتمع الأوروبى ،
  - أى هيئة حكومية دولية ،
  - أى هيئة حكومية أو غير حكومية دولية لها مهمة أو أكثر من المهام المشار إليها بموجب  
الفقرة (٢) من المادة (١٢) ،
  - أى هيئة حكومية أو غير حكومية محلية لها مهمة أو أكثر من المهام المشار إليها بموجب  
الفقرة (٢) من المادة (١٢) ،
- ويجوز للجنة الدائمة أن تتبادل المعلومات مع المنظمات ذات الصلة والتي تعالج ممارسة حقوق الأطفال .

## مادة ١٨

### الاجتماعات

فى نهاية السنة الثالثة التى تلى تاريخ بدء العمل بهذه الاتفاقية ، وبناء على مبادرة منه - فى  
أى وقت بعد هذا التاريخ - يدعو الأمين العام اللجنة الدائمة للاجتماع .

يجوز اتخاذ القرارات فى اللجنة الدائمة فقط عند حضور نصف الأطراف على الأقل .

بناء على المادتين (١٦) ، (٢٠) - تتخذ قرارات اللجنة الدائمة بأغلبية الأعضاء الحاضرين .

بناء على أحكام هذه الاتفاقية - تضع اللجنة الدائمة قواعد الإجراءات الخاصة بها ، وقواعد  
إجراءات أى مجموعة عمل قد تنشئها لتنفيذ كافة المهام المناسبة بموجب الاتفاقية .

## مادة ١٩

### تقارير اللجنة الدائمة

بعد كل اجتماع - تقدم اللجنة الدائمة إلى الأطراف ولجنة الوزراء التابعة للمجلس الأوروبي تقريراً عن مناقشاتها وأى قرارات تم اتخاذها .

### الفصل الرابع

#### التعديلات على الاتفاقية

## مادة ٢٠

يرسل أى تعديل على مواد هذه الاتفاقية يقترحه أحد الأطراف أو اللجنة الدائمة إلى الأمين العام للمجلس الأوروبي الذى يقوم بإرساله - قبل شهرين على الأقل من الاجتماع التالى - إلى الدول أعضاء المجلس الأوروبي ، وأى دولة قامت بالتوقيع ، وأى طرف ، وأى دولة تمت دعوتها للتوقيع على هذه الاتفاقية وفقاً لأحكام المادة (٢١) ، وأى دولة ، أو المجتمع الأوروبي تمت دعوتها للانضمام إليها وفقاً لأحكام المادة (٢٢) .

تتظر اللجنة الدائمة أى تعديل مقترح وفقاً لأحكام الفقرة السابقة التى تقوم بعرض النص الذى تم تبنيه بأغلبية ثلاثة أرباع الأصوات على لجنة الوزراء للموافقة ، وبعد موافقتها يرسل هذا النص إلى الأطراف للقبول .

يبدأ العمل بأى تعديل فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من تاريخ إبلاغ الأمين العام من قبل كافة الأطراف بقبولهم للتعديل .

### الفصل الخامس

#### أحكام نهائية

## مادة ٢١

#### التوقيع والتصديق وسريان المفعول

تفتح هذه الاتفاقية للتوقيع من قبل الدول أعضاء المجلس الأوروبي والدول غير الأعضاء التى شاركت فى دراستها .

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق أو القبول أو الموافقة ، ويتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبي .

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة ثلاثة أشهر من التاريخ الذى أعريت فيه ثلاث دول - بينها على الأقل دولتان من الدول أعضاء المجلس الأوروبي - عن موافقتها على الالتزام بالاتفاقية طبقاً لأحكام الفقرة السابقة .

فيما يتعلق بأى دولة قامت بالتوقيع وتمرب لاحقاً عن موافقتها بالالتزام بالاتفاقية - يبدأ العمل بالاتفاقية في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة الخاصة بها .

#### مادة ٢٢

##### الدول غير الأعضاء والمجتمع الأوروبي

بعد بدء العمل بهذه الاتفاقية - يجوز للجنة الوزراء التابعة للمجلس الأوروبي - بمبادرة منها أو بناء على اقتراح من اللجنة الدائمة وبعد التشاور مع الأطراف - أن تدعو أى دولة غير عضو بالمجلس الأوروبي والتي لم تشارك في دراسة الاتفاقية وكذلك المجتمع الأوروبي للانضمام لهذه الاتفاقية من خلال قرار تتخذه الأغلبية المنصوص عليها في المادة (٢٠) - الفقرة الفرعية (د) من النظام الأساسي للمجلس الأوروبي وبتصويت ممثلى الدول المتعاقدة التي يحق لها احتلال مقعد في لجنة الوزراء بالإجماع .

فيما يتعلق بأى دولة منضمة أو فيما يتعلق بالمجتمع الأوروبي - يبدأ العمل بالاتفاقية في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ إيداع وثيقة الانضمام لدى الأمين العام للمجلس الأوروبي .

#### مادة ٢٣

##### التطبيق الإقليمي

يجوز لأى دولة - وقت التوقيع أو عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام - أن تحدد الإقليم أو الأقاليم التي تطبق عليها هذه الاتفاقية .

يجوز لأى طرف - في وقت لاحق وعن طريق إعلان يرسله إلى الأمين العام للمجلس الأوروبي - أن يمد تطبيق هذه الاتفاقية إلى أى إقليم آخر يحدده في الإعلان والذي يكون مسؤولاً عن علاقاته الدولية أو الذى يكون مخولاً نيابة عنه بالقيام بالالتزامات ، وبالنسبة لمثل هذا الإقليم يبدأ العمل بالاتفاقية في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ استلام الأمين العام لهذا الإعلان .

يجوز سحب أى إعلان يتم بموجب الفقرتين السابقتين - فيما يتعلق بأى إقليم يحدده هذا الإعلان - عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام ، ويبدأ العمل بهذا الانسحاب في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ استلام الأمين العام لهذا الإعلان .

#### مادة ٢٤

##### التحفظات

لا يجوز إبداء أى تحفظ على الاتفاقية .

## مادة ٢٥

### الإلغاء

يجوز لأي طرف في أي وقت أن يقوم بإنهاء هذه الاتفاقية عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبي.

يبدأ العمل بمثل هذا الإلغاء في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انقضاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ استلام الأمين العام لهذا الإعلان.

## مادة ٢٦

### الإخطارات

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبي الدول أعضاء المجلس ، وأي دولة قامت بالتوقيع ، وأي طرف ، وأي دولة أخرى ، أو المجتمع الأوروبي التي تمت دعوتها للانضمام إلى هذه الاتفاقية :

- بأي توقيع ،
- بإيداع أي وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة أو انضمام ،
- بتأريخ بدء العمل بهذه الاتفاقية طبقاً للمادة (٢١) أو (٢٢) ،
- بأي تعديل يتم اتخاذه طبقاً للمادة (٢٠) وتاريخ بدء العمل به ،
- بأي إعلان يتم بموجب أحكام المادتين (١) ، (٢٣) ،
- بأي إلغاء يتم وفقاً لأحكام المادة (٢٥) ،
- بأي إجراء آخر أو إخطار أو اتصال يتعلق بهذه الاتفاقية ،

وأشهاداً على ذلك - قام الموقعون أدناه - المخول لهم ذلك - بالتوقيع على هذه الاتفاقية .

تحررت في ستراسبورغ في الخامس والعشرين من يناير ١٩٩٦ باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النصين متساو التوثيق - في نسخة واحدة يتم إيداعها في سجلات المجلس الأوروبي ، ويقوم الأمين العام للمجلس الأوروبي بإرسال نسخ مصدق عليها إلى كل دولة عضو بالمجلس الأوروبي وإلى الدول غير الأعضاء التي شاركت في دراسة هذه الاتفاقية وإلى المجتمع الأوروبي وإلى أي دولة تمت دعوتها للانضمام إلى هذه الاتفاقية .



## ٢٨- الاتفاق الأوروبي المتعلق بالأشخاص المشاركين

### فى إجراءات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ١٩٩٦

بدأ العمل به فى الأول من يناير ١٩٩٩

إن الدول أعضاء المجلس الأوروبي الموقعين على هذه الاتفاقية ،

إذ تراعى اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية الموقعة فى روما فى الرابع من نوفمبر ١٩٥٠ ( ويشار إليها فيما يلى بـ « الاتفاقية » ) ،

وإذ تذكر بالاتفاقية الأوروبية التى تتعلق بالأشخاص المشاركين فى إجراءات اللجنة الأوروبية ومحكمة حقوق الإنسان الموقعة فى لندن فى السادس من مايو ١٩٦٩ ،

وإذ تراعى البروتوكول رقم (١١) اللاحق للاتفاقية الذى يعيد تشكيل آليات التنظيم التى تنشئها الاتفاقية والموقع فى ستراسبورغ فى الحادى عشر من مايو ١٩٩٤ ( ويشار إليه فيما يلى بـ « البروتوكول رقم ١١ التابع للاتفاقية » ) الذى ينشئ محكمة أوروبية دائمة لحقوق الإنسان ( ويشار إليها فيما يلى بـ « المحكمة » ) لتحل محل اللجنة الأوروبية ومحكمة حقوق الإنسان ،

وإذ تأخذ فى الاعتبار - فى ضوء هذا التطور - أنه من المستحسن لتحقيق أغراض الاتفاقية بشكل أفضل أن يمنح الأشخاص المشاركين فى الإجراءات أمام المحكمة حصانات وتسهيلات بموجب اتفاق جديد ؛ وهو الاتفاق الأوروبي الذى يتعلق بالأشخاص المشاركين فى إجراءات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ( ويشار إليه فيما يلى بـ : « الاتفاق » ) ،

قد اتفقت على ما يلى :

#### مادة ١

الأشخاص الذين يطبق عليهم هذا الاتفاق هم :

١ - أى أشخاص يشاركون فى الدعاوى التى ترفع أمام المحكمة كأطراف وممثلونهم ومستشارونهم ، والشهود ، والخبراء الذين تستدعيهم المحكمة ، والأشخاص الآخرون الذين يدعومهم رئيس المحكمة للمشاركة بدور فى الدعاوى .

٢ - لأغراض هذا الاتفاق - يشمل مصطلح « المحكمة » اللجان ، وغرف المداولة ، وهيئة غرفة المداولة الكبرى ، وغرفة المداولة الكبرى ، والقضاة ، ويشمل مصطلح « المشاركة فى الدعاوى » إجراء الاتصالات فيما يتعلق بشكوى ضد دولة طرف فى الاتفاقية .

٢- أثناء ممارسة لجنة الوزراء لمهامها بموجب المادة (٤٦) - الفقرة (٢) من الاتفاقية - إذا تم استدعاء أى شخص مشار إليه فى الفقرة (١) أعلاه للمثول أمامها ، أو لتقديم تقارير خطية إليها تطبق عليه أحكام هذا الاتفاق.

#### مادة ٢

- ١- يكون للأشخاص المشار إليهم فى الفقرة (١) من المادة (١) من هذا الاتفاق الحصانة ضد الإجراءات القانونية فيما يتعلق بالتقارير الشفهية أو الخطية المقدمة أو الوثائق أو الأدلة الأخرى التى قدموها أمام أو إلى المحكمة.
- ٢- ولا تطبق هذه الحصانة على الاتصالات خارج المحكمة التى تتعلق بأى تقارير أو مستندات أو أدلة مقدمة إلى المحكمة.

#### مادة ٣

- ١- يحترم الأطراف المتعاقدون حق الأشخاص المشار إليهم فى الفقرة (١) من المادة (١) من هذا الاتفاق فى مراسلة المحكمة بحرية.
- ٢- وفيما يتعلق بالأشخاص رهن الاحتجاز - تقتضى ممارسة هذا الحق على وجه الخصوص أن :
  - أ - يتم إرسال وتسليم مراسلاتهم دون تأخير غير لازم وبدون تغيير ،
  - ب - لا يخضع مثل هؤلاء الأشخاص للإجراءات التأديبية فى أى شكل بسبب أى اتصال عن طريق القنوات المناسبة بالمحكمة ،
  - ج - يكون لمثل هؤلاء الأشخاص الحق فى المراسلة والتشاور خارج الجلسة مع أشخاص آخرين، أو مع محام مؤهل للمثول أمام محاكم الدولة التى تم احتجازهم فيها فيما يتعلق بطلب مقدم إلى المحكمة أو أى إجراءات تنشأ عنه.
- ٣- عند تطبيق الفقرات السابقة - لا يكون هناك تدخل من قبل أى هيئة عامة إلا وفقاً للقانون ، وبما تتطلبه مصالح الأمن القومى فى مجتمع ديمقراطى ، من أجل كشف جريمة ، أو من أجل حماية الصحة.

#### مادة ٤

- ١ - أ - يتعهد الأطراف المتعاقدون بعدم إعاقة حرية حركة وانتقال الأشخاص المشار إليهم فى الفقرة (١) من المادة (١) من هذا الاتفاق.
- ب - ولا توضع أية قيود على حركتهم أو انتقالهم إلا وفقاً للقانون ، وبما تتطلبه مصالح الأمن القومى ، أو السلامة العامة من أجل الحفاظ على النظام العام ، ومن أجل الحماية من الجريمة وحماية الصحة والأخلاق ، أو من أجل حماية حقوق وحرريات الآخرين فى أى مجتمع ديمقراطى.

٢- أ - لا تتم محاكمة مثل هؤلاء الأشخاص - في الدول التي يعبرونها ، وفي الدولة حيث تقام الدعوى ، ولا يتم احتجازهم أو خضوعهم لأى تقييد آخر لحريتهم الشخصية عن أفعال أو إدانة قبل بدء الرحلة.

ب - يجوز لأى طرف متعاقد - وقت التوقيع أو التصديق أو القبول أو الموافقة على هذه الاتفاقية - أن يعلن أن هذه الفقرة لن تطبق على مواطنيه ، ويجوز سحب مثل هذا الإعلان فى أى وقت عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى.

٣ - يتعهد الأطراف المتعاقدون بإعادة أى شخص يكون قد بدأ الرحلة إلى إقليمهم.

٤ - يتوقف تطبيق أحكام الفقرتين (١) ، (٢) من هذه المادة عندما يكون الشخص المعنى - لفترة خمسة عشر يوماً متتالية من التاريخ الذى لم يعد مطلوباً فيه من المحكمة - لديه الفرصة للعودة إلى الدولة التى بدأ رحلته منها.

٥ - متى كان هناك أى تنازع بين التزامات طرف متعاقد تنشأ عن الفقرة (٢) من هذه المادة وتلك التى تنشأ عن اتفاقية المجلس الأوروبى ، أو عن معاهدة تسليم ، أو أى معاهدة أخرى تتعلق بالمساعدة المتبادلة فى المسائل الجنائية مع أطراف متعاقدة أخرى - تسرى أحكام الفقرة (٢) من هذه المادة.

#### مادة ٥

١ - تمنح الحصانات والتسهيلات إلى الأشخاص المشار إليهم فى الفقرة (١) من المادة (١) من هذا الاتفاق فقط من أجل ضمان حرية التعبير والاستقلال اللزوم للقيام بمهامهم أو وظائفهم أو واجباتهم أو ممارسة حقوقهم فيما له علاقة بالمحكمة.

٢- أ - يكون من حق المحكمة وحدها أن تتنازل - كلياً أو جزئياً - عن الحصانة التى تنص عليها الفقرة (١) من المادة (٢) من هذا الاتفاق ، ولا يكون من حقها فقط بل واجب أن تتنازل عن الحصانة فى أى حالة تعوق مثل هذه الحصانة سير العدالة - إذا رأت ذلك ، والتنازل كلياً أو جزئياً لن يضر بالفرض الوارد فى الفقرة (١) من هذه المادة.

ب - ويجوز التنازل عن الحصانة من قبل المحكمة - إما من تلقاء نفسها أو بناء على طلب أى طرف متعاقد أو أى شخص معنى.

ج - تكون القرارات بالتنازل عن الحصانة أو رفض التنازل مصحوبة ببيان بالأسباب.

٣- إذا شهد طرف متعاقد أن التنازل عن الحصانة المنصوص عليها فى الفقرة (١) من المادة (٢) من هذا الاتفاق لازم لأغراض الدعوى فيما يتعلق بجريمة ضد الأمن القومى - تتنازل المحكمة عن الحصانة إلى المدى الذى تحدده الشهادة.

٤- فى حالة اكتشاف حقيقة يكون لها - بطبيعتها - تأثير حاسم ولم تكن معلومة لمقدم الطلب وقت اتخاذ قرار رفض التنازل عن الحصانة - يجوز لمقدم الطلب أن يقدم طلباً جديداً إلى المحكمة.

#### مادة ٦

لا يفسر شئ فى هذا الاتفاق على أنه تقييد أو تحديد لأى من الالتزامات التى يتعهد بها الأطراف المتعاقدون بموجب الاتفاقية أو بروتوكولاتها.

#### مادة ٧

١ - يفتح هذا الاتفاق للتوقيع من قبل الدول أعضاء المجلس الأوروبى والتى يجوز لها أن تعرب عن موافقتها للالتزام بـ :

أ - التوقيع دون تحفظ بالنسبة للتصديق أو القبول أو الموافقة ، أو

ب - التوقيع بناء على التصديق أو القبول أو الموافقة يليها التصديق أو القبول أو الموافقة.

٢ - يتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبى.

#### مادة ٨

١ - يبدأ العمل بهذا الاتفاق فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من التاريخ الذى تعرب فيه عشر دول من أعضاء المجلس الأوروبى عن موافقتها على الالتزام بالاتفاق وفقاً لأحكام المادة (٧) ، أو فى تاريخ سريان البروتوكول رقم (١١) التابع للاتفاقية - أيهما أبعد.

٢- بالنسبة لأى دولة عضو تعرب عن موافقتها لاحقاً بالالتزام بها - يبدأ العمل بهذا الاتفاق فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من تاريخ التوقيع أو إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة.

#### مادة ٩

١- يجوز لأى دولة متعاقدة - عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة الخاصة بها أو فى أى وقت لاحق - عن طريق إعلان ترسله إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى - أن تمد أثر هذا الاتفاق إلى أى إقليم أو أقاليم تحددها فى الإعلان والتى تكون مسؤولة عن علاقاته الدولية أو التى تكون مخولة نيابة عنه للقيام بالالتزامات.

٢- يبدأ العمل بهذا الاتفاق بالنسبة لأى إقليم أو أقاليم تم تحديدها فى الإعلان بموجب الفقرة (١) فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء شهر واحد من تاريخ استلام الأمين العام للإعلان.

٣- يجوز سحب أى إعلان بموجب الفقرة (١) فيما يتعلق بأى إقليم مذكور فى ذلك الإعلان طبقاً للإجراءات الموضوعة للإلغاء فى المادة (١٠) من هذا الاتفاق.

#### مادة ١٠

- ١- يظل هذا الاتفاق سارى المفعول بشكل غير محدد.
- ٢- يجوز لأى طرف متعاقد - بقدر ما يعنيه ذلك - أن ينهى هذا الاتفاق عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى.
- ٣- يبدأ العمل بهذا الإلغاء بعد ستة أشهر من تاريخ استلام الأمين العام لهذا الإخطار ، ولا يكون لهذا الإلغاء أثر فى إعفاء الأطراف المتعاقدين من أى التزام قد ينشأ بموجب هذا الاتفاق فيما يتعلق بأى شخص مشار إليه فى الفقرة (١) من المادة (١).

#### مادة ١١

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى الدول أعضاء المجلس :

- أ - بأى توقيع ،
- ب - بإيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ،
- ج - بتاريخ سريان هذه الاتفاقية طبقاً للمادتين (٨) ، (٩) من الاتفاقية ،
- د - بأى تصرف آخر أو تصديق أو اتصال يتعلق بهذا الاتفاق.

وإشهاداً على ذلك - قام الموقعون أدناه - والمخول لهم ذلك - بالتوقيع على هذا الاتفاق.  
تحرر فى ستراسبورغ فى الخامس من مارس ١٩٩٦ باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النصين متساو التوثيق - فى نسخة واحدة يتم إيداعها فى سجلات المجلس الأوروبى ، ويقوم الأمين العام للمجلس الأوروبى بإرسال نسخ مصدق عليها إلى كل دولة عضو بالمجلس الأوروبى.

## ٢٩ - المعاهدة المنشئة للمجتمع الأوروبي (المعدلة) ١٩٩٧

### الجزء الثالث

#### سياسات المجتمع

#### النصوص الاجتماعية

المواد من ١٣٦ إلى ١٤٥

#### النصوص الاجتماعية

مادة ١٣٦ مادة ١١٧ سابقاً

إن المجتمع والدول الأعضاء - واضعين في الاعتبار الحريات الاجتماعية الأساسية مثل تلك الواردة في الميثاق الاجتماعي الأوروبي الموقع في تورينو في الثامن عشر من أكتوبر ١٩٦١ ، وفي ميثاق المجتمع لعام ١٩٨٩ للحريات الاجتماعية الأساسية للعمال - تتخذ كأهداف لها تشجيع التوظيف ، وتحسين ظروف المعيشة والعمل ، من أجل الحفاظ على التنمية ، والحماية الاجتماعية السليمة ، والحوار بين الإدارة والعمال ، وتنمية الموارد البشرية بهدف استمرار معدلات التوظيف العالية ، ومخاربة الحرمان.

ومن أجل هذا الهدف - يقوم المجتمع والدول الأعضاء بتنفيذ الإجراءات التي تضع في الاعتبار الأشكال المختلفة للممارسات القومية - وعلى وجه الخصوص في مجال العلاقات التعاقدية ، والحاجة إلى الحفاظ على روح التنافس لاقتصاد المجتمع.

وهي تؤمن أن مثل هذه التنمية لا تتبع فقط من وظيفة السوق المشتركة - التي تساعد على التوافق بين الأنظمة الاجتماعية - ولكن كذلك من الإجراءات التي تنص عليها هذه المعاهدة ، ومن تقارب الأحكام التي يضعها القانون واللوائح والأسلوب الإداري.

#### مادة ١٣٧

١- بهدف تحقيق أهداف المادة ١٣٦ - يدعم المجتمع ويستكمل أنشطة الدول الأعضاء في المجالات التالية :

- تحسين بيئة العمل على وجه الخصوص من أجل حماية صحة وسلامة العمال ،
- ظروف العمل ،
- إتاحة المعلومات للعمال والتشاور معهم ،

- إدماج الأشخاص الذين يستبعدون من سوق العمل دون الإخلال بالمادة ١٥٠ ،
- المساواة بين الرجال والنساء فيما يتعلق بفرص سوق العمل والمعاملة أثناء العمل.
- ٢- من أجل هذا تحقيق هذا الهدف - يجوز للمجلس - عن طريق التوجيهات - أن يتبنى حداً أدنى من المتطلبات من أجل التنفيذ المتدرج - واضعاً في الاعتبار الشروط والقواعد الفنية القائمة في كل من الدول الأعضاء ، وتتجنب مثل هذه التوجيهات فرض قيود إدارية ومالية وقانونية بالطريقة التي تقيد إنشاء وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- ويعمل المجلس وفقاً للإجراءات المشار إليها في المادة (٢٥١) بعد التشاور مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية ولجنة الأقاليم.
- ويجوز للمجلس - وهو يعمل وفق نفس الإجراءات - أن يتخذ إجراءات لتشجيع التعاون فيما بين الدول الأعضاء من خلال مبادرات تهدف إلى تحسين المعرفة ، وتنمية تبادل المعلومات والممارسات المثلى ، وتشجيع الاتجاهات المبتكرة ، وتقييم الخبرات من أجل محاربة الحرمان الاجتماعي.
- ٣- ومع ذلك - يعمل المجلس بشكل جماعي بناء على اقتراح من اللجنة - وبعد التشاور مع البرلمان الأوروبي ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية ، ولجنة الأقاليم في المجالات التالية :
  - الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية للعمال ،
  - حماية العمال عند انتهاء عقود توظيفهم ،
  - تمثيل العمال وأصحاب العمل والدفاع الجماعي عن مصالحهم بما في ذلك اتخاذ القرارات المشتركة - وفقاً للفقرة ٦ ،
  - ظروف العمل بالنسبة لمواطني الدول الأخرى الذين يقيمون بشكل قانوني في إقليم المجتمع ،
  - المساهمات المالية من أجل تشجيع التوظيف وإيجاد وظائف - دون الإخلال بالشروط التي تتعلق بالصندوق الاجتماعي.
- ٤- يجوز لأي دولة عضو أن تعهد للإدارة والعمال - بناء على طلبهم المشترك - بتنفيذ التوجيهات التي اتخذت وفقاً للفقرتين (٢) ، (٣).
- وفي هذه الحالة - تكفل الدولة العضو أن تقوم الإدارة والعمال بإدخال الإجراءات اللازمة بالاتفاق وذلك في موعد لا يتجاوز التاريخ الذي يجب أن ينفذ أحد التوجيهات فيه وفقاً للمادة (٢٤٩) ، وتتخذ الدولة العضو المعنية أي إجراءات لازمة تمكنها في أي وقت من ضمان النتائج المطلوبة من ذلك التوجيه.
- ٥- لا تمنح الأحكام المتخذة وفقاً لهذه المادة أي دولة عضو من الحفاظ على أو إدخال مزيد من الإجراءات الوقائية الأكثر صرامة تتوافق مع هذه المعاهدة.

٦- لا تطبق أحكام هذه المادة على الأجر ، أو حق التجمع ، أو حق الإضراب ، أو حق العمل.

#### مادة ١٣٨

- ١- تكون للجنة مهمة تشجيع التشاور بشأن الإدارة والعمال على مستوى المجتمع ، الإجراءات ذات الصلة من أجل تسهيل تحاور الأطراف عن طريق تقديم الدعم لهم
- ٢- من أجل هذا الهدف - وقبل تقديم الاقتراحات فى مجال السياسات الاجتماعية - اللجنة مع الإدارة والعمال بشأن التوجيه المحتمل للمجتمع.
- ٣- بعد هذه المشاورات - إذا رأت اللجنة أن إجراء المجتمع مستحسنًا - تتشاور مع العمال بشأن مضمون الاقتراح المتصور ، وتقوم الإدارة والعمال بإرسال رأى أو تود اللجنة - حسبما يكون ملائمًا.
- ٤- أثناء هذه المشاورات - يجوز للإدارة والعمال إبلاغ اللجنة برغبتهم فى بدء العملية فى المادة (١٢٩) ، ولا تتجاوز مدة الإجراء تسعة أشهر ما لم تقرر الإدارة والعمال واللجنة تمديد هذه المدة.

#### مادة ١٣٩

- ١- إذا رغبت الإدارة والعمال فى ذلك - يجوز أن يؤدي التحاور بينهم على مستوى المج علاقات تعاقدية بما فى ذلك الاتفاقيات.
- ٢- يتم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة على مستوى المجتمع إما وفقًا للإجراءات والممارسات للإدارة والعمال والدول الأعضاء أو - فى المسائل التى تغطيها المادة (١٣٧) - ، الطلب المشترك للأطراف الموقعين على المعاهدة - عن طريق قرار المجلس بناء على من اللجنة.
- ويعمل المجلس بالأغلبية المحدودة - باستثناء عندما تكون الاتفاقية محل البحث تتضمن أو أكثر يتعلق بواحد من المجالات المشار إليها فى المادة ١٣٧(٣) ، وفى تلك الحالة يعمل بالإجماع.

#### مادة ١٤٠

- بهدف تحقيق أهداف المادة (١٣٦) ودون الإخلال بالأحكام الأخرى لهذه المعاهدة اللجنة التعاون بين الدول الأعضاء ، وتعمل على تسهيل تنسيق العمل فيما بينها فى كافة السياسات الاجتماعية بموجب هذا الفصل - وعلى وجه الخصوص فى المسائل التى تتعلق
- بالتوظيف ،
  - بقوانين العمل وظروف العمل ،
  - بالتدريب المهنى الأساسى والمتقدم ،



- بالضمان الاجتماعى ،
  - يمنع الحوادث والأمراض المهنية ،
  - بالصحة المهنية ،
  - بالحق فى التجمع والمفاوضة الجماعية بين أصحاب العمل والعمال.
- من أجل هذا الهدف - تعمل اللجنة - بالاتصال الوثيق مع الدول الأعضاء - على القيام بالدراسات ، وتقديم الآراء ، وترتيب المشاورات بشأن المشكلات التى تنشأ على المستوى المحلى ، وتلك التى تتعلق بالمنظمات الدولية.
- قبل تقديم الآراء التى تنص عليها هذه المادة - تقوم اللجنة بالتشاور مع اللجنة الاقتصادية الاجتماعية.

#### مادة ١٤١

- ١- تكفل كل دولة عضو تطبيق مبدأ الأجر المتساوى للعمال الذكور والإناث عن العمل المتساوى أو العمل ذى القيمة المتساوية.
- ٢- لغرض هذه المادة - يعنى « الأجر » الأجر أو الراتب العادى الأساسى أو الحد الأدنى من الأجر وأى مكافأة أخرى - سواء نقدية أو عينية أو خلافه - والتى يتقاضاها العامل بشكل مباشر أو غير مباشر فيما يتعلق بعمله - من صاحب العمل والأجر المتساوى دون تمييز والقائم على أساس الجنس يعنى :
- (أ) الأجر عن نفس العمل حسب نظام الشرائح ويحتسب على أساس نفس وحدة الحساب ،
- (ب) الأجر عن العمل حسب نظام الوقت ويكون متساويا عن نفس العمل.
- ٣- يتخذ المجلس - وهو يعمل وفق الإجراءات المشار إليها فى المادة (٢٥١) - وبعد التشاور مع اللجنة الاقتصادية الاجتماعية - الإجراءات لضمان تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص والمعاملة المتساوية بين الرجال والنساء فى مسائل التوظيف والعمل - بما فى ذلك مبدأ الأجر المتساوى عن العمل المتساوى أو العمل ذى القيمة المتساوية.
- ٤- بهدف ضمان المساواة الكاملة عملياً بين الرجال والنساء فى الحياة الوظيفية - لا يمنع مبدأ المعاملة المتساوية أى دولة عضو من الحفاظ على أو اتخاذ إجراءات تنص على مزايا معينة من أجل التسهيل على الجنس الأدنى فى متابعة النشاط المهنى أو لمنع الأضرار المهنية أو التعويض عنها .

مادة ١٤٢

تبذل الدول الأعضاء مساعيها من أجل الحفاظ على التوازن القائم بين أنظمة الدفع مدفوعة الأجر.

مادة ١٤٣

تعد اللجنة تقريراً سنوياً بشأن التقدم الذي أحرز لتحقيق أهداف المادة (١٣٦) - بما  
الوضع الديموجرافي في المجتمع ، وتقوم بإرسال التقرير إلى البرلمان الأوروبي والمجلس  
الاقتصادية الاجتماعية.

ويجوز للبرلمان الأوروبي أن يطلب من اللجنة تقديم تقارير بشأن مشكلات معينة تتعلق  
الاجتماعي.

مادة ١٤٤

يجوز للمجلس - وهو يعمل بشكل جماعي وبعد التشاور مع اللجنة الاقتصادية الاجته  
أن يعهد إلى اللجنة بمهام تتعلق بتنفيذ الإجراءات المشتركة - وخاصة ما يتعلق بال  
الاجتماعي للعمال المهاجرين المشار إليه في المواد من (٣٩) إلى (٤٢).

مادة ١٤٥

تدرج اللجنة فصلاً منفصلاً بشأن التطورات الاجتماعية داخل المجتمع في تقريرها  
إلى البرلمان الأوروبي.

ويجوز للبرلمان الأوروبي أن يطلب من اللجنة تقديم تقارير بشأن أي مشكلات معينة  
بالظروف الاجتماعية.

## ٣٠- الميثاق الاجتماعي الأوروبي (المعدل) ١٩٩٦

بدأ العمل به في ٧ يناير ١٩٩٩

### تمهيد

إن الحكومات الموقعة على هذه الوثيقة بصفتها أعضاء المجلس الأوروبي ،

إذ تأخذ في الاعتبار أن هدف المجلس الأوروبي هو تحقيق الوحدة الكبرى بين أعضائه بفرض حماية وتحقيق الأهداف والمبادئ التي تمثل تراثها المشترك ، وتسهيل تقدمها الاقتصادي والاجتماعي - وعلى وجه الخصوص حماية وتحقيق حقوق الإنسان والحريات الأساسية إلى أقصى حد ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه في اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي وقعت في روما في ٤ نوفمبر ١٩٥٠ والبروتوكولات اللاحقة لها - اتفقت الدول أعضاء المجلس الأوروبي على أن تكفل لسكانها الحقوق والحريات المدنية والسياسية الواردة في هذه الوثيقة ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه في الميثاق الاجتماعي الأوروبي الذي افتتح للتوقيع في تورينو في الثامن عشر من أكتوبر ١٩٦١ والبروتوكولات اللاحقة له - اتفقت الدول أعضاء المجلس الأوروبي على أن تكفل لسكانها الحقوق الاجتماعية الواردة في هذه الوثيقة من أجل تحسين مستوى معيشتهم ومن أجل رخائهم الاجتماعي ،

وإذ تذكر بأن المؤتمر الوزاري بشأن حقوق الإنسان الذي عقد في روما في الخامس من نوفمبر ١٩٩٠ قد أكد - من ناحية - على الحاجة إلى الحفاظ على الطبيعة التي لا تتجزأ لكافة حقوق الإنسان - سواء كانت مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية ، ومن ناحية أخرى إعطاء الميثاق الاجتماعي الأوروبي قوة دفع جديدة ،

وإذ تعترف - كما هو مقرر في المؤتمر الوزاري الذي عقد في تورينو في الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر ١٩٩١ - تحديث وتعديل المحتويات الأساسية للميثاق من أجل الوضع في الاعتبار المتغيرات الاجتماعية الجوهرية على وجه الخصوص التي قد حدثت منذ تبني النص ،

وإذ تدرك ميزة تجسيد الحقوق التي يكفلها الميثاق كما تم تعديله ، والحقوق التي يكفلها البروتوكول الإضافي لسنة ١٩٥٨ وإضافة حقوق جديدة في ميثاق منقح يوضع ليحل محل الميثاق الاجتماعي الأوروبي بالتدريج ،

قررت ما يلي :

### الجزء الأول

تقبل الأطراف - كهدف لسياستها - أن تتم متابعتها بكافة الوسائل المناسبة محليًا ود الميثاق ، وتحقيق الظروف التي يمكن من خلالها أن تتحقق الحقوق والمبادئ التالية بشكل ف

يكون لكل إنسان الفرصة في كسب عيشه من خلال مهنة يحصل عليها بشكل حر.

يكون لكافة العمال الحق في ظروف عمل عادلة.

يكون لكافة العمال الحق في ظروف عمل آمنة وصحية.

يكون لكافة العمال الحق في مكافأة عادلة تكفي لمستوى لائق من المعيشة لهم ولأسرهم

يكون لكافة العمال والعمالين الحق في حرية الارتباط بمتظمات محلية ودولية من أجا مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية.

يكون لكافة العمال والعمالين الحق في عقد الاتفاقات بشكل جماعى.

يكون للأطفال والشباب الحق في حماية خاصة ضد الأخطار البدنية والأخلاق

يتعرضون لها .

يكون للنساء العاملات - في حالة الأمومة - الحق في حماية خاصة .

يكون لكل إنسان الحق في الوسائل المناسبة من أجل التوجيه المهني بقصد مساء

اختيار مهنة تتناسب مع قدرته ومصلحه الشخصية.

يكون لكل إنسان الحق في التسهيلات المناسبة من أجل التدريب المهني.

يكون لكل إنسان الحق في الانتفاع بأى إجراءات تمكنه من التمتع بأعلى مستوى من

يمكن تحقيقه .

يكون لكافة العمال ومن يعولونهم الحق في الضمان الاجتماعى.

يكون من حق أى إنسان لا يمتلك الموارد الكافية أن يتلقى إعانة اجتماعية وطبية.

يكون من حق أى إنسان الانتفاع بخدمات الإعانة الاجتماعية.

يكون للأشخاص المعاقين الحق في الاستقلال والاندماج الاجتماعى والمشاركة ف

المجتمع.

تكون للأسرة - بوصفها الوحدة الأساسية للمجتمع - الحق في الحماية الاجتماعية وا

والاقتصادية المناسبة لضمان نموها الكامل.

يكون من حق الأطفال والشباب التمتع بالحماية الاجتماعية والقانونية والاقتصادية.

يكون من حق مواطني أى من الدول الأطراف الالتحاق بأى مهنة مريحة فى إقليم أى من الدول الأطراف الأخرى على قدم المساواة مع مواطنيها بموجب القيود القائمة على أساس أسباب اقتصادية أو اجتماعية قوية.

يكون من حق العمال المهاجرين وأسرتهم من مواطني دولة طرف التمتع بالحماية والمساعدة فى إقليم أى دولة طرف أخرى.

لكل العمال الحق فى فرص متساوية ومعاملة متساوية فى مسائل التوظيف والعمل دون التمييز بسبب الجنس.

للعمال الحق فى توافر المعلومات لديهم والتشاور معهم داخل نطاق المشروع.

للعمال الحق فى المشاركة فى تحديد وتحسين ظروف وبيئة العمل فى المشروع.

لكل شخص مسن الحق فى الحماية الاجتماعية.

لكل العمال الحق فى الحماية فى حالات إنهاء الوظيفة.

لكل العمال الحق فى حماية مطالبهم فى حالة إفلاس صاحب العمل.

لكل العمال الحق فى الكرامة أثناء العمل.

لكافة الأشخاص ذوى المسؤوليات العائلية والمرتبطتين أو يودون الارتباط بعمل الحق فى ذلك دون أن يتعرضوا للتمييز ، ويقدر الإمكان دون تضارب بين عملهم ومسؤولياتهم العائلية.

يكون لممثلى العمال فى المشروعات الحق فى الحماية ضد القوانين التى تضر بهم ، ويجب منحهم التسهيلات المناسبة لتنفيذ مهامهم.

لكافة العمال الحق فى توافر المعلومات لديهم والتشاور معهم عند اتخاذ إجراءات الفصل الجماعى.

لكل إنسان الحق فى الحماية ضد الفقر والحرمان الاجتماعى.

لكل إنسان الحق فى السكن.

## الجزء الثانى

تتمهد الأطراف - كما هو منصوص عليه فى الجزء الثالث - بالتقيد بالالتزامات الموضوعية فى المواد والفقرات التالية.

### مادة ١

#### الحق فى العمل

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق فى العمل - تتمهد الأطراف :

أن تقبل - كأحد أهدافها ومسؤولياتها الرئيسية - تحقيق والحفاظ على التوظيف الكامل - بمستوى توظيف عال ومستقر بقدر الإمكان.

أن تحمى بشكل فعال حق العامل في كسب عيشه في مهنة يعمل بها بحرية ،  
أن تنشئ وتحافظ على خدمات توظيف مجانية لكافة العمال ،  
أن توفر وتشجع التوجيه والتدريب المهني وإعادة التأهيل المناسب.

#### مادة ٢

##### الحق في ظروف عمل عادلة

بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في ظروف عمل عادلة - تتعهد الأطراف :  
أن تنص على ساعات عمل يومية وأسبوعية مناسبة وأسبوع العمل لكي تخفض تدريجيًا إلى المدى الذي تسمح به زيادة الإنتاج والعوامل الأخرى ذات الصلة ،  
أن تنص على إجازات عامة مدفوعة الأجر ،  
أن تنص على أربعة أسابيع كحد أدنى لإجازة سنوية مدفوعة الأجر ،  
أن تزيل الأخطار في المهن الخطرة أو غير الصحية بطبيعتها ، ومتى كان من غير الممكن أن تزيل أو تقلل بشكل كاف هذه الأخطار - أن تنص على إما تقليل ساعات العمل أو إجازات إضافية مدفوعة الأجر للعمال المشتغلين بهذه المهن ،  
أن تكفل فترة راحة أسبوعية تتوافق مع اليوم المعترف به حسب تقاليد أو عادات الدولة أو الإقليم المعنى كيوم راحة ،  
أن تضمن أن يتم إبلاغ العمال خطياً - بأسرع ما يمكن - وفيما لا يزيد على شهرين من تاريخ بدء توظيفهم بأي حال - بالجوانب الأساسية للعقد أو العلاقة الوظيفية ،  
أن تضمن أن يستفيد العمال - الذين يؤدون عملاً ليلياً - من الإجراءات التي تضع في الاعتبار الطبيعة الخاصة للعمل.

#### مادة ٣

##### الحق في ظروف عمل آمنة وصحية

بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في ظروف عمل آمنة وصحية - يتعهد الأطراف - بالتشاور مع منظمات العمال وأصحاب العمل : بوضع وتنفيذ ومراجعة السياسة المحلية دورياً بشأن السلامة المهنية والصحة المهنية وبيئة العمل ، ويكون الهدف الرئيسي لهذه السياسة تحسين السلامة والصحة المهنية ، ومنع الحوادث والإصابات التي ترتبط أو تحدث أثناء العمل ، وخاصة تقليل أسباب الأخطار التي تصاحب بيئة العمل ، بإصدار اللوائح الخاصة بالسلامة والصحة

،بالنص على تنفيذ هذه اللوائح عن طريق إجراءات إشرافية ،بتشجيع التطوير المتدرج لخدمات الصحة المهنية لكافة العمال مع الوظائف الوقائية والاستشارية بشكل أساسى .

#### مادة ٤

##### الحق فى مكافأة عادلة

بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق فى مكافأة عادلة - يتعهد الأطراف :بالاعتراف بحق العمال فى مكافأة توفر لهم ولأسرهم مستوى معيشة لائق ،بالاعتراف بحق العمال فى معدل متزايد للمكافأة عن الوقت الإضافى خضوعاً للاستثناءات فى حالات معينة ، بالاعتراف بحق العمال الرجال والنساء فى المساواة فى الأجر عن العمل المتساوى القيمة ،بالاعتراف بحق كافة العمال فى فترة إخطار معقولة قبل إنهاء التوظيف ، بالسماح بالخصم من الأجر فقط بموجب الشروط وبالحد الذى تقرره القوانين أو اللوائح المحلية أو تحده الاتفاقيات الجماعية أو أحكام التحكيم .

تتم ممارسة هذه الحقوق عن طريق الاتفاقيات الجماعية التى تعقد بشكل حر ، أو عن طريق الآلية القانونية لتحديد الأجور ، أو عن طريق الوسائل الأخرى المناسبة للظروف المحلية .

#### مادة ٥

##### الحق فى تكوين المنظمات

بهدف ضمان أو تشجيع حرية العمال وأصحاب العمل فى تكوين منظمات محلية أو قومية أو دولية لحماية مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والانضمام إلى تلك المنظمات - يتعهد الأطراف ألا يفسد القانون المحلى أو يطبق لى يفسد هذه الحرية .

تحدد القوانين أو اللوائح المحلية المدى الذى تطبق به الضمانات الواردة فى هذه المادة على أفراد الشرطة ، وتحدد القوانين أو اللوائح المحلية المبدأ الذى يحكم تطبيق هذه الضمانات على أفراد القوات المسلحة ، ومدى تطبيقها على حد سواء على الأشخاص من هذه الفئة .

#### مادة ٦

##### حق التفاوض جماعياً

بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق فى التفاوض بشكل جماعى - يتعهد الأطراف :بتشجيع التشاور المشترك بين العمال وأصحاب العمل ،بتشجيع - متى كان ذلك ضرورياً ومناسباً - آليات المفاوضات الاختيارية بين أصحاب العمل أو منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال بقصد الوصول إلى لوائح بنود وشروط التوظيف عن طريق الاتفاقيات الجماعية ، بتشجيع إنشاء واستخدام الآليات المناسبة للمصالحة والتحكيم الاختيارى من أجل تسوية نزاعات العمالة ، وأن تعترف : بحق العمال وأصحاب العمل فى العمل الجماعى فى حالات تضارب المصالح - بما فى ذلك حق الإضراب - بموجب الالتزامات التى قد تنشأ عن الاتفاقيات الجماعية المبرمة مسبقاً .

## مادة ٧

### حق الأطفال والشباب فى الحماية

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق الأطفال والشباب فى الحماية - يتعهد الأطراف : بالنص على أن الحد الأدنى للالتحاق بالعمل هو خمس عشرة سنة باستثناء الأطفال الذين يعملون فى أعمال خفيفة دون الإضرار بصحتهم أو أخلاقهم أو تعليمهم ، بالنص على أن الحد الأدنى للالتحاق بالعمل هو ثمانى عشرة سنة فيما يتعلق بالمهن المقرر أنها خطيرة أو غير صحية ، بالنص على ألا يتم توظيف الأشخاص الذين مازالوا يخضعون للتعليم الإلزامى بما يحرمهم من الاستفادة الكاملة من تعليمهم ، بالنص على تحديد ساعات العمل بالنسبة للأشخاص تحت سن الثامنة عشرة ١٨ وفقاً لاحتياجات نموهم وعلى وجه الخصوص وفقاً لحاجتهم للتدريب المهنى ، بالاعتراف بحق العمال الصغار والمبتدئين فى أجر عادل أو علاوات مناسبة أخرى ، بالنص على أن الوقت الذى يقضيه الشباب فى التدريب المهنى أثناء ساعات العمل العادية بموافقة صاحب العمل يعتبر جزءاً من يوم العمل ، بالنص على أن الأشخاص تحت سن الثامنة عشرة الذين يتم استخدامهم يكون لهم الحق فى إجازة سنوية لمدة أربعة أسابيع مدفوعة الأجر كحد أدنى ، بالنص على أن الأشخاص تحت سن الثامنة عشرة لا يتم استخدامهم فى عمل ليلى باستثناء مهن معينة تنص عليها القوانين أو اللوائح المحلية ، بالنص على أن الأشخاص تحت سن الثامنة عشرة الذين يتم استخدامهم فى مهن تحددها القوانين أو اللوائح المحلية لا بد أن يخضعوا للرقابة الطبية المنتظمة ، بضمان الحماية الخاصة ضد الأخطار البدنية والأخلاقية التى يتعرض لها الأطفال والشباب وخاصة ضد تلك التى تنشأ عن عملهم بشكل مباشر أو غير مباشر.

## مادة ٨

### حق المرأة العاملة فى حماية الأمومة

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق النساء العاملات فى حماية الأمومة - يتعهد الأطراف : بالنص على أن تحصل النساء العاملات على إجازة قبل وبعد الولادة تصل إلى أربعة عشر أسبوعاً على الأقل - إما عن طريق إجازة مدفوعة الأجر ، أو عن طريق إعانات الضمان الاجتماعى المناسبة ، أو عن طريق إعانات الصناديق العامة. باعتبار أنه لا يجوز لصاحب العمل توجيه إخطار بالفصل لامرأة أثناء الفترة ما بين إخطارها له بأنها حامل وحتى نهاية إجازة الوضع ، أو توجيه إخطار بفصلها أثناء ذلك الوقت بحيث ينتهى الإخطار أثناء تلك الفترة ، بالنص على أن الأمهات اللاتى يقمن برعاية أطفالهن لهن الحق فى إجازة كافية لهذا الغرض ، بتنظيم العمل الليلى للنساء الحوامل ، والنساء اللاتى أنجبن حديثاً ، والنساء اللاتى يرعين أطفالهن ، بحظر العمل فى التعمدين تحت الأرض للنساء الحوامل ، والنساء اللاتى أنجبن حديثاً ، والنساء اللاتى يرعين أطفالهن ، وفى كافة الأعمال الأخرى غير الملائمة بسبب طبيعتها غير الصحية أو الصعبة أو الخطرة ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية حقوق العمل بالنسبة لهؤلاء النساء.



## مادة ٩

### الحق في التوجيه المهني

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في التوجيه المهني - يتعهد الأطراف بتوفير أو تشجيع - عند الضرورة - الخدمات التي تساعد كافة الأشخاص - بما في ذلك المعاقين - على حل المشاكل التي تتعلق بالاختيار والتقدم المهني ، مع الالتفات الواجب إلى خصائص الفرد وعلاقتها بالفرص المهنية ، ويجب أن تكون هذه المساعدة متاحة بالمجان للشباب وأطفال المدارس والكبار .

## مادة ١٠

### الحق في التدريب المهني

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في التدريب المهني - يتعهد الأطراف : بتوفير وتشجيع - عند الضرورة - التدريب الفني والمهني لكافة الأشخاص - بما في ذلك المعاقين - وذلك بالتشاور مع منظمات العمال وأصحاب العمل ، ومنح التسهيلات للوصول إلى التعليم الفني العالي والتعليم الجامعي بناء على الاستعداد الفردي فقط ، بتوفير أو تشجيع نظاماً للتدريب والترتيبات النظامية الأخرى لتدريب الأولاد والبنات الصغار على الوظائف المختلفة ، بتوفير أو تشجيع - عند الضرورة. تسهيلات التدريب الملائمة والمتاحة بسهولة للعمال الكبار ، تسهيلات خاصة لإعادة تدريب العمال الكبار والتي تكون لازمة نتيجة للتطور التكنولوجي أو الأساليب الجديدة في العمل ، توفير أو تشجيع - عند الضرورة - الإجراءات الخاصة لإعادة تدريب وإعادة دمج العاطلين عن العمل لفترة طويلة ، تشجيع الاستفادة الكاملة من التسهيلات التي توفرها الإجراءات المناسبة مثل. تقليل أو إلغاء أى رسوم أو أتعاب ، منح المساعدات المالية في الحالات المناسبة ، إدراج الوقت الذي يقضيه العامل في التدريب الإضافي ضمن ساعات العمل العادية بناء على طلب صاحب العمل ،

ضمان فاعلية التدريب وترتيبات التدريب الأخرى للعمال الصغار - من خلال الإشراف الفعال وبالتشاور مع منظمات العمال ومنظمات أصحاب العمل ، وضمان الحماية الكافية للعمال الصغار بوجه عام.

## مادة ١١

### الحق في حماية الصحة

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في حماية الصحة - يتعهد الأطراف - إما بطريق مباشر أو بالتعاون مع المنظمات العامة أو الخاصة - باتخاذ الإجراءات المناسبة التي توضع - ضمن أشياء أخرى : لإزالة أسباب اعتلال الصحة بقدر الإمكان ، لتوفير التسهيلات الاستشارية والتعليمية من أجل تنمية الصحة وتشجيع المسؤولية الفردية في المسائل الصحية ، للوقاية من الأمراض الويائية، والأمراض المستوطنة ، والأمراض الأخرى ، وكذلك الحوادث بقدر الإمكان.

## مادة ١٢

### الحق في الضمان الاجتماعي

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في الضمان الاجتماعي - يتعهد الأطراف :

بإنشاء أو الحفاظ على نظام للضمان الاجتماعي ، بالحفاظ على نظام الضمان الاجتماعي بمستوى مرض - على الأقل مساو لذلك المستوى اللازم من أجل التصديق على القانون الأجنبي للضمان الاجتماعي ، ببذل المساعي من أجل رفع نظام الضمان الاجتماعي بشكل تدريجي مستو أعلى ، باتخاذ الخطوات المناسبة - عن طريق إبرام الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات مع الأطراف أو بالوسائل الأخرى - وبموجب الأحكام الموضوعة في مثل هذه الاتفاقيات - من ضمان : المعاملة المتساوية لمواطني الأطراف الأخرى مع مواطنيها فيما يتعلق بحقوق الضمان الاجتماعي - بما في ذلك الاحتفاظ بالإعانات التي تنشأ عن تشريعات الضمان الاجتماعي كانت الانتقالات التي يقوم بها الأشخاص المتمتعون بالحماية بين أقاليم الأطراف ، منح والمحد على واسترداد حقوق الضمان الاجتماعي بوسائل مثل تراكم التأمين ، أو فترات العمل به تشريعات أى من الأطراف .

## مادة ١٣

### الحق في المساعدة الاجتماعية والطبية

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في المساعدة الاجتماعية والطبية - يتعهد الأطراف بضمان منح أى شخص لا يمتلك الموارد الكافية ويكون غير قادر على تأمين مثل هذه الموارد - بمجهوداته الخاصة أو من مصادر أخرى وعلى وجه الخصوص - عن طريق الإعانات بموجب نظام الضمان الاجتماعي - المساعدة الكافية ، وكذلك الرعاية اللازمة في حالة المرض. بض الأيا يعانى الأشخاص الذين يتلقون مثل هذه المساعدة - بسبب هذا - من تقليص حقوقهم السياسية أو الاجتماعية ، بالنص على جواز أن يتلقى أى شخص - عن طريق الخدمات العامة الخاصة المناسبة - مثل هذه المشورة أو المساعدة الشخصية بما يمنع أو يزيل أو يخفف الاحتياجات الشخصية أو الأسرية ، بتطبيق الأحكام المشار إليها في الفقرات (١) ، (٢) ، (٣) هذه المادة على مواطني الأطراف الأخرى على قدم المساواة مع مواطنيها بشكل قانوني أراضيها وفقاً لالتزاماتها بموجب الاتفاقية الأوروبية الموقعة في باريس في الحادي عشر ديسمبر ١٩٥٣ بشأن الإعانات الاجتماعية والطبية .

## مادة ١٤

### الحق في الاستفادة من خدمات الإعانة الاجتماعية

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في الاستفادة من خدمات الإعانة الاجتماعية - يت الأطراف : بتشجيع أو توفير الخدمات التي تساهم - باستخدام وسائل الخدمة الاجتماعية -

رفاهية وتنمية كل من الأفراد والمجموعات في المجتمع ، وتأقلمهم مع البيئة الاجتماعية ، بتشجيع مشاركة الأفراد والمنظمات التطوعية أو غيرها في إنشاء والمحافظة على مثل هذه الخدمات .

#### مادة ١٥

### حق الأشخاص المعاقين في الاستقلال والاندماج الاجتماعي والمشاركة في حياة المجتمع

بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في الاستقلال والاندماج الاجتماعي والمشاركة في حياة المجتمع بالنسبة للأشخاص المعاقين - بصرف النظر عن عمر وطبيعة وسبب إعاقتهم - يتعهد الأطراف على وجه الخصوص : باتخاذ الإجراءات الضرورية لتوفير التوجيه والتعليم والتدريب المهني للأشخاص المعاقين في إطار الخطط العامة - حيثما يكون ذلك ممكناً - أو عن طريق الهيئات المتخصصة العامة أو الخاصة - عندما لا يكون ذلك ممكناً ، بتشجيع التحاقهم بالعمل من خلال كافة الإجراءات التي تتجه لتشجيع أصحاب العمل على توظيف والإبقاء على الأشخاص المعاقين في بيئة العمل العادية . وعلى تنظيم ظروف العمل بما يتلاءم مع احتياجات المعاقين أو - عندما لا يكون ذلك ممكناً بسبب الإعاقة - عن طريق ترتيب أو إيجاد وظيفة خاصة تبعاً لمستوى الإعاقة ، وفي حالات معينة - فإن مثل هذه الإجراءات قد تتطلب اللجوء إلى التوظيف المتخصص وخدمات الإعانة ، تشجيع اندماجهم الاجتماعي الكامل ، ومشاركتهم في حياة المجتمع وخاصة من خلال الإجراءات - بما في ذلك المساعدات الفنية ، بهدف التغلب على عوائق الاتصال ، والتنقل ، وتمكينهم من سهولة استخدام وسائل النقل ، والإسكان ، والأنشطة الثقافية وأنشطة وقت الفراغ .

#### مادة ١٦

### حق الأسرة في الحماية الاجتماعية والقانونية والاقتصادية

بهدف ضمان الظروف اللازمة للتنمية الكاملة للأسرة - وهي الوحدة الأساسية للمجتمع - يتعهد الأطراف بتشجيع الحماية الاقتصادية والقانونية والاجتماعية للحياة العائلية بوسائل مثل الإعانات الاجتماعية والعائلية ، والترتيبات المالية ، وتوفير الإسكان العائلي ، والإعانات للمتزوجين حديثاً والوسائل الأخرى المناسبة .

#### مادة ١٧

### حق الأطفال والشباب في الحماية الاجتماعية والقانونية والاقتصادية

بهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق الأطفال والشباب في النمو في بيئة تشجع على التنمية الكاملة لشخصياتهم وقدراتهم البدنية والعقلية - يتعهد الأطراف - إما بشكل مباشر أو بالتعاون مع المنظمات العامة والخاصة باتخاذ كافة الإجراءات المناسبة واللائمة : لضمان أن الأطفال والشباب - مع الوضع في الاعتبار حقوق وواجبات الآباء - يتمتعون بالرعاية والمساعدة والتعليم والتدريب الذي يحتاجونه ، وعلى وجه الخصوص بالنص على إنشاء وصيانة المؤسسات والخدمات الكافية واللائمة لهذا الغرض ، لحماية الأطفال والشباب ضد الإهمال أو العنف أو الاستغلال ،

لتوفير الحماية والمعونة الخاصة من الدولة للأطفال والشباب المحرومين مؤقتًا ، أو بشكل نهائي من إعالة عائلاتهم ، لتوفير التعليم الأساسي والثانوي المجاني للأطفال والشباب ، وكذلك تشجيع الحضور المدرسي المنتظم.

#### مادة ١٨

##### الحق في الارتباط بمهنة مريحة في إقليم الأطراف الأخرى

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق في الارتباط بمهنة مريحة في إقليم أى طرف آخر - يتمهد الأطراف : بتطبيق اللوائح القائمة بروح التحرر ، بتبسيط الإجراءات القائمة ، وتقليل أو إلغاء رسوم التقاضى ، والرسوم الأخرى واجبة الدفع من قبل العمال أو أصحاب العمل الأجانب ، بتبسيط اللوائح التى تحكم تشغيل العمال الأجانب - بشكل فردى أو جماعى ، وتمتد : بحق مواطنيها فى مغادرة الدولة للالتحاق بمهنة مريحة فى أقاليم الأطراف الأخرى.

#### مادة ١٩

##### حق العمال المهاجرين وأسرتهم فى الحماية والمساعدة

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق العمال المهاجرين وعائلاتهم فى الحماية والمساعدة فى إقليم أى طرف آخر - يتمهد الأطراف : بالحفاظ عليهم وتوفير مطالبهم عن طريق خدمات ملائمة ومجانية لمساعدة هؤلاء العمال - وعلى وجه الخصوص من أجل الحصول على المعلومات الدقيقة ، واتخاذ كافة الخطوات المناسبة - بقدر ما تسمح به القوانين واللوائح المحلية - ضد الدعاية المضللة التى تتعلق بالهجرة ، باتخاذ الإجراءات المناسبة - فى نطاق اختصاصها - لتسهيل المغادرة والسفر واستقبال هؤلاء العمال وعائلاتهم وتوفير - فى نطاق اختصاصها - الخدمات المناسبة من الصحة والرعاية الطبية والظروف الصحية الجيدة أثناء السفر ، بتشجيع التعاون - بالشكل المناسب - فيما بين الخدمات الاجتماعية العامة والخاصة فى بلاد الهجرة ، بضمان معاملة هؤلاء العمال بشكل قانونى فى أراضيها - وبالقدر الذى ينظم به القانون أو اللوائح مثل هذه المسائل أو كيفما تخضع لرقابة الجهات الإدارية - بما لا يقل عما توفره لمواطنيها فيما يتعلق بالمسائل التالية : المكافآت والشروط الأخرى للتوظيف والعمل ، عضوية النقابات العمالية والتمتع بمزايا التفاوض الجماعى ، أسباب ووسائل المعيشة ، ضمان معاملة هؤلاء العمال بشكل قانونى فى أراضيها بما لا يقل عما توفره لمواطنيها فيما يتعلق بضرائب التوظيف والرسوم والضرائب واجبة الدفع بالنسبة للأشخاص المستخدمين ، تسهيل لم شمل أسرة العامل الأجنبى الذى يسمح له بالتواجد فى الإقليم - على قدر الإمكان ، ضمان معاملة هؤلاء العمال بشكل قانونى فى أراضيها بما لا يقل عما توفره لمواطنيها فيما يتعلق بالإجراءات القانونية التى تتعلق بالمسائل المشار إليها فى هذه المادة ، ضمان أن مثل هؤلاء العمال الذين يقيمون بشكل قانونى فى

أراضيها لا يتم طردهم ما لم يقوموا بتعريض الأمن القومي للخطر ، أو يرتكبوا ما يخالف المصلحة العامة أو الأخلاقيات ، السماح - فى حدود ما يسمح به القانون - بتحويل أجزاء من أرباح ومدخرات هؤلاء العمال كما يرغبون ، مد الحماية والمساعدة التى تنص عليها هذه المادة إلى المهاجرين ذوى المهن الحرة بالقدر الذى يمكن به تطبيق مثل هذه الإجراءات ، تشجيع وتسهيل تدريس اللغة القومية للدولة المستقبلية أو - إن كانت هناك عدة لغات - فواحدة من هذه اللغات للعمال المهاجرين وأفراد عائلاتهم ، تشجيع وتسهيل تدريس اللغة الأم للعمال المهاجر لأطفاله - بالقدر الممكن.

#### مادة ٢٠

الحق فى تكافؤ الفرص والمعاملة المتساوية فى مسائل التوظيف والمهن دون تمييز بسبب الجنس بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق فى تكافؤ الفرص والمعاملة المتساوية فى مسائل التوظيف والمهن دون تمييز بسبب الجنس - يتعهد الأطراف بالاعتراف بذلك الحق ، واتخاذ الإجراءات المناسبة لضمان أو تشجيع تطبيقه فى المجالات التالية :

- سهولة التوظيف والحماية ضد الفصل وإعادة التأهيل المهنى ،
- التوجيه المهنى والتدريب وإعادة التدريب وإعادة التأهيل ،
- شروط التوظيف وظروف العمل - بما فى ذلك المكافآت ،
- التطور فى العمل - بما فى ذلك الترقية .

#### مادة ٢١

##### الحق فى المعلومات والتشاور

بهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق العمال فى توفير المعلومات لهم والتشاور معهم فى نطاق المشروع - يتعهد الأطراف باتخاذ أو تشجيع الإجراءات التى تمكن العمال أو ممثليهم - وفقاً للتشريعات والممارسات المحلية :

(أ) أن يكونوا على علم بانتظام أو فى الوقت المناسب وبطريقة مفهومة بالوضع الاقتصادى والمالى للمشروع الذى يستخدمهم ، ولكن يجوز رفض إفشاء معلومات معينة عن المشروع قد تضر به أو تكون سرية ، و

(ب) أن تتم استشارتهم فى الوقت المناسب بشأن القرارات المقترحة التى يمكن أن تؤثر بشكل جوهري على مصالح العمال ، وخاصة تلك القرارات التى يمكن أن يكون لها تأثير كبير على وضع التوظيف فى المشروع .

## مادة ٢٢

### المشاركة فى تحديد وتحسين ظروف العمل وبيئة العمل

بهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق العمال فى المشاركة فى تحديد وتحسين ظروف العمل وبيئة العمل فى المشروع - يتعهد الأطراف باتخاذ أو تشجيع الإجراءات التى تمكن العمال أو ممثليهم - وفقاً للتشريعات والممارسات المحلية أن يشاركوا فى :

- تحديد وتحسين وتنظيم ظروف وبيئة العمل ،
- حماية الصحة والسلامة داخل نطاق المشروع ،
- تنظيم الخدمات الاجتماعية والاجتماعية الثقافية والتسهيلات داخل نطاق المشروع ،
- الإشراف على مراعاة اللوائح بشأن هذه المسائل.

## مادة ٢٣

### حق المسنين فى الحماية الاجتماعية

بهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق المسنين فى الحماية الاجتماعية - يتعهد الأطراف باتخاذ أو تشجيع - إما بطريق مباشر أو بالتعاون مع المنظمات العامة أو الخاصة - الإجراءات المناسبة التى توضع على وجه الخصوص : لتمكين المسنين أن يظلوا أعضاء فى المجتمع بشكل كامل لأطول فترة ممكنة - عن طريق :

- لتوفير الموارد الكافية التى تمكنهم أن يحيوا حياة لائقة ، ويلعبوا دوراً نشيطاً فى الحياة العامة والخاصة الثقافية والاجتماعية ،
- لتوفير المعلومات عن الخدمات والمرافق المتاحة للمسنين وفرص استفادتهم منها ،
- لتمكين المسنين من أن يختاروا أسلوب حياتهم بحرية ، وأن يعيشوا حياة مستقلة فى بيئتهم المألوفة بالقدر الذى يرغبونه أو يستطيعونه - عن طريق :
- لتوفير المسكن المناسب لاحتياجاتهم وحالتهم الصحية أو المساندة الكافية لتدعيم مسكنهم ،
- لتوفير الرعاية الصحية والخدمات اللازمة لحالتهم ،
- لضمان الدعم المناسب للمسنين الذين يعيشون فى مؤسسات ، مع احترام خصوصياتهم ، والمشاركة فى القرارات التى تتعلق بالظروف المعيشية فى المؤسسة.

## مادة ٢٤

### الحق فى الحماية فى حالات إنهاء التوظيف

بهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق العمال فى الحماية فى حالات إنهاء التوظيف - يتعهد الأطراف بالاعتراف :

بحق كافة العمال فى عدم إنهاء توظيفهم دون أسباب وجيهة ترتبط بقدرتهم أو سلوكهم ، أو على أساس متطلبات تشغيل المشروع أو المؤسسة أو الخدمة ،  
بحق العمال الذين أنهى توظيفهم دون سبب وجيه فى تعويض كاف أو إعانة مناسبة أخرى.  
ومن أجل هذا الهدف - يتعهد الأطراف بضمان أن يكون للعامل الذى يعتبر إنهاء توظيفه كان دون سبب وجيه فى اللجوء لهيئة عادلة .

#### مادة ٢٥

##### حق العمال فى حماية مطالباتهم فى حالة إفلاس صاحب العمل

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق العمال فى حماية مطالباتهم فى حالة إفلاس صاحب العمل - يتعهد الأطراف بالنص على أن مطالبات العمال التى تنشأ عن عقود التوظيف أو علاقات التوظيف يتم ضمانها عن طريق مؤسسة ضمان أو بأى شكل آخر فعال من أجل الحماية .

#### مادة ٢٦

##### الحق فى الكرامة أثناء العمل

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق كافة العمال فى حماية كرامتهم أثناء العمل - يتعهد الأطراف - بالتشاور مع منظمات العمال وأصحاب العمل :  
لتشجيع الوعى ، والمعلومات ، ومنع التحرش الجنسى فى مكان العمل ، أو فيما يتعلق بالعمل ، واتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لحماية العمال من مثل هذا السلوك ،  
لتشجيع الوعى ، والمعلومات ، ومنع الأفعال السلبية والبعيضة بشكل واضح التى توجه ضد العمال فى مكان العمل أو فيما يتعلق بالعمل ، واتخاذ كافة الإجراءات المناسبة لحماية العمال من مثل هذا السلوك .

#### مادة ٢٧

##### حق العمال ذوى المسؤوليات العائلية فى تكافؤ الفرص والمعاملة المتساوية

يهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق فى المساواة فى الفرص والمعاملة فيما بين العمال الرجال والنساء ذوى المسؤوليات العائلية وبين هؤلاء العمال والعمال الآخرين - يتعهد الأطراف :  
باتخاذ الإجراءات المناسبة :

لتمكين العمال ذوى المسؤوليات العائلية أن يلتحقوا ويظلوا فى العمل ، وكذلك إعادة التحاقهم بالعمل بعد التغيب بسبب تلك المسؤوليات - بما فى ذلك الإجراءات فى مجال التوجيه والتدريب المهنى ، لوضع احتياجاتهم فى الاعتبار فيما يتعلق بظروف التوظيف والضمان الاجتماعى ،

لتطوير أو تشجيع الخدمات العامة أو الخاصة - وعلى وجه الخصوص خدمات رعاية الأطفال أثناء النهار والترتيبات الأخرى لرعاية الأطفال ،

لتوفير إمكانية الحصول على إجازة أبوية - لأى من الوالدين - أثناء فترة ما بعد إجازة الوضع لرعاية الطفل والتي يحدد مدتها وشروطها القانون المحلى أو الاتفاقيات الجماعية أو الإجراءات المتبعة ،

لضمان أن المسؤوليات العائلية لن تشكل بهذا سبباً وجيهاً لإنهاء التوظيف.

#### مادة ٢٨

حق ممثلى العمال فى الحماية فى المشروع والتسهيلات التى تمنح لهم

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق ممثلى العمال فى تنفيذ مهامهم - يتعهد الأطراف بضمن أنهم فى المشروع :

يتمتعون بالحماية الفعالة ضد الأفعال التى تضرهم - بما فى ذلك الفصل على أساس وضعهم أو أنشطتهم كمثلى للعمال فى المشروع ،

يمنحون مثل هذه التسهيلات بالقدر الملائم من أجل تمكينهم من تنفيذ مهامهم على الفور وبكفاءة، أخذاً فى الاعتبار نظام العلاقات الصناعية للدولة ، واحتياجات وحجم قدرات المشروع المعنى ،

#### مادة ٢٩

الحق فى المعلومات والتشاور فى إجراءات الفصل الجماعى

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق العمال فى الحصول على المعلومات والتشاور معهم فى حالات الفصل الجماعى - يتعهد الأطراف بضمن أن أصحاب العمل سيخبرون ويتشاورون مع ممثلى العمال فى الوقت المناسب قبل حالات الاستغناء الجماعية بالطرق والوسائل التى تجنب حالات الاستغناء الجماعية ، أو تحد منها وتخفف من آثارها ، على سبيل المثال باللجوء إلى الإجراءات الاجتماعية المصاحبة التى تهدف على وجه الخصوص إلى المساعدة فى إعادة توظيف أو إعادة تدريب العمال المعنيين.

#### مادة ٣٠

الحق فى الحماية ضد الفقر والحرمان الاجتماعى

يهدف ضمان الممارسة الفعالة لحق الحماية ضد الفقر والحرمان الاجتماعى - يتعهد الأطراف :

باتخاذ الإجراءات فى إطار شامل ومنسق لتشجيع حصول الأشخاص - الذين يعيشون فى فقر أو محرومين اجتماعياً ، أو عرضة لذلك وكذلك عائلاتهم - على وجه الخصوص على العمل والسكن والتدريب والتعليم والثقافة والإعانة الاجتماعية والطبية ، بمراجعة هذه الإجراءات بقصد تعديلها عند الضرورة.



## مادة ٣١

### الحق فى السكن

بهدف ضمان الممارسة الفعالة للحق فى المسكن - يتعهد الأطراف باتخاذ الإجراءات التى توضع :

لتشجيع الحصول على مسكن ذى مستوى ملائم ،  
لمنع وتقليل التشرذم بقصد إزالته تدريجياً ،  
لجعل سعر المسكن متاحاً للذين لا يمتلكون الموارد الكافية .

### الجزء الثالث

#### مادة أ

#### التعهدات

بموجب أحكام المادة ب فيما يلى - يتعهد كافة الأطراف :

باعتبار الجزء الأول من هذا الميثاق كإعلان للأهداف تسعى لتحقيقها بشتى الوسائل المناسبة  
كما ورد فى الفقرة التمهيدية لذلك الجزء ،

باعتبار نفسه ملزماً بستة على الأقل من المواد التسع التالية من الجزء الثانى من هذا الميثاق :  
المواد (١) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، (١٢) ، (١٣) ، (١٦) ، (١٩) ، (٢٠) ،

باعتبار نفسه ملزماً بعدد إضافى من المواد أو الفقرات المرقمة من الجزء الثانى من الميثاق  
والذى يجوز له أن يختارها - بشرط أن يكون إجمالى عدد المواد أو الفقرات المرقمة التى يلتزم بها  
لا تقل عن ست عشرة مادة أو ثلاث وستين فقرة مرقمة .

يتم إخطار الأمين العام للمجلس الأوروبى بالمواد أو الفقرات التى تم اختيارها وفقاً للفقرات  
الفرعية (ب) ، (ج) من هذه المادة وذلك عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة .

يجوز لأى طرف أن يعلن - فى وقت لاحق - عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام - أنه  
يعتبر نفسه ملزماً بأى مواد أو فقرات مرقمة من الجزء الثانى من الميثاق الذى لم يقبله بالفعل  
بموجب شروط الفقرة (١) من هذه المادة ، ومثل هذه التعهدات التى تصدر لاحقاً تعتبر جزءاً  
مكماً للتصديق أو القبول أو الموافقة ويكون لها نفس الأثر اعتباراً من اليوم الأول من الشهر الذى  
يلى انتهاء فترة شهر واحد من تاريخ الإخطار .

يحافظ كل طرف على نظام للتفتيش على العمالة يناسب الظروف المحلية .

#### مادة ب

#### العلاقة بالميثاق الاجتماعى الأوروبى وبروتوكول ١٩٨٨ الإضافى

لا يجوز لأى طرف فى الميثاق الاجتماعى الأوروبى أو البروتوكول الإضافى بتاريخ ٥ مايو ١٩٨٨

أن يصدق على أو يقبل أو يوافق على هذا الميثاق دون أن يعتبر نفسه ملزماً على الأقل بالأحكام التي تطابق أحكام الميثاق الاجتماعي الأوروبي - وعندما يكون مناسباً - أحكام البروتوكول الإضافي التي التزم بها.

ينشأ عن قبول الالتزام بأي حكم من أحكام هذا الميثاق - من تاريخ بدء العمل بتلك الالتزامات بالنسبة للطرف المعنى - تطابق أحكام الميثاق الاجتماعي الأوروبي - وعندما يكون مناسباً - أحكام البروتوكول الإضافي اللاحق له لسنة ١٩٨٨ ، ويتوقف تطبيقه بالنسبة للطرف المعنى في حالة التزام ذلك الطرف بالوثيقة الأولى أو كلاهما.

#### الجزء الرابع

##### مادة ج

#### الإشراف على تنفيذ التعهدات الواردة في هذا الميثاق

يخضع تنفيذ الالتزامات القانونية الواردة في هذا الميثاق لنفس الإشراف مثلما الحال في الميثاق الاجتماعي الأوروبي.

##### مادة د

#### الشكاوى الجماعية

تطبق أحكام البروتوكول الإضافي اللاحق للميثاق الاجتماعي الأوروبي - الذي ينص على نظام الشكاوى الجماعية - على التعهدات الواردة في هذا الميثاق بالنسبة للدول التي صدقت على البروتوكول المذكور.

يجوز لأي دولة غير ملتزمة بالبروتوكول الإضافي اللاحق للميثاق الاجتماعي الأوروبي الذي ينص على نظام الشكاوى الجماعية - عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة الخاصة بها لهذا الميثاق أو في أي وقت لاحق - أن تعلن عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبي بقبوله الإشراف على التزاماته بموجب هذا الميثاق التي تلي الإجراءات المنصوص عليها في البروتوكول المذكور.

#### الجزء الخامس

##### مادة هـ

#### عدم التمييز

يكفل التمتع بالحقوق المذكورة في هذا الميثاق دون تمييز بسبب العرق ، أو اللون ، أو الجنس ، أو اللغة ، أو الدين ، أو الرأي السياسي ، أو غيره ، أو الأصل القومي ، أو المنشأ الاجتماعي ، أو الصحة ، أو الانتساب إلى أقلية قومية ، أو الميلاد ، أو أي وضع آخر.

## مادة و

### الحد من الالتزامات وقت الحرب أو الطوارئ العامة

يجوز لأى طرف - فى وقت الحرب أو الطوارئ العامة الأخرى التى تهدد حياة الأمة - أن يتخذ الإجراءات التى تحد من التزاماته بموجب هذا الميثاق إلى الحد الذى تتطلبه ضرورات الموقف ، بشرط ألا تتعارض هذه الإجراءات مع التزاماته الأخرى بموجب القانون الدولى .

يجب على أى طرف أفاد من حق الحد من الالتزامات - فى خلال فترة زمنية معقولة - أن يبقى الأمين العام للمجلس الأوروبى على علم تماماً بالإجراءات التى اتخذت وأسباب ذلك ، ويقوم كذلك بإبلاغ الأمين العام عند توقف العمل بهذه الإجراءات وبأحكام الميثاق التى قبل بتنفيذها بشكل كامل .

## مادة ز

### القيود

لا تخضع الحقوق والمبادئ المذكورة فى الجزء الأول - عند تحقيقها بشكل فعال وممارستها الفعالة كما هو منصوص عليه فى الجزء الثانى - لأى تحديد أو قيود غير مذكورة فى تلك الأجزاء باستثناء ما يحدده القانون وتكون لازمة فى المجتمع الديمقراطى لحماية حقوق وحريات الآخرين ، أو لحماية الصالح العام ، أو الأمن القومى ، أو الصحة العامة ، أو الأخلاق .

لا تطبق القيود المسموح بها بموجب هذا الميثاق على الحقوق والالتزامات المذكورة فيه لأى غرض بخلاف ما وضعت له .

## مادة ح

### العلاقة بين الميثاق والقانون المحلى أو الاتفاقيات الدولية

لا تخل أحكام هذا الميثاق بأحكام القانون المحلى ، أو أى معاهدات ثنائية ، أو متعددة الأطراف ، أو اتفاقيات ، أو اتفاقات معمول بها بالفعل ، أو قد يعمل بها ، والتى بموجبها يمنح الأشخاص المتمتعين بالحماية معاملة مرضية .

## مادة ط

### تنفيذ التعهدات

دون الإخلال بطرق التنفيذ المنتظرة فى هذه المواد - يتم تنفيذ الأحكام ذات الصلة للمواد من (١) إلى (٣١) من الجزء الثانى من هذا الميثاق عن طريق :

القوانين أو اللوائح ،

الاتفاقيات بين أصحاب العمل أو منظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال ،

مزيج من تلك الوسيلتين ،

الوسائل الأخرى المناسبة ،

يعتبر الالتزام بالتعهدات الناشئة عن أحكام الفقرات (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (٥) ، (٧) من المادة (٢) ، والفقرات (٤) ، (٦) ، (٧) من المادة (٧) ، والفقرات (١) ، (٢) ، (٣) ، (٥) من المادة (١٠) ، والمادتين (٢١) ، (٢٢) من الجزء الثانى من هذا الميثاق نافذاً إذا طبقت الأحكام وفقاً للفقرة (١) من هذه المادة على الغالبية العظمى من العمال المعنيين.

#### مادة ى

##### التعديلات

يرسل أى تعديل على الجزء الأول والجزء الثانى من هذا الميثاق بفرض توسيع الحقوق التى يكفلها هذا الميثاق ، وكذلك أى تعديل على الأجزاء من الثالث إلى الخامس يقترحه أحد الأطراف أو اللجنة الحكومية إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى الذى يقوم بإرساله إلى أطراف هذا الميثاق. تدرس اللجنة الحكومية أى تعديل مقترح وفقاً لأحكام الفقرة السابقة التى تقوم بعرض النص الذى تتبناه على لجنة الوزراء للموافقة بعد التشاور مع الجمعية البرلمانية ، وبعد أن توافق عليه لجنة الوزراء يرسل هذا النص إلى الأطراف لقبوله.

يبدأ العمل بأى تعديل على الجزء الأول والجزء الثانى من هذا الميثاق - بالنسبة للأطراف التى قبلت به - فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من التاريخ الذى يخطر فيه ثلاثة أطراف الأمين العام بقبوله.

وبالنسبة لأى طرف يقبل به لاحقاً - يبدأ العمل بالتعديل فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من التاريخ الذى يخطر فيه ذلك الطرف الأمين العام بقبوله.

يبدأ العمل بأى تعديل على الأجزاء من الثالث إلى السادس من هذا الميثاق فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من التاريخ الذى يخطر فيه كافة الأطراف الأمين العام بقبولهم له.

#### الجزء السادس

##### مادة ك

##### التوقيع والتصديق وسريان المفعول

يفتح هذا الميثاق للتوقيع من قبل الدول أعضاء المجلس الأوروبى ، ويخضع للتصديق أو القبول أو الموافقة ، ويتم إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين العام للمجلس الأوروبى.

يبدأ العمل بهذا الميثاق فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من التاريخ الذى تعرب فيه ثلاث دول من أعضاء المجلس الأوروبى عن موافقتها بالالتزام بهذا الميثاق طبقاً للفقرة السابقة.

بالنسبة لأى دولة عضو تعرب لاحقاً عن موافقتها بالالتزام بهذا الميثاق - يبدأ العمل به فى اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من تاريخ إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة.

#### مادة ل

##### التطبيق الإقليمي

يطبق هذا الميثاق على الإقليم الحضرى لكل طرف ، ويجوز لأى طرف يقوم بالتوقيع أن يحدد - وقت التوقيع أو عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة الخاصة به - عن طريق إعلان يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى - الإقليم الذى يعتبر أنه إقليمه الحضرى لهذا الغرض.

يجوز لأى طرف يقوم بالتوقيع أن يعلن - وقت التوقيع أو عند إيداع وثيقة التصديق أو القبول أو الموافقة الخاصة به أو فى أى وقت لاحق - عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى - امتداد أثر الميثاق كلياً أو جزئياً إلى إقليم أو أقاليم غير حضرية يحددها الإعلان المذكور والتي يكون مسؤولاً عن علاقاتها الدولية أو يتولى هذه المسؤولية الدولية ، ويحدد فى الإعلان مواد أو فقرات الجزء الثانى من هذا الميثاق التى يقبل الالتزام بها فيما يتعلق بالأقاليم المذكورة فى الإعلان.

يمتد تطبيق الميثاق إلى الإقليم أو الأقاليم المذكورة فى الإعلان سالف الذكر اعتباراً من اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من تاريخ استلام الأمين العام إخطاراً بهذا الإعلان.

يجوز لأى طرف أن يعلن - فى وقت لاحق عن طريق إخطار يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى - أنه يقبل - فيما يتعلق بإقليم أو أكثر من التى يطبق عليها الميثاق طبقاً للفقرة (٢) من هذه المادة - بالالتزام بأى مواد أو أى فقرات مرقمة لم يكن قد قبلها بالفعل فيما يتعلق بذلك الإقليم أو تلك الأقاليم ، وتعتبر مثل هذه التعهدات المقدمة لاحقاً جزءاً مكمللاً للإعلان الأصلى فيما يتعلق بالإقليم المعنى ، ويكون لها نفس الأثر اعتباراً من اليوم الأول من الشهر الذى يلى انقضاء فترة شهر واحد من تاريخ استلام الأمين العام لهذا الإخطار.

#### مادة م

##### الإلغاء

يجوز لأى طرف أن يعلن إلغاء هذا الميثاق فقط فى نهاية فترة خمس سنوات من تاريخ بدء العمل بهذا الميثاق بالنسبة لذلك الطرف ، أو فى نهاية أى فترة لاحقة مدتها سنتين ، وفى كلتا الحالتين - بعد تقديم إخطار مدته ستة أشهر يرسل إلى الأمين العام للمجلس الأوروبى والذى يقوم بإبلاغ الأطراف الآخرين بذلك.

يجوز لأى طرف - طبقاً للأحكام المذكورة فى الفقرة السابقة - أن يعلن إلغاء أى مادة أو فقرة من الجزء الثانى من الميثاق يكون قد قبلها بشرط أن يكون عدد المواد أو الفقرات التى يلتزم بها هذا الطرف لا تقل أبداً عن ست عشرة فى الحالة الأولى وثلاث وستين فى الحالة الثانية ، وأن يظل هذا العدد متضمناً المواد التى يختارها الطرف من بين ما أشير إليه بشكل خاص فى المادة (أ) - الفقرة (١) - الفقرة الفرعية (ب).

يجوز لأى طرف أن يعلن إلغاء هذا الميثاق أو أى من مواد أو فقرات الجزء الثانى من الميثاق بموجب الشروط المذكورة فى الفقرة (١) من هذه المادة فيما يتعلق بأى إقليم يطبق عليه هذا الميثاق - بموجب إعلان يقدم طبقاً للفقرة (٢) من المادة (ل).

#### مادة ن

#### الملاحق

تشكل ملاحق هذا الميثاق جزءاً مكملًا له.

#### مادة س

#### الإخطارات

يخطر الأمين العام للمجلس الأوروبى الدول أعضاء المجلس ومدير عام مكتب العمل الدولى :  
بأى توقيع ،

بإيداع أى وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة ،

بتاريخ بدء العمل بهذا الميثاق طبقاً للمادة (ك) ،

بأى إعلان يتم تقديمه تطبيقاً للمواد (أ) - الفقرتين (٢) ، (٣) ، والمادة (د) - الفقرتين (١) ، (٢) ، والمادة (و) - الفقرة (٢) ، والمادة (ل) - الفقرات (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ،

بأى تعديل طبقاً للمادة (ى) ،

بأى إلغاء طبقاً للمادة (م) ،

بأى تصرف آخر أو إخطار أو اتصال يتعلق بهذا الميثاق.

وإشهاداً على ذلك - قام الموقعون أدناه - والمخول لهم ذلك قانوناً - بالتوقيع على هذا الميثاق المنقح.

تحرر فى ستراسبورغ فى الثالث من مايو ١٩٩٦ باللغتين الإنجليزية والفرنسية - وكلا النصين متساو فى التوثيق - فى نسخة واحدة يتم إيداعها فى سجلات المجلس الأوروبى ، ويقوم الأمين العام للمجلس الأوروبى بإرسال نسخاً مصدق عليها إلى كل دولة عضو بالمجلس الأوروبى وإلى المدير العام لمكتب العمل الدولى.

## ملاحق الميثاق الاجتماعي الأوروبي المعدل

نطاق الميثاق الاجتماعي الأوروبي المعدل فيما يتعلق بالأشخاص المتمتعين بالحماية دون الإخلال بالمادة (١٢) - الفقرة (٤) ، والمادة (١٣) - الفقرة (٤) - يشمل الأشخاص المتمتعين بالحماية بموجب المواد من (١) إلى (١٧) والمواد من (٢٠) إلى (٣١) الأجانب فقط بقدر ما يكونون مواطنين لأطراف أخرى سواء مقيمين أو يعملون بانتظام بشكل قانوني داخل نطاق إقليم الطرف المعنى على أن تفسر هذه المواد في ضوء أحكام المادتين (١٨) ، (١٩) .

لا يخل هذا التفسير بتوسيع التسهيلات المشابهة لتشمل أشخاصاً آخرين من قبل أى من الأطراف. يمنح كل طرف اللاجئين كما تعرفهم الاتفاقية التي تتعلق بوضع اللاجئين الموقعة في جنيف في ٢٨ يوليو ١٩٥١ وفي بروتوكول ٣١ يناير ١٩٦٧ - والذين يقيمون في إقليمه بشكل قانوني معاملة مرضية بقدر الإمكان ، وفي أى الأحوال لا تقل عما ترضه الالتزامات التي قبلها الطرف بموجب الاتفاقية المذكورة وبموجب أى وثائق دولية أخرى قائمة واجبة التطبيق على هؤلاء اللاجئين.

يمنح كل طرف الأشخاص عديمي الجنسية كما تعرفهم الاتفاقية بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية الموقعة في نيويورك في ٢٨ سبتمبر ١٩٥٤ والذين يقيمون بشكل قانوني في إقليمه معاملة مرضية بقدر الإمكان ، وفي أى الأحوال لا تقل عن الالتزامات التي قبلها الطرف بموجب الوثيقة المذكورة وبموجب أى وثائق دولية أخرى قائمة واجبة التطبيق على هؤلاء الأشخاص عديمي الجنسية.

### الجزء الأول - الفقرة ١٨ ، والجزء الثاني - مادة ١٨ - الفقرة ١

من المفهوم أن هذه الأحكام لا تتعلق بمسألة دخول أقاليم الأطراف ، ولا تخل بأحكام الاتفاقية الأوروبية بشأن التأسيس الموقعة في باريس في ١٣ ديسمبر ١٩٥٥ .

### الجزء الثاني

#### مادة ١ - الفقرة ٢

لا يفسر هذا الحكم على أنه حظر ، أو أنه يرخص لأى اتحاد بشروط أو ممارسات أمنية.

#### مادة ٢ - الفقرة ٦

يجوز للأطراف أن تشترط عدم تطبيق هذا النص :

على العمال الذين لديهم عقد أو علاقة عمل لمدة لا تتجاوز شهراً واحداً ، و/أو أسبوع عمل لا يتجاوز ثماني ساعات ،

متى كان عقد أو علاقة العمل ذا طبيعة طارئة و/أو معينة - بشرط أن يكون عدم تطبيقه - فى هذه الحالات - تبرره اعتبارات موضوعية .

#### مادة ٣ - الفقرة ٤

من المفهوم - لأغراض هذا النص - أن مهام وتنظيم وشروط تشغيل هذه الخدمات تحددها القوانين أو اللوائح المحلية ، أو الاتفاقيات الجماعية ، أو الوسائل الأخرى المناسبة للظروف المحلية .

#### مادة ٤ - الفقرة ٤

يكون من المفهوم تماماً أن هذا النص لا يحظر الفصل الفوري بسبب أى جريمة خطيرة .

#### مادة ٤ - الفقرة ٥

من المفهوم أنه يجوز لأى طرف أن يقدم التعهد المطلوب فى هذه الفقرة إذا لم يكن الخصم من الأجر بالنسبة للغالبية العظمى من العمال بموجب القانون ، أو عن طريق الاتفاقيات الجماعية ، أو أحكام التحكيم باستثناء الأشخاص الذين لا يغطيهم ذلك .

#### مادة ٦ - الفقرة ٤

من المفهوم أنه يجوز لكل طرف - بالقدر الذى يعنيه - أن ينظم ممارسة حق الإضراب بموجب القانون - بشرط أن يتم تبرير أى قيد إضافى يحدث على هذا الحق بموجب شروط المادة (ز) .

#### مادة ٧ - الفقرة ٢

لا يمنع هذا النص الأطراف من أن تنص فى تشريعاتها على أن الشباب الذين لم يصلوا إلى الحد الأدنى المقرر من السن يجوز لهم أداء أعمال بالقدر اللازم لتدريبهم المهني حيث يتم أداء مثل هذا العمل وفقاً لشروط تحددها الجهة المختصة وإجراءات تتخذها من أجل حماية صحة وسلامة هؤلاء الشباب .

#### مادة ٧ - الفقرة ٨

من المفهوم أنه يجوز لأى طرف أن يقدم التعهد المطلوب فى هذه الفقرة إذا نص بموجب القانون أن الغالبية العظمى من الأشخاص تحت سن الثمانين عشرة سنة لا يتم استخدامهم فى العمل الليلي .

#### مادة ٨ - الفقرة ٢

لا يفسر هذا النص على أنه يضع حظراً مطلقاً ، ويمكن إجراء استثناءات - على سبيل المثال - فى الحالات التالية :

إذا أدين امرأة عاملة بسوء السلوك الذى يبرر إنهاء العلاقة الوظيفية ،



إذا توقف العمل بالتعهد المعنى ،

إذا انقضت الفترة المحددة فى عقد العمل.

#### مادة ١٢ - الفقرة ٤

تتسع عبارة « ويموجب الأحكام الموضوعة فى مثل هذه الاتفاقيات» فى مقدمة هذه الفقرة لتتضمن - من بين أشياء أخرى - أنه يجوز لأى طرف - فيما يتعلق بالإعانات المتاحة بشكل مستقل لأى اشتراك تأمين أن يشترط استكمال فترة إقامة محددة قبل منح مثل هذه الإعانات لمواطنى الأطراف الأخرى.

#### مادة ١٣ - الفقرة ٤

يجوز للحكومات غير الأطراف فى الاتفاقية الأوروبية بشأن الإعانات الاجتماعية والطبية أن تصدق على الميثاق فيما يتعلق بهذه الفقرة بشرط أن تمنح لمواطنى الأطراف الآخرين المعاملة التى تتفق مع أحكام الاتفاقية المذكورة.

#### مادة ١٦

من المفهوم أن الحماية الممنوحة فى هذا النص تغطى الأسر ذات الوالد الواحد .

#### مادة ١٧

من المفهوم أن هذا النص يغطى كافة الأشخاص تحت سن الثامنة عشرة - ما لم يمكن تطبيقه فى وقت مبكر عن ذلك - بموجب القانون واجب التطبيق على غالبية الأطفال - دون الإخلال بالأحكام الأخرى المعينة التى ينص عليها الميثاق - وبخاصة المادة (٧). هذا لا يفرض التزاماً بتوفير التعليم الإلزامى حتى السن المذكورة أعلاه.

#### مادة ١٩ - الفقرة ٦

لغرض تطبيق هذا النص - تفهم عبارة « عائلة العامل الأجنبى » على أنها على الأقل زوجة العامل والأبناء غير المتزوجين طالما أن الدولة المستقبلية تعتبرهم قصر وكانوا يعتمدون على العامل المهاجر.

#### مادة ٢٠

من المفهوم أن مسائل الضمان الاجتماعى وكذلك النصوص الأخرى التى تتعلق بإعانة البطالة، وإعانة الشيخوخة ، وإعانة البقاء على قيد الحياة يجوز استبعادها من نطاق هذه المادة. لا تعتبر النصوص التى تتعلق بحماية النساء - وخاصة فيما يتعلق بالحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة أنها تمييزاً كما هو مشار إليه فى هذه المادة. لا تمنع هذه المادة من اتخاذ إجراءات معينة تهدف إلى إزالة الفروق الفعلية.

يجوز أن تستبعد الأنشطة المهنية - والتي بسبب طبيعتها أو طريقة تنفيذها يعهد بها إلى أشخاص من جنس محدد - من نطاق هذه المادة أو من بعض أحكامها ، ولا يجوز تفسير هذا النص على أنه يتطلب من الأطراف أن تدرج في قوانينها أو لوائحها قائمة بالمهن التي يجوز قصرها على أشخاص من جنس محدد بسبب طبيعتها أو طريقة تنفيذها .

#### مادة ٢١ - الفقرة ٢٢

لغرض تطبيق هذه المواد - تعنى عبارة « ممثلو العمال » الأشخاص الذين يعترف لهم بذلك بموجب القانون أو الإجراءات المتبعة محلياً .

تشمل عبارة « القانون أو الإجراءات المتبعة محلياً » - حسبما تكون الحالة - بالإضافة للقوانين واللوائح - الاتفاقيات الجماعية والاتفاقيات الأخرى بين أصحاب العمل وممثلي العمال والأعراف، وكذلك مجموعة السابقات القانونية ذات الصلة .

لغرض تطبيق هذه المواد - تفهم عبارة « المشروع » على أنها إشارة إلى مجموعة من المكونات الملموسة وغير الملموسة - ذات الشخصية القانونية أو بدونها - المشكلة لإنتاج السلع أو توفير الخدمات من أجل الربح المالى ولها صلاحية تحديد سياسة السوق الخاصة بها .

من المفهوم أن الجماعات الدينية ومؤسساتها يجوز استبعادها من تطبيق هذه المواد حتى وإن كانت هذه المؤسسات عبارة عن « مشروعات » بمفهوم الفقرة (٣) ، والمؤسسات التي تمارس أنشطة تابعة من مثل معينة أو تستلهم مفاهيم أخلاقية معينة أو مثل ومفاهيم تتمتع بحماية القانون المحلى يجوز أن تستبعد من تطبيق هذه المواد بالقدر اللازم لحماية توجه المشروع .

من المفهوم أنه فى دولة ما متى كانت الحقوق المذكورة فى هذه المواد تمارس فى مؤسسات المشروع المختلفة - يجب اعتبار الطرف المعنى ضامناً للالتزامات الناشئة عن هذه الأحكام .

يجوز لأطراف أن تستبعد من مجال تطبيق هذه المواد تلك المشروعات التي توظف أقل من عدد معين من العمال ليحدده القانون أو الإجراءات المتبعة محلياً .

#### مادة ٢٢

لا يؤثر هذا النص على أى من سلطات أو التزامات الدول فيما يتعلق بتبنى لوائح الصحة والسلامة فى مزارع العمل ، ولا سلطات ومسؤوليات الهيئات المسؤولة عن مراقبة تطبيقها .

تفهم عبارة « الخدمات الاجتماعية والاجتماعية والثقافية والتسهيلات » على أنها إشارة إلى الخدمات الاجتماعية و/أو الثقافية التي تقدم للعمال التي توفرها بعض المشروعات مثل إعانة الرعاية والملاعب الرياضية وغرف للأمهات المرضعات والمكتبات ومسكرات العطلات للأطفال ، إلخ .

#### مادة ٢٣ - الفقرة ١

لغرض تطبيق هذه الفقرة - يشير مصطلح « لأطول مدة ممكنة » إلى القدرات البدنية والنفسية والفكرية للمسنين مصطلحاً .

#### مادة ٢٤

من المفهوم أنه لأغراض هذه المادة - فإن مصطلحا «إنهاء التوظيف» ، « منتهى » يعينان إنهاء التوظيف بمبادرة من صاحب العمل.

من المفهوم أن هذه المادة تغطي كافة العمال ، ولكن يجوز لأى طرف أن يستبعد من بعض أو كل الحماية التى يوفرها الفئات التالية من الأشخاص المستخدمين :

العمال المرتبطين بموجب عقد توظيف لفترة محددة من الوقت أو المهمة محددة ، العمال الذين يخضعون لفترة مراقبة أو فترة اختبار للتأهل للتوظيف - بشرط أن يحدد ذلك مقدماً ولمدة معقولة، العمال المرتبطين على أساس طارئ لفترة قصيرة.

لغرض هذه المادة - لا يشكل ما يلى - على وجه الخصوص - أسباباً وجيهة لإنهاء التوظيف :

عضوية النقابات العمالية أو المشاركة فى أنشطة اتحاد خارج ساعات العمل ، أو بموافقة صاحب العمل خلال ساعات العمل ، البحث عن وظيفة - وإن كان ذلك نيابة عن العمال ، تقديم شكوى أو المشاركة فى دعاوى ضد صاحب العمل - بما فى ذلك الزعم بانتهاك القوانين أو اللوائح أو اللجوء إلى الجهات الإدارية المختصة ، العرق ، أو اللون ، أو الجنس ، أو الحالة الاجتماعية ، أو المسؤوليات العائلية ، أو الحمل ، أو الدين ، أو الرأى السياسى ، أو الأصل القومى ، أو المنشأ الاجتماعى ، إجازة الوضع أو الأمومة ، التغيب المؤقت عن العمل بسبب المرض أو الإصابة.

من المفهوم أن التعويض ، أو أى إعانة أخرى مناسبة فى حالة إنهاء الوظيفة دون أسباب وجيهة تحددها القوانين أو اللوائح المحلية أو الاتفاقيات الجماعية أو الوسائل الأخرى المناسبة للظروف المحلية.

#### مادة ٢٥

من المفهوم أنه يجوز للجهة المحلية المختصة أن تستبعد فئات معينة من العمال من الحماية المنصوص عليها فى هذا الحكم بسبب الطبيعة الخاصة لعلاقة العمل الخاصة بهم بطريق الاستثناء وبعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال.

من المفهوم أن تعريف مصطلح «الإفلاس» يجب أن يحدده القانون والإجراءات المحلية المتبعة. تشمل مطالبات العمال التى يغطيها هذا النص على الأقل :

مطالبات العمال بالأجور التى تتعلق بفترة محددة والتى لا تقل عن ثلاثة أشهر بموجب نظام الامتيازات ، وثمانية أسابيع بموجب نظام ضمان قبل الإفلاس أو إنهاء التوظيف ، مطالبات العمال بأجر الإجازة المستحقة نتيجة لعمل تم أدائه أثناء السنة التى حدث فيها الإفلاس أو إنهاء التوظيف ،

مطالبات العمال بالمبالغ المستحقة فيما يتعلق بالأنواع الأخرى للتغيب مدفوع الأجر الذى يتعلق

بفترة محددة والتي لا تقل عن ثلاثة أشهر بموجب نظام الامتيازات ، وثمانية أسابيع بموجب نظام ضمان قبل الإفلاس أو إنهاء التوظيف.

يجوز للقوانين أو اللوائح المحلية أن تحدد حماية مطالبات العمال في مبلغ مقرر سلفاً والذي يكون ذو مستو مقبول اجتماعياً.

#### مادة ٢٦

من المفهوم أن هذه المادة لا تتطلب أن تسن تشريعات من قبل الأطراف.

من المفهوم أن الفقرة (٢) لا تغطي التحرش الجنسي.

#### مادة ٢٧

من المفهوم أن هذه المادة تطبق على العمال من الرجال والنساء ذوى المسؤوليات العائلية فيما يتعلق بأطفالهم الذين يعولونهم ، وكذلك فيما يتعلق بأفراد عائلتهم المقربين الذين يحتاجون بشكل واضح لرعايتهم وإعالتهم حيث تقتصر مثل هذه المسؤوليات على الإعداد أو الدخول أو المشاركة أو التقدم فى نشاط اقتصادى ، وتعنى عبارة « الأطفال الذين يعولونهم » عبارة « أفراد عائلتهم المقربين الذين يحتاجون بشكل واضح لرعايتهم وإعالتهم » الأشخاص الذين تعرفهم بهذه الصفة التشريعات المحلية للطرف المعنى.

#### المادتان ٢٨ ، ٢٩

لغرض تطبيق هذه المادة - تعنى عبارة « ممثلو العمال » الأشخاص الذين يعترف لهم بذلك بموجب القانون أو الإجراءات المتبعة محلياً.

#### الجزء الثالث

من المفهوم أن الميثاق يحتوى على التزامات قانونية ذات صفة دولية والتي يخضع تطبيقها فقط للنص الوارد فى الجزء الرابع منه.

#### مادة أ - الفقرة ١

من المفهوم أن الفقرات المرقمة يجوز أن تتضمن مواد تتكون من فقرة واحدة فقط.

#### مادة ب - الفقرة ٢

لغرض الفقرة (٢) من المادة (ب) - تقابل أحكام الميثاق المنقح أحكام الميثاق فيما يتعلق بنفس المادة أو رقم الفقرة باستثناء :

المادة (٣) - الفقرة (٢) من الميثاق المنقح التى تقابل المادة (٣) - الفقرتان (١) ، (٢) من الميثاق،

المادة (٣) - الفقرة (٣) من الميثاق المنقح التى تقابل المادة (٣) - الفقرتان (٢) ، (٣) من الميثاق،

المادة (١٠) - الفقرة (٥) من الميثاق المنقح التى تقابل المادة (١٠) - الفقرة (٤) من الميثاق ،

المادة (١٧) - الفقرة (١) من الميثاق المنقح التى تقابل المادة (١٧) - من الميثاق.

#### الجزء الخامس

#### مادة هـ

لا تعتبر المعاملة المتباينة القائمة على أساس مبرر معقول وموضوعى معاملة تنطوى على تمييز.

#### مادة و

عبارة « فى وقت الحرب أو الطوارئ العامة الأخرى » تفهم على أنها تغطى أيضاً التهديد بالحرب. ١٦٨

#### مادة ز

من المفهوم أن العمال المستبعدين وفقاً للملاحق المادتين (٢١) ، (٢٢) لا يتم وضعهم فى الاعتبار عند ذكر عدد العمال المعنيين.

#### مادة ح - الفقرة ١

مصطلح «تعديل» يتم توسيعه لى يغطى كذلك إضافة مواد جديدة إلى الميثاق.

## ٣١- ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي

بدأ العمل به في ٧ ديسمبر ٢٠٠٠

الإعلان الرسمي

يعلن البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي واللجنة الأوروبية النص الرسمي التالي كميثاق للحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي.

تحرر في نيس في السابع من ديسمبر ٢٠٠٠

عن البرلمان الأوروبي

عن مجلس الاتحاد الأوروبي

عن اللجنة الأوروبية

تمهيد

إن شعوب أوروبا - وهي تنشأ اتحاداً أوثق فيما بينها - تعزم التشارك في مستقبل آمن قائم على القيم المشتركة.

وإدراكاً لثرائه الروحي والأخلاقي - يتأسس الاتحاد على القيم العامة التي لا تتجزأ للكرامة الإنسانية والحرية والمساواة والتضامن ؛ على أساس مبادئ الديمقراطية وسلطان القانون ، ويضع الفرد في القلب من أنشطته بالاعتراف بالمواطنة للاتحاد ، ويخلق مساحة للحرية والأمن والعدل .

يسهم الاتحاد في المحافظة على تنمية هذه القيم المشتركة ، بينما يحترم تنوع ثقافات وتقاليد شعوب أوروبا ، وكذلك الهويات القومية للدول الأعضاء ، وتنظيم سلطاتها العامة على المستويات القومية والإقليمية والمحلية ، ويتشدد تشجيع التنمية المتوازنة والمستمرة ، ويضمن حرية الحركة بالنسبة للأشخاص والسلع والخدمات ورأس المال ، وحرية إقامة علاقات الصداقة .

ومن أجل هذا الهدف - يكون من الضروري تقوية حماية الحقوق الأساسية في ضوء تغيرات المجتمع ، والتقدم الاجتماعي ، والتطورات العلمية والتكنولوجية يجعل تلك الحقوق أكثر وضوحاً في الميثاق .

ويجدد هذا الميثاق تأكيده - بالاحترام الواجب لسلطات ووظائف المجتمع والاتحاد ، ومبدأ المشاركة في القرار - على الحقوق الناشئة على وجه الخصوص عن التقاليد الدستورية والالتزامات الدولية المشتركة بين الدول الأعضاء ، والمعاهدة بشأن الاتحاد الأوروبي ، ومعاهدات

المجتمع ، والاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، والمواثيق الاجتماعية التي يتبناها المجتمع والمجلس الأوروبي ، وقانون الدعوى لمحكمة العدل للمجتمعات الأوروبية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.

إن التمتع بهذه الحقوق يستلزم مسؤوليات وواجبات نحو الأشخاص الآخرين والمجتمع الإنساني وأجيال المستقبل.

ولهذا يقر الاتحاد بالحقوق والحريات والمبادئ الواردة فيما يلي.

## الفصل الأول

### الكرامة

#### مادة ١

#### الكرامة الإنسانية

الكرامة الإنسانية مقدسة ، ويجب احترامها وحمايتها.

#### مادة ٢

#### الحق في الحياة

- ١- كل شخص له الحق في الحياة.
- ٢- لا يحكم على أى شخص بمقوبة الإعدام أو يتم إعدامه.

#### مادة ٣

#### حق الشخص في السلامة

- ١- لكل شخص الحق في احترام سلامته البدنية والعقلية.
- ٢- في مجال الطب وعلم الأحياء - يجب احترام ما يلي على وجه الخصوص :
  - الموافقة الحرة والمعلومة للشخص المعنى - طبقاً للإجراءات التي يضعها القانون ،
  - حظر الممارسات التي تتعلق بتحسين النسل - وخاصة تلك التي تهدف إلى انتقاء الأشخاص ،
  - حظر جعل جسم الإنسان وأجزائه مصدرًا للكسب المالى ،
  - حظر الاستتساخ التناسلى البشرى.

#### مادة ٤

#### حظر التعذيب والمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة

لا يخضع أى شخص للتعذيب أو للمعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة.

#### مادة ٥

#### حظر الاسترقاق والعمل بالإكراه

- ١- لا يجوز استرقاق أى شخص أو استعباده.
- ٢- لا يجوز أن يطلب من أى شخص أن يؤدي عملاً قسراً أو كرهاً.
- ٣- يحظر الاتجار فى البشر.

#### مادة ٦

#### الحق فى الحرية والأمن

لكل شخص الحق فى الحرية والأمن.

#### مادة ٧

#### احترام الحياة الخاصة والحياة العائلية

لكل شخص الحق فى احترام حياته الخاصة وحياته العائلية وبيته واتصالاته.

#### مادة ٨

#### حماية البيانات الشخصية

- ١- لكل شخص الحق فى حماية البيانات الشخصية التى تتعلق به.
- ٢- يجب أن تعامل مثل هذه البيانات على نحو ملائم لأغراض محددة ، وعلى أساس موافقة الشخص المعنى ، أو على أساس مشروع يحدده القانون ، ويكون لكل شخص الحق فى الوصول إلى البيانات التى تم جمعها وتعلق به ، وحق الحصول عليها صحيحة.
- ٣- يخضع الإذعان لهذه القواعد لرقابة هيئة مستقلة.

#### مادة ٩

#### الحق فى الزواج والحق فى تكوين أسرة

يكفل الحق فى الزواج والحق فى تكوين أسرة وفقاً للقوانين المحلية التى تحكم ممارسة هذه الحقوق.

#### مادة ١٠

#### حق الفكر والضمير والديانة

- ١- لكل شخص الحق فى حرية الفكر والضمير والديانة ، ويشمل هذا الحق الحرية فى تغيير الديانة ، أو العقيدة ، وحرية إعلان الديانة أو العقيدة والتعبيد والتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ، إما بمفرده ، أو بالاجتماع مع الآخرين ، وإما بشكل علنى أو بشكل سرى.



٢- إقرار الحق في عدم الاشتراك في الحروب وفقاً للقوانين المحلية التي تحكم ممارسة هذا الحق.

#### مادة ١١

##### حرية التعبير والمعلومات

- ١- لكل شخص الحق في حرية التعبير ، ويشمل هذا الحق حرية امتلاك الآراء ، وتلقي ونقل المعلومات والأفكار ، دون تدخل من السلطة العامة وبصرف النظر عن الحدود .
- ٢- تحترم الحرية وتعددية وسائل الإعلام .

#### مادة ١٢

##### حرية التجمع وحرية تكوين الاتحادات

- ١- لكل إنسان الحق في حرية التجمع السلمي وحرية الاتحاد على كافة المستويات - وخاصة في المسائل السياسية والتجارية والنقابية والمدنية والتي تتضمن حق أي إنسان في تكوين والانضمام إلى النقابات المهنية لحماية مصالحه .
- ٢- تسهم الأحزاب السياسية على المستوى النقابي في التعبير عن الإرادة السياسية لأعضاء النقابة .

#### مادة ١٣

##### حرية الفنون والعلوم

تكون الفنون والبحث العلمي حرة من القيود ، وتحترم الحرية الأكاديمية .

#### مادة ١٤

##### الحق في التعليم

- ١- لكل إنسان الحق في التعليم والحصول على التدريب المهني والمستمر .
- ٢- يشمل هذا الحق إمكانية تلقي تعليم إلزامي بالمجان .
- ٣- تحترم حرية إنشاء مؤسسات تعليمية بالاحترام الواجب لمبادئ الديمقراطية ، وحق الآباء في ضمان أن التعليم والتدريس لأطفالهم يتفق مع اعتقادهم الديني والفلسفي والتربوي وفقاً للقوانين المحلية التي تحكم ممارسة هذه الحرية وهذا الحق .

#### المادة ١٥

##### حرية اختيار مهنة والحق في الارتباط بعمل

- ١- لكل إنسان الحق في الارتباط بعمل وممارسة مهنة يختارها أو يقبلها بحرية .

٢- لكل مواطن بالاتحاد حرية البحث عن الوظيفة والعمل وممارسة حق الإنشاء ، وتوفير الخدمات في أى دولة عضو.

٣- يكون لمواطنى البلاد الأخرى المصرح لهم بالعمل في أقاليم الدول الأعضاء الحق في ظروف عمل مساوية لتلك الخاصة بمواطنى الاتحاد .

#### مادة ١٦

##### الحق في إدارة عمل تجارى

يتم إقرار حرية إدارة عمل تجارى وفقاً لقانون المجتمع والقوانين والممارسات المحلية.

#### مادة ١٧

##### الحق في الملكية

١- لكل إنسان الحق في امتلاك واستخدام والتصرف في توريث ممتلكاته التي حصل عليها بشكل قانوني ، ولا يجوز حرمان أى شخص من ممتلكاته إلا للمصلحة العامة ، وفي الحالات وبموجب الشروط التي ينص عليها القانون ، ويخضع ذلك للتعميض العادل الذي يدفع له في الوقت المناسب تعويضاً عن خسارته ، ويجوز أن ينظم القانون استخدام الممتلكات بما تقتضيه المصلحة العامة.

٢- تتم حماية الملكية الفكرية.

#### مادة ١٨

##### الحق في اللجوء

يكفل حق اللجوء بالاحترام الواجب لقواعد اتفاقية جنيف بتاريخ ٢٨ يوليو ١٩٥١ ، وبروتوكول ٣١ يناير ١٩٦٧ الذي يتعلق بوضع اللاجئين وطبقاً للمعاهدة التي تنشئ المجتمع الأوروبي.

#### مادة ١٩

##### الحماية في حالة الفصل أو الترحيل أو التسليم

١- تحظر حالات الترحيل الجماعي.

٢- لا يجوز فصل أو إبعاد أو تسليم أى شخص إلى دولة إذا كان هناك خطر شديد بتعرضه لعقوبة الإعدام ، أو التعذيب ، أو المعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة.

#### الفصل الثالث

##### المساواة

#### مادة ٢٠

##### المساواة أمام القانون

يتساوى الجميع أمام القانون.

## مادة ٢١

### عدم التمييز

١- يحظر أى تمييز قائم على أى سبب مثل الجنس أو العرق أو اللون أو الأصل العرقى أو الاجتماعى أو السمات الجينية أو اللغة أو الدين أو العقيدة أو الرأى السياسى أو أى رأى آخر أو الانتساب إلى أقلية قومية أو بسبب الممتلكات أو الميلاد أو الإعاقة أو السن أو التوجه الجنسى.

٢- فى نطاق تطبيق المعاهدة التى تنشئ المجتمع الأوروبى ، والمعاهدة بشأن الاتحاد الأوروبى ودون الإخلال بالأحكام الخاصة لتلك المعاهدات - يحظر أى تمييز على أساس الجنسية.

## مادة ٢٢

### الاختلاف الثقافى والدينى واللغوى

يحترم الاتحاد الاختلاف الثقافى والدينى واللغوى.

## مادة ٢٣

### المساواة بين الرجال والنساء

تكفل المساواة بين الرجال والنساء فى كافة المجالات بما فى ذلك الوظيفة والعمل والأجر ، ولا يمنع مبدأ المساواة المحافظة على أو تبنى الإجراءات التى تكفل مزايا معينة لصالح الجنس الأقل تمثيلاً.

## مادة ٢٤

### حقوق الطفل

١- يكون للأطفال الحق فى الحماية والرعاية كما تتطلب مصلحتهم ، ويجوز لهم أن يعبروا عن وجهات نظرهم بحرية ، وتؤخذ وجهات النظر هذه فى الاعتبار بشأن المسائل التى تخصهم وفقاً لأعمارهم ونضجهم.

٢- فى كافة الأفعال التى تتعلق بالأطفال - سواء اتخذتها السلطات العامة أو المؤسسات الخاصة - يجب أن تؤخذ مصالح الطفل فى الاعتبار الأول ، ويكون لكل طفل الحق فى الحفاظ على علاقة شخصية واتصال مباشر مع والديه على نحو منتظم ما لم يكن ذلك يخالف مصلحته.

## مادة ٢٥

### حق كبار السن

يقر الاتحاد ويحترم حقوق كبار السن فى أن يحيوا حياة كريمة ومستقلة ، والمشاركة فى الحياة الاجتماعية والثقافية.

## مادة ٢٦

### اندماج الأشخاص ذوي الإعاقة

يقر الاتحاد ويحترم حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الاستفادة من الإجراءات التي وضعت لضمان استقلالهم وتكاملهم الاجتماعي والمهني والمشاركة في حياة المجتمع.

## الفصل الرابع

### التضامن

## مادة ٢٧

### حق العمال في الحصول على المعلومات والتشاور داخل نطاق الالتزام

يكفل للعمال أو ممثليهم - المعلومات والتشاور في الوقت المناسب في الحالات وطبقاً للشروط التي ينص عليها قانون المجتمع ، والقوانين والممارسات المحلية.

## مادة ٢٨

### الحق في عقد الصفقات والعمل الجماعي

يكون للعمال وأصحاب العمل - أو منظماتهم الخاصة بهم - طبقاً لقانون المجتمع والقوانين والممارسات المحلية - حق التفاوض وإبرام الاتفاقات الجماعية على المستويات الملائمة ، وفي حالة تعارض المصالح يكون لهم الحق في اتخاذ إجراء جماعي للدفاع عن مصالحهم بما في ذلك الإضراب.

## مادة ٢٩

### حق الحصول على خدمات التوظيف

لكل إنسان الحق في الحصول على خدمات توظيف مجانية.

## مادة ٣٠

### الحماية في حالة الفصل التعسفي

لكل عامل الحق في الحماية ضد الفصل التعسفي - طبقاً لقانون المجتمع ، والقوانين والممارسات المحلية.

## مادة ٣١

### ظروف العمل العادلة

١- لكل عامل الحق في ظروف عمل تحترم صحته وسلامته وكرامته.

٢- لكل عامل الحق في تحديد الحد الأقصى لساعات العمل ، وفترات الراحة اليومية والأسبوعية ، وفترة سنوية مدفوعة الأجر.

#### مادة ٣٢

##### حظر عمل الطفل وحماية الشباب أثناء العمل

يحظر تشغيل الأطفال ، ولا يجوز أن يكون الحد الأدنى لسن الائتحاق بالعمل أقل من الحد الأدنى لسن التخرج في المدرسة ، دون الإخلال بمثل هذه القواعد مثلما يكون مناسباً للشباب وباستثناء القيود المحدودة ، ويجب أن يتمتع الشباب الذين يلتحقون بالعمل بظروف عمل مناسبة لأعمارهم ، ويجب حمايتهم ضد الاستغلال الاقتصادي ، وأى عمل من المحتمل أن يضر بسلامتهم أو صحتهم أو نموهم البدني أو العقلي أو الأخلاقي أو الاجتماعي ، أو يتعارض مع تعليمهم.

#### مادة ٣٣

##### الحياة العائلية والمهنية

- ١- تتمتع الأسرة بالحماية القانونية والاقتصادية والاجتماعية.
- ٢- للتوفيق بين الحياة العائلية والحياة المهنية - يكون لكل إنسان الحق في الحماية من الفصل لسبب يتعلق بالأمومة ، والحق في إجازة أمومة مدفوعة الأجر ، وإجازة بعد الولادة، أو تبني طفل.

#### مادة ٣٤

##### الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية

- ١- يقر الاتحاد ويحترم الحق في إعانات الضمان الاجتماعي ، والخدمات الاجتماعية التي توفر الحماية في حالات مثل الأمومة ، والمرض ، وإصابات العمل ، والعوز أو الشيخوخة ، وفي حالة فقد الوظيفة وفقاً للقواعد التي يضعها قانون المجتمع والقوانين والممارسات المحلية.
- ٢- يكون من حق أى شخص يقيم ويتنقل بشكل قانوني داخل نطاق الاتحاد الأوروبي الحصول على إعانات الضمان الاجتماعي والمزايا الاجتماعية وفقاً لقانون المجتمع والقوانين والممارسات المحلية.
- ٣- لمكافحة الحرمان الاجتماعي والفقر - يقر الاتحاد ويحترم الحق في الحصول على المعونة الاجتماعية ، ومعونة الإسكان من أجل ضمان حياة لائقة لكل أولئك الذين يفتقرون إلى الموارد الكافية وفقاً للقواعد التي يضعها قانون المجتمع والقوانين والممارسات المحلية.

#### مادة ٣٥

##### الرعاية الصحية

لكل إنسان الحق في الحصول على الرعاية الصحية الوقائية ، والحق في الاستفادة من العلاج الطبي ، بموجب الشروط التي تضعها القوانين والممارسات المحلية ، ويكفل مستوى عال من حماية صحة الإنسان في تحديد وتنفيذ كافة سياسات وأنشطة الاتحاد .

#### مادة ٣٦

##### الحصول على خدمات المنفعة الاقتصادية العامة

يقر الاتحاد ويحترم الحصول على خدمات المنفعة الاقتصادية العامة كما تنص القوانين والممارسات المحلية ، وفقاً للمعاهدة التي شرعها المجتمع الأوروبي ، من أجل تنمية التماسك الاجتماعي والإقليمي للاتحاد .

#### مادة ٣٧

##### الحماية البيئية

يجب إدراج وضمان مستوى عال من الحماية البيئية وتحسين الجودة البيئية في سياسات الاتحاد وفقاً لمبدأ التنمية المستمرة .

#### مادة ٣٨

##### حماية المستهلك

تضمن سياسات الاتحاد مستوى عال من حماية المستهلك .

##### الفصل الخامس

##### حقوق المواطنين

#### مادة ٣٩

##### الحق في التصويت والترشيح في انتخابات البرلمان الأوروبي

- ١- يكون لكل مواطن في الاتحاد حق التصويت والترشيح في انتخابات البرلمان الأوروبي في الدولة العضو التي يقيم فيها بموجب نفس الشروط التي تطبق على مواطني تلك الدولة .
- ٢- يتم انتخاب أعضاء البرلمان الأوروبي بالتصويت العام المباشر في اقتراع حر أو سري .

#### مادة ٤٠

##### الحق في التصويت والترشيح في الانتخابات البلدية

يكون لكل مواطن في الاتحاد حق التصويت والترشيح في الانتخابات البلدية في الدولة العضو التي يقيم فيها بموجب نفس الشروط التي تطبق على مواطني تلك الدولة .

#### مادة ٤١

##### الحق في الإدارة الجيدة

- ١- يكون لكل شخص الحق في أن تعالج شئونه بنزاهة ، وعلى نحو ملائم ، وفي خلال وقت معقول من قبل مؤسسات وهيئات الاتحاد .
- ٢- ويشمل هذا الحق :
  - حق كل شخص في الاستماع إليه قبل اتخاذ أى إجراء غير ملائم قد يؤثر عليه .
  - حق كل شخص في الحصول على المستندات الخاصة به ، مع احترام المصالح المشروعة للسرية المهنية والتجارية .
  - التزام الإدارة بإبداء أسباب قراراتها .
- ٣- يكون لكل شخص الحق في أن يعرضه المجتمع عن أى ضرر تسببه مؤسساته أو موظفيها عند أداء واجباتهم وفقاً للمبادئ العامة المشتركة بين قوانين الدول الأعضاء .
- ٤- يجوز لأى شخص أن يكتب لمؤسسات الاتحاد بإحدى لغات المعاهدات، ويجب أن يتلقى ردًا بنفس اللغة .

#### مادة ٤٢

##### الحق في الحصول على المستندات

يكون من حق أى مواطن بالاتحاد ، وأى شخص طبيعى أو معنوى مقيم أو له مكتب مسجل في دولة عضو الحصول على مستندات البرلمان الأوروبي أو المجلس أو اللجنة .

#### مادة ٤٣

##### محقق الشكاوى

يكون من حق أى مواطن بالاتحاد وأى شخص طبيعى أو معنوى مقيم أو له مكتب مسجل في دولة عضو أن يرفع إلى محقق الشكاوى بالاتحاد قضايا سوء الإدارة في أنشطة مؤسسات أو هيئات المجتمع ، باستثناء محكمة العدالة ، والمحكمة الابتدائية اللتان تعملان بصفتهما القضائية .

#### مادة ٤٤

##### الحق في تقديم التماس

يكون من حق أى مواطن بالاتحاد وأى شخص طبيعى أو معنوى مقيم أو له مكتب مسجل في دولة عضو أن يقدم التماساً للبرلمان الأوروبي .

#### مادة ٤٥

#### حرية الحركة والإقامة

- ١- لكل مواطن بالاتحاد الحق في الحركة والإقامة بحرية داخل نطاق إقليم الدول الأعضاء.
- ٢- يجوز منح حرية الحركة والإقامة - وفقاً للمعاهدة التي شرعها المجتمع الأوروبي - لمواطني الدول الأخرى المقيمين بشكل قانوني في إقليم دولة عضو.

#### مادة ٤٦

#### الحماية الدبلوماسية والقنصلية

لكل مواطن بالاتحاد الحق في الحماية - في إقليم دولة أخرى يكون مواطناً فيها وليس بها تمثيل - من قبل الجهات الدبلوماسية أو القنصلية لأي دولة عضو طبقاً لنفس الشروط التي تطبق على مواطني تلك الدولة العضو.

#### الفصل الخامس

#### العدالة

#### مادة ٤٧

#### الحق في وسائل فعالة ومحكمة عادلة

يكون من حق أى إنسان تنتهك حقوقه وحرياته التي يكفلها قانون الاتحاد الحق في وسائل فعالة أمام المحكمة ، وفقاً للشروط التي تضعها هذه المادة ، ويكون من حق أى إنسان محاكمة عادلة وعلنية في خلال وقت معقول من قبل محكمة عادلة ومستقلة ينشئها القانون مسبقاً ، ويكون لأى إنسان إمكانية المشورة والدفاع والتمثيل ، وتتاح المعونة القانونية لأولئك الذين يفتقرون إلى الموارد الكافية بالقدر الذى تكون مثل هذه المعونة لازمة لضمان الوصول إلى العدالة.

#### مادة ٤٨

#### افتراض البراءة وحق الدفاع

- ١- كل شخص يتهم يفترض أنه بريء وحتى يثبت أنه مذنب طبقاً للقانون.
- ٢- يكفل احترام حقوق الدفاع لأى شخص يواجه له اتهام.

#### مادة ٤٩

#### مبادئ الشرعية وتناسب الجرائم والعقوبات

- ١- لا يعتبر أى شخص مذنباً بأى جريمة بسبب أى فعل أو إهمال لم يكن يشكل جريمة بموجب القانون المحلى أو القانون الدولى حين ارتكابه ، ولا تفرض عقوبة أشد من التي



- كانت واجبة التطبيق وقت ارتكاب الجريمة ، وإذا نص القانون على عقوبة أخف - بعد ارتكاب الجريمة - تطبيق تلك العقوبة.
- ٢- لا تخل هذه المادة بمحاكمة وعقاب أى شخص عن أى فعل أو إهمال كان - وقت ارتكابه - مجرمًا طبقًا للمبادئ العامة التى تقرها الدول.
- ٣- يجب أن تتناسب شدة العقوبات مع الجريمة.

#### مادة ٥٠

الحق فى عدم المحاكمة أو العقوبة مرتين فى إجراءات جنائية عن نفس الجريمة لا يكون أى شخص عرضة للمحاكمة أو العقوبة مرة أخرى فى إجراءات جنائية عن جريمة تمت تبرئته أو إدانته بالفعل بشكل نهائى داخل نطاق الاتحاد طبقاً وفقاً للقانون.

### الفصل السابع

#### أحكام عامة

#### مادة ٥١

- ١- توجه أحكام هذا الميثاق إلى مؤسسات وهيئات الاتحاد - مع وضع الاعتبار الواجب لمبدأ المشاركة فى القرار - وإلى الدول الأعضاء فقط عند تنفيذ قانون الاتحاد ، وبناء على ذلك يحترمون الحقوق ، ويتقيدون بالمبادئ ، ويشجعون على تطبيقها وفقاً لسلطاتها.
- ٢- لا ينشئ هذا الميثاق أى سلطة أو مهمة جديدة للمجتمع أو الاتحاد أو يعدل السلطات والمهام التى تحددها المعاهدات.

#### مادة ٥٢

#### نطاق الحقوق المكفولة

- ١- يجب أن ينص القانون على أى تقييد بشأن ممارسة الحقوق والحريات التى يقرها هذا الميثاق ، ويجب احترام جوهر تلك الحقوق والحريات ، ووفقاً لمبدأ التناسب - يجوز وضع القيود فقط إذا كانت لازمة وتضى بشكل حقيقى بأهداف المصلحة العامة التى يقرها الاتحاد ، أو الحاجة لحماية حقوق وحريات الآخرين.
- ٢- تمارس الحقوق التى يقرها هذا الميثاق والتى تقوم على أساس معاهدات المجتمع أو المعاهدة بشأن الاتحاد الأوروبى بموجب الشروط وفى نطاق القيود التى تحددها تلك المعاهدات.
- ٣- بقدر ما يتضمن هذا الميثاق من حقوق والتى تتطابق مع الحقوق التى تكفلها اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية - يكون مفهوم ونطاق تلك الحقوق هو نفس

المفهوم والنطاق الذى تضعه الاتفاقية المذكورة ، ولا يمنع هذا الحكم قانون الاتحاد من أن يوفر حماية أوسع .

#### مادة ٥٣

##### مستوى الحماية

لا يفسر أى شىء فى هذا الميثاق على أنه يقيد أو يؤثر بشكل معاكس على حقوق الإنسان والحريات الأساسية التى يعترف بها - فى مجالات تطبيقها - قانون الاتحاد ، والقانون الدولى ، والاتفاقيات الدولية التى يكون الاتحاد أو المجتمع أو كافة الدول الأعضاء طرفاً فيها بما فى ذلك الاتفاقية الأوروبية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وداستير الدول الأعضاء .

#### مادة ٥٤

##### حظر إساءة استخدام الحقوق

لا يفسر أى شىء فى هذا الميثاق على أنه يتضمن أى حق للمشاركة فى أى نشاط أو للقيام بأى فعل يهدف إلى هدم أى من الحقوق والحريات التى يقرها هذا الميثاق أو إلى تقييدها إلى حد أكبر من التى ينص عليها فيه .

الباب الثاني  
الوثائق الأمريكية



## مقدمة :

جاءت الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٣٤) مماثلة للاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، حيث استخدمت الاتفاقية الأوروبية (الوثيقة ١١) كنموذج للاتفاقية الأمريكية التي صدرت بسان خوسيه في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٩ والتي دخلت حيز النفاذ في ١٨ يوليو ١٩٧٨، وذلك في إطار منظمة الدول الأمريكية<sup>(١)</sup> OAS، وتحمل الاتفاقية الأمريكية الدول الأطراف بالالتزام باحترام الحقوق والحريات المنصوص عليها فيها والتي تثبت لكل الخاضعين لولايتها القانونية دون أدنى تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الآراء أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي. وهناك أيضا الالتزام القانوني المنصب على تعهد الدول الأطراف في الاتفاقية باتخاذ كل الإجراءات التشريعية كانت أو غير تشريعية لضمان كفالة الحقوق والحريات الواردة في الاتفاقية<sup>(٢)</sup>.

وقد ألحق بالاتفاقية الأمريكية بروتوكولن إضافيان. اختص البروتوكول الأول بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهو البروتوكول المعروف باسم بروتوكول سان سلفادورالذي صدر في عام ١٩٨٨ ودخل حيز النفاذ في ١٦ نوفمبر ١٩٩٩ (الوثيقة ٣٥). أما البروتوكول الثاني جاء بشأن إلغاء عقوبة الإعدام وقد تم اعتماده في باراجواي في ٨ يونيو عام ١٩٩٠ (الوثيقة ٣٦)، وقد دخل هذا البروتوكول حيز النفاذ فقط في اتجاه الدول التي قامت بالفعل بوضع أوراق التصديق أو الانضمام طبقا للمادة الرابعة منه.

أما بالنسبة للهيكل التنفيذي للاتفاقية الأمريكية فقد أخذ نفس الهيكل القديم للاتفاقية الأوروبية من حيث عمل لجنة حقوق الإنسان والمحكمة من حيث فحص الشكاوى والبت في مسألة المقبولية. ولم يتطور هذا النظام مثلما حدث في النظام الأوروبي ويرجع هذا إلى عدم وجود الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الموجود على الساحة الأوروبية.

---

(١) لمزيد من المعلومات حول منظمة الدول الأمريكية يمكن زيارة موقع المنظمة على شبكة الإنترنت :

<http://www.oas.org/>

(٢) لمزيد من الشرح حول حقوق الإنسان في الأمريكتين انظر:

توماس بورجنثال و دينا شيلتون " حماية حقوق الإنسان في الأمريكتين " قضايا ومواد، الطبعة الرابعة المعدلة ١٩٩٥  
Thomas Buergenthal & Dinah Shelton, Protecting Human Rights in the Americas: Cases and Materials(4th rev. ed. 1995)

سكوت دافيدسون «النظام الأمريكي لحقوق الإنسان» ١٩٩٧  
Scott Davidson, The Inter-American Human Rights System (1997)

أنشأت الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان<sup>(٣)</sup> وأسندت إليها وظيفة أساسية هي تعزيز احترام حقوق الإنسان والدفاع عنها إلى جانب بعض الوظائف وهي تنمية الوعي وإعداد الدراسات والتقارير المتعلقة بحقوق الإنسان، فضلاً عن دورها الاستشاري الذي يتمثل في الرد على الاستيضاحات التي تتقدم بها الدول الأعضاء حول المسائل التي تتعلق بحقوق الإنسان وذلك من خلال الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية، هذا بالإضافة إلى قيامها بدفع تقرير سنوي إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

تتكون اللجنة الأمريكية من سبعة أعضاء ممن يتمتعون بصفات أخلاقية حميدة ويشهد لهم بالكفاءة في ميدان حقوق الإنسان، حيث يتم انتخابهم بصفتهم الشخصية من قائمة بأسماء المرشحين تقترحها حكومات الدول الأعضاء. ويحق لأي شخص أو جماعة أو أية هيئة غير حكومية معترف بها قانوناً في دولة أو أكثر من الدول الأعضاء في المنظمة أن ترفع إلى اللجنة عرائض تتضمن شجباً أو شكاوى ضد دولة طرف قامت بخرق أحكام الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.

وقد أنشأت الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان أيضاً المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان<sup>(٤)</sup> والتي تختص بنظر الدعاوى المرفوعة أمامها من قبل الدول الأطراف واللجنة دون الأشخاص. وتتكون المحكمة من سبعة قضاة من مواطني الدول الأعضاء في منظمة الدول الأمريكية-التي صدقت على الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان<sup>(٥)</sup>، الذين يتم انتخابهم بصفتهم الشخصية من بين الفقهاء الذين يتمتعون بالخلق الحميد والمشهود لهم بالكفاءة في ميدان حقوق الإنسان ممن يملكون المواصفات المطلوبة لممارسة أعلى الوظائف القضائية التي ينص عليها قانون دولة جنسيتهم أو الدولة التي ترشحهم.

تختص المحكمة بنظر القضايا المرفوعة إليها والمتعلقة بتفسير وتطبيق أحكام الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، فإذا ارتأت المحكمة أن هناك ثمة انتهاك لحق أو حرية تصونها هذه الاتفاقية فإنها تقضى للمتضرر بوجود ضمان التمتع بالحقوق والحرريات المنتهكة، ولها أيضاً أن تحكم بوجود إصلاح الإجراء أو الوضع الذي شكل انتهاكاً لهذه الحقوق أو تلك الحريات مع وجوب دفع تعويضاً عادلاً لجبر الأضرار التي لحقت بالمدعى.

(٣) لمزيد من المعلومات حول اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان يمكن زيارة موقع اللجنة على شبكة الإنترنت:

<http://www.cidh.org>

(٤) لمزيد من المعلومات حول المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان يمكن زيارة موقع المحكمة على شبكة الإنترنت:

<http://www.corteidh.or.cr>

(٥) يلاحظ أن تصديق الدولة على الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان هو شرط للانضمام إلى المحكمة .

وتقوم المحكمة أيضا بدور استشارى يتمثل فى القيام بتفسيرالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان أو أية معاهدات أخرى تتعلق بحماية حقوق الإنسان فى الأمريكتين، وتزويد أى دولة عضو فى منظمة الدول الأمريكية -بناء على طلبها- بآراء حول مدى انسجام قوانينها الداخلية مع تلك المعاهدات.

وبالنسبة للأحكام الصادرة من المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان فهى أحكام نهائية غير قابلة للاستئناف ويتم نشرها علنا. وترفع المحكمة تقريرا عن أعمالها إلى كل دورة عادية للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية للنظر فيه ولتحدد القضايا التى لم تلتزم فيها الدولة بحكم المحكمة ولتقديم توصيات مناسبة.

لم يحدث أن امتنعت أى دولة عن تنفيذ تلك الأحكام لتفادى رد الفعل الشعبى. بل إن الدول تتفادى أحكام الإدانة وذلك باللجوء إلى التسوية كى لاتظهر أمام شعوبها بالمظهر السيئ الذى يؤثر سلبا على علاقة الثقة المتبادلة بينها وبين تلك الشعوب التى هى مصدر السلطات.

وسوف نتناول فى هذا الباب خمس عشرة وثيقة أمريكية، حيث نستهل بعرض النصوص المتعلقة بحقوق الإنسان الواردة بميثاق منظمة الدول الأمريكية «ميثاق سان جوزيه» (الوثيقة ٣٢)، ثم الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان الصادر عن منظمة الدول الأمريكية عام ١٩٤٨ (الوثيقة ٣٣)، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٣٤)، والبروتوكول الإضافى للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان فى مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعروف باسم بروتوكول «سان سلفادور» (الوثيقة ٣٥)، والبروتوكول الثانى الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان لإلغاء عقوبة الإعدام (الوثيقة ٣٦)، والاتفاقية الأمريكية لمنع التعذيب والعقاب عليه (الوثيقة ٣٧)، والاتفاقية الأمريكية بشأن منع واستئصال العنف ضد النساء والعقاب عليه (الوثيقة ٣٨)، والاتفاقية الأمريكية بشأن الاختفاء القسرى للأشخاص (الوثيقة ٣٩)، والاتفاقية الأمريكية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين (الوثيقة ٤٠)، والإعلان الأمريكى المقترح بشأن حقوق السكان الأصليين (الوثيقة ٤١)، والنظام الأساسى للمحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٤٢)، وقواعد إجراءات المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٤٣)، والنظام الأساسى للجنة الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٤٤)، ولائحة اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٤٥)، وأخيرا قواعد إجراءات اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان (الوثيقة ٤٦).

## ٣٢ - ميثاق منظمة الدول الأمريكية

« ميثاق سان جوزيه »

( كما تم تعديله خلال ١٩٩٣ )

أبرم في بوجوتا في ٣٠ أبريل ١٩٤٨

بدأ العمل به في ١٣ ديسمبر ١٩٥١

### الجزء الأول

### الفصل الأول

### الطبيعة والأغراض

#### مادة ١

تتشق الدول الأمريكية بموجب هذا الميثاق المنظمة الدولية التي قامت بتطويرها لتحقيق نظام السلام والعدل ، وتشجيع تضامنها ، وتقوية تعاونها ، والدفاع عن سيادتها وتكاملها الإقليمي واستقلالها ، ومنظمة الدول الأمريكية هي وكالة إقليمية داخل إطار الأمم المتحدة .

ليس لمنظمة الدول الأمريكية أى سلطات بخلاف تلك التي يمنحها لها هذا الميثاق صراحة ، والتي لا تجيز لها أى من أحكامها أن تتدخل فى المسائل التي تقع فى نطاق السلطة القضائية الداخلية للدول الأعضاء بها .

#### مادة ٢

من أجل وضع المبادئ التي قامت عليها موضع التنفيذ ومن أجل الوفاء بالتزاماتها الإقليمية بموجب ميثاق الأمم المتحدة تعلن منظمة الدول الأمريكية الأغراض الأساسية التالية :

( أ ) تقوية السلام والأمن فى القارة ،

( ب ) تشجيع وتعزيز الديمقراطية النيابية بالاحترام الواجب لمبدأ عدم التدخل ،

( ج ) منع أسباب المشكلات المحتملة ، وضمان التسوية السلمية للنزاعات التي قد تنشأ بين الدول الأعضاء ،

( د ) توفير العمل المشترك من جانب تلك الدول فى حالة العدوان ،

( هـ ) السعى من أجل حل المشكلات السياسية والقضائية والاقتصادية التي قد تنشأ فيما بينها ،

( و ) تشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن طريق العمل التعاوني ،



(ز) استئصال الفقر الشديد الذى يشكل عقبة أمام التنمية الديمقراطية الكاملة لشعوب نصف الكرة الأرضية ، و

(ح) تحقيق تقييد فعال للأسلحة التقليدية مما يجعل من الممكن تكريس أكبر قدر من الموارد للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء.

## الفصل الثانى

### المبادئ

#### مادة ٣

تؤكد الدول الأمريكية مجدداً على المبادئ التالية :

- (أ) القانون الدولى هو المعيار لسلوك الدول فى علاقاتها المتبادلة ،
- (ب) يقوم النظام الدولى أساساً على احترام شخصية وسيادة واستقلال الدول والوفاء الكامل بالالتزامات الناشئة عن المعاهدات ومصادر القانون الدولى الأخرى ،
- (ج) تحكم النوايا الحسنة العلاقات بين الدول ،
- (د) إن تضامن الدول الأمريكية والأهداف السامية التى تسعى إلى تحقيقها تتطلب التنظيم السياسى لتلك الدول على أساس الممارسة الفعالة للديمقراطية النيابية ،
- (هـ) لكل دولة حق اختيار نظامها السياسى والاقتصادى والاجتماعى وتنظيم نفسها بالطريقة التى تناسبها تماماً دون تدخل خارجى ، وعليها واجب الامتناع عن التدخل فى شؤون أى دولة أخرى ، وبناء على ما تقدم - تتعاون الدول الأمريكية بشكل كامل فيما بينها بعيداً عن طبيعة نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة بها ،
- (و) إزالة الفقر الشديد هو جزء أساسى من تشجيع وتدعيم الديمقراطية النيابية وهو مسؤولية مشتركة للدول الأمريكية ،
- (ز) تدين الدول الأمريكية الحرب العدوانية : فالنصر لا يجلب حقوقاً ،
- (ح) العمل العدوانى ضد دولة أمريكية هو عمل عدوانى ضد كافة الدول الأمريكية الأخرى ،
- (ط) تسوى النزاعات ذات الصفة الدولية والتى تنشأ بين اثنين أو أكثر من الدول الأمريكية عن طريق الإجراءات السلمية ،
- (ى) العدالة الاجتماعية والأمن الاجتماعى هما أسس السلام الدائم ،
- (ك) التعاون الاقتصادى ضرورى للرخاء والازدهار المشترك لشعوب القارة ،
- (ل) تعلن الدول الأمريكية الحقوق الأساسية للفرد دون تمييز بسبب العرق أو الجنسية أو العقيدة أو الجنس ،

- (م) الوحدة الروحية للقارة تقوم على أساس احترام القيم الثقافية للدول الأمريكية وتتطلب تعاونها الوثيق من أجل أهداف الحضارة السامية ،
- (ن) يجب توجيه تعليم الشعوب نحو العدل والحرية والسلام.

### الفصل الثالث

#### الأعضاء

##### مادة ٤

تكون كافة الدول الأعضاء التي صدقت على هذا الميثاق أعضاء في المنظمة.

.....

##### مادة ٩

يجوز إيقاف عضو المنظمة الذي تمت الإطاحة بحكومته المشككة بشكل ديمقراطي عن طريق القوة عن ممارسة حق المشاركة في دورات الجمعية العامة ، واجتماع التشاور ، ومجالس المنظمة ، والمؤتمرات المتخصصة ، وكذلك اللجان ومجموعات العمل ، وأي هيئات أخرى يتم إنشاؤها .

(أ) تمارس سلطة الإيقاف فقط عندما تعلن المنظمة عدم نجاح المبادرات الدبلوماسية بفرض تشجيع استعادة الديمقراطية النيابية في الدولة العضو المتأثرة .

(ب) يتم اتخاذ قرار الإيقاف في جلسة خاصة للجمعية العامة بموافقة ثلثي الدول الأعضاء ،

(ج) يبدأ الإيقاف فور الموافقة عليه من الجمعية العامة ،

(د) وعلى الرغم من الإيقاف - تحاول المنظمة أن تتبنى مبادرات دبلوماسية إضافية للمساهمة في إعادة إنشاء الديمقراطية النيابية في الدولة العضو المتأثرة ،

(هـ) يستمر العضو الذي يخضع للإيقاف في الوفاء بالتزاماته تجاه المنظمة ،

(و) يجوز للجمعية العامة أن ترفع الإيقاف بقرار يتخذ بموافقة ثلثي الدول الأعضاء ،

(ز) تمارس السلطات المشار إليها في هذه المادة وفقا لهذا الميثاق.

.....

### الفصل السابع

#### التنمية التكاملية

##### مادة ٣٠

تتعهد الدول الأعضاء - التي تستلهم مبادئ التضامن والتعاون الأمريكي - بجهد مشترك لضمان العدالة الاجتماعية الدولية في علاقاتها ، والتنمية التكاملية لشعوبها كشرط أساسية

للسلام والأمن ، وتشمل التنمية التكاملية المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والعلمية والتكنولوجية والتي من خلالها يجب تحقيق الأهداف التي تضعها كل دولة.

#### مادة ٣١

إن التعاون الأمريكى المشترك من أجل التنمية التكاملية هو مسؤولية مشتركة للدول الأعضاء من خلال إطار المبادئ الديمقراطية ومؤسسات النظام الأمريكى المشترك ، ويجب أن يشمل ذلك المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والعلمية والتكنولوجية ، كما يجب أن يدعم تحقيق الأهداف القومية للدول الأعضاء ، ويحترم الأولويات التي تضعها كل دولة فى خططها للتنمية دون روابط أو شروط سياسية.

#### مادة ٣٢

يجب أن يكون التعاون الأمريكى المشترك من أجل التنمية المتكاملة مستمراً ، ومن الأفضل أن يكون من خلال المنظمات متعددة الأطراف دون الإخلال بالتعاون الثنائى بين الدول الأعضاء .  
تساهم الدول الأعضاء فى التعاون الأمريكى المشترك من أجل التنمية المتكاملة وفقاً لمواردها وإمكانياتها وبما يتفق مع قوانينها .

#### مادة ٣٣

تكون التنمية مسؤولية أساسية لكل دولة ، ويجب أن تكون عملية مستمرة ومتكاملة من أجل إرساء نظام اقتصادى واجتماعى أكثر عدالة يساهم فى الوفاء بمتطلبات الفرد .

#### مادة ٣٤

تتفق الدول الأعضاء على تكافؤ الفرص ، والتخلص من الفقر الشديد ، والتوزيع العادل للثروة والدخل والمشاركة الكاملة لشعوبها فى القرارات التي تتعلق بتنميتها ، وتتفق كذلك على تكريس مجهوداتها القصوى لتحقيق الأهداف الأساسية التالية :

(أ) الزيادة الحقيقية المدعمة ذاتياً للنتائج القومية بالنسبة لكل منها ،

(ب) التوزيع العادل للدخل القومى ،

(ج) النظم الملائمة والعادلة للضرائب ،

(د) تحديث الحياة الريفية ، والقيام بالإصلاحات التي تؤدي إلى نظم عادلة وملائمة لتملك الأرض ، وزيادة الإنتاجية الزراعية ، والتوسع فى استخدام الأرض ، وتنوع الإنتاج ، وتحسين نظم إنتاج وتسويق المنتجات الزراعية ، وتقوية ونشر الوسائل من أجل تحقيق هذه الأهداف ،

(هـ) زيادة التصنيع وتنويعه وبخاصة رأس المال والسلع الوسيطة ،

- (و) استقرار مستويات الأسعار المحلية والتي تتوافق مع التنمية الاقتصادية المستمرة وتحقيق العدالة الاجتماعية ،
- (ز) الأجور العادلة وفرص التوظيف وظروف العمل المقبولة للجميع ،
- (ح) القضاء السريع على الأمية وزيادة فرص التعليم للجميع ،
- (ط) حماية جهد الإنسان عن طريق التوسع فى تطبيق العلوم الطبية الحديثة ،
- (ى) التغذية السليمة وبخاصة عن طريق تكثيف الجهود القومية لزيادة إنتاج وتوفير الغذاء ،
- (ك) الإسكان الملائم لكافة قطاعات السكان ،
- (ل) الظروف المدنية التي توفر الفرصة لحياة كاملة ومنتجة وصحية ،
- (م) تشجيع المبادرات الخاصة والاستثمار بما يتفق مع العمل فى القطاع العام ، و
- (ن) زيادة وتنوع التصدير.

#### مادة ٤٥

اقتناعاً بأن الإنسان يمكن أن يحقق فقط النجاح الكامل لطموحه من خلال نظام اجتماعى عادل فى وجود تنمية اقتصادية وسلام حقيقى - توافق الدول الأعضاء على تكريس كل الجهود لتطبيق المبادئ والآليات التالية :

- (أ) لكافة البشر - دون تمييز بسبب العرق ، أو الجنس ، أو الجنسية ، أو العقيدة ، أو الحالة الاجتماعية - الحق فى الرفاهية المادية ، والتنمية الروحية فى ظل ظروف الحرية ، والكرامة ، وتكافؤ الفرص ، والأمن الاقتصادى ،
- (ب) العمل حق وواجب اجتماعى يمنح الكرامة للشخص الذى يؤديه ، ويجب أن يؤدي فى ظل ظروف تضمن الحياة والصحة والمستوى اللائق من المعيشة للعامل وأسرته - بما فى ذلك نظام عادل للأجور - وذلك أثناء سنوات العمل وفى الشيخوخة ، أو عندما تحرمه الظروف من إمكانية العمل ،
- (ج) يكون لأصحاب العمل والعمال - ريفيين ومدنيين - الحق فى الارتباط معاً بحرية للدفاع عن مصالحهم وتعزيزها - بما فى ذلك الحق فى التفاوض الجماعى ، وحق العمال فى الإضراب ، والاعتراف بالشخصية القانونية للاتحادات ، وحماية حرياتهما واستقلالهما ، ويكون كل ذلك وفقاً للقوانين واجبة التطبيق ،
- (د) نظم وإجراءات عادلة وفعالة للتشاور والتعاون فيما بين قطاعات الإنتاج مع الاهتمام الواجب بحماية مصالح المجتمع بالكامل ،
- (هـ) تطبيق نظم الإدارة العامة والبنوك والائتمان والمشروعات والتوزيع والمبيعات بالطريقة التى تتسجم مع القطاع الخاص وتفى بمتطلبات ومصالح المجتمع ،

(و) اندماج وزيادة مشاركة القطاعات الهامشية من السكان - فى كل من المناطق المدنية والريفية - فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والثقافية والسياسية للأمة من أجل تحقيق التكامل للمجتمع القومى ، وسرعة عملية الارتقاء الاجتماعى ، وتدعيم النظام الديمقراطى ، وتدعيم كافة الجهود الشعبية للتنمية والتعاون من أجل تنمية وتقدم المجتمع ،

(ز) الاعتراف بأهمية مساهمة المنظمات مثل الاتحادات العمالية ، والجمعيات التعاونية ، والاتحادات الثقافية والمهنية والتجارية والمحلية ، واتحادات المجتمع فى حياة المجتمع وعملية التنمية ،

(ح) تطوير سياسة فعالة للأمن الاجتماعى ، و

(ط) توفير المساعدة القانونية الواجبة لكافة الأشخاص من أجل ضمان حقوقهم.

#### مادة ٤٦

تعترف الدول الأعضاء - من أجل تسهيل عملية التكامل الإقليمى فى أمريكا اللاتينية - أنه من الضرورى أن توفى بين التشريعات الاجتماعية للدول النامية ، وبخاصة فى مجالات العمالة والضمان الاجتماعى من أجل حماية حقوق العمال بشكل متكافئ ، وتوافق على بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق هذا الهدف.

#### مادة ٤٧

تعطى الدول الأعضاء الأهمية الأساسية من خلال خطط التنمية لتشجيع التعليم والعلم والتكنولوجيا والثقافة الموجهة من أجل التحسين الشامل للفرد وكأساس للديمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم.

#### مادة ٤٨

تتعاون الدول الأعضاء مع بعضها البعض للوفاء باحتياجاتها التعليمية وتشجيع البحث العلمى وتشجيع التقدم التكنولوجى من أجل التنمية المتكاملة ، وتعتبر نفسها إما بشكل فردى أو بشكل مشترك ملتزمة بالحفاظ على وإثراء الميراث الثقافى للشعوب الأمريكية.

#### مادة ٤٩

تبذل الدول الأعضاء أقصى الجهود - طبقاً لتشريعاتها الدستورية - لضمان الممارسة الفعالة لحق التعليم على الأسس التالية :

(أ) يتم توفير التعليم الأولى - الإلجبارى بالنسبة للأطفال فى سن الالتحاق بالمدرسة - كذلك لكافة الذين يمكن أن يستفيدوا منه ، وعندما توفره الدول يكون مجاناً ،

(ب) يتم التوسع فى التعليم المتوسط بشكل تدريجى ليشمل أكبر قدر من السكان بهدف التقدم الاجتماعى ، ويجب أن يتنوع بالشكل الذى يفى باحتياجات التنمية لكل دولة دون الإخلال بتوفير التعليم العام ، و

(ج) يكون التعليم الجامعى متاحاً للجميع بشرط الوفاء بالمعايير التنظيمية أو المستويات الأكاديمية من أجل المحافظة على مستواه العالى.

#### مادة ٥٠

تعطى الدول الأعضاء انتباهاً خاصاً لاستئصال الأمية ، وتقوى نظم التعليم المهنى وتعليم الكبار ، وتضمن إتاحة ثمار الثقافة لكافة السكان ، وتشجع استخدام كافة وسائل المعلومات لتحقيق هذه الأهداف.

### الجزء الثانى

#### الفصل الثامن

##### الهيئات

#### مادة ٥٣

تتجز منظمة الدول الأمريكية أغراضها عن طريق :

(أ) الجمعية العامة ،

(ب) اجتماع التشاور لوزراء الخارجية ،

(ج) المجالس ،

(د) اللجنة القضائية الأمريكية المشتركة ،

(هـ) اللجنة الأمريكية المشتركة لحقوق الإنسان ،

(و) الأمانة العامة ،

(ز) المؤتمرات المتخصصة ، و

(ح) المنظمات المتخصصة.

يجوز إنشاء هيئات ووكالات مساعدة أخرى عندما تكون لازمة - بالإضافة لتلك التى ينص عليها الميثاق وطبقاً لأحكامه.

.....

### الفصل الخامس عشر

#### اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان

#### مادة ١٠٦

تكون هناك لجنة أمريكية مشتركة لحقوق الإنسان مهمتها الرئيسية تشجيع مراعاة وحماية حقوق الإنسان ، والعمل كهيئة استشارية للمنظمة فى هذه المسائل.

تحدد اتفاقية أمريكية مشتركة لحقوق الإنسان هيكل واختصاص وإجراءات هذه اللجنة ، وكذلك تلك الخاصة بالهيئات الأخرى المسؤولة عن هذه المسائل.

### الجزء الثالث

#### الفصل العشرون

##### أحكام متنوعة

#### مادة ١٣٧

لا تسمح منظمة الدول الأمريكية بأى قيد يقوم على أساس العرق أو العقيدة أو الجنس فيما يتعلق بأهلية المشاركة فى أنشطة المنظمة وشغل المناصب بها.

#### الفصل الثانى والعشرون

##### أحكام انتقالية

#### مادة ١٤٥

حتى يبدأ العمل بالاتفاقية الأمريكية المشتركة لحقوق الإنسان المشار إليها فى الفصل الخامس عشر تحرص اللجنة الأمريكية المشتركة القائمة لحقوق الإنسان على مراعاة حقوق الإنسان.

## ٣٣- الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان

### منظمة الدول الأمريكية

القرار رقم ٣٠ الذى اتخذه المؤتمر الدولى التاسع للدول الأمريكية (١٩٤٨)

#### تمهيد

كل البشر يولدون أحراراً ومتساوون فى الكرامة وفى الحقوق - وحيث إن الطبيعة قد منحتهم العقل والضمير- يجب أن يتصرفوا كإخوة لبعضهم البعض.

إن الوفاء بالواجبات من قبل أى فرد هو مطلب أساسى بالنسبة لحقوق الكافة ، والحقوق والواجبات متلازمة فى كل نشاط اجتماعى وسياسى للإنسان ، فبينما الحقوق ترفع من قدر الحرية الشخصية فإن الواجبات تعبر عن جلال تلك الحرية.

والواجبات ذات الطبيعة القانونية تسلم جداً للأخريين بطبيعة أخلاقية تدعم هذه الواجبات من حيث المبدأ وتكون أساساً لها.

وبقدر ما يكون التطور الروحى هو الغاية الأسمى للوجود الإنسانى وأرقى درجة من التعبير عنه ، فإن من واجب الإنسان خدمة هذه الغاية بكل قوته وبشئى موارده.

وحيث إن الثقافة هى التعبير الاجتماعى والتاريخى الأسمى لذلك التطور الروحى ، فمن واجب الإنسان حفظ وممارسة وتشجيع الثقافة بكل وسيلة فى استطاعته.

وحيث إن السلوك الأخلاقى يشكل أنبل ثمار الحضارة ، فمن واجب كل إنسان على الدوام أن يضعه موضع الاحترام.

#### وحيث إن :

الشعوب الأمريكية تقر بكرامة الفرد ، وتقر دساتيرها الوطنية بأن المؤسسات القضائية والسياسية - والتي تنظم الحياة فى المجتمع الإنسانى - تحمى - كهدف أساسى لها - حقوق الإنسان الأساسية ، وتوفر الظروف التى تسمح له أن يحقق التقدم الروحى والمادى ويبلغ السعادة ، الدول الأمريكية قد أقرت فى مناسبات متكررة أن حقوق الإنسان الأساسية لا تنشأ من حقيقة أنه مواطن لدولة معينة ، لكن تقوم على أساس صفات شخصيته الإنسانية ، الحماية الدولية لحقوق الإنسان يجب أن تكون هى الدليل الأساسى لقانون أمريكى متطور ، تأكيد الدول الأمريكية على حقوق الإنسان الأساسية والضمانات التى توفرها الأنظمة الداخلية للدول تمثل النظام الأساسى للحماية التى تقرها الدول الأمريكية كنظام مناسب للظروف الاجتماعية والقضائية الحالية - من غير



الاعتراف من جانبها أنها يجب أن تقوم بتقوية ذلك النظام بشكل متزايد على المستوى الدولي حيث إن الظروف أصبحت أكثر تشجيعاً ، فإن المؤتمر الدولي التاسع للدول الأمريكية يوافق على إقرار ما يلي :

## الفصل الأول

### الحقوق

#### مادة ١

الحق في الحياة والحرية والسلامة الشخصية  
كل إنسان له الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

#### مادة ٢

### الحق في المساواة أمام القانون

كل الأشخاص متساوون أمام القانون ، ولهم الحقوق والواجبات الثابتة في هذا الإعلان دون تمييز بسبب السلالة أو الجنس أو اللغة أو العقيدة أو أى عامل آخر.

#### مادة ٣

### الحق في الحرية الدينية والعبادة

لكل شخص الحق في اعتناق ديانة ما بحرية وإظهارها وممارستها علناً وفي السر.

#### مادة ٤

### الحق في حرية البحث والرأى والتعبير والنشر

لكل شخص الحق في حرية البحث والرأى والتعبير ونشر الأفكار بأى وسيلة أياً كان نوعها.

#### مادة ٥

### الحق في حماية الشرف والسمعة الشخصية والحياة الخاصة والعائلية

لكل شخص الحق في أن يتمتع بحماية القانون ضد الهجمات التعسفية على شرفه وسمعته وحياته الخاصة والعائلية.

#### مادة ٦

### الحق في تكوين أسرة وحمايتها

لكل شخص الحق في تكوين أسرة - العنصر الأساسى للمجتمع - والحصول على الحماية لها.

#### مادة ٧

### الحق في حماية الأمهات والأطفال

لكل النساء - أثناء الحمل وفترة الرضاعة - ولكل الأطفال الحق في الحماية الخاصة والرعاية والمساعدة.

#### مادة ٨

##### الحق في الاستقرار والتنقل

لكل شخص الحق في إعداد سكن له في إقليم الدولة التي يكون مواطناً لها ، والانتقال بحرية داخل هذا الإقليم ، وعدم مغادرته إلا بإرادته الخاصة.

#### مادة ٩

##### الحق في قدسية (حرمة) المسكن

لكل شخص الحق في قدسية (حرمة) بيته.

#### مادة ١٠

##### الحق في قدسية (حرمة) وانتقال المراسلات

لكل شخص الحق في قدسية (حرمة) وانتقال مراسلاته.

#### مادة ١١

##### الحق في الحفاظ على الصحة والحق في الرفاهية

لكل شخص الحق في المحافظة على صحته عن طريق الإجراءات الصحية والاجتماعية التي تتعلق بالغذاء والملبس والإسكان والرعاية الطبية إلى الحد الذي تسمح به الموارد العامة وموارد المجتمع.

#### مادة ١٢

##### الحق في التعليم

لكل شخص الحق في التعليم الذي يجب أن يكون قائماً على مبادئ الحرية والأخلاق والتضامن الإنساني.

وبالإضافة إلى ذلك - لكل شخص الحق في التعليم الذي يعده لكي ينال حياة لائقة ، ولكي يرفع مستوى معيشته ، ويكون عضواً نافعاً للمجتمع ، ويتضمن الحق في التعليم الحق في المساواة في الفرصة في كافة الأحوال وفقاً للمواهب الطبيعية والمميزات والرغبة في الانتفاع بالموارد التي توفرها الدولة أو المجتمع ، ولكل شخص الحق في تلقى تعليم مجاني - على الأقل التعليم الأولي.

#### مادة ١٣

##### الحق في الانتفاع بالثقافة

لكل شخص الحق في المشاركة في الحياة الثقافية للمجتمع ، والتمتع بالفنون ، والمشاركة في الفوائد التي تنشأ عن التقدم الفكري ، وخاصة الاكتشافات العلمية.

وبالإضافة إلى ذلك - يكون له الحق في حماية مصالحه الأدبية والمادية فيما يتعلق باختراعاته أو أي أعمال أدبية أو علمية أو فنية يكون هو مؤلفها.

#### مادة ١٤

##### الحق في العمل والمكافأة العادلة

لكل شخص الحق في العمل - تحت ظروف مناسبة - وأداء مهمته بحرية بالقدر الذي تسمح به ظروف العمل القائمة.

ولكل شخص يعمل الحق في تلقي المكافأة التي تتناسب مع قدراته ومهاراته ، وتضمن مستوى معيشة مناسب له ولأسرته.

#### مادة ١٥

##### الحق في وقت الفراغ واستغلاله

لكل شخص الحق في وقت فراغ ، وفي الاستجمام بشكل مفيد ، وله الحق في فرصة الاستفادة من وقت فراغه في منفعته الروحية والثقافية والمادية.

#### مادة ١٦

##### الحق في الضمان الاجتماعي

لكل شخص الحق في الضمان الاجتماعي الذي يحميه من عواقب البطالة والشيخوخة وأية إعاقة تنشأ عن أسباب خارج نطاق سيطرته والتي تجعل من المستحيل بالنسبة له بدنياً أو ذهنياً أن يكسب رزقه.

#### مادة ١٧

##### الحق في الاعتراف بالشخصية القانونية والحقوق المدنية

لكل شخص الحق في الاعتراف به في كل مكان كشخص له حقوق وعليه واجبات ، والتمتع بالحقوق المدنية الأساسية.

#### مادة ١٨

##### الحق في محاكمة عادلة

يجوز لكل شخص اللجوء إلى المحاكم لضمان احترام حقوقه القانونية ، ويجب أن تتوفر له بالإضافة إلى ذلك إجراءات مبسطة وموجزة حيث يمكن للمحاكم أن تحميه من أعمال النفوذ التي تخالف - إجحافاً به - أي حقوق دستورية جوهرية.

#### مادة ١٩

##### الحق في الجنسية

لكل شخص الحق في الجنسية التي يكفلها له القانون ، والحق في تغييرها - إذا رغب في ذلك - من أجل الحصول على جنسية أى دولة أخرى ترغب في منحه إياها .

#### مادة ٢٠

##### الحق في التصويت والمشاركة في الحكومة

يخول لكل شخص له الأهلية القانونية المشاركة في حكم بلاده - بشكل مباشر أو عن طريق ممثليه - والمشاركة في الانتخابات العامة التي تجرى بالاقتراع السري ، بطريقة أمينة وحرية وبشكل دوري.

#### مادة ٢١

##### الحق في التجمع

لكل شخص الحق في التجمع سلمياً مع الآخرين في اجتماع عام رسمي ، أو تجمع غير رسمي بشأن المسائل ذات الاهتمام العام أياً كان طبيعتها.

#### مادة ٢٢

##### الحق في الاتحاد

لكل شخص الحق في الاتحاد مع الآخرين من أجل تعزيز وممارسة وحماية المصالح الشرعية لأي اتحاد سياسي أو اقتصادي أو ديني أو اجتماعي أو ثقافي أو مهني أو عمالي ، أو أياً كانت طبيعته.

#### مادة ٢٣

##### الحق في الملكية

لكل شخص الحق في الملكية الخاصة التي تفي بالحاجات الأساسية للمعيشة اللائقة ، وتساعد في الحفاظ على كرامة الفرد والمسكن.

#### مادة ٢٤

##### الحق في الائتماس

لكل شخص الحق في تقديم الائتماسات ذات العلاقة إلى أي جهة مختصة لأسباب تتعلق إما بالمصلحة العامة أو الخاصة ، والحق في الحصول على قرار عاجل بشأنها.

#### مادة ٢٥

##### الحق في الحماية من الامتقال التعسفي

لا يجوز حرمان أي شخص من حريته إلا في الحالات وطبقاً للإجراءات الثابتة في القانون القائم سلفاً. ولا يجوز حرمان أي شخص من الحرية لعدم الوفاء بالتزامات الشخصية المدنية المجردة. ولكل فرد حرم من حريته الحق في التأكد من شرعية احتجازه دون تأخير ، عن طريق المحكمة، والحق في المحاكمة دون تأخير له ما يبرره ، وإلا يتم إطلاق سراحه ، وله الحق كذلك في المعاملة الإنسانية أثناء التحفظ عليه.

#### مادة ٢٦

##### الحق في الإجراءات القانونية

أى متهم يفترض أنه برىء حتى تثبت إدانته.  
ولأى متهم بجريمة الحق في محاكمة عامة وعادلة ، وأن تتم محاكمته من قبل المحاكم وطبقاً للقوانين القائمة مسبقاً ، وألا يتلقى عقوبة قاسية أو شائنة أو غير عادية.

#### مادة ٢٧

##### الحق في اللجوء السياسي

لكل شخص الحق في اللجوء السياسي لدولة أجنبية - في حالة الملاحقة له الناشئة عن غير الجرائم العادية - وذلك وفقاً لقوانين كل دولة والاتفاقيات الدولية.

#### مادة ٢٨

##### نطاق حقوق الإنسان

تتفيد حقوق الإنسان بحقوق الآخرين ، وأمن الكافة ، ومتطلبات الصالح العام ، وتعزيز الديمقراطية.

##### الفصل الثاني

##### الواجبات

#### مادة ٢٩

##### الواجبات تجاه المجتمع

من واجب الفرد أن يحسن التصرف فيما يتعلق بالآخرين حتى يتمكن كل فرد من تشكيل وتممية شخصيته بالكامل.

#### مادة ٣٠

##### الواجبات تجاه الأبناء والآباء

من واجب كل شخص مساعدة والإنفاق على وتعليم وحماية أبنائه القصر ، ومن واجب الأبناء إجلال آبائهم على الدوام ، ومساعدتهم وإعالتهم وحمايتهم عند الحاجة.

#### مادة ٣١

##### واجب تلقي التعليم

من واجب كل شخص الحصول على تعليم أولى على الأقل.

#### مادة ٣٢

##### واجب التصويت

من واجب كل شخص الإدلاء بصوته في الانتخابات العامة في الدولة التي يكون مواطناً لها ، عندما يكون قادراً من الناحية القانونية على القيام بذلك.

#### مادة ٣٣

##### واجب طاعة القانون

من واجب كل شخص طاعة القانون والأوامر الشرعية الأخرى لسلطات بلاده ، وتلك الخاصة بالدولة التي قد يكون مقيماً فيها .

#### مادة ٣٤

##### واجب خدمة المجتمع والأمة

من واجب كل شخص قادر بدنياً أن يؤدي أى خدمة مدنية أو عسكرية لبلاده قد يتطلبها الدفاع عنها وحمايتها ، وفى حالة الكوارث العامة - يؤدي مثل هذه الخدمات بقدر ما يستطيع .  
ومن واجبه كذلك تولى أى منصب عام قد ينتخب له بالاقتراع العام فى الدولة التي يكون مواطناً لها .

#### مادة ٣٥

##### الواجبات التي تتعلق بالسلام الاجتماعى والصالح العام

من واجب كل شخص التعاون مع الدولة والمجتمع فيما يتعلق بالسلام الاجتماعى والصالح العام وفقاً لقدرته وطبقاً للظروف القائمة .

#### مادة ٣٦

##### واجب دفع الضرائب

من واجب كل شخص دفع الضرائب التي يقرها القانون لدعم الخدمات العامة .

#### مادة ٣٧

##### واجب العمل

من واجب كل شخص العمل بقدر ما تسمح به قدرته وإمكانياته لكي يحصل على وسائل الرزق أو ينفذ مجتمعه .

#### مادة ٣٨

##### واجب الامتناع عن الأنشطة السياسية فى دولة أجنبية

من واجب كل شخص الامتناع عن المشاركة فى الأنشطة السياسية التي تقتصر فقط - طبقاً للقانون - على مواطنى الدولة التي يكون هو أجنبياً فيها .

## ٣٤- الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان

سان خوسيه في ٢٢/١١/١٩٦٩

(أعد النص في إطار منظمة الدول الأمريكية)

### الديباجة

إن الدول الأمريكية الموقعة على هذه الاتفاقية،

إذ تؤكد من جديد عزمها على أن تعزز في هذه القارة، وفي إطار المؤسسات الديمقراطية نظاماً من الحرية الشخصية والعدالة الاجتماعية مبنياً على احترام حقوق الإنسان الأساسية.

وإذ تقر بأن حقوق الإنسان الأساسية لا تستمد من كونه مواطناً في دولة ما، بل تستند إلى الصفات المميزة للشخصية البشرية وتبرر بالتالي حماية دولية لها في شكل اتفاقية تدعم أو تكمل الحماية التي توفرها القوانين الداخلية للدولة الأمريكية.

وإذ تعتبر أن هذه المبادئ قد أقرها ميثاق منظمة الدول الأمريكية والإعلام الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان، وأنه قد أعيد تأكيدها وتفتيحها في وثائق دولية أخرى على المستويين العالمي والإقليمي.

وإذ تكرر وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، أن مثال الإنسان الحر الأمن من الخوف والفاقة لا يمكن أن يتحقق إلا بتهيئة الظروف التي تسمح لكل إنسان بأن يتمتع بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك بحقوقه المدنية والسياسية.

وإذ تأخذ بعين الاعتبار أن المؤتمر الأمريكي الخاص الثالث (المنعقد في بوينس آيرس عام ١٩٦٧) قد وافق على تضمين ميثاق المنظمة نفسه معايير أوسع فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وقرر أن اتفاقية أمريكية حول اتفاقية الإنسان ينبغي أن تحدد بنية واختصاص وإجراءات الهيئات المسؤولة عن هذه المسائل.

قد اتفقت على ما يلي:

### الباب الأول

واجبات الدولة والحقوق المحمية

### الفصل الأول

الواجبات العامة

### مادة ١

واجب احترام الحقوق

١- تتعهد الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بأن تحترم الحقوق والحريات المعترف بها في هذه الاتفاقية وبأن تضمن لكل الأشخاص الخاضعين لولايتها القانونية الممارسة الحرة والكاملة

لتلك الحقوق والحريات دون أى تمييز بسبب العرق، أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الآراء السياسية أو غير السياسية أو الأصل القومي أو الاجتماعى، أو الوضع الاقتصادى، أو المولد أو أى وضع اجتماعى آخر.

٢- إن كلمة «إنسان» أو «شخص» فى هذه تعنى كل كائن بشرى.

#### مادة ٢

#### الآثار القانونية المحلية

حيثما تكون ممارسة أى من الحقوق أو الحريات المشار إليها فى المادة (١) غير مكفولة بعد بنصوص تشريعية أو غير تشريعية، تتعهد الدول الأطراف بأن تتخذ وفقاً لأصولها الدستورية وأحكام هذه الاتفاقية، كل الإجراءات التشريعية أو غير التشريعية التى قد تكون ضرورية لإنفاذ تلك الحقوق والحريات.

#### الفصل الثانى

#### الحقوق المدنية والسياسية

#### مادة ٣

#### الحق فى الشخصية القانونية

لكل إنسان الحق فى أن يعترف بشخصيته القانونية.

#### مادة ٤

#### الحق فى الحياة

١- لكل إنسان الحق فى أن تكون حياته محترمة، هذا الحق يحميه القانون، وبشكل عام، منذ لحظة الحمل، ولا يجوز أن يحرم أحد من حياته بصورة تعسفية.

٢- لا يجوز فى البلدان التى لم تلغ عقوبة الإعدام أن توقع هذه العقوبة إلا على أشد الجرائم خطورة وبموجب حكم نهائى صادر عن محكمة مختصة ووفقاً لقانون ينص على تلك العقوبة ويكون نافذاً قبل ارتكاب الجريمة. وكذلك لا يجوز تطبيق عقوبة الإعدام على الجرائم التى لا يعاقب عليها بها حالياً.

٣- لا يجوز إعادة عقوبة الإعدام فى الدول التى ألغتها.

٤- لا يجوز فى أى حال من الأحوال أن يحكم بالإعدام فى الجرائم السياسية أو الجرائم العادية الملحق بها.

٥- لا يجوز أن يحكم بالإعدام على الأشخاص الذين كانوا وقت ارتكاب الجريمة دون الثمانية عشر عاماً أو فوق السبعين عاماً، وكذلك لا يجوز تطبيق هذه العقوبة على النساء الحوامل.



٦- لكل شخص محكوم عليه بالإعدام حق طلب العفو العام أو الخاص أو إبدال العقوبة ويمكن تلبية كل هذه الطلبات فى جميع الحالات. ولا يجوز تنفيذ حكم الإعدام ما دام هذا الطلب قيد الدرس من قبل السلطة المختصة.

#### مادة ٥

#### تحريم التعذيب

- ١- لكل إنسان الحق فى أن تكون سلامته الجسدية والعقلية والمعنوية محترمة.
- ٢- لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب أو لعقوبة أو معاملة قاسية أو غير إنسانية أو مذلة. ويعامل كل الذين قيدت حريتهم بالاحترام الواجب للكرامة المتأصلة فى شخص الإنسان.
- ٣- العقوبة شخصية ولا يجوز أن تصيب إلا المذنب.
- ٤- يعزل المتهمون عن المدانين إلا فى ظروف استثنائية ويعاملون معاملة مختلفة تتفق مع كونهم أشخاصا غير مدانين .
- ٥- يعزل القاصرون خلال خضوعهم لإجراءات جزائية، عن البالغين، ويجلبون بأسرع ما يمكن أمام محاكم خاصة لى يعاملوا معاملة تتلاءم ووضعهم كقاصرين.
- ٦- إن الهدف الأساسى للعقوبات المقيدة للحرية هو إصلاح المساجين وإعادة تكييفهم الاجتماعى.

#### مادة ٦

#### تحريم الرق والعبودية

- ١- لا يجوز إخضاع أحد للعبودية أو الرق غير الإرادى، فهما محظوران بكل أشكالهما، وكذلك الاتجار بالرقائق والنساء.
- ٢- لا يجوز إكراه أحد على السخرة أو العمل الإلزامى، وفى البلدان التى تجيز المعاقبة على بعض الجرائم بالسجن مع الأشغال الشاقة، لا يجوز تفسير النص الحالى على نحو يجعله يمنع تنفيذ تلك العقوبة الصادرة عن محكمة مختصة. ومع ذلك لا يجوز للعمل الإلزامى أو الشغل الشاق أو يؤذى كرامة السجين أو قدراته الجسدية أو الفكرية.
- ٣- لأغراض هذه المادة، لا يشكل ما يلى عملاً إلزامياً أو شاقاً:
  - أ- أى عمل أو خدمة تفرض عادة على شخص مسجون تنفيذاً لحكم أو لقرار رسمى صادر عن سلطة قضائية مختصة. ويجب أن ينفذ ذلك العمل وتلك الخدمة تحت إشراف ورقابة السلطات العامة ، ولا يجوز أن يخضع الذين يؤدون ذلك العمل وتلك الخدمة لأى فرد أو شركة أو شخص معنوى.
  - ب- أية خدمة عسكرية، وفى البلدان التى تعترف بحق الاستكفاف الضميرى عن الخدمة العسكرية أية خدمة وطنية ينص عليها القانون كبديل لتلك الخدمة العسكرية.

- ج- أية خدمة تفرض في أوقات الخطر والكوارث التي تهدد وجود الجماعة أو رفاقتها.  
د- أى عمل أو خدمة تشكل جزءاً من الالتزامات المدنية العادية.

#### مادة ٧

##### حق الحرية الشخصية

- ١- لكل شخص حق في الحرية الشخصية وفي الأمان على شخصه.
- ٢- لا يجوز أن يحرم أحد من حريته الجسدية إلا لأسباب وفي الأحوال المحددة سلفاً في دساتير الدول الأطراف، أو في القوانين الصادرة طبقاً لهذه الدساتير.
- ٣- لا يجوز حبس أحد أو إلقاء القبض عليه تعسفاً.
- ٤- يجب إبلاغ أى شخص يتم توقيفه بأسباب ذلك التوقيف ويجب إخطاره فوراً بالتهمة أو التهم الموجهة إليه.
- ٥- يجلب الموقوف، دون إبطاء، أمام القاضى أو أى موظف يخوله القانون أن يمارس سلطة قضائية، ويجب أن يحاكم خلال مدة معقولة أو يفرج عنه دون الإخلال باستمرار الدعوى. ويمكن أن يكون الإفراج عنه مشروطاً بضمانات تكفل حضوره المحاكمة.
- ٦- لكل شخص حرم من حريته حق الرجوع إلى محكمة مختصة تفصل، دون إبطاء، في قانونية توقيفه أو احتجازه، وتأمراً بالإفراج عنه إذا كان توقيفه أو احتجازه غير قانوني. وفي الدول الأطراف التي تجيز قوانينها لكل من يعتقد أنه مهدد بالحرمان من حريته أن يرجع إلى محكمة مختصة لكى تفصل فى قانونية ذلك التهديد، لا يجوز أن يقيد هذا التدبير أو يلغى. وللفریق ذى المصلحة أو من ينوب عنه حق الإستفادة من هذه التدابير.
- ٧- لا يجوز توقيف أحد بسبب دين. لكن هذا المبدأ لا يحد من الأوامر التي تصدرها سلطة قضائية مختصة بسبب عدم القيام بواجب الإعالة.

#### مادة ٨

##### الحق في محاكمة عادلة

- ١- لكل شخص الحق في محاكمة تتوفر فيها الضمانات الكافية وتجريها خلال وقت معقول محكمة مختصة مستقلة غير متحيزة كانت قد أسست سابقاً وفقاً للقانون، وذلك لإثبات أية تهمة ذات طليعة جزائية موجهة إليه أو للبت في حقوقه أو واجباته ذات الصلة المدنية أو المالية أو المتعلقة بالعمل أو أية صفة أخرى.
- ٢- لكل متهم بجريمة خطيرة الحق في أن يعتبر بريئاً طالما لم تثبت إدانته وفقاً للقانون. وخلال الإجراءات القانونية، لكل شخص - على قدم المساواة التامة مع الجميع- الحق في الحصول على الضمانات الدنيا التالية:

- أ- حق المتهم فى الاستعانة بمترجم دون مقابل إذا كان لا يفهم أو يتكلم لغة المحكمة.
- ب- إخطار المتهم مسبقاً وبالتفصيل بالتهمة الموجهة إليه .
- ج- إخطار المتهم فى الحصول على الوقت الكافى والوسائل المناسبة لإعداد دفاعه .
- د- حق المتهم فى الدفاع عن نفسه شخصياً أو بواسطة محام يختاره بنفسه، وحقه فى الاتصال بمحاميه بحرية وسراً .
- هـ- حقه، غير القابل للتحويل، فى الاستعانة بمحام توفره له الدولة، مقابل أجر أو بدون أجر حسبما ينص عليه القانون المحلى، إذا لم يدافع المتهم عن نفسه شخصياً أو لم يستخدم محاميه الخاص ضمن المهلة التى يحددها القانون .
- و- حق الدفاع فى استجواب الشهود الموجودين فى المحكمة وفى استحضار- بصفة شهود- الخبراء وسواهم ممن قد يلقون ضوءاً على الوقائع .
- ز- حق المتهم فى ألا يجبر على أن يكون شاهداً ضد نفسه أو أن يعترف بالذنب .
- ح- حقه فى استئناف الحكم أمام محكمة أعلى درجة .
- ٣- يعتبر اعتراف المتهم بالذنب سليماً ومعمولاً به شرط أن يكون قد تم دون أيماً إكراه من أى نوع .
- ٤- إذا برئ المتهم بحكم غير قابل للاستئناف فلا يجوز أن يخضع لمحاكمة جديدة للسبب عينه .
- ٥- تكون الإجراءات الجزائية علنية إلا فى حالات استثنائية تقتضيها حماية مصلحة العدالة .

#### مادة ٩

##### تحريم القوانين الرجعية

لا يجوز أن يبدان أحد بسبب أى عمل أو امتناع عن عمل لم يكن يشكل وقت ارتكابه جرمًا جزائياً بمقتضى القانون المعمول به . ولا يجوز فرض عقوبة أشد من تلك التى كانت سارية عند ارتكاب الجرم الجزائى، ويستفيد المذنب من أية عقوبة أخف قد يفرضها القانون على الجرم بعد ارتكابه .

#### مادة ١٠

##### الحق فى التعويض

لكل من حكم عليه بحكم نهائى مشوب بإساءة تطبيق أحكام العدالة، الحق فى التعويض طبقاً للقانون .

#### مادة ١١

##### حق الخصوصية

١- لكل إنسان الحق فى أن يحترم شرفه وتصابن كرامته .

- ٢- لا يجوز أن يتعرض أحد لتدخل اعتباطى أو تعسفى فى حياته الخاصة أو فى شؤون أسرته أو منزله أو مراسلاته، ولا أن يتعرض لاعتداءات غير مشروعة على شرفه أو سمعته.
- ٣- لكل إنسان الحق فى أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الاعتداءات.

#### مادة ١٢

##### حرية الضمير والدين

- ١- لكل إنسان الحق فى حرية الضمير والدين. وهذا الحق يشمل حرية المرء فى المحافظة على دينه أو معتقداته أو تغييرهما، وكذلك حرية المرء فى المجاهرة بدينه أو معتقداته ونشرهما سواء بمفرده أو مع الآخرين سرأً وعلانية.
- ٢- لا يجوز أن يتعرض أحد لقيود قد تعيق حريته فى المحافظة على دينه أو معتقداته أو تغييرهما.
- ٣- لا تخضع حرية إظهار الدين أو المعتقدات إلا للقيود التى يرسمها القانون والتى تكون ضرورية لحماية السلامة العامة أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق العامة أو حقوق الآخرين أو حرياتهم.
- ٤- للأباء أو الأوصياء حسبما يكون الحال، الحق فى أن يوفروا لأولادهم أو القاصرين الخاضعين لوصايتهم تربية دينية و أخلاقية وفقاً لقناعاتهم الخاصة.

#### مادة ١٣

##### حرية الفكر والتعبير

- ١- لكل إنسان الحق فى حرية الفكر والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته فى البحث عن مختلف أنواع المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، دونما اعتبار للحدود، سواء شفاهاً أو كتابة أو طباعة أو فى قالب فنى أو بأية وسيلة يختارها.
- ٢- لا يجوز أن تخضع ممارسة الحق المنصوص عليه فى الفقرة السابقة لرقابة مسبقة، بل يمكن أن تكون موضوعاً لفرض مسئولية لاحقة يحددها القانون صراحة وتكون ضرورية من أجل ضمان:
- أ- احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم.
- ب- حماية الأمن القومى أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق العامة.
- ٣- لا يجوز تقييد حق التعبير بأساليب أو وسائل غير مباشرة، كالتعسف فى استعمال الإشراف الحكومى أو غير الرسمى على ورق الصحف، أو تردد موجات الإرسال الإذاعية أو التليفزيونية، أو الآلات أو الأجهزة المستعملة فى نشر المعلومات، أو بأية وسيلة أخرى من شأنها أن تعرقل نقل الأفكار والآراء وتداولها وانتشارها.

٤- على الرغم من أحكام الفقرة ٢ السابقة، يمكن إخضاع وسائل التسلية العامة لرقابة مسبقة ينص عليها القانون، ولكن لغاية وحيدة هي تنظيم الحصول عليها من أجل الحماية الأخلاقية للأطفال والمراهقين.

٥- إن أية دعاية للحرب وأية دعوة إلى الكراهية القومية أو الدينية، واللذين يشكلان تحريضاً على العنف المخالف للقانون، أو أى عمل غير قانونى آخر ومشابهة ضد أى شخص أو مجموعة أشخاص، مهما كان سببه، بما فى ذلك سبب العرق أو اللون أو الدين أو اللغة أو الأصل القومى، تعتبر جرائم يعاقب عليها القانون.

#### مادة ١٤

##### حق الرد

١- لكل من تأذى من جراء أقوال أو أفكار غير دقيقة أو جارحة نشرتها على الجمهور وسيلة اتصال ينظمها القانون، حق الرد أو إجراء تصحيح مستخدماً وسيلة الاتصال ذاتها، بالشروط التى يحددها القانون.

٢- إن التصحيح أو الرد لا يلغى، فى أى حال من الأحوال، المسؤوليات القانونية الأخرى التى يمكن أن تكون قد ترتبت.

٣- من أجل حماية فعالة للشرف والسمعة، يكون لدى كل مطبوعة وصحيفة وشركة سينما وإذاعة وتلفزيون شخص مسؤول لا تحمية الحصانات أو الامتيازات الخاصة.

#### مادة ١٥

##### حق الاجتماع

حق الاجتماع السلمى، بدون سلاح، هو حق معترف به. ولا يجوز فرض قيود على ممارسة هذا الحق إلا تلك المفروضة طبقاً للقانون والتي تشكل تدابير ضرورية، فى مجتمع ديمقراطى، لمصلحة الأمن القومى أو السلامة العامة أو النظام العام، أو لحماية الصحة العامة أو الأخلاق العامة أو حقوق الآخرين أو حرياتهم.

#### مادة ١٦

##### حق التجمع

١- لكل شخص حق التجمع وتكوين جمعيات مع آخرين بحرية لغايات أيديولوجية أو دينية أو سياسية أو اقتصادية أو عمالية أو اجتماعية أو ثقافية أو رياضية أو سواها.

٢- لا تخضع ممارسة هذا الحق إلا لتلك القيود المفروضة قانوناً والتي تشكل تدابير ضرورية، فى مجتمع ديمقراطى، لمصلحة الأمن القومى أو السلامة العامة أو النظام العام، أو لحماية الصحة العامة أو الأخلاق العامة أو حقوق الآخرين وحرياتهم.

٢- لا تحول أحكام هذه المادة دون فرض قيود قانونية، بما فيها حتى الحرمان من ممارسة حق التجمع، على أفراد القوات المسلحة والشرطة.

#### مادة ١٧

#### حقوق الأسرة

١- الأسرة هي وحدة التجمع الطبيعية والأساسية في المجتمع، وتستحق حماية المجتمع والدولة.

٢- إن حق الرجال والنساء الذين بلغوا سن الزواج في أن يتزوجوا ويؤسسوا أسرة، هو حق معترف به إذا استوفوا الشروط التي تحددها القوانين المحلية طالما أن هذه الشروط لا تتعارض مع مبدأ عدم التمييز الذي تقره هذه الاتفاقية.

٣- لا ينعقد أى زواج إلا برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاً كاملاً لا إكراه فيه.

٤- تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة التي تضمن للزوجين مساواة في الحقوق وتوازناً ملائماً في المسؤوليات عند التزوج وخلال فترة الزواج وعند انحلاله إذا حصل. وفي حال انحلال الزواج، يحتاط لتوفير الحماية اللازمة للأولاد على أساس مصلحتهم المثلّى وحسب.

٥- يعترف القانون بحقوق متساوية لكل من الأولاد الشرعيين (الذين يولدون ضمن نطاق الزوجية) والأولاد غير الشرعيين (الذين يولدون خارج نطاق الزوجية).

#### مادة ١٨

#### الحق في اسم

لكل شخص الحق في اسم أول (يعطى له) فضلاً عن الكنية (اسم أسرة والديه أو أحدهما). وينظم القانون كيفية ضمان هذا الحق للجميع، باستعمال أسماء مستعارة عند الضرورة.

#### مادة ١٩

#### حقوق الطفل

لكل قاصر الحق في تدابير الرعاية، التي يتطلبها وضعه كقاصر، من قبل عائلته والمجتمع والدولة.

#### مادة ٢٠

#### حق الجنسية

١- لكل شخص الحق في جنسية ما.

٢- لكل شخص الحق فى جنسية الدولة التى ولد على اراضيها إن لم يكن له الحق فى أية جنسية أخرى.

٣- لا يجوز أن يحرم أحد بصورة تعسفية من جنسيته أو من حقه فى تغييرها.

#### مادة ٢١

##### حق الملكية

١- لكل إنسان الحق فى استعمال ملكه والتمتع به، ويمكن للقانون أن يخضع ذلك الاستعمال والتمتع لمصلحة المجتمع.

٢- لا يجوز تجريد أحد من ملكه إلا بعد دفع تعويض عادل له، ولأسباب تتعلق بالمنفعة العامة أو المصلحة الاجتماعية، وفى الحالات والأشكال التى يحددها القانون.

٣- يحظر القانون الربا وأى شكل آخر من أشكال استغلال الإنسان للإنسان.

#### مادة ٢٢

##### حرية التنقل والإقامة

١- لكل شخص متواجد بصورة شرعية فى أراضى دولة طرف، حق التنقل والإقامة فيها مع مراعاة أحكام القانون.

٢- لكل شخص حق مغادرة البلد المتواجد فيه بحرية، بما فى ذلك مغادرة وطنه.

٣- لا يجوز تقييد ممارسة الحقوق المذكورة أعلاه إلا بموجب قانون وبالقدر الذى لا بد منه فى مجتمع ديمقراطى من أجل منع الجريمة أو حماية الأمن القومى أو السلامة العامة أو النظام العام أو الأخلاق العامة أو الصحة العامة أو حقوق الآخرين أو حرياتهم.

٤- يمكن أيضاً تقييد ممارسة الحقوق المذكورة فى الفقرة (١) بموجب القانون فى مناطق محددة ولأسباب تتعلق بالمصلحة العامة.

٥- لا يمكن طرد أحد من أراضى الدولة التى هو أحد مواطنيها ولا حرمانه من حق دخولها.

٦- لا يمكن طرد أجنبى متواجد بصورة شرعية على أراضى دولة طرف فى هذه الاتفاقية بموجب قرار صادر وفقاً للقانون.

٧- لكل شخص الحق فى أن يطلب ويمنح ملجأ فى قطر أجنبى، وفقاً لتشريعات الدولة والاتفاقيات الدولية، إذا كان ملاحقاً بجرائم سياسية أو جرائم عادية ملحقه بها.

٨- لا يجوز فى أى حال من الأحوال ترحيل شخص أجنبى أو إعادته إلى بلد ما سواء كان بلده الأصلى أم لا، إذا كان حقه فى الحياة أو الحرية الشخصية معرضاً لخطر الانتهاك فى ذلك البلد بسبب عرقه أو جنسيته أو دينه أو وضعه الاجتماعى أو آرائه السياسية.

٩- يمنع طرد الأجانب جماعياً.

## مادة ٢٣

### حق المشاركة فى الحكم

- ١- يتمتع كل مواطن بالحقوق والفرص الآتية:
  - أ- أن يشارك فى إدارة الشؤون العامة إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون بحرية.
  - ب- أن ينتخب وينتخب فى انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السرى، وتضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.
  - ج- أن تتاح له، على قدم المساواة مع الجميع، فرصة تقلد الوظائف العامة فى بلده.
- ٢- يمكن للقانون أن ينظم ممارسة الحقوق والفرص المذكورة فى الفقرة السابقة، فقط على أساس السن والجنسية والمسكن واللغة والثقافة والأهلية المدنية والعقلية وقناعة القاضى المختص فى دعوى جزائية.

## مادة ٢٤

### حق الحماية المتساوية

الناس جميعاً سواء أمام القانون، ومن ثم فلهم جميعاً الحق فى الحماية المتساوية أمام القانون دون تمييز.

## مادة ٢٥

### حق الحماية القضائية

- ١- لكل إنسان الحق فى لجوء بسيط وسريع -أو أى لجوء فعال آخر- إلى محكمة مختصة لحماية نفسه من الأعمال التى تنتهك حقوقه الأساسية المعترف بها فى دستور دولته أو قوانينها أو فى هذه الاتفاقية حتى لو ارتكب ذلك الانتهاك أشخاص يعملون أثناء تأديتهم واجباتهم الرسمية.
- ٢- تتعهد الدول الأطراف بما يلى:
  - أ- أن تضمن أن كل من يطالب بتلك الحماية ستفصل فى حقه هذا السلطة المختصة التى يحددها النظام القانونى للدولة.
  - ب- أن تنمى إمكانيات الحماية القضائية.
  - ج- أن تضمن أن السلطات المختصة سوف تنفذ تدابير الحماية المشار إليها عندما يتم منحها.

## الفصل الثالث

### الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

## مادة ٢٦

### التنمية التدريجية

تتعهد الدول الأطراف أن تتخذ، داخلياً ومن خلال التعاون الدولى كل الإجراءات اللازمة، ولا سيما الاقتصادية والتقنية منها، بقصد التوصل عن طريق التشريع أو غيره من



الوسائل الملائمة إلى التحقيق الكامل للحقوق المتضمنة فى المعايير الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعلمية والثقافية المبينة فى ميثاق منظمة الدول الأمريكية المعدل بروتوكول بوينس إيرس.

## الفصل الرابع

### تعليق الضمانات.. التفسير والتطبيق

#### مادة ٢٧

#### تعليق الضمانات

١- يمكن للدولة الطرف، فى أوقات الحرب أو الخطر العام أو سواهما من الحالات الطارئة التى تهدد إستقلال الدولة أو أمنها، أن تتخذ إجراءات تحد من التزاماتها بموجب الاتفاقية الحالية، ولكن فقط بالقدر وخلال المدة اللذين تقتضيهما ضرورات الوضع الطارئ، شريطة ألا تتعارض تلك الإجراءات مع التزاماتها الأخرى بمقتضى القانون الدولى وألا تتطوى على تمييز بسبب العرق، أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل الاجتماعى.

٢- إن الفقرة السابقة لا تجيز تعليق أى من المواد التالية: المادة ٢ (الحق فى الشخصية القانونية) المادة ٤ (الحق فى الحياة) المادة ٥ (تحريم التعذيب) المادة ٦ (تحريم الرق والعبودية)، المادة ٩ (تحريم القوانين الرجعية)، المادة ١٢ (حرية الضمير والدين) المادة ١٨ (الحق فى اسم)، المادة ١٩ (حقوق الطفل) المادة ٢٠ (حق الجنسية)، المادة ١٧ (حقوق الأسرة) والمادة ٢٣ (حق المشاركة فى الحكم)، كما لا تجيز تعليق الضمانات القضائية اللازمة لحماية تلك الحقوق.

٣- على كل دولة طرف تستفيد من حق التعليق أن تعلم فوراً سائر الدول الأطراف بواسطة الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية بالأحكام التى علقت تطبيقها، وأسباب ذلك التعليق، والتاريخ المحدد لانتهاؤه.

#### مادة ٢٨

#### البند الفيدرالى

إذا كانت إحدى الدول الأطراف دولة فيدرالية، تتولى الحكومة الوطنية لتلك الدولة تطبيق كل أحكام هذه الاتفاقية التى تدخل موضوعاتها فى صلاحياتها التشريعية والقضائية.

أما فيما يتعلق بالأحكام التى تدخل موضوعاتها فى صلاحية الوحدات المكونة للدولة الفيدرالية، فعلى الحكومة الوطنية أن تتخذ فوراً كل الإجراءات المناسبة، وفقاً لدستورها

وقوانينها، لتمكين السلطات المختصة في تلك الوحدات من تبنى النصوص الملائمة لتنفيذ هذه الاتفاقية.

عندما تتفق دولتان أو أكثر من الدول الأطراف على تكوين اتحاد فيدرالى أو سواه من أنواع الاتحاد، عليهما أن تحرصا على أن تشمل الاتفاقية الفيدرالية أو سواها على الأحكام الضرورية لديمومة وإنفاذ معايير الاتفاقية الحالية في الدولة المكونة حديثاً.

#### مادة ٢٩

##### القيود المتعلقة بالتفسير

- لا يجوز تفسير أى نص من نصوص هذه الاتفاقية على أساس أنه:
- أ- يسمح لدولة طرف أو جماعة أو فرد بوقف التمتع وممارسة الحقوق والحريات المعترف بها في هذه الاتفاقية أو تقييدها إلى حد أكبر مما هو منصوص عليه فيها.
  - ب- يقيد التمتع وممارسة أى حق أو حرية معترف بهما بموجب قوانين أية دولة طرف أو بموجب أية اتفاقية أخرى تكون تلك الدولة طرفاً فيها.
  - ج- يستبعد الحقوق أو الضمانات الأخرى الملازمة للشخصية الإنسانية أو المستمدة من الديمقراطية التمثيلية بوصفها شكلاً من أشكال الحكم.
  - د- يلغى أو يقيد الآثار التى يمكن أن تنتج عن الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان وسواه من الوثائق الدولية ذات الطبيعة عينها.

#### مادة ٣٠

##### نطاق القيود

لا يجوز تطبيق القيود التى يمكن، بموجب هذه الاتفاقية، أن تفرض على التمتع وممارسة الحقوق والحريات المعترف بها فيها، إلا طبقاً لقوانين تسن لأسباب تتعلق بالمصلحة العامة وللغاية التى من أجلها فرضت تلك القيود.

#### مادة ٣١

الاعتراف بحقوق أخرى يمكن إدراج حقوق وحريات أخرى معترف بها بمقتضى الإجراءات التى تنص عليها المادتان ٧٦ و ٧٧ فى نظام الحماية الخاص بهذه الاتفاقية.

##### الفصل الخامس

##### المسؤوليات الشخصية

#### مادة ٣٢

##### العلاقة بين الحقوق والواجبات

- ١- على كل شخص مسؤوليات تجاه أسرته ومجتمعه والبشرية جمعاء.

٢- إن حقوق كل شخص فى مجتمع ديمقراطى هى مقيدة بحقوق الآخرين، وبالأمن الجماعى، وبالمطالبات العادلة للخير العام.

#### الباب الثانى

#### وسائل الحماية

#### الفصل السادس

#### الهيئات المختصة

#### مادة ٣٣

تكون الهيئتان التاليتان مختصتين للنظر فى القضايا المتعلقة بتنفيذ تمهيدات الدول الأطراف فى هذه الاتفاقية:

- أ - اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان، يشار إليهما فيما يلى باسم «اللجنة».
- ب - المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان، يشار إليها فيما يلى باسم «المحكمة».

#### الفصل السابع

#### اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان

#### القسم الأول

#### تكوينها

#### مادة ٣٤

تتكون اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان من سبعة أعضاء يتمتعون بصفات خلقية عالية ومشهود لهم بالكفاءة فى ميدان حقوق الإنسان.

#### مادة ٣٥

تمثل اللجنة جميع الدول الأعضاء فى منظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ٣٦

١- تنتخب الجمعية العامة للمنظمة أعضاء اللجنة بصفتهم الشخصية من قائمة بأسماء المرشحين تقترحها حكومات الدول الأعضاء.

٢- لكل حكومة من تلك الحكومات أن ترشح ثلاثة أشخاص كحد أقصى، يكونون من مواطنى الدول التى ترشحهم أو أية دول أخرى أعضاء فى منظمة الدول الأمريكية. وعندما تقترح لائحة من ثلاثة مرشحين، فإن أحد هؤلاء على الأقل يجب أن يكون مواطناً من دولة غير تلك التى اقترحت اللائحة.

#### مادة ٣٧

- ١- ينتخب أعضاء اللجنة لمدة أربع سنوات، ويمكن إعادة انتخابهم مرة واحدة فقط. إلا أن ولاية ثلاثة من الأعضاء المختارين في الانتخاب الأول تنتهي بانقضاء عامين. وتحدد الجمعية العامة أسماء أولئك الأعضاء الثلاثة بالقرعة فور الانتهاء من ذلك الانتخاب.
- ٢- لا يجوز أن يكون مواطنان من الدولة نفسها عضوين في اللجنة.

#### مادة ٣٨

تملأ المقاعد الشاغرة التي قد تحدث في اللجنة لأسباب غير انتهاء الولاية العادية من قبل المجلس وفقاً لأحكام النظام الأساسي للجنة.

#### مادة ٣٩

تعد اللجنة نظامها الأساسي، ثم يعرض على الجمعية العامة للموافقة عليه. وكذلك تضع اللجنة لائحتها الداخلية الخاصة بها.

#### مادة ٤٠

تؤمن خدمات السكرتارية للجنة الوحدة المتخصصة المناسبة في الأمانة العامة للمنظمة. وتزويد تلك الوحدة بالموارد اللازمة لإنجاز المهام التي تكفلها بها اللجنة.

#### القسم الثاني

#### الوظائف

#### مادة ٤١

إن الوظيفة الأساسية للجنة هي تعزيز احترام حقوق الإنسان والدفاع عنها. ولممارسة هذا التفويض تكون لها الوظائف والصلاحيات التالية:

- أ- أن تنمى الوعي بحقوق الإنسان لدى شعوب القارة الأمريكية.
- ب- أن تتقدم من حكومات الدول الأعضاء بتوصيات، كلما رأت ذلك مناسباً، لاتخاذ إجراءات تدريجية لمصلحة حقوق الإنسان ضمن إطار القوانين الداخلية والمبادئ الدستورية لتلك الدول، ولاتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز التقيد بتلك الحقوق.
- ج- أن تعد الدراسات والتقارير التي تراها مناسبة لأداء مهمتها.
- د- أن تطلب إلى حكومات الدول الأعضاء تزويدها بمعلومات عن الإجراءات التي اتخذتها في مسائل حقوق الإنسان.
- هـ- أن تجيب، من خلال الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية، على الاستيضاحات التي تتقدم بها الدول الأعضاء حول مسائل تتعلق بحقوق الإنسان، وأن تزود تلك الدول -في حدود إمكاناتها- بالخدمات الاستشارية التي تطلبها.

و-أن تتخذ العمل المناسب في شأن العرائض وسواها من التبليغات بحسب صلاحياتها، وفقاً لأحكام المادة ٤١ إلى ٥١ من الاتفاقية الحالية.

ز- أن ترفع تقريراً سنوياً إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ٤٢

تحيل الدول الأطراف إلى اللجنة نسخة عن كل التقارير والدراسات التي ترفعها سنوياً إلى اللجان التنفيذية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الأمريكي للتربية والعلوم والثقافة، كل في مجال اختصاصه، لكي تتمكن اللجنة من السهر على تعزيز الحقوق المتضمنة في المعايير الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعلمية والثقافية المبينة في ميثاق منظمة الدول الأمريكية المعدل ببروتوكول بونيس إيرس.

#### مادة ٤٣

تتعهد الدول الأطراف أن تزود اللجنة بالمعلومات التي قد تطلبها منها حول كيفية ضمان قوانينها المحلية التطبيق الفعال لأي نص من نصوص هذه الاتفاقية.

#### القسم الثالث

#### الاختصاص

#### مادة ٤٤

يحق لأي شخص أو جماعة أو أية هيئة غير حكومية معترف بها قانوناً في دولة أو أكثر من الدول الأعضاء في المنظمة، أن ترفع إلى اللجنة عرائض تتضمن شجياً أو شكواً ضد أي خرق لهذه الاتفاقية من قبل دولة طرف.

#### مادة ٤٥

١- يمكن لأية دولة طرف، عندما تودع وثيقة تصديقها أو انضمامها إلى هذه الاتفاقية، أو في أي وقت لاحق أن تعلن أنها تعترف باختصاص اللجنة في أن تتلقى وتتلقى التبليغات التي تدعى فيها دولة طرف أن دولة أخرى قد ارتكبت انتهاكات لأحد حقوق الإنسان المنصوص عليها في هذه الاتفاقية .

٢- إن التبليغات المقدمة عملاً بهذه المادة لا تقبل ولا تدرس إلا إذا قدمتها دولة طرف كانت قد أعلنت أنها تعترف باختصاص اللجنة المذكور أعلاه . ولا تقبل اللجنة أي تبليغ ضد أية دولة طرف لم تصدر ذلك الإعلان.

٣- يمكن أن يجعل الإعلان الخاص بالاعتراف باختصاص اللجنة ساري المفعول لمدة غير محددة من الزمن أو لمدة محددة أو في حالة محددة.

٤- تودع الإعلانات لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية التي تحيل نسخاً عنها إلى الدول الأعضاء في المنظمة.

#### مادة ٤٦

- ١- يخضع قبول اللجنة لعريضة أو تبليغ وفقاً للمادتين ٤٤ و ٤٥ للشروط التالية:
- أ- أن تكون طرق المراجعة التي يوفرها القانون المحلي قد اتبعت واستنفدت طبقاً لمبادئ القانون الدولي المعترف بها اعترافاً عاماً.
- ب- أن تكون العريضة قد قدمت خلال ستة أشهر من تاريخ إبلاغ القرار النهائي إلى الفريق الذي يدعى أن حقوقه قد انتهكت.
- ج- ألا يكون موضوع العريضة أو التبليغ عالقاً أمام هيئة إجرائية دولية أخرى للبت فيه.
- د- أن تحتوى العريضة المقدمه استناداً إلى المادة ٤٤ على اسم وجنسية ومهنة ومحل إقامة وتوقيع الشخص أو الأشخاص أو الممثل القانوني الذي قدم العريضة.
- ٢- لا تطبق أحكام الفقرتين ١ (أ) و ١ (ب) من هذه المادة في الحالات التالية:
- أ- إذا كان القانون الداخلي للدولة المعنية لا يوفر الطرق والإجراءات القانونية السليمة لحماية الحق أو الحقوق المدعى انتهاكهما.
- ب- إذا حرم الفريق الذي يدعى أن حقه قد انتهك من استعمال طرق المراجعة المحلية أو منع من استفادها.
- ج- إذا حصل تأخير لا مبرر له في إصدار حكم نهائي بنتيجة استعمال طرق المراجعة السالفة الذكر.

#### مادة ٤٧

- ترفض اللجنة قبول أية عريضة أو تبليغ مقدم استناداً إلى المادتين ٤٤ و ٤٥ في الحالات التالية:
- أ- إذا كان أى من الشروط المذكورة في المادة غير مستوفٍ.
- ب- إذا لم تذكر العريضة أو التبليغ وقائع يمكن أن تشكل انتهاكاً للحقوق التي تضمنها هذه الاتفاقية.
- ج- إذا كانت بيانات مقدم العريضة أو الدولة صاحبة العريضة تدل على أن العريضة أو التبليغ هو بكل وضوح بلا أساس من الصحة أو باطل.
- د- إذا كانت العريضة أو التبليغ هو جوهرياً نفس العريضة أو التبليغ الذي سبق أن درسته اللجنة أو منظمة دولية أخرى.

## القسم الرابع

### الإجراءات

#### مادة ٤٨

١- عندما تتلقى اللجنة عريضة أو تبليغاً يدعى أن ثمة انتهاكاً لأى من الحقوق التى تصونها هذه الاتفاقية، فإنها تتبع الإجراءات التالية:

أ- إذا اعتبرت اللجنة العريضة أو التبليغ مقبولاً، فإنها تطلب معلومات من حكومة الدولة التى ذكر أنها السلطة المسؤولة عن الانتهاكات المشكو منها، وتزود تلك الحكومة بنسخة عن الأقسام المهمة من العريضة أو التبليغ. وتقدم تلك المعلومات المطلوبة خلال مدة معقولة من الزمن تحددها اللجنة على ضوء ظروف كل قضية.

ب- بعد تلقي المعلومات، أو بعد انقضاء المهلة المحددة دون تلقي المعلومات، تتحقق اللجنة مما إذا كان أساس العريضة أو التبليغ لا يزال قائماً. فإذا وجدت أن الأساس لم يعد قائماً، تأمر اللجنة عندئذ بإقفال القضية.

ج- يمكن للجنة أن تعلن أن العريضة أو التبليغ هو مرفوض أو باطل على أساس معلومات أو أدلة تلقتها فيما بعد.

د- إذا لم تكن القضية قد أقيمت بعد، تتقصى اللجنة بمعرفة الفرقاء-القضية المبينة فى العريضة أو التبليغ لتتحقق من صحة الواقعة، ويمكن للجنة أن تجرى تحقيقاً، إذا رأت ذلك ضرورياً ومستصوباً ومن أجل إجراء التحقيق تطلب اللجنة كل التسهيلات الضرورية فتوفرها لها الدول المعنية.

هـ- يمكن للجنة أن تطلب إلى الدولة المعنية أن تزودها بأية معلومات ذات صلة بالموضوع ويمكنها - إذا طلب إليها ذلك، أن تستمع إلى أقوال يدلى بها الفرقاء المعنيون أو أن تتلقى بيانات خطية منهم.

و- تضع اللجنة نفسها تحت تصرف الفرقاء المعنيين بهدف التوصل إلى تسوية ودية للقضية على أساس احترام حقوق الإنسان المعترف بها فى هذه الاتفاقية.

٢- ولكن، فى الحالات الخطيرة والملحة، يكفى تقديم عريضة أو تبليغ مستوف لكل شروط القبول الشكلية لى تجرى اللجنة تحقيقاً بموافقة مسبقة من الدولة التى ادعى حصول انتهاك على أراضيها وإلى الدول الأطراف فى هذه الاتفاقية ثم ترسل نسخة عنه.

#### مادة ٤٩

إذا تم التوصل إلى تسوية ودية وفقاً للفقرة ١ (و) من المادة ٤٨ تعد اللجنة تقريراً وتحيل نسخاً عنه إلى مقدم العريضة إلى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية لنشره. ويحتوى التقرير على بيان

مقتضب للوقائع والحل الذي تم التوصل إليه . ويزود أى فريق فى القضية بأكبر قدر ممكن من المعلومات إذا طلب ذلك .

#### مادة ٥٠

- ١- إذا لم يتم التوصل إلى تسوية، تعد اللجنة، ضمن المهلة المحددة فى نظامها الأساسى، تقريراً تبين فيه الواقعة وتعرض استنتاجاتها . وإذا كان التقرير، كلياً أو جزئياً، لا يمثل إجماع أعضاء اللجنة، يمكن لأى عضو أن يضم إلى التقرير رأياً منفصلاً . وتضاف أيضاً إلى التقرير أقوال الفرقاء وبياناتهم الخطية طبقاً للفقرة ١ (هـ) من المادة ٤٨ .
- ٢- يرسل التقرير إلى الدول المعنية، ولكن لا يحق لها نشره .
- ٣- عند إرسال التقرير، يمكن للجنة أن تقدم الاقتراحات والتوصيات التى تراها مناسبة .

#### مادة ٥١

- ١- إذا لم تسو القضية أو لم ترفعها اللجنة أو الدولة المعنية إلى المحكمة أو لم يقبل اختصاص هذه الأخيرة خلال ثلاثة أشهر من تاريخ إرسال تقرير اللجنة إلى الدول المعنية يمكن للجنة عندئذ وبالأغلبية المطلقة لأصوات أعضائها أن تدلى برأيها واستنتاجاتها بشأن المسألة المطروحة عليها للنظر فيها .
- ٢- تقدم اللجنة، كلما كان ذلك ملائماً، اقتراحات ذات صلة بالموضوع، وتحدد مهلة ينبغى على الدولة أن تتخذ خلالها الإجراءات المفروض عليها اتخاذها لمعالجة الوضع الذى تم النظر فيه وتقصيه .
- ٣- بعد انقضاء تلك المهلة المحددة، تقرر اللجنة بالأغلبية المطلقة لأصوات أعضائها ما إذا كانت الدولة قد اتخذت الإجراءات الملائمة وما إذا كان يجب أن تنشر تقريرها .

### الفصل الثامن

#### المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان

##### القسم الأول

##### تكوينها

#### مادة ٥٢

- ١- تتكون المحكمة من سبعة قضاة، من مواطنى الدول الأعضاء فى المنظمة، ينتخبون بصفتهم الفردية من بين فقهاء يتمتعون بأعلى الصفات الخلقية ومشهود لهم بالكفاءة فى ميدان حقوق الإنسان، ويملكون المواصفات المطلوبة لممارسة أعلى الوظائف القضائية بحسب قانون دولة جنسيتهم أو الدولة التى ترشحهم .
- ٢- لا يجوز أن يكون أى قاضيين مواطنين من الدولة ذاتها .



#### مادة ٥٣

- ١- ينتخب قضاة المحكمة بالاقتراع السرى بالأغلبية المطلقة لأصوات الدول الأطراف فى هذه الاتفاقية، فى الجمعية العامة للمنظمة، من جدول بالمرشحين تقترحه تلك الدول.
- ٢- لكل دولة طرف أن تقترح ثلاثة مرشحين كحد أقصى، من مواطنى الدولة المقترحة أو أية دولة أخرى عضو فى منظمة الدول الأمريكية. وعندما تقترح لائحة من ثلاثة مرشحين، فإن أحد هؤلاء على الأقل يجب أن يكون مواطناً من دولة غير تلك التى اقترحت اللائحة.

#### مادة ٥٤

- ١- ينتخب قضاة المحكمة لمدة ست سنوات، ويمكن إعادة انتخابهم مرة واحدة فقط. غير أن ولاية ثلاثة من القضاة المختارين فى الانتخاب الأول تنتهى بانقضاء ثلاث سنوات. وتحدد أسماء أولئك القضاة الثلاثة بالقرعة فى الجمعية العامة فور الانتهاء من ذلك الانتخاب.
- ٢- إن القاضى الذى ينتخب للحلول محل قاض لم تنته ولايته، يكمل ولاية هذا الأخير.
- ٣- يستمر القضاة فى مناصبهم حتى انتهاء ولايتهم. ولكنهم يستمرون فى مهماتهم بالنسبة إلى القضايا التى كانوا قد باشروا النظر فيها ولا تزال عالقة. وفى هذا الخصوص لا يجوز استبدالهم بالقضاة المنتخبين حديثاً.

#### مادة ٥٥

- ١- إذا كان أحد القضاة مواطناً من أى من الدول الفرقاء فى قضية مرفوعة إلى المحكمة، فإنه يحتفظ بحقه فى النظر فى تلك القضية.
- ٢- إذا كان أحد القضاة المكلفين النظر فى قضية ما مواطناً من إحدى الدول الفرقاء فى القضية، يمكن لأية دولة أخرى فريق فى القضية أن تعين شخصاً تختاره بنفسها لينضم إلى المحكمة بصفة قاض خاص.
- ٣- إذا لم يكن بين القضاة المكلفين النظر فى قضية ما مواطن من أى من الدول الفرقاء فى القضية، يمكن لكل من تلك الدول أن تعين قاضياً خاصاً.
- ٤- على القاضى الخاص أن يملك المواصفات المذكورة فى المادة ٥٢ .
- ٥- إذا كان لعدة دول أطراف فى هذه الاتفاقية مصلحة واحدة فى قضية ما، فإن هذه الدول تعتبر عندئذ فريقاً واحداً فيما يخص الأحكام الآتية الذكر. وعند الشك يكون القرار للمحكمة.

#### مادة ٥٦

يتألف النصاب من أجل القيام بأعمال المحكمة من خمسة قضاة.

#### مادة ٥٧

تمثل اللجنة أمام المحكمة في كل القضايا.

#### مادة ٥٨

١- يكون مقر المحكمة في المكان الذي تحدده الدول الأطراف في هذه الاتفاقية في الجمعية العامة للمنظمة. غير أنه يمكن للمحكمة أن تلتئم في أراضى أية دولة عضو في منظمة الدول الأمريكية عندما ترى أغلبية المحكمة ذلك مرغوباً فيه وبموافقة مسبقة من الدول المعنية. ويمكن للدول الأطراف في الاتفاقية أن تغير مقر المحكمة في الجمعية العامة بأغلبية الثلثين.

٢- تعين المحكمة أميناً لها.

٣- يكون مكتب الأمين حيث يكون مقر المحكمة. ويحضر الأمين الاجتماعات التي قد تعقدها المحكمة خارج مقرها.

#### مادة ٥٩

تنشئ المحكمة أمانتها العامة التي تعمل تحت إدارة أمين المحكمة وفقاً للمعايير الإدارية للأمانة العامة للمنظمة في كل المسائل التي لا تتعارض مع استقلال المحكمة. ويعين الأمين العام للمنظمة موظفي أمانة المحكمة بالتشاور مع أمين المحكمة.

#### مادة ٦٠

تصوغ المحكمة نظامها الأساسي وتعرضه على الجمعية العامة للموافقة عليه. وتضع المحكمة أيضاً لائحته الداخلية الخاصة بها.

### القسم الثاني

#### الاختصاص والوظائف

#### مادة ٦١

١- للدول الأطراف واللجنة فقط الحق في رفع قضية أمام المحكمة.

٢- من الضروري لكي تنظر المحكمة في قضية ما أن تكون الإجراءات المبينة في المواد من ٤٨ إلى ٥٠ قد استنفدت.

#### مادة ٦٢

١- يمكن لأية دولة طرف، عندما تودع وثيقة تصديقها أو انضمامها إلى هذه الاتفاقية، أو في أي وقت لاحق، أن تعلن أنها تعترف باختصاص المحكمة الملزم، في ذات نفسه، دونما حاجة إلى اتفاق خاص، في كل المسائل المتعلقة بتفسير هذه الاتفاقية أو تطبيقها.

٢- يمكن إصدار ذلك الإعلان دون قيد أو شرط، أو بشرط المقابلة بالمثل، أو لمدة محددة، أو لقضايا محددة. ويقدم الإعلان إلى الأمين العام للمنظمة الذي يحيل نسخاً عنه إلى سائر الدول الأعضاء في المنظمة وإلى أمين المحكمة.

٣- يشمل اختصاص المحكمة كل القضايا المتعلقة بتفسير وتطبيق أحكام هذه الاتفاقية المرفوعة إليها، بشرط أن تعترف الدول الفرقاء في القضية - أو تكون قد سبق لها أن اعترفت- بهذا الاختصاص، سواء بواسطة إعلان خاص طبقاً للفقرات السابقة أو عن طريق اتفاق خاص.

#### مادة ٦٣

١- إذا وجدت المحكمة أن ثمة انتهاكاً لحق أو حرية تصونهما هذه الاتفاقية، تحكم المحكمة أنه يجب أن تضمن للفريق المتضرر التمتع بحقه أو حريته المنتهكه. وتحكم أيضاً، إذا كان ذلك مناسباً، أنه يجب إصلاح الإجراء أو الوضع الذي شكل انتهاكاً لذلك الحق أو تلك الحرية وأن تعويضاً عادلاً يجب أن يدفع للفريق المتضرر.

٢- في الحالات ذات الخطوات والإلحاح الشديدين، وحين يكون ضرورياً تجنب إصابة الأشخاص بضرر لا يمكن إصلاحه، تتخذ المحكمة التدابير المؤقتة التي تراها ملائمة في القضايا التي هي قيد النظر. أما فيما يخص القضايا التي لم ترفع إلى المحكمة بعد، فيمكن للمحكمة أن تعمل بناء على طلب اللجنة.

#### مادة ٦٤

يمكن للدول الأعضاء في المنظمة استشارة المحكمة بشأن تفسير هذه الاتفاقية أو أية معاهدات أخرى تتعلق بحماية حقوق الإنسان في الدول الأمريكية. ويمكن أيضاً للهيئات المنصوص عليها في الفصل العاشر من ميثاق منظمة الدول الأمريكية المعدل ببروتوكول بوينس آيرس، ضمن نطاق اختصاصها، أن تطلب استشارة المحكمة.

يمكن للمحكمة، بناء على طلب دولة عضو في المنظمة أن تزود تلك الدولة بآراء حول مدى انسجام أى من قوانينها الداخلية مع الوثائق الدولية السالفة الذكر.

#### مادة ٦٥

ترفع المحكمة إلى كل دورة عادية للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية تقريراً عن أعمالها خلال العام المنصرم لتتظر فيه الجمعية العامة. ويتحدد بصورة خاصة القضايا التي لم تلتزم فيها دولة ما بحكم المحكمة، وتقدم أية توصيات مناسبة.

#### القسم الثالث

#### الإجراءات

#### مادة ٦٦

١- تبين الأسباب في كل حكم تصدره المحكمة.

٢- إذا كان الحكم لا يمثل كلياً أو جزئياً إجماع آراء القضاة، يحق لكل قاض أن يرفق رأيه المخالف أو المنفصل بالحكم.

#### مادة ٦٧

إن حكم المحكمة هو نهائى وغير قابل للاستئناف. وفى حال الخلاف على معنى الحكم أو نطاقه، تفسره المحكمة بناء على طلب أى من الفرقاء، شريطة أن يقدم الطلب خلال تسعين يوماً من تاريخ إبلاغ الحكم.

#### مادة ٦٨

١- تتعهد الدول الأطراف فى هذه الاتفاقية أن تمتثل لحكم المحكمة فى أية قضية تكون فيها تلك الدول فريقاً.

٢- يمكن تنفيذ ذلك الجزء من الحكم الذى ينص على دفع تعويضات أو عطل وضرر فى البلد المعنى وفقاً لقواعد الإجراءات الداخلية التى ترعى تنفيذ الأحكام الصادرة ضد الدولة.

#### مادة ٦٩

يبلغ فرقاء القضية بالحكم الصادر عن المحكمة وترسل نسخ عنه إلى الدول الأطراف فى هذه الاتفاقية.

### الفصل التاسع

#### أحكام مشتركة

#### مادة ٧٠

يتمتع قضاة المحكمة وأعضاء اللجنة، منذ لحظة انتخابهم وطوال مدة ولايتهم، بالحصانات المنوحة للممثلين الدبلوماسيين حسب القانون الدولى. وفوق ذلك، فهم يتمتعون خلال ممارستهم ووظائفهم الرسمية بالامتيازات الضرورية لأداء واجباتهم.

لا يجوز فى أى وقت من الأوقات تحميل قضاة المحكمة أو أعضاء اللجنة مسؤولية القرارات أو الآراء التى تصدر خلال ممارستهم ووظائفهم.

#### مادة ٧١

لا يتفق منصب قاضى المحكمة أو عضو اللجنة مع أى نشاط آخر قد يؤثر فى استقلالية أو تجرد القاضى أو العضو، وفقاً للتحديد الوارد فى النظام الأساسى لكل من المحكمة أو اللجنة.

#### مادة ٧٢

يتقاضى قضاة المحكمة وأعضاء اللجنة رواتب وبدلات سفر بالشكل والشروط المبينة فى

النظام الأساسي لكل من المحكمة واللجنة، مع أخذ أهمية واستقلالية مناصبهم بعين الاعتبار. تحدد تلك الرواتب والبدلات في ميزانية منظمة الدول الأمريكية التي تشتمل أيضاً على نفقات المحكمة وأمانتها. ولهذه الغاية تعد المحكمة ميزانيتها وترفعها إلى الجمعية العامة بواسطة الأمانة العامة للمنظمة. ولا يحق لهذه الأخيرة إدخال أية تعديلات على تلك الميزانية.

#### مادة ٧٣

يمكن للجمعية العامة، فقط بناء على طلب من اللجنة أو المحكمة، حسبما يكون الحال، أن تقرر عقوبات بحق أعضاء اللجنة أو قضاة المحكمة حينما يكون ثمة أساس يبرر مثل ذلك التدبير، كما هو مبين في النظام الأساسي لكل من اللجنة والمحكمة. ويحتاج مثل هذا القرار إلى أغلبية ثلثي أصوات الدول الأعضاء في المنظمة بالنسبة إلى أعضاء اللجنة، وإلى أغلبية ثلثي أصوات الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بالنسبة إلى قضاة المحكمة.

### القسم الثالث

#### أحكام عامة وانتقالية

#### الفصل العاشر

التوقيع والتصديق والتحفظات والتعديلات والبروتوكولات والإنهاء

#### مادة ٧٤

١- هذه الاتفاقية متاحة للتوقيع والتصديق أو الانضمام من قبل أية دولة عضو في منظمة الدول الأمريكية.

٢- يتم التصديق على هذه الاتفاقية أو الانضمام إليها عن طريق إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية. ويبدأ نفاذ الاتفاقية فور إيداع إحدى عشرة دولة لوثائق تصديقها أو انضمامها. ويبدأ نفاذ الاتفاقية بالنسبة إلى أية دولة تصدق عليها أو تنضم إليها بعد ذلك، بتاريخ إيداعها وثيقة تصديقها أو انضمامها.

يخطر الأمين العام كل الدول الأعضاء في المنظمة ببدء نفاذ الاتفاقية.

#### مادة ٧٥

تخضع هذه الاتفاقية فقط للتحفظات التي تتسجم مع أحكام اتفاقية فيينا بشأن قانون المعاهدات الموقعة في ٢٣ أيار / مايو ١٩٦٩ .

#### مادة ٧٦

١- يمكن لأية دولة طرف مباشرة، وللجنة أو المحكمة بواسطة الأمين العام، رفع اقتراحات لتعديل هذه الاتفاقية إلى الجمعية العامة لتتخذ بشأنها القرار الذي تراه مناسباً.

٢- يبدأ نفاذ التعديلات بالنسبة إلى الدول التي صدقت على هذه التعديلات، بتاريخ إيداع ثلثي الدول الأطراف في هذه الاتفاقية لوثائق تصديقها على التوالي. أما إلى سائر الدول الأطراف، فيبدأ نفاذ التعديلات بتاريخ إيداع وثائق تصديقها على التوالي.

#### مادة ٧٧

١- طبقاً للمادة ٣١، يمكن لأية دولة طرف ولجنة أن تقترحاً إلحاق بروتوكولات بهذه الاتفاقية تدرسها الدول الأطراف في الجمعية العامة بهدف تضمين نظام حمايتها حقوقاً وحزبات أخرى تدريجياً.

٢- يحدد كل بروتوكول طريقة نفاذه، ولا يطبق إلا فيما بين الدول الأطراف فيه.

#### مادة ٧٨

١- للدول الأطراف أن تعلن إنهاء ارتباطها بهذه الاتفاقية عند انقضاء فترة خمس سنوات تبدأ من تاريخ نفاذها، وبواسطة إخطار يقدم مسبقاً قبل سنة من انتهاء تلك الفترة يوجه إلى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية الذي يبلغ سائر الدول الأطراف بمضمونه.

٢- لا يحل إعلان إنهاء الارتباط الدولة الطرف التي أصدرته من الالتزامات التي تتضمنها هذه الاتفاقية فيما يتعلق بأى عمل قد يشكل خرقاً لتلك الالتزامات قامت به تلك الدولة قبل تاريخ العمل بإعلان إنهاء الارتباط.

### الفصل الحادى عشر

#### أحكام انتقالية

#### القسم الأول

#### اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان

#### مادة ٧٩

عند نفاذ هذه الاتفاقية، يطلب الأمين العام خطياً من كل دولة عضو في المنظمة أن تقدم، خلال تسعين يوماً، أسماء مرشحيها لعضوية اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان. ويعد الأمين العام قائمة بأسماء المرشحين المقترحين مرتبة ترتيبياً أبجدياً، ويحيل نسخاً عنها إلى الدول الأعضاء في المنظمة قبل ثلاثين يوماً على الأقل من موعد الدورة المقبلة للجمعية العامة.

#### مادة ٨٠

ينتخب أعضاء اللجنة بالاقتراع السرى في الجمعية العامة من قائمة المرشحين المذكورة في المادة ٧٩. ويعلن فوز المرشحين الذين ينالون أكبر عدد من الأصوات والأغلبية المطلقة من أصوات

ممثلى الدول الأعضاء. وفى حالة الاضطرار إلى إجراء عدة عمليات اقتراع لانتخاب جميع أعضاء اللجنة، يستبعد تباعاً المرشحون الذين ينالون أقل عدد من الأصوات، بالطريقة التى تحددها الجمعية العامة.

#### القسم الثانى

#### المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان

##### مادة ٨١

عند بدء نفاذ هذه الاتفاقية، يطلب الأمين العام خطياً من كل دولة طرف أن تقدم، خلال تسعين يوماً، أسماء مرشحيها لعضوية المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان. وبعد الأمين العام قائمة بأسماء المرشحين المقترحين مرتبة ترتيبياً أبجدياً، ويحيل نسخاً عنها إلى الدول الأطراف قبل ثلاثين يوماً على الأقل من موعد الدورة المقبلة للجمعية العامة.

##### مادة ٨٢

تنتخب الدول الأطراف فى هذه الاتفاقية قضاة المحكمة من ضمن قائمة المرشحين المذكورة فى المادة ٨١ بالاقتراع السرى فى الجمعية العامة. ويعلن فوز المرشحين الذين ينالون أكبر عدد من الأصوات والأغلبية المطلقة من أصوات ممثلى الدول الأطراف. وفى حال الاضطرار إلى إجراء عدة عمليات اقتراح لانتخاب جميع قضاة المحكمة، يستبعد تباعاً المرشحون الذين ينالون أقل عدد من الأصوات، بالطريقة التى تحددها الدول الأطراف.

#### بيانات وتحفظات

##### بيان التشيلى:

يوقع وفد التشيلى هذه الاتفاقية شرط أن تحظى فيما بعد بالمصادقة والإبرام البرلمانيين وفقاً للقواعد الدستورية بها فى التشيلى.

##### تصريح السلفادور:

يتشرف وفد السلفادور بأن يوقع الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان دون أية تحفظات فى الوقت الحاضر. غير أنه يود أن يسجل أنه حضر هذا المؤتمر المميز على أمل أن ينبثق عنه لجنة أمريكية ومحكمة أمريكية تتمتعان باختصاصات وسلطات كافية تمكنهما من تعزيز وحماية حقوق الإنسان على نحو فعال فى القارة الأمريكية. ونحن نعتبر أن هذا لم يتحقق تماماً نظراً إلى عدم إقرار الاختصاص الإلزامى لهاتين الهيئتين. بل، والأخطر من ذلك، إن هذا الاختصاص ترك مفتوحاً أمام الدول المقبولة فى قضايا محددة.

## تحفظ أوروغواى:

تنص المادة ٨٠ الفقرة ٢ من دستور الأوروغواى على أنه تعلق جنسية من يتهم طبقاً للقانون فى محاكمة جزائية قد تؤدى إلى الحكم عليه بالسجن. ولما كان تقييد ممارسة الحقوق المعترف بها فى المادة ٢٣ من هذه الاتفاقية لم يلحظ بين الظروف التى تنص عليها فى هذا الخصوص الفقرة ٢ من المادة ٢٣، فإن وفد الأوروغواى يعبر عن تحفظه بالنسبة إلى هذه المسألة.

إن المندوبين المطلقى الصلاحية الموقعين أدناه، الذين وجدت سلطاتهم الكاملة صحيحة على أتم وجه، يشهدون على صحة ما ورد فى هذه الاتفاقية، ويوقعون عليها، وهى سوف تدعى «ميثاق سان خوسيه، كوستاريكا» (مدينة سان خوسيه، كوستاريكا، فى الثانى والعشرين من تشرين الثانى/ نوفمبر سنة ألف وتسعمائة وتسعة وستين).



## ٢٥- البروتوكول الإضافى للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان فى مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

بروتوكول «سان سلفادور»

منظمة الدول الأمريكية

سلسلة المعاهدات رقم ٦٩ (١٩٨٨)

دخل حيز التنفيذ فى ١٦ نوفمبر ١٩٩٩

### تمهيد

إن الدول أطراف الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان «ميثاق سان جوزيه - كوستاريكا»،  
إذ تؤكد مجدداً على نيتها فى تقوية نظام للحرية الشخصية والعدالة الاجتماعية القائمة على  
احترام حقوق الإنسان الأساسية فى هذا الجزء من الكرة الأرضية - من خلال إطار المؤسسات  
الديمقراطية ،

واعترافاً منها بأن حقوق الإنسان الأساسية لا تنشأ من كونه مواطناً لدولة معينة ولكنها تقوم  
على صفاته البشرية ، السبب الذى من أجله تستحق هذه الحقوق الحماية الدولية فى شكل  
اتفاقية تؤكد على أو تقوم بالحماية التى تنص عليها القوانين المحلية للدول الأمريكية ،

وإذ تأخذ فى الاعتبار العلاقة الوثيقة بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوق  
المدنية والسياسية فى أن الفئات المختلفة للحقوق تشكل وحدة متكاملة لا تتجزأ تقوم على  
الاعتراف بكرامة الكائن البشرى ، السبب الذى من أجله يتطلب كلاهما الحماية والتشجيع  
الدائمين إذا تم إدراكهما بشكل كامل ، وانتهاك بعض الحقوق من أجل تحقيق أخرى لا يمكن أن  
يكون له ما يبرره أبداً ،

وإذ تقر بالفوائد التى تتبع من تشجيع وتنمية التعاون بين الدول والهيئات الدولية ،

وإذ تذكر أنه - وفقاً للإعلان العالمى لحقوق الإنسان والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان فإن  
الغاية من وجود أناس أحرار يتمتعون بالتححرر من الخوف والحاجة لا يمكن أن يتحقق إلا فى  
وجود ظروف يستطيع أن يتمتع من خلالها كل فرد بحقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية  
بجانب حقوقه السياسية والمدنية ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أنه على الرغم من الاعتراف بالحقوق الأساسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الوثائق الدولية المبكرة على كل من النطاقين العالمى والإقليمى ، فمن الضروري إعادة التأكيد على تلك الحقوق وتميئتها وإتمامها وحمايتها من أجل تقويتها فى أمريكا على أساس الاحترام الكامل لحقوق الفرد وشكل التمثيل الديمقراطي للحكومة وأيضاً حق شعوبها فى التنمية وتقرير المصير وحرية التصرف فى ثرواتهم ومواردهم الطبيعية ، و

وإذ تضع فى الاعتبار أن الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان تنص على أن مسودة البروتوكولات الإضافية لتلك الاتفاقية يجوز تقديمها إلى الدول الأطراف المجتمعمة عند انعقاد الجمعية العمومية لمنظمة الدول الأمريكية لدراستها بغرض إدخال حقوق وحرىات أخرى تدريجياً فى نظام الحماية الخاص بها ،

قد اتفقت على البروتوكول الإضافى التالى الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان

«بروتوكول سان سلفادور».

#### مادة ١

##### الالتزام باتخاذ الإجراءات

تتعهد الدول أطراف هذا البروتوكول الإضافى الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان باتخاذ الإجراءات الضرورية - على المستوى المحلى ومن خلال التعاون الدولى - خاصة الاقتصادى والفنى - بالحد الذى تسمح به مواردها المتاحة - مع الوضع فى الاعتبار درجة التنمية الخاصة بها - بغرض تحقيق المراعاة الكاملة للحقوق المعترف بها فى هذا البروتوكول تدريجياً وفقاً لتشريعاتها الداخلية.

#### مادة ٢

##### الالتزام بسن التشريعات الداخلية

إذا لم تكن ممارسة الحقوق المذكورة فى هذا البروتوكول تضمنها الأحكام التشريعية أو غيرها فإن الدول الأطراف تتعهد باتخاذ مثل هذه الأحكام التشريعية أو غيرها - وفقاً للعملية الدستورية الخاصة بها وأحكام هذا البروتوكول - حسبما يكون لازماً من أجل جعل تلك الحقوق واقعاً.

#### مادة ٣

##### الالتزام بعدم التمييز

تتعهد الدول أطراف هذا البروتوكول بضمان ممارسة الحقوق المذكورة فيه دون تمييز من أى نوع بسبب الجنس أو اللون أو النوع أو اللغة أو الدين أو الآراء السياسية أو غيرها أو بسبب الأصل القومى أو الاجتماعى أو الوضع الاقتصادى أو المولد أو أى ظرف اجتماعى آخر.

#### مادة ٤

##### عدم قبول تقييد الحقوق

لا يجوز تقييد أو تقليص الحق سارى المفعول أو المعترف به فى دولة ما بموجب تشريعاتها الداخلية أو الاتفاقيات الدولية بحجة أن هذا البروتوكول لا يعترف بالحق أو يعترف به بدرجة أقل.

#### مادة ٥

##### نطاق القيود والحدود

يجوز للدول الأطراف أن تضع قيوداً وحدوداً على التمتع بالحقوق الواردة فى هذه الوثيقة وممارستها عن طريق قوانين تصدر بغرض المحافظة على الصالح العام فى المجتمع الديمقراطى فقط بالحد الذى لا يتعارض فيه مع الغرض الذى يشكل أساس تلك الحقوق.

#### مادة ٦

##### الحق فى العمل

- ١- لكل شخص الحق فى العمل ويشمل الفرصة فى ضمان وسائل معيشية توفر له وجوداً كريماً ولأثقاً عن طريق أداء نشاط يتم اختياره بحرية ويكون مشروعاً ومقبولاً.
- ٢- تتعهد الدول الأطراف باتخاذ الإجراءات التى تجعل الحق فى العمل نافذ المفعول بشكل كامل - خاصة فيما يتعلق بتحقيق التوظيف الكامل والتوجيه المهنى وتطوير مشروعات التدريب الفنى والمهنى وخاصة تلك الموجهة للمعاقين ، وتتعهد كذلك الدول الأطراف بتنفيذ وتقوية البرامج التى تساعد على ضمان الاهتمام المناسب بالأسرة حتى تتمتع النساء بفرصة حقيقية فى ممارسة الحق فى العمل.

#### مادة ٧

##### ظروف العمل العادلة والمنصفة والمرضية

- تقر الدول أطراف هذا البروتوكول بأن الحق فى العمل الذى تشير إليه المادة السابقة يسلم جدلاً بأن كل فرد سيتمتع بذلك الحق تحت ظروف عمل عادلة ومنصفة ومرضية فقط والتى تتعهد الدول الأطراف بضمانها فى تشريعاتها الداخلية - وخاصة فيما يتعلق ب :
- (أ) المكافأة التى تضمن - كحد أدنى - لكافة العمال الأوضاع المعيشية الكريمة والثالثة لهم ولأسرهم ، والأجر العادل لما يساويه من عمل دون تمييز ،
  - (ب) حق كل عامل فى ممارسة حرفته وتكريس نفسه للنشاط الذى يحقق آماله ، وفى تغيير العمل وفقاً للوائح المحلية ذات العلاقة ،
  - (ج) حق كل عامل فى الترقى فى عمله - الغرض الذى من أجله توضع فى الاعتبار مؤهلاته

وتخصصه وأمانته وأقدميته ، واستقرار الوظيفة التي تخضع لطبيعة كل صناعة ومهنة وأسباب الفصل العادل من الخدمة ، وفى قضايا الفصل الجائر - يكون للعامل الحق فى التعويض عن الضرر أو العودة إلى العمل أو الحصول على أى إعانات أخرى ينص عليها التشريع المحلى ،

(د) السلامة والصحة العامة أثناء العمل ،

(هـ) حظر العمل الليلي أو ظروف العمل غير الصحية أو الخطيرة ، وبصفة عامة - حظر كافة أنواع العمل الذى يعرض الصحة والسلامة والأخلاق للخطر بالنسبة للأشخاص تحت سن الثامنة عشرة ، وبالنسبة للأشخاص القصر تحت سن السادسة عشرة - يخضع يوم العمل للأحكام التى تتعلق بالتعليم الإلزامى ، على ألا يمثل العمل فى أى الأحوال عائقاً أمام الحضور إلى المدرسة أو الحد من الانتفاع من التعليم المتاح ،

(و) الحد المعقول من ساعات العمل - سواء اليومية أو الأسبوعية - ، وتقل الأيام فى حالة العمل الخطير أو غير الصحى أو فى حالة العمل الليلي ،

(ز) الراحة ووقت الفراغ والإجازات مدفوعة الأجر وكذلك التعويض عن الإجازات القومية.

#### مادة ٨

#### حقوق النقابات المهنية

#### ١- تضمن الدول الأطراف :

(أ) حق العمال فى تنظيم نقابات مهنية وحق الانضمام إلى النقابة التى يختارونها بغرض حماية وتعزيز مصالحهم ، وكامتداد لذلك الحق - تسمح الدول الأطراف للنقابات المهنية بإنشاء اتحادات وطنية أو اتحادات كونفيدرالية أو الانضمام إلى تلك الاتحادات القائمة بالفعل ، وكذلك إقامة منظمات نقابية مهنية دولية والانضمام إلى تلك التى يختارونها ، وتسمح الدول الأطراف كذلك للنقابات المهنية والاتحادات الكونفيدرالية للعمل بحرية ،

(ب) حق الإضراب.

٢- يجوز أن تخضع ممارسة الحقوق المذكورة أعلاه فقط للقيود التى ينص عليها القانون بشرط أن تكون مثل هذه القيود مميزة لمجتمع ديمقراطى وضرورية لحماية النظام العام أو لحماية الصحة العامة أو الأخلاق أو حقوق وحريات الآخرين ، ويخضع أفراد القوات المسلحة والشرطة والخدمات العامة الأساسية الأخرى للقيود التى ينص عليها القانون.

٣- لا يجوز إجبار أحد على الانضمام إلى نقابة مهنية.

#### مادة ٩

#### الحق فى الضمان الاجتماعى

١- لكل شخص الحق فى الضمان الاجتماعى الذى يحميه من عواقب الشيخوخة والعجز الذى

يمنعه - جسدياً أو عقلياً - من تأمين وسائل الوجود الكريم واللائق له ، وفي حالة وفاة المستفيد - تخصيص إعانات الضمان الاجتماعي لمن يعولهم.

٢- في حالة الأشخاص الذين يتم توظيفهم - يغطي الحق في الضمان الاجتماعي - على الأقل - الرعاية الطبية وعلاوة أو إعانة تقاعد في حالة حوادث العمل أو المرض المهني ، وفي حالة النساء - إجازة الوضع مدفوعة الأجر وبعد الولادة.

#### مادة ١٠

##### الحق في الصحة

١- لكل شخص الحق في الصحة - بمعنى التمتع بأعلى مستوى من الرفاهية البدنية والعقلية والاجتماعية.

٢- من أجل ضمان ممارسة الحق في الصحة - توافق الدول الأطراف على الاعتراف بالصحة كمصلحة عامة ، وخصوصاً الموافقة على اتخاذ الإجراءات التالية لضمان ذلك الحق :

(أ) الرعاية الصحية الأولية - أي الرعاية الصحية الأساسية المتاحة لكافة الأفراد والأسر في المجتمع ،

(ب) توسيع نطاق الاستفادة من خدمات الصحة لكافة الأفراد الذين يخضعون لسلطة الدولة ،

(ج) التطعيم العام ضد الأمراض المعدية الرئيسية ،

(د) الوقاية من وعلاج الأمراض المستوطنة والمهنية وغيرها ،

(هـ) توعية السكان بالوقاية وعلاج المشاكل الصحية ، و

(و) الوفاء بالاحتياجات الصحية للمجموعات التي تتعرض للأخطار وأولئك الذين يتعرضون للأخطار بشكل أكثر بسبب الفقر.

#### مادة ١١

##### الحق في بيئة صحية

١- لكل شخص الحق في العيش في بيئة صحية والحصول على الخدمات العامة الأساسية.

٢- تعمل الدول الأطراف على تشجيع حماية والمحافظة على وتحسين البيئة.

#### مادة ١٢

##### الحق في الغذاء

١- لكل شخص الحق في التغذية الملائمة التي تضمن إمكانية التمتع بأعلى مستوى من النمو البدني والعاطفي والعقلي.

٢- من أجل تشجيع ممارسة هذا الحق واستئصال سوء التغذية - تتعهد الدول الأطراف بتحسين طرق إنتاج وإمداد وتوزيع الطعام - ومن أجل هذا الهدف توافق على تشجيع التعاون الدولي بشكل أكبر في دعم السياسات المحلية ذات العلاقة.

#### مادة ١٣

#### الحق في التعليم

- ١- لكل شخص الحق في التعليم.
- ٢- توافق الدول أطراف هذا البروتوكول على وجوب توجيه التعليم نحو التنمية الكاملة للشخصية الإنسانية والكرامة الإنسانية وعلى وجوب تقوية الاحترام لحقوق الإنسان وتعدد الأيديولوجيات والحريات الأساسية والعدل والسلام ، كما توافق كذلك على أنه يجب أن يمكن التعليم كل شخص من أن يشارك بفاعلية في مجتمع ديمقراطي تعددي ومن أن يحقق وجوداً لائقاً له ، وينبغي أن يشجع على التفاهم والتسامح والصداقة بين كافة الأمم وكافة الجماعات العرقية أو الإثنية أو الدينية ويعزز الأنشطة من أجل المحافظة على السلام.
- ٣- تعترف الدول أطراف هذا البروتوكول أنه من أجل تحقيق الممارسة الكاملة لحق التعليم :
  - (أ) يجب أن يكون التعليم الأولي إجباراً ومتاحاً للجميع بدون نفقات ،
  - (ب) يجب أن يتاح للجميع بوجه عام التعليم الثانوي بأشكاله المختلفة - بما في ذلك التعليم الثانوي الفني والمهني، وذلك بكافة الوسائل المناسبة وبوجه خاص بإدخال التعليم الحر بشكل متدرج،
  - (ج) يجب أن يتاح التعليم العالي للجميع بالتساوي - على أساس قدرات كل شخص - وذلك بكل الوسائل المناسبة - وبوجه خاص بإدخال التعليم الحر بشكل متدرج ،
  - (د) يجب تشجيع التعليم الأساسي أو تكثيفه بأكبر قدر ممكن لأولئك الذين لم يتلقوا أو يكملوا حلقة التعليم الأولى ،
  - (هـ) يجب وضع برامج تعليمية خاصة للمعاقين من أجل توفير التعليم والتدريب الخاص للأشخاص المعاقين بدنياً أو عقلياً.
- ٤- بما يتفق مع التشريعات المحلية للدول الأطراف - يجب أن يكون لدى الآباء الحق في اختيار نوع التعليم الذي يقدم لأبنائهم بشرط أن يتفق مع المبادئ المذكورة أعلاه.
- ٥- لا شيء في هذا البروتوكول يفسر على أنه تقييد لحرية الأفراد والهيئات في إنشاء وإدارة المؤسسات التعليمية وفقاً للتشريعات المحلية للدول الأطراف.

## مادة ١٤

### حق الانتفاع بفوائد الثقافة

- ١- تقر الدول أطراف هذا البروتوكول بحق الجميع في :
  - (أ) المشاركة في الحياة الثقافية والفنية للمجتمع ،
  - (ب) التمتع بفوائد التقدم العلمي والتكنولوجي ،
  - (ج) الاستفادة من حماية المصالح المادية والأخلاقية التي تنشأ عن أى إنتاج علمي أو أدبي أو فني يكون هو مبدعها .
- ٢- تتضمن الخطوات التي تتخذها الدول أطراف هذا البروتوكول من أجل ضمان الممارسة الكاملة لهذا الحق كل الخطوات اللازمة للمحافظة على وتطوير ونشر العلم والثقافة والفن .
- ٣- تتعهد الدول أطراف هذا البروتوكول باحترام الحرية اللازمة للبحث العلمي والنشاط الإبداعي .
- ٤- تعترف الدول أطراف هذا البروتوكول بالفوائد التي تنشأ عن تشجيع وتنمية التعاون والعلاقات الدولية في مجالات العلم والفنون والثقافة - وبناء على ذلك - توافق على تشجيع التعاون الدولي بشكل أكبر في هذه المجالات .

## مادة ١٥

### الحق في تكوين وحماية الأسرة

- ١- الأسرة هي العنصر الطبيعي والأساسي للمجتمع، وينبغي أن تحميها الدولة وتتولى تنمية ظروفها المادية والروحية .
- ٢- لكل شخص الحق في تكوين أسرة ، وهو الحق الذي يمارس وفقاً لأحكام التشريع المحلي ذات العلاقة .
- ٣- وتتعهد الدول الأطراف بموجب هذا منح الحماية اللازمة للأسرة وبوجه خاص :
  - (أ) توفير الرعاية الخاصة والمساعدة للأمهات أثناء فترة معقولة قبل وبعد الولادة .
  - (ب) ضمان التغذية الملائمة للأطفال في مرحلة الحضانة وأثناء سنوات المدرسة ،
  - (ج) اتخاذ الإجراءات الخاصة من أجل حماية المراهقين لضمان النمو الكامل لقدراتهم البدنية والذهنية والأخلاقية ،
  - (د) تبني برامج خاصة لتدريب الأسرة من أجل المساعدة على تكوين بيئة مستقرة وإيجابية يتلقى فيها الأطفال ويقومون بتنمية قيم التفاهم والتضامن والاحترام والمسؤولية .

## مادة ١٦

### حقوق الأطفال

لكل طفل - بغض النظر عن نسبه - الحق في الحماية من أسرته والمجتمع والدولة والتي يتطلبها وضعه كقاصر ، ولكل طفل الحق في النمو تحت حماية ومسؤولية أبويه - إلا في الظروف الاستثنائية المعترف بها قضائياً - ولا ينبغي فصل الصغير عن أمه ، ولكل طفل الحق في التعليم المجاني والإلزامي - على الأقل في المرحلة الأولية - وفي مواصلة تدريبه في المستويات الأعلى من النظام التربوي.

## مادة ١٧

### حماية كبار السن

لكل شخص الحق في الحماية الخاصة في شيخوخته ، ومن أجل هذا - توافق الدول الأطراف على اتخاذ الإجراءات اللازمة تدريجياً لجعل هذا الحق واقعاً - وعلى وجه الخصوص :

(أ) توفير التسهيلات الملائمة وكذلك الغذاء والرعاية الطبية المتخصصة للمسنين الذين يفتقرون إليها وغير القادرين على توفيرها لأنفسهم ،

(ب) تبني برامج العمل المصممة بصفة خاصة لإعطاء المسنين الفرصة في المشاركة في نشاط إنتاجي مناسب لقدراتهم ومتوافق مع مهنهم أو رغباتهم ،

(ج) تشجيع إنشاء المؤسسات الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين مستوى معيشة المسنين.

## مادة ١٨

### حماية المعاقين

يكون من حق كل من يتأثر بنقص في قدراته البدنية أو العقلية أن يتلقى الاهتمام الخاص المصمم لمساعدته على تحقيق أكبر قدر ممكن من تنمية شخصيته ، وتوافق الدول الأطراف على تبني مثل هذه الإجراءات التي قد تكون ضرورية لهذا الغرض - وعلى وجه الخصوص :

(أ) تبني البرامج التي تهدف بشكل خاص إلى إمداد المعاقين بالموارد والبيئة اللازمة لتحقيق هذا الهدف - بما في ذلك برامج العمل التي تتناسب مع قدراتهم ويقبلونها بحرية أو يقبلها ممثلوهم القانونيين - حسبما تكون الحالة ،

(ب) توفير تدريب خاص لأسر المعاقين من أجل مساعدتهم على حل المشاكل المعيشية وتحويلهم إلى أفراد نشيطين من الناحية البدنية والعقلية والعاطفية ،

(ج) بحث الحلول للمطالب المعينة التي تنشأ عن حاجات هذه المجموعة كعنصر أولوية لخطط تطويرهم مديناً ،

(د) تشجيع إنشاء الجماعات الاجتماعية التي يمكن أن تساعد المعاقين على التمتع بحياة أكثر حيوية.



وسائل الحماية

- ١- وفقاً لأحكام هذه المادة والقواعد المشابهة التي توضع لهذا الغرض من قبل الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية - تتعهد الدول أطراف هذا البروتوكول بتقديم تقارير دورية عن الإجراءات التدريجية التي تتخذها لضمان الاحترام الواجب للحقوق المذكورة أعلاه في هذا البروتوكول.
- ٢- تقدم كافة التقارير إلى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية الذي يقوم بإرسالها إلى المجلس الاقتصادي الاجتماعي الأمريكي والمجلس الأمريكي للتربية والعلوم والثقافة لدراستها وفقاً لأحكام هذه المادة ، ويقوم الأمين العام بإرسال نسخة من هذه التقارير إلى اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٣- يرسل كذلك الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية إلى المنظمات المتخصصة الأمريكية والتي تكون الدول أطراف هذا البروتوكول أعضاء فيها - نسخاً أو الأجزاء ذات العلاقة من التقارير المقدمة بقدر ما يتعلق بالمسائل التي تقع في نطاق اهتمام تلك المنظمات كما هو وارد في وثائق تأسيسها.
- ٤- يجوز للمنظمات المتخصصة الأمريكية أن تقدم تقارير إلى المجلس الأمريكي الاقتصادي الاجتماعي والمجلس الأمريكي للتربية والعلوم والثقافة والتي تتعلق بأحكام هذا البروتوكول في مجالات أنشطتها.
- ٥- تتضمن التقارير السنوية التي تقدم إلى الجمعية العامة من قبل المجلس الأمريكي الاقتصادي الاجتماعي والمجلس الأمريكي للتربية والعلوم والثقافة ملخصاً للمعلومات التي تلقتها من الدول أطراف هذا البروتوكول والمنظمات المتخصصة والتي تتعلق بالإجراءات التدريجية التي تم اتخاذها لضمان احترام الحقوق التي يقرها البروتوكول ذاته والتوصيات العامة التي يعتبرونها ملائمة في هذا الصدد.
- ٦- أي حالة تنتهك فيها الحقوق المذكورة في الفقرة (أ) من المادة (٨) وفي المادة (١٣) بأى عمل ينسب مباشرة إلى دولة طرف في هذا البروتوكول قد تكون باعثاً على تطبيق نظام الالتماسات الفردية التي تحكمها المواد من (٤٤) إلى (٥١) ، ومن (٦١) إلى (٦٩) من الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان من خلال مشاركة اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان - أو عند قابلية التطبيق - من خلال مشاركة المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٧- دون الإخلال بأحكام الفقرة السابقة - يجوز للجنة الأمريكية لحقوق الإنسان أن تعد الملاحظات والتوصيات التي ترى أنها تتعلق بحالة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المذكورة في هذا البروتوكول في كافة أو بعض الدول الأطراف ، والتي يجوز لها

أن تضمنها في تقريرها السنوي إلى الجمعية العامة أو في تقرير خاص أيهما يكون أنسب.

٨- تأخذ المجالس واللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان في الاعتبار - عند أداء المهام الموكلة إليها في هذا المجال - الطبيعة المتدرجة لمراعاة الحقوق التي تخضع لحماية هذا البروتوكول.

#### مادة ٢٠

##### التحفظات

يجوز للدول الأطراف - عند الموافقة أو التوقيع أو التصديق أو الانضمام - أن تبدي ملاحظات على واحد أو أكثر من أحكام هذا البروتوكول بشرط ألا تتعارض مثل هذه التحفظات مع هدف وغرض البروتوكول.

#### مادة ٢١

##### التوقيع أو التصديق أو الانضمام أو سريان المفعول

- ١- يظل هذا البروتوكول مفتوحاً للتوقيع والتصديق أو الانضمام من قبل أى دولة طرف في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٢- يسرى التصديق على أو الانضمام إلى هذا البروتوكول بإيداع وثيقة التصديق أو الانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.
- ٣- يسرى البروتوكول عندما تودع إحدى عشرة دولة وثائق التصديق أو الانضمام الخاصة بها.
- ٤- يخطر الأمين العام كافة الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية بسريان البروتوكول.

#### مادة ٢٢

##### إدخال حقوق أخرى وتوسيع مدى تلك التي تم إقرارها

- ١- يجوز لأى دولة طرف واللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان أن تقدم إلى الدول الأطراف المجتمعة بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للدراسة التعديلات المقترحة بإدخال إقرار حقوق أو حريات أخرى أو توسيع مدى الحقوق أو الحريات المعترف بها في هذا البروتوكول.
- ٢- تسرى مثل هذه التعديلات بالنسبة للدول التي تصدق عليها في تاريخ إيداع وثيقة التصديق التي توافق العدد الذى يمثل ثلثا الدول أطراف هذا البروتوكول ، وبالنسبة للدول الأطراف الأخرى تسرى في التاريخ الذى تقوم فيه بإيداع وثائق التصديق الخاصة بها.

## ٣٦ - البروتوكول الخاص بالاتفاقية الأمريكية

### لحقوق الإنسان لإلغاء عقوبة الإعدام

منظمة الدول الأمريكية - سلسلة المعاهدات رقم ٧٣ (١٩٩٠)

تم اتخاذه في ٨ يونيو ١٩٩٠

تمهيد

إن الدول أطراف هذا البروتوكول ،

إذ تأخذ في الاعتبار :

أن المادة (٤) من الاتفاقية الأمريكية بشأن حقوق الإنسان تقر بالحق في الحياة وتقيّد تطبيق عقوبة الإعدام ،

وأن لكل فرد حق لا يتبدل في احترام حياته ؛ الحق الذي لا يمكن أن يعطل لأي سبب ،

وأن النزعة بين الدول الأمريكية هي من أجل إلغاء عقوبة الإعدام ،

وأن تطبيق عقوبة الإعدام له نتائج يتعذر تغييرها ، ويعوق تصحيح الخطأ القضائي ، ويحول

دون أي إمكانية للتغيير أو رد اعتبار هؤلاء المدانين ،

وأن إلغاء عقوبة الإعدام يساعد على ضمان مزيد من الحماية الفعالة للحق في الحياة ،

وأن التوصل إلى اتفاقية دولية بشأن ذلك يستلزم تطويراً متدرجاً للاتفاقية الأمريكية لحقوق

الإنسان ، و

وأن الدول أطراف الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان قد أعربوا عن عزمهم في تبني اتفاقية

دولية بهدف تعزيز عدم تطبيق عقوبة الإعدام في الأمريكتين ،

قد اتفقت على توقيع البروتوكول التالي الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان لإلغاء

عقوبة الإعدام.

#### مادة ١

لا تطبق الدول أطراف هذا البروتوكول عقوبة الإعدام في أراضيها على أي شخص يخضع

لولايتها القضائية.

#### مادة ٢

١- لا يجوز إجراء أي تحفظات على هذا البروتوكول ، لكن يجوز للدول أطراف هذه الوثيقة -

عند التصديق أو الانضمام - أن تعلن أنها تحتفظ بحق تطبيق عقوبة الإعدام في وقت الحرب وفقاً للقانون الدولي عن الجرائم الخطيرة للغاية ذات الطبيعة العسكرية.

٢- تخطر الدولة الطرف التي تبدي هذا التحفظ - عند التصديق أو الانضمام - الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية بالأحكام ذات الصلة في قانونها المحلي واجب التطبيق في وقت الحرب - كما هو مشار إليه في الفقرة السابقة.

٣- تخطر الدولة الطرف المذكورة الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية ببداية أو نهاية أى حالة حرب وأقعة في إقليمها.

#### المادة ٣

١- يفتح هذا البروتوكول للتوقيع والتصديق أو الانضمام لأى دولة طرف في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.

٢- يتم التصديق على هذا البروتوكول أو الانضمام إليه عن طريق إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ٤

يسرى هذا البروتوكول بين الدول التي تصدق عليه أو تنضم إليه عندما تودع وثائق التصديق أو الانضمام الخاصة بها لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

## ٢٧- الاتفاقية الأمريكية لمنع التعذيب والعقاب عليه

منظمة الدول الأمريكية - سلسلة المعاهدات رقم ٦٧

بدأ العمل بها في ٢٨ فبراير ١٩٨٧

إن الدول الأمريكية الموقعة على هذه الاتفاقية ،

إدراكاً لحكم الاتفاقية الأمريكية بشأن حقوق الإنسان بالألا يخضع أى شخص للتعذيب أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة ،

وإذ تؤكد مجدداً أن كافة أفعال التعذيب ، أو أى معاملة أخرى قاسية أو غير إنسانية أو مهينة تشكل جريمة ضد الكرامة الإنسانية ، وإنكاراً للمبادئ الواردة فى ميثاق منظمة الدول الأمريكية ، وفى ميثاق الأمم المتحدة ، وتمعد انتهاكاً لحقوق الإنسان والحريات الأساسية الواردة فى الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان ، والإعلان العالمى لحقوق الإنسان ،

وإذ تتبه - من أجل تفعيل القواعد ذات الصلة الواردة فى الوثائق العالمية والإقليمية سالفه الذكر - إلى ضرورة صياغة اتفاقية أمريكية لمنع التعذيب والعقاب عليه ،

وإذ تؤكد مجدداً على غرضها فى تقوية الظروف التى تعمل على الاعتراف بكرامة الإنسان الملازمة له واحترامها فى هذا النصف من الكرة الأرضية ، والتأكيد على الممارسة الكاملة لحقوقه وحرياته الأساسية ،

قد اتفقت على ما يلى :

### مادة ١

تتعهد الدول الأطراف بمنع التعذيب والعقاب عليه وفقاً لأحكام هذه الاتفاقية.

### مادة ٢

لأغراض هذه الاتفاقية - يفهم التعذيب على أنه أى فعل يرتكب عمداً لإنزال الألم البدنى أو العقلى أو المعاناة بأى شخص لأغراض التحقيق الجنائى كوسيلة للتخويف أو كعقوبة شخصية أو كإجراء وقائى أو لأى غرض آخر ، ويفهم التعذيب كذلك على أنه استخدام الوسائل التى يقصد بها طمس شخصية الضحية ، أو إضعاف قدراته البدنية أو العقلية حتى وإن لم تسبب الألم البدنى أو العقلى.

ولا يشمل مفهوم التعذيب الألم البدنى أو العقلى أو المعاناة التى تلازم أو تكون من آثار الإجراءات القانونية بشرط ألا تشمل ارتكاب أعمال أو استعمال وسائل مشار إليها فى هذه المادة.

#### مادة ٣

يعتبر مذنباً بجريمة التعذيب :

(أ) الموظف العام أو الموظف الذى بصفته يأمر أو يحرض أو يحث على استخدام التعذيب أو الذى يرتكبه بشكل مباشر أو يقصر فى منعه إن كان قادراً على ذلك.

(ب) الشخص الذى - عند تحريضه للموظف الحكومى أو الموظف المشار إليهما فى الفقرة الفرعية (أ) - يأمر أو يحرض أو يحث على استخدام التعذيب أو يرتكبه بشكل مباشر أو يكون شريكاً فيه.

#### مادة ٤

لا تمثل حقيقة التصرف بناء على أوامر الرئيس الأعلى إعفاءً من المسؤولية الجنائية المقابلة.

#### مادة ٥

لا يمكن التذرع أو الاعتراف بوجود ظروف مثل حالة حرب أو تهديد بحرب أو حالة حصار أو طوارئ أو اضطراب أو نزاع داخلى كمبرر لجريمة التعذيب.  
ولا تبرر التعذيب خطورة شخصية المعتقل أو السجين ، أو نقص الأمن فى منشأة السجن أو الإصلاحية.

#### مادة ٦

وفقاً لأحكام المادة (١) - تتخذ الدول الأطراف الإجراءات الفعالة لمنع التعذيب والعقاب عليه داخل نطاق سلطاتها القضائية.

وتضمن الدول الأطراف أن تكون كافة أفعال التعذيب ، ومحاولات ارتكاب التعذيب جرائم بموجب قانونها الجنائى ، وتجعل مثل هذه الأعمال مستوجبة للعقوبات الشديدة التى تضع فى الاعتبار طبيعتها الخطيرة.

وتتخذ كذلك الدول الأطراف الإجراءات الفعالة لمنع والعقاب على المعاملة أو العقوبة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة داخل نطاق سلطاتها القضائية.

#### مادة ٧

تتخذ الدول الأطراف - عند تدريب ضباط الشرطة والموظفين العموميين الآخرين المسؤولين عن حراسة الأشخاص بصفة مؤقتة أو المحرومين من حريتهم بصفة نهائية - الإجراءات من أجل وضع تشديد خاص بشأن تحريم استخدام التعذيب عند الاستجواب أو الاعتقال أو إلقاء القبض.

وتتخذ كذلك الدول الأطراف الإجراءات المشابهة لمنع المعاملة أو العقوبة القاسية أو غير الإنسانية أو المهينة.

#### مادة ٨

تضمن الدول الأطراف أن يكون لكل شخص - يوجه اتهام بتعرضه للتعذيب داخل نطاق سلطاتها القضائية - الحق في نظر حالته بشكل عادل.

وكذلك - إذا كان هناك اتهام أو سبب وجيه لاعتقاد أنه قد تم ارتكاب فعل من أفعال التعذيب داخل نطاق سلطاتها القضائية - تضمن الدول الأطراف أن تباشر هيئاتها المختصة بشكل مناسب وعلى الفور إجراء التحقيقات في القضية ، والبدء في إقامة الدعوى الجنائية المناسبة. وبعد استنفاد كافة الإجراءات القانونية المحلية للدولة المعنية والاطعون ذات الصلة يجوز تقديم القضية إلى المحاكم الدولية التي تعترف تلك الدولة باختصاصها.

#### مادة ٩

تتعهد الدول الأطراف بأن تدخل في قوانينها المحلية اللوائح التي تضمن التعويض المناسب لضحايا التعذيب.

ولا يؤثر أى من أحكام هذه المادة على الحق في تلقي التعويض الذى يكون من حق الضحية أو الأشخاص الآخرين بموجب التشريعات المحلية القائمة.

#### مادة ١٠

لا يكون البيان الثابت أنه تم الحصول عليه عن طريق التعذيب مقبولاً كدليل في الإجراء القانوني ، إلا في الدعوى القضائية التي ترفع ضد الشخص أو الأشخاص المتهمين بانتزاعه عن طريق أفعال التعذيب ، وكدليل فقط أن المتهم حصل على مثل هذا البيان يمثل هذه الوسائل.

#### مادة ١١

تتخذ الدول الأطراف الخطوات اللازمة لتسليم أى متهم بارتكاب جريمة التعذيب أو المحكوم عليه لارتكاب تلك الجريمة وفقاً لقوانينها المحلية بشأن تسليم المجرمين والتزاماتها الدولية بشأن هذه المسألة.

#### مادة ١٢

تتخذ كل دولة طرف الإجراءات اللازمة لإنشاء اختصاصها القضائي على الجريمة المبينة في هذه الاتفاقية في الحالات التالية :

- (أ) عندما يرتكب التعذيب داخل نطاق سلطتها القضائية ،
- (ب) عندما يكون المجرم المتهم مواطناً لتلك الدولة ، أو
- (ج) عندما يكون الضحية مواطناً لتلك الدولة ، وتعتبر أن ذلك مناسباً.

وتتخذ كذلك كل دولة طرف الإجراءات اللازمة لإنشاء اختصاصها القضائي على الجريمة المبينة في هذه الاتفاقية عندما يكون المجرم المتهم في الإقليم الذي يقع داخل نطاق سلطتها القضائية ويكون من غير المناسب تسليمه وفقاً للمادة (١١).

ولا تستبعد هذه الاتفاقية الاختصاص الجنائي الذي يمارس وفقاً للقانون المحلي.

#### مادة ١٣

تعتبر الجريمة المشار إليها في المادة (٢) داخلة ضمن الجرائم الموجبة للتسليم في كل معاهدة تسليم مبرمة فيما بين الدول الأطراف ، وتتعهد الدول الأطراف بإدراج جريمة التعذيب كجريمة موجبة للتسليم في كل معاهدة تسليم تبرم فيما بينها .

ويجوز لأي دولة طرف - والتي تجعل التسليم شرطاً عند وجود معاهدة - أن تعتبر هذه الاتفاقية أساساً قانونياً للتسليم فيما يتعلق بجريمة التعذيب ، إذا تلقت طلب تسليم من دولة أخرى طرف ليس لها معها اتفاقية تسليم ، ويخضع التسليم للشروط الأخرى التي قد يتطلبها قانون الدولة المطلوب منها التسليم .

وتعترف الدول الأطراف - والتي لا تجعل التسليم شرطاً عند وجود معاهدة - بمثل هذه الجرائم كجرائم موجبة للتسليم فيما بينها خضوعاً للشروط التي قد يتطلبها قانون الدولة المطلوب منها التسليم .

ولا تتم الموافقة على التسليم ، ولا يعاد الشخص المطلوب ، عندما تكون هناك أسباب للاعتقاد بأن حياته تتعرض للخطر ، أو أنه سيتعرض للتعذيب أو إلى معاملة قاسية أو غير إنسانية أو مهينة ، أو أنه سيحاكم من قبل محاكم خاصة ، أو محاكم أنشئت لأغراض خاصة في الدولة الطالبة .

#### مادة ١٤

عندما لا توافق دولة طرف على التسليم - تقدم القضية إلى جهاتها المختصة كما لو كانت الجريمة قد ارتكبت داخل نطاق سلطتها القضائية من أجل التحقيق ، متى كان ذلك مناسباً للإجراء الجنائي وفقاً لقانونها المحلي ، ويرسل أي قرار تتخذه هذه الجهات إلى الدولة التي طلبت التسليم .

#### مادة ١٥

لا يفسر أي حكم في هذه الاتفاقية على أنه تقييد لحق اللجوء - متى كان مناسباً - أو أنه يغير التزامات الدول الأطراف فيما يتعلق بمسألة التسليم .

#### مادة ١٦

لا تقيّد هذه الاتفاقية أحكام الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ، والاتفاقيات الأخرى بشأن المسألة ، أو النظام الأساسي للجنة الأمريكية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بجريمة التعذيب .



#### مادة ١٧

تتعهد الدول الأطراف بإخطار اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان بأى إجراءات تشريعية أو قضائية أو إدارية أو غيرها تتخذها تطبيقاً لهذه الاتفاقية. والتزاماً بواجباتها ومسئولياتها - تبذل اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان أقصى طاقتها فى تقريرها السنوى لتحليل الوضع القائم فى الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية فيما يتعلق بمنع التعذيب وإزالته.

#### مادة ١٨

تفتتح هذه الاتفاقية للتوقيع من قبل الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ١٩

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق ، ويتم إيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ٢٠

تفتتح هذه الاتفاقية للانضمام من قبل أى دولة أمريكية أخرى ، ويتم إيداع وثائق الانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ٢١

يجوز للدول الأطراف - عند الموافقة أو التوقيع أو التصديق أو الانضمام - أن تبدي تحفظات على هذه الاتفاقية بشرط ألا تتعارض مثل هذه التحفظات مع هدف وغرض الاتفاقية أو تتعلق بحكم معين أو أكثر.

#### مادة ٢٢

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية فى اليوم الثلاثين التالى لتاريخ إيداع وثيقة التصديق الثانية ، وبالنسبة لكل دولة تصدق أو تنضم إلى الاتفاقية بعد إيداع وثيقة التصديق الثانية - يبدأ العمل بالاتفاقية فى اليوم الثلاثين التالى لتاريخ إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام الخاصة بها.

#### مادة ٢٣

تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول بشكل غير محدد ، لكن يجوز لأى دولة طرف أن تنتهيها ، ويتم إيداع وثيقة الإنهاء لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، ويتوقف العمل بهذه الاتفاقية بالنسبة للدولة التى أعلنت إنهاءها بعد سنة واحدة من تاريخ إيداع وثيقة الإنهاء ، وتظل سارية بالنسبة لبقية الدول الأطراف.

#### مادة ٢٤

يتم إيداع الوثيقة الأصلية لهذه الاتفاقية ، وكذلك النصوص الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية - المتساوية من حيث التوثيق - لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، والتي تقوم بإرسال نسخة مصدق عليها إلى أمانة الأمم المتحدة من أجل التسجيل والنشر وفقاً للمادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة ، وتقوم الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية بإخطار الدول أعضاء المنظمة والدول التي انضمت إلى الاتفاقية بالتوقيعات وإيداع وثائق التصديق والانضمام أو الإنهاء وكذلك بالتحفظات - إن وجدت.

## ٢٨- الاتفاقية الأمريكية بشأن منع واستئصال العنف ضد النساء والعقاب عليه ١٩٩٤

تمهيد

إن الدول أطراف هذه الاتفاقية ،

اعترافاً منها بأن الاحترام الكامل لحقوق الإنسان يكفله الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان ، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، وتم التأكيد عليه في الوثائق الدولية والإقليمية الأخرى ،

وتأكيداً على أن العنف ضد النساء يشكل انتهاكاً لحقوقهن الإنسانية وحررياتهن الأساسية ، ويفسد مراعاة مثل هذه الحقوق ويحبط التمتع بها وممارستها ، واهتماماً بأن العنف ضد النساء هو جريمة ضد الكرامة الإنسانية ، وإظهاراً لعدم تكافؤ القوة في العلاقات بين النساء والرجال من الناحية التاريخية ،

وتذكيراً بإعلان نيبذ العنف ضد النساء الذي أقره الاجتماع الخامس والعشرين لممثلي اللجنة الأمريكية للمرأة ، وتأكيداً أن العنف ضد النساء يعم كل قطاعات المجتمع بصرف النظر عن الطبقة أو الجنس أو المجموعة العرقية أو الدخل أو الثقافة أو المستوى التعليمي أو العمر أو الدين، ويضرب في كافة قواعده ،

واقترافاً بأن نيبذ العنف ضد النساء هو أمر حيوي من أجل تطورهن فردياً واجتماعياً ، ومن أجل مشاركتهن الكاملة والمتساوية في كافة مناحي الحياة ، و

واقترافاً بأن تبنى اتفاقية بشأن منع واستئصال العنف ضد النساء والعقاب من خلال إطار منظمة الدول الأمريكية هو مساهمة إيجابية لحماية حقوق النساء وإزالة العنف ضدهم.

قد اتفقت على ما يلي :

### الفصل الأول

#### التعريفات ونطاق التطبيق

##### مادة ١

لأغراض هذه الاتفاقية - يفهم العنف ضد النساء على أنه أي فعل أو سلوك - على أساس من الجنس - يسبب الوفاة أو الأذى البدني أو الجنسي أو النفسي للنساء - سواء على المستوى العام أو الخاص .

## مادة ٢

يفهم العنف ضد النساء على أنه يتضمن العنف البدني أو الجنسي أو النفسى :

- ١- الذى يحدث داخل نطاق الأسرة أو الوحدة العائلية أو داخل نطاق أى علاقة أخرى بين الأشخاص سواء كان مرتكب الفعل يشارك أو شارك نفس السكن مع المرأة - بما فى ذلك الاغتصاب والاعتداء بالضرب والاعتداء الجنسى ،
- ٢- الذى يحدث فى المجتمع ويرتكبه أى شخص - بما فى ذلك من بين أشياء أخرى - الاغتصاب والاعتداء الجنسى والتعذيب والاتجار فى الأشخاص والدمارة بالإكراه والاختطاف والتحرش الجنسى فى محل العمل وفى المؤسسات التعليمية والمرافق الصحية أو أى مكان آخر ، و
- ٣- الذى يتم ارتكابه أو التجاوز عنه من قبل الدولة أو موظفيها بغض النظر عن مكان حدوثه.

## الفصل الثانى

### الحقوق المتمتعة بالحماية

#### مادة ٣

لكل امرأة الحق فى التحرر من العنف على كلا المستويين العام والخاص.

#### مادة ٤

لكل امرأة الحق فى الاعتراف لها بكافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتمتع بها وممارستها وحمايتها والتى تجسدها الوثائق الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان ، وتتضمن هذه الحقوق - من بين أشياء أخرى :

- ١- الحق فى احترام حياتها ،
- ٢- الحق فى احترام سلامتها البدنية والعقلية والأخلاقية ،
- ٣- الحق فى الحرية والأمن الشخصيين ،
- ٤- الحق فى عدم تعرضها للتعذيب ،
- ٥- الحق فى احترام كرامة شخصها وأسررتها ،
- ٦- الحق فى حماية القانون وفى المساواة أمام القانون ،
- ٧- الحق فى اللجوء المبسط والفورى إلى المحكمة المختصة من أجل الحماية ضد الأفعال التى تنتهك حقوقها ،
- ٨- الحق فى الارتباط بحرية ،
- ٩- الحق فى حرية اعتناق ديانتها ومعتقداتها داخل نطاق القانون ، و

١٠- الحق فى التمتع العادل بالخدمات العامة لبلدها والمشاركة فى الشؤون العامة بما فى ذلك صنع القرار.

#### مادة ٥

لكل امرأة الحق فى الممارسة الحرة والكاملة لحقوقها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والاعتماد على الحماية الكاملة لتلك الحقوق كما تجسدها الوثائق الإقليمية والدولية لحقوق الإنسان ، وتقر الدول الأطراف أن العنف ضد النساء يمتنع ويبطل ممارسة هذه الحقوق.

#### مادة ٦

يتضمن حق كل امرأة فى التحرر من العنف - من بين أشياء أخرى :

- ١- حق النساء فى التحرر من كل أشكال التمييز ، و
- ٢- حق النساء فى التقدير والتعلم بعيداً عن القوالب النمطية للسلوك والممارسات الاجتماعية والثقافية القائمة على مفاهيم التقص والدونية.

#### الفصل الثالث

#### واجبات الدول

#### مادة ٧

تدين الدول الأطراف كل أشكال العنف ضد النساء وتوافق على اتباع سياسات منع ومعاقبة واستئصال مثل هذا العنف - بكل الوسائل المناسبة ودون تأخير - وتتعهد أن :

- ١- تمتع عن المشاركة فى أى فعل أو ممارسة تتعلق بالعنف ضد النساء ، وتضمن أن تتصرف كل سلطاتها وموظفيها والعاملين لديها وممثليها ومؤسساتها بما يتفق مع هذا الالتزام ،
- ٢- تبذل الجهد الواجب لمنع العنف ضد النساء ، وتقصى أسبابه ، وفرض العقوبات عليه ،
- ٣- تدرج أى نوع من الأحكام قد تكون مطلوبة لمنع ومعاقبة واستئصال العنف ضد النساء فى تشريعاتها الوطنية وتتخذ الإجراءات الإدارية المناسبة عند الضرورة ،
- ٤- تتخذ الإجراءات القانونية التى تفرض على المرتكب الامتناع عن التحرش بالمرأة أو ترويعها أو تهديدها أو استخدام أى وسيلة تضر أو تعرض حياتها للخطر أو تضر بملكاتها ،
- ٥- تتخذ كافة الإجراءات المناسبة بما فى ذلك الإجراءات التشريعية لتعديل أو إلغاء القوانين والتشريعات القائمة ، أو تعديل الممارسات القانونية أو الممارسات المعتادة التى تؤيد استمرار العنف ضد النساء والتسامح بشأنه ،

- ٦- ترسى الإجراءات القانونية العادلة والفعالة من أجل النساء اللاتى يتعرضن للعنف - والتي تتضمن من بين أشياء أخرى - الإجراءات الوقائية والنظر الفورى للدعاوى وسهولة إدراك مثل هذه الإجراءات ،
- ٧- تضع الآليات القانونية والإدارية اللازمة لضمان أن النساء اللاتى يتعرضن للعنف لديهن الوسيلة للحصول على التعويضات أو لديهن وسائل أخرى قانونية عادلة وفعالة ، و
- ٨- تتخذ الإجراءات التشريعية أو أى تشريعات أخرى قد تكون لازمة لتفعيل هذه الاتفاقية .

#### مادة ٨

توافق الدول الأطراف على التعهد بإجراءات معينة تدريجياً - بما فى ذلك برامج :

- ١- تشجيع الوعى ومراعاة حق المرأة فى التحرر من العنف وحققها فى احترام حقوقها البشرية وحمايتها ،
- ٢- تعديل الأنماط الاجتماعية والثقافية لسلوك الرجال والنساء - بما فى ذلك تنمية البرامج التعليمية الرسمية وغير الرسمية المناسبة لكل مستوى فى العملية التعليمية لمقاومة الأضرار والعادات وكافة الممارسات الأخرى التى تقوم على فكرة الدونية أو التفوق إما بسبب الجنس أو بسبب الأدوار النمطية للرجال والنساء والتي تجيز أو تزيد من العنف ضد النساء ،
- ٣- تشجيع تدريب وتعليم كل أولئك المعنيين بتطبيق العدالة والعاملين بالشرطة والمسؤولين عن تطبيق القانون وكذلك العاملين الآخرين المسؤولين عن تنفيذ سياسات منع وعقوبة واستئصال العنف ضد النساء ،
- ٤- توفير الخدمات المتخصصة المناسبة للنساء اللاتى تعرضن للعنف عن طريق الوكالات العامة والخاصة بما فى ذلك المأوى وخدمات الاستشارة لكافة أفراد الأسرة عندما يكون ذلك مناسباً ورعاية الأطفال الضحايا ،
- ٥- تشجيع وتدعيم التعليم الحكومى والخاص الموضوع لرفع وعى العامة بخصوص مشاكل العنف ضد النساء ووسائل علاجها ،
- ٦- توفير البرامج الفعالة للتدريب وإعادة التكيف للنساء اللاتى يتعرضن للعنف لتمكينهن من المشاركة بشكل كامل فى الحياة العامة والخاصة والاجتماعية ،
- ٧- تشجيع وسائل الاتصال لتطوير سياسات إعلامية مناسبة من أجل المساهمة فى استئصال العنف ضد النساء فى كل أشكاله وتعزيز الاحترام لمكانة المرأة ،
- ٨- التكفل بالبحث وجمع الإحصاءات والمعلومات الأخرى التى تتعلق بأسباب ونتائج تكرار العنف ضد النساء من أجل الوصول إلى فعالية إجراءات منع وعقاب واستئصال العنف ضد النساء وصياغة وتنفيذ التعديلات اللازمة ، و

٩- تشجيع التعاون الدولي من أجل تبادل الأفكار والتجارب وتنفيذ البرامج التي تهدف إلى حماية النساء اللاتي يتعرضن للعنف.

#### مادة ٩

فيما يتعلق باتخاذ الإجراءات الواردة في هذا الفصل - تعطى الدول الأطراف أهمية خاصة لتعرض النساء للعنف بسبب - من بين الأسباب الأخرى - جنسهن أو وضعهن كمهاجرات أو لاجئات أو مشردات ، وتعطى اهتمام مماثل للنساء اللاتي يتعرضن للعنف أثناء الحمل أو المعاقات أو القاصرات أو المسنات أو المحرومات اجتماعياً واقتصادياً والمتأثرات بالنزاعات المسلحة أو اللاتي يحرمن من حريتهن.

### الفصل الرابع

#### الآليات الأمريكية للحماية

#### مادة ١٠

من أجل حماية حق كل امرأة في التحرر من العنف - تدرج الدول الأطراف في تقاريرها الوطنية إلى اللجنة الأمريكية للمرأة المعلومات بشأن الإجراءات التي اتخذت لمنع وحظر العنف ضد النساء ، ومساعدة النساء المتضررات من العنف ، وكذلك بشأن أى صعوبات تواجهها في تطبيق تلك الإجراءات ، والعوامل التي تساعد على العنف ضد النساء.

#### مادة ١١

يجوز للدول الأطراف في هذه الاتفاقية واللجنة الأمريكية للمرأة أن تطلب من المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان الآراء الاستشارية بشأن تفسير هذه الاتفاقية.

#### مادة ١٢

يجوز لأى شخص أو جماعة أو أى كيان غير حكومي معترف به قانوناً في واحدة أو أكثر من الدول أعضاء المنظمة أن تتقدم بالتماسات لدى اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان تشتمل على تبليغ أو شكاوى بالانتهاكات المذكورة في المادة (٧) من هذه الاتفاقية من قبل أى دولة طرف ، وستقوم اللجنة بالنظر في مثل هذه الادعاءات وفقاً للمعايير والإجراءات التي تقرها الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والنظام الأساسي ولائحة اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان بشأن تقديم ونظر التماسات.

### الفصل الخامس

#### أحكام عامة

#### مادة ١٣

لا يفسر أى جزء من هذه الاتفاقية على أنه تحديد أو تقييد للقانون الوطنى لأى دولة طرف يمنح الحماية المساوية أو الأكبر و ضمانات حقوق النساء والإجراءات الوقائية المناسبة لمنع واستئصال العنف ضد النساء.

#### مادة ١٤

لا يفسر أى جزء من هذه الاتفاقية على أنه تحديد أو تقييد للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ، أو أى اتفاقية دولية أخرى فى هذا الموضوع والتي تنص على الحماية المساوية أو الأكبر فى هذا المجال .

#### مادة ١٥

هذه الاتفاقية مفتوحة للتوقيع من كافة الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية .

#### مادة ١٦

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق ، ويتم إيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية .

#### مادة ١٧

هذه الاتفاقية مفتوحة لانضمام أى دولة أخرى ، ويتم إيداع وثائق الانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية .

#### مادة ١٨

يجوز لأى دولة - وقت الموافقة أو التوقيع أو التصديق أو الانضمام - أن تبدي تحفظات على هذه الاتفاقية بشرط :

١- ألا تتعارض مثل هذه التحفظات مع الهدف والغرض من الاتفاقية ، و

٢- ألا تكون مثل هذه التحفظات ذات طبيعة عامة ولا تتعلق بواحد أو أكثر من بنود معينة .

#### مادة ١٩

يجوز لأى دولة طرف أن تقدم إلى الجمعية العامة - عن طريق اللجنة الأمريكية للمرأة - اقتراحات بتعديل هذه الاتفاقية .

تصبح التعديلات سارية المفعول بالنسبة للدول التي صدقت على الاتفاقية فى التاريخ الذى يكون قد أودع فيه ثلثا الدول أطراف هذه الاتفاقية وثائق التصديق الخاصة بها ، وبالنسبة للدول الأطراف الأخرى - تصبح التعديلات سارية المفعول فى التواريخ التى تودع فيها وثائق التصديق الخاصة بها .

#### مادة ٢٠

إذا كان لدى دولة طرف وحدتان إقليميتان أو أكثر والتي تحكم فيها أنظمة قانونية مختلفة المسائل التى تعالجها هذه الاتفاقية فإنه يجوز لها - وقت التوقيع أو التصديق أو الانضمام - أن



تعلن أن هذه الاتفاقية يمتد أثرها إلى كافة وحداتها الإقليمية أو إلى إقليم واحد فقط أو أكثر. ويجوز تعديل مثل هذا الإعلان في أى وقت بإعلانات لاحقة تحدد بوضوح الوحدة أو الوحدات الإقليمية التى تطبق عليها هذه الاتفاقية ، وترسل هذه الإعلانات اللاحقة إلى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، وتصبح سارية المفعول بعد ثلاثين يوماً من تاريخ استلامها.

#### مادة ٢١

تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول فى اليوم الثلاثين بعد تاريخ إيداع وثيقة التصديق الثانية ، وبالنسبة لكل دولة تصدق أو تنضم إلى الاتفاقية بعد إيداع وثيقة التصديق الثانية تصبح الاتفاقية سارية المفعول بعد ثلاثين يوماً من التاريخ الذى أودعت فيه تلك الدولة وثيقة التصديق أو الانضمام الخاصة بها.

#### مادة ٢٢

يخطر الأمين العام كافة الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية بسريان هذه الاتفاقية.

#### مادة ٢٣

يقدم الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية تقريراً سنوياً إلى الدول أعضاء المنظمة بشأن وضع هذه الاتفاقية - بما فى ذلك التوقيعات ، وإيداعات وثائق التصديق والانضمام ، والإعلانات، وأى تحفظات تكون قد قدمت من قبل الدول الأطراف مصحوبة بتقرير عنها إذا لزم.

#### مادة ٢٤

تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول على نحو غير محدد ، ولكن يجوز لأى من الدول الأطراف أن تخطر بإنهائها ، وذلك بإيداع وثيقة بذلك لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، ويتوقف سريان مفعول هذه الاتفاقية بالنسبة للدولة التى أخطرت بإنهائها بعد سنة واحدة من تاريخ إيداع وثيقة الإنهاء ، ولكن تظل سارية المفعول بالنسبة لبقية الدول الأطراف.

#### مادة ٢٥

يتم إيداع الوثيقة الأصلية لهذه الاتفاقية - مع النصوص الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية والتي تكون متساوية التصديق - لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، والتي تقوم بإرسال نسخة مصدق عليها إلى أمانة الأمم المتحدة من أجل تسجيلها ونشرها وفقاً لأحكام المادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة.

وإشهاداً على ذلك - قام بالتوقيع الممثلون الموقعون أدناه والمصرح لهم قانوناً بذلك من قبل حكوماتهم على هذه الاتفاقية ، والتي يطلق عليها «الاتفاقية الأمريكية بشأن منع واستئصال العنف ضد النساء والعقاب عليه».

تحرر فى مدينة «بيليم دو بارا» - البرازيل فى التاسع من يونيو ١٩٩٤ .

## ٣٩ - الاتفاقية الأمريكية بشأن الاختفاء القسرى للأشخاص

دخلت حيز التنفيذ في ٢٨ مارس ١٩٩٦

### تمهيد

إن الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية الموقعين على هذه الاتفاقية ، انزعاجاً باستمرار الاختفاء القسرى للأشخاص ،

وإذ تؤكد مجدداً أن المعنى الحقيقي للتضامن الأمريكي وحسن الجوار لا يمكن أن يكون إلا من خلال التماسك في هذا النصف من الكرة الأرضية في إطار مؤسسات ديمقراطية ونظام من الحرية الفردية والعدالة الاجتماعية على أساس احترام حقوق الإنسان الأساسية ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن الاختفاء القسرى للأشخاص هو إهانة للضمير في نصف الكرة الأرضية وجريمة بغیضة وكريهة ضد كرامة الإنسان الملازمة له ، والتي تتعارض مع مبادئ وأهداف ميثاق منظمة الدول الأمريكية ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن الاختفاء القسرى للأشخاص ينتهك حقوق الإنسان الأساسية المتعددة وغير المنتقصة الواردة في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وفي الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان وفي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ،

وإذ تذكر بأن الحماية الدولية لحقوق الإنسان هي في شكل اتفاقية تعزز أو تتمم الحماية التي يوفرها القانون المحلي وتكون قائمة على صفات الشخصية الإنسانية ،

وإذ تؤكد مجدداً أن الممارسة المنظمة للاختفاء القسرى للأشخاص تشكل جريمة ضد الإنسانية ،

وإذ تأمل أن تساعد هذه الاتفاقية في منع وإزالة الاختفاء القسرى للأشخاص في نصف الكرة الأرضية والعقاب عليه ، والقيام بالمساهمة الحاسمة في حماية حقوق الإنسان وسلطان القانون ، تعتمزم تبني الاتفاقية الأمريكية التالية بشأن الاختفاء القسرى للأشخاص :

### مادة ١

تتعهد الدول أطراف هذه الاتفاقية :

(أ) ألا تمارس أو تسمح أو تبيح الاختفاء القسرى للأشخاص حتى في حالات الطوارئ أو إلغاء الضمانات الفردية ،

- (ب) أن تعاقب الأشخاص وشركاءهم ومساعدتهم الذين يرتكبون أو يحاولون ارتكاب جريمة الاختفاء القسرى للأشخاص وذلك من خلال سلطاتها القضائية ،
- (ج) أن تتعاون مع بعضها البعض فى منع وإزالة الاختفاء القسرى للأشخاص والعقاب عليه ،
- (د) أن تتخذ الإجراءات التشريعية والإدارية والقضائية وأى إجراءات أخرى لازمة للتوافق مع الالتزامات التى تتعهد بها فى هذه الاتفاقية .

#### مادة ٢

لأغراض هذه الاتفاقية - يعتبر الاختفاء القسرى هو فعل حرمان شخص أو أشخاص من حريته أو حريتهم - أياً ما كانت - يرتكبه موظفو الدولة أو أشخاص أو مجموعات من الأشخاص الذين يعملون بتفويض أو تأييد أو موافقة الدولة ، ويتبع ذلك انعدام المعلومات أو رفض الاعتراف بذلك الحرمان من الحرية ، أو رفض إعطاء المعلومات عن مكان ذلك الشخص ، ومن ثم إعاقه لجوئه إلى الوسائل القانونية واجبة التطبيق والضمانات الإجرائية .

#### مادة ٣

تتعهد الدول الأطراف باتخاذ الإجراءات التشريعية - طبقاً لإجراءاتها الدستورية - التى قد تكون لازمة لبيان أن الاختفاء القسرى جريمة ، وفرض العقوبة التى تتناسب مع خطورتها الشديدة، وتعتبر هذه الجريمة مستمرة أو دائمة طالما لم يتم تحديد مصير أو مكان الضحية .

ويجوز للدول الأطراف أن توفر الظروف المخففة للأشخاص الذين شاركوا فى الأفعال التى تشكل الاختفاء القسرى عندما يساعدون فى جعل الضحية تظهر من جديد على قيد الحياة ، أو يقومون بتوفير المعلومات التى تلقى الضوء على الاختفاء القسرى لشخص ما .

#### مادة ٤

تعتبر الأفعال التى تشكل الاختفاء القسرى للأشخاص جرائم فى أى دولة طرف ، وبالتالي تتخذ كل دولة طرف الإجراءات لترسيخ سلطتها القضائية على مثل هذه القضايا فى الأمثلة التالية :

(أ) عندما يرتكب الاختفاء القسرى للأشخاص أو أى فعل يشكل مثل هذه الجريمة فى نطاق ولايتها القضائية ،

(ب) عندما يكون المتهم مواطناً لتلك الدولة ،

(ج) عندما تكون الضحية مواطناً لتلك الدولة وترى تلك الدولة أن القيام بذلك مناسباً .

وعلاوة على ذلك - تتخذ كل دولة طرف الإجراءات اللازمة لترسيخ سلطتها القضائية على الجريمة التى تصفها هذه الاتفاقية عندما يكون الجانى المزعوم داخل إقليمها ولم تشرع فى تسليمه .

ولا ترخص هذه الاتفاقية لأى دولة طرف أن تتعهد بممارسة السلطة القضائية - فى إقليم دولة أخرى - أو أداء المهام التى تقع فى نطاق اختصاص سلطات تلك الدولة الأخرى بموجب قانونها المحلى.

#### مادة ٥

لا يعتبر الاختفاء القسرى للأشخاص جريمة سياسية لأغراض التسليم.  
يعتبر الاختفاء القسرى للأشخاص ضمن الجرائم الموجبة للتسليم فى أى معاهدة تسليم سارية المفعول بين الدول الأطراف.

تتعهد الدول الأطراف بإدخال جريمة الاختفاء القسرى كجريمة توجب التسليم فى أى معاهدة تسليم فيما بينها فى المستقبل.

يجوز لأى دولة طرف تضع شرط التسليم فى معاهدة قائمة ، وتتلقى طلباً للتسليم من دولة أخرى ليست لها معاهدة تسليم معها أن تعتبر هذه الاتفاقية الأساس القانونى اللازم للتسليم فيما يتعلق بجريمة الاختفاء القسرى.

الدول التى لا تضع شرط التسليم فى معاهدة قائمة تعترف بمثل هذه الجريمة كجريمة موجبة للتسليم بموجب الشروط التى يفرضها قانون الدولة المطلوب منها التسليم.

يخضع التسليم للأحكام المذكورة فى الدستور والقوانين الأخرى للدولة المطلوب منها التسليم.

#### مادة ٦

عندما لا توافق دولة طرف على التسليم - تقدم القضية إلى سلطاتها المختصة كما لو كانت جريمة ارتكبت فى نطاق سلطاتها القضائية من أجل التحقيق عندما يكون ذلك مناسباً للفعل الجنائى طبقاً لقانونها المحلى ، ويتم إبلاغ الدولة التى طلبت التسليم بأى قرار تتخذه هذه السلطات.

#### مادة ٧

لا تخضع المحاكمة الجنائية عن الاختفاء القسرى للأشخاص والعقوبة المفروضة قضائياً لقوانين التقييد .

لكن إذا كان هناك معيار أساسى يمنع تطبيق الشرط الوارد فى الفقرة السابقة تكون فترة التقييد مساوية لتلك التى تطبق على أشد جريمة فى القوانين المحلية للدولة الطرف المعنية.

#### مادة ٨

لا يعترف بالدفاع بالطاعة الواجبة للأوامر والتعليمات العليا التى تطلب أو تفوض أو تشجع على الاختفاء القسرى ، ولأى شخص يتلقى مثل هذه الأوامر الحق فى عدم إطاعتها .

تكفل الدول الأطراف أن يشمل تدريب الموظفين أو المسؤولين العموميين المختصين بتطبيق تنفيذ القانون التدريب اللازم بشأن جريمة الاختفاء القسرى للأشخاص.

#### مادة ٩

يجوز محاكمة الأشخاص الذين يدعى بمسؤوليتهم عن الأفعال التي تشكل جريمة الاختفاء القسرى للأشخاص فقط في السلطات القضائية للقانون العادى فى كل دولة ، باستثناء كافة السلطات القضائية الخاصة الأخرى ، وخاصة السلطات القضائية العسكرية.

لا تعتبر الأفعال التي تشكل الاختفاء القسرى أنها ارتكبت فى أثناء أداء الواجبات العسكرية. لا يعترف بالامتيازات أو الحصانات أو الإعفاءات الخاصة فى مثل هذه المحاكمات دون الإخلال بالأحكام الواردة فى اتفاقية فيينا بشأن العلاقات الدبلوماسية.

#### مادة ١٠

لا يجوز فى أى حالة - إلا فى الظروف الاستثنائية مثل حالة الحرب أو التهديد بالحرب أو عدم الاستقرار السياسى الداخلى أو أى طوارئ عامة أخرى - تبرير الاختفاء القسرى للأشخاص، وفى مثل هذه الحالات - يحتفظ بالحق فى الإجراءات القضائية السريعة والفعالة واللجوء للقضاء كوسيلة لتحديد مكان أو الحالة الصحية للشخص الذى حرم من حريته ، أو لمعرفة المسؤل الذى أمر أو قام بتنفيذ هذا الحرمان من الحرية.

وفى متابعة مثل هذه الإجراءات أو اللجوء إلى القضاء والعمل وفقاً للقانون المحلى واجب التطبيق - يكون للسلطات القضائية الحق فى الدخول الحر والفورى إلى مراكز الاعتقال ، وأى من وحداتها ، وكافة الأماكن ، حيث يكون هناك اعتقاد بوجود الشخص المختفى ، بما فى ذلك تلك الأماكن الخاضعة للسلطة القضائية العسكرية.

#### مادة ١١

يحتجز أى شخص يحرم من حريته فى مكان اعتقال معروف رسمياً ، ويتم إحضاره أمام السلطة القضائية المختصة دون تأخير طبقاً للقانون المحلى واجب التطبيق.

تشئ وتحتفظ الدول الأطراف بسجلات رسمية وحديثة لمعتقليها ، وطبقاً لقانونها المحلى - تجعل هذه السجلات متاحة للأقارب والقضاة والمحامين وأى شخص له مصلحة حقيقية ، وكذلك الجهات الأخرى.

#### مادة ١٢

تتبادل الدول الأطراف مع بعضها البعض المساعدة فى التحرى ، وتحديد الهوية ، والمكان ، وإعادة الأحداث الذين تم نقلهم إلى دولة أخرى ، أو تم اعتقالهم فيها نتيجة للاختفاء القسرى لأبائهم أو الأوصياء عليهم.

#### مادة ١٣

لأغراض هذه الاتفاقية - تخضع معالجة الالتماسات أو التبليغات التي تقدم إلى اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان وتزعم باختفاء قسرى لأشخاص للإجراءات المذكورة في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ، والنظام الأساسي ولوائح اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان ، والنظام الأساسي وقواعد الإجراءات للمحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان - بما في ذلك الأحكام الخاصة بالتدابير الوقائية.

#### مادة ١٤

دون الإخلال بأحكام المادة السابقة - عندما تتلقى اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان التماساً أو تبليغاً بشأن اختفاء قسرى مزعوم تقوم أمانتها التنفيذية بصورة عاجلة وبشكل سرى بمخاطبة الحكومة المعنية ، وتطالبها بتوفير المعلومات - بأسرع ما يمكن - عن مكان الشخص المدعى باختفائه ، وكذلك أى معلومات أخرى تعتبرها الأمانة التنفيذية ذات صلة ، ويكون مثل هذا الطلب دون الإخلال بقبول الالتماس.

#### مادة ١٥

لا يفسر أى من أحكام هذه الاتفاقية على أنه يقيد المعاهدات الثنائية ، أو متعددة الأطراف الأخرى ، أو الاتفاقيات الأخرى الموقعة من قبل الأطراف.

لا تطبق هذه الاتفاقية على النزاعات المسلحة الدولية التي تحكمها اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ وبرتوكولاتها التي تتعلق بحماية المصابين والمرضى والجرحى أفراد القوات المسلحة ، وأسرى الحرب ، والمدنيين في وقت الحرب.

#### مادة ١٦

تفتتح هذه الاتفاقية للتوقيع من قبل الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ١٧

تخضع هذه الاتفاقية للتصديق ، ويتم إيداع وثائق التصديق لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ١٨

تفتتح هذه الاتفاقية للانضمام من قبل أى دولة أخرى ، ويتم إيداع وثائق الانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

#### مادة ١٩

يجوز للدول أن تبدي تحفظات بشأن هذه الاتفاقية عند تبنيها أو توقيعها أو التصديق عليها أو

الانضمام إليها ما لم تتعارض هذه التحفظات مع أهداف وأغراض الاتفاقية طالما كانت تشير إلى واحد أو أكثر من أحكام معينة.

#### مادة ٢٠

تسرى هذه الاتفاقية بالنسبة للدول التي صدقت عليها في اليوم الثلاثين من تاريخ إيداع وثيقة التصديق الثانية.

بالنسبة لأي دولة تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها بعد إيداع الوثيقة الثانية للتصديق - تسرى الاتفاقية في اليوم الثلاثين من التاريخ الذي أودعت فيه تلك الدولة وثيقة تصديقها أو انضمامها.

#### مادة ٢١

تظل هذه الاتفاقية سارية المفعول بشكل غير محدد ، لكن يجوز إلغاؤها من قبل أي دولة طرف ، ويتم إيداع وثيقة الإلغاء لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، ويتوقف سريان الاتفاقية بالنسبة للدولة التي أعلنت الإلغاء بعد سنة واحدة من تاريخ إيداع وثيقة الإلغاء ، وتظل سارية بالنسبة للدول الأطراف الأخرى.

#### مادة ٢٢

يتم إيداع الوثيقة الأصلية لهذه الاتفاقية وكذلك النصوص الإسبانية والإنجليزية والبرتغالية والفرنسية المتساوية من حيث التوثيق لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية والتي تقوم بدورها بإرسال نسخ مصدق عليها من الاتفاقية إلى أمانة الأمم المتحدة من أجل التسجيل والنشر وفقاً للمادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة ، وتقوم الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية بإخطار الدول أعضاء المنظمة والدول المنضمة إلى الاتفاقية بالتوقيعات وإيداع وثائق التصديق أو الانضمام أو الإلغاء وكذلك بأي تحفظات يتم تقديمها .

## ٤٠- الاتفاقية الأمريكية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين

٧ يونيو ١٩٩٩

( تم اتخاذ القرار في الجلسة المنعقدة بجميع الأعضاء بتاريخ ٧ يونيو ١٩٩٩ )

الجمعية العامة ،

بعد الإطلاع على تقرير المجلس الدائم الذى يتعلق بمسودة الاتفاقية الأمريكية بشأن إز  
كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين ( CP/CAJP-1532/99 ) ،

وإذ تأخذ فى الاعتبار أنه - أثناء دورة انعقادها العادية السادسة والعشرين - أمرت الجم  
العامة - فى قرارها " [AG/RES. 1369 (XXVI-O/96)]التزام بنما نحو الأشخاص المعاق  
فى نصف الكرة الأمريكى - " المجلس الدائم أن يعد - من خلال لجنة العمل المناسبة - مس  
الاتفاقية الأمريكية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز بسبب الإعاقة ،

وإذ تضع فى الاعتبار أن الإعاقة يمكن أن تؤدى إلى أوضاع التمييز ، ولذلك فإنه من الضرو  
تشجيع الأعمال والإجراءات التى تحدث تحسناً جوهرياً فى أوضاع الأشخاص ذوى الإعاقة  
نصف الكرة ،

وإذ تذكر بأن الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان ينادى بأن كل الناس يولدون أحر  
ومتساوون فى الكرامة وفى الحقوق ، وأنه يجب احترام حقوق وحرىات كل شخص دون تمييز  
أى نوع ،

وإذ تأخذ فى الاعتبار أن البروتوكول الإضافى الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان  
مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، أو بروتوكول سان سلفادور الذى ي  
بأن«الشخص الذى يصاب بنقص فى قدراته البدنية أو العقلية يحق له أن يتلقى رعاية خاصة ل  
لمساعدته على تحقيق أكبر قدر ممكن فى تنمية شخصيته» ، و

وإذ تشير إلى أن القرار [ AG/RES. 1564 (XXVIII-O/98)] يؤكد على «أهمية تب  
اتفاقية أمريكية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين» ، وبالإضافة إلى ذلك  
تطالب ببذل كل جهد لازم لضمان تبنى هذه الوثيقة القانونية وتوقيعها فى دورة الانعقاد العا  
التاسعة والعشرين للجمعية العامة ،



تقرر:

تبنى الاتفاقية الأمريكية التالية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين

الاتفاقية الأمريكية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين

إن الدول أعضاء هذه الاتفاقية ،

إذ تؤكد مجدداً أن للأشخاص المعاقين نفس حقوق الإنسان والحريات الأساسية مثل الآخرين، وأن هذه الحقوق - والتي تتضمن التحرر من التمييز بسبب الإعاقة - تتبع من الكرامة والمساواة التي تلازم كل إنسان ،

وإذ تضع في الاعتبار أن ميثاق منظمة الدول الأمريكية - في المادة ٣(د) - ترسى مبدأ

أن «العدالة الاجتماعية والضمان الاجتماعي هما أساس السلام الدائم» ،

وإذ تبدى قلقها بشأن التمييز الذي يتعرض له الناس بسبب إعاقاتهم ،

وإذ تأخذ في الاعتبار اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن إعادة تأهيل وتشغيل الأشخاص المعاقين (اتفاقية ١٥٩) ، وإعلان حقوق الأشخاص المتخلفين عقلياً [قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٨٥٦) (٢٦) بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٧١] ، وإعلان بشأن حقوق الأشخاص المعاقين

(قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٣٤٤٧) (٣٠) بتاريخ ٩ ديسمبر ١٩٧٥) ، وبرنامج العمل العالمي بشأن الأشخاص المعاقين [قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (٥٢/٣٧) ] .

بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٨٢ ، [ والبروتوكول الإضافي الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية " بروتوكول سان سلفادور " (١٩٨٨) ، ومبادئ حماية الأشخاص ذوي المرض العقلي وتحسين الرعاية الصحية العقلية ] قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة (١١٩/٤٦) بتاريخ ١٧ ديسمبر ١٩٩١ ، وإعلان كراكاس لمنظمة الصحة الأمريكية - قرار « [AG/RES. 1249 (XXIII-O/93)] وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في نصف الكرة الأمريكي» ، والقواعد القياسية بشأن المساواة في فرص الأشخاص ذوي الإعاقة (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٩٦/٤٨ بتاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣) ،

وإعلان ماناجوا (ديسمبر ١٩٩٣) ، وإعلان فيينا وبرنامج العمل الذي تبناه المؤتمر العالمي للأمم المتحدة بشأن حقوق الإنسان (٩٣/١٥٧) ، القرار [ AG/RES. 1356 (XXV-O/95) ]

« وضع الأشخاص ذوي الإعاقة في نصف الكرة الأمريكي » ، والقرار « [ AG/RES. 1369 ]

(XXVI-O/96) التزام بنما نحو الأشخاص المعاقين في نصف الكرة الأمريكي » ، و

والالتزام بإزالة التمييز في كافة أشكاله ومظاهره ضد الأشخاص المعاقين ،

قررت ما يلي :

#### مادة ١

لأغراض هذه الاتفاقية - تعرف المصطلحات التالية كما يلي :

١- الإعاقة مصطلح «الإعاقة» يعنى الضعف البدنى أو العقلى أو العصبى - سواء كان دائماً أم مؤقتاً - الذى يحد من القدرة على أداء واحد أو أكثر من الأنشطة الأساسية للحياة اليومية والذى يمكن أن تسببه أو تزيد من خطورته البيئة الاقتصادية والاجتماعية.

٢- التمييز ضد الأشخاص المعاقين :

(أ) مصطلح «التمييز ضد الأشخاص المعاقين» يعنى أى تمييز أو استبعاد أو تقييد على أساس الإعاقة ، أو سجل الإعاقة ، أو الحالة الناشئة عن إعاقة سابقة أو إدراك الإعاقة - سواء حالياً أو فى الماضى ، ويكون أثر هذا التمييز أو هدفه إضعاف أو إبطال الاعتراف بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للشخص المعاق وتمتعه بها وممارستها.

(ب) التمييز أو الامتياز الذى تتبناه دولة طرف لتشجيع اندماج أو التنمية الشخصية للأشخاص المعاقين لا يشكل تمييزاً - بشرط ألا يقيد التمييز أو الامتياز فى حد ذاته حق الأشخاص المعاقين فى المساواة ، وألا يجبر الأشخاص المعاقين على قبول مثل هذا التمييز أو الامتياز ، وإذا أعلن - بموجب قانون الدولة الداخلى - عدم كفاءة شخص - متى كان ذلك ضرورياً ومناسباً لصالح الشخص - فإن مثل هذا الإعلان لا يشكل تمييزاً.

#### مادة ٢

أهداف هذه الاتفاقية هى منع وإزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين ، وتشجيع اندماجهم الكامل فى المجتمع.

#### مادة ٣

لتحقيق أهداف هذه الاتفاقية - تتعهد الدول الأطراف بما يلي :

١- اتخاذ الإجراءات التشريعية والاجتماعية والتربوية ، وتلك التى تتعلق بالعمل ، أو أى إجراءات أخرى لازمة لإزالة التمييز ضد الأشخاص المعاقين ، وتشجيع اندماجهم الكامل فى المجتمع بما فى ذلك - ودون أن يقتصر على ذلك :

(أ) الإجراءات اللازمة لإزالة التمييز تدريجياً ، وتشجيع التكامل بين الجهات الحكومية والهيئات الخاصة فى توفير السلع والخدمات والتسهيلات والبرامج والأنشطة مثل

التوظيف والنقل والاتصالات والإسكان و الترفيه والتعليم والرياضات وتنفيذ القانون وتطبيق العدالة والأنشطة السياسية والإدارية ،

(ب) الإجراءات اللازمة لضمان أن المباني والمركبات والمرافق الجديدة التى تبنى أو تصنع فى أماكن تواجدهم تسهل النقل والاتصالات ، وأن هناك حرية فى استعمالها من قبل الأشخاص المعاقين ،

(ج) الإجراءات اللازمة لإزالة - إلى الحد الممكن - العقبات المعمارية والخاصة بالنقل ، وعقبات الاتصال لتسهيل استخدامها من قبل الأشخاص المعاقين ، و

(د) الإجراءات اللازمة لضمان أن الأشخاص المسؤولين عن تطبيق هذه الاتفاقية والقانون الداخلى فى هذا المجال مدربون على القيام بذلك.

٢- العمل على أساس الأولوية فى المجالات التالية :

(أ) منع كافة أشكال الإعاقات التى يمكن تجنبها ،

(ب) الكشف والتدخل المبكر والعلاج وإعادة التأهيل والتعليم والتدريب على الوظائف وتوفير الخدمات الشاملة لضمان أفضل مستوى للاستقلال ومستوى المعيشة للأشخاص المعاقين ، و

(ج) زيادة الوعى العام عن طريق الحملات التعليمية التى تهدف إلى إزالة الضرر والآراء المسبقة والمواقف الأخرى التى تعرض حق الأشخاص للعيش كأنداد للخطر ، وبذلك يرقى الاحترام والتعايش مع الأشخاص المعاقين ،

#### مادة ٤

لتحقيق أهداف هذه الاتفاقية - تتعهد الدول ب :

١- التعاون مع بعضها البعض فى المساعدة على منع وإزالة التمييز ضد الأشخاص المعاقين ،

٢- التعاون بشكل فعال فى :

(أ) البحث العلمى والتكنولوجى الذى يتعلق بمنع الإعاقات وبالعلاج وإعادة تأهيل واندماج الأشخاص المعاقين فى المجتمع ، و

(ب) تنمية الوسائل والموارد الموضوعية لتسهيل أو تشجيع الاستقلال والاكتفاء الذاتى واندماج الأشخاص المعاقين بشكل كامل فى المجتمع تحت ظروف المساواة.

#### مادة ٥

١- تشجع الدول الأطراف - إلى الحد الذى يتلاءم مع قوانينها الداخلية - على مشاركة ممثلين عن منظمات الأشخاص المعاقين والمنظمات غير الحكومية التى تعمل فى هذا

الجال ، أو إذا لم تتواجد مثل هذه المنظمات - تشجع الأشخاص المعاقين - على المشاركة في تطوير وتنفيذ وتقييم الإجراءات والسياسات الخاصة بتنفيذ هذه الاتفاقية .

٢- تنشئ الدول الأطراف قنوات اتصال مؤثرة لكي تنشرب بين المنظمات الخاصة والعامة التي تعمل مع الأشخاص المعاقين الخطوات المعيارية والقضائية التي يمكن تحقيقها لإزالة التمييز ضد الأشخاص المعاقين .

#### مادة ٦

١- متابعة التعهدات في هذه الاتفاقية - يتم إنشاء لجنة من أجل إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين تتكون من ممثل واحد عن كل دولة طرف تقوم بتعيينه .

٢- تعقد اللجنة أول اجتماع لها خلال التسعين يوماً التي تلى إيداع وثيقة التصديق الحادية عشرة ، وتعقد الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية الاجتماع المذكور في مقر المنظمة ما لم تعرض إحدى الدول الأطراف استضافته .

٣- في الاجتماع الأول - تتمتع الدول الأطراف بتقديم تقرير إلى الأمين العام للمنظمة لإرساله إلى اللجنة لفحصه ودراسته ، وبعد ذلك تقدم التقارير كل أربع سنوات .

٤- تتضمن التقارير التي يتم إعدادها بموجب الفقرة السابقة معلومات عن الإجراءات التي تتخذها الدول الأعضاء وفقاً للاتفاقية ، وعن أي تقدم تم إحرازه من قبل الدول الأطراف لإزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين ، وتبين التقارير الظروف أو الصعوبات التي تؤثر على درجة الوفاء بالالتزامات التي تنشأ عن هذه الاتفاقية .

٥- تكون اللجنة هي المنتدى لتقييم التقدم الذي يتم إحرازه في تطبيق الاتفاقية وتبادل الخبرات بين الدول الأطراف ، وتمكس التقارير التي تعدها اللجنة المناقشات وتتضمن المعلومات عن أي إجراءات تتخذها الدول الأطراف وفقاً لهذه الاتفاقية ، وعن أي تقدم تم إحرازه لإزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين وعن أي ظروف أو صعوبات تواجهها في تنفيذ الاتفاقية ، وتتضمن قرارات اللجنة ومشاوراتها واقتراحاتها العامة من أجل التنفيذ التدريجي للاتفاقية .

٦- تقوم اللجنة بوضع مسودة لقواعد إجراءاتها وتقوم بإقرارها عن طريق التصويت بالأغلبية البسيطة .

٧- يقدم الأمين العام الدعم للجنة الذي تحتاجه من أجل تنفيذ مهامها .

#### مادة ٧

لا يفسر أي حكم من أحكام الاتفاقية على أنه تقييد - من جانب الدول الأطراف - أو يسمح

بتقييد التمتع بحقوق الأشخاص المعاقين المعترف بها من قبل القانون الدولي أو الوثائق الدولية التي تلتزم بها دولة معينة من الدول الأطراف.

#### مادة ٨

١- تفتتح هذه الاتفاقية للتوقيع من كافة الدول الأعضاء في جواتيمالا سيتي - جواتيمالا في الثامن من يونيو ١٩٩٩ ، وتظل مفتوحة - بعد ذلك - للتوقيع من جانب كافة الدول في مقر منظمة الدول الأمريكية حتى تاريخ سريانها .

٢- تخضع هذه الاتفاقية للتصديق .

٣- يسرى مفعول هذه الاتفاقية بالنسبة للدول التي صدقت عليها في اليوم الثلاثين الذي يلي تاريخ إيداع وثيقة التصديق السادسة من جانب الدولة عضو منظمة الدولة الأمريكية .

#### مادة ٩

بعد سريان الاتفاقية - تبقى مفتوحة للانضمام من جانب كافة الدول التي لم تقم بالتوقيع عليها .

#### مادة ١٠

١- يتم إيداع وثائق التصديق والانضمام لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية .

٢- بالنسبة لكل دولة صدقت أو انضمت إلى الاتفاقية بعد إيداع الوثيقة السادسة للتصديق - يسرى مفعول الاتفاقية في اليوم الثلاثين بعد إيداع وثيقة تصديق أو انضمام تلك الدولة .

#### مادة ١١

١- يجوز لأي دولة طرف أن تقدم اقتراحات بتعديل هذه الاتفاقية ، وتقدم مثل هذه الاقتراحات إلى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية لعرضها على الدول الأطراف .

٢- تسرى التعديلات بالنسبة للدول التي صدقت على هذه التعديلات في يوم إيداع وثائق التصديق الخاصة بهذه التعديلات من قبل ثلثي الدول الأعضاء ، وبالنسبة لبقية الدول الأطراف - تسرى التعديلات في يوم إيداع وثائق التصديق الخاصة بكل منها .

#### مادة ١٢

يجوز للدول أن تدخل تحفظات على هذه الاتفاقية عند التصديق عليها أو الانضمام إليها بشرط ألا تتعارض مثل هذه التحفظات مع الهدف والغرض منها وتعلق بواحد أو أكثر من أحكامها .

#### مادة ١٣

تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول بشكل غير محدد ، لكن يجوز لأي دولة طرف أن تقوم بإنهائها ، ويتم إيداع وثيقة الإنهاء لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، ويتوقف سريان الاتفاقية بالنسبة للدولة التي قامت بإنهائها بعد سنة واحدة من إيداع وثيقة الإنهاء ، وتظل سارية المفعول بالنسبة لبقية الدول الأطراف ، ولا يعنى مثل هذا الإنهاء الدولة الطرف من الالتزامات المفروضة عليها بموجب هذه الاتفاقية فيما يتعلق بأى فعل أو إغفال يسبق تاريخ سريان الإنهاء .

#### مادة ١٤

١- يتم إيداع الوثيقة الأصلية لهذه الاتفاقية والنصوص الإنجليزية والفرنسية والبرتغالية والإسبانية المتساوية التوثيق - لدى الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية والتي تقوم بإرسال نسخة منها مصدق عليها إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة للتسجيل والنشر وفقاً للمادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة.

٢- تقوم الأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية بإخطار الدول أعضاء تلك المنظمة والدول التي انضمت إلى الاتفاقية بأى توقيع أو إيداع وثائق تصديق أو انضمام أو إنهاء أو بأى تحفظات يتم إدخالها .

## ٤١- الإعلان الأمريكي المقترح بشأن حقوق السكان الأصليين

( الذى أقرته اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان فى ٢٦ فبراير ١٩٩٧ )

فى جلستها رقم ١٣٣٣ - الدورة العادية رقم ٩٥ )

تمهيد :

١- المؤسسات الأهلية وتقوية الأمم إن الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية ؛ والمشار إليها فيما يلى بـ « الدول » ،

إذ تذكر بأن السكان الأصليين للأمريكتين يشكلون نظاماً متكاملًا ومميزاً ومنظماً لسكان الأمريكتين ويحق لهم أن يكونوا جزءاً من الكيانات الوطنية لدول الأمريكتين ، وأن يكون لهم دور خاص يلعبونه فى تقوية مؤسسات الدولة وفى إقامة وحدة وطنية تقوم على أسس ديمقراطية ، و

وإذ تذكر كذلك بأن بعضاً من المؤسسات والمفاهيم الديمقراطية التى تجسدها دساتير الدول الأمريكية ينشأ من مؤسسات السكان الأصليين ، وأنه فى أمثلة كثيرة فإن نظمهم الحالية المشاركة فى صنع القرار وفى السلطة تساهم فى تنمية الديمقراطيات فى الأمريكتين.

وإذ تذكر بالحاجة لتطوير نظمهم الوطنية القضائية لتعزيز الطبيعة الثقافية المتعددة لمجتمعاتنا ،

٢- استئصال الفقر والحق فى التنمية

وإذ تهتم بالحرمان الدائم من حقوق الإنسان والحريات الأساسية الذى يصيب السكان الأصليين داخل وخارج مجتمعاتهم ، علاوة على طردهم من أراضيهم وحرمانهم من أقاليمهم ومواردهم ، ومن ثم منعهم - على وجه الخصوص - من ممارسة حقوقهم فى التنمية وفقاً لتقاليدهم واحتياجاتهم ومصالحهم.

وإذ تعترف بقسوة الفقر الذى يصيب السكان الأصليين فى مناطق عديدة من العالم وأن ظروفهم المعيشية - بشكل عام - تثير الأسى.

وإذ تذكر أنه فى إعلان المبادئ الذى أصدرته قمة الدول الأمريكية فى ديسمبر ١٩٩٤ أعلن رؤساء الدول والحكومات أنهم - فى سياق مراعاة «العقد الدولى للسكان الأصليين

فى العالم» فإنهم سيركزون جهودهم على تنمية ممارسة الحقوق الديمقراطية وحقوق السكان الأصليين ومجتمعاتهم فى الحصول على الخدمات الاجتماعية.

### ٣- البيئة والثقافة الأهلية

وإذ تعترف باحترام البيئة التى تتلاءم مع ثقافات السكان الأصليين للأمريكتين ، وإذ تراعى العلاقة الخاصة بين السكان الأصليين والبيئة والأراضى والموارد التى يعيشون عليها ومواردهم الطبيعية.

### ٤- العلاقات المتناسقة والاحترام وعدم التمييز

وإذ تؤكد على مسؤولية كافة دول وشعوب الأمريكتين فى إنهاء العنصرية والتمييز العنصرى بهدف إقامة العلاقات المتناسقة والاحترام بين كافة الشعوب.

### ٥- الأقاليم وبقاء السكان الأصليين

وإذ تعترف بأنه فى العديد من الثقافات والأنظمة الجماعية التقليدية تعتبر السيطرة على الأراضى والأقاليم والموارد - بما فى ذلك التجمعات المائية والمناطق الساحلية - هى شرط ضرورى لبقائهم ونظامهم وتطورهم الاجتماعى ، ولصالحهم الفردى والجماعى ، وأن شكل مثل هذه السيطرة والملكية متنوع ومختلف ولا يتوافق بالضرورة مع الأنظمة التى تتمتع بحماية القوانين المحلية للدول التى يعيشون فيها.

### ٦- الأمن والمناطق الأهلية

وإذ تؤكد على أن القوات المسلحة فى مناطق السكان الأصليين يقتصر أداؤها على المهام الموكلة إليها ، وأنها لن تكون السبب فى الإساءة إلى حقوق السكان الأصليين أو انتهاكها.

### ٧- موثيق حقوق الإنسان وأشكال التقدم الأخرى فى القانون الدولى

وإذ تعترف بوجوب وقابلية تطبيق الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وغيرها من موثيق حقوق الإنسان فيما بين الدول الأمريكية والقانون الدولى على دول وشعوب الأمريكتين ، و

وإذ تعترف أن السكان الأصليين هم أحد موضوعات القانون الدولى ، وإذ تضع فى الاعتبار أن التقدم الذى حققته الدول ومنظمات السكان الأصليين - وبخاصة فى إطار الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية والعديد من الموثيق الدولية وعلى وجه الخصوص اتفاقية منظمة العمل الدولية ١٦٩ .

وإذ تؤكد على مبدأ عالمية حقوق الإنسان وأنها لا تتجزأ ، وعلى تطبيق حقوق الإنسان الدولية على كافة الأفراد .



## ٨- التمتع بالحقوق الجماعية

وإذ تذكر بالاعتراف الدولي بالحقوق التي لا يمكن التمتع بها إلا بممارستها بشكل جماعي.

## ٩- مبادرات في أحكام المواثيق المحلية

وإذ تشير إلى التقدم الدستوري والتشريعي والقانوني الذي تحقق في الأمريكتين لحماية حقوق وعادات السكان الأصليين ،

تعلن ما يلي :

### القسم الأول

#### السكان الأصليون

##### مادة ١

#### النطاق والتعريفات

١- يطبق هذا الإعلان على السكان الأصليين ، وكذلك السكان الذين تميزهم ظروفهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية عن الأقاليم الأخرى من المجتمع المحلي والذي تنظم أوضاعهم - كلياً أو جزئياً - عن طريق عاداتهم أو تقاليدهم ، أو بموجب قوانين أو لوائح خاصة.

٢- يعتبر وصف السكان أنفسهم بأنهم سكان أصليون هو المعيار الأساسي لتحديد السكان الذين تنطبق عليهم أحكام هذا الإعلان.

٣- لا يفسر استخدام لفظ «السكان» في هذه الوثيقة على أن له أية دلالة فيما يتعلق بأى حقوق أخرى قد تتصل بهذا اللفظ في القانون الدولي.

### القسم الثاني

#### حقوق الإنسان

##### مادة ٢

#### المراعاة الكاملة لحقوق الإنسان

١- للسكان الأصليين الحق في التمتع الكامل والفعال بحقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها في ميثاق منظمة الدول الأمريكية ، والإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان ، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ، وحقوق الإنسان الأخرى الواردة في القانون الدولي ، ولا يفسر أى شيء في هذا الإعلان على أنه يحدد أو يقيد أو ينكر بأى

حال من الأحوال تلك الحقوق ، أو على أنه يفوض باتخاذ أى إجراء لا يتفق مع مواثيق القانون الدولى التى تتضمن قانون حقوق الإنسان.

٢- للسكان الأصليين الحقوق الجماعية اللازمة للتمتع بحقوق الإنسان التى تخص كل فرد ، ومن ثم تعترف الدول - من بين أشياء أخرى - بحق السكان الأصليين فى السلوك الجماعى وحقوقهم فى ثقافتهم ، واعتناق وممارسة معتقداتهم الروحية ، وحقوقهم فى استخدام لغاتهم.

٣- تضمن الدول للسكان الأصليين الممارسة الكاملة لكافة حقوقهم ، وتتخذ - وفقاً لإجراءاتهم الدستورية - أية إجراءات تشريعية أو غيرها تكون لازمة لإعطاء الفعالية للحقوق التى أقرها هذا الإعلان.

#### مادة ٣

##### الحق فى الانتماء للسكان الأصليين

للسكان الأصليين ومجتمعاتهم الحق فى الانتماء إلى السكان الأصليين وفقاً لتقاليد وعادات السكان أو الأمة المعنية.

#### مادة ٤

##### الوضع القانونى للجماعات

للسكان الأصليين الحق فى أن يكون لهم الشخصية القانونية التى تعترف بها الدول بشكل كامل داخل أنظمتها.

#### مادة ٥

##### لا إدماج بالقوة

١- للسكان الأصليين الحق فى الاحتفاظ بهويتهم الثقافية والتعبير عنها بحرية وتمييزها فى كافة أوجهها ، وذلك دون أية محاولة للإدماج.

٢- لا تتعهد الدول أو تساند أو تؤيد أية سياسة لدمج مصطنع أو دمج بالقوة للسكان الأصليين، أو لتدمير ثقافة أو تؤدى إلى إمكانية إبادة أى سكان أصليين.

#### مادة ٦

##### ضمانات خاصة ضد التمييز

١- للسكان الأصليين الحق فى الحصول على ضمانات خاصة ضد التمييز تكون لازمة للتمتع الكامل بحقوق الإنسان المعترف بها محلياً ودولياً ، وكذلك الإجراءات الضرورية لتمكين النساء والرجال والأطفال من السكان الأصليين من ممارسة حقوقهم المدنية والسياسية

- والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية دون أى تمييز ، وتعترف الدول أن العنف الموجه ضد الأشخاص بسبب الجنس أو السن يمنع ويبطل ممارسة تلك الحقوق.
- ٢- للسكان الأصليين الحق فى المشاركة الكاملة فى وضع مثل هذه الضمانات.

### القسم الثالث

### التمنية الثقافية

#### مادة ٧

#### الحق فى الحفاظ على الثقافة

- ١- للسكان الأصليين الحق فى الحفاظ على ثقافتهم ، وتراثهم التاريخى والأثرى اللازم لوجودهم وهوية أفرادهم.
- ٢- للسكان الأصليين الحق فى استرداد ممتلكاتهم التى سلبت منهم - وإذا لم يكن هذا ممكناً - يتم تعويضهم على أساس لا يقل عن معيار القانون الدولى.
- ٣- تعترف الدول وتحترم كافة طرق الحياة للسكان الأصليين وعاداتهم وتقاليدهم وكافة أشكال تنظيماتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ومؤسساتهم وممارساتهم ومعتقداتهم وقيمهم وأزيائهم ولغاتهم.

#### مادة ٨

#### الفلسفة والنظرة العامة واللغة

- ١- للسكان الأصليين الحق فى استخدام لغاتهم الأصلية وفلسفتهم ونظرتهم العامة للأشياء باعتبار أن ذلك من مكونات الثقافة المحلية والعالمية ، ومن ثم يلزم احترامها وتسهيل انتشارها.
- ٢- تتخذ الدول كافة التدابير لضمان أن الإرسال الإذاعى وبرامج التلفزيون تبت بلغات السكان الأصليين فى المناطق التى يتواجد بها عدد كبير منهم ، وتدعم إنشاء محطات الإذاعة الخاصة بهم ، وغير ذلك من وسائل الإعلام.
- ٣- تتخذ الدول التدابير الفعالة لتمكين السكان الأصليين من فهم اللوائح والإجراءات الإدارية والقانونية والسياسية ، ومن التعبير عن أنفسهم فيما يتعلق بهذه المسائل ، وفى المناطق التى تسود فيها لغات السكان الأصليين - تسعى الدول لجعل هذه اللغات لغات رسمية وتعطيها نفس المكانة التى تحصل عليها اللغات الرسمية غير التى تخص السكان الأصليين.
- ٤- للسكان الأصليين الحق فى استخدام الأسماء التى تخصهم ، ويحظون باعتراف الدول بها.

## مادة ٩

### التعليم

١- للسكان الأصليين الحق في :

- ( أ ) وضع وإدارة برامج التعليم الخاصة بهم ، ومؤسساتهم ومنشأتهم ،
- (ب) إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج التعليمية الخاصة بهم والمناهج والمواد التعليمية ،
- (ج) تدريب وتعليم ومكافأة مدرسيهم ومحاضريهم ، وتسعى الدول لضمان أن مثل هذه الأنظمة تمنح فرصاً متساوية للتعلم أو التدريس لكافة السكان وأن تكون متكاملة مع الأنظمة التعليمية الوطنية.
- ٢- وفي حالة ما إذا قرر السكان الأصليون ذلك ، تدار الأنظمة التعليمية بلغات السكان الأصليين ، وتجسد المحتوى الخاص بالسكان الأصليين ، ويتم كذلك توفير التدريب والوسائل اللازمة لهم من أجل الإجابة التامة للغة أو اللغات الرسمية.
- ٣- تضمن الدول أن تكون تلك الأنظمة التعليمية متساوية في الجودة والكفاءة وإمكانية الحصول عليها وأن يتم توفيرها في كافة الأوجه الأخرى للسكان عموماً.
- ٤- تتخذ الدول الإجراءات اللازمة لضمان أن أفراد السكان الأصليين يحصلون على التعليم على كافة المستويات ، على الأقل بنفس الجودة للسكان عموماً.
- ٥- تدرج الدول في أنظمتها التعليمية العامة المحتوى الذي يعكس الطبيعة ذات التعدد الثقافي لمجتمعاتهم.
- ٦- توفر الدول المساعدة المالية أو أى نوع آخر من المساعدة واللازمة لتنفيذ أحكام هذه المادة.

## مادة ١٠

### الحرية الدينية والعقائدية

- ١- للسكان الأصليين الحق في حرية الرأي ، وحرية الدين والممارسة العقائدية سواء علنياً أو بشكل سرى.
- ٢- تتخذ الدول الإجراءات اللازمة لحظر محاولات تغيير ديانة السكان الأصليين قسراً أو فرض معتقدات عليهم ضد إرادتهم.
- ٣- بالتعاون مع السكان الأصليين المعنيين ، تتخذ الدول التدابير الفعالة لضمان أن تتمتع أماكنها المقدسة - بما فيها أماكن الدفن - بالحماية والاحترام والصيانة ، وفي حالة ما إذا كان هناك مقابر وآثار مقدسة استولت عليها مؤسسات الدولة فإنها تعاد إلى أصحابها.
- ٤- تشجع الدول كافة أفراد الشعب على احترام سلامة الرموز والممارسات والاحتفالات المقدسة الروحية ونظم وأساليب التعبير للسكان الأصليين.

## مادة ١١

### العلاقات والروابط الأسرية

- ١- الأسرة هي النواة الطبيعية والأساسية للمجتمعات ويجب أن تحترمها الدولة وتحميها ، ومن ثم ، تعترف الدولة وتحترم الأشكال المختلفة للأسرة الخاصة بالسكان الأصليين والزواج واسم الأسرة ونسبها.
- ٢- عند تحديد أفضل ما في مصلحة الطفل في الأمور المتصلة بحماية وتبنى الأطفال من بين أفراد السكان الأصليين ، وفي أمور فسخ الروابط والأمور المشابهة ، تضع المحاكم وغيرها من المؤسسات المشابهة في الاعتبار آراء السكان بما فيها الآراء الفردية والأسرية والجماعية.

## مادة ١٢

### الصحة والسلامة

- ١- للسكان الأصليين الحق في الاعتراف القانوني بالطب التقليدي الخاص بهم وممارسته ، والعلاج ، والأدوية والممارسات الصحية ونشرها بما في ذلك الممارسات الوقائية والإصلاحية.
- ٢- للسكان الأصليين الحق في حماية النباتات الطبية الأساسية والحيوانات والمعادن الموجودة في أراضيهم التقليدية.
- ٣- للسكان الأصليين الحق في استخدام وصيانة وتنمية وإدارة مرافقهم الصحية ، ويكون لهم الحق أيضاً في دخول كافة المؤسسات والمرافق الصحية بشكل متساو مع السكان عموماً.
- ٤- توفر الدول الوسائل اللازمة لمساعدة السكان الأصليين في القضاء على الظروف الصحية في مجتمعاتهم التي تقع أدنى المستوى العالمي المقبول للسكان عموماً.

## مادة ١٣

### الحق في الحماية البيئية

- ١- للسكان الأصليين الحق في بيئة آمنة وصحية والتي هي شرط أساسي للتمتع بالحق في الحياة والسلامة الجماعية.
- ٢- للسكان الأصليين الحق في إخطارهم بالإجراءات التي تؤثر على بيئتهم ، بما في ذلك المعلومات التي تضمن مشاركتهم الفعالة في الإجراءات والسياسات التي قد تؤثر عليها.
- ٣- للسكان الأصليين الحق في حماية وتجديد والحفاظ على بيئتهم وعلى القدرة الإنتاجية لأراضيهم وأقاليمهم ومواردهم.

٤- للسكان الأصليين الحق في المشاركة الكاملة في صياغة وتخطيط وإدارة وتطبيق البرامج الحكومية للحفاظ على أراضيهم وأقاليمهم ومواردهم.

٥- للسكان الأصليين الحق في المساعدة من دولهم لأغراض حماية البيئة ، ويجوز لهم أن يتلقوا المساعدة من المنظمات الدولية.

٦- تحظر الدول وتعاقب وتمنع - بالتعاون مع السكان الأصليين - إدخال أو ترك أو وضع المواد أو البقايا المشعة أو المواد السامة أو النفايات بما يتعارض مع أحكام القانون ، وكذلك إنتاج أو إدخال أو نقل أو حيازة أو استخدام الأسلحة الكيماوية والبيولوجية في مناطق السكان الأصليين.

٧- في حالة ما إذا أعلنت إحدى الدول أن منطقة من مناطق السكان الأصليين منطقة محمية، فلن تخضع أية أراض أو أقاليم أو موارد يطالب بها السكان الأصليين فعلاً أو من المنتظر أن يطالبوا بها لأي تطوير دون موافقة ومشاركة السكان المعنيين.

#### القسم الرابع

#### الحقوق التنظيمية والسياسية

#### مادة ١٤

#### حقوق الانضمام والتجمع وحرية التعبير وحرية التفكير

١- للسكان الأصليين الحق في الاتحاد والتجمع والتعبير وفقاً لقيمهم وأعرافهم وعاداتهم وتقاليد آبائهم ومعتقداتهم ودياناتهم.

٢- للسكان الأصليين الحق في التجمع وفي استخدام أماكنهم المقدسة والأماكن الخاصة بطقوسهم ، وكذلك لهم الحق في الاتصال الكامل وممارسة الأنشطة العامة مع أفراد جماعاتهم الذين يعيشون في إقليم الدول المجاورة.

#### مادة ١٥

#### الحق في الحكم الذاتي

١- للسكان الأصليين الحق في تقرير وضعهم السياسي بحرية ، والسعى من أجل تطوّرهم الاقتصادي والاجتماعي والروحي والثقافي ، ومن ثم فإن لهم الحق في الحكم الذاتي أو الحكومة الذاتية فيما يتعلق - من بين أشياء أخرى - بالثقافة ، والدين ، والتعليم ، والمعلومات ، ووسائل الإعلام ، والصحة ، والإسكان ، والتوظيف ، والرفاهية الاجتماعية ، والأنشطة الاقتصادية ، وإدارة الأراضي ، والموارد ، والبيئة ، وحق الدخول لغير أفراد جماعاتهم ، وفي تحديد الوسائل والسبل لتمويل مهام الحكم الذاتي.

٢- للسكان الأصليين الحق في المشاركة دون تمييز ، إذا قرروا ذلك ، في صنع القرار على

كافة المستويات فيما يخص المسائل التي قد تؤثر على حقوقهم وحياتهم ومصيرهم ، ومن الممكن أن يقوموا بهذا مباشرة أو عن طريق ممثلين عنهم يختارونهم بأنفسهم وفقاً لإجراءات خاصة بهم ، ولهم الحق كذلك فى صيانة وتطوير مؤسسات صنع القرار لديهم ، علاوة على الفرص المتساوية فى دخول والمشاركة فى كافة مؤسسات ومحافل الدولة.

#### مادة ١٦

#### القانون الخاص بالسكان الأصليين

- ١- يتم الاعتراف بالقانون الخاص بالسكان الأصليين على أنه جزء من النظام القانونى للدول، وكجزء من الإطار الذى تتم من خلاله التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول.
- ٢- للسكان الأصليين الحق فى الحفاظ على أنظمتهم القانونية ودعمها ، وكذلك فى تطبيقها على الشؤون الداخلية لمجتمعاتهم - بما فى ذلك الأنظمة التى تتصل بحل النزاعات ومنع الجريمة والحفاظ على السلام والوثام.
- ٣- داخل نطاق الولاية القضائية لأى دولة ، تتم الإجراءات التى تتعلق بالسكان الأصليين أو بمصالحهم بالطريقة التى من شأنها أن تضمن حق السكان الأصليين فى التمثيل الكامل مع مراعاة الاحترام والمساواة أمام القانون ، ويتضمن هذا مراعاة القانون الخاص بالسكان الأصليين وأعرافهم ، وعند الضرورة - استخدام لغتهم.

#### مادة ١٧

#### الإدماج القومى لأنظمة القانونية والتنظيمية لسكان الأصليين

- ١- تسهل الدول إدماج المؤسسات والممارسات التقليدية للسكان الأصليين فى هياكلها التنظيمية ، وذلك بالتشاور مع السكان المعنيين وموافقتهم.
- ٢- يتم إنشاء مؤسسات الدولة التى تتصل بالسكان الأصليين وتخدمهم وذلك بالتشاور معهم وبمشاركتهم حتى يتسنى دعم وتشجيع هوية وثقافات وتقاليد وقيم أولئك السكان.

#### القسم الخامس

#### الحقوق الاجتماعية والاقتصادية وحقوق الملكية

#### مادة ١٨

#### الأشكال التقليدية للملكية والبقاء الثقافى

#### الحقوق فى الأراضى والموارد:

- ١- للسكان الأصليين الحق فى الاعتراف القانونى بالأشكال والنماذج المعينة والمتنوعة لتنظيمهم وملكيتهم واستخدامهم وتمتعهم بأراضيهم وممتلكاتهم.

٢- للسكان الأصليين الحق في الاعتراف بملكاتهم وحقوق الملكية فيما يخص الأراضي والأقاليم والموارد التي شغلوها تاريخياً ، بالإضافة إلى استغلال الأراضي التي كان من حقهم دخولها من أجل أنشطتهم التقليدية وسبل العيش .

٣- ( أ ) مع مراعاة ٣(٢) ، متى نشأت حقوق الممتلكات والاستغلال عن الحقوق القائمة قبل تواجد تلك الدول ، تعترف الدول بحقوق ملكية السكان الأصليين التي تتعلق بذلك كحقوق دائمة وتقتصر عليهم وغير قابلة للتحويل أو الانتزاع أو الإلغاء .

(ب) لا يجوز تغيير حقوق الملكية المذكورة إلا بالموافقة المتبادلة بين الدولة والسكان الأصليين المعنيين إذا ما كانوا على علم وتقدير بطبيعة وصفات هذه الممتلكات .

(ج) لا ينسرأى شيء في ٣(١) على أنه يقيد حق السكان الأصليين في التملك داخل المجتمع وفقاً لعاداتهم وتقاليدهم وأعرافهم وممارساتهم التقليدية ، ولا يؤثر ذلك على أي حقوق جماعية للممتلكات .

٤- للسكان الأصليين الحق في أن يكون لديهم إطار قانوني فعال لحماية حقوقهم فيما يتعلق بالموارد الطبيعية في أراضيهم - بما في ذلك إمكانية استغلال وإدارة والحفاظ على تلك الموارد ، وفيما يتعلق بالاستخدامات التقليدية لأراضيهم ومصالحهم في أراضيهم ومواردهم التي تستغل كمورد للرزق .

٥- في حالة ما إذا كانت ملكية الثروات المعدنية أو الموارد الموجودة في باطن الأرض تخص الدولة ، أو أن الدولة لها حقوق على موارد أخرى في تلك الأراضي ، فإنه يتعين على الحكومات أن تتخذ الإجراءات لمشاركة السكان المعنيين في تحديد ما إذا كانت مصالح هؤلاء السكان سوف تتأثر بشكل غير ملائم ومدى هذا التأثير ، وذلك قبل الشروع في وضع أي برنامج للتخطيط أو التنقيب عن الموارد القائمة في أراضيهم أو استغلالها ، ويشترك السكان المعنيين في العائدات من هذه الأنشطة ، ويتلقون تعويضاً على أساس لا يقل عن معيار القانون الدولي عن أي خسائر يتكبدها نتيجة لمثل هذه الأنشطة .

٦- ما لم تتطلب ذلك الظروف الاستثنائية في حالة المنفعة العامة ، لا تقوم الدول بنقل أو ترحيل السكان الأصليين وإعادة توطينهم في أماكن أخرى دون الموافقة العامة والحرّة الحقيقية والتي يقوم السكان الأصليون المعنيون بالإعلان عنها ، ولكن في كافة الأحوال يتم ذلك بالتعويض المسبق وإعطاء أراضٍ بديلة على الفور ، والتي يتعين أن تكون ذات طبيعة مشابهة أو ذات جودة أفضل ، ويكون لها نفس الوضع القانوني ، وذلك مع ضمان حق العودة إذا لم تعد الأسباب التي أدت إلى إعادة التوطين قائمة .

٧- للسكان الأصليين الحق في استرداد الأراضي والأقاليم والموارد التي كانوا يمتلكونها أو يشغلونها أو يستغلونها تاريخياً ، والتي تكون قد تمت مصادرتها أو احتلالها أو استغلالها



أو تدميرها ، وعندما لا يكون الاسترداد ممكناً ، يكون لهم الحق فى التعويض على أساس لا يقل عن معيار القانون الدولى.

٨- تتخذ الدول كافة الإجراءات - بما فى ذلك استخدام آليات إنفاذ القانون لتفادى ومنع والمعاقبة على أى انتهاك لهذه الأراضى أو التعدى عليها من قبل أشخاص ليس لهم الحق فى حيازتها أو استغلالها ، وتعطى الدول الأولوية القصوى لترسيم الحدود وتمييز الممتلكات والمناطق الخاصة باستخدام السكان الأصليين.

#### مادة ١٩

#### حقوق العمال

١- للسكان الأصليين الحق فى التمتع الكامل بالحقوق والضمانات المعترف بها بمقتضى قانون العمل الدولى وقانون العمل المحلى ، ولهم كذلك الحق فى إجراءات خاصة لتصحيح وإصلاح ومنع التمييز الذى تعرضوا له تاريخياً.

٢- وبالقدر الذى لا يتمتع فيه العمال من السكان الأصليين بالحماية بشكل فعال من قبل القوانين المطبقة على العمال عموماً ، فإن على الدول أن تتخذ أية إجراءات خاصة من أجل :

(أ) حماية العمال والموظفين من السكان الأصليين بشكل فعال من حيث التوظيف العادل والمتوازن وشروط التوظيف ،

(ب) تحسين التفتيش العمالى ودعم الخدمات فى المناطق والشركات والأنشطة مدفوعة الأجر التى تتضمن عمالاً أو موظفين من السكان الأصليين ،

(ج) ضمان أن العمال من السكان الأصليين :

١- يتمتعون بفرص ومعاملة متساوية فيما يتعلق بكافة ظروف التوظيف ، والترقى الوظيفى والتقدم ، وغير ذلك من الشروط المنصوص عليها بمقتضى القانون الدولى ،

٢- يتمتعون بحق التجمع وحرية كافة الأنشطة الشرعية لنقابات العمال ، والحق فى عقد اتفاقيات جماعية مع أصحاب العمل أو منظماتهم ،

٣- لا يتعرضون للتحرش العرقى أو الجنسى أو أى أشكال أخرى من التحرش ،

٤- لا يتعرضون لأية ممارسات توظيف قهرية - بما فى ذلك السخرة من أجل سداد الدين ، أو أى شكل آخر من أشكال العبودية ، حتى وإن كان لها أصل فى القانون أو العرف ، أو اتفاق شخصى أو جماعى ، والتى تعتبر باطله ولاغية فى كافة الأحوال ،

٥- لا يتعرضون لظروف عمل تعرض صحتهم وسلامتهم للخطر ،

٦- يتلقون حماية خاصة عندما يعملون بشكل موسمى أو مؤقت أو كعمال ترحيل ،

وكذلك عند توظيفهم من قبل مقاولى العمال حتى يمكن أن يستفيدوا من التشريع والعرف الوطنى - تلك الحماية التى يتعين أن تكون وفقاً لمعايير حقوق الإنسان الدولية المعترف بها فيما يخص هذا النوع من العمال ، و

٧- أن يكون أصحاب العمل كذلك على دراية كاملة بحقوق العمال من السكان الأصليين طبقاً للتشريع الوطنى والمعايير الدولية ، ووسائل الرجوع المتاحة لهم بغرض حماية تلك الحقوق.

#### مادة ٢٠

##### حقوق الملكية الفكرية

١- للسكان الأصليين الحق فى الاعتراف بتراثهم الثقافى والفنى والروحى والتكنولوجى والعلمى ، وملكيته بشكل كامل ، والسيطرة عليه وحمايته ، ولهم الحق فى الحماية القانونية لمليكتهم الفكرية من خلال العلامات التجارية ، وبراءات الاختراع ، وحقوق النشر، وغير ذلك من الإجراءات التى ينص عليها القانون المحلى ، ولهم الحق كذلك فى إجراءات خاصة تضمن لهم وضعاً قانونياً وقدرة على تنمية واستغلال وتقاسم وتسويق وتوريث هذا التراث للأجيال التالية.

٢- للسكان الأصليين الحق فى السيطرة على علومهم وتقنياتهم وتطويرها وحمايتها - بما فى ذلك مواردهم البشرية والجينية بصفة عامة ، والحبوب والأدوية والعلوم النباتية والحياة الحيوانية ، والتصميمات الأصلية ومناهجهم.

٣- تتخذ الدول الإجراءات الملائمة لضمان مشاركة السكان الأصليين فى تحديد شروط استغلال الحقوق المبينة فى الفقرتين السابقتين (١) ، (٢) على المستوى العام والخاص.

#### مادة ٢١

##### الحق فى التنمية

١- تعترف الدول بحق السكان الأصليين فى أن يقرروا - بشكل ديموقراطى - أى القيم والأهداف والأولويات والاستراتيجيات تحكم وتقود مسيرة التنمية الخاصة بهم ، حتى وإن كانت تلك القيم مختلفة عن القيم التى تبنتها الحكومة الوطنية أو غيرها من قطاعات المجتمع ، ويحق للسكان الأصليين الحصول - دون تمييز - على الوسائل الملائمة لتطورهم وفقاً لأولوياتهم وقيمهم، والمشاركة بوسائلهم الخاصة - بوصفهم مجتمعات استثنائية - فى التنمية الوطنية والتعاون الدولى.

٢- ما لم تتطلب ذلك الظروف الاستثنائية فى حالة المنفعة العامة ، تتخذ الدول الإجراءات اللازمة لضمان عدم اتخاذ القرارات التى تتعلق بأى خطة أو برنامج أو اقتراح تؤثر على حقوق أو الظروف المعيشية للسكان الأصليين دون الموافقة العامة والحررة الحقيقية والتى يقوم السكان الأصليون المعنيون بالإعلان عنها ، ولضمان الاعتراف بخياراتهم ، وعدم تبنى

خطة أو برنامج أو اقتراح يكون لها آثار ضارة أو سلبية على هؤلاء الأشخاص.

٣- للسكان الأصليين الحق في التعويض عن أية خسارة على أساس معايير القانون الدولي ،  
والتي على الرغم من التدابير الوقائية السابقة والإجراءات التي يتم اتخاذها لتخفيف  
التأثير المضاد سواء البيئي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي فإن تنفيذ تلك الخطط  
أو المقترحات يكون قد تسبب فيها .

#### القسم السادس

#### أحكام عامة

#### مادة ٢٢

#### المعاهدات والقوانين والاتفاقيات والترتيبات التمهيدية:

للسكان الأصليين الحق في إقرار ومراعاة وتنفيذ المعاهدات والاتفاقيات والترتيبات التمهيدية  
التي تكون قد أبرمت مع الدول أو خلفائها ، وكذلك القوانين التاريخية في هذا الصدد ، وذلك  
وفقاً لمحتواها وروحها ، وأن تحترم الدول وتنفذ هذه المعاهدات والاتفاقيات والترتيبات التمهيدية،  
علاوة على الحقوق الناشئة عن هذه الوثائق التاريخية ، وتحال النزاعات والخلافات التي لا يمكن  
حلها للهيئات المختصة .

#### مادة ٢٣

لا شيء في هذه الاتفاقية يفسر على أنه يقلل أو يبطل الحقوق القائمة أو المستقبلية التي  
تكون للسكان الأصليين أو يكونون قد اكتسبوها .

#### مادة ٢٤

تمثل الحقوق المعترف بها في هذه الوثيقة الحد الأدنى لبقاء وسلامة ورفاهية السكان  
الأصليين في الأمريكتين .

#### مادة ٢٥

لا شيء في هذه الوثيقة يفسر على أنه يمنح أية حقوق لتجاهل الحدود فيما بين الدول .

#### مادة ٢٦

لا شيء في هذا الإعلان يجوز تفسيره على أنه يسمح بأي نشاط يخالف أغراض ومبادئ  
منظمة الدول الأمريكية - بما في ذلك المساواة في السيادة ، وسلامة الحدود ، والاستقلال  
السياسي للدول .

#### مادة ٢٧

التنفيذ تدعم منظمة الدول الأمريكية وأجهزتها وأنظمتها وهيئاتها - وخاصة المعهد الهندي  
الأمريكي واللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان - الاحترام والتطبيق الكامل لأحكام هذا الإعلان .

## ٤٢ - النظام الأساسي للمحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان ١٩٨٠

### الفصل الأول

#### أحكام عامة

##### مادة ١

#### البنية والتنظيم القانوني

المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان هي هيئة قضائية مستقلة غرضها تطبيق وتفسير الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ، وتمارس المحكمة وظائفها وفقاً لأحكام الاتفاقية المذكورة أعلاه وهذا النظام الأساسي.

##### مادة ٢

#### الاختصاص

تباشر المحكمة الاختصاص الاستشاري والقضائي:

- ١- يحكم اختصاصها القضائي أحكام المواد (٦١) ، (٦٢) ، (٦٣) من الاتفاقية ، و
- ٢- يحكم اختصاصها الاستشاري أحكام المادة (٦٤) من الاتفاقية.

##### مادة ٣

#### المقر

- ١- يكون مقر المحكمة في سان جوزيه ، كوستاريكا ، ومع ذلك يجوز للمحكمة أن تجتمع في أي دولة عضو بمنظمة الدول الأمريكية (OSA) ، عندما ترى أغلبية أعضاء المحكمة ذلك مرغوباً فيه وبموافقة مسبقة من الدولة المعنية.
- ٢- يجوز تغيير مقر المحكمة بتصويت أغلبية ثلثي الدول أطراف الاتفاقية ، وذلك في الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

### الفصل الثاني

#### تشكيل المحكمة

##### مادة ٤

#### البنية

- ١- تتكون المحكمة من سبعة قضاة - من مواطني الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية - يتم انتخابهم بشكل فردي من بين القضاة ذوي المكانة الأخلاقية العالية وذوي الاختصاص

المعترف به فى مجال حقوق الإنسان والذين لهم المؤهلات المطلوبة لمباشرة أعلى المهام القضائية بموجب قانون الدولة التى هم مواطنون لها أو الدولة التى تقدمهم كمرشحين.

٢- لا يجوز أن يكون اثنان من القضاة من مواطنى نفس الدولة.

#### مادة ٥

#### المدة القضائية

- ١- يتم انتخاب قضاة المحكمة لمدة ست سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم مرة واحدة فقط ، والقاضى المنتخب ليحل محل قاض لم تنقضى مدة انتخابه يستكمل تلك المدة.
- ٢- تبدأ مدة وظيفة القضاة اعتباراً من الأول من يناير من السنة التى تلى انتخابهم وحتى ٣١ من ديسمبر من السنة التى تنقضى فيها مدتهم.
- ٣- يعمل القضاة حتى نهاية مدتهم ، ومع ذلك يستمرون فى نظر القضايا التى بدأوا فى نظرها والتى مازالت قيد البحث ، ولا يحل محلهم القضاة المنتخبون الجدد فى معالجة تلك القضايا .

#### مادة ٦

#### انتخاب القضاة - استمرارهم

- ١- يتم انتخاب القضاة - بقدر الإمكان - أثناء انعقاد دورة الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية مباشرة وقبل انتهاء مدة القضاة السابقين.
- ٢- يتم شغل الوظائف التى تشغر بسبب الوفاة أو العجز الدائم أو الاستقالة أو فصل القضاة - بقدر الإمكان - أثناء انعقاد الدورة التالية لمنظمة الدول الأمريكية ، ومع ذلك لا يكون من اللازم إجراء الانتخاب لوظيفة شغرت أثناء الستة شهور قبل انتهاء المدة.
- ٣- إذا لزم الأمر للحفاظ على النصاب القانونى للمحكمة - تعين الدول أطراف الاتفاقية - فى اجتماع المجلس الدائم وبناء على طلب رئيس المحكمة - قاضياً أو أكثر من القضاة المؤقتين الذين يعملون حتى يحل محلهم القضاة المنتخبون.

#### مادة ٧

#### المرشحون

- ١- يتم انتخاب القضاة من قبل الدول أطراف الاتفاقية - أثناء الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية - من بين قائمة الذين ترشحهم من تلك الدول.
- ٢- يجوز لكل دولة طرف أن ترشح حتى ثلاثة مرشحين - من بين مواطنى الدولة التى ترشحهم أو من أى دولة عضو آخر فى منظمة الدول الأمريكية.

٣- عند تقديم قائمة من ثلاثة مرشحين - يكون واحد منهم على الأقل مواطناً لدولة أخرى بخلاف الدولة المرشحة.

#### مادة ٨

##### الانتخاب - الإجراءات المبدئية

١- قبل ستة أشهر من انتهاء المدة التي تم انتخاب قضاة المحكمة لها - يوجه الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية طلباً خطياً إلى كل دولة طرف في الاتفاقية لتقدم مرشحين خلال التسعين يوماً التالية.

٢- يعد الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية قائمة بالمرشحين مرتبة أبجدياً ، ويقوم بإرسالها إلى الدول الأطراف - إن كان ممكناً - في خلال ثلاثين يوماً على الأقل قبل دورة الانعقاد التالية للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

٣- في حالة خلو وظائف بالمحكمة ، وكذلك في حالات الوفاة أو العجز الدائم لأحد المرشحين، تخفض الفترات المذكورة أعلاه التي يراها الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية مناسبة.

#### مادة ٩

##### التصويت

١- يتم انتخاب القضاة بالاقتراع السري وبالأغلبية المطلقة للدول أطراف الاتفاقية من بين المرشحين المشار إليهم في المادة (٧) من هذا النظام الأساسي.

٢- يتم إعلان انتخاب المرشحين الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات والأغلبية المطلقة ، وإذا كان لازماً إجراء عدة اقتراعات يتم استبعاد المرشحين الذين حصلوا على أقل عدد من الأصوات على التوالي بالطريقة التي تحددها الدول الأطراف.

#### مادة ١٠

##### القضاة لأغراض خاصة

١- إذا كان القاضى مواطناً لأى دولة طرف فى قضية مقدمة إلى المحكمة فإنه يحتفظ بحقه فى نظر تلك القضية.

٢- إذا كان القاضى الذى استدعى لنظر قضية ما مواطناً لدولة طرف فى القضية فيجوز لأى دولة أخرى طرف فى القضية أن تعين شخصاً ليعمل فى المحكمة كتقاض خاص.

٣- إذا لم يكن من بين القضاة الذين تم استدعاؤهم لنظر قضية ما مواطن للدول أطراف القضية ، فيجوز لأى من هذه الدول أن تعين قاضياً خاصاً ، وإذا كان لعدة دول نفس الاهتمام بالقضية يتم اعتبارها طرفاً واحداً من أجل أغراض الأحكام المذكورة أعلاه ، وفى حالة الشك تفصل المحكمة فى الأمر.

- ٤- يعتبر تخلياً من الدولة عن حقها في تعيين قاض خاص إذا عجزت عن ذلك التعيين في خلال الثلاثين يوماً التي تلى الطلب الخطى لرئيس المحكمة.
- ٥- تطبق أحكام المواد (٤)، (١١)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (١٩)، (٢٠) من هذا النظام الأساسى على القضاة لأغراض خاصة.

#### مادة ١١

##### اليمين

- ١- عند تولى المنصب - يؤدى كل قاض اليمين أو يقدم إقراراً قانونياً كما يلى :
- « أقسم »، أو « أقر قانوناً » « أن أؤدى مهامى كقاض بشرف واستقلالية ونزاهة وأن أحافظ على سرية كافة المداويلات».
- ٢- يدير رئيس المحكمة أداء اليمين ، وفى حضور القضاة الآخرين - إن كان ذلك ممكناً.

#### الفصل الثالث

##### تشكيل المحكمة

#### مادة ١٢

##### الرئاسة

- ١- تنتخب المحكمة من بين أعضائها رئيساً ونائباً للرئيس اللذين يعملان لمدة سنتين ، ويجوز إعادة انتخابهم لمرة واحدة.
- ٢- يدير الرئيس أعمال المحكمة ، ويمثلها ، وينظم ترتيب المسائل التى تعرض على المحكمة ، ويرأس جلساتها.
- ٣- يحل نائب الرئيس محل الرئيس فى غيابه بشكل مؤقت أو إذا أصبح منصب الرئيس خالياً، وفى الحالة الثانية تنتخب المحكمة نائباً جديداً للرئيس للعمل لمدة نائب الرئيس السابق.
- ٤- عند غياب الرئيس ونائب الرئيس - يؤدى القضاة الآخرون مهامهم تبعاً لترتيب الأسبقية المذكورة فى المادة (١٣) من هذا النظام الأساسى.

#### مادة ١٣

##### الأقدمية

- ١- يجيء القضاة المنتخبون بعد الرئيس ونائب الرئيس فى الأقدمية وفقاً لأقدميتهم فى مناصبهم.
- ٢- يتم ترتيب القضاة الذين لهم نفس الأقدمية وفقاً للسن.
- ٣- يتم ترتيب القضاة لأغراض خاصة والقضاة المؤقتين وفقاً للسن ، ومع ذلك إذا كان

القاضي الخاص أو المؤقت قد عمل في السابق كقاضٍ منتخب فإنه يتقدم على أي قاضٍ خاص أو قاضٍ مؤقت آخر.

#### مادة ١٤

##### الأمانة

- ١- تعمل أمانة المحكمة تحت السلطة المباشرة للسكرتير وفقاً للمعايير الإدارية للأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية وذلك في كافة المسائل التي لا تتعارض مع استقلالية المحكمة.
- ٢- يتم تعيين السكرتير من قبل المحكمة ، على أن يكون موظفاً لكل الوقت ومحل ثقة من المحكمة ، ويكون مكتبه في مقر المحكمة ، وعليه أن يحضر أي اجتماعات تعقدها المحكمة خارج مقرها .
- ٣- يكون هناك سكرتير مساعد يقوم بمعاونة السكرتير في مهامه ، ويحل محله في غيابه المؤقت .
- ٤- يتم تعيين هيئة موظفي الأمانة بمعرفة الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية بالتشاور مع سكرتير المحكمة.

#### الفصل الرابع

##### الحقوق والواجبات والمسؤوليات

#### مادة ١٥

##### المزايا والحصانات

- ١- يتمتع قضاة المحكمة - منذ انتخابهم وخلال مدة شغل مناصبهم - بالحصانات التي تشمل الممثلين الدبلوماسيين بموجب القانون الدولي ، وأثناء مباشرة وظائفهم - يتمتعون - بالإضافة إلى ذلك - بالامتيازات الدبلوماسية اللازمة لأداء واجباتهم .
- ٢- يعتبر قضاة المحكمة مسؤولين - في أي وقت - عن أي قرارات أو آراء صدرت أثناء مباشرة مهامهم .
- ٣- تتمتع المحكمة وموظفوها بالامتيازات والحصانات التي تنص عليها اتفاقية الامتيازات والحصانات الخاصة بمنظمة الدول الأمريكية الصادرة في ١٥ مايو ١٩٤٩ - مع ما يلزم من تعديل - أخذاً في الاعتبار أهمية واستقلالية المحكمة .
- ٤- تطبيق أحكام الفقرات (١) ، (٢) ، (٣) من هذه المادة على الدول أطراف الاتفاقية ، وتطبق كذلك على الدول الأخرى أعضاء منظمة الدول الأمريكية بقدر ما تقبلها إما بصفة عامة أو في قضايا معينة .
- ٥- يجوز تنظيم أو تعديل نظام الامتيازات والحصانات التي يتمتع به قضاة المحكمة وموظفوها عن طريق اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف بين المحكمة ومنظمة الدول الأمريكية والدول الأعضاء بها .



## مادة ١٦

### الخدمة

- ١- يظل القضاة تحت تصرف المحكمة وينتقلون إلى مقرها أو إلى المكان حيث تعقد المحكمة جلساتها غالباً بالقدر اللازم كما هو وارد في اللائحة.
- ٢- يؤدي الرئيس خدماته بشكل دائم.

## مادة ١٧

### المخصصات

- ١- تتحدد مخصصات الرئيس وقضاة المحكمة وفقاً للواجبات والمهام التي تفرضها عليهم المادتان (١٦) ، (١٨) أخذاً في الاعتبار أهمية واستقلالية وظائفهم.
- ٢- يتلقى القضاة لأغراض خاصة المخصصات التي تحددها اللائحة في حدود ميزانية المحكمة.
- ٣- يتلقى القضاة كذلك بدلات السفر والبدلات اليومية عندما يكون ذلك مناسباً.

## مادة ١٨

### التعارض

- ١- يتعارض منصب القاضى بالمحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان مع المناصب والأنشطة التالية :
  - (أ) الأعضاء أو المسؤولون ذوى المناصب العليا للإدارة التنفيذية للحكومة فيما عدا أولئك الذين يشغلون مناصب لا تضعهم تحت السيطرة المباشرة للإدارة التنفيذية ، والممثلون الدبلوماسيون غير رؤساء البعثات لدى منظمة الدول الأمريكية أو لدى أى من الدول أعضائها ،
  - (ب) موظفو المنظمات الدولية ،
  - (ج) الآخرون الذين قد يمتنعون القضاة من أداء واجباتهم ، أو أولئك الذين يؤثر على استقلالهم أو حيادهم أو منزلة وهيبة المنصب.
- ٢- فى حالة الشك بالنسبة للتعارض ، تفصل المحكمة فى الأمر ، وإذا لم يتم البت فى التعارض - تطبيق أحكام المادة (٧٣) من الاتفاقية والمادة ٢٠(٢) من هذا النظام الأساسى.
- ٣- يجوز أن يؤدي التعارض فقط إلى فصل القاضى والحكم بالتبعية واجبة التطبيق ، لكن ذلك لا يلغى القوانين والقرارات التى شارك فيها القاضى المعنى.

## مادة ١٩

### عدم الأهلية

- ١- يجوز ألا يشارك القضاة فى المسائل التى يكون لهم أو لأفراد عائلاتهم - من وجهة نظر المحكمة - مصلحة مباشرة أو التى يكونون قد شاركوا فيها مسبقاً كوكلاء أو مستشارين أو محامين أو كأعضاء لمحكمة محلية أو دولية أو لجنة استقصاء أو بأى صفة أخرى.
- ٢- إذا فقد القاضى الأهلية لنظر قضية ما أو لسبب ما يرى عدم مشاركته فيها يقوم بإبلاغ الرئيس بعدم تأهله ، وإذا لم يوافق الأخير تفصل المحكمة فى الأمر.
- ٣- إذا رأى الرئيس أن لدى القاضى سبباً ما لعدم تأهله أو لسبب آخر ذى علاقة، ويرى عدم مشاركته فى مسألة ما يقوم بإبلاغه بذلك ، وإذا لم يوافق القاضى المعنى تفصل المحكمة فى الأمر.
- ٤- عند عدم تأهل قاض أو أكثر طبقاً لهذه المادة - يجوز للرئيس أن يطلب من الدول أطراف الاتفاقية - فى اجتماع المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية - تعيين قضاة مؤقتين ليحلوا محلهم.

## مادة ٢٠

### النظام التأديبى

- ١- عند أداء واجباتهم وفى كافة الأوقات الأخرى يجب على القضاة وموظفى المحكمة أن يحترموا أنفسهم بالطريقة التى تجب على أولئك الذين يؤدون وظيفة قضائية دولية ، ويكونون مسؤولين أمام المحكمة عن سلوكهم - وكذلك عن أى انتهاك أو إهمال أو إغفال يتم ارتكابه عند مباشرة وظائفهم.
- ٢- يكون لدى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية سلطة تأديبية على القضاة ، ولكن يجوز أن تباشر تلك السلطة فقط بناء على طلب المحكمة المشكلة لهذا الغرض من القضاة الباقين ، وتقوم المحكمة بإبلاغ الجمعية العامة بأسباب طلبها.
- ٣- السلطة التأديبية على السكرتير تكون مسؤولية المحكمة ، وعلى باقى الموظفين تكون مسؤولية السكرتير الذى يباشر تلك السلطة بموافقة الرئيس.
- ٤- تصدر المحكمة القواعد التأديبية بموجب اللوائح الإدارية للأمانة العامة لمنظمة الدول الأمريكية بالقدر الذى يجوز تطبيقه وفقاً للمادة (٥٩) من الاتفاقية.

## مادة ٢١

### الاستقالة - انعدام القدرة

- ١- تقدم أى استقالة من أعضاء المحكمة خطياً إلى رئيس المحكمة ، ولا تصبح الاستقالة سارية المفعول إلا إذا وافقت المحكمة .
- ٢- تقرر المحكمة انعدام قدرة القاضى على أداء وظائفه .
- ٣- يخطر رئيس المحكمة الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية بقبول الاستقالة أو تقرير العجز عن أداء عمل ما .

## الفصل الخامس

### أعمال المحكمة

## مادة ٢٢

### دورات الانعقاد

- ١- تعقد المحكمة دورات انعقاد عادية وخاصة .
- ٢- تعقد الدورات العادية وفقاً لما تقررره لائحة المحكمة .
- ٣- يدعو الرئيس إلى دورات الانعقاد الخاصة أو بناء على طلب أغلبية القضاة .

## مادة ٢٣

### النصاب القانونى

- ١- يكون النصاب القانونى لمداولات المحكمة خمسة قضاة .
- ٢- تتخذ قرارات المحكمة بتصويت أغلبية القضاة الحاضرين .
- ٣- فى حالة تعادل الأصوات - يرجح الرئيس أحد الجانبين .

## مادة ٢٤

### جلسات الاستماع - المداولات - القرارات

- ١- تكون جلسات الاستماع علنية ، ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك فى الظروف الاستثنائية .
- ٢- تتداول المحكمة سراً ، وتبقى مداولاتها سرية ، ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك .
- ٣- تصدر قرارات وأحكام وآراء المحكمة فى جلسة علنية ، ويقدم الأطراف إخطار خطى بذلك ، وبالإضافة إلى ذلك - تنشر القرارات والأحكام والآراء وأصوات وآراء القضاة والبيانات الأخرى أو المعلومات الأساسية التى تراها المحكمة مناسبة .

## مادة ٢٥

### القواعد واللوائح

- ١- تضع المحكمة قواعد الإجراءات الخاصة بها.
- ٢- يجوز أن يعهد بقواعد الإجراءات إلى الرئيس أو إلى لجان المحكمة لإنجاز أجزاء معينة من الإجراءات القانونية باستثناء إصدار قواعد نهائية أو آراء استشارية ، ويجوز إعادة النظر في القواعد أو القرارات الصادرة من قبل الرئيس أو لجان المحكمة غير الإجرائية بشكل كامل في طبيعتها أمام المحكمة بكامل هيئتها .
- تضع المحكمة كذلك اللائحة الخاصة بها .

## مادة ٢٦

### الميزانية - النظام المالي

- ١- تضع المحكمة الميزانية الخاصة بها ، وتقدمها إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية للموافقة وذلك عن طريق الأمانة العامة والتي يجوز لها أن تدخل تعديلات عليها .
- ٢- تدير المحكمة ميزانيتها الخاصة .

### الفصل السادس

### العلاقات مع الحكومات والمنظمات

## مادة ٢٧

### العلاقات مع الدولة المضيفة والحكومات والمنظمات

- ١- تحكم علاقات المحكمة مع الدولة المضيفة اتفاقية المقر ، ويكون مقر المحكمة دولياً في طبيعته .
- ٢- تحكم علاقات المحكمة مع الحكومات ومنظمة الدول الأمريكية وهيئاتها ووكالاتها والكيانات التابعة لها ومع المنظمات الحكومية الدولية الأخرى المعنية بتشجيع والدفاع عن حقوق الإنسان من خلال اتفاقيات خاصة .

## مادة ٢٨

### العلاقات مع اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان

- تمثل اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان كطرف أمام المحكمة في كافة القضايا في نطاق الاختصاص القضائي للمحكمة وفقاً للمادة (١)٢ من هذا النظام الأساسي .

## مادة ٢٩

### اتفاقيات التعاون

١- يجوز للمحكمة أن تدخل في اتفاقيات للتعاون مع المؤسسات التي لا تبغى الربح مثل كليات الحقوق ونقابات المحامين والمحاكم والأكاديميات والمؤسسات التعليمية أو البحثية التي تتعامل مع العلوم ذات العلاقة من أجل الحصول على تعاونهم ، ولتقوية وتشجيع المبادئ القضائية والقانونية للاتفاقية بصفة عامة وللمحكمة بصفة خاصة.

٢- تدرج المحكمة وصفاً مثل هذه الاتفاقيات والنتائج المتحققة منها في تقريرها السنوى إلى الجمعية العامة لمنظمة الدولة الأمريكية.

## مادة ٣٠

### التقرير المقدم إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية

تقدم المحكمة تقريراً عن أعمالها عن السنة المنتهية إلى كل دورة انعقاد عادية للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، ويشير التقرير إلى تلك القضايا التي عجزت فيها دولة ما عن الامتثال لقرار المحكمة ، ويجوز كذلك تقديم اقتراحات أو توصيات بشأن طرق تحسين الاستفادة من النظام الأمريكى لحقوق الإنسان إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية بالقدر الذى يتعلق بعمل المحكمة.

## الفصل السابع

### أحكام نهائية

## مادة ٣١

### التعديلات على النظام الأساسى

يجوز تعديل هذا النظام الأساسى بمعرفة الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية بمبادرة من أى دولة عضو أو من المحكمة ذاتها.

## مادة ٣٢

### سريان المفعول

يسرى هذا النظام الأساسى فى الأول من يناير ١٩٨٠ .

## ٤٣- قواعد إجراءات المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان ١٩٩١

### مادة ١

#### الغرض

- ١- تحدد هذه القواعد تنظيم وإرساء الإجراءات الخاصة بالمحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٢- يجوز للمحكمة أن تتخذ قواعد أخرى مثل هذه القواعد إذا كانت لازمة للقيام بوظائفها.
- ٣- فى حالة غياب حكم فى هذه القواعد أو فى حالة الشك من حيث تفسيرها ، تقوم المحكمة بالحكم.

### مادة ٢

#### تعريفات

#### لأغراض هذه القواعد :

- (أ) مصطلح «المحكمة» يعنى المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان.
- (ب) مصطلح «الاتفاقية» يعنى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ( ميثاق سان جوزيه - كوستاريكا ).
- (ج) مصطلح «النظام الأساسى» يعنى النظام الأساسى للمحكمة الذى أقرته الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٩ (AG/RES. 448 [IX-O/79]) كما تم تعديله.
- (د) تعبير «اللجنة الدائمة» يعنى لجنة المحكمة الدائمة.
- (هـ) تعبير «القاضى الشرفى» يعنى أى قاض يتم انتخابه طبقاً للمادتين (٥٣) ، (٥٤) من الاتفاقية.
- (و) تعبير «القاضى لغرض خاص» يعنى أى قاض يتم تعيينه طبقاً للمادة (٥٥) من الاتفاقية.
- (ز) تعبير «القاضى المؤقت» يعنى أى قاض يتم تعيينه طبقاً للمادتين ٦ (٣) ، ١٩ (٤) من النظام الأساسى.
- (ح) تعبير «الدول المتعاقدة» يعنى الدول التى صدقت أو التزمت بالاتفاقية.
- (ط) تعبير «الدول الأعضاء» يعنى الدول الأعضاء فى منظمة الدول الأمريكية.

- (ى) تعبير « أطراف القضية » يعنى أطراف قضية ما أمام المحكمة.
- (ك) مصطلح « اللجنة » يعنى اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان.
- (ل) تعبير « مندوبو اللجنة » يعنى الأشخاص الذين تعينهم اللجنة لتمثيلها أمام المحكمة.
- (م) مصطلح « الوكيل » يعنى الشخص الذى تعينه دولة ما لتمثيلها أمام المحكمة.
- (ن) تعبير « المدعى الأسمى » يعنى الشخص أو مجموعة الأشخاص أو الهيئة غير الحكومية الذى قام برفع الالتماس الأسمى لدى اللجنة طبقاً للمادة (٤٤) من الاتفاقية.
- (س) مصطلح « الضحية » يعنى الشخص الذى له حقوق بموجب الاتفاقية يزعم أنها قد انتهكت.
- (ع) تعبير « تقرير اللجنة » يعنى التقرير المنصوص عليه فى المادة (٥٠) من الاتفاقية.
- (ف) مختصر "OSA" يعنى منظمة الدول الأمريكية.
- (ص) تعبير « الجمعية العامة » يعنى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.
- (ث) تعبير « المجلس الدائم » يعنى المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية.
- (ق) تعبير « الأمين العام » يعنى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية.
- (-) مصطلح « السكرتير » يعنى سكرتير المحكمة.
- (-) تعبير « نائب السكرتير » يعنى نائب سكرتير المحكمة.
- (-) مصطلح « الأمانة » يعنى أمانة المحكمة.

## العنوان الأول

### المنظمة ووظيفة المحكمة

## الفصل الأول

### الرئاسة

#### مادة ٣

### انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

١- يتم انتخاب الرئيس ونائب الرئيس بمعرفة المحكمة لمدة سنتين ، تبدأ مدتهما فى الأول من يوليو للسنة التى توافق انتخابهما ، ويتم الانتخاب أثناء دورة الانعقاد العادية الأقرب إلى ذلك التاريخ.

٢- يكون الانتخاب المشار إليه فى هذه المادة بالاقتراع السرى لهدية القضاة الشرفيين ، والقاضى الذى يفوز بأربعة أصوات أو أكثر يعتبر أنه قد تم انتخابه ، وإذا لم يحصل أى

مرشح على العدد المطلوب من الأصوات يتم الاقتراع بين القاضيين اللذين حصلوا على أعلى الأصوات ، وفي حالة تعادل الأصوات يعتبر القاضى الذى يتقدم فى الأسبقية أنه قد تم انتخابه.

#### مادة ٤

##### مهام الرئيس

- ١- تكون مهام الرئيس :
  - (أ) تمثيل المحكمة.
  - (ب) رئاسة اجتماعات المحكمة وعرض موضوعات جدول الأعمال عليها لدراستها.
  - (ج) إدارة وتعزيز عمل المحكمة.
  - (د) الحكم فى نظام الترتيب الذى قد ينشأ أثناء اجتماعات المحكمة ، وإذا طلب أى قاضى ذلك يتقرر نظام الترتيب بأغلبية الأصوات.
  - (هـ) تقديم تقرير - فى بداية كل دورة انعقاد عادية أو خاصة - إلى المحكمة بشأن الأنشطة التى قام بها بصفته رئيساً أثناء الفترة فيما بين دورات الانعقاد.
  - (و) مباشرة المهام الأخرى المنوطة به من قبل النظام الأساسى ، أو من قبل هذه القواعد ، أو التى تعهد بها المحكمة إليه.
- ٢- فى حالات معينة - يجوز للرئيس أن يعهد بالتمثيل - الذى تشير إليه الفقرة ١ (أ) من هذه المادة - إلى نائب الرئيس ، أو أى من القضاة ، أو - عند الضرورة - إلى السكرتير أو نائب السكرتير.
- ٣- إذا كان الرئيس مواطناً لأحد أطراف قضية ما أمام المحكمة أو فى مواقف خاصة يعتبرها مناسبة ، يتخلى عن الرئاسة فى تلك القضية المحددة ، وتنطبق نفس القاعدة على نائب الرئيس أو أى قاض يستدعى لمباشرة الرئاسة.

#### مادة ٥

##### مهام نائب الرئيس

- ١- يحل نائب الرئيس محل الرئيس عند الغياب المؤقت للأخير ، ويتولى الرئاسة عندما يكون الغياب دائماً ، وفى الحالة الأخيرة - تنتخب المحكمة نائباً للرئيس للعمل فى تلك المدة ، ويتبع نفس الإجراء إذا كان غياب نائب الرئيس دائماً.
- ٢- فى حالة غياب الرئيس ونائب الرئيس - يتولى المهمة القضاة الآخرون حسب ترتيب الأسبقية الواردة فى المادة (١٣) من النظام الأساسى.



## مادة ٦

### اللجان

- ١- تتكون اللجنة الدائمة من الرئيس ونائب الرئيس وقاض ثالث يعينه الرئيس ، ويجوز للرئيس أن يعين قاضياً رابعاً لقضايا معينة أو على أساس دائم ، وتساعد اللجنة الدائمة الرئيس في مباشرة مهامه .
- ٢- يجوز للمحكمة أن تعين لجاناً أخرى لمسائل محددة ، وفي الحالات الطارئة يجوز أن يعينها الرئيس إذا لم تكن المحكمة في دورة انعقاد .
- ٣- عند أداء مهامها - تحكم اللجان الأحكام ذات العلاقة من هذه القواعد .

### الفصل الثاني

### الأمانة

## مادة ٧

### انتخاب السكرتير

- ١- تنتخب المحكمة سكرتيراً لها ، ويجب أن يمتلك السكرتير المؤهلات القانونية المطلوبة للمنبص ؛ إجادة اللغات العاملة للمحكمة والخبرة اللازمة للقيام بمهامه .
- ٢- ينتخب السكرتير لمدة خمس سنوات ، ويجوز إعادة انتخابه ، ويجوز إعفاؤه في أى وقت إذا قررت المحكمة ذلك بأصوات لا تقل عن أربعة قضاة ، ويكون التصويت بالاقتراع السرى .
- ٣- ينتخب السكرتير بالطريقة المنصوص عليها في المادة ٣ (٢) من هذه القواعد .

## مادة ٨

### نائب السكرتير

- ١- يتم تعيين نائب السكرتير بناء على اقتراح من سكرتير المحكمة بالطريقة المنصوص عليها في النظام الأساسى ، ويقوم بمساعدة السكرتير في أداء مهامه ، ويحل محله عند غيابه المؤقت .
- ٢- إذا كان كل من السكرتير ونائب السكرتير غير قادرين على أداء مهامهما ، يجوز للرئيس أن يعين سكرتيراً مؤقتاً .

## مادة ٩

### اليمين

- ١- يؤدى السكرتير ونائب السكرتير اليمين أمام الرئيس .

- ٢- يؤدي موظفو السكرتارية - بما في ذلك أى أشخاص يقومون بمهام مؤقتة - اليمين - عند تولي مهامهم - أمام الرئيس متعهدين باحترام الطبيعة الخاصة لأى وقائع تنمو إلى علمهم أثناء أداء مثل هذه المهام ، وإذا لم يكن الرئيس موجوداً فى مقر المحكمة يقوم السكرتير بإدارة عملية حلف اليمين .
- ٣- يسجل اليمين فى مستند يوقعه الشخص الذى يؤديه والشخص الذى يقوم بإدارة حلف اليمين .

#### مادة ١٠

#### مهام السكرتير

تكون مهام السكرتير :

- (أ) لإخطار القضاة بالأراء الاستشارية والقرارات والقواعد الأخرى للمحكمة .
- (ب) الإبلاغ بجلسات المحكمة .
- (ج) تسجيل محاضر اجتماعات المحكمة .
- (د) حضور كافة اجتماعات المحكمة التى تعقد فى مقرها أو خارجها .
- (هـ) معالجة مراسلات المحكمة .
- (و) توجيه إدارة المحكمة طبقاً لتعليمات الرئيس .
- (ز) إعداد مسودات البرامج واللوائح وميزانيات المحكمة .
- (ح) تخطيط وإدارة وتنسيق عمل موظفى المحكمة .
- (ط) تنفيذ المهام الموكلة إليه من المحكمة أو من الرئيس .
- (ى) أداء أى واجبات أخرى ينص عليها النظام الأساسى أو هذه القواعد .

#### الفصل الثالث

#### مهام المحكمة

#### مادة ١١

#### دورات الانعقاد العادية

تعقد المحكمة دورتين عاديتين كل سنة ؛ ،واحدة كل نصف سنة ، فى التواريخ التى تقررها المحكمة فى الدورة السابقة مباشرة ، ويجوز للرئيس أن يغير هذه التواريخ فى الظروف الاستثنائية .

## مادة ١٢

### دورات الانعقاد الخاصة

يجوز للرئيس - بمبادرة منه أو بناء على طلب أغلبية القضاة - أن يدعو لعقد دورات خاصة.

## مادة ١٣

### النصاب القانوني

يكون النصاب القانوني لمداورات المحكمة خمسة قضاة.

## مادة ١٤

### جلسات الاستماع والمداورات والمناقشات

١- تكون جلسات الاستماع علنية ، وتعقد في مقر المحكمة ، وفي الظروف الاستثنائية يجوز للمحكمة أن تقرر عقد جلسة استماع سرية أو في مكان آخر ، وتقرر المحكمة من يسمح له بحضور مثل هذه الجلسات ، وحتى في مثل هذه الحالات الاستثنائية يتم الاحتفاظ بالمحاضر بالطريقة المقررة في المادة (٤٢) من هذه القواعد.

٢- تتداول المحكمة سرأً وتبقى مداوراتها سرية ، ويشارك القضاة فقط في المداورات حتى على الرغم من وجود السكرتير ونائب السكرتير ومن يحل محلها ، وكذلك موظفي الأمانة الآخرين ، ولا يجوز أن يسمح لأشخاص آخرين بالدخول إلا بقرار خاص من المحكمة وبعد أداء اليمين.

٣- أي مسألة يجب التصويت عليها تصاغ في بنود محددة بإحدى اللغات العاملة ، وعند طلب أي من القضاة - تقوم الأمانة بترجمة النص الخاص بها إلى اللغات العاملة الأخرى ويتم توزيعها قبل التصويت.

٤- تقتصر مداورات المحكمة على بيان بموضوع المناقشات القرارات التي تم اتخاذها ، وتدون كذلك الأصوات المعارضة والإقرارات التي تمت.

## مادة ١٥

### القرارات والتصويت

١- يعرض الرئيس - نقطة بنقطة - المسائل التي يجب التصويت عليها ، ويصوت كل قاض إما بالإيجاب أو السلب ، وغير مسموح بالامتناع.

٢- تنظم الأصوات في ترتيب عكسي بالنسبة لترتيب الأسبقية الواردة في المادة (١٣) من النظام الأساسي.

٣- تصدر قرارات المحكمة بأغلبية القضاة الحاضرين.

٤- في حالة تعادل الأصوات - يكون للرئيس صوت ثان مرجح.

## مادة ١٦

### استمرار شغل للقضاة لمناصبهم

يستمر القضاة الذين انقضت مددهم في مباشرة مهامهم في القضايا الذين بدأوا في نظرها ومازالت قيد النظر ، لكن في حالة الوفاة أو الاستقالة أو العجز أو الانسحاب أو الإعفاء من المنصب يستبدل القاضى المعنى بالقاضى الذى تم اختياره ليحل محله - إن كان ذلك ممكناً - أو بالقاضى الذى له الأقدمية بين القضاة الجدد وتم انتخابه عند انقضاء مدة القاضى الذى يتعين استبداله.

## مادة ١٧

### القضاة المؤقتون

يكون للقضاة المؤقتين المعيّنين طبقاً للمادتين ٦ (٣) ، ١٩ (٤) من النظام الأساسى نفس الحقوق والمهام مثل القضاة الشرفيين إلا فيما عدا القيود التى يتم ذكرها صراحة.

## مادة ١٨

### القضاة لأغراض خاصة

١- فى القضايا التى تنشأ بموجب المواد ٥٥ (٢) أو ٥٥ (٣) من الاتفاقية ، (١٠) ٢ أو ١٠ (٣) من النظام الأساسى - يقوم الرئيس - عن طريق الأمانة - بدعوة الدول المشار إليها فى تلك النصوص بتعيين قاض خاص خلال ثلاثين يوماً من استلام الوكيل للدعوة الخطية ، ويجوز تسليم الدعوة إلى سفارة الدولة المعنية فى كوستاريكا ، أو إذا لم تكن الدولة لها تمثيل هناك - تسلّم الدعوة إلى وفدها لدى منظمة الدول الأمريكية فى واشنطن دى سى بالولايات المتحدة الأمريكية ، ويلفت الرئيس كذلك نظر الدول المعنية بالأحكام ذات العلاقة.

٢- عندما يبدو أن لدى اثنين أو أكثر من الدول اهتمام مشترك ، يقوم الرئيس بدعوتهم لتعيين قاض خاص واحد وفقاً للمادة (١٠) من النظام الأساسى ، فإذا لم يتم إبلاغ المحكمة باتفاق خلال فترة الثلاثين يوماً التالية لاستلام الدعوة الخطية من قبل دولة من هذه الدول تسلمتها فى المكان المذكور فى الفقرة السابقة ، يكون لكل دولة مهلة خمسة عشر يوماً للتقدم بمرشح ، ولهذا وإذا تم تقديم عدة مرشحين يختار الرئيس بالقرعة قاضياً واحداً خاصاً ويقوم بإبلاغ النتيجة إلى الأطراف المعنية.

٣- إذا تخلت الدول المعنية عن ممارسة حقوقها خلال المدد المذكورة فى الفقرات السابقة ، فإنها تعتبر قد تنازلت عن مثل هذه الحقوق.

٤- يبلغ السكرتير أطراف القضية بتعيين القضاة لغرض خاص.

٥- يؤدي القضاة لغرض خاص اليمين فى أول اجتماع يخصص لنظر القضية التى من أجلها تم تعيينهم.

٦- يتلقى القضاة لغرض خاص مكافآت شرفية عن أيام العمل التى يؤدونها بما يتناسب مع السياسات المتعلقة بميزانية المحكمة.

#### مادة ١٩

#### عدم التأهل أو الانسحاب أو الإعفاء

- ١- عدم تأهل القضاة أو انسحابهم أو إعفائهم تحكمه أحكام المادة (١٩) من النظام الأساسى.
- ٢- الاقتراحات بعدم التأهل والانسحاب يجب أن تقدم قبل جلسة الاستماع الأولى للقضية ، ولكن إذا لم تكن أسباب ذلك معروفة فى ذلك الوقت ، فإن مثل هذه الاقتراحات يجوز أن تعرض على المحكمة فى أول فرصة ممكنة لتتمكن من الحكم فى المسألة على الفور.
- ٣- عندما لا يحضر القاضى - لى سبب من الأسباب - واحدة من جلسات الاستماع ، يجوز للمحكمة أن تقرر إعفاءه من مواصلة نظر القضية واطعة فى الاعتبار كل الظروف التى تعتبرها ذات علاقة.

#### العنوان الثانى

#### الإجراءات

#### الفصل الأول

#### قواعد عامة

#### مادة ٢٠

#### اللغات الرسمية

- ١- تكون اللغات الرسمية للمحكمة هى اللغات الرسمية لمنظمة الدول الأمريكية.
- ٢- تكون اللغات العاملة هى اللغات التى توافق عليها المحكمة كل ثلاث سنوات واطعة فى الاعتبار اللغات التى يتحدث بها القضاة ، ولكن فى حالة معينة يجوز أيضاً إقرار لغة أحد الأطراف كلفة عاملة بشرط أن تكون إحدى اللغات الرسمية.
- ٣- تتحدد اللغات العاملة فى بداية الإجراءات فى كل قضية ما لم تكن هى اللغات نفسها التى تستخدمها المحكمة فعلاً.
- ٤- يجوز للمحكمة أن ترخص لى شخص يمثل أمامها أن يستخدم لغته الخاصة إذا لم تكن لديه معرفة كافية باللغات العاملة ، لكن فى مثل هذه الظروف تقوم المحكمة بعمل الترتيبات اللازمة لضمان وجود مترجم لترجمة تلك الشهادة إلى اللغات العاملة.
- ٥- تحدد المحكمة - فى كافة القضايا - النص الأسمى.

## مادة ٢١

### تمثيل الدول

- ١- يمثل الدول الأطراف فى القضية وكيل ، ويجوز أن يساعده أى شخص من اختياره .
- ٢- إذا استبدلت الدولة وكيلها تخطر المحكمة بذلك ، ويصبح الاستبدال سارى المفعول فقط عندما يصل الإخطار إلى مقر المحكمة .
- ٣- يجوز تعيين نائب الوكيل ، وتكون لأفعاله نفس أثر أفعال الوكيل .
- ٤- عند تعيين وكيلها - تخطر الدولة المعنية بالعنوان الذى ترسل عليه رسمياً المراسلات ذات العلاقة .

## مادة ٢٢

### تمثيل اللجنة

- ١- يمثل اللجنة مندوبون تعيينهم لذلك الغرض ، ويجوز أن يساعد المندوبين أى شخص من اختيارهم .
- ٢- إذا كان المحامون الذين يوكلهم المدعى الأسمى أو الضحية المزعومة أو أقرب أقارب الضحية من بين الأشخاص الذين اختارهم المندوبون لمساعدتهم فإن ذلك يجب أن يبلغ إلى المحكمة .

## مادة ٢٣

### التعاون بين الدول

- ١- تلتزم الدول الأطراف فى القضية بالتعاون من أجل ضمان أن كافة الإخطارات والمراسلات وأوامر الحضور الموجهة إلى الأشخاص الخاضعين لولايتهم يتم تنفيذها كما ينبغى ، وعليها أيضاً أن تعجل بالامتثال إلى أوامر الحضور من قبل الأشخاص الذين يقيمون على أقاليمها أو يحتاجون مرور زمن خلالها .
- ٢- تطبق نفس القاعدة على الإجراءات التى تقرر المحكمة القيام بها أو تأمر بها فى إقليم دولة طرف فى القضية .
- ٣- عندما يتطلب تنفيذ أى من الإجراءات المشار إليها فى الفقرات السابقة تعاون أى دولة أخرى ، يطلب الرئيس من الحكومة المعنية توفير المساعدة اللازمة .

## مادة ٢٤

### الإجراءات المؤقتة

- ١- فى أى مرحلة من الإجراءات التى تشمل قضايا تتلوى على خطورة شديدة أو طوارئ ، وعندما يكون من اللازم تجنب ضرر يتعذر تعويض الشخص عنه ، يجوز للمحكمة - بناء

- على طلب أحد الأطراف أو بناء على اقتراح خاص منه - أن تأمر بأى إجراءات مؤقتة تراها مناسبة طبقاً للمادة ٦٣ (٢) من الاتفاقية.
- ٢- يجوز للمحكمة - فيما يتعلق بالمسائل التي لم تقدم إليها بعد - أن تتصرف بناء على طلب اللجنة.
- ٣- يجوز تقديم مثل هذا الطلب إلى الرئيس أو أى قاض بالمحكمة أو إلى أمانة المحكمة بأى طريقة من طرق الاتصال ، ويقوم من تسلم الطلب فوراً بإبلاغ الرئيس.
- ٤- إذا لم تكن المحكمة فى حالة انعقاد ، يدعو الرئيس المحكمة للانعقاد فوراً ، وإلى أن تتعقد المحكمة - يقوم الرئيس - بالتشاور مع اللجنة الدائمة وإن كان ممكناً مع القضاة الآخرين - بدعوة الحكومة المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة العاجلة والسماح بأى إجراءات مؤقتة تأمر بها المحكمة لاحقاً لى تصبح سارية المفعول.
- ٥- فى تقريرها السنوى إلى الجمعية العامة، تدرج المحكمة بياناً بشأن الإجراءات المؤقتة التي اتخذت أثناء الفترة التي يغطيها التقرير ، وإذا لم تكن مثل هذه الإجراءات قد تم تنفيذها كما ينبغي تقوم المحكمة بعمل أى توصيات تراها مناسبة.

#### مادة ٢٥

#### الإجراءات عند العجز

- ١- عندما يعجز طرف عن الحضور أو عن مواصلة القضية ، فإن المحكمة - بناء على اقتراح منها - تتخذ أى إجراءات لازمة لاستكمال نظر القضية.
- ٢- عندما يدخل طرف القضية فى مرحلة لاحقة من الإجراءات ، فإنه يقبل الإجراءات فى تلك المرحلة.

#### الفصل الثانى

#### السير فى الإجراءات

#### مادة ٢٦

#### تقديم الطلب

- لإحالة قضية إلى المحكمة بموجب المادة ٦١ (١) من الاتفاقية - يقدم طلب لدى الأمانة من عشر نسخ يشير إلى :
- ١- تعيين الوكيل أو المندوبين طبقاً للمادتين (٢١) ، (٢٢) من هذه القواعد.
- ٢- عندما تحيل القضية دولة - تقدم اعتراضاتها على رأى اللجنة إن كان ذلك ذا صلة.
- ٣- عندما تحيل القضية للجنة - تقدم - بالإضافة لذلك - التقرير المشار إليه فى المادة (٥٠) من الاتفاقية.

٤- عندما تكون القضية أمام اللجنة - تقدم كذلك المعلومات الآتية :  
(أ) أطراف القضية.

(ب) تاريخ تقرير اللجنة الذى تشير إليه المادة (٥٠) من الاتفاقية.

٥- الغرض من الطلب وبيان بالوقائع والأدلة الداعمة والحجج القانونية والنتائج ذات الصلة.

#### مادة ٢٧

##### المراجعة الأولية للطلب

إذا وجد الرئيس - أثناء المراجعة الأولية للطلب - أن الشروط الأساسية لم يتم الوفاء بها ، فإنه يطلب من مقدم الطلب معالجة أوجه النقص فى خلال عشرين يوماً.

#### مادة ٢٨

##### الاتصالات الخاصة بالطلب

١- عند استلام الطلب - يقوم السكرتير بعمل تقرير موجز عنه ويرسل منه نسخاً إلى الآتى :

(أ) الرئيس وقضاة المحكمة.

(ب) الدولة المدعى عليها .

(ج) اللجنة - عندما لا تكون هى مقدم الطلب.

(د) المدعى الأسمى - إن كان معروفاً .

(هـ) الضحية أو أقرب أقاربه - إن كان ذلك ممكناً .

٢- يقوم السكرتير بإبلاغ الدول المتعاقدة الأخرى والأمين العام بتقديم الطلب.

٣- عند عمل الإخطار - يطلب السكرتير - فى خلال فترة أسبوعين - أن تعين الدول المدعى

عليها وكيلها - إن كان ذلك مناسباً - وأن تعين اللجنة مندوبيها وفقاً للمادتين (٢١) ، (٢٢)

من هذه القواعد ، وحتى يتم تعيين المندوبين بالشكل القانونى - يعتبر رئيس اللجنة هو من

يمثلها على نحو صحيح لكافة أغراض القضية .

#### الفصل الثالث

##### فحص القضايا

#### مادة ٢٩

##### الإجراءات الخطية

١- يكون للدولة المدعى عليها الحق دائماً أن تقدم رداً خطياً على الطلب خلال الثلاثة أشهر التى تلى الإخطار بذلك .



٢- يتشاور الرئيس مع الوكلاء والمندوبين بشأن هل يقومون بدراسة الخطوات الأخرى فى الإجراءات الخطية اللازمة ، وإذا الرد بالإيجاب يقوم بتحديد المواعيد النهائية لتقديم المستندات.

٣- تقدم المستندات التى تشير إليها هذه المادة لدى الأمانة من عشر نسخ ، ويقوم السكرتير بنقلها إلى الأشخاص المشار إليهم فى المادة ٢٨ (١) من هذه القواعد.

#### مادة ٣٠

##### اتحاد القضايا

١- يجوز للمحكمة - فى أى مرحلة من الإجراءات - أن تعطى توجيهاً باتحاد القضايا المترابطة ببعضها.

٢- يجوز للمحكمة كذلك أن تأمر باتحاد الإجراءات الخطية أو الشفهية لعدة قضايا ، بما فى ذلك استجواب الشهود.

٣- بعد التشاور مع الوكلاء والمندوبين ، يجوز للرئيس أن يأمر بأن تجرى إجراءات قضيتين أو أكثر فى آن واحد ، دون الإخلال بقرار المحكمة الخاص باتحاد القضايا.

#### مادة ٣١

##### الاعتراضات الأولية

١- يجوز أن تقدم الاعتراضات الأولية فقط خلال الثلاثين يوماً التى تلى الإخطار بالطلب.

٢- يتم تقديم المستند الذى يظهر الاعتراضات الأولية لدى الأمانة من عشر نسخ ، ويوضح المستند الوقائع التى على أساسها يقوم الاعتراض ، والحجج القانونية ، والنتائج ، والمستندات الداعمة ، وكذلك أى أدلة يريد الطرف الذى قدم الاعتراض أن يقدمها.

٣- يرسل السكرتير على الفور الاعتراضات الأولية إلى الأشخاص المشار إليهم فى المادة ٢٨ (١) من هذه القواعد.

٤- لن يتسبب تقديم الاعتراضات الأولية فى تعليق الإجراءات بشأن الوقائع ما لم تقرر المحكمة صراحة خلاف ذلك.

٥- يجوز لأى أطراف فى القضية يرغبون فى تقديم مذكرات قانونية تتعلق بالاعتراضات الأولية أن يقوموا بذلك خلال ثلاثين يوماً بعد تلقى الاتصال.

٦- يجوز للمحكمة - إذا رأت ذلك مناسباً - أن تدعو إلى جلسة استماع خاصة تتعلق بالاعتراضات الأولية تحكم بعدها بشأنها أو تأمر بضمها إلى الوقائع.

#### مادة ٣٢

##### الإجراءات الشفهية

يحدد الرئيس - بعد التشاور مع الوكلاء والمندوبين - تاريخاً للبدء فى الإجراءات الشفهية.

#### مادة ٣٣

##### إدارة الجلسات

يدير الرئيس جلسات الاستماع ، ويقرر ترتيب الاستماع إلى الأشخاص المشار إليهم فى المادتين (٢١) ، (٢٢) من هذه القواعد .

#### مادة ٣٤

##### إجراءات الحصول على الأدلة

- ١- يجوز للمحكمة - بناء على طلب أحد الأطراف أو اقتراح منها - أن تحصل على أى أدلة تبدو من المحتمل أن تجلو وقائع القضية ، وبوجه خاص يجوز أن تقرر الاستماع - كشاهد أو خبير شاهد أو بأى صفة أخرى - إلى أى شخص تبدو أدلته أو إفادته أو آرائه مفيدة .
- ٢- يجوز للمحكمة - فى أى وقت أثناء الإجراءات - أن تطلب من الأطراف أن يقدموا أى نوع من الأدلة المتاحة لديهم أو التفسيرات أو الإفادات التى تبدو من المحتمل - فى رأيها - أنها قد تجلو وقائع القضية .
- ٣- يجوز للمحكمة - فى أى وقت أثناء الإجراءات - أن تعين أى شخص أو مكتب أو لجنة أو جهة من اختيارها للحصول على المعلومات أو التعبير عن الرأى أو إعداد تقرير بشأن أى موضوع محدد ، ولا يجوز لهذه التقارير أن تنشر بدون تصريح من المحكمة .
- ٤- يجوز للمحكمة - فى أى وقت أثناء الإجراءات - أن تعين واحداً أو أكثر من أعضائها لإجراء تحريات ، أو القيام بتحقيقات فى الموقع ، أو الحصول على الأدلة بطريقة أو بأخرى .

#### مادة ٣٥

##### تكلفة الأدلة المطلوبة

يتحمل الطرف الذى يطلب الحصول على الأدلة تكلفة ذلك .

#### مادة ٣٦

##### دعوة الشهود والشهود الخبراء والأشخاص الآخرين

- ١- يقوم السكرتير باستدعاء الشهود أو الشهود الخبراء أو الأشخاص الآخرين الذين تقرر المحكمة أن تستمع إليهم .

٢- يشير الاستدعاء إلى :

- (أ) الاسم وحالة الشخص الذي يتم استدعاؤه وبياناته الأخرى.
- (ب) أسماء الأطراف.
- (ج) الشيء محل الاستفسار أو رأى الخبير أو أى إجراء آخر تأمر به المحكمة أو الرئيس.
- (د) الأحكام الموضوعية من أجل تعويض النفقات التى يتحملها الشخص الذى يتم استدعاؤه.

#### مادة ٣٧

##### اليمين أو الإقرار القانونى من قبل الشهود والشهود الخبراء

- ١- يؤدى الشاهد - بعد التحقق من هويته وقبل أداء الشهادة - اليمين أو يقدم إقراراً قانونياً كما يلى :  
« أقسم » ، أو « أقر قانوناً » « بشرفى وضميرى أن أقول الحقيقة ولا شىء غير الحقيقة » .
- ٢- يؤدى الشاهد - بعد التحقق من هويته وقبل أداء الشهادة - اليمين أو يقدم إقراراً قانونياً كما يلى :  
« أقسم » ، أو « أقر قانوناً » « أن أودى واجبى كشاهد خبير بشرفى وضمير » .
- ٣- يتم أداء اليمين أو تقديم الإقرار أمام المحكمة ، أو أمام الرئيس ، أو أى من القضاة الذين تفوضهم المحكمة بذلك .

#### مادة ٣٨

##### استبعاد الشاهد

- ١- يتم استبعاد الشاهد قبل أن يؤدى الشهادة ، إلا إذا تمت معرفة أسباب الاستبعاد فقط بعد ذلك .
- ٢- يجوز للمحكمة - إذا رأت ذلك لازماً - أن تستمع - من أجل الحصول على المعلومات - إلى الشخص غير المؤهل كشاهد .
- ٣- تقوم المحكمة بتقدير قيمة الشهادة وعدم التأهل للشهادة .

#### مادة ٣٩

##### الاعتراض على شاهد خبير

- ١- تطبيق أسس الاستبعاد واجبة التطبيق على القضاة بموجب المادة ١٩ (١) من النظام الأساسى كذلك على الشهود الخبراء .

- ٢- تقدم الاعتراضات خلال خمسة عشر بعد الإخطار بتعيين الشاهد الخبير المعنى.
- ٣- إذا استطاع الشاهد الخبير أن يدافع عن المسائل التي أثيرت ضده ، تقرر المحكمة - وفى حالة عدم انعقادها - يجوز للرئيس - بالتشاور مع اللجنة الدائمة - أن يأمر بتقديم الأدلة ، ويتم إبلاغ المحكمة بذلك والتي تقوم بإصدار القرار النهائى بشأن قيمة الأدلة.
- ٤- عندما يكون لازماً تعيين شاهد خبير جديد ، تقرر المحكمة ذلك ، وبغض النظر عما إذا كان هناك عجلة فى الحصول على الأدلة يقوم الرئيس - بالتشاور مع اللجنة الدائمة - بالتعيين وإبلاغ المحكمة بذلك ، وتصدر المحكمة القرار النهائى بشأن تقييم قيمة الأدلة.

#### مادة ٤٠

##### العجز عن المثول أو الأدلة الزائفة

- ١- عندما يعجز الشاهد أو أى شخص آخر يتم استدعاؤه بالشكل القانونى عن المثول - دون سبب معقول - أو يرفض تقديم الأدلة ، يتم إبلاغ الدولة التى لها الولاية على مثل هذا الشاهد أو الشخص بذلك ، وينطبق نفس الحكم عندما ينتهك شاهد أو شاهد خبير اليمين أو الإقرار القانونى المذكورين فى المادة (٣٧) من هذه القواعد.
- ٢- لا تقيم الدول دعاوى قانونية أو تتخذ إجراءات انتقامية ضد أى أشخاص بسبب شهادتهم أمام المحكمة ، ولكن يجوز للمحكمة أن تطلب من الدول أن تتخذ الإجراءات المنصوص عليها فى تشريعاتها الوطنية ضد أولئك الذين انتهكوا - حسب رأى المحكمة - اليمين التى قاموا بأدائها.

#### مادة ٤١

##### الأسئلة التى يتم توجيهها أثناء جلسات الاستماع

- ١- يجوز للقضاة أن يوجهوا لأى شخص يمثل أمام المحكمة أية أسئلة يرونها لازمة.
- ٢- يجوز أن يتم استجواب الشهود والشهود الخبراء وأى أشخاص آخرين - تحت رقابة الرئيس - من قبل الوكلاء والمندوبين ، أو - بناء على طلبهم - من قبل الأشخاص المشار إليهم فى المادتين (٢١) ، (٢٢) من هذه القواعد.
- ٣- يخول للرئيس أن يحكم على وثيقة صلة الأسئلة المطروحة وأن يقوم بإعفاء الشخص الذى توجه إليه الأسئلة من الإجابة ، ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك.

#### مادة ٤٢

##### محاضر جلسات الاستماع

- ١- يسجل محضر كل جلسة استماع ، ويشمل على ما يلى :

(أ) أسماء القضاة الحاضرين.

(ب) أسماء الأشخاص المشار إليهم في المادتين (٢١) ، (٢٢) من هذه القواعد والحاضرين لجلسة الاستماع.

(ج) الأسماء والمعلومات الأخرى ذات الصلة والتي تتعلق بالشهود والشهود الخبراء والأشخاص الآخرين الحاضرين لجلسة الاستماع.

(د) الإقرارات التي حررتها الدول الأطراف أو اللجنة صراحة من أجل إدراجها في المحضر.

(هـ) إقرارات الشهود والشهود الخبراء والأشخاص الآخرين الحاضرين لجلسة الاستماع ، وكذلك الأسئلة التي طرحت عليهم وإجاباتهم.

(و) نص الأسئلة التي طرحها القضاة والإجابات عنها.

(ز) نص أى قرارات أصدرتها المحكمة أثناء جلسة الاستماع.

٢- يتلقى الوكلاء والمندوبون وكذلك الشهود والشهود الخبراء والأشخاص الآخرون الحاضرون لجلسة الاستماع نسخة من حججهم أو بياناتهم أو شهاداتهم لتمكينهم - تحت رقابة السكرتير - من تصحيح أى أخطاء جوهرية واردة فى نسخة جلسة الاستماع ، ويحدد السكرتير - وفقاً لتعليمات الرئيس - المهلة الممنوحة لهذا الغرض.

٣- توقع المحاضر من الرئيس والسكرتير ، واللذان يشهدان بصحتها.

٤- ترسل نسخ المحاضر إلى الوكلاء والمندوبين.

#### مادة ٤٣

#### التوقف

١- عندما يخطر المحكمة الطرف الذى رفع القضية بنيته فى عدم السير فى القضية ، تقرر المحكمة - بعد أخذ آراء الأطراف الأخرى فيها والأشخاص المشار إليهم فى المادة ٢٢(٢) من هذه القواعد إن كان من الملائم الموافقة على التوقف ، وبناء على ذلك تقوم بشطب القضية من قائمتها .

٢- عندما يخطر أطراف القضية المحكمة بوجود تسوية ودية أو ترتيب أو واقعة أخرى يمكنها إيجاد حل للمسألة ، يجوز للمحكمة أن تقوم بشطب القضية من قائمتها بعد أخذ رأى الأشخاص المشار إليهم فى المادة ٢٢(٢) من هذه القواعد .

٣- بصرف النظر عن وجود الظروف المشار إليها فى الفقرتين السابقتين - يجوز للمحكمة - وعياً بمسئوليتها فى حماية حقوق الإنسان - أن تقرر السير فى نظر القضية .

#### مادة ٤٤

##### تطبيق مادة ٦٣ (١) من الاتفاقية

- ١- يجوز تطبيق المادة ٦٣ (١) من الاتفاقية فى أى مرحلة من الإجراءات حتى إذا لم يتم الإشارة إليها فى الطلب.
- ٢- يجوز للمحكمة أن تدعو الأشخاص المشار إليهم فى المادة ٢٢ (٢) من هذه القواعد لتقديم المذكرات القانونية فيما يتعلق بتطبيق المادة ٦٣ (١) من الاتفاقية.

#### مادة ٤٥

##### القرارات

- ١- تصدر المحكمة الأحكام والقرارات الحوارية لوقف القضية.
- ٢- تصدر المحكمة كافة القرارات الأخرى - إن كانت فى حالة انعقاد - أو يصدرها الرئيس - إن لم تكن فى حالة انعقاد - ما لم ينص على خلاف ذلك ، ويجوز استئناف قرارات الرئيس أمام المحكمة.

#### الفصل الرابع

##### الأحكام

#### مادة ٤٦

##### مضمون الحكم

##### ١- يتضمن الحكم :

- (أ) أسماء الرئيس والقضاة الذين أصدره ، وكذلك السكرتير ونائب السكرتير.
- (ب) تاريخ النطق به فى جلسة الاستماع.
- (ج) هوية الأطراف.
- (د) أسماء الأشخاص المشار إليهم فى المادتين (٢١) ، (٢٢) من هذه القواعد.
- (هـ) وصف للإجراءات.
- (و) ما قدمه أطراف القضية واللجنة.
- (ز) وقائع القضية.
- (ح) الحجج القانونية.
- (ط) البنود الفعالة فى الحكم.
- (ى) قيمة التعويض - إن وجد - دون الإخلال بما تنص عليه المادة التالية.

(ك) القرار المتعلق بالنفقات - إن وجد.

(ل) أسماء القضاة الذين يشكلون الأغلبية.

(م) بيان يشير إلى النص المعتمد.

٢- يخول لأى قاض شارك فى نظر القضية أن يلحق بالحكم رأياً معارضاً له أو متفقاً معه ،  
وتقدم هذه الآراء خلال مهلة يحددها الرئيس لتمكين القضاة الآخرين من الإلمام بها قبل  
صدور الحكم.

#### مادة ٤٧

##### الحكم الذى يتعلق بمادة ٦٣ (١) من الاتفاقية

١- عندما تجد المحكمة أن هناك خرقاً للاتفاقية تقرر - فى نفس الحكم - تطبيق المادة ٦٣  
(١) من الاتفاقية إن كانت المسألة معدة لاتخاذ القرار ، وإن لم تكن المسألة معدة لاتخاذ  
القرار تحجز المحكمة قرارها بشأنها بالكامل أو جزئياً وتحدد الإجراءات الإضافية.  
٢- لأغراض الحكم بتطبيق المادة ٦٣ (١) من الاتفاقية - تتكون المحكمة - على قدر الإمكان -  
من نفس القضاة الذين أصدروا الحكم فى وقائع القضية ، ولكن فى حالة الوفاة أو  
الاستقالة أو العجز أو الانسحاب أو الإعفاء يستبدل القاضى المعنى بالطريقة المنصوص  
عليها فى المادة (١٦) من هذه القواعد.

٣- إذا أبلغت المحكمة أن الطرف المضرور والطرف المحكوم بمسؤوليته قد توصلا إلى اتفاق  
يتمشى مع حكم المحكمة فى الوقائع ، فإنها تتحقق من عدالة الاتفاق ، وبناء على ذلك  
تصدر قرارها - وفقاً للمادة (٤٣) من هذه القواعد.

#### مادة ٤٨

##### تسليم الحكم وتبليغه

١- عندما تكون القضية معدة لاتخاذ القرار ، تجتمع المحكمة سراً ، ويجرى تصويت مبدئى  
ويتم تحديد تاريخ للتشاور وللتصويت النهائى.  
٢- بعد التشاور النهائى - تجرى المحكمة التصويت النهائى ، وتقرر منطوق الحكم ، وتحدد  
موعداً لجلسة الاستماع العلنية التى تبلغ فيها الحكم للأطراف.  
٣- حتى يتم إبلاغ الحكم السابق ذكره - تبقى النصوص والمناقشات القانونية والأصوات  
سرية.  
٤- يوقع كافة القضاة الذين شاركوا فى التصويت والسكربتير على الأحكام ، ويكون الحكم  
الموقع من أغلبية من القضاة رغم ذلك سارى المفعول.

٥- الآراء المعارضة أو المؤيدة المشار إليها في المادة ٤٦ (٢) من هذه القواعد يتم التوقيع عليها من القضاة الذين يقرونها ومن السكرتير.

٦- يشتمل الحكم على الأمر ، ويوقعه الرئيس والسكرتير ويختم بخاتم الأخير ويشتمل على التبليغ والتنفيذ.

٧- تودع النسخ الأصلية للأحكام فى سجلات المحكمة ، ويرسل السكرتير نسخاً مصدقاً عليها إلى الدول الأطراف فى القضية ، وإلى اللجنة ، وإلى رئيس المجلس الدائم ، وإلى الأمين العام ، وإلى الأشخاص المشار إليهم فى المادة ٢٢ (٢) من هذه القواعد ، وإلى أى أشخاص معينين بها يكونون قد طلبوها .

٨- يرسل السكرتير الحكم إلى كافة الدول المتعاقدة.

#### مادة ٤٩

#### نشر الأحكام والقرارات الأخرى

١- يكون السكرتير مسؤولاً عن نشر :

(أ) الأحكام والقرارات الأخرى للمحكمة .

(ب) الوثائق التى تتعلق بالإجراءات ، بما فى ذلك تقرير اللجنة ، مع استبعاد أى تفاصيل تتصل بمحاولات الوصول إلى تسوية ودية ، وأى مستندات يرى الرئيس أنها غير ذات صلة ، أو غير ملائمة للنشر .

(ج) سجل جلسات الاستماع .

(د) أى مستند آخر يرى الرئيس أن نشره مفيداً .

٢- تنشر الأحكام باللغات العاملة المستخدمة فى كل قضية ، وتنشر كافة المستندات الأخرى بلغتها الأصلية .

٣- تتاح للجمهور المستندات المودعة لدى الأمانة التى تتعلق بالقضايا التى تم الحكم فيها ، مالم تقرر المحكمة خلاف ذلك .

#### مادة ٥٠

#### طلب تفسير حكم

١- تقدم لدى الأمانة طلبات التفسير وفقاً للمادة (٦٧) من الاتفاقية من عشر نسخ ، وتذكر بدقة المسائل التى تتعلق بالمعنى ، أو نطاق الحكم الذى يطلب بشأنه التفسير .

٢- يرسل السكرتير طلب التفسير إلى الدول أطراف القضية وإلى اللجنة - إن كان ذلك



ملائماً - ويدعوهم لتقديم أى تعليقات خطية - من عشر نسخ - يرونها ذات علاقة ، وذلك خلال مهلة يحددها الرئيس.

٣- عند نظر طلب التفسير - تتكون المحكمة - كلما أمكن ذلك - من نفس القضاة الذين حكموا فى القضية التى يبحثون التفسير بشأنها ، ولكن فى حالة الوفاة أو الاستقالة أو العجز أو الإعفاء فإن القاضى المعنى يستبدل وفقاً للمادة (١٦) من هذه القواعد.

٤- لا يوقف طلب التفسير أثر الحكم.

٥- تحدد المحكمة الإجراء واجب الاتباع وتصدر قرارها بحكم.

### العنوان الثالث

#### الآراء الاستشارية

##### مادة ٥١

#### تفسير الاتفاقية

١- تحدد طلبات الرأى الاستشارى بموجب المادة ٦٤ (١) من الاتفاقية بدقة المسائل المحددة التى يطلب بشأنها رأى المحكمة.

٢- طلبات الرأى الاستشارى التى تقدمها دولة عضو أو اللجنة تحدد - بالإضافة إلى البنود المطلوب تفسيرها - أسباب الطلب وأسماء وعناوين الوكيل أو المندوبين الذين تم تعيينهم بموجب المادتين (٢١) ، (٢٢) من هذه القواعد.

٣- إذا تم بحث الرأى الاستشارى من قبل هيئة تابعة لمنظمة الدول الأمريكية بخلاف اللجنة - يحدد الطلب كذلك - بالإضافة إلى المعلومات المذكورة فى الفقرة السابقة - كيف يتعلق الطلب بدائرة اختصاصها.

##### مادة ٥٢

#### تفسير المعاهدات الأخرى

١- إذا كان طلب التفسير المطلوب يشير إلى معاهدات أخرى تتعلق بحماية حقوق الإنسان فى الدول الأمريكية - كما هو منصوص عليه فى المادة ٦٤ (١) من الاتفاقية ، فإن الطلب يشير إلى اسم المعاهدة وأطرافها ، والمسألة المحددة التى يطلب رأى المحكمة بشأنها ، وأسباب الطلب.

٢- عندما يقدم الطلب من قبل إحدى هيئات منظمة الدول الأمريكية ، يذكر الطلب كذلك كيف يتعلق الطلب بدائرة اختصاصها.

#### مادة ٥٣

##### تفسير القوانين الوطنية

- ١- يشير طلب الآراء الاستشارية المقدم وفقاً للمادة ٦٤ (٢) من الاتفاقية إلى ما يلي :
  - (أ) نصوص القانون الوطنى والاتفاقية ، أو المعاهدات الأخرى التى تتعلق بحماية حقوق الإنسان التى يتعلق بها الطلب.
  - (ب) المسائل المحددة التى يطلب بشأنها الرأى.
  - (ج) اسم وعنوان وكيل مقدم الطلب والذى تم تعيينه وفقاً للمادة (٢١) من هذه القواعد.
- ٢- يصاحب الطلب نسخ من القوانين الوطنية المشار إليها فى الطلب.

#### مادة ٥٤

##### الإجراءات

- ١- عند تلقى طلب الرأى الاستشارى يقوم السكرتير بإرسال نسخ منه إلى كافة الدول الأعضاء ، وإلى اللجنة ، وإلى الأمين العام ، وإلى هيئات منظمة الدول الأمريكية التى يتعلق اختصاصها بموضوع الطلب - إن كان ذلك مناسباً.
- ٢- يحدد الرئيس المهلة اللازمة لتقديم التعليقات الخطية من قبل الأطراف المعنية.
- ٣- يجوز للرئيس أن يدعو أو يفوض أى من الأطراف المعنية لتقديم رأى خطى بشأن المسائل التى يغطيها الطلب ، وإذا كان الطلب تغطيه المادة ٦٤ (٢) من الاتفاقية يجوز له أن يقوم بذلك بعد التشاور مع الوكيل.
- ٤- عند انتهاء الإجراءات الخطية - تقرر المحكمة هل يجب أن تكون هناك إجراءات شفوية ، وتحدد موعداً لجلسة الاستماع ، ما لم تفوض بالمهمة الأخيرة إلى الرئيس ، وفى القضايا التى تغطيها المادة ٦٤ (٢) من الاتفاقية يكون مطلوباً تشاور مسبق مع الوكيل.

#### مادة ٥٥

##### الطلب بالقياس

تطبق المحكمة أحكام العنوان الثانى من هذه القواعد على الإجراءات الاستشارية إلى الحد الذى تراه ملائماً.

#### مادة ٥٦

##### تبنى الآراء الاستشارية والاطمئنان إليها

- ١- يحكم تبنى الآراء الاستشارية المادة (٤٨) من هذه القواعد.

٢- تتضمن الآراء الاستشارية ما يلي :

(أ) أسماء الرئيس والقضاة الذين قدموا الرأى والسكرتير ونائب السكرتير.

(ب) تاريخ النطق بها فى جلسة استماع عامة - إن كان ذلك ملائماً.

(ج) المسائل التى قدمت إلى المحكمة.

(د) ملخصاً لأسباب الطلب.

(هـ) وصفاً للإجراءات.

(و) الحجج القانونية.

(ز) أسماء القضاة الذين يشكلون الأغلبية.

(ح) رأى المحكمة.

(ط) بيان يوضح النص المعتمد.

٣- يخول لأى قاض شارك فى المشاورات بشأن طلب الرأى الاستشارى أن يضيف إلى رأى المحكمة رأياً معارضاً له أو متفقاً معه ، وتقدم هذه الآراء خلال مهلة يحددها الرئيس لتمكين القضاة الآخرين أن يكونوا على إلمام بها قبل صدور الرأى الاستشارى.

٤- يجوز النطق بالآراء الاستشارية علناً.

#### العنوان الرابع

#### الأحكام النهائية والمؤقتة

#### مادة ٥٧

#### إلغاء وتعديل قواعد الإجراءات

يجوز تعديل هذه القواعد بالتصويت بالأغلبية المطلقة للقضاة الشرفيين للمحكمة ، وعند الدخول إلى خير التنفيذ يقومون بإلغاء قواعد الإجراءات السابقة .

#### مادة ٥٨

#### سريان المفعول

تسرى هذه القواعد - والتي تكون إصداراتها بالإسبانية والإنجليزية معتمدة على حد سواء - فى الأول من أغسطس ١٩٩١ ، وتطبق فقط على القضايا التى ترفع أمام المحكمة بعد ذلك التاريخ.

## ٤٤ - النظام الأساسي للجنة الأمريكية لحقوق الإنسان ١٩٨٠

### (١) الطبيعة والأغراض

#### مادة ١

- ١- اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان هي هيئة لمنظمة الدول الأمريكية أنشئت لتشجيع مراقبة والدفاع عن حقوق الإنسان ، ولكي تعمل كهيئة استشارية للمنظمة في هذا المجال.
- ٢- لأغراض هذا النظام الأساسي - تعهم حقوق الإنسان على أنها :
  - (أ) الحقوق الواردة في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان بالنسبة للدول الأعضاء فيها .
  - (ب) الحقوق الواردة في الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان بالنسبة للدول الأعضاء الأخرى.

### (٢) العضوية والبنية

#### مادة ٢

- ١- تتكون اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان من سبعة أعضاء ؛ الذين يجب أن يكونوا أشخاصاً ذوي شخصيات أخلاقية عالية معروفة بالكفاءة في مجال حقوق الإنسان .
- ٢- تمثل اللجنة كافة الدول أعضاء المنظمة .

#### مادة ٣

- ١- ينتخب أعضاء اللجنة بصفة شخصية من قبل الجمعية العامة للمنظمة من بين قائمة مرشحين تقترحهم حكومات الدول الأعضاء .
- ٢- يجوز لكل حكومة أن تقترح حتى ثلاثة مرشحين ؛ والذين يجوز أن يكونوا مواطنين للدولة التي تقترحهم أو من أي دولة عضو آخر بالمنظمة ، وعندما يتم تقديم قائمة من ثلاثة مرشحين فيجب أن يكون واحداً على الأقل مواطناً لدولة أخرى بخلاف الدولة المقترحة .

#### مادة ٤

- ١- يطلب الأمين العام خطياً - قبل ستة أشهر على الأقل من انتهاء مدة العضوية التي تم انتخاب أعضاء اللجنة لها - من كل دولة عضو في المنظمة تقديم مرشحها خلال ٩٠ يوماً .

٢- يعد الأمين العام قائمة بالترتيب الأبجدي للمرشحين ويرسلها إلى الدول أعضاء المنظمة قبل ثلاثين يوماً على الأقل من الجمعية العمومية التالية.

#### مادة ٥

يتم انتخاب أعضاء اللجنة بالاقتراع السرى للجمعية العمومية من بين قائمة المرشحين المشار إليهم فى المادة ٣ (٢) ، والمرشحون الذين يحصلون على أكبر عدد من الأصوات والأغلبية المطلقة من أصوات الدول الأعضاء يتم إعلان انتخابهم ، وإذا كان ضرورياً عقد عدة اقتراعات لانتخاب كل أعضاء اللجنة يتم استبعاد المرشحين الذين حازوا أقل عدد من الأصوات بالطريقة التى تحددها الجمعية العمومية.

#### مادة ٦

يتم انتخاب أعضاء اللجنة لمدة أربع سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم لمرة واحدة فقط ، وتبدأ مدة عضويتهم فى الأول من يناير من السنة التى تلى السنة التى تم انتخابهم فيها .

#### مادة ٧

لا يجوز أن يكون مواطنان لنفس الدولة أعضاء باللجنة .

#### مادة ٨

١- تتعارض عضوية اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان مع شغل وظائف أخرى قد تؤثر على استقلالية أو حياد العضو أو كرامة أو هيبة منصبه باللجنة .

٢- تنظر اللجنة أى حالة قد تنشأ بخصوص التعارض وفقاً لأحكام الفقرة الأولى من هذه المادة ووفقاً للإجراءات المنصوص عليها فى لائحتها .

وإذا قررت اللجنة - بالتصويت بموافقة خمسة من أعضائها على الأقل - وجود حالة تعارض تقوم بعرض الحالة - بخلفيتها - على الجمعية العمومية لاتخاذ القرار .

٣- يتم إعلان التعارض من قبل الجمعية العمومية بأغلبية ثلثى الدول أعضاء المنظمة ، وتقرر الاستبعاد الفورى لعضو اللجنة من منصبه ، ولكن لا تقوم بإلغاء أى عمل يكون قد شارك فيه .

#### مادة ٩

تكون واجبات أعضاء اللجنة :

١- حضور الاجتماعات العادية والخاصة التى تعقدتها اللجنة فى مقرها الدائم أو فى أى مكان آخر تقرر أن تنتقل إليه بصفة مؤقتة إلا عندما يتم منعهم بشكل مبرر .

٢- العمل فى اللجان الخاصة التى يجوز أن تشكلها اللجنة للقيام بالمراقبة فى الموقع أو للقيام بأى واجبات أخرى فى نطاق مهامهم - إلا عندما يتم منعهم بشكل مبرر .

- ٣- الحفاظ على السرية المطلقة بشأن كافة المسائل التي تعتبرها اللجنة سرية.
- ٤- احترام أنفسهم في حياتهم الخاصة والعامة بما يليق بالاعتبار الأخلاقي للعضوية المهام المنوطة باللجنة.

#### مادة ١٠

- ١- إذا ارتكب عضو انتهاكاً خطيراً لأى من الواجبات المشار إليها في المادة (٩) - ١ اللجنة القضائية - بناء على تصويت بالموافقة لخمسة من أعضائها - على الجمعية للمنظمة التي تقرر هل يجب استبعاده من العضوية من عدمه.
- ٢- تستمع اللجنة للعضو المعنى قبل اتخاذ قرارها.

#### مادة ١١

- ١- عندما يشغر منصب لأسباب تختلف عن الانتهاء العادى لمدة العضو - يقوم رئيس على الفور بإخطار الأمين العام للمنظمة الذى يبلغ بدوره الدول أعضاء المنظمة.
- ٢- لشغل المناصب الشاغرة - يجوز لكل حكومة أن تقترح مرشحاً خلال فترة ٣٠ يو تاريخ استلام الأمين العام الإخطار يخلو المنصب.
- ٣- يعد الأمين العام قائمة بالترتيب الأبجدي للمرشحين ويرسلها إلى المجلس الدائم للذى تقوم بشغل المنصب الشاغر.
- ٤- عندما تكون مدة العضوية على وشك الانقضاء فى خلال ستة أشهر من تاريخ المنصب فلا يتم شغل المنصب.

#### مادة ١٢

- ١- فى تلك الدول أعضاء المنظمة والتي تكون أطرافاً فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - يتمتع أعضاء اللجنة - من وقت انتخابهم وعلى مدى مدة عضويتهم - بالحصانة المنوحة للممثلين الدبلوماسيين بموجب القانون الدولى ، ويتمتعون كذلك - أثناء مناد - بالامتيازات الدبلوماسية التي يتطلبها أداء واجباتهم.
- ٢- فى تلك الدول أعضاء المنظمة والتي لا تكون أطرافاً فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - يتمتع أعضاء اللجنة بالحصانات والامتيازات التي تتعلق بمناصبهم ، يتطلبها أداء واجباتهم باستقلالية.
- ٣- يجوز تنظيم وتعديل نظام امتيازات وحصانات أعضاء اللجنة باتفاقات ثنائية أو مت الأطراف بين المنظمة والدول الأعضاء.

#### مادة ١٣

يتلقى أعضاء اللجنة بدلات سفر وعلاوات يومية وأتعاباً - بما يتناسب مع مشاركتهم في اجتماعات اللجنة أو في المهام الأخرى التي تمهد بها اللجنة إليهم - وفقاً للوائحها - بشكل منفرد أو جماعياً ، وتدرج مثل هذه العلاوات والأتعاب ومقدارها في ميزانية المنظمة والشروط التي تحددها الجمعية العامة.

#### مادة ١٤

- ١- يكون للجنة رئيس ونائب أول للرئيس ونائب ثان للرئيس يتم انتخابهم بالأغلبية المطلقة لأصوات أعضائها لمدة سنة واحدة ، ويجوز إعادة انتخابهم مرة واحدة فقط في كل فترة أربع سنوات.
- ٢- يكون الرئيس ونائبا الرئيس موظفين باللجنة ، وتذكر مهامهم في اللائحة.

#### مادة ١٥

يجوز لرئيس اللجنة التوجه إلى مقر اللجنة والتواجد فيه الوقت اللازم لأداء واجباته.

#### (٣) المقر والاجتماعات

#### مادة ١٦

- ١- يكون مقر اللجنة في واشنطن دي. سي.
- ٢- يجوز للجنة أن تنتقل وتجتمع في إقليم أى دولة أمريكية عندما تقرر ذلك بالأغلبية المطلقة لأصوات وبموافقة أو بناء على دعوة من الحكومة المعنية.
- ٣- تجتمع اللجنة في دورات انعقاد عادية وخاصة طبقاً لبنود اللائحة.

#### مادة ١٧

- ١- تشكل الأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة نصاباً قانونياً.
- ٢- فيما يتعلق بتلك الدول الأطراف في الاتفاقية - تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة لأصوات أعضاء اللجنة في تلك القضايا الواردة في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وهذا النظام الأساسى ، وفي القضايا الأخرى يكون مطلوباً الأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين.
- ٣- فيما يتعلق بتلك الدول التي لا تكون أطرافاً في الاتفاقية - تصدر القرارات بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة - باستثناء المسائل الإجرائية التي تصدر فيها القرارات بالأغلبية البسيطة.

#### (٤) المهام والصلاحيات

##### مادة ١٨

يكون للجنة الصلاحيات التالية بالنسبة للدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية :

- (أ) تطوير الوعي بحقوق الإنسان بين شعوب الدول الأمريكية ،
- (ب) عمل التوصيات لحكومات الدول بشأن اتخاذ الإجراءات التدريجية لصالح حقوق الإ في إطار تشريعاتها ونصوصها الدستورية وتعهداتها الدولية ، وكذلك الإجراءات المند لمزيد من مراعاة لتلك الحقوق.
- (ج) إعداد الدراسات أو التقارير كما تراها ملائمة لأداء مهامها .
- (د) طلب تزويدها بتقارير من حكومات الدول عن الإجراءات التي تتخذها في مسائل > الإنسان.
- (هـ) الرد على استفسارات أى دولة عضو عن طريق الأمانة العامة للمنظمة بشأن المسائل تتعلق بحقوق الإنسان في الدولة - وعلى قدر الإمكان - إمداد تلك الدول بالخدم الاستشارية التي تطلبها .
- (و) تقديم تقرير سنوي للجمعية العامة للمنظمة تعرض فيه للنظام القانوني المطبق على الدول الأطراف في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان وذلك النظام المطبق على الأ غير الأطراف.
- (ز) إجراء المراقبات في الموقع في دولة ما بموافقة أو بناء على دعوة الحكومة المعنية .
- (ح) عرض ميزانية برنامج اللجنة على الأمين العام حتى يتسنى له تقديمها إلى الجم العامة .

##### مادة ١٩

بالنسبة للدول الأطراف في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - تؤدى اللجنة واجباتها يتفق مع الصلاحيات الممنوحة بموجب الاتفاقية وبموجب هذا النظام الأساسى ، ويكون الصلاحيات التالية بالإضافة لتلك الواردة في المادة (١٨) :

- (أ) معالجة الالتماسات والتبليغات الأخرى وفقاً لأحكام المواد من (٤٤) إلى (٥١) من الاتفا،
- (ب) الحضور أمام المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان في القضايا المنصوص عليها الاتفاقية ،
- (ج) طلب اتخاذ الإجراءات المؤقتة - عند الضرورة - من المحكمة الأمريكية لحقوق الإن كما تراها مناسبة في القضايا الخطيرة والعاجلة التي لم يتم عرضها عليها بعد لك وذلك للحيلولة دون الأضرار التي تصيب الأشخاص ويتعذر تعويضها .



(د) التشاور مع المحكمة بشأن تفسير الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان أو الاتفاقيات الأخرى التي تتعلق بحماية حقوق الإنسان في الدول الأمريكية.

(هـ) عرض مسودة البروتوكولات الإضافية للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان على الجمعية العامة من أجل إدراج الحقوق والحريات الأخرى تدريجياً بموجب نظام الحماية الخاص بالاتفاقية ، و

(و) عرض التعديلات المقترحة على الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان على الجمعية العامة - عن طريق الأمين العام - من أجل اتخاذ الإجراء الذي تراه الجمعية العامة مناسباً.

#### مادة ٢٠

بالنسبة للدول الأعضاء في المنظمة وليست أطرافاً في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - تكون للجنة الصلاحيات التالية بالإضافة إلى تلك الواردة في المادة (١٨) :

(أ) لفت الانتباه إلى مراقبة حقوق الإنسان المشار إليها في المواد (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) ، (١٨) ، (٢٥) ، (٢٦) من الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان ،

(ب) فحص التبليغات المقدمة إليها وأي معلومات أخرى متاحة ، ومخاطبة حكومة أي دولة عضو وليست طرفاً في الاتفاقية من أجل الحصول على المعلومات التي ترى أنها تتعلق بهذه الاتفاقية ، وعمل التوصيات بشأنها عندما ترى ذلك مناسباً ، وذلك من أجل إيجاد مراقبة أكثر فعالية لحقوق الإنسان الأساسية ، و

(ج) التحقق - كشرط مسبق لمباشرة الصلاحيات الممنوحة بموجب الفقرة (ب) أعلاه - هل الإجراءات والوسائل القانونية المحلية لكل دولة عضو وليست طرفاً في الاتفاقية يتم تطبيقها واستنفادها على نحو واف.

#### (٥) الأمانة

#### مادة ٢١

١- يتم توفير خدمات الأمانة للجنة عن طريق وحدة إدارية متخصصة تحت إشراف السكرتير التنفيذي ، ويتم توفير الموارد والموظفين لكي تنجز اللجنة المهام الموكلة إليها.

٢- يكون السكرتير التنفيذي - والذي يكون شخصاً ذا شخصية أخلاقية عالية وكفاءة معترف بها في مجال حقوق الإنسان - مسؤولاً عن عمل الأمانة ويساعد اللجنة في أداء واجباتها وفقاً للائحة.

٣- يعين الأمين العام للمنظمة السكرتير التنفيذي بالتشاور مع اللجنة ، وبالإضافة إلى ذلك يمكن للأمين العام أن يستبعد السكرتير التنفيذي بالتشاور مع اللجنة ويبلغ أعضائها بأسباب قراره.

## (٦) النظام الأساسي واللائحة

### مادة ٢٢

- ١- يجوز تعديل هذا النظام الأساسي من قبل الجمعية العامة.
- ٢- تعد اللجنة وتقر لوائحها الخاصة وفقاً لهذا النظام الأساسي.

### مادة ٢٣

- ١- وفقاً لأحكام المواد من (٤٤) إلى (٥١) من الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - تحدد لوائح اللجنة الإجراء الذي يتبع في حالات الالتماسات أو التبليغات التي تزعم بوجود انتهاكات لأى من الحقوق التي تكفلها الاتفاقية وتتسب مثل هذا الانتهاك إلى أى دولة طرف في الاتفاقية.
- ٢- إذا لم يتم التوصل إلى التسوية الودية المشار إليها في المواد ٤٤-٥١ من الاتفاقية - تعد اللجنة - خلال ١٨٠ يوماً - التقرير الذي تتطلبه المادة (٥٠) من الاتفاقية.

### مادة ٢٤

- ١- تحدد اللائحة الإجراء الذي يتبع في حالات التبليغات التي تتضمن اتهامات أو شكاوى تتعلق بانتهاكات لحقوق الإنسان المنسوبة إلى الدول غير الأطراف في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٢- تتضمن اللائحة - من أجل هذا الغرض - القواعد ذات العلاقة الواردة في النظام الأساسي للجنة التي وافق عليها مجلس المنظمة بالقرارات التي تم اتخاذها في ٢٥ مايو ، ٨ يونيو ١٩٦٠ ، مع التغييرات والتعديلات التي تم إدخالها بالقرار الثاني والعشرين للمؤتمر الخاص الثاني للدول الأمريكية والتي وافق عليها مجلس المنظمة في اجتماعه الذي عقد في ٢٤ أبريل ١٩٦٨ مع الأخذ في الاعتبار القرارات CP/PRES. 253 (343/78) « الانتقال من اللجنة الأمريكية الحالية لحقوق الإنسان إلى اللجنة المنصوص عليها في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان » والتي اتخذها المجلس الدائم للمنظمة في ٢٠ سبتمبر ١٩٧٩ .

## (٧) الأحكام المؤقتة

### مادة ٢٥

- حتى تقرر اللجنة لائحته الجديدة - تطبق اللائحة الحالية على كافة الدول أعضاء المنظمة (OEA/Ser.L/VII. 17, doc. 26)

### مادة ٢

- ١- يسرى هذا النظام الأساسي بعد ٢٠ يوماً من الموافقة عليه من قبل الجمعية العامة.
- ٢- يأمر الأمين العام بالنشر الفوري للنظام الأساسي ويمنحه أوسع توزيع ممكن.

## ٤٥- لائحة اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان ١٩٩٢

### العنوان الأول

### تنظيم اللجنة

### الفصل الأول

### الطبيعة والبنية

#### مادة ١

### الطبيعة والبنية

- ١- إن اللجنة الأمريكية بشأن حقوق الإنسان هي كيان مستقل بذاته لمنظمة الدول الأمريكية ، وظيفتها الرئيسية تشجيع مراقبة حقوق الإنسان ، والدفاع عنها ، والعمل كهيئة استشارية للمنظمة في هذه المنطقة.
- ٢- تمثل اللجنة كافة الدول أعضاء المنظمة.
- ٣- تتألف اللجنة من سبعة أعضاء ؛ يتم انتخابهم بصفتهم الشخصية من قبل الجمعية العامة للمنظمة ؛ ويكونون أشخاصاً ذوي مكانة أخلاقية عالية ، واختصاص معترف به في مجال حقوق الإنسان.

### الفصل الثاني

### العضوية

#### مادة ٢

### مدة العضوية

- ١- يتم انتخاب أعضاء اللجنة لمدة أربع سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم مرة ثانية فقط.
- ٢- في حالة عدم انتخاب أعضاء جدد ليحلوا محل أولئك الذين أتموا مدتهم ، يستمر الأعضاء الأول في عملهم حتى يتم انتخاب الأعضاء الجدد.

#### مادة ٣

### الأسبقية

يأتي أعضاء اللجنة بعد الرئيس ونائب الرئيس في سلم الأسبقية وفقاً لمدة خدمتهم ، وعند وجود اثنين أو أكثر من الأعضاء متساوين في الأقدمية تحدد الأسبقية وفقاً للسن.

#### مادة ٤

##### التعارض

- ١- يتعارض منصب عضو اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان مع ممارسة الأنشطة التي يمكن أن تؤثر على استقلالية ونزاهة وكرامة وهيبة عضوية اللجنة.
- ٢- تقرر اللجنة - عن طريق التصويت الإيجابي من خمسة من أعضائها على الأقل - وجود وضع متعارض.
- ٣- تستمع اللجنة - قبل اتخاذ قرار - إلى العضو الذي يفترض أنه في وضع متعارض.
- ٤- يرسل القرار الذي يتعلق بالتعارض - بالإضافة إلى المعلومات الخلفية - إلى الجمعية العامة عن طريق الأمين العام للمنظمة للأغراض المذكورة في المادة ٨ (٣) من النظام الأساسي للجنة.

#### مادة ٥

##### الاستقالة

في حالة استقالة أحد الأعضاء - تقدم استقالته إلى رئيس اللجنة الذي يقوم بإبلاغ الأمين العام للمنظمة من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

##### الفصل الثالث

##### الموظفون

#### مادة ٦

##### البنية والمهام

يكون للجنة - كهيئة موظفين لها - رئيس ونائب أول للرئيس ونائب ثان للرئيس الذين يقومون بأداء المهام المذكورة في هذه اللوائح.

#### مادة ٧

##### الانتخابات

- ١- عند إجراء الانتخاب لكل من المناصب المشار إليها في المادة السابقة - يشارك فقط الأعضاء الحاضرون.
- ٢- تتم الانتخابات بالاقتراع السري ، ولكن - في حالة موافقة الأعضاء الحاضرين بالإجماع - يجوز للجنة أن تقرر إجراء آخر.
- ٣- يكون التصويت بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة من أجل انتخاب أي من المناصب المشار إليها في المادة (٦).

٤- إذا كان من الضروري إجراء أكثر من اقتراع لانتخاب أى من هذه المناصب ، تستبعد الأسماء التى تلقت أقل عدد من الأصوات على التوالى.

٥- تعقد الانتخابات فى اليوم الأول من دورة الانعقاد الأولى للجنة فى السنة التقويمية الجديدة.

#### مادة ٨

##### مدة التكليف

١- تقوم هيئة الموظفين بشغل الوظائف لمدة سنة ويجوز إعادة انتخابها مرة ثانية فقط فى كل مدة أربع سنوات.

٢- يمتد تكليف هيئة الموظفين من تاريخ انتخابهم حتى الانتخابات التى تعقد فى السنة التالية للهيئة الجديدة - وفقاً للمادة (٧) - الفقرة (٥).

٣- فى حالة انقضاء تكليف الرئيس أو أى من نائبيه - تطبيق أحكام المادة (٩) - الفقرات (٣) ، (٤).

#### مادة ٩

##### الاستقالة - خلو الوظائف - الإحلال

١- إذا استقال الرئيس من منصبه أو انقطع عن عضوية اللجنة - تنتخب اللجنة خليفة له ليشغل المنصب للمدة المتبقية من التكليف فى أول اجتماع يعقد بعد التاريخ الذى تم فيه الإخطار بالاستقالة أو خلو المنصب.

٢- يطبق نفس الإجراء فى حالة استقالة أى من النائبين أو إذا شغرت وظيفة.

٣- يعمل النائب الأول للرئيس كرئيس حتى تنتخب اللجنة رئيساً جديداً بموجب أحكام الفقرة (١) من هذه المادة.

٤- يحل النائب الأول للرئيس كذلك محل الرئيس إذا كان الأخير غير قادر مؤقتاً على أداء واجباته ، ويحل النائب الثانى محل الرئيس فى حالة غياب أو عجز النائب الأول للرئيس أو خلو هذا المنصب.

#### مادة ١٠

##### مهام الرئيس

تكون مهام الرئيس :

(أ) تمثيل اللجنة أمام الهيئات الأخرى للمنظمة والمؤسسات الأخرى.

(ب) الدعوة لعقد اجتماعات اللجنة العادية والخاصة طبقاً للنظام الأساسى وهذه اللائحة.

(ج) رئاسة دورات انعقاد اللجنة ، وتقديم كافة المسائل لها لدراستها والموجودة فى جدول الأعمال الذى تم إقراره للجلسة المناسبة.

(د) إعطاء حق الكلام للأعضاء بالترتيب حسبما طلبوا .

(هـ) الفصل فى مسائل الترتيب التى قد تنشأ أثناء مناقشات اللجنة ، وإذا طلب أى عضو

ذلك يعرض حكم الرئيس على اللجنة لاتخاذ قرارها .

(و) إحالة المسائل إلى التصويت فى نطاق اختصاصه وفقاً للأحكام ذات الصلة من هذه اللائحة .

(ز) تعزيز عمل اللجنة ، ومراقبة مدى توافقه مع ميزانية البرنامج .

(ح) تقديم تقرير خطى إلى اللجنة فى بداية دورات انعقادها العادية أو الخاصة عما قام به أثناء دورات انعقادها لتنفيذ المهام الموكلة إليه بموجب النظام الأساسى وبموجب هذه اللائحة .

(ط) مراقبة التوافق مع قرارات اللجنة .

(ى) حضور اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة ، وحضور لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كمراقب ، وبالإضافة إلى ذلك ، يجوز له المشاركة فى أنشطة الهيئات الأخرى المعنية بحماية وتشجيع احترام حقوق الإنسان .

(ك) التوجه إلى مقر اللجنة والبقاء به كلما تراءى له ذلك ضرورياً للقيام بمهامه .

(ل) تعيين اللجان الخاصة واللجان المنشأة لغرض خاص واللجان الفرعية المكونة من عدة أعضاء للقيام بأى تكليف ضمن نطاق اختصاصه .

(م) القيام بأى مهام أخرى قد تحال إليه بموجب هذه اللائحة .

#### مادة ١١

#### التفويض فى المهام

يجوز لرئيس اللجنة أن يفوض أحد نائبي الرئيس ، أو أى عضو من أعضاء اللجنة بالمهام المذكورة فى المادة ٨ (أ) ، (ى) ، (م) .

#### الفصل الرابع

#### أمانة اللجنة

#### مادة ١٢

#### البنية

تتكون أمانة اللجنة من سكرتير تنفيذى ، ومساعد سكرتير تنفيذى ، والهيئة المهنية والفنية والإدارية اللازمة للقيام بأنشطتها .

## مادة ١٣

### مهام السكرتير التنفيذي

- ١- تكون مهام السكرتير التنفيذي :
  - (أ) إدارة وتخطيط وتنسيق عمل الأمانة.
  - (ب) إعداد مسودة جدول الأعمال لكل دورة انعقاد وذلك بالتشاور مع الرئيس.
  - (ج) تقديم الخدمات الاستشارية لرئيس وأعضاء اللجنة عند أداء واجباتهم.
  - (د) تقديم تقرير خطى إلى الرئيس فى بداية كل دورة انعقاد بشأن أنشطة الأمانة منذ الدورة السابقة وبشأن المسائل العامة التى يجوز أن تكون محل اهتمام اللجنة.
  - (هـ) تنفيذ القرارات الموكلة إليه من اللجنة أو من الرئيس.
- ٢- يحل السكرتير التنفيذي المساعد محل السكرتير التنفيذي فى حالة غيابه أو عجزه.
- ٣- يقوم السكرتير التنفيذي والسكرتير التنفيذي المساعد وهيئة الأمانة بمراقبة السرية التامة فى كل المسائل التى تعتبرها اللجنة سرية.

## مادة ١٤

### مهام الأمانة

- ١- تعد الأمانة مسودة التقارير والقرارات والدراسات وأى أوراق أخرى يوكل إليها إعدادها من اللجنة أو من الرئيس ، وتتأكد من توزيع ملخصات محاضر جلسات اللجنة وأى مستندات تقوم بدراستها على أعضائها.
- ٢- تتلقى الأمانة الالتماسات المقدمة إلى اللجنة ، وعند الضرورة تطلب المعلومات اللازمة من الحكومات المعنية ، وبصفة عامة تقوم بالترتيبات اللازمة للبدء فى أى إجراءات قد تترتب على مثل هذه الالتماسات.

## الفصل الخامس

### مهام اللجنة

## مادة ١٥

### دورات الانعقاد

- ١- تجتمع اللجنة لمدة لا تتجاوز ما مجموعه ثمانية أسابيع سنوياً ، تقسم على الاجتماعات العادية التى يجوز للجنة أن تقررها ، دون الإخلال بحقيقة أنها قد تعقد دورات خاصة بناء على قرار من رئيسها ، أو بناء على طلب الأغلبية المطلقة لأعضائها.

- ٢- تعقد دورات اللجنة فى مقرها ، ولكن يجوز للجنة - بناء تصويت أغلبية مطلقة لأعضائها - أن تقرر الاجتماع فى مكان آخر ، وذلك بموافقة أو بناء على دعوة الحكومة المعنية .
- ٣- يقوم العضو - غير القادر على حضور كل أو جزء من أى دورة انعقاد أو اجتماع للجنة أو الوفاء بأى مهام أخرى بسبب المرض أو أى سبب خطير آخر - بإبلاغ السكرتير التنفيذى بذلك فى أقرب وقت ممكن والذى يقوم بإبلاغ ذلك إلى الرئيس .

#### مادة ١٦

##### الاجتماعات

- ١- أثناء دورات الانعقاد - تعقد اللجنة اجتماعات بالقدر الضرورى للقيام بأنشطتها .
- ٢- تحدد اللجنة مدة الاجتماعات بناء على أى تغييرات يقرها الرئيس - ولأسباب لها وجهتها - بعد التشاور مع أعضاء اللجنة .
- ٣- تختم الاجتماعات ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك .
- ٤- يتحدد تاريخ ووقت الاجتماع التالى فى كل اجتماع .

#### مادة ١٧

##### مجموعات العمل

- ١- عندما ترى اللجنة أنه من المستحسن - قبل بدء كل دورة انعقاد عادية أن تجتمع مجموعة عمل لإعداد مسودة القرارات والقرارات الخاصة بالالتماسات والمعلومات المبلغة التى يعالجها العنوان الثانى - الفصول (١) ، (٢) ، (٣) من اللائحة الحالية والتى يجب النظر فيها بكامل هيئة اللجنة أثناء دورة الانعقاد ، تتكون مجموعة العمل المذكورة من ثلاثة أعضاء يعينهم رئيس اللجنة - باتباع نظام التناوب - كلما أمكن ذلك .
- ٢- تحدد اللجنة - بتصويت الأغلبية المطلقة لأعضائها - تشكيل مجموعات عمل أخرى من أجل دراسة موضوعات معينة يتم نظرها بعد ذلك من قبل اللجنة بالكامل ، وتتكون كل مجموعة عن من ما لا يزيد على ثلاثة أعضاء يعينهم الرئيس ، ويقدر الإمكان - تجتمع مجموعات العمل هذه مباشرة قبل أو بعد كل دورة انعقاد للمدة التى تحددها اللجنة .

#### مادة ١٨

##### النصاب القانونى للاجتماعات

يكون لازماً حضور الأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة لتكوين النصاب القانونى .

#### مادة ١٩

##### المناقشات والتصويت

- ١- تكون الاجتماعات فى المقام الأول وفق اللائحة ، وفى المقام الثانى وفق الأحكام التى تتعلق بلائحة المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية .



٢- لا يجوز أن يشارك أعضاء اللجنة في المناقشات أو البحث أو المشاورات أو الفصل في مسألة تعرض على اللجنة في الحالات الآتية :

(أ) إذا كانوا مواطنين أو مقيمين دائمين في الدولة موضوع الدراسة العامة أو الخاصة من قبل اللجنة ، أو إذا كانوا مفوضين أو كانوا يقومون بتنفيذ مهمة خاصة - كممثلين دبلوماسيين - نيابة عن الدولة المذكورة.

(ب) إذا كانوا قد شاركوا مسبقاً بأى صفة في قرار يتعلق بنفس الوقائع التي تقوم عليها المسألة ، أو كانوا قد عملوا كمستشارين أو ممثلين لأى من الأطراف المشتركين في القرار.

٣- عندما يعتقد أى عضو أنه يجب أن يمتنع عن المشاركة في الدراسة أو القرار الخاص بمسألة ، يجب عليه أن يبلغ اللجنة بذلك والتي تقرر إن كان الانسحاب له ما يبرره.

٤- يجوز لأى عضو أن يثير مسألة انسحاب أى عضو آخر بشرط أن يكون ذلك مبنياً على الأسباب المذكورة في الفقرة (٢) من هذه المادة.

٥- لا يشارك في المناقشات أو البحث أو المشاورات أو الفصل في المسألة أى عضو انسحب من القضية حتى وإن كان سبب الانسحاب قد زال.

٦- أثناء مناقشة موضوع ما - يجوز لأى عضو أن يثير مسألة الترتيب والتي يتم الفصل فيها على الفور من قبل الرئيس أو - عندما يكون ملائماً - من قبل أغلبية الأعضاء الحاضرين، ويجوز إنهاء المناقشات في أى وقت طالما أخذ الأعضاء الفرصة في التعبير عن آرائهم.

٧- طالما انتهت المناقشات ولم يكن هناك إجماع على الموضوع المقدم للجنة للمشاورات ، يعرض الرئيس المسألة للتصويت بالترتيب العكسى للأسببية فيما بين الأعضاء.

٨- يعلن الرئيس نتائج التصويت ، ويعلن الاقتراح الذى تمت الموافقة عليه والذى حاز أغلبية الأصوات ، وفي حالة تعادل الأصوات يرجح الرئيس الكفة.

٩- أى شك قد ينشأ بشأن تطبيق أو تفسير هذه المادة تتخذ اللجنة بشأنه القرار.

#### مادة ٢٠

#### النصاب الخاص لاتخاذ القرارات

١- تتخذ القرارات بتصويت الأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة في الحالات الآتية :

(أ) انتخاب الموظفين التنفيذيين للجنة.

(ب) في المسائل التي تكون فيها الأغلبية مطلوبة بموجب أحكام الاتفاقية أو النظام الأساسى أو اللائحة.

- (ج) التصديق على تقرير بشأن موقف حقوق الإنسان في دولة ما .  
(د) عند إجراء أى تعديل أو تفسير بشأن تطبيق هذه اللائحة .  
٢- تكون أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين كافية لاتخاذ قرارات تتعلق بمسائل أخرى .

#### مادة ٢١

##### تفسير التصويت

- ١- سواء وافق الأعضاء أو لو يوافقوا على قرارات الأغلبية ، فإنه يخول لهم تقديم تفسير خطى لتصويتهم والذي يتم تضمينه بعد القرار .  
٢- إذا كان القرار يتعلق بالموافقة على تقرير أو مسودة ، فإن تفسير التصويت يتم تضمينه بعد ذلك التقرير أو تلك المسودة .  
٣- إذا لم يظهر القرار فى مستند منفصل ، فإن تفسير التصويت يتم تضمينه فى محضر الاجتماع وبعد القرار قيد النظر .

#### مادة ٢٢

##### محاضر الاجتماعات

- ١- يدون ملخص لمحضر كل اجتماع ، وتذكر هذه المحاضر اليوم والوقت الذى عقد فيه ، وأسماء الأعضاء الحاضرين ، والمسائل التى تم تناولها ، والقرارات التى اتخذت ، وأسماء الذين أدلوا بأصواتهم لصالح أو ضد القرار ، وأى بيان يصدره أحد الأعضاء على وجه الخصوص من أجل تضمينه فى محضر الاجتماع .  
٢- توزع الأمانة نسخاً من ملخص محضر كل اجتماع على أعضاء اللجنة الذين يجوز لهم تقديم ملاحظاتهم إلى الأمانة قبل الاجتماع الذى من المفترض أن يتم إقرارها فيه .

#### مادة ٢٣

##### التعويض عن الخدمات الخاصة

يجوز للجنة أن تعين أياً من أعضائها - بموافقة الأغلبية المطلقة - من أجل إعداد دراسة خاصة أو أوراق معينة أخرى للقيام بها بصورة فردية خارج دورات الانعقاد ، ويتم التعويض عن مثل هذا العمل وفقاً للأرصدة المتاحة فى الميزانية ، وتحدد قيمة الأتعاب على أساس عدد الأيام المطلوبة لإعداد وصياغة المستندات .

#### مادة ٢٤

##### ميزانية البرنامج

- ١- يتم إعداد ميزانية برنامج اللجنة بمعرفة الأمانة بالتشاور مع الرئيس ، ويحكمها القواعد المتعلقة بالميزانية الحالية للمنظمة .  
٢- يقوم السكرتير التنفيذى بإبلاغ اللجنة بميزانية البرنامج المذكورة .

## العنوان الثانى

### الإجراءات

### الفصل الأول

### أحكام عامة

#### مادة ٢٥

### اللغات الرسمية

- ١- تكون اللغات الرسمية للجنة هي : الإسبانية والفرنسية والإنجليزية والبرتغالية ، وتكون اللغات العاملة هي تلك التى تقررها اللجنة كل سنتين وفقاً للغات التى ينطق بها أعضاء اللجنة.
- ٢- يجوز لعضو اللجنة السماح بحذف تفسير المناقشات وإعداد المستندات بلغته.

#### مادة ٢٦

### تقديم الالتماسات

- ١- يجوز لأى شخص أو مجموعة أشخاص أو كيان غير حكومى معترف به قانوناً فى واحدة أو أكثر من الدول أعضاء المنظمة تقديم الالتماسات إلى اللجنة وفقاً لهذه اللائحة نيابة عن نفسه أو نيابة عن الغير فيما يتعلق بالانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان المعترف بها - حسبما تكون الحالة - فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان أو فى الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان.
- ٢- يجوز للجنة كذلك - تلقائياً - أن تأخذ فى الاعتبار أى معلومات متاحة والتى تعتبرها ذات علاقة وتتضمن العوامل الضرورية للشروع فى إقامة دعوى تفى بالشروط - حسب رأيها - من أجل ذلك الغرض.

#### مادة ٢٧

### الشكل

- ١- يقدم الالتماس خطياً.
- ٢- يجوز لمقدم الالتماس - فى الالتماس نفسه - أو فى التماس خطى آخر - أن يعين وكيلأ أو شخصأ آخر ليمثله أمام اللجنة.

#### مادة ٢٨

### المهام الخاصة

- يجوز للجنة أن تعين واحداً أو أكثر من أعضائها أو أعضاء هيئة العاملين بالأمانة لاتخاذ إجراءات معينة ، أو تحرى حقائق ، أو إعداد الترتيبات الضرورية للجنة لكى تؤدي مهامها.

## مادة ٢٩

### التدابير الوقائية

- ١- يجوز للجنة - بمبادرة منها - أو بناء على طلب أحد الأطراف - اتخاذ أى إجراء تراه لازماً من أجل الإعفاء من مهامها .
- ٢- فى الحالات الطارئة - عندما يصبح ضرورياً تجنب ضرر يتعذر تعويضه يصيب بعض الأشخاص - يجوز للجنة أن تطلب اتخاذ إجراءات مؤقتة فى الحالات التى تكون فيها الوقائع المبلغ بها حقيقية .
- ٣- إذا لم تكن اللجنة فى دورة انعقاد - يتشاور الرئيس - أو أحد نائبيه فى حالة غيابه - مع الأعضاء الآخرين - عن طريق الأمانة - بشأن تنفيذ أحكام الفقرتين (١) ، (٢) أعلاه ، وإذا لم يكن ممكناً التشاور فى خلال وقت معقول - يتخذ الرئيس القرار نيابة عن اللجنة ، ويقوم بإبلاغ ذلك إلى الأعضاء على الفور .
- ٤- لا يتعارض طلب مثل هذه الإجراءات وإقرارها مع القرار النهائى .

## مادة ٣٠

### المعالجة المبدئية

- ١- تكون أمانة اللجنة مسؤولة عن دراسة ومعالجة الالتماسات التى تقدم إلى اللجنة مبدئياً ، والتى تفى بالشروط المذكورة فى النظام الأساسى وفى هذه اللائحة .
- ٢- إذا لم يف الالتماس أو المعلومات المبلغة بالشروط المذكورة فى هذه اللائحة - يجوز لأمانة اللجنة أن تطلب من مقدم الالتماس أو من يمثله باستكمالها .
- ٣- إذا كان لدى الأمانة أى شك فيما يتعلق بصحة الالتماس - تقدمه إلى اللجنة للنظر أو إلى الرئيس أثناء عطلة اللجنة .

### الفصل الثانى

#### الالتماسات والمعلومات المبلغة التى تتعلق بالدول الأطراف

#### فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان

## مادة ٣١

### شروط النظر فى الالتماس

تأخذ اللجنة فى الاعتبار الالتماسات التى تتعلق بالانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان المحددة فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان من قبل دولة طرف عندما تفى فقط هذه الالتماسات بالشروط المذكورة فى تلك الاتفاقية وفى النظام الأساسى وفى هذه اللائحة .

## مادة ٣٢

### شروط الائتماسات

تشمل الائتماسات المقدمة إلى اللجنة :

- (أ) الاسم والجنسية والمهنة أو الوظيفة والعنوان البريدي أو محل الإقامة وتوقيع الشخص أو الأشخاص مقدمى التبليغ ، أو فى الحالات التى يكون فيها مقدم الائتماس هو هيئة غير حكومية، يكون محل الإقامة القانونى أو العنوان البريدى واسم وتوقيع ممثلها أو ممثليها القانونيين.
- (ب) سبب الفعل أو الموقف المبلغ عنه - مع توضيح مكان وتاريخ الانتهاكات المزعومة ، وإن كان ممكناً أسماء ضحايا مثل هذه الانتهاكات ، وكذلك اسم أى مسؤول يمكنه تقييم الفعل أو الموقف الذى تم الإبلاغ عنه .
- (ج) إشارة للدولة المعنية والتى يعتبرها مقدم الائتماس مسؤولة - بالفعل أو الإغفال - عن انتهاك حق من حقوق الإنسان معترف به فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان فى حالة الدول الأطراف فيها - حتى إذا لم تتم الإشارة إلى المادة المزعوم بانتهاكها .
- (د) معلومات عن هل تم استفاد الوسائل القانونية أم كان ذلك مستحيلاً.

## مادة ٣٣

### إسقاط الشروط

دون الإخلال بأحكام المادة (٢٦) - إذا اعتبرت اللجنة أن الائتماس غير مقبول أو غير كامل فإنها تخطر مقدم الائتماس ، وتطلب منه استكمال الشروط التى أغفلت فى الائتماس .

## مادة ٣٤

### المعالجة المبدئية

- ١- تتلقى اللجنة - عاملة فى البداية من خلال الأمانة - الائتماسات المقدمة لها وتقوم بمعالجتها وفقاً للمعايير المذكورة فيما يلى :
- (أ) تقوم بتسجيل الائتماس فى سجل معد خصيصاً لذلك الغرض ، وتثبت تاريخ استلامه على الائتماس أو التبليغ ذاته .
- (ب) تعطى إشعاراً باستلام الائتماس إلى مقدم الائتماس مشيرة إلى أنه سيتم النظر فيه وفقاً للائحة .
- (ج) إذا قبلت - من حيث المبدأ - قبول الائتماس - تقوم اللجنة بطلب معلومات من حكومة الدولة المعنية وتذكر الأجزاء ذات العلاقة بالائتماسات .

- ٢- فى الحالات الخطيرة أو العاجلة أو عندما يكون هناك اعتقاد بأن حياة أو السلامة الشخصية أو صحة شخص فى خطر وشيك الحدوث ، تطلب اللجنة رداً عاجلاً من الحكومة - مستخدمة من أجل هذا الغرض - الوسائل التى ترى أنها الأكثر سرعة.
- ٣- لا يشكل طلب المعلومات حكماً مسبقاً فيما يتعلق بالقرار الذى قد تتخذه اللجنة فى النهاية بشأن قبول الالتماس.
- ٤- عند نقل الأجزاء ذات العلاقة من التبليغ إلى حكومة الدولة المعنية ، تحجب شخصية مقدم الالتماس مثل أى معلومات أخرى يمكن أن تعرف شخصيته - إلا عندما يصرح مقدم الالتماس صراحة خطأً بكشف شخصيته.
- ٥- تطلب اللجنة من الدولة المعنية توفير المعلومات المطلوبة خلال ٩٠ يوماً بعد تاريخ إرسال الطلب.
- ٦- يجوز لحكومة الدولة المعنية - بناء على سبب له مبرره - أن تطلب فترة تمديد مدتها ٣٠ يوماً ، ولكن لا تمنح أى تمديدات لأكثر من ١٨٠ يوماً بعد تاريخ إرسال أول تبليغ إلى حكومة الدولة المعنية.
- ٧- يتم إبلاغ مقدم الالتماس أو ممثله بالأجزاء ذات العلاقة من الرد ، والمعلومات التى وفرتها الحكومة ، ويطلب منه أن يقدم ملاحظاته ، وأى أدلة متوفرة على خلاف ذلك فى خلال ٣٠ يوماً.
- ٨- عند استلام المعلومات أو المستندات المطلوبة - ترسل الأجزاء ذات العلاقة إلى الحكومة والتى يسمح لها بتقديم ملاحظاتها النهائية خلال ٣٠ يوماً.

#### مادة ٣٥

##### الأسئلة المبدئية

تشرع اللجنة فى بحث القضية من حيث المسائل الآتية :

- (أ) هل تم استفاد الوسائل القانونية بموجب القانونى المحلى ، وقد تقرر اللجنة أى إجراءات تراها لازمة لاستيضاح أى شكوك باقية .
- (ب) المسائل الأخرى المتعلقة بقبول الالتماس أو عدم قبوله والقائم على السجل أو ما قدمه الأطراف .
- (ج) وجود أسباب الالتماس من عدمه ، وإذا لم تكن - لها أن تأمر بفتح الملف .

#### مادة ٣٦

##### الفحص بمعرفة اللجنة

تقدم الأمانة السجل إلى اللجنة للنظر فيه فى أول دورة تعقد بعد المدة المشار إليه فى المادة

(٣١) - الفقرة (٥) ، إذا لم تقدم الحكومة المعلومات في ذلك الوقت ، أو بعد انتهاء المدد المشار إليها في الفقرتين (٧) ، (٨) ، إذا لم يرد مقدم الالتماس ، أو إذا لم تقدم الحكومة ملاحظاتها النهائية.

#### مادة ٣٧

##### استنفاد الوسائل القانونية الوطنية

١- من أجل أن تقبل اللجنة الالتماس - يجب أن تكون الوسائل القانونية بموجب الولاية القضائية الوطنية قد تم تنفيذها واستنفادها وفقاً للمبادئ العامة للقانون الدولي.

٢- لا تطبق أحكام الفقرة السابقة عندما :

(أ) لا يقوم التشريع الوطني للدولة المعنية بإقامة الدعوى القانونية الواجبة لحماية الحق أو الحقوق المزعوم بانتهاكها.

(ب) ينكر الطرف الذي يزعم بانتهاك حقوقه استعمال الوسائل القانونية بموجب القانون الوطني أو أنه منع من استنفادها.

(ج) يكون هناك تأخير ليس له ما يبرره في إصدار الحكم النهائي بموجب الوسائل القانونية المذكورة أعلاه.

٣- عندما يؤكد مقدم الالتماس أنه غير قادر على إثبات استنفاد الوسائل القانونية كما هو مشار إليه في هذه المادة ، يرجع الأمر إلى الحكومة الذي رفع الالتماس ضدها في أن توضح للجنة أن الوسائل القانونية بموجب القانون الوطني قد تم استنفادها سابقاً ما لم يكن ذلك جلياً بشكل واضح من المعلومات الخلفية الواردة في الالتماس.

#### مادة ٣٨

##### الموعد النهائي لتقديم الالتماسات

١- تحجم اللجنة عن تبني تلك الالتماسات التي ترفع بعد مدة الستة أشهر التالية للتاريخ الذي أخطر فيه الطرف الذي زعم بانتهاك حقوقه بالحكم النهائي في القضايا التي تم فيها استنفاد الوسائل القانونية بموجب القانون الوطني.

٢- في الظروف المذكورة في المادة ٣٤ (٢) من هذه اللائحة - يكون الموعد النهائي لتقديم الالتماس للجنة خلال مدة معقولة - من وجهة نظر اللجنة - اعتباراً من التاريخ الذي حدثت فيه الانتهاكات المزعومة - مع الأخذ في الاعتبار ظروف كل قضية على حدة.

#### مادة ٣٩

##### ازدواج الإجراءات

١- لا تقوم اللجنة بالنظر في القضايا حيث موضوع الالتماس :

(أ) يكون تسوية قيد النظر فى إجراء آخر بموجب قانون منظمة حكومية دولية والتي تكون الدولة المعنية عضواً فيها.

(ب) يزدوج مع التماس قيد النظر أو تم فحصه أو تمت تسويته بالفعل بمعرفة اللجنة أو منظمة حكومية دولية أخرى تكون الدولة المعنية عضواً فيها.

٢- لا تتمتع اللجنة عن تبنى وفحص الالتماس فى الحالات المذكورة فى الفقرة ١ عندما :

(أ) يقتصر الإجراء الذى يتم أمام المنظمة أو الوكالة الأخرى على فحص الموقف العام لحقوق الإنسان فى الدولة المعنية ، ولم يصدر قرار بشأن وقائع معينة ، والتي تكون موضوع الالتماس المقدم إلى اللجنة ، أو يكون إجراء لا يؤدي إلى تسوية حقيقية للانتهاك المبلغ به.

(ب) يكون مقدم الالتماس أمام اللجنة أو أحد أفراد العائلة هو الضحية المزعومة للانتهاكات المبلغ بها ، ويكون مقدم الالتماس أمام المنظمات المشار إليها هو طرف ثالث أو هيئة غير حكومية ليس لها تكليف من الأخير.

#### مادة ٤٠

##### فصل أو ضم القضايا

١- يتم فصل أى التماس يذكر وقائع مختلفة تتعلق بشخص واحد والتي يمكن أن تشكل انتهاكات مختلفة وغير مرتبطة بنفس الزمان والمكان ، وتعالج كقضايا منفصلة بشرط الوفاء بالشروط المذكورة فى المادة (٣٢).

٢- عندما يتناول التماسان نفس الوقائع والأشخاص - يضمن ويعالجان فى ملف واحد.

#### مادة ٤١

##### إعلان عدم القبول

تلن اللجنة عدم قبول أى التماس :

(أ) عند عدم الوفاء بأى من الشروط المذكورة فى المادة (٣٢).

(ب) عندما لا يذكر الالتماس الوقائع التي تشكل انتهاكاً لحقوق المشار إليها فى المادة (٣١) من هذه اللائحة فى حالة الدول أطراف الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.

(ج) عندما يكون الالتماس لا أساس له بشكل واضح ، أو يكون غير مقبول على أساس عرض مقدم الالتماس نفسه أو الحكومة.

#### مادة ٤٢

##### افتراض صحة الوقائع

يفترض أن الوقائع الواردة فى الالتماس - والتي نقلت أجزاءه ذات العلاقة إلى حكومة الدولة



المشار إليها - صحيحة إذا لم توفر الحكومة - أثناء المدة القصوى التي تحددها اللجنة بموجب أحكام المادة (٣٤) - الفقرة (٥) - المعلومات ذات العلاقة - طالما أن الأدلة الأخرى لا تؤدي إلى نتيجة مختلفة.

#### مادة ٤٣

##### جلسات الاستماع

- ١- إذا لم يفلق الملف ومن أجل التحقق من الوقائع - يجوز للجنة أن تعقد جلسة استماع بعد استدعاء الأطراف وتشريع في فحص المسألة الواردة في الالتماس.
- ٢- في تلك الجلسة - يجوز للجنة أن تطلب أي معلومات ذات علاقة من ممثل الدولة المعنية ، وتلتقى - إذا كان ذلك مطلوباً - ببيانات شفوية أو خطية تقدمها الأطراف المعنية .

#### مادة ٤٤

##### التحقيقات في الموقع

- ١- إذا كان من اللازم ومن المستحسن - تقوم اللجنة بالتحقيق في الموقع - من أجل الوصول إلى نتيجة فعالة لما تطلبه ، وتقوم الدول المعنية بتوفير كل ما يلزم من تسهيلات.
- ٢- ولكن في الحالات الخطيرة والطارئة - فقط يكون تقديم الالتماس أو المعلومات المبلغة التي تفي بالشروط الرسمية للقبول لازماً للجنة لكي تقوم بالتحقيقات في الموقع مع الموافقة المسبقة للدولة التي ارتكب في إقليمها الانتهاك المزعوم.
- ٣- حين استكمال مرحلة التحقيقات - يتم رفع القضية للنظر أمام اللجنة والتي تعد قرارها في مدة ١٨٠ يوماً.

#### مادة ٤٥

##### التسوية الودية

- ١- بناء على طلب أي من الأطراف - أو بناء على مبادرة منه - تضع اللجنة نفسها تحت تصرف الأطراف المعنية - في أي مرحلة من مراحل فحص الالتماس بفرض الوصول إلى تسوية ودية للمسألة على أساس احترام حقوق الإنسان المعترف بها في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٢- من أجل أن تقدم اللجنة نفسها كهيئة للمصالحة من أجل تسوية ودية للمسألة - من الضروري بالنسبة لمواقف وادعاءات الأطراف أن تكون دقيقة بشكل كاف ، ويجب أن تكون طبيعة المسألة قابلة للتطبيق في إجراءات التسوية الودية حسب رأى اللجنة .
- ٣- تقبل اللجنة الاقتراح بالعمل كهيئة للمصالحة من أجل التسوية الودية والمقدم من أحد الأطراف إذا توافرت الظروف التي تم توضيحها في الفقرة أعلاه ، وإذا قبل صراحة الطرف الآخر في النزاع الإجراءات.

٤- تشكل اللجنة - عند القبول بدورها كهيئة للمصالحة من أجل التسوية الودية - لجنة خاصة أو شخصاً من بين أعضائها. تقوم اللجنة الخاصة أو العضو المعين بإبلاغ اللجنة خلال المدة التي حددتها اللجنة.

٥- تحدد اللجنة وقتاً لاستلام وجمع الأدلة ، وتحدد تواريخ لعقد جلسات الاستماع - وإن كان مناسباً - تضع خطة من أجل المراقبة فى الموقع والتي يتم تنفيذها بعد تلقى موافقة الدولة التي ستتم زيارتها ، وتحدد موعداً من أجل إجراءات المصالحة التي تشجعها اللجنة.

٦- إذا تم التوصل إلى التسوية الودية - تعد اللجنة تقريراً يرسل إلى الأطراف المعنيين ، ويحال إلى الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية من أجل نشره ، ويتضمن هذا التقرير بياناً موجزاً بالوقائع والحل الذي تم التوصل إليه ، وإذا طلب أى طرف فى القضية يتم تضمين التقرير المعلومات الكاملة بقدر الإمكان.

٧- فى حالة ما إذا وجدت اللجنة - أثناء معالجة المسألة - أن القضية - بطبيعتها المجردة - ليست قابلة للتسوية الودية ، أو وجدت أن أحد الأطراف لا يوافق على تطبيق هذا الإجراء، أو ليس هناك ما يدل على الوصول إلى تسوية ودية على أساس احترام حقوق الإنسان ، تعلن اللجنة - فى أى مرحلة من الإجراءات - انتهاء دورها كهيئة للمصالحة من أجل التسوية الودية.

#### مادة ٤٦

##### إعداد التقرير

١- إذا لم يتم التوصل إلى تسوية ودية - تفحص اللجنة الأدلة المقدمة من الحكومة المعنية ، ومقدم الالتماس ، والأدلة التي تم الحصول عليها من الشهود على الوقائع ، أو التي تم الحصول عليها من المستندات أو السجلات أو النشرات الرسمية أو عن طريق التحقيقات بالموقع.

٢- بعد فحص الأدلة - تعد اللجنة تقريراً يذكر الوقائع والنتائج التي تتعلق بالقضية المقدمة إليها لدراستها.

#### مادة ٤٧

##### الاقتراحات والتوصيات

١- عند إرسال التقرير - يجوز للجنة أن تقدم اقتراحات وتوصيات كما ترى ذلك مناسباً.

٢- إذا لم تكن قد تمت تسوية المسألة ، أو لم تقدم من اللجنة أو الدولة المعنية إلى المحكمة وتم قبول ولايتها القضائية - فى خلال مدة ثلاثة شهور من تاريخ إرسال تقرير اللجنة إلى الدول المعنية - يجوز للجنة - بتصويت الأغلبية المطلقة لأعضائها - أن تذكر رأيها والنتائج المتعلقة بالمسألة المقدمة للنظر فيها.

- ٣- يجوز للجنة أن تقدم التوصيات ذات العلاقة ، وتحدد مدة تتخذ خلالها الحكومة المعنية الإجراءات التى تكون ملزمة لها لإصلاح الموقف.
- ٤- إذا لم يصور التقرير - فى كليته أو فى جزء منه - الرأى الإجماعى لأعضاء اللجنة - يجوز لأى عضو أن يضيف رأيه منفصلاً عن ذلك التقرير.
- ٥- أى بيان شفهي أو خطى تم تقديمه من قبل الأطراف يتم تضمينه أيضاً فى التقرير.
- ٦- يتم إرسال التقرير إلى الأطراف المعنية ولا يرخص لهم بنشره.

#### مادة ٤٨

##### نشر التقرير

- ١- عند انتهاء المدة المحددة - تقرر اللجنة - بالتصويت بالأغلبية المطلقة لأعضائها - هل الدولة قد اتخذت الإجراءات المناسبة وهل تقوم بنشر التقرير.
- ٢- يجوز نشر التقرير بتضمينه فى التقرير السنوى ليقدم بمعرفة اللجنة إلى الجمعية العامة للمنظمة أو بأى طريقة تراها اللجنة مناسبة.

#### مادة ٤٩

##### المعلومات المبلغة من حكومة ما

- ١- ترسل المعلومات المبلغة من حكومة دولة طرف فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - والتي قبلت ولاية اللجنة بتلقى وفحص مثل هذه المعلومات ضد الدول الأطراف الأخرى - إلى الدولة الطرف المعنية سواء كانت تقبل ولاية اللجنة أم لا ، وحتى إذا لم تكن تقبل مثل هذه الولاية فإن المعلومات المبلغة يتم إرسالها إليها حتى يتسنى لها أن تمارس حقها بموجب أحكام المادة (٤٥) (٣) من الاتفاقية لتقرر بولاية اللجنة فى القضية المحددة التى هى موضوع المعلومات المبلغة.
- ٢- حين تقبل الدولة المعنية ولاية اللجنة بمعالجة المعلومات المبلغة من الدولة الطرف الأخرى - يتم تحديد الإجراء المناسب بموجب أحكام الفصل الثانى بقدر ما يجوز تطبيقها.

#### مادة ٥٠

##### إحالة القضية إلى المحكمة

- ١- إذا قبلت دولة طرف فى الاتفاقية ولاية المحكمة طبقاً للمادة (٦٢) من الاتفاقية ، يجوز للجنة أن تحيل القضية إلى المحكمة بعد إرسال التقرير المشار إليه فى المادة (٤٦) من هذه اللائحة إلى الدولة المعنية.
- ٢- عند الحكم بإحالة القضية إلى المحكمة - يقوم السكرتير التنفيذى للجنة على الفور بإخطار المحكمة ، ومقدم الالتماس ، وحكومة الدولة المعنية.

٣- إذا لم تكن الدولة الطرف تقبل بولاية المحكمة - يجوز للجنة أن تدعو تلك الدولة أن تستفيد من الحق المشار إليه في المادة (٦٢) - الفقرة (٢) من الاتفاقية للإقرار بولاية المحكمة في القضية المعنية التي تكون موضوع التقرير.

### الفصل الثالث

#### الالتزامات التي تتعلق بالدول غير الأطراف في الاتفاقية الأمريكية

##### بشأن حقوق الإنسان

##### مادة ٥١

##### تلقى الالتماسات

تتلقى اللجنة وتفحص أى التماس يتضمن تليغا عن انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان ، والمذكورة فى الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان ، والتي تتعلق بالدول أعضاء المنظمة ، والتي لا تكون طرفاً فى الاتفاقية الأمريكية بشأن حقوق الإنسان.

##### مادة ٥٢

##### الإجراءات واجبة التطبيق

تكون الإجراءات واجبة التطبيق على الالتماسات التي تتعلق بالدول أعضاء المنظمة والتي لا تكون طرفاً فى الاتفاقية الأمريكية بشأن حقوق الإنسان هى تلك الواردة فى الأحكام العامة فى الفصل الأول من العنوان الثانى فى المواد من (٣٢) إلى (٤٣) من هذه اللائحة وفى المواد المشار إليها أدناه.

##### مادة ٥٣

##### القرار النهائى

- ١- بالإضافة إلى الوقائع والنتائج - يتضمن القرار النهائى للجنة أى توصيات ترى اللجنة أنها مناسبة والموعود النهائى لتنفيذها.
- ٢- يرسل القرار إلى الدولة المعنية أو إلى مقدم الالتماس.
- ٣- إذا لم تتخذ الدولة الإجراءات التى أوصت بها اللجنة خلال الموعود المحدد المشار إليه فى الفقرتين (١) أو (٣) - يجوز للجنة أن تنشر قرارها.
- ٤- يجوز نشر القرار المشار إليه فى الفقرة السابقة فى التقرير السنوى الذى يقدم من قبل اللجنة إلى الجمعية العامة للمنظمة أو بأى طريقة أخرى تراها اللجنة مناسبة.

#### مادة ٥٤

##### طلب إعادة النظر

- ١- عندما تقدم الدولة المعنية أو مقدم الالتماس - قبل انقضاء مهلة التسعين يوماً - وقائع جديدة أو حجج قانونية لم يتم النظر فيها من قبل - يجوز لها أن تطلب إعادة النظر في النتائج أو التوصيات الواردة في تقرير اللجنة ، وتقرر اللجنة الإبقاء على القرار أو تعديله محددة موعداً نهائياً آخر من أجل تطبيقه حيث يكون ملائماً.
- ٢- يجوز للجنة - إذا رأت ذلك ضرورياً - أن تطلب من الدولة المعنية أو مقدم الالتماس - حسبما تكون الحالة - أن يقدم أى ملاحظات من أجل إعادة النظر.
- ٣- يجوز الانتفاع بإجراء إعادة النظر مرة واحدة فقط.
- ٤- تدرس اللجنة طلب إعادة النظر أثناء أول دورة انعقاد تلى تقديمه.
- ٥- إذا لم تتخذ الدولة الإجراءات التى أوصت بها اللجنة خلال الموعد المشار إليه فى الفقرة (١) - يجوز للجنة أن تنشر قرارها وفقاً للمواد ٤٨ (٢) ، ٥٣ (٤) من هذه اللائحة.

#### الفصل الرابع

##### المراقبة فى الموقع

#### مادة ٥٥

##### تعيين اللجنة الخاصة

تتم المراقبة فى الموقع فى كل قضية بمعرفة لجنة خاصة تعين لذلك الغرض ، وتقرر اللجنة عدد أعضاء اللجنة الخاصة وتعين رئيسها ، وفى الحالات الطارئة بشدة ، فإن مثل هذه القرارات يجوز أن يتخذها الرئيس بناء على موافقة اللجنة.

#### مادة ٥٦

##### عدم التأهل

عضو اللجنة المواطن أو المقيم فى إقليم دولة تجرى فيها مراقبة فى الموقع يكون غير مؤهل للمشاركة فيها.

#### مادة ٥٧

##### جدول الأنشطة

تنظم اللجنة الخاصة أنشطتها ، ومن أجل تحقيق ذلك - يجوز لها أن تعين أعضاء خاصين بها - وبعد الاستماع إلى السكرتير التنفيذى - أى من أعضاء الأمانة أو شؤون العاملين اللازمين للقيام بأى أنشطة تتعلق بمهمتها.

## مادة ٥٨

### التسهيلات اللازمة

عند تقديم دعوة من أجل المراقبة في الموقع ، أو عند إعطاء الموافقة - تقدم الحكومة إلى اللجنة الخاصة كافة التسهيلات اللازمة للقيام بمهمتها ، وعلى وجه الخصوص تلزم نفسها بالآلا تقوم بأى أعمال انتقامية من أى نوع ضد أى أشخاص أو هيئات تتعاون مع اللجنة الخاصة أو تقدم المعلومات أو تدلى بالشهادة.

## مادة ٥٩

### المعايير الأخرى واجبة التطبيق

دون الإخلال بالأحكام الواردة في المادة السابقة - تتم أى مراقبة في الموقع يتفق عليها من قبل اللجنة وفقاً للمعايير الآتية :

(أ) يكون للجنة الخاصة أو أى من أعضائها أن تجرى مقابلات بحرية وعلى انفراد مع أى أشخاص أو مجموعات أو هيئات أو مؤسسات ، وتمنح الحكومة الضمانات ذات العلاقة لكل أولئك التى يمدون اللجنة بالمعلومات أو الشهادة أو الأدلة أياً كان نوعها .

(ب) يكون للجنة الخاصة أو أى من أعضائها أن تنتقل بحرية فى جميع أنحاء إقليم الدولة للفرض الذى من أجله تقدم الحكومة كافة التسهيلات الملائمة بما فى ذلك المستندات اللازمة.

(ج) تضمن الحكومة توفير وسائل النقل محلياً .

(د) يكون لأعضاء اللجنة الخاصة الحق فى دخول السجون وكافة مراكز الاحتجاز والتحقيقات الأخرى ، ويكون لهم الحق فى مقابلة أولئك الأشخاص المسجونين أو المحتجزين على انفراد .

(هـ) توفر الحكومة للجنة الخاصة أى مستند له علاقة بمراقبة حقوق الإنسان والذى تراه لازماً لتقديم تقاريرها .

(و) يكون للجنة الخاصة الحق فى استخدام أى وسيلة مناسبة من أجل جمع أو تسجيل أو نسخ المعلومات التى تراها نافعة .

(ز) تتخذ الحكومة إجراءات الأمن اللازمة لحماية اللجنة الخاصة .

(ح) تضمن الحكومة توفير الإقامة المناسبة لأعضاء اللجنة الخاصة .

(ط) تمتد نفس الضمانات والتسهيلات المذكورة هنا لأعضاء اللجنة الخاصة لتشمل هيئة العاملين بالأمانة .

(ى) تتحمل المنظمة أى نفقات تتكبدها اللجنة الخاصة وأى من أعضائها وهيئة العاملين بالأمانة بموجب الأحكام ذات العلاقة .

## الفصل الخامس

### التقارير العامة والتقارير الخاصة

#### مادة ٦٠

#### إعداد مسودات التقارير

تعد اللجنة مسودات التقارير العامة والخاصة التي تراها ضرورية.

#### مادة ٦١

#### المعالجة والنشر

- ١- ترسل التقارير التي تعدها اللجنة بأسرع ما يمكن عن طريق أمانة المنظمة إلى الحكومة أو هيئات المنظمة ذات العلاقة.
- ٢- عند إقرار التقرير من قبل اللجنة تنشره الأمانة بالطريقة التي تحددها اللجنة في كل حالة، إلا فيما عدا ما هو منصوص عليه في المادة (٤٧) - الفقرة (٦) من هذه اللائحة.

#### مادة ٦٢

#### التقرير بشأن حقوق الإنسان في دولة ما

- يجب أن يفي إعداد التقارير بشأن وضع حقوق الإنسان في دولة معينة بالمعايير الآتية :
- (أ) بعد الموافقة على مسودة التقرير من اللجنة ترسل إلى حكومة الدولة العضو المعنية حتى يتسنى لها أن تبتدى أى ملاحظات ترى أنها ذات علاقة.
  - (ب) تحدد اللجنة لتلك الحكومة الموعد النهائى لتقديم ملاحظاتها.
  - (ج) عندما تتلقى اللجنة الملاحظات من الحكومة تقوم بدراستها ، وفى ضوءها يجوز لها أن تؤيد التقرير أو تغييره ، وتقرر كيف يمكن أن ينشر.
  - (د) إذا لم تقدم الحكومة أى ملاحظات حتى انقضاء الموعد النهائى تقوم اللجنة بنشر التقرير بالطريقة التي تراها مناسبة.

#### مادة ٦٣

#### التقرير السنوى

- يتضمن التقرير السنوى الذى تقدمه اللجنة إلى الجمعية العامة للمنظمة ما يلى :
- (أ) وصفاً مختصراً للأصل ، والأساس القانونى ، وتشكيل وأغراض اللجنة ، وكذلك وضع الاتفاقية الأمريكية.

(ب) ملخصاً للتكليفات والتوصيات الممنوحة للجنة من الجمعية العامة والهيئات المختصة الأخرى ، ومدى تنفيذ مثل هذه التكليفات والتوصيات.

(ج) قائمة بالاجتماعات التي عقدت أثناء الفترة التي يغطيها التقرير وبالأنشطة الأخرى التي تم القيام بها من قبل اللجنة لإنجاز أغراضها وأهدافها والتكليفات المنوطة بها.

(د) ملخص للأنشطة التي قامت بها اللجنة بالتعاون مع الهيئات الأخرى للمنظمة والمنظمات الإقليمية والعالمية من نفس النوعية والنتائج التي تحققت عن طريق هذه الأنشطة.

(هـ) بيان بالتقدم التي تحققت بشأن إنجاز الأهداف المذكورة في الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان.

(و) تقرير بشأن المناطق التي يجب اتخاذ إجراءات فيها لتعزيز مراقبة حقوق الإنسان طبقاً للإعلان والاتفاقية المذكورين.

(ز) أية ملاحظات تراها اللجنة متعلقة بالالتماسات التي تلقتها ، بما في ذلك تلك التي تمت معالجتها طبقاً للنظام الأساسي واللائحة الحالية ، والتي تقرر للجنة نشرها كتقارير أو قرارات أو توصيات.

(ح) أى تقرير عام أو خاص تراه اللجنة ضرورياً فيما يتعلق بموقف حقوق الإنسان في الدول الأعضاء ، موضحة في تلك التقارير التقدم الذي تم إحرازه ، والصعوبات التي ظهرت عند المراقبة الفعلية لحقوق الإنسان.

(ط) أية معلومات أخرى أو ملاحظات أو توصيات ترى اللجنة أنه من المستحسن تقديمها إلى الجمعية العامة ، وأى برنامج جديد يتطلب نفقات إضافية.

#### مادة ٦٤

#### الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

- ١- ترسل الدول الأطراف إلى اللجنة نسخاً من التقارير والدراسات المشار إليها في المادة (٤٢) من الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في نفس تاريخ تقديمها للهيئات ذات العلاقة.
- ٢- يجوز للجنة أن تطلب تقارير سنوية من الدول الأعضاء الأخرى فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يقرها الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان.
- ٣- يجوز لأى شخص أو مجموعة من الأشخاص أو هيئة أن تقدم تقارير أو دراسات أو معلومات أخرى إلى اللجنة بشأن موقف حقوق الإنسان في كافة أو أى من الدول الأعضاء.
- ٤- إذا لم تطلب اللجنة المعلومات المشار إليها في الفقرات السابقة أو رأت أن هذه المعلومات



- غير كافية ، يجوز لها أن ترسل استبيانات إلى كافة أو أى من الدول الأعضاء محددة موعداً نهائياً للرد أو يجوز لها أن تلجأ إلى مصادر المعلومات المتاحة الأخرى.
- ٥- يجوز للجنة - على نحو دورى - أن تعهد إلى خبراء أو هيئات متخصصة بدراسة موقف واحد أو أكثر من الحقوق المذكورة أعلاه في دولة ما أو في مجموعة من الدول.
- ٦- تضع اللجنة الملاحظات والتوصيات المتعلقة بموقف مثل هذه الحقوق في كافة أو أى من الدول الأعضاء وتضمنها في التقرير السنوى الذى يقدم إلى الجمعية العامة أو في تقرير خاص كما يترأى لها أنه الأنسب.
- ٧- يجوز أن تتضمن التوصيات الحاجة إلى المساعدة الاقتصادية ، أو بعض الأشكال الأخرى للتعاون ليتوفر فيما بين الدول الأعضاء ، كما ينادى به ميثاق المنظمة والاتفاقيات الأخرى فيما بين الدول الأمريكية.

## الفصل السادس

### جلسات الاستماع أمام اللجنة

#### مادة ٦٥

#### القرار بوقف جلسات الاستماع

بمبادرة خاصة منها أو بناء على طلب الشخص المعنى - يجوز للجنة أن تقرر وقف جلسات الاستماع بشأن المسائل التي يحددها النظام الأساسى في نطاق اختصاصه.

#### مادة ٦٦

#### الغرض من جلسات الاستماع

يجوز عقد جلسات الاستماع فيما يتعلق بالتماس أو معلومات مبلغة تزعم بوجود انتهاك لحق منصوص في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان أو في الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان ، أو لكى تتلقى معلومات عن حالة عامة أو خاصة تتعلق بموقف حقوق الإنسان في دولة أو مجموعة من الدول الأمريكية.

#### مادة ٦٧

#### جلسات الاستماع بشأن الالتماسات أو المعلومات المبلغة

١- تتلقى جلسات الاستماع بشأن القضايا التي تتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان والتي تقوم اللجنة بفحصها بموجب الإجراءات الواردة في الفصلين الثانى والثالث من العنوان الثانى من هذه اللائحة - كما هو الغرض منها - الشهادات الشفهية أو الخطية من الأطراف

والتي تتعلق بالمعلومات الإضافية الخاصة بقبول القضية ، أو إمكانية تطبيق إجراء التسوية الودية ، أو التحقق من وقائع المسألة المقدمة إلى اللجنة للنظر ، أو فيما يتعلق بأى مسألة أخرى ذات علاقة بمعالجة القضية.

٢- لتحقيق أحكام المادة السابقة - يجوز للجنة أن تدعو الأطراف لحضور جلسة الاستماع ، أو يجوز لأحد الأطراف أن يطلب عقد جلسة استماع.

٣- إذا طلب أحد الطرفين جلسة استماع للأغراض المذكورة أعلاه - تبلغ الأمانة على الفور الطرف الآخر بذلك الالتماس - وعند تحديد تاريخ جلسة الاستماع - تدعو الطرف الآخر للحضور ، ما لم تعتبر اللجنة أن هناك أسباباً تميز عقد جلسة سرية.

٤- توفر الحكومة الضمانات المناسبة لكافة الأشخاص الذين يحضرون الجلسة ، أو يمدون اللجنة بالمعلومات أو الشهادة أو الأدلة أياً كان نوعها أثناء الجلسة.

#### مادة ٦٨

##### جلسات قضية ما عامة

١- يقوم الأشخاص الذين يرغبون في تقديم الشهادة أو معلومات إلى اللجنة في قضية عامة - بإبلاغ السكرتير التنفيذي بأنهم يرغبون في الحضور أمام دورة الانعقاد التالية للجنة.

٢- في التماسهم - يقدم الأشخاص المعنيون أسباب رغبتهم في الحضور ، وملخص للمعلومات التي سيقدمونها ، والوقت التقريبي المطلوب لأداء شهاداتهم.

٣- يوافق السكرتير التنفيذي - بالتشاور مع رئيس اللجنة - على طلب جلسة الاستماع ، ما لم توضح المعلومات المقدمة من الشخص المعنى أن جلسة الاستماع ليست لها علاقة بالمسائل التي تدخل في نطاق اختصاص الجلسة أو إذا كان الغرض من الجلسة وظروفها هي نفسها بشكل جوهري.

٤- يضع السكرتير التنفيذي - بالتشاور مع رئيس اللجنة - جدولاً ، ويقترح وقتاً وتاريخاً للجلسات العامة التي تعقد أثناء دورة الانعقاد ، ويقدم ذلك إلى اللجنة للموافقة ، وذلك في اليوم الأول لدورة الانعقاد.

#### مادة ٦٩

##### إدارة الجلسات

تقرر اللجنة - في كل قضية - أياً من أعضائها يشارك في جلسة الاستماع.

#### مادة ٧٠

##### حضور الجلسات

١- تكون الجلسات سرية ، ما لم تقرر اللجنة حضور أشخاص آخرين.

٢- تعقد بصورة سرية الجلسات المخصصة على وجه التحديد لنظر التماس ما بحضور الأطراف أو ممثليهم ، ما لم يتفقوا على أن تكون الجلسة علنية.

### العنوان الثالث

## العلاقات مع المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان

### الفصل الأول

#### المنديون والمستشارون والشهود والخبراء

#### مادة ٧١

#### المنديون والمساعدون

- ١- تفوض اللجنة واحداً أو أكثر من أعضائها ليمثلوها ويشاركوا كمنديين عند نظر أى مسألة أمام المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان.
- ٢- عند تعيين مثل هؤلاء المنديين ، تصدر اللجنة أى تعليمات تراها لازمة ليستدلوا بها فى إجراءات المحكمة.
- ٣- عندما تعين اللجنة أكثر من مندوب تفوض لواحد منهم مسؤولية حسم المواقف التى لاتكون غير متوقعة فى سياق التعليمات ، أو توضيح أى من مواضع الشك التى يثيرها أحد المنديين.
- ٤- يجوز لأى شخص تعينه اللجنة أن يساعد المنديين ، وعند إعفاء المنديين من مهامهم يعمل المستشارون وفقاً لتعليمات المنديين.

#### مادة ٧٢

#### الشهود والخبراء

- ١- يجوز للجنة أيضاً أن تطلب من المحكمة استدعاء أشخاص آخرين كشهود أو خبراء.
- ٢- يكون استدعاء مثل هؤلاء الشهود أو الخبراء طبقاً للوائح المحكمة.

### الفصل الثانى

#### الإجراءات أمام المحكمة

#### مادة ٧٣

#### عرض القضية

- ١- عندما تقرر اللجنة - وفقاً للمادة (٦١) من الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - رفع الدعوى أمام المحكمة ، تقدم طلباً طبقاً لأحكام النظام الأساسى ولائحة المحكمة تحدد فيه:

(أ) الأطراف الداخليين فى الإجراءات أمام المحكمة.

(ب) التاريخ الذى أقرت فيه اللجنة تقريرها.

(ج) أسماء وعناوين مندوبيها.

(د) ملخصاً للقضية.

(هـ) الأسباب التى على أساسها تطلب حكماً من المحكمة.

٢- يكون طلب اللجنة مصحوباً بنسخ مصدق عليها من مفردات الملف التى ترى اللجنة أو مندوبيها أنها ذات علاقة.

#### مادة ٧٤

##### إرسال العناصر الأخرى

ترسل اللجنة إلى المحكمة - فى طلبها - أى التماس آخر أو أدلة أو مستندات أو معلومات تتعلق بالقضية ، باستثناء المستندات التى تتعلق بالمحاولات غير ذات الجدوى للوصول إلى تسوية ودية ، ويخضع إرسال المستندات فى كل قضية إلى قرار اللجنة الذى يحجب اسم وشخصية مقدم الالتماس.

#### مادة ٧٥

##### إخطار مقدم الالتماس

عندما تقرر اللجنة أن تحيل قضية ما إلى المحكمة - يقوم السكرتير التنفيذى على الفور بإخطار مقدم الالتماس ، والضحية المزعومة بقرار اللجنة ، ويتيح له الفرصة لإبداء الملاحظات خطياً بشأن الطلب المقدم إلى المحكمة ، وتقرر اللجنة اتخاذ الإجراءات فيما يتعلق بهذه الملاحظات.

#### مادة ٧٦

##### الإجراءات المؤقتة

١- فى حالات الطوارئ الشديدة - وعندما يصبح من اللازم تجنب الأضرار التى تصيب الأشخاص ويتعذر التعويض عنها فى مسألة لم تقدم بعد إلى المحكمة للنظر ، فإن اللجنة يجوز لها أن تطلب منها أن تتخذ إجراءات مؤقتة والتى تراها ذات علاقة.

٢- عندما لا تكون اللجنة فى حالة انعقاد - يجوز أن يقوم بهذا الطلب الرئيس - أو فى حالة غيابه - عن طريق أحد نائبيه حسب الأسبقية.

## العنوان الرابع

### أحكام نهائية

#### مادة ٧٧

#### الحساب التقويمى

كافة المدد الزمنية المذكورة فى هذه اللائحة - كأيام محسوبة بالأرقام - تفهم على أنها تعد كأيام تقويمية.

#### مادة ٧٨

#### التفسير

أى شك قد ينشأ فيما يتعلق بتفسير هذه اللائحة يتم اتخاذ القرار بشأنه بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة.

#### مادة ٧٩

#### تعديل اللائحة

يجوز تعديل اللائحة بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة.

## ٤٦- قواعد إجراءات اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان

### العنوان الأول

#### تنظيم اللجنة

#### الفصل الأول

#### الطبيعة والبنية

#### مادة ١

#### الطبيعة والبنية

١- إن اللجنة الأمريكية بشأن حقوق الإنسان هي كيان مستقل بذاته لمنظمة الدول الأمريكية ، وظيفتها الرئيسية تشجيع مراقبة حقوق الإنسان ، والدفاع عنها ، والعمل كهيئة استشارية للمنظمة في هذا المجال .

٢- تمثل اللجنة كافة الدول أعضاء المنظمة .

٣- تتألف اللجنة من سبعة أعضاء ؛ يتم انتخابهم بصفتهم الشخصية من قبل الجمعية العامة للمنظمة ؛ ويكونون أشخاصاً ذوي مكانة أخلاقية عالية ، واختصاص معترف به في مجال حقوق الإنسان .

### الفصل الثاني

#### العضوية

#### مادة ٢

#### مدة العضوية

١- ينتخب أعضاء اللجنة لمدة أربع سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم لمرة واحدة فقط .

٢- في حالة عدم انتخاب أعضاء جدد ليحلوا محل أولئك الذين أتموا مدتهم ، يستمر الأعضاء الأول في عملهم حتى يتم انتخاب الأعضاء الجدد .

#### مادة ٣

#### الأسبقية

يأتى أعضاء اللجنة بعد الرئيس ونائب الرئيس في سلم الأسبقية وفقاً لمدة خدمتهم ، وعند وجود اثنين أو أكثر من الأعضاء متساوين في الأقدمية تحدد الأسبقية وفقاً للسن .

#### مادة ٤

##### التعارض

- ١- يتعارض منصب عضو اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان مع ممارسة الأنشطة التي يمكن أن تؤثر على استقلالية ونزاهة وكرامة وهيبة عضوية اللجنة.
- ٢- تقرر اللجنة - عن طريق التصويت الإيجابي من خمسة من أعضائها على الأقل - وجود وضع متعارض.
- ٣- تستمع اللجنة - قبل اتخاذ قرار - إلى العضو الذي يزعم أن أنشطته في وضع متعارض.
- ٤- يرسل القرار الذي يتعلق بالتعارض - بالإضافة إلى المعلومات الخلفية - إلى الجمعية العامة عن طريق الأمين العام للمنظمة للأغراض المذكورة في المادة ٨ (٣) من النظام الأساسي للجنة.

#### مادة ٥

##### الاستقالة

تقدم خطياً استقالة عضو اللجنة إلى رئيس اللجنة ، ويقوم الرئيس على الفور بإبلاغ الأمين العام لمنظمة الدول الأمريكية من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة.

##### الفصل الثالث

##### هيئة موظفي اللجنة

#### مادة ٦

##### البنية والمهام

يكون للجنة - كهيئة موظفين لها - رئيس ونائب أول للرئيس ونائب ثان للرئيس الذين يقومون بأداء المهام المذكورة في هذه القواعد.

#### مادة ٧

##### الانتخابات

- ١- يشارك فقط الأعضاء الحاضرون في انتخاب كل من الموظفين المشار إليهم في المادة السابقة.
- ٢- تتم الانتخابات بالاقتراع السري ، ولكن - في حالة موافقة الأعضاء الحاضرين بالإجماع - يجوز للجنة أن تقرر إجراء آخر.
- ٣- يكون التصويت بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة من أجل انتخاب أى من المناصب المشار إليها في المادة (٦).

٤- إذا كان من الضروري إجراء أكثر من اقتراع لانتخاب أى من هذه المناصب ، تستبعد الأسماء التى تلقت أقل عدد من الأصوات على التوالى .

٥- تعقد الانتخابات فى اليوم الأول من دورة الانعقاد الأولى للجنة فى السنة التقويمية الجديدة.

#### مادة ٨

##### مدة التكليف

- ١- تكون مدة تكليف الموظفين سنة واحدة ، وتبدأ المدة من تاريخ انتخابهم وحتى الانتخابات التى تعقد فى السنة التالية للهيئة وفقاً للمادة (٧) - الفقرة (٥) ، ويجوز إعادة انتخاب هيئة الموظفين لمناصبهم الخاصة بكل مرة ثانية فقط فى كل مدة أربع سنوات.
- ٢- فى حالة انقضاء تكليف عضو من أعضاء اللجنة وكان هذا العضو هو الرئيس أو نائب الرئيس تطبق أحكام المادة (٩) - الفقرتان (٢) ، (٣) من هذه القواعد .

#### مادة ٩

##### الاستقالة - خلو الوظائف - الإحلال

- ١- إذا استقال عضو من أعضاء هيئة الموظفين من ذلك المنصب أو انقطع عن عضوية اللجنة - تقوم اللجنة بملء المنصب فى دور الانعقاد التالى وذلك للمدة المتبقية من التكليف.
- ٢- يعمل النائب الأول للرئيس كرئيس حتى تنتخب اللجنة رئيساً جديداً بموجب أحكام الفقرة (١) من هذه المادة.
- ٣- يحل النائب الأول للرئيس كذلك محل الرئيس إذا كان الأخير غير قادر. مؤقتاً على أداء واجباته ، ويحل النائب الثانى محل الرئيس فى حالة غياب أو عجز النائب الأول للرئيس أو خلو هذا المنصب ، وفى حالة غياب أو عجز النائب الثانى ، يعمل أكثر الأعضاء أقدمية كرئيس طبقاً للمادة (٣).

#### مادة ١٠

##### سلطات الرئيس

- ١- تكون سلطات الرئيس :
  - (أ) تمثيل اللجنة أمام الهيئات الأخرى للمنظمة والمؤسسات الأخرى.
  - (ب) الدعوة لدورات انعقاد اللجنة طبقاً للنظام الأساسى وهذه القواعد.
  - (ج) رئاسة دورات انعقاد اللجنة ، وتقديم كافة المسائل لها لدراستها والموجودة فى جدول الأعمال الذى تم إقراره للجلسة المناسبة ، والفصل فى مسائل الترتيب التى تنشأ أثناء المناقشات ، وعرض المسائل للتصويت طبقاً للأحكام واجبة التطبيق من هذه القواعد.



- (د) إعطاء حق الكلام للأعضاء بالترتيب حسبما طلبوا .
- (هـ) تعزيز عمل اللجنة ، ومراقبة مدى توافقه مع ميزانية البرنامج .
- (و) تقديم تقرير خطى إلى اللجنة فى بداية دورات انعقادها عما قام به أثناء دورات انعقادها لتنفيذ المهام الموكلة إليه بموجب النظام الأساسى وبموجب هذه القواعد .
- (ز) مراقبة التوافق مع قرارات اللجنة .
- (ح) حضور اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية الأنشطة الأخرى التى تتعلق بتشجيع وحماية حقوق الإنسان .
- (ط) التوجه إلى مقر اللجنة والبقاء به كلما تراءى له ذلك ضرورياً للقيام بمهامه .
- (ى) تعيين اللجان الخاصة واللجان المنشأة لغرض خاص واللجان الفرعية المكونة من عدة أعضاء للقيام بأى تكليف ضمن نطاق اختصاصه ،
- (ك) القيام بأى مهام أخرى قد تحال إليه بموجب هذه القواعد أو أعمال أخرى توكل إليه من قبل اللجنة .
- ٢- يجوز للرئيس أن يفوض أحد نائبي الرئيس أو أى عضو آخر من أعضاء اللجنة السلطات المذكورة فى الفقرات (أ) ، (ج) ، (ك) .

#### الفصل الرابع

#### الأمانة التنفيذية

#### مادة ١١

#### البنية

تتألف الأمانة التنفيذية من سكرتير تنفيذى وسكرتير تنفيذى ومساعد واحد على الأقل ، والهيئة المهنية والفنية والإدارية اللازمة للقيام بأنشطتها .

#### مادة ١٢

#### سلطات السكرتير التنفيذى

- ١- تكون سلطات السكرتير التنفيذى :
- (أ) إدارة وتخطيط وتنسيق عمل الأمانة التنفيذية .
- (ب) إعداد مسودة ميزانية برنامج اللجنة - بالتشاور مع الرئيس - والتى تحكمها بنود الميزانية السارية لمنظمة الدول الأمريكية ، والتى يقدم بشأنها تقريراً إلى اللجنة .
- (ج) إعداد مسودة برنامج العمل لكل دورة انعقاد وذلك بالتشاور مع الرئيس .

- (د) تقديم المشورة لرئيس وأعضاء اللجنة عند أداء واجباتهم.
- (هـ) تقديم تقرير خطى إلى اللجنة فى بداية كل دورة انعقاد بشأن أنشطة الأمانة منذ الدورة السابقة وبشأن أى مسائل عامة التى يجوز أن تكون محل اهتمام اللجنة ،
- (و) تنفيذ القرارات الموكلة إليه من اللجنة أو من الرئيس.
- ٢- يحل السكرتير التنفيذى المساعد محل السكرتير التنفيذى فى حالة غيابه أو عجزه ، وفى حالة غياب أو عجز الاثنين - يعين السكرتير التنفيذى أو السكرتير التنفيذى المساعد - حسبما تكون الحالة - أحد المتخصصين من الأمانة التنفيذية ليحل محله بصفة مؤقتة.
- ٣- يقوم السكرتير التنفيذى والسكرتير التنفيذى المساعد وهيئة الأمانة بمراقبة السرية التامة فى كل المسائل التى تعتبرها اللجنة سرية.

#### مادة ١٣

#### مهام الأمانة التنفيذية

تعد الأمانة التنفيذية مسودة التقارير والقرارات والدراسات وأى عمل آخر يوكل إليها من اللجنة أو من الرئيس ، وبالإضافة إلى ذلك - تتلقى وتعالج المراسلات والالتماسات والتبليغات الموجهة إلى اللجنة ، ويجوز للأمانة التنفيذية كذلك أن تطلب من الأطراف المعنية أن تزودها بأى معلومات تراها ذات صلة طبقاً لأحكام هذه القواعد .

#### الفصل الخامس

#### مهام اللجنة

#### مادة ١٤

#### دورات الانعقاد

- ١- تعقد اللجنة على الأقل دورتين عاديتين كل سنة للمدة التى تقررها مسبقاً ، ودورات خاصة كما ترى ذلك مناسباً ، ويحدد مكان وتاريخ الدورة القادمة قبل ختام كل دورة.
- ٢- تعقد دورات اللجنة فى مقرها ، ولكن يجوز للجنة - بناء تصويت أغلبية مطلقة لأعضائها وبموافقة أو بناء على دعوة الدولة المعنية - أن تقرر الاجتماع فى مكان آخر.
- ٣- تتكون كل دورة انعقاد من العدد اللازم من الجلسات للقيام بأنشطتها ، وتكون الجلسات سرية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك.
- ٤- يقوم العضو - غير القادر على حضور كل أو جزء من أى دورة انعقاد أو اجتماع للجنة أو الوفاء بأى مهام أخرى بسبب المرض أو أى سبب خطير آخر - بإبلاغ السكرتير التنفيذى بذلك فى أقرب وقت ممكن ، ويقوم السكرتير التنفيذى بإبلاغ ذلك إلى الرئيس ويتأكد أن تلك الأسباب يتم إثباتها فى المحضر.

## مادة ١٥

### مراكز المقررين ومجموعات العمل

١- يجوز للجنة أن تنشأ مراكز للمقررين للقيام بشكل أفضل بمهامها ، ويتم تعيين المقررين بتصويت أعضاء اللجنة بالأغلبية المطلقة ، ويجوز أن يكونوا من أعضاء اللجنة أو أشخاص آخرين ، وتحدد اللجنة خصائص التكليف الموكل إلى كل مقرر ، ويقدم المقررون بصفة دورية خطط عملهم إلى اللجنة بكامل أعضائها .

٢- يجوز للجنة كذلك أن تنشأ مجموعات عمل أو لجان لإعداد دورات انعقادها أو للقيام ببرامج أو مشروعات معينة ، وتقوم اللجنة بتشكيل مجموعات العمل كما ترى ذلك ملائماً .

## مادة ١٦

### النصاب القانوني للجلسات

يكون حضور الأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة لازماً لانعقاد النصاب القانوني .

## مادة ١٧

### المناقشات والتصويت

١- تكون الجلسات في المقام الأول وفق قواعد الإجراءات ، وفي المقام الثاني وفق أحكام قواعد إجراءات المجلس الدائم لمنظمة الدول الأمريكية .

٢- يجوز لأعضاء اللجنة ألا يشاركوا في مناقشة أو تحقيق أو مداولة أو قرار يتعلق بمسألة تقدم إلى اللجنة في الحالات الآتية :

(أ) إذا كانوا مواطنين للدولة موضوع الدراسة العامة أو الخاصة من قبل اللجنة ، أو إذا كانوا مفوضين أو كانوا يقومون بتنفيذ مهمة خاصة - كممثلين دبلوماسيين - لدى تلك الدولة ، أو

(ب) إذا كانوا قد شاركوا مسبقاً بأي صفة في قرار يتعلق بنفس الوقائع التي تقوم عليها المسألة ، أو كانوا قد عملوا كمستشارين أو ممثلين لأى من الأطراف المعنيين بالقرار .

٣- عندما يعتقد أى عضو أنه يجب أن يمتنع عن المشاركة في الدراسة أو القرار الخاص بمسألة ما ، يجب عليه أن يبلغ اللجنة بذلك والتي تقرر إن كان الانسحاب له ما يبرره .

٤- يجوز لأى عضو أن يثير مسألة انسحاب أى عضو آخر بشرط أن يكون ذلك مبنياً على الأسباب المذكورة في الفقرة (٢) من هذه المادة .

٥- عندما لا تكون اللجنة منعقدة في دورة عادية أو خاصة ، يجوز لأعضاء اللجنة أن يتشاوروا ويتخذوا القرار في نطاق اختصاصهم بالطريقة التي يرونها مناسبة .

## مادة ١٨

### النصاب الخاص لاتخاذ القرارات

- ١- تتخذ اللجنة القرارات فى المسائل الآتية بتصويت الأغلبية المطلقة لأعضائها :
  - (أ) انتخاب هيئة موظفى اللجنة.
  - (ب) تفسير تطبيق هذه القواعد.
  - (ج) التصديق على تقرير بشأن موقف حقوق الإنسان فى دولة ما ،
  - (د) فى المسائل التى تكون فيها الأغلبية مطلوبة بموجب أحكام الاتفاقية الأمريكية أو النظام الأساسى أو هذه القواعد.
- ٢- تكون أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين كافية لاتخاذ قرارات تتعلق بمسائل أخرى.

## مادة ١٩

### تفسير التصويت

- ١- سواء وافق الأعضاء أو لو يوافقوا على قرارات الأغلبية ، فإنه يخول لهم تقديم تفسير خطى لتصويتهم والذى يتم تضمينه بعد نص ذلك القرار.
- ٢- إذا كان القرار يتعلق بالموافقة على تقرير أو تقرير مبدئى ، فإن تفسير التصويت يتم تضمينه بعد نص ذلك التقرير أو التقرير المبدئى.
- ٣- إذا لم يظهر القرار فى مستند منفصل ، فإن تفسير التصويت يتم تضمينه فى محضر الاجتماع وبعد القرار قيد النظر.

## مادة ٢٠

### محاضر الجلسات

- ١- يدون ملخص لمحضر كل جلسة ، وتذكر هذه المحاضر اليوم والوقت الذى عقدت فيه ، وأسماء الأعضاء الحاضرين ، والمسائل التى تم تناولها ، والقرارات التى اتخذت ، وأى بيان قدمه أحد الأعضاء على وجه الخصوص من أجل تضمينه فى المحضر ، وتكون هذه المحاضر مستندات سرية خاصة بالعمل الداخلى.
- ٢- توزع الأمانة التنفيذية نسخاً من ملخص محضر كل جلسة على أعضاء اللجنة الذين يجوز لهم تقديم ملاحظاتهم إلى الأمانة قبل دورة الانعقاد التى من المفترض أن يتم إقراره فيها ، وإذا لم تكن هناك اعتراضات فى بداية تلك الدورة يعتبر المحضر أنه تم إقراره.

## مادة ٢١

### التعويض عن الخدمات الخاصة

يجوز للجنة - بموافقة الأغلبية المطلقة لأعضائها - أن توكل لأى من أعضائها إعداد دراسة خاصة أو مهمة محددة أخرى للقيام بها بصورة فردية خارج دورات الانعقاد ، ويتم التعويض عن مثل هذا العمل وفقاً للأرصدة المتاحة فى الميزانية ، وتحدد قيمة الأتعاب على أساس عدد الأيام المطلوبة لإعداد المهمة.

### العنوان الثانى

#### الإجراءات

#### الفصل الأول

#### أحكام عامة

## مادة ٢٢

### اللغات الرسمية

- ١- تكون اللغات الرسمية للجنة هى : الإسبانية والفرنسية والإنجليزية والبرتغالية ، وتكون اللغات العاملة هى تلك التى تقررها اللجنة كل سنتين وفقاً للغات التى ينطق بها أعضاء اللجنة.
- ٢- يجوز لعضو اللجنة أن يعفى من تفسير المناقشات وإعداد المستندات بلغته.

## مادة ٢٣

### تقديم الالتماسات

يجوز لأى شخص أو مجموعة من الأشخاص أو كيان غير حكومى معترف به قانوناً فى واحدة أو أكثر من الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية تقديم الالتماسات إلى اللجنة نيابة عن نفسه أو نيابة عن الغير فيما يتعلق بالانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان المعترف بها - حسبما تكون الحالة - فى الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان و/أو فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان و/أو فى البروتوكول الإضافى فى مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و/أو فى بروتوكول إلغاء عقوبة الإعدام و/أو فى الاتفاقية الأمريكية لمنع والمعاقبة على التعذيب و/أو فى الاتفاقية الأمريكية بشأن الاختفاء القسرى للأشخاص و/أو فى الاتفاقية الأمريكية بشأن منع والمعاقبة على وإزالة العنف ضد النساء طبقاً للأحكام الخاصة بكل ، والنظام الأساسى للجنة ، وهذه القواعد ، ويجوز لمقدم الالتماس أن يعين محامياً أو شخصاً آخر ليمثله أمام اللجنة إما فى الالتماس أو فى أى مذكرة أخرى.

## مادة ٢٤

### نظر الالتماسات تلقائياً

يجوز للجنة كذلك - تلقائياً - أن تبادر بمعالجة الالتماس الذى ترى - فى رأيها - أنه يفى بالشروط اللازمة.

## مادة ٢٥

### التدابير الوقائية

- ١- فى الحالات الخطيرة والطارئة وعند الضرورة وفقاً للمعلومات المتاحة - يجوز للجنة - بمبادرة منها - أو بناء على طلب أحد الأطراف - أن تتخذ الدولة المعنية تدابير وقائية لمنع ضرر يتعذر تعويضه يقع على الأشخاص.
- ٢- إذا لم تكن اللجنة فى دورة انعقاد - يتشاور الرئيس - أو أحد نائبيه فى حالة غيابه - مع الأعضاء الآخرين - عن طريق الأمانة التنفيذية - بشأن تطبيق أحكام الفقرة السابقة ، وإذا لم يكن ممكناً التشاور فى خلال وقت معقول طبقاً للظروف - يتخذ الرئيس - أو أحد نائبيه فى حالة غيابه - القرار نيابة عن اللجنة ، ويقوم بإبلاغ ذلك إلى الأعضاء.
- ٣- يجوز للجنة أن تطلب معلومات من الأطراف المعنيين بشأن أى مسألة تتعلق باتخاذ ومراقبة التدابير الوقائية.
- ٤- لا يشكل منح مثل هذه التدابير واتخاذها من قبل الدولة حكماً مسبقاً بشأن وقائع قضية ما .

### الفصل الثانى

#### الالتزامات بشأن الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان

#### والاتفاقيات السارية المفعول الأخرى

## مادة ٢٦

### الفحص المبدئى

- ١- يكون السكرتير التنفيذى مسؤولاً عن دراسة ومعالجة الالتزامات بصورة مبدئية المقدمة للجنة والتي تضى بالشروط المذكورة فى النظام الأساسى وفى المادة ٢٨ من هذه القواعد .
- ٢- إذا لم يف بالالتماس أو المعلومات المبلغة بالشروط المذكورة فى هذه القواعد ، يجوز للسكرتير التنفيذى أن يطلب من مقدم ذلك الالتماس أو من يمثله أن يستكمل الشروط التى لم يتم الوفاء بها .
- ٣- إذا كان لدى الأمانة التنفيذية شك بشأن الشروط المشار إليها ، تقوم بالتشاور مع اللجنة .

## مادة ٢٧

### شروط نظر الالتماس

تنظر اللجنة الالتماسات التى تتعلق بالانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان الواردة فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الأخرى المعمول بها فيما يتعلق بالدول أعضاء منظمة الدول

الأمريكية عندما تضى فقط هذه الالتماسات بالشروط المذكورة فى تلك الاتفاقيات وفى النظام الأساسى وفى هذه القواعد .

#### مادة ٢٨

##### شروط نظر الالتماسات

تشمل الالتماسات المقدمة إلى اللجنة المعلومات التالية :

(أ) اسم وجنسية وتوقيع الشخص أو الأشخاص الذين يقدمون التبليغ ، أو فى الحالات التى يكون فيها مقدم الالتماس هو هيئة غير حكومية ، اسم وتوقيع ممثلها أو ممثليها القانونيين ،

(ب) هل يرغب مقدم الالتماس فى حجب شخصيته عن الدولة ،

(ج) عنوان تلقى المراسلات من اللجنة ، رقم التليفون ورقم الفاكس العنوان الإلكتروني - إن وجدوا ،

(د) وصفاً للفعل أو الموقف محل التبليغ - مع ذكر مكان وتاريخ الانتهاكات المزعومة .

(هـ) إن كان ممكناً - اسم الضحية وأى جهة عامة تكون على معرفة بالواقعة أو الموقف المزعوم ،

(و) الدولة التى يعتبرها مقدم الالتماس مسؤولة - بالفعل أو الإغفال - عن انتهاك أى من حقوق الإنسان المعترف بها فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والاتفاقيات الأخرى المعمول بها حتى وإن لم تتم الإشارة إلى المادة أو المواد التى زعم بانتهاكها ،

(ز) الإذعان للمهلة المذكورة فى المادة (٢٢) من هذه القواعد ،

(ح) أى خطوات اتخذت من أجل استفاد الوسائل القانونية الوطنية أو استحالة القيام بذلك كما هو منكور فى المادة (٣١) من هذه القواعد ،

(ط) إشارة إلى هل مقدم الشكوى تقدم إلى إجراءات تسوية دولية أخرى كما هو منصوص عليه فى المادة (٣٣) من هذه القواعد .

#### مادة ٢٩

##### المعالجة المبدئية

١- تتلقى اللجنة - عاملة فى البداية من خلال الأمانة التنفيذية - الالتماسات المقدمة لها وتقوم بمعالجتها كما يلى :

(١) تقوم بتلقى الالتماس وتسجيله وتسجيل تاريخ الاستلام على الالتماس ذاته وإعطاء مقدم الالتماس إشعار بالاستلام ،

- (ب) إذا كان الالتماس لا يفي بشروط هذه القواعد - يجوز لها أن تطلب من مقدم الالتماس أو من يمثله أن يستكملها طبقاً للمادة ٢٦ (٢) من هذه القواعد ،
- (ج) إذا ذكر الالتماس وقائع واضحة أو إذا أشار إلى أكثر من شخص أو انتهاك مزعوم غير مرتبطين في الزمان والمكان ، يجوز تقسيم الادعاءات ومعالجتها منفصلة طالما أن كافة شروط المادة (٢٨) من هذه القواعد مستوفاة ،
- (د) إذا ذكر التماسان أو أكثر وقائع متشابهة ونفس الأشخاص أو كشف نفس النمط من السلوك يجوز دمجهم ومعالجتهم معاً ،
- (هـ) في المواقف المذكورة في الفقرات (ج) ، (د) - تعطى اللجنة إشعاراً خطياً لمقدمي الالتماسات .

٢- في الحالات الخطيرة أو الطارئة - تخطر الأمانة التنفيذية اللجنة على الفور.

#### مادة ٣٠

#### قبول الإجراءات

- ١- تقوم اللجنة - عن طريق الأمانة التنفيذية - بمعالجة الالتماسات التي تفي بالشروط المذكورة في المادة ٢٨ من هذه القواعد .
- ٢- من أجل هذا الغرض - توجه اللجنة الأجزاء ذات العلاقة من الالتماس إلى الدولة المعنية ، ولا يتم الكشف عن هوية مقدم الالتماس دون ترخيص صريح منه ، ولا يشكل الطلب الموجه إلى الدولة من أجل المعلومات حكماً مسبقاً فيما يتعلق بأى قرار قد تتخذه اللجنة بشأن قبول الالتماس .
- ٣- تقدم الدولة ردها خلال شهرين اعتباراً من تاريخ إرسال الطلب ، وتقدر اللجنة تمديد هذه المهلة كما تراها مناسبة ، ولكن لا تمنح تمديدات تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ إرسال أول طلب للمعلومات إلى الدولة .
- ٤- في الحالات الخطيرة أو الطارئة ، أو عندما يكون هناك اعتقاد أن حياة شخص ما أو سلامته الشخصية في خطر حقيقي أو وشيك الحدوث - تطلب اللجنة رداً عاجلاً من الدولة مستخدمة لهذا الغرض الوسائل التي تراها أكثر سرعة .
- ٥- قبل التقرير بشأن قبول الالتماس - يجوز للجنة أن تدعو الأطراف لتقديم ملاحظات إضافية إما خطية أو في جلسة استماع كما هو منصوص عليه في الفصل السادس من هذه القواعد .
- ٦- عند تلقي الملاحظات أو انقضاء المهلة دون تلقي ملاحظات تتحقق اللجنة من وجود أسباب الالتماس ، وإذا رأت أنها غير قائمة تأمر بحفظ القضية .



## مادة ٣١

### استنفاد الوسائل القانونية الوطنية

- ١- من أجل أن تقبل اللجنة مسألة ما - يجب أن تتحقق من أن الوسائل القانونية فى النظام القانونى الوطنى قد تم تنفيذها واستنفادها طبقاً للمبادئ العامة للقانون الدولى.
- ٢- لا تطبق أحكام الفقرة السابقة عندما :
  - (أ) لا يقوم التشريع الوطنى للدولة المعنية بإقامة الدعوى القانونية الواجبة لحماية الحق أو الحقوق المزعومة بانتهاكها.
  - (ب) ينكر الطرف الذى يزعم بانتهاك حقوقه استعمال الوسائل القانونية بموجب القانون الوطنى أو أنه منع من استنفادها.
  - (ج) يكون هناك تأخير ليس له ما يبرره فى إصدار الحكم النهائى بموجب الوسائل القانونية المذكورة أعلاه.
- ٣- عندما يؤكد مقدم الالتماس أنه غير قادر على إثبات تحقق الشرط المشار إليه فى هذه المادة ، يرجع الأمر إلى الحكومة المعنية فى أن توضح للجنة أن الوسائل القانونية بموجب القانون الوطنى قد تم استنفادها سابقاً ما لم يكن ذلك جلياً بشكل واضح من السجل.

## مادة ٣٢

### الموعد النهائى لتقديم الالتماسات

- ١- تنتظر اللجنة تلك الالتماسات التى ترفع فى خلال مدة الستة أشهر التالية للتاريخ الذى أخطر فيه الضحية المزعوم بقرار استنفاد الوسائل القانونية بموجب القانون الوطنى.
- ٢- فى تلك القضايا التى تطبق فيها استثناءات شرط الاستنفاد المسبق للوسائل القانونية الوطنية ، يقدم الطلب خلال مدة معقولة كما تحددها اللجنة ، ومن أجل هذا الغرض تأخذ اللجنة فى الاعتبار التاريخ الذى حدثت فيه الانتهاكات المزعومة للحقوق وظروف كل قضية على حدة.

## مادة ٣٣

### ازدواج الإجراءات

- ١- لا تقوم اللجنة بالنظر فى القضايا حيث موضوع الالتماس :
  - (أ) يكون تسوية قيد النظر طبقاً لإجراء آخر أمام منظمة حكومية دولية والتى تكون الدولة المعنية عضواً فيها.
  - (ب) يزدوج مع التماس قيد النظر أو تم فحصه أو تمت تسويته بالفعل بمعرفة اللجنة أو منظمة حكومية دولية أخرى تكون الدولة المعنية عضواً فيها.

٢- لا تتمتع اللجنة عن تبني وفحص الالتماسات المشار إليها في الفقرة (١) عندما :

- (أ) يقتصر الإجراء الذي يتم أمام المنظمة الأخرى على فحص الموقف العام لحقوق الإنسان في الدولة المعنية ، ولم يصدر قرار بشأن وقائع معينة ، والتي تكون موضوع الالتماس المقدم إلى اللجنة ، أو لم يؤد الإجراء إلى تسوية حقيقية.
- (ب) يكون مقدم الالتماس أمام اللجنة أو أحد أفراد العائلة هو الضحية المزعومة للانتهاك المبلغ به ، ويكون مقدم الالتماس أمام المنظمة الأخرى هو طرف ثالث أو هيئة غير حكومية ليس لها تكليف من الأول.

#### مادة ٣٤

##### إعلان عدم القبول

تعلن اللجنة عدم قبول أى التماس أو قضية عندما :

- (أ) لا تذكر الوقائع التي تؤدي إلى وجود انتهاك للحقوق المشار إليها في المادة (٢٧) من هذه القواعد ،
- (ب) تشير بيانات مقدم الالتماس أو الدولة أن الالتماس ليس له أساس أو مشوشاً ، أو
- (ج) تكشف المعلومات أو الأدلة ذات الصلة المقدمة إلى اللجنة أن المسألة غير مقبولة أو مشوشة.

#### مادة ٣٥

##### التوقف

يجوز لمقدم الالتماس في أى وقت أن يتوقف عن التماسه أو قضيته ، وأن يبلغ اللجنة بذلك خطياً ، وتقوم اللجنة بدراسة البيان المقدم من صاحب الالتماس والتي يجوز لها أن تحفظ الالتماس أو القضية إذا رأت ذلك مناسباً أو تواصل معالجة الالتماس من أجل حماية حق معين.

#### مادة ٣٦

##### مجموعة العمل الخاصة بالقبول

تجتمع مجموعة العمل قبل كل دورة انعقاد عادية من أجل دراسة قبول الالتماسات وعمل التوصيات إلى اللجنة بكامل أعضائها.

#### مادة ٣٧

##### القرارات بشأن القبول

١- بعد أن تقوم اللجنة بنظر التماسات الأطراف تتخذ القرار بشأن قبول المسألة ، وتكون التقارير بشأن قبول أو عدم قبول الالتماسات علنية على أن توردها اللجنة في تقريرها السنوي إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

- ٢- عند إقرار تقرير القبول يتم تسجيل الالتماس كقضية ويشرع فى اتخاذ الإجراءات بشأن الوقائع ، ولا يشكل إقرار تقرير القبول حكماً مسبقاً بالنسبة لوقائع المسألة .
- ٣- فى الظروف الاستثنائية - وبعد طلب المعلومات من الأطراف وفقاً لأحكام المادة (٣٠) من هذه القواعد ، يجوز للجنة أن تفتح القضية لكن ترجئ معالجة القبول لحين المناقشات وإصدار قرار بشأن الوقائع ، ويتم افتتاح القضية عن طريق تبليغ خطى إلى كل من الطرفين.

#### مادة ٣٨

##### الإجراءات بشأن الوقائع

- ١- عند افتتاح القضية - تحدد اللجنة مهلة مدتها شهرين لمقدمى الالتماسات ليقوموا بتقديم ملاحظات إضافية بشأن الوقائع ، وترسل الأجزاء ذات العلاقة من هذه الملاحظات إلى الدولة المعنية لكى يتسنى لها أن تقدم ملاحظاتها فى خلال شهرين.
- ٢- قبل اتخاذ قرارها بشأن وقائع القضية - تحدد اللجنة مهلة للأطراف ليفصحوا هل لديهم الرغبة فى الشروع فى إجراء التسوية الودية المنصوص عليها فى المادة (٤١) من هذه القواعد ، ويجوز للجنة كذلك أن تدعو الأطراف إلى تقديم ملاحظات إضافية خطياً .
- ٣- يجوز للجنة - إذا رأت من اللازم من أجل التعميل بنظر القضية - أن تدعو الأطراف لجلسة استماع كما هو منصوص عليه فى الفصل السادس من هذه القواعد .

#### مادة ٣٩

##### افتراض صحة الوقائع

يفترض أن الوقائع الواردة فى الالتماس - والتي نقلت أجزاءه ذات العلاقة إلى حكومة الدولة المعنية - صحيحة إذا لم توفر الدولة المعلومات ذات العلاقة أثناء المهلة القصوى التى تحددها اللجنة بموجب أحكام المادة (٣٨) من هذه القواعد طالما أن الأدلة الأخرى لا تؤدى إلى نتيجة مختلفة .

#### مادة ٤٠

##### التحقيقات فى الموقع

- ١- إذا كان من اللازم ومن المستحسن - يجوز للجنة أن تجرى تحقيقاً فى الموقع - من أجل الوصول إلى نتيجة فعالة لما تطلبه ، وتقوم الدول المعنية بتوفير كل ما يلزم من تسهيلات .
- ٢- ولكن فى الحالات الخطيرة والطارئة - فقط يكون تقديم الالتماس أو المعلومات المبلغة التى تضى بالشروط الرسمية للقبول لازماً للجنة لكى تقوم بالتحقيق فى الموقع مع الموافقة المسبقة للدولة التى ارتكب فى إقليمها الانتهاك المزعوم .

## مادة ٤١

### التسوية الودية

- ١- بمبادرة منها أو بناء على طلب أى من الأطراف - تضع اللجنة نفسها تحت تصرف الأطراف المعنية - فى أى مرحلة من مراحل فحص الالتماس بغرض الوصول إلى تسوية ودية للمسألة على أساس احترام حقوق الإنسان المعترف بها فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والإعلان الأمريكى والاتفاقية الأخرى سارية المفعول.
- ٢- يتم الشروع فى إجراء التسوية الودية ويستمر على أساس موافقة الأطراف.
- ٣- عندما ترى أنه مناسباً - يجوز للجنة أن تعهد إلى واحد أو أكثر من أعضائها بمهمة تيسير المفاوضات فيما بين الأطراف.
- ٤- يجوز للجنة أن تنهى تدخلها فى إجراء التسوية الودية إذا وجدت أن المسألة غير قابلة لمثل هذا الحل أو إذا قرر أى من الأطراف لا يوافق على تطبيقه عدم الاستمرار فيه أو لا يبدى الرغبة فى الوصول إلى تسوية ودية على أساس احترام حقوق الإنسان.
- ٥- إذا تم الوصول إلى تسوية ودية - تعد اللجنة تقريراً يحوى بياناً مختصراً عن الوقائع والحل الذى تم التوصل إليه وترسله إلى الأطراف المعنيين وتقوم بنشره ، وقبل إعداد ذلك التقرير تتحقق اللجنة من موافقة الضحية المزعومة أو ورثته على اتقاق التسوية الودية ، وفى كافة الأحوال - يجب أن تقوم التسوية الودية على أساس احترام حقوق الإنسان المعترف بها فى الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والإعلان الأمريكى والاتفاقيات الأخرى سارية المفعول.
- ٦- إذا لم يتم التوصل إلى تسوية ودية - تواصل اللجنة معالجة الالتماس أو القضية.

## مادة ٤٢

### القرار بشأن الوقائع

- ١- تتداول اللجنة بشأن وقائع القضية حتى تنتهى إلى إعداد تقرير تبحث فيه الحجج القانونية والأدلة التى قدمها الأطراف والمعلومات التى تم الحصول عليها أثناء جلسات الاستماع والملاحظات التى حصلت فى الموقع ، وبالإضافة إلى ذلك - يجوز للجنة أن تأخذ فى الاعتبار المعلومات الأخرى التى تكون محل المعرفة العامة.
- ٢- تتداول اللجنة سراً ، وتكون كافة أوجه المناقشات سرية.
- ٣- تصاغ أى مسألة تطرح للتصويت فى بنود محددة بإحدى اللغات الرسمية لمنظمة الدول الأمريكية ، وتتم ترجمة النص بمعرفة الأمانة - بناء على طلب أى عضو - إلى إحدى اللغات الأخرى وتوزع قبل التصويت.

٤- تقتصر محاضر مداورات اللجنة على موضوع المناقشات والقرار المصدق عليه وكذلك أى آراء منفصلة وأى بيانات تم تقديمها لإدراجها فى المحاضر.

#### مادة ٤٣

#### التقرير بشأن الوقائع

بعد المداورات والتصويت بشأن وقائع القضية - تواصل اللجنة على النحو التالى :

١- إذا ثبت أنه ليس هناك انتهاك فى قضية ما تذكر اللجنة ذلك فى تقريرها بشأن الوقائع ، ويرسل التقرير إلى الأطراف ويتم نشره وتضمينه فى تقرير اللجنة السنوى إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

٢- إذا ثبت واحد أو أكثر من الانتهاكات تعد اللجنة تقريراً مبدئياً بالمقترحات والتوصيات التى تراها ذات صلة وترسله إلى الدولة المعنية ، وعندما تقوم بذلك - تحدد موعداً نهائياً للدولة المعنية للإبلاغ عن الإجراءات التى تم اتخاذها استجابة للتوصيات ، ولا يصرح للدولة بنشر التقرير حتى تتخذ اللجنة قراراً فى هذا الخصوص.

٣- تبلغ اللجنة مقدم الالتماس بإعداد التقرير وإرساله إلى الدولة ، وفى حالة الدول أطراف الاتفاقية الأمريكية التى وافقت على الاختصاص المثير للنزاع للمحكمة الأمريكية - وعند إخطار مقدم الالتماس - تمنحه اللجنة شهراً واحداً لعرض موقفه من تقديم القضية إلى المحكمة ، وعندما يرغب مقدم الالتماس فى تقديم القضية إلى المحكمة يجب أن يقدم مايلى :

(أ) موقف الضحية أو أفراد أسرته من القضية - إذا كان مختلفاً عن موقف مقدم الالتماس ،

(ب) البيانات الشخصية التى تتعلق بالضحية وأفراد أسرته ،

(ج) الأسباب التى يرى أنه يجب على أساسها أن تحال القضية إلى المحكمة ،

(د) المستندات والأدلة المتاحة المتعلقة بالشهادة والخبراء ،

(هـ) المطالبات التى تتعلق بالتعويضات والنفقات.

#### مادة ٤٤

#### إحالة القضية إلى المحكمة

١- إذا وافقت الدولة المعنية على اختصاص المحكمة الأمريكية طبقاً للمادة (٦٢) من الاتفاقية الأمريكية ورأت اللجنة أنها لا تستجيب لتوصيات التقرير المصدق عليه وفقاً للمادة (٥٠) من الاتفاقية الأمريكية تحيل القضية إلى المحكمة ما لم يكن هناك قرار له مبرراته بالتصويت بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة يخالف ذلك.

- ٢- تعطى اللجنة أهمية قصوى للوصول إلى العدالة في القضية المنظورة بناء على العوامل الآتية - من بين عوامل أخرى :
- (أ) حالة مقدم الالتماس ،
- (ب) طبيعة وجدية الانتهاك ،
- (ج) الحاجة لإظهار وتوضيح السابقة القانونية للنظام ،
- (د) الأثر المستقبلي للقرار في نطاق الأنظمة القانونية للدول الأعضاء ، و
- (هـ) طبيعة الأدلة المتاحة.

#### مادة ٤٥

##### نشر التقرير

- ١- إذا لم تحل المسألة - خلال ثلاثة شهور من إرسال التقرير المبدئي إلى الدولة المعنية - أو لم تتم إحالة المسألة - بالنسبة للدول التي قبلت اختصاص المحكمة الأمريكية - بمعرفة اللجنة أو الدولة إلى المحكمة لاتخاذ قرار - يجوز للجنة - عن طريق التصويت بالأغلبية المطلقة - أن تصدر تقريراً نهائياً يتضمن رأيها والنتائج والتوصيات النهائية.
- ٢- يرسل التقرير النهائى إلى الأطراف الذين يقومون - خلال المهلة التي تحددها اللجنة - بتقديم المعلومات بشأن الاستجابة للتوصيات.
- ٣- تقوم اللجنة بتقييم الاستجابة لتوصياتها على أساس المعلومات المتاحة وتتخذ القرار بشأن نشر التقرير النهائى عن طريق التصويت بالأغلبية المطلقة ، وتفصل اللجنة كذلك في إدراجه من عدمه في التقرير السنوى المقدم للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، و/أو نشره بأى طريقة أخرى تراها مناسبة.

#### مادة ٤٦

##### المتابعة

- ١- متى نشرت اللجنة تقريراً بشأن تسوية ودية أو بشأن الوقائع التي أصدرت بشأنها توصيات ، يجوز لها أن تقوم بإجراءات المتابعة التي تراها مناسبة ، مثل طلب معلومات من الأطراف وعقد جلسات استماع لكي تتحقق من الاستجابة لاتفاقات التسوية الودية والتوصيات.
- ٢- تقوم اللجنة بتقديم تقرير بشأن التقدم استجابة لتلك الاتفاقات والتوصيات كما ترى ذلك مناسباً.

#### مادة ٤٧

##### التصديق على التقارير

يتم إيداع أصول التقارير - التي تم التوقيع عليها من أعضاء اللجنة الذين شاركوا في إقرارها - في ملفات اللجنة ، ويتم التصديق على التقارير المرسلة إلى الأطراف من الأمانة التنفيذية .

#### مادة ٤٨

##### الاتصالات فيما بين الدول

١- يرسل التبليغ الذي تقدمه دولة طرف في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان والتي وافقت على اختصاص اللجنة في تلقي ودراسة مثل هذه التبليغات ضد الدول الأخرى الأطراف إلى الدولة الطرف المعنية سواء كانت قد قبلت اختصاص اللجنة في هذا المجال أم لا ، وإذا لم يكن قد تم قبول ذلك الاختصاص - يرسل التبليغ حتى يتسنى لتلك الدولة المعنية أن تمارس اختيارها بموجب المادة (٤٥) - الفقرة (٣) من الاتفاقية لإقرار التصديق بشأن القضية محل التبليغ .

٢- إذا قبلت الدولة المعنية اختصاص اللجنة لنظر التبليغ من دولة أخرى تحدد أحكام الفصل الثاني - بالقدر الذي يمكن تطبيقها - الإجراء المناسب .

##### الفصل الثالث

الالتماسات التي تتعلق بالدولة التي ليست أطرافاً في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان

#### مادة ٤٩

##### تلقى الالتماس

تتلقى اللجنة وتدرس أى التماس يتضمن اتهاماً بانتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان الواردة في الإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان والتي تتعلق بالدول الأعضاء في المنظمة وليست أطرافاً في الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان .

#### مادة ٥٠

##### الإجراء واجب التطبيق

يتم النص على الإجراء واجب التطبيق على الالتماسات التي تتعلق بالدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية والتي ليست أطرافاً في الاتفاقية الأمريكية وذلك في الأحكام العامة الواردة في الفصل الأول - العنوان الثاني - في المواد من (٢٨) إلى (٤٣) ، ومن (٤٥) إلى (٤٧) من إجراءات القواعد هذه .

## الفصل الرابع

### المراقبة فى الموقع

#### مادة ٥١

#### تعيين اللجنة الخاصة

تياشر المراقبة فى الموقع فى كل حالة لجنة خاصة تعين لذلك الغرض ، وتحدد اللجنة عدد أعضاء اللجنة الخاصة وتعيين رئيساً لها ، وفى الحالات العاجلة - يجوز للرئيس أن يصدر هذه القرارات بناء على موافقة اللجنة .

#### مادة ٥٢

#### عدم التأهل

عضو اللجنة المواطن أو المقيم فى إقليم الدولة التى تجرى فيها مراقبة فى الموقع يكون غير مؤهل للمشاركة فيها .

#### مادة ٥٣

#### جدول الأنشطة

تنظم اللجنة الخاصة أنشطتها ، ومن أجل تحقيق ذلك - يجوز لها أن تعهد بأى نشاط يتعلق بمهمتها إلى أعضائها - وبالتشاور مع السكرتير التنفيذى - إلى أى أعضاء أو أى أفراد من هيئة العاملين بالأمانة التنفيذية .

#### مادة ٥٤

#### التسهيلات والضمانات اللازمة

عند تقديم دعوة من أجل المراقبة فى الموقع ، أو عند إعطاء موافقتها - تقدم الحكومة إلى اللجنة الخاصة كافة التسهيلات اللازمة للقيام بمهمتها ، وعلى وجه الخصوص تلزم نفسها بالألا تقوم بأى أعمال انتقامية من أى نوع ضد أى أشخاص أو هيئات تتعاون مع اللجنة الخاصة أو تقدم لها المعلومات أو تدلى بالشهادة .

#### مادة ٥٥

#### المعايير الأخرى واجبة التطبيق

دون الإخلال بالأحكام الواردة فى المادة السابقة - تتم أى مراقبة فى الموقع يتفق عليها من قبل اللجنة وفقاً للمعايير الآتية :

(أ) يكون للجنة الخاصة أو أى من أعضائها القدرة على مقابلة أى أشخاص أو مجموعات أو هيئات أو مؤسسات بحرية وبصورة سرية ،



(ب) تمنح الدولة الضمانات اللازمة لأولئك الذين يقدمون للجنة الخاصة المعلومات والشهادة والأدلة أيأ كان نوعها.

(ج) يكون لأعضاء اللجنة الخاصة أن تنتقل بحرية فى جميع أنحاء إقليم الدولة للعرض الذى من أجله تقدم الحكومة كافة التسهيلات الملائمة بما فى ذلك المستندات اللازمة.

(د) تضمن الدولة توفير وسائل النقل محلياً.

(هـ) يكون لأعضاء اللجنة الخاصة الحق فى دخول السجون وكافة مراكز الاحتجاز والاستجواب، ويكون لهم الحق فى مقابلة أولئك الأشخاص المسجونين أو المحتجزين على انفراد.

(و) توفر الحكومة للجنة الخاصة أى مستند له علاقة بمراقبة حقوق الإنسان والذى تراه اللجنة لازماً لتقديم تقاريرها.

(ز) يكون للجنة الخاصة الحق فى استخدام أى وسيلة مناسبة من أجل تصوير أو جمع أو توثيق أو تسجيل أو نسخ المعلومات التى تراها نافعة.

(ح) تتخذ الحكومة إجراءات الأمن اللازمة لحماية اللجنة الخاصة.

(ط) تضمن الحكومة توفير الإقامة المناسبة لأعضاء اللجنة الخاصة.

(ى) تمتد نفس الضمانات والتسهيلات المذكورة فى هذه المادة لأعضاء اللجنة الخاصة لتشمل هيئة العاملين بالأمانة التنفيذية.

(ك) تتحمل منظمة الدول الأمريكية أى نفقات تتكبدها اللجنة الخاصة وأى من أعضائها وهيئة العاملين بالأمانة التنفيذية بموجب الأحكام ذات العلاقة.

#### الفصل الخامس

#### التقرير السنوى والتقارير الأخرى الخاصة باللجنة

##### مادة ٥٦

##### إعداد التقارير

تقدم اللجنة تقريراً سنوياً للجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية ، وبالإضافة إلى ذلك - تعد اللجنة الدراسات والتقارير التى تراها لازمة لأداء مهامها ، وتقوم بنشرها متى رأت ذلك ملائماً ، ومتى تمت الموافقة على نشرها تقوم اللجنة بإرسالها - عن طريق الأمانة العامة - إلى الدول أعضاء منظمة الدول الأمريكية وهيئاتها ذات العلاقة.

##### مادة ٥٧

##### التقرير السنوى

١- يتضمن التقرير السنوى الذى تقدمه اللجنة إلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية مايلى :

(أ) تحليلاً لموقف حقوق الإنسان في العالم بالإضافة إلى التوصيات إلى دول وهيئات منظمة الدول الأمريكية فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة لتقوية احترام حقوق الإنسان.

(ب) وصفاً مختصراً لتكوين اللجنة وأساسها القانوني ، وبنيتها وأغراضها ، وكذلك التصديقات على الاتفاقية الأمريكية وكافة الاتفاقيات الأخرى المطبقة.

(ج) ملخصاً للتكليفات والتوصيات الموكلة للجنة من قبل الجمعية العامة والهيئات المختصة الأخرى ، ومدى تنفيذ مثل هذه التكليفات والتوصيات.

(د) قائمة بمدد الاجتماعات التي عقدت أثناء الفترة التي يغطيها التقرير وبالأنشطة الأخرى التي تم القيام بها من قبل اللجنة لإنجاز أغراضها وأهدافها والتكليفات المنوطة بها.

(هـ) ملخص للأنشطة التي قامت بها اللجنة بالتعاون مع الهيئات الأخرى لمنظمة الدول الأمريكية والمنظمات الإقليمية والعالمية من نفس النوعية والنتائج التي تحققت.

(و) التقارير الخاصة بالالتماسات الفردية والحالات التي تمت الموافقة على نشرها من قبل اللجنة وكذلك قائمة بالإجراءات الوقائية المقدمة وقائمة بأنشطتها أمام المحكمة الأمريكية.

(ز) بيان بالتقدم الذي تحقق بشأن إنجاز الأهداف المذكورة في الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان وكافة الاتفاقيات الأخرى سارية المفعول.

(ح) أي تقرير عام أو خاص تراه اللجنة ضرورياً فيما يتعلق بموقف حقوق الإنسان في الدول الأعضاء ، - وحسبما تكون الحالة - تقارير المتابعة التي تشير إلى التقدم الذي تم إحرازه ، والصعوبات التي ظهرت عند المراقبة الفعلية لحقوق الإنسان ، و

(ط) أية معلومات أخرى أو ملاحظات أو توصيات ترى اللجنة أنه من المستحسن تقديمها إلى الجمعية العامة ، وكذلك أي نشاط أو مشروع جديد يتطلب نفقات إضافية.

٢- من أجل إعداد التقارير المذكورة في الفقرة (ح) من هذه المادة - تقوم اللجنة بجمع المعلومات من كافة المصادر التي تراها مناسبة من أجل حماية حقوق الإنسان ، وقيل نشره في التقرير السنوي تقدم اللجنة نسخة من التقرير المذكور إلى الدولة المعنية ، ويجوز لتلك الدولة أن ترسل للجنة الآراء التي تراها ذات علاقة في مدة أقصاها شهر واحد من تاريخ إرساله ، ويكون التقرير وقرار نشره تحت تصرف اللجنة وحدها.

## مادة ٥٨

### التقرير بشأن حقوق الإنسان فى دولة ما

يجب أن يفى إعداد التقرير العام أو الخاص بشأن وضع حقوق الإنسان فى دولة معينة بالمعايير الآتية :

(أ) بعد الموافقة على مسودة التقرير من قبل اللجنة ترسل إلى حكومة الدولة العضو المعنية حتى يتسنى لها أن تبدى أى ملاحظات ترى أنها ذات علاقة.

(ب) تحدد اللجنة لتلك الحكومة الموعد النهائى لتقديم ملاحظاتها.

(ج) عندما تتلقى اللجنة الملاحظات من الدولة تقوم بدراستها ، وفى ضوءها يجوز لها أن تؤيد التقرير أو تعدله ، وتقرر كيف يمكن أن ينشر.

(د) إذا لم تقدم الدولة أى ملاحظات حتى انقضاء الموعد النهائى تقوم اللجنة بنشر التقرير بالطريقة التى تراها مناسبة.

(هـ) بعد نشر التقرير - تقوم اللجنة بإرساله عن طريق الأمانة العامة إلى الدول الأعضاء وإلى الجمعية العامة لمنظمة الدول الأمريكية.

## الفصل السادس

### جلسات الاستماع أمام اللجنة

## مادة ٥٩

### المبادرة

يجوز للجنة أن تقرر عقد جلسات استماع بمبادرة منها أو بناء على طلب أحد الأطراف المعنية، ويصدر رئيس اللجنة القرار بالدعوة إلى جلسات الاستماع بناء على اقتراح الأمانة التنفيذية.

## مادة ٦٠

### الغرض

يجوز أن يكون الغرض من جلسات الاستماع تلقى معلومات من الأطراف فيما يتعلق بالتماس أو قضية منظورة أمام اللجنة أو متابعة التوصيات أو الإجراءات الوقائية أو معلومات عامة أو خاصة تتعلق بحقوق الإنسان فى دولة أو أكثر من الدول الأعضاء فى منظمة الدول الأمريكية.

## مادة ٦١

### الضمانات

تمنح الدولة المعنية الضمانات اللازمة لكافة الأشخاص الذين يحضرون جلسة استماع أو

الذين يقدمون - أثناء جلسة الاستماع - معلومات أو شهادة أو أدلة أيًا كان نوعها إلى اللجنة ، ولا يجوز لتلك الدولة أن تحاكم الشهود أو الخبراء أو تقوم بإجراءات انتقامية ضدهم أو ضد أفراد عائلاتهم بسبب البيانات أو الآراء التي قدموها أمام اللجنة.

#### مادة ٦٢

##### جلسات الاستماع بشأن الالتماسات أو القضايا

١- تتلقى جلسات الاستماع - حسبما يكون الغرض منها - المذكرات الشفهية أو الخطية من قبل الأطراف والتي تتعلق بوقائع جديدة أو معلومات إضافية والتي تكون قد حدثت أثناء الإجراءات ، ويجوز أن تشير المعلومات إلى أي من المسائل الآتية : القبول أو بدء إجراءات التسوية الودية أو تطورها أو التحقق من الوقائع أو وقائع المسألة أو متابعة التوصيات أو أي مسألة تتعلق بالسير في الالتماس أو القضية.

٢- يجب تقديم طلبات جلسات الاستماع خطياً قبل ٤٠ يوماً على الأقل من بداية دورة انعقاد اللجنة ، وتحدد طلبات جلسات الاستماع الغرض منها وهوية المشاركين.

٣- إذا وافقت اللجنة على الطلب أو قررت عقد جلسة استماع بمبادرة منها - تقوم بدعوة كل من الطرفين لها ، وإذا لم يحضر أحد الطرفين - يكون قد تم إخطاره بالشكل القانوني - تشرع اللجنة في جلسة الاستماع ، وتتخذ اللجنة الإجراءات اللازمة للحفاظ على سرية شخصية الخبراء والشهود إذا رأت أنهم يحتاجون إلى مثل هذه الحماية.

٤- تخطر الأمانة التنفيذية الأطراف بتاريخ ومكان ووقت جلسة الاستماع مسبقاً قبل شهر على الأقل ، ولكن يجوز تقليل تلك المهلة إذا أعطى المشاركون الأمانة التنفيذية الموافقة المسبقة والصريحة على ذلك.

#### مادة ٦٣

##### تقديم الأدلة

١- أثناء جلسة الاستماع - يجوز للأطراف أن يدلوا بالشهادة أو يقدموا أي مستندات أو تقرير خبير أو أي دليل ، وبناء على طلب أحد الأطراف أو بمبادرة من اللجنة - يجوز لها أن تتلقى شهادة الشهود أو الخبراء.

٢- فيما يتعلق بالأدلة المستندية المقدمة أثناء جلسة الاستماع - تعطى اللجنة مهلة معقولة للأطراف لتقديم ملاحظاتهم.

٣- الطرف الذي يقترح شهوداً أو خبراء لجلسة الاستماع يذكر ذلك في طلبه ، ومن أجل هذا الغرض - يحدد شخصية الشاهد أو الخبير والغرض من شهادة الشاهد أو الخبير.

٤- عند اتخاذ قرار بشأن طلب جلسة الاستماع - تقرر اللجنة كذلك هل تتلقى شهادة الشاهد أو الخبير المقترحة أم لا .

٥- عندما يقترح أحد الأطراف شهادة شاهد أو خبير - تقوم اللجنة بإخطار الطرف الآخر بذلك .

٦- في الظروف غير العادية ومن أجل حماية الأدلة - يجوز للجنة - حسب تقديرها - أن تتلقى الأدلة في جلسات الاستماع دون الوفاء بشروط أحكام الفقرة السابقة ، وفي مثل هذه الظروف - تتخذ الإجراءات اللازمة لضمان التوازن الإجرائي بين الأطراف في المسألة المقدمة للنظر .

٧- تستمع اللجنة إلى شاهد واحد في كل مرة ، ويبقى الشهود الآخرين خارج غرفة جلسة الاستماع ، ولا يجوز للشهود أن يقوموا بقراءة مذكرات إلى اللجنة .

٨- قبل تقديم شهادتهم - يقوم الشهود والخبراء بتعريف شخصياتهم ويقومون بحلف اليمين أو يقدمون تعهداً مستوفى الشروط بقول الحقيقة ، وبناء على الطلب الصريح من الشخص المعنى - يجوز للجنة أن تحافظ على سرية شخصية الشاهد أو الخبير عندما يكون لازماً حمايته أو حماية أشخاص آخرين .

#### مادة ٦٤

#### جلسات الاستماع ذات الطبيعة العامة

١- يوجه الأشخاص المعنيون بتقديم شهادة أو معلومات إلى اللجنة بشأن حالة حقوق الإنسان في دولة أو أكثر أو بشأن مسائل ذات طابع عام طلب جلسة الاستماع إلى الأمانة التنفيذية عن طريق إخطار مناسب وقبل دورة الانعقاد .

٢- يحدد الأشخاص الذين يقدمون مثل هذا الطلب الغرض من مثلهم أمام اللجنة ويقدمون ملخصاً للمعلومات التي سيقدمونها والوقت التقريبي المطلوب لذلك الغرض وشخصية المشاركين .

#### مادة ٦٥

#### مشاركة أعضاء اللجنة

يجوز لرئيس اللجنة أن يشكل مجموعات عمل للمشاركة في برنامج الجلسات .

#### مادة ٦٦

#### الحضور

يقتصر حضور الجلسات على ممثلي الأطراف واللجنة وهيئة الأمانة التنفيذية وأمناء السر الذين يقومون بالتسجيل ، ويقتصر قرار السماح بحضور أشخاص آخرين على اللجنة ، ويخطر به الأطراف قبل بداية جلسة الاستماع - شفهيًا أو خطياً .

#### مادة ٦٧

#### النفقات

يتحمل الطرف الذي يقترح تقديم الأدلة في جلسة استماع كافة نفقات الحاضرين.

#### مادة ٦٨

#### المستندات ومحاضر جلسات الاستماع

- ١- يتم إعداد ملخص لمحضر الجلسة ويسجل اليوم والوقت الذي عقدت فيه وأسماء المشاركين والقرارات التي تم اتخاذها والتمهيدات التي قدمها الأطراف ، وترفق المستندات التي يقدمها الأطراف في جلسات الاستماع كملحق بالمحضر.
- ٢- تعتبر محاضر الجلسات مستندات عمل داخلية ، وإذا طلبها أحد الأطراف توفر له اللجنة نسخة ما لم يستتبع ذلك - من وجهة نظر اللجنة - خطراً ما على الأشخاص.
- ٣- تقوم اللجنة بعمل شريط للشهادة وتجعله متاحاً للأطراف الذين يطلبونه.

#### العنوان الثالث

#### العلاقة مع المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان

#### الفصل الأول

#### المنديويون والمستشارون والشهود والخبراء

#### مادة ٦٩

#### المنديويون والمساعدون

- ١- تعهد اللجنة إلى شخص أو أكثر لكي يمثلوها ويشاركوا كمنديويين عند نظر أي مسألة أمام المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان ، وتدخل اللجنة مقدم الالتماس كمندوب إذا طلب ذلك.
- ٢- عند تعيين مثل هؤلاء المنديويين - تصدر اللجنة أي تعليمات تراها لازمة لتوجيه عملهم أمام المحكمة.
- ٣- عند تعيين أكثر من مندوب - تعهد اللجنة لواحد منهم بمسؤولية اتخاذ القرار في المواقف التي لم تدركها التعليمات أو توضيح أي غموض يتطرق إليه أحد المنديويين.
- ٤- يجوز أن يساعد المنديويين أي شخص تعينه اللجنة ، وعند الإغفاء من مهامهم يعمل المستشارون وفقاً لتعليمات المنديويين.

#### مادة ٧٠

##### الشهود والخبراء

- ١- يجوز للجنة كذلك أن تطلب من المحكمة أن تستدعي أشخاصاً آخرين كشهود أو خبراء.
- ٢- يكون استدعاء مثل هؤلاء الشهود أو الخبراء وفقاً لقواعد إجراءات المحكمة.

#### الفصل الثاني

##### الإجراءات أمام المحكمة

#### مادة ٧١

##### إخطار مقدم الالتماس

إذا قررت اللجنة إحالة القضية إلى المحكمة - تقوم على الفور بإبلاغ ذلك القرار إلى مقدم الالتماس وإلى الضحية ، وبذلك التبليغ - ترسل اللجنة كافة العناصر اللازمة لإعداد وتقديم الطلب.

#### مادة ٧٢

##### تقديم الطلب

- ١- عندما تقرر اللجنة - وفقاً للمادة (٦١) من الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان - أن ترفع القضية أمام المحكمة ، تقدم طلباً يحدد :
  - (أ) المطالبات التي تتعلق بالوقائع والتعويضات والتكاليف محل الدراسة ،
  - (ب) أطراف القضية ،
  - (ج) عرض الوقائع ،
  - (د) المعلومات عند بدء الإجراءات وقبول الالتماس ،
  - (هـ) تحديد الشهود أو الخبراء والغرض من بياناتهم ،
  - (و) الأسس القانونية والنتائج ذات العلاقة ،
  - (ز) المعلومات المتاحة الخاصة بالمدعى الأصلي والضحايا المزعومين وأفراد عائلاتهم وممثلهم المفوضين قانوناً ،
  - (ح) أسماء مندوبيها ، و
  - (ط) التقرير الذي تنص عليه المادة (٥٠) من الاتفاقية الأمريكية.
- ٢- يكون طلب اللجنة مصحوباً بنسخ معتمدة من مفردات الملف التي ترى اللجنة أو مندوبيها أنها ذات علاقة.

#### مادة ٧٣

##### إرسال العناصر الأخرى

ترسل اللجنة إلى المحكمة - بناء على طلبها - أى أدلة أخرى أو مستندات أو معلومات تتعلق بالقضية - باستثناء المستندات التي تتعلق بالمحاولات غير ذات الجدوى للتوصل إلى تسوية ودية ، ويكون إرسال المستندات فى كل حالة طبقاً لقرار اللجنة والذي يحجب اسم وشخصية مقدم الالتماس إذا لم يرخص الأخير بكشف ذلك.

#### مادة ٧٤

##### الإجراءات المؤقتة

- ١- يجوز للجنة أن تطلب من المحكمة أن تتخذ إجراءات مؤقتة فى حالات الطوارئ الشديدة - وعندما يصبح من اللازم تجنب الأضرار التي تصيب الأشخاص ويتعذر التعويض عنها فى مسألة لم تقدم بعد إلى المحكمة للنظر.
- ٢- عندما لا تكون اللجنة فى حالة انعقاد - يجوز أن يقدم الرئيس هذا الطلب - أو فى حالة غيابه - عن طريق أحد نائبيه حسب الأسبقية.

#### الفصل الرابع

##### أحكام نهائية

#### مادة ٧٥

##### الحساب التقويمى

كافة المدد الزمنية المذكورة فى هذه القواعد - كأيام محسوبة بالأرقام - تفهم على أنها تعد كأيام تقويمية .

#### مادة ٧٦

##### التفسير

أى شك قد ينشأ فيما يتعلق بتفسير هذه القواعد يتم اتخاذ القرار بشأنه بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة.

#### مادة ٧٧

##### تعديل قواعد الإجراءات

يجوز تعديل قواعد الإجراءات بالأغلبية المطلقة لأعضاء اللجنة.

#### مادة ٧٨

##### شرط مؤقت

تسرى هذه القواعد - والتي تكون إصداراتها بالإسبانية والإنجليزية معتمدة على حد سواء - فى الأول من مايو ٢٠٠١ .



**الباب الثالث**  
**الوثائق الأفريقية**



## مقدمة :

نستعرض في هذا الباب الوثائق الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان<sup>(١)</sup>. وقد خرجت تلك الوثائق إلى حيز الوجود في أثناء فترة قيام منظمة الوحدة الأفريقية التي أنشئت في ٢٥ مايو ١٩٦٣ بأديس أبابا والتي جسدت آمال الشعوب الأفريقية في الحرية والمساواة عقب نيلها الاستقلال أثناء حقبة الستينيات وما تلاها. والجدير بالذكر أن منظمة الوحدة الأفريقية قد حل محلها الاتحاد الأفريقي<sup>(٢)</sup> معبرا عن رغبة الشعوب الأفريقية في تحقيق حلم الوحدة مع فجر الألفية الجديدة.

في عام ١٩٩٧ قامت منظمة الوحدة الأفريقية بإصدار بروتوكول خاص بالميثاق الأفريقي بشأن إنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (الوثيقة ٤٨) والتي لم يتم إنشاؤها. أما بالنسبة إلى اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب فقد أنشأها الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب<sup>(٣)</sup> (الوثيقة ٤٧) الذي تمت إجازته من قبل مجلس الرؤساء الأفارقة بدورته العادية رقم ١٨ بنيروبي (كينيا) في يونيو ١٩٨١ .

وفي عام ٢٠٠٠ تم اعتماد « المرسوم الدستوري للاتحاد الأفريقي » الذي ورد مسماه في إعلان سرت الصادر في ٩ سبتمبر عام ١٩٩٩ . وقد دخل هذا المرسوم حيز التنفيذ في ٢٦ مايو ٢٠٠١ معلنا إنشاء الاتحاد الأفريقي الذي حل محل منظمة الوحدة الأفريقية.

وقد نصت المادة ١٨ فقرة ١ من المرسوم الدستوري للاتحاد الأفريقي على إنشاء محكمة للعدل أما الفقرة الثانية من ذات المادة فقد أحالت مسألة إنشاء ميثاق المحكمة وتكوينها وكيفية عملها

(١) لمزيد من الشرح حول حقوق الإنسان في أفريقيا انظر:

كيبا مبابي «حقوق الإنسان في أفريقيا» (١٩٩٢)

Keba Mbaye, Les Droits de L'Homme en Afrique (1992)

(٢) لمزيد من المعلومات حول الاتحاد الأفريقي يمكن زيارة موقع الاتحاد على شبكة الإنترنت:

<http://www.africa-union.org>

(٣) لمزيد من الشرح حول الميثاق الأفريقي انظر:

فاتساه أوجورجوز « الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب » (١٩٩٣)

Fatsah Ougergouz, La Charte africaine des droits de l'homme et des peuples (1993)

إلى بروتوكول لاحق. وما زال الأمر غير واضح بالنسبة إلى ماهية سلطات المحكمة وكيفية عملها  
وعما إذا كان اختصاصها يقع على الدول أم الأفراد. فكل تلك الأمور سوف تتضح في البروتوكول  
الذي جاء ذكره في المرسوم الدستوري والذي لم يظهر إلى حيز الوجود حتى الآن.

وقد أنشئت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب<sup>(٤)</sup> في إطار منظمة الوحدة الأفريقية  
وذلك من أجل النهوض بحقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا وحمايتهم. وقد تم إقرار قواعد  
إجراءات اللجنة الأفريقية في ٦ أكتوبر ١٩٩٥، وتعقد اللجنة الأفريقية عادة دورتين عاديتين سنوياً  
تستمر كل منهما حوالي أسبوعين، وتتكون اللجنة من أحد عشر عضواً يتم اختيارهم من بين  
الشخصيات الأفريقية التي تتحلّى بأعلى قدر من الاحترام ومشهود لها بسمو الأخلاق والنزاهة  
والحيادة والتي تتمتع بالكفاءة في مجال حقوق الإنسان والشعوب، وكذلك الأشخاص ذوي الخبرة  
في مجال القانون ويكون اشتراكهم بصفتهم الشخصية.

أما عن كيفية تلقي اللجنة للبلاغات فإنه إذا كانت لدى دولة طرف في الميثاق الأفريقي لحقوق  
الإنسان والشعوب أسباب معقولة للاعتقاد بأن دولة أخرى طرفاً فيه قد انتهكت أحكامه فإن لها  
أن تلتفت نظر تلك الدولة كتابة لهذا الانتهاك، وتوجه هذه الرسالة أيضاً إلى الأمين العام لمنظمة  
الوحدة الأفريقية وإلى رئيس اللجنة. وعلى الدولة التي وجهت إليها الرسالة أن تقدم توضيحات أو  
بيانات مكتوبة حول هذه المسألة خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ استلامها للرسالة،  
على أن تتضمن هذه التوصيات جميع البيانات الخاصة بالقوانين واللوائح الإجرائية المطبقة أو  
التي يمكن تطبيقها<sup>(٥)</sup>، وكذلك وسائل الإنصاف التي تم استفادتها بالفعل أو التي لا تزال متاحة.  
والعلة من ذلك هو التأكد من إستفاد جميع إجراءات التقاضي المتاحة بكافة درجاتها داخل نظم  
القضاء الوطني.

وإذا لم تتم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ تلقي الرسالة الأصلية من جانب الدولة الموجهة إليها  
تسوية القضية على نحو مرض لكلا الطرفين المعنيين عن طريق المفاوضات الثنائية أو أى إجراء  
آخر، يحق لكل من الدولتين عرض هذه القضية على اللجنة بإبلاغ رئيسها وإخطار الدولة الأخرى

(٤) لمزيد من المعلومات حول تنظيم اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان وكيفية عملها يمكن زيارة موقع اللجنة على شبكة  
الإنترنت:

<http://www.achpr.org>

(٥) لمزيد من الشرح حول حماية حقوق الإنسان في أفريقيا انظر:

أ.د. محمود شريف بسيوني و زياد موتالا «حماية حقوق الإنسان في الإجراءات الجنائية الأفريقية» (١٩٩٥)  
The Protection of Human Rights in African Criminal Proceedings (M. Cherif Bassiouni & Ziad  
Motala eds., 1995)

المعنية والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية. كما أنه يجوز أيضا لأى دولة طرف فى الميثاق إذا رأت أن دولة أخرى طرفا فيه قد انتهكت أحكامه أن تخطر اللجنة مباشرة بتوجيه رسالة إلى رئيسها والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والدولة المعنية. ولايجوز للجنة النظر فى أى موضوع يعرض عليها إلا بعد التأكد من استنفاد كل وسائل الإنصاف الداخلية إن وجدت، ما لم يتضح أن إجراءات النظر فيها قد طالمت لمدة غير معقولة، ويمكن للجنة أن تطلب من الدول الأطراف المعنية تزويدها بأية معلومة ذات صلة بالموضوع.

ويجوز للدول الأطراف أن تكون ممثلة أمام اللجنة عند بحثها للموضوع ، وأن تقدم ملاحظات مكتوبة أو شفوية. وتتولى اللجنة بعد حصولها على المعلومات التى تراها ضرورية من الدول الأطراف المعنية أو أى مصادر أخرى وبعد استنفاد كافة الوسائل الملائمة للتوصل إلى حل ودى قائم على احترام حقوق الإنسان والشعوب، إعداد تقرير تسرد فيه الوقائع والنتائج التى استخلصتها، ويتم إعداد هذا التقرير ثم يحال إلى الدول المعنية ويرفع إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات حيث يجوز للجنة عند تقديم هذا التقرير أن تطرح أى توصيات تراها مفيدة. ومن ناحية أخرى تقوم اللجنة بتقديم تقرير حول أنشطتها إلى كل دورة عادية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

أما عن المبادئ التى يمكن للجنة تطبيقها فإن لها أن تسترشد بالقانون الدولى لحقوق الإنسان وبخاصة بالأحكام الواردة فى مختلف الوثائق الأفريقية المتعلقة بحقوق الإنسان والشعوب وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والإعلان العالى لحقوق الإنسان وأحكام سائر الوثائق التى أقرتها الأمم المتحدة والدول الأفريقية فى مجال حقوق الإنسان والشعوب، وكذلك أحكام مختلف الوثائق التى أقرتها المؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة التى تتمتع الدول الأطراف فى الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب بعضويتها. أيضا تضع اللجنة فى اعتبارها الاتفاقيات الدولية الأخرى سواء العامة أو الخاصة التى ترسى قواعد اعترفت بها صراحة الدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الأفريقية، والممارسات الأفريقية المطابقة للنواميس الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والشعوب، والعرف المقبول كقانون بصفة عامة، والمبادئ العامة للقانون التى تعترف بها الدول الأفريقية، وكذلك الفقه وأحكام القضاء باعتبارها وسائل مساعدة لتحديد قواعد القانون.

وقد أهدت حكومة جامبيا اللجنة المقرر الكائن بعاصمتها بانجول الذى تقوم من خلاله بممارسة أعمالها. ولكن لم يكن لتلك اللجنة دور فعال على الساحة الأفريقية نظرا لضعف الموارد حيث تعتمد اللجنة فقط على التمويل المتمثل فى المعونة المقدمة من المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان.

ونظرا لهذا فإن النتائج القانونى الصادر من اللجنة الأفريقية لايمكن مقارنته بالنتائج القانونى الصادر من الآليات الشبيهة الأوروبية والأمريكية.

وسوف نعرض فى هذا الباب لسبع وثائق افريقية وهى الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب (الوثيقة ٤٧) ، والبروتوكول الخاص بالميثاق الأفريقى لإنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (الوثيقة ٤٨) ، وقواعد إجراءات اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب (الوثيقة ٤٩) والميثاق الأفريقى لحقوق ورفاهية الطفل (الوثيقة ٥٠) ، والاتفاقية التى تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين فى أفريقيا (الوثيقة ٥١) ، ووثيقة أديس أبابا بشأن اللاجئين والتشريد القسرى للسكان فى أفريقيا (الوثيقة ٥٢) ، وأخيرا يأتى إعلان كامبالا بشأن الحرية الفكرية والمسؤولية الاجتماعية (الوثيقة ٥٣).

## ٤٧- الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب ١٩٨١

### دبياجة

إن الدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الأفريقية الأطراف فى هذا الميثاق المشار إليه «بالميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب».

تذكر بالقرار رقم ١١٥ (دورة ١٦) الصادر عن الدورة العادية السادسة عشرة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية التى عقدت فى الفترة من ١٧ إلى ٣٠ من يوليو سنة ١٩٧٩ فى منروفيا-ليبيريا بشأن إعداد مشروع أولى لميثاق أفريقى لحقوق الإنسان والشعوب تمهيداً لإنشاء أجهزة للنهوض بحقوق الإنسان والشعوب وحمايته.

وإذ تأخذ فى الاعتبار ميثاق الوحدة الأفريقية الذى ينص على أن الحرص فى المساواة والعدالة والكرامة أهداف أساسية لتحقيق التطوعات المشروعة للشعوب الأفريقية.

وإذ تؤكد مجدداً تعهدها الرسمى الوارد فى المادة (٢) من الميثاق المشار إليه بإزالة جميع أشكال الاستعمار من أفريقيا وتسيق وتكثيف تعاونها وجهودها لتوفير ظروف حياة أفضل لشعوب أفريقيا وتمية التعاون الدولى آخذة فى الحسبان ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمى لحقوق الإنسان والشعوب. وإذ تدرك فضائل تقاليدنا التاريخية وقيم الحضارة الأفريقية التى ينبغى أن تتبع منها وتتسم بها أفكارها حول مفهوم حقوق الإنسان والشعوب.

وإذ تقر بأن حقوق الإنسان الأساسية تتركز على خصائص بنى البشر من جانب مما يبرر حمايتها الوطنية والدولية وبأن حقيقة واحترام حقوق الشعوب يجب أن يكفلا لضرورة حقوق الإنسان من جانب آخر.

وإذ ترى أن التمتع بالحقوق والحريات يقتضى أن ينهض كل واحد بواجباته.

وإذ تعرب عن اقتناعها بأنه أصبح من الضرورى كفاءة اهتمام خاص للحق فى التنمية، وبأن الحقوق المدنية والسياسية لا يمكن فصلها عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية سواء فى مفهومها أم فى عالميتها ، وبأن الوفاء بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية يضمن التمتع بالحقوق المدنية والسياسية.

وإذ تعى واجبتها نحو التحرير الكامل لأفريقيا التى لا تزال شعوبها تناضل من أجل استقلالها الحقيقى وكرامتها وتلتزم بالقضاء على الاستعمار والاستعمار الجديد والفصل العنصرى

والصهيونية وتصفية قواعد العدوان العسكرية الأجنبية، وكذلك إزالة كافة أشكال التفرقة ولا سيما تلك القائمة على أساس العنصر أو العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة أو الرأي السياسى .

وإذ تؤكد من جديد تمسكها بحريات وحقوق الإنسان والشعوب المضمنة فى الإعلانات والاتفاقيات وسائر الوثائق التى تم إقرارها فى إطار منظمة الوحدة الأفريقية وحركة البلدان غير المنحازة ومنظمة الأمم المتحدة.

وإذ تعرب عن إدراكها الحازم بما يقع عليها من واجب النهوض بحقوق وحريات الإنسان والشعوب وحمايتها آخذة فى الحسبان الأهمية الأساسية التى درجت أفريقيا على إيلائها لهذه الحقوق والحريات .

اتفقت على ما يلى:

### الجزء الأول

#### الحقوق والواجبات

#### الباب الأول

#### حقوق الإنسان والشعوب

##### مادة ١

تعترف الدول الأعضاء فى منظمة الوحدة الأفريقية الأطراف فى هذا الميثاق بالحقوق والواجبات والحريات الواردة فيه وتتعهد باتخاذ الإجراءات التشريعية وغيرها من أجل تطبيقها .

##### مادة ٢

يتمتع كل شخص بالحقوق والحريات المعترف بها والمكفولة فى هذا الميثاق دون أى تمييز خاصة إذا كان قائماً على العنصر أو العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الرأي السياسى أو أى رأى آخر، أو المنشأ الوطنى أو الاجتماعى أو الثروة أو المولد أو أى وضع آخر.

##### مادة ٣

١ - الناس سواسية أمام القانون.

٢- لكل فرد الحق فى حماية متساوية أمام القانون.

##### مادة ٤

لا يجوز انتهاك حرمة الإنسان ومن حقه احترام حياته وسلامة شخصه البدنية والمعنوية ولا يجوز حرمانه من هذا الحق تعسفاً.

##### مادة ٥

لكل فرد الحق فى احترام كرامته والاعتراف بشخصيته القانونية وتحظر كافة أشكال استغلاله وامتداده واستعباده خاصة الاسترقاق والتعذيب بكافة أنواعه والعقوبات والمعاملة الوحشية أو اللاإنسانية أو المذلة.



#### مادة ٦

لكل فرد الحق في الحرية والأمن الشخصي ولا يجوز حرمان أي شخص من حريته إلا للدوافع وفي حالات يحددها القانون سلفاً، ولا يجوز بصفة خاصة القبض على أي شخص أو احتجازه تعسفاً.

#### مادة ٧

١ - حق التقاضي مكفول للجميع، ويشمل هذا الحق:

أ- الحق في اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة بالنظر في عمل يشكل خرقاً للحقوق الأساسية المعترف له بها والتي تضمنها الاتفاقيات والقوانين واللوائح والعرف السائد.

ب- الإنسان بريء حتى تثبت إدانته أمام محكمة مختصة.

ج- حق محاكمته خلال فترة معقولة وبواسطة محكمة مختصة.

د- حق الدفاع بما في ذلك الحق في اختيار مدافع عنه.

٢- لا يجوز إدانة شخص بسبب عمل أو امتناع عن عمل لا يشكل جرمًا يعاقب عليه القانون وقت ارتكابه ولا عقوبة إلا بنص والعقوبة شخصية.

#### مادة ٨

حرية العقيدة وممارسة الشعائر الدينية مكفولة، ولا يجوز تعريض أحد لإجراءات تقييد ممارسة هذه الحريات مع مراعاة القانون والنظام العام.

#### مادة ٩

(١) من حق كل فرد أن يحصل على المعلومات.

(٢) يحق لكل إنسان أن يعبر عن أفكاره وينشرها في إطار القوانين واللوائح.

#### مادة ١٠

(١) يحق لكل إنسان أن يكون بحرية جمعيات مع آخرين شريطة أن يلتزم بالأحكام التي حددها القانون.

(٢) لا يجوز إرغام أي شخص على الانضمام إلى أي جمعية على ألا يتعارض ذلك مع الالتزام بمبدأ التضامن المنصوص عليه في هذا الميثاق.

#### مادة ١١

يحق لكل إنسان أن يجتمع بحرية مع آخرين ولا يحد ممارسة هذا الحق إلا شرط واحد ألا

وهو القيود الضرورية التي تحددها القوانين واللوائح خاصة ما يتعلق منها بمصلحة الأمن القومي وسلامة وصحة وأخلاق الآخرين أو حقوق الأشخاص وحررياتهم.

#### مادة ١٢

- ١) لكل شخص الحق في التنقل بحرية واختيار محل إقامته داخل دولة ما شريطة الالتزام بأحكام القانون.
- ٢) لكل شخص الحق في مغادرة أى بلد بما في ذلك بلده، كما أن له الحق في العودة إلى بلده. ولا يخضع هذا الحق لأية قيود إلا إذا نص عليها القانون وكانت ضرورية لحماية الأمن القومي، النظام العام، الصحة أو الأخلاق العامة.
- ٣) لكل شخص الحق عند اضطهاده في أن يسعى ويحصل على ملجأ في أى دولة أجنبية طبقاً لقانون كل بلد وللاتفاقيات الدولية.
- ٤) ولا يجوز طرد الأجنبي الذى دخل بصفة قانونية إلى أراضى دولة ما طرف في هذا الميثاق إلا بقرار مطابق للقانون.
- ٥) يحرم الطرد الجماعى للأجانب. والطرود الجماعى هو الذى يستهدف مجموعات عنصرية، عرقية أو دينية.

#### مادة ١٣

- ١) لكل المواطنين الحق في المشاركة بحرية في إدارة الشؤون العامة لبلادهم سواء مباشرة أو عن طريق ممثلين يتم إختيارهم بحرية وذلك طبقاً لأحكام القانون.
- ٢) لكل المواطنين الحق أيضاً في تولى الوظائف العمومية في بلادهم.
- ٣) لكل شخص الحق في الاستفادة من الممتلكات والخدمات العامة، وذلك في إطار المساواة التامة للجميع أمام القانون.

#### مادة ١٤

حق الملكية مكفول ولا يجوز المساس به إلا لضرورة أو مصلحة عامة طبقاً لأحكام القوانين الصادرة في هذا الصدد.

#### مادة ١٥

حق العمل مكفول في ظل ظروف متكافئة ومرضية مقابل أجر متكافئ مع عمل متكافئ.

#### مادة ١٦

١) لكل شخص الحق في التمتع بأفضل حالة صحية بدنية وعقلية يمكنه الوصول إليها. تتعهد الدول الأطراف في هذا الميثاق باتخاذ التدابير اللازمة لحماية صحة شعوبها وضمان حصولها على العناية الطبية في حالة المرض.

#### مادة ١٧

- ١- حق التعليم مكفول للجميع.
- ٢- لكل شخص الحق فى الاشتراك بحرية فى الحياة الثقافية للمجتمع.
- ٣- للنهوض بالأخلاقيات العامة والقيم التقليدية التى يعترف بها المجتمع وحمايتها واجب على الدولة فى نطاق الحفاظ على حقوق الإنسان.

#### مادة ١٨

- ١) الأسرة هى الوحدة الطبيعية وأساس المجتمع وعلى الدولة حمايتها والسهر على صحتها وسلامة أخلاقياتها.
- ٢) الدولة ملزمة بمساعدة الأسرة فى أداء رسالتها كحماية للأخلاقيات والقيم التقليدية التى يعترف بها المجتمع.
- ٣) يتعين على الدولة القضاء على كل تمييز ضد المرأة وكفالة حقوقها وحقوق الطفل على نحو ما هو منصوص عليه فى الإعلانات والاتفاقيات الدولية.
- ٤) للمسنين أو المعاقين الحق أيضاً فى تدابير حماية خاصة تلائم حالتهم البدنية أو المعنوية.

#### مادة ١٩

الشعوب كلها سواسية وتتمتع بنفس الكرامة ولها نفس الحقوق، وليس هناك ما يبرر سيطرة توجب على شعب آخر.

#### مادة ٢٠

- ١) لكل شعب الحق فى الوجود ولكل شعب حق مطلق وثابت فى تقرير مصيره وله أن يحدد بحرية وضعه السياسى ، وأن يكفل تنميته الاقتصادية والاجتماعية على النحو الذى يختاره بمحض إرادته.
- ٢) للشعوب المستعمرة المقهورة الحق فى أن تحرر نفسها من أغلال السيطرة واللجوء إلى كافة الوسائل التى يعترف بها المجتمع.
- ٣) لجميع الشعوب الحق فى الحصول على المساعدات من الدول الأطراف فى هذا الميثاق فى نضالها التحررى ضد السيطرة الأجنبية سواء أكانت سياسية أم اقتصادية أم ثقافية.

#### مادة ٢١

- ١) تتصرف جميع الشعوب بحرية فى ثرواتها بمواردها الطبيعية ويمارس هذا الحق لمصلحة السكان وحدهم. ولا يجوز حرمان شعب من هذا الحق بأى حال من الأحوال.
- ٢) فى حالة الاستيلاء، للشعب الذى تم الاستيلاء على ممتلكاته الحق المشروع فى استردادها وفى التعويض الملائم.

- ٣) يكون التصرف الحر فى الثروات والموارد الطبيعية دون مساس بالالتزام بتمية تعاون اقتصادى دولى قائم على أساس الاحترام المتبادل والتبادل المنصف ومبادئ القانون الدولى.
- ٤) تتعهد الدول الأطراف فى هذا الميثاق بصفة فردية أو جماعية بممارسة حق التصرف فى ثرواتها ومواردها الطبيعية بهدف تقوية الوحدة الأفريقية والتضامن الأفريقى.
- ٥) تتعهد الدول الأطراف فى هذا الميثاق بالقضاء على كل أشكال الاستغلال الاقتصادى الأجنبى وخاصة ما تمارسه الاحتكارات الدولية وذلك تمكيناً لشعوبها من الاستفادة بصورة تامة من المكاسب الناتجة عن مواردها الطبيعية.

#### مادة ٢٢

- ١) لكل الشعوب الحق فى تميمتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع الاحترام التام لحريتها وذاتيتها والتمتع المتساوى بالتراث المشترك للجنس البشرى.
- ٢) من واجب الدول بصورة منفردة أو بالتعاون مع الآخرين ضمان ممارسة حق التتمية.

#### مادة ٢٣

- ١- للشعوب الحق فى السلام والأمن على الصعيدين الوطنى والدولى. وتحكم العلاقات بين الدول مبادئ التضامن والعلاقات الودية التى أكدها ضمناً ميثاق الأمم المتحدة وأكدها مجدداً ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية.
- ٢- بغية تعزيز السلام والتضامن والعلاقات الودية تتعهد الدول الأطراف فى الميثاق بحظر:
- أ- أن يقوم شخص يتمتع بحق اللجوء طبقاً لمنطوق المادة (١٢) من هذا الميثاق بأى أنشطة تخريبية موجهة ضد بلده الأسمى أو ضد أى دولة أخرى طرف فى هذا الميثاق.
- ب- أن تستخدم أراضيها كقواعد تنطلق منها الأنشطة التخريبية أو الإرهابية الموجهة ضد شعب أى دولة أخرى طرف فى هذا الميثاق.

#### مادة ٢٤

لكل الشعوب الحق فى بيئة مرضية وشاملة وملائمة لتنميتها.

#### مادة ٢٥

يقع على الدول الأطراف فى هذا الميثاق واجب النهوض بالحقوق والحريات الواردة فى هذا الميثاق وضمان احترامها عن طريق التعليم والتربية والإعلام واتخاذ التدابير التى من شأنها أن تضمن فهم هذه الحريات والحقوق وما يقابلها من التزامات وواجبات.

#### مادة ٢٦

يتعين على الدول الأطراف فى هذا الميثاق ضمان استقلال المحاكم وإتاحة إنشاء وتحسين المؤسسات الوطنية المختصة التى يعهد إليها بالنهوض وبحماية الحقوق والحريات التى يكفلها هذا الميثاق.

## الباب الثاني

### الواجبات

#### مادة ٢٧

- (١) تقع على عاتق كل شخص واجبات نحو أسرته والمجتمع ونحو الدولة وسائر المجموعات المعترف بها شرعاً ونحو المجتمع الدولي.
- (٢) تمارس حقوق وحرريات كل شخص في ظل احترام حقوق الآخرين والأمن الجماعي والأخلاق والمصلحة العامة.

#### مادة ٢٨

- يقع على عاتق كل شخص واجب واحترام ومراعاة أقرانه دون أى تمييز والاحتفاظ بعلاقات تسمح بالارتقاء بالاحترام والتسامح المتبادلين وصيانتهم وتعزيزهما.

#### مادة ٢٩

علاوة على ذلك فإن الفرد الواجبات الآتية:

- (١) المحافظة على انسجام تطور أسرته والعمل من أجل تماسكها واحترامها كما أن عليه احترام والديه فى كل وقت وإطعامهما ومساعدتهما عند الحاجة.
- (٢) خدمة مجتمعه الوطنى بتوظيف قدراته البدنية والذهنية فى خدمة هذا المجتمع.
- (٣) عدم تعريض أمن الدولة التى هو من رعاياها أو من المقيمين فيها للخطر.
- (٤) للمحافظة على التضامن الاجتماعى والوطنى وتقويته وخاصة عند تعرض هذا التضامن لما يهدده.
- (٥) المحافظة على الاستقلال الوطنى وسلامة وطنه وتقويتها ، وأن يساهم بصفة عامة فى الدفاع عن بلده طبقاً للشروط المنصوص عليها فى القانون.
- (٦) العمل بأقصى ما لديه من قدرات وإمكانيات ودفع الضرائب التى يفرضها القانون للحفاظ على المصالح الأساسية للمجتمع.
- (٧) المحافظة فى إطار علاقاته مع المجتمع على القيم الثقافية الأفريقية الإيجابية وتقويتها وبروح من التسامح والحوار والتشاور، والإسهام بصفة عامة فى الارتقاء بسلامة أخلاقيات المجتمع.
- (٨) الإسهام بأقصى ما فى قدراته وفى كل وقت وعلى كافة المستويات فى تنمية الوحدة الأفريقية وتحقيقها.

## الجزء الثاني

### تدابير الحماية

#### الباب الأول

#### تكوين وتنظيم اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

##### مادة ٣٠

تتشأ في إطار منظمة الوحدة الأفريقية لجنة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب يشار إليها فيما يلي باسم « اللجنة » وذلك من أجل النهوض بحقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا وحمايتها.

##### مادة ٣١

١) تتكون اللجنة من أحد عشر عضواً يتم اختيارهم من بين الشخصيات الأفريقية.

## الجزء الثاني

### تدابير الحماية

#### الباب الأول

#### تكوين وتنظيم اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

##### مادة ٣٠

تتشأ في إطار منظمة الوحدة الأفريقية لجنة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب يشار إليها فيما يلي باسم « اللجنة » وذلك من أجل النهوض بحقوق الإنسان والشعوب في أفريقيا وحمايتها.

##### مادة ٣١

١- تتكون اللجنة من أحد عشر عضواً يتم اختيارهم من بين الشخصيات الأفريقية التي تتحلّى بأعلى قدر من الاحترام ومشهود لها بسمو الأخلاق والنزاهة والحيدة وتتمتع بالكفاءة في مجال حقوق الإنسان والشعوب مع ضرورة الاهتمام بخاصة باشتراك الأشخاص ذوي الخبرة في مجال القانون.

٢- يشترك أعضاء اللجنة فيها بصفتهم الشخصية.

##### مادة ٣٢

لا يجوز أن تضم اللجنة أكثر من عضو من نفس الدولة.

##### مادة ٣٣

ينتخب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات أعضاء اللجنة عن طريق الاقتراع السري من بين قائمة مرشحين من قبل الدول الأطراف في هذا الميثاق.

#### مادة ٣٤

لا يجوز لأى دولة طرف فى هذا الميثاق أن ترشح أكثر من شخصين. وينبغى أن يكون المرشحون من رعايا الدول الأطراف فى هذا الميثاق. وحينما تتقدم إحدى الدول بمرشحين اثنين يجب أن يكون أحدهما من غير مواطنيها.

#### مادة ٣٥

- (١) يدعو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الدول الأطراف فى هذا الميثاق قبل أربعة أشهر على الأقل من تاريخ إجراء الانتخابات إلى التقدم بمرشحيها لعضوية اللجنة.
- (٢) يعد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية قائمة بالمرشحين على أساس الترتيب الأبجدي ويرفعها إلى رؤساء الدول والحكومات قبل شهر على الأقل من تاريخ إجراء الانتخابات.

#### مادة ٣٦

يتم انتخاب أعضاء اللجنة لمدة ست سنوات قابلة للتجديد على أن تنتهى فترة عمل أربعة من الأعضاء المنتخبين فى الانتخابات الأولى بعد عامين ، وتنتهى فترة عمل ثلاثة آخرين فى نهاية أربع سنوات.

#### مادة ٣٧

يجرى رئيس مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية عقب الانتخابات مباشرة القرعة لتحديد أسماء الأعضاء المشار إليهم فى المادة (٣٦).

#### مادة ٣٨

يتعهد أعضاء اللجنة رسمياً بعد انتخابهم بأداء واجباتهم على الوجه الأكمل بإخلاص وحيده.

#### مادة ٣٩

- (١) فى حالة وفاة أو استقالة أحد أعضاء اللجنة يقوم رئيس اللجنة على الفور بإبلاغ الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الذى يعلن عن المنصب الشاغر من تاريخ سريان مفعول الاستقالة.
- (٢) فى حالة إجماع رأى الأعضاء الآخرين باللجنة على توقف أحد الأعضاء عن أداء واجباته لأى سبب غير الغياب المؤقت، يتعين على رئيس اللجنة أن يبلغ ذلك إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الذى يعلن أن المقعد شاغر.
- (٣) فى كلتا الحالتين سالفتي الذكر يستبدل رؤساء الدول والحكومات العضو الذى صار مقعده شاغراً للفترة الباقية من مدة عمله ما لم تكن هذه الفترة أقل من ستة شهور.

#### مادة ٤٠

يبقى كل عضو باللجنة في منصبه إلى تاريخ تولى خلفه لمهامه.

#### مادة ٤١

يتولى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية مهمة تعيين أمين اللجنة، ويوفر كذلك العاملين والخدمات اللازمة لتمكين اللجنة من القيام بمهامها بفعالية. وتحمل منظمة الوحدة الأفريقية تكاليف العاملين والوسائل والخدمات.

#### مادة ٤٢

- ١) تنتخب اللجنة رئيسها ونائبه لمدة عامين قابلة للتجديد.
- ٢) تضع اللجنة نظامها الداخلي.
- ٣) يتكون النصاب القانوني من سبعة أعضاء.
- ٤) عند تعادل الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.
- ٥) يجوز للأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية حضور اجتماعات اللجنة، ولا يشترك في مداولاتها ولا في التصويت. على أنه يجوز لرئيس اللجنة عودته إلى أخذ الكلمة أمامها.

#### مادة ٤٣

يتمتع أعضاء اللجنة خلال مباشرتهم مهامهم بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية الممنوحة بموجب اتفاقية منظمة الوحدة الأفريقية الخاصة بالامتيازات والحصانات الدبلوماسية.

#### مادة ٤٤

تدرج مكافآت واستحقاقات أعضاء اللجنة في الميزانية العادية لمنظمة الوحدة الأفريقية.

### الباب الثاني

#### اختصاصات اللجنة

#### مادة ٤٥

تقوم اللجنة بما يلي:

(١) النهوض بحقوق الإنسان والشعوب وبخاصة:

- أ- تجميع الوثائق وإجراء الدراسات والبحوث حول المشاكل الأفريقية في مجال حقوق الإنسان والشعوب وتنظيم الندوات والحلقات الدراسية والمؤتمرات ونشر المعلومات وتشجيع المؤسسات الوطنية والشعوب وتقديم المشورة ورفع التوصيات إلى الحكومات عند الضرورة.



ب- صياغة ووضع المبادئ والقواعد التي تهدف إلى حل المشاكل القانونية المتعلقة بالتمتع بحقوق الإنسان والشعوب والحريات الأساسية لكي تكون أساساً لسن النصوص التشريعية من قبل الحكومات الأفريقية.

ج- التعاون مع سائر المؤسسات الأفريقية أو الدولية المعنية بالنهوض بحقوق الإنسان والشعوب وحمايتها.

(٢) ضمان حماية حقوق الإنسان والشعوب طبقاً للشروط الواردة في هذا الميثاق.

(٣) تفسير كافة الأحكام الواردة في هذا الميثاق بناء على طلب دولة طرف أو إحدى مؤسسات منظمة الوحدة الأفريقية أو منظمة تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية.

(٤) القيام بأى مهام أخرى قد يوكلها إليها مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

### الباب الثالث

#### إجراء اللجنة

##### مادة ٤٦

يجوز للجنة أن تلجأ إلى أية وسيلة ملائمة للتحقيق ، كما أن لها أن تستمع خاصة إلى الأمين العام أو إلى شخص آخر قادر على تزويدها بالمعلومات.

مراسلات الدول الأطراف في هذا الشأن :

##### مادة ٤٧

إذا كانت لدى دولة طرف في هذا الميثاق أسباب معقولة بأن دولة أخرى طرفاً فيه قد انتهكت أحكامه فإن لها أن تلفت نظرها كتابة لهذا الانتهاك، وتوجه هذه الرسالة أيضاً إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وإلى رئيس اللجنة . وعلى الدولة التي وجهت إليها الرسالة أن تقدم توضيحات أو بيانات مكتوبة حول هذه المسألة خلال فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ استلامها للرسالة على أن تتضمن هذه التوصيات والبيانات بقدر الإمكان بيانات عن القوانين واللوائح الإجرائية المطبقة ، أو التي يمكن تطبيقها وكذلك عن وسائل الانصاف التي تم استنفادها بالفعل أو التي لا تزال متاحة.

##### مادة ٤٨

إذا لم تتم خلال ثلاثة أشهر من تاريخ تلقي الرسالة الأصلية من جانب الدولة الموجهة إليها تسوية القضية على نحو مرض لكلا الطرفين المعنيين عن طريق المفاوضات الشائبة أو أى إجراء آخر، يحق لكل من الدولتين عرض هذه القضية على اللجنة بإبلاغ رئيسها وإخطار الدولة الأخرى المعنية والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية.

#### مادة ٤٩

مع مراعاة أحكام المادة (٤٧) يجوز لأى دولة طرف فى هذا الميثاق إذا رأت أن دولة أخرى طرفاً فيه قد انتهكت أحكامه أن تخطر اللجنة مباشرة بتوجيه رسالة إلى رئيسها والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والدولة المعنية.

#### مادة ٥٠

لا يجوز للجنة النظر فى أى موضوع يعرض عليها إلا بعد التأكد من استيفاء كل وسائل الانصاف الداخلية إن وجدت ما لم يتضح أن إجراءات النظر فيها قد طالت لمدة غير معقولة.

#### مادة ٥١

يجوز للجنة أن تطلب من الدول الأطراف المعنية تزويدها بأية معلومة ذات صلة بالموضوع. يجوز للدول الأطراف أن تكون ممثلة أمام اللجنة عند بحثها للموضوع وأن تقدم ملاحظات مكتوبة أو شفوية.

#### مادة ٥٢

تتولى اللجنة بعد حصولها على معلومات التى تراها ضرورية من الدول الأطراف المعنية أو أى مصادر أخرى بعد استنفاد كافة الوسائل الملائمة للتوصل إلى حل ودى قائم على احترام حقوق الإنسان والشعوب، وإعداد تقرير تسرد فيه الوقائع والنتائج التى استخلصتها، ويتم إعداد هذا التقرير فى مدة معقولة من تاريخ الإخطار المشار إليه فى المادة (٤٨) ، ثم يحال إلى الدول المعنية ويرفع إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

#### مادة ٥٣

يجوز للجنة عند تقديم تقريرها إلى مؤتمر رؤساء الدول والحكومات أن تطرح أى توصيات تراها مفيدة.

#### مادة ٥٤

تقدم اللجنة إلى كل دورة عادية لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات تقريراً حول أنشطتها.  
المراسلات الأخرى :

#### مادة ٥٥

يقوم أمين اللجنة قبل انعقاد كل دورة بوضع قائمة المراسلات الواردة من غير الدول الأطراف فى هذا الميثاق ويقدمها إلى أعضاء اللجنة الذين يجوز لهم طلب الاطلاع عليها والنظر فيها. وتتنظر اللجنة فى هذه المراسلات بناء على طلب الأغلبية المطلقة لأعضائها.

#### مادة ٥٦

تنظر اللجنة في المراسلات الواردة المنصوص عليها في المادة (٥٥) والمتعلقة بحقوق الإنسان والشعوب إذا استوفت وبالضرورة الشروط التالية:

- ١) أن تحمل اسم مراسلها حتى ولو طلب إلى اللجنة عدم ذكر اسمه.
- ٢) أن تكون متمشية مع ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية أو مع هذا الميثاق.
- ٣) ألا تتضمن ألفاظاً مسيئةً إلى الدولة المعنية أو مؤسساتها أو منظمة الوحدة الأفريقية.
- ٤) ألا يقتصر فقط على تجميع الأنباء التي تبثها وسائل الإعلام الجماهيرية.
- ٥) أن تأتي بعد استفاد وسائل الانصاف الداخلية إن وجدت ما لم يتضح للجنة أن إجراءات وسائل الانصاف هذه قد طالت بصورة غير عادية.
- ٦) أن تقدم للجنة خلال فترة زمنية معقولة من تاريخ استفاد وسائل الانصاف الداخلية أو من التاريخ الذي حددته اللجنة لبدء النظر في الموضوع.
- ٧) ألا يتعلق بحالات تمت تسويتها طبقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وأحكام هذا الميثاق.

#### مادة ٥٧

يتعين على رئيس اللجنة وقبل النظر في جوهر الموضوع إخطار الدولة المعنية بأية مراسلة متعلقة بها.

#### مادة ٥٨

- ١) إذا اتضح للجنة بعد مداولاتها حول رسالة أو أكثر تتناول حالات بعينها يبدو أنها تكشف عن انتهاكات خطيرة أو جماعية لحقوق الإنسان والشعوب ، فعليها أن توجه نظر مؤتمر رؤساء الدول والحكومات إلى هذه الأوضاع.
- ٢) وفي هذه الحالة يمكن لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات أن يطلب من اللجنة إعداد دراسة مستفيضة عن هذه الأوضاع ، وأن ترفع إليه تقريراً مفصلاً يتضمن النتائج والتوصيات التي توصلت إليها.
- ٣) تبلغ اللجنة رئيس مؤتمر رؤساء الدول والحكومات بالحالات العاجلة التي تراها ويمكنه أن يطلب إليها إعداد دراسة مستفيضة.

#### مادة ٥٩

- ١) تظل كافة التدابير المتخذة في نطاق هذا الباب سرية حتى يقرر مؤتمر رؤساء الدول والحكومات خلاف ذلك.

٢) على أنه يمكن لرئيس اللجنة نشر هذا التقرير بناء على قرار صادر من مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

٣) يقوم رئيس اللجنة بنشر التقرير الخاص بأنشطتها بعد أن ينظر فيه مؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

#### الباب الرابع

#### المبادئ التي يمكن تطبيقها

##### مادة ٦٠

تسترشد اللجنة بالقانون الدولي الخاص بحقوق الإنسان والشعوب وبخاصة بالأحكام الواردة في مختلف الوثائق الأفريقية المتعلقة بحقوق الإنسان والشعوب وأحكام ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأحكام سائر الوثائق التي أقرتها الأمم المتحدة للدول الأفريقية في مجال حقوق الإنسان والشعوب، وكذلك أحكام مختلف الوثائق التي أقرتها المؤسسات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة التي تتمتع الدول الأطراف في هذا الميثاق بعضويتها.

##### مادة ٦١

وتأخذ اللجنة في اعتبارها الاتفاقيات الدولية الأخرى سواء العامة أو الخاصة التي ترسي قواعد اعترفت بها صراحة الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية، والممارسات الأفريقية المطابقة للنواميس الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان والشعوب، والعرف المقبول كقانون بصفة عامة، والمبادئ العامة للقانون التي تعترف بها الدول الأفريقية، وكذلك الفقه وأحكام القضاء باعتبارها وسائل مساعدة لتحديد قواعد القانون.

##### مادة ٦٢

تعهد كل دولة طرف بأن تقدم كل سنتين اعتباراً من تاريخ سريان مفعول هذا الميثاق تقريراً حول التدابير التشريعية أو التدابير الأخرى التي تم اتخاذها بهدف تحقيق الحقوق والحريات التي يعترف بها هذا الميثاق ويكفلها.

##### مادة ٦٣

- ١- يكون هذا الميثاق مفتوحاً للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية للتوقيع والتصديق أو الانضمام إليه.
- ٢- تودع وثائق التصديق أو الانضمام إلى هذا الميثاق لدى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية.
- ٣- يبدأ سريان هذا الميثاق بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ استلام الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية وثائق تصديق أو انضمام الأغلبية المطلقة للدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية.

## الجزء الثالث

### أحكام أخرى

#### مادة ٦٤

- ١- اعتباراً من تاريخ سريان هذا الميثاق يتم انتخاب أعضاء لجنة حقوق الإنسان والشعوب طبقاً للشروط المحددة فى أحكام المواد ذات الصلة فى هذا الميثاق.
- ٢- يدعو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى انعقاد الاجتماع الأول للجنة بمقر المنظمة فى غضون ثلاثة أشهر من تشكيل اللجنة، وبعد ذلك يدعو رئيسها إلى انعقادها عند الحاجة ومرة واحدة على الأقل فى البداية.

#### مادة ٦٥

يبدأ سريان هذا الميثاق بالنسبة لكل دولة تقوم بالتصديق أو الانضمام إليه بعد دخوله حيز التنفيذ، بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ إيداعها لوثائق تصديقها أو انضمامها.

#### مادة ٦٦

يتم استكمال أحكام هذا الميثاق إذا دعت الضرورة ببروتوكولات واتفاقيات خاصة.

#### مادة ٦٧

يخطر الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الدول الأعضاء فى المنظمة بإيداع كل وثيقة تصديق أو انضمام.

#### مادة ٦٨

يجوز تعديل هذا الميثاق أو تنقيحه إذا طلبت إحدى الدول الأطراف ذلك كتابة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية. ولا يعرض مشروع التعديل على مؤتمر رؤساء الدول والحكومات إلا بعد إخطار كافة الدول الأطراف وبعد أن تبدي اللجنة رأيها بناء على طلب الدولة التى قدمت الطلب. ويتم إقرار التعديل بعد موافقة الأغلبية المطلقة للدول الأطراف. ويبدأ سريان التعديل بالنسبة لكل دولة قد وافقت عليه طبقاً لقواعدها الدستورية بعد مرور ثلاثة أشهر من تاريخ إخطارها للأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بهذه الموافقة.

تمت إجازة هذا الميثاق بواسطة مجلس الرؤساء الأفارقة بدورته العادية رقم ١٨ فى نيروبي (كينيا) يونيو ١٩٨١ .

## ٤٨ - البروتوكول الخاص بالميثاق الأفريقي

### لإنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ١٩٩٧

إن الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية أطراف الميثاق الأفريقي بشأن حقوق الإنسان والشعوب ،

إذ تأخذ في الاعتبار أن ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية يقر أن الحرية والمساواة والعدل والكرامة هي أهداف أساسية لتحقيق الطموحات المشروعة للشعوب الأفريقية ،

وإذ تشير إلى أن الميثاق الأفريقي بشأن الإنسان وحقوق الشعوب يؤكد على الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان والشعوب والحرريات التي تتضمنها الإعلانات والاتفاقيات والوثائق الأخرى التي تبنها منظمة الوحدة الأفريقية والمنظمات الدولية الأخرى ،

وإذ تقر أن الهدف المزدوج للميثاق الأفريقي بشأن حقوق الإنسان والشعوب هو التأكيد على تشجيع حقوق الإنسان والشعوب والحرريات والواجبات من ناحية ، وحمايتها من ناحية أخرى ،

وإذ تقر كذلك بالمجهودات الإضافية للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لحماية وتشجيع حقوق الإنسان والشعوب منذ بدايتها في عام ١٩٨٧ ،

وإذ تذكر بالقرار ٢٣٠ (٣٠) الذي اتخذته الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات الذي يطالب الأمين العام أن يعقد للخبراء الحكوميين بالاشتراك مع اللجنة الأفريقية اجتماعاً لدراسة وسائل تحسين فاعلية اللجنة الأفريقية بشأن إنشاء محكمة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب على وجه الخصوص ،

واقترعاً بشكل راسخ أن تحقيق أهداف الميثاق الأفريقي بشأن حقوق الإنسان والشعوب يتطلب إنشاء محكمة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب لإتمام وتأكيد مهمة اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ،

قد اتفقت على ما يلي :

#### مادة ١

#### إنشاء المحكمة

تتشأ محكمة أفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ( « المحكمة » ) يحكم اختصاصها ومهمتها هذا البروتوكول .

## مادة ٢

### العلاقة بين اللجنة والمحكمة

تتم المحكمة التكليف الوقائى للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ( « اللجنة » ) الذى كلفها به الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب ( « الميثاق » ).

## مادة ٣

### الاختصاص

- ١- يمتد اختصاص المحكمة إلى كافة القضايا والنزاعات التى تقدم إليها والتي تتعلق بتفسير وتطبيق الميثاق وهذا البروتوكول وأى اتفاقية أفريقية أخرى تتعلق بحقوق الإنسان.
- ٢- فى حالة النزاع حيث يكون للمحكمة اختصاص - تسوى المسألة بقرار تصدره المحكمة.

## مادة ٤

### الآراء الاستشارية

- ١- بناء على طلب أى دولة عضو فى منظمة الوحدة الأفريقية ، أو أى من هيئاتها ، أو منظمة أفريقية تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية - يجوز للمحكمة أن تعطى رأيا بشأن أى مسألة قانونية تتعلق بالميثاق ، أو أى وثيقة أفريقية تتعلق بحقوق الإنسان.
- ٢- تبنى المحكمة الأسباب التى تتعلق بأرائها الاستشارية ، بشرط أن يكون لكل قاض الحق فى تسليم رأى منفصل أو معارض.

### إخطار المحكمة

## مادة ٥

- ١- يكون من حق من يلى تقديم قضايا إلى المحكمة :
  - (أ) اللجنة.
  - (ب) الدولة الطرف التى رفعت شكوى إلى اللجنة.
  - (ج) الدولة الطرف التى رفعت ضدها شكوى إلى اللجنة.

## مادة ٦

### الاختصاص الاستثنائى

- ١- بصرف النظر عن أحكام المادة (٥) - يجوز للمحكمة - لأسباب استثنائية - أن تسمح للأفراد ، والمنظمات غير الحكومية ، ومجموعات من الأفراد برفع القضايا أمام المحكمة دون الإجراء الأولى بموجب المادة (٥٥) من الميثاق.

٢- تنظر المحكمة مثل هذه القضية - واضحة في الاعتبار أحكام المادة (٥٦) من الميثاق.

٣- يجوز للمحكمة أن تنظر القضية أو تحيلها إلى اللجنة.

#### مادة ٧

##### مصادر القانون

في مداولاتها - تسترشد المحكمة بأحكام الميثاق والمبادئ واجبة التطبيق التي تنص عليها المادتان (٦٠) ، (٦١) من الميثاق.

#### مادة ٨

##### شروط نظر المعلومات المبلغة

١- لا تنظر المحكمة مسألة ناشئة بموجب أحكام المادة (٩) من الميثاق حتى تعد اللجنة تقريراً فيما يخص المادة (٥٢) من الميثاق.

٢- يجوز للمحكمة ألا تنظر قضية ناشئة بموجب أحكام المادة (٥٥) من الميثاق حتى تنظر اللجنة المسألة ، وتعد تقريراً ، أو تتخذ قراراً.

٣- يجوز للمحكمة أن تتعامل مع قضية ما فقط إذا رفعت أمامها - في خلال ثلاثة أشهر - بعد تقديم تقرير اللجنة إلى الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات.

٤- بعد قبول القضية كما تنص الأحكام سالف الذكر - يجوز للمحكمة بأغلبية ثلثي أعضائها أن تقرر رفضها إذا وجدت - بعد نظرها على نحو واف - أحد أسباب عدم القبول المذكورة في المادة (٥٦) من الميثاق.

#### مادة ٩

##### جلسات الاستماع والتمثيل

١- تجرى المحكمة إجراءاتها بشكل علني ، ويجوز للمحكمة - مع ذلك - أن تجرى إجراءاتها سراً في القضايا التي ترى أن ذلك في صالح العدالة.

٢- يكون من حق أي طرف في القضية أن يمثله ممثل قانوني من اختياره ، ويجوز أن يتم توفير التمثيل القانوني مجاناً متى كان صالح العدالة يتطلب ذلك.

٣- يتمتع أي شخص ، أو شاهد ، أو ممثل للأطراف الذين يمثلون أمام المحكمة بالحصانات والامتيازات وفقاً للقانون الدولي بما يلزم لأداء وظائفهم ومهامهم وواجباتهم أمام المحكمة.

#### مادة ١٠

##### البنية

١- تتكون المحكمة من أحد عشر قاضياً - من مواطني الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية



- المنتخبين بصفة شخصية من بين القضاة ذوى الأخلاقيات العالية والكفاءة والخبرة العملية والقضائية والأكاديمية المعترف بها فى مجال حقوق الناس.

٢- لا يكون هناك قاضيان مواطنين لنفس الدولة.

#### مادة ١١

##### الترشيحات

يجوز لأى من الدول أطراف الميثاق أن تقترح حتى ثلاثة مرشحين - يكون اثنان منهم على الأقل من مواطنى تلك الدولة ، ويعطى الاعتبار الكافى للتمثيل الملائم من حيث الجنس أثناء عملية الانتخاب.

#### مادة ١٢

##### قائمة المرشحين

١- عند بدء العمل بهذا البروتوكول - يطلب الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية من كل دولة طرف فى الميثاق تقديم ترشيحاتها لعضوية المحكمة وذلك خلال ٩٠ يوماً من هذا الطلب.

٢- يعد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية قائمة بالمرشحين مرتبة أبجدياً تقدم وترسل إلى الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية قبل ثلاثين يوماً على الأقل من دورة الانعقاد التالية للجمعية العمومية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية ( « الجمعية العمومية » ).

#### مادة ١٣

##### الانتخابات

١- يتم انتخاب قضاة المحكمة بالاقتراع السرى بأغلبية ثلثى أصوات الأعضاء الحاضرين والذين يدلون بأصواتهم فى الجمعية العمومية من القائمة المشار إليها فى المادة (١٢) (٢) من هذا البروتوكول.

٢- تضمن الدول الأطراف أن يكون فى المحكمة ككل تمثيلاً للمناطق الرئيسية لأفريقيا وتقاليد القانون الرئسية.

٣- يعطى الاعتبار الكافى للتمثيل الملائم من حيث الجنس أثناء عملية الانتخاب.

٤- يتبع نفس الإجراء كما هو منكور فى المواد (١١) ، (١٢) ، (١٣) ، (٢) ، (٣) للملء الوظائف الشاغرة.

#### مادة ١٤

##### مدة تولى المنصب

١- يتم انتخاب قضاة المحكمة لمدة ست سنوات ، ويجوز إعادة انتخابهم مرة واحدة فقط ،

وتنتهى مدة أربعة قضاة من المنتخبين فى الانتخاب الأول فى نهاية سنتين ، وتنتهى مدة أربعة قضاة آخرين فى نهاية أربع سنوات.

٢- القضاة الذين تنتهى مدتهم فى نهاية مدة السنتين والأربع سنوات الأولى يتم اختيارهم بالقرعة التى يسحبها الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية مباشرة بعد إتمام الانتخاب الأول.

٣- يشغل القاضى الذى ينتخب ليحل محل قاض لم تنته فترة منصبه المنصب للمتبقى من مدة سلفه.

٤- وعلى الرغم من انتهاء مدة شغلهم للمنصب - يواصل القضاة نظر القضايا الذين نظروا أجزاء منها.

#### مادة ١٥

##### الاستقلال

١- يكفل استقلال القضاة ، وتفصل المحكمة فى المسائل التى تعرض عليها بنزاهة على أساس الوقائع ، ووفقاً للقانون ، دون أى قيود ، أو تدخل غير لازم ، أو إقناع ، أو ضغط ، أو تهديد ، أو تدخل مباشر أو غير مباشر من أى شخص أو جماعة لأى سبب.

٢- لا يجوز لأى قاض أن ينظر قضية سبق وأن شارك فيها كوكيل ، أو كمستشار ، أو كمحام لأحد الأطراف ، أو كعضو لمحكمة دولية أو محلية ، أو لجنة تقصى حقائق ، أو بأى صفة أخرى ، وأى شك بشأن هذه النقطة يتم الفصل فيه بقرار من المحكمة.

٣- يتمتع قضاة المحكمة - من لحظة انتخابهم وعلى مدى توليهم لمناصبهم - بالحصانات التى تمنح للممثلين الدبلوماسيين طبقاً للقانون الدولى.

٤- لا يكون قضاة المحكمة مسؤولين عن أى قرارات أو آراء صدرت أثناء ممارستهم لمهامهم.

#### مادة ١٦

##### التعارض

يتعارض منصب قاضى المحكمة مع أى نشاط آخر قد يتعارض مع استقلال أو حياد هذا القاضى ، أو متطلبات المنصب كما تحددها قواعد إجراءات المحكمة ، وأى شك بشأن هذه النقطة يتم الفصل فيه بقرار من المحكمة.

#### مادة ١٧

##### توقف شغل المنصب

١- لا يوقف قاض أو يفصل من منصبه إلا إذا اتضح - بقرار جماعى من أعضاء المحكمة الآخرين - أنه لم يعد يفى بالشروط المطلوبة لشغل منصب القاضى فى المحكمة.

٢- يكون مثل هذا الحكم من المحكمة نهائياً ويصبح سارى المفعول على الفور.

#### مادة ١٨

##### رئاسة المحكمة

- ١- تنتخب المحكمة رئيساً لها ونائباً للرئيس لمدة سنتين ، ويجوز إعادة انتخابهم مرة واحدة فقط.
- ٢- يؤدي الرئيس مهامه القضائية على أساس الوقت الكامل ، ويقوم في مقر المحكمة.

#### مادة ١٩

##### الحق في نظر القضايا

إذا كان القاضى مواطناً لأي من الدول أطراف قضية تقدم إلى المحكمة ، يحتفظ ذلك القاضى بالحق في نظر القضية.

#### مادة ٢٠

##### النصاب القانوني

تنظر المحكمة القضايا التي ترفع أمامها من حيث المبدأ بمعرفة سبعة قضاة ، ولكن يجوز للمحكمة أن تنشئ - عند الحاجة - غرفتان للمشورة تتكون كل منهما من خمسة قضاة.

#### مادة ٢١

##### سجل المحكمة

- ١- تعين المحكمة أميناً للسجل الخاص بها ، وكذلك هيئة العاملين بالسجل ، وفقاً لقواعد الإجراءات.
- ٢- يكون محل مكتب وإقامة أمين السجل هو مقر المحكمة.

#### مادة ٢٢

##### مقر المحكمة

- ١- تتخذ المحكمة مقرها في المكان الذي تحدده الجمعية العمومية ، ولكن يجوز أن تتخذ في إقليم أي دولة عضو في منظمة الوحدة الأفريقية عندما ترى أغلبية المحكمة ذلك مناسباً ، وبالموافقة المسبقة للدولة المعنية.
- ٢- يجوز أن تغير الجمعية العمومية مقر المحكمة بعد التشاور اللازم مع المحكمة.

#### مادة ٢٣

##### الأدلة

- ١- بقدر الإمكان وبعد التفكير الكافي - تنظر المحكمة ما يرفع إليها من كافة الأطراف ،

وتنشئ لجنة لتقصي الحقائق إذا رأت ذلك مناسباً ، وتساعد الدول المعنية على توفير التسهيلات من أجل المعالجة الفعالة للقضية.

٢- يجوز للمحكمة أن تتلقى الأدلة الخطية أو الشفهية والاعتراضات الأخرى بما في ذلك شهادة الخبراء ، وتصدر قراراً على أساس هذه الأدلة والاعتراضات.

#### مادة ٢٤

##### الوقائع

١- إذا وجدت المحكمة أن هناك انتهاكاً لحق من حقوق الإنسان أو حقوق الشعوب - تأمر بالإجراء المناسب لمعالجة الانتهاك.

٢- يجوز للمحكمة كذلك أن تأمر بمعالجة نتائج الإجراء أو الوضع الذي يشكل المخالفة لهذا الحق ، وأن يتم دفع التعويض العادل للطرف المضار.

٣- في حالات الخطورة الشديدة والطوارئ ، ومتى كان ضرورياً لتجنب الضرر الذي يقع على الأشخاص ويتعذر إصلاحه - تتخذ المحكمة الإجراءات المؤقتة عند الضرورة.

#### مادة ٢٥

##### الحكم

١- يكون حكم المحكمة الذي يتخذ بالأغلبية نهائياً ولا يخضع للطعن.

٢- يتلى حكم المحكمة علناً في المحكمة مع إرسال الإخطار اللازم إلى الأطراف.

٣- يتم إبداء حيثيات حكم المحكمة.

٤- إذا لم يمثل حكم المحكمة - كلياً أو جزئياً - الرأي الجماعي للقضاة - يكون من حق أي قاض أن يسلم رأياً منفصلاً أو معارضاً.

#### مادة ٢٦

##### تنفيذ الحكم

تتعهد الدول أطراف هذا البروتوكول بالامتثال للحكم في أي قضية تكون أطرافاً فيها ، وضمن تنفيذها.

#### مادة ٢٧

##### الإخطار بالحكم

١- يتم إخطار أطراف القضية بحكم المحكمة ، ويتم إرساله إلى الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية.

٢- يتم كذلك إخطار مجلس الوزراء بالحكم الذى يراقب تنفيذ نيابة عن الجمعية العمومية.

#### مادة ٢٨

##### التقرير

تقدم المحكمة لكل دورة انعقاد عادية للجمعية العمومية تقريراً عن عملها أثناء السنة المنصرمة، ويحدد التقرير على وجه الخصوص الحالات التى لم تمتثل فيها الدولة لحكم المحكمة.

#### مادة ٢٩

##### الميزانية

تحدد وتتحمل منظمة الوحدة الأفريقية نفقات المحكمة، وأجور وعلاوات القضاة، وميزانية السجل الخاص بها، وفقاً للمعايير التى تضعها منظمة الوحدة الأفريقية بالتشاور مع المحكمة، واضعة فى الاعتبار استقلال المحكمة.

#### مادة ٣٠

##### قواعد الإجراءات

تضع المحكمة القواعد وتحدد الإجراءات الخاصة بها.

#### مادة ٣١

##### التصديق

- ١- يفتح البروتوكول للتوقيع والتصديق أو الانضمام من قبل أى دولة طرف فى الميثاق.
- ٢- يتم إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام إلى هذا البروتوكول لدى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية.
- ٣- يبدأ العمل بالبروتوكول بعد شهر واحد من إيداع إحدى عشرة وثيقة تصديق أو انضمام.
- ٤- بالنسبة لأى دولة طرف تصدق على البروتوكول لاحقاً - يبدأ العمل بالبروتوكول بالنسبة لتلك الدولة فى تاريخ إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام الخاصة بها.
- ٥- يخطر الأمين العام كافة الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية ببدء العمل بهذا البروتوكول.

## مادة ٣٢

### التعديلات

١- يجوز تعديل هذا البروتوكول إذا قدمت دولة طرف بهذا البروتوكول طلباً خطياً بهذا المعنى إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، ويجوز للجمعية العمومية أن تتبنى - بأغلبية ثلثي الأعضاء - مسودة التعديل بعد إخطار كافة الدول أطراف هذا البروتوكول ، وإبداء المحكمة لرأيها حول التعديل.

٢- يكون من حق المحكمة كذلك أن تقترح مثل هذه التعديلات على هذا البروتوكول عندما ترى ذلك ضرورياً ، وذلك عن طريق الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية.

٣- يبدأ العمل بالتعديل بالنسبة لكل دولة طرف قبلت التعديل بعد شهر واحد من استلام الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لإخطار القبول.

## ٤٩- قواعد إجراءات اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب

اتخذت في ٦ أكتوبر ١٩٩٥

إن اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ،

بعد الاطلاع على الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب ، وعملاً بمادة ٤٢٢ من الميثاق ،

قد اتخذت هذه القواعد المنقحة من الإجراءات :

أحكام عامة

تنظيم اللجنة

الفصل الأول

دورات الانعقاد

القاعدة ١ : عدد دورات الانعقاد

تعقد اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ( ويشار إليها فيما يلي بـ « اللجنة » ) دورات الانعقاد اللازمة لتمكينها من القيام بمهامها بشكل مرضٍ بما يتفق مع الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب ( ويشار إليه فيما يلي بـ « الميثاق » ) .

القاعدة ٢ : تاريخ الافتتاح

- ١- تعقد اللجنة عادة دورتين عاديتين سنوياً تستمر كل منهما حوالي أسبوعين .
- ٢- تتم الدعوة لدورات الانعقاد العادية للجنة في تاريخ تحدده اللجنة بناء على اقتراح من رئيسها ، وبالتشاور مع الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ( ويشار إليه فيما يلي بالأمين العام ) .
- ٣- يجوز للأمين العام أن يقوم بتغيير تاريخ افتتاح دورة الانعقاد - في الظروف الاستثنائية - وذلك بالتشاور مع رئيس اللجنة .

القاعدة ٣ : دورة الانعقاد العادية

- ١- يجوز للجنة أن تقرر عقد دورات انعقاد غير عادية ، وعندما تكون اللجنة في حالة عدم

انعقاد - يجوز للرئيس أن يدعو لدورات انعقاد غير عادية ، وذلك بالتشاور مع أعضاء اللجنة ، ويجب على رئيس اللجنة كذلك أن يدعو إلى دورات انعقاد غير عادية :

(أ) بناء على طلب أغلبية أعضاء اللجنة ، أو

(ب) بناء على طلب الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية .

٢- تتعقد الدورات غير العادية بأسرع ما يمكن في تاريخ يحدده الرئيس بالتشاور مع الأمين العام وبقية أعضاء اللجنة .

#### القاعدة ٤ : مكان الاجتماعات

تعقد دورات الانعقاد عادة في مقر اللجنة ، وتقرر اللجنة - بالتشاور مع الأمين العام - عقد الدورة في مكان آخر .

#### القاعدة ٥ : الإخطارات بتاريخ افتتاح دورات الانعقاد

يخطر سكرتير اللجنة ( ويشار إليه فيما يلي بـ « السكرتير » ) أعضاء اللجنة بتاريخ ومكان الاجتماع الأول لكل دورة انعقاد ، ويرسل هذا الإخطار - في حالة دورة الانعقاد العادية - قبل ثمانية (٨) أسابيع على الأقل من دورة الانعقاد - إن كان ذلك ممكناً .

#### الفصل الثاني

#### جدول الأعمال

#### القاعدة ٦ : وضع جدول الأعمال المؤقت

١- يضع السكرتير جدول الأعمال المؤقت لكل دورة انعقاد عادية بالتشاور مع رئيس اللجنة طبقاً لأحكام الميثاق وهذه القواعد .

٢- يتضمن جدول الأعمال المؤقت - إن لزم الأمر - البنود بشأن : الاتصالات الواردة من الدول ، والاتصالات الأخرى بما يتفق مع أحكام المادة (٥٥) من الميثاق ، ولا ينبغي أن يحتوى جدول الأعمال على أى معلومات تتعلق بمثل هذه الاتصالات .

٣- باستثناء ما هو مذكور أعلاه بشأن الاتصالات - يتضمن جدول الأعمال المؤقت كافة البنود التى تدرجها قواعد الإجراءات هذه ، وكذلك البنود التى يتم اقتراحها من قبل :

(أ) اللجنة فى دورة انعقاد سابقة ،

(ب) رئيس اللجنة أو أى عضو من أعضاء اللجنة ،

(ج) أى دولة طرف فى الميثاق ،



(د) الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات ، أو مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية ،

(هـ) الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن أى مسألة تتعلق بالمهام التى يكلفه بها الميثاق ،

(و) حركة تحرير وطنية تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية ، أو أى منظمة غير حكومية، (ز) مؤسسة متخصصة تكون الدول أطراف الميثاق أعضاء فيها .

٤- يتم إبلاغ السكرتير بالبنود الواردة فى جدول الأعمال المؤقت بموجب الفقرات (ب) ، (ج) ، (و) ، (ز) من الفقرة (٣) مصحوبة بالمستندات اللازمة ، وذلك فيما لا يقل عن ثمانية (٨) أسابيع قبل افتتاح دورة الانعقاد .

٥- (أ) تخطر السكرتير كافة حركات التحرير الوطنية ، والمؤسسات المتخصصة ، والمنظمات بين الحكومات ، أو المنظمات غير الحكومية التى ترغب فى اقتراح إدراج بند فى جدول الأعمال المؤقت قبل عشرة (١٠) أسابيع على الأقل من افتتاح الاجتماع ، ويجب أن يأخذ السكرتير فى الاعتبار الملاحظات التى من المحتمل إبداؤها قبل الاقتراح رسمياً بإدراج بند فى جدول الأعمال المؤقت .

(ب) تدرج فقط كافة الاقتراحات المقدمة بموجب أحكام هذه الفقرة فى جدول الأعمال المؤقت للجنة إذا قرر على الأقل ثلثا الأعضاء الحاضرين ذلك .

٦- يتضمن جدول الأعمال المؤقت لدورة الانعقاد غير العادية للجنة فقط البند المقترح نظره فى تلك الدورة غير العادية .

#### القاعدة ٧ : إرسال وتوزيع جدول الأعمال المؤقت

١- يوزع جدول الأعمال المؤقت والمستندات اللازمة التى تتعلق بكل بند على أعضاء اللجنة بمعرفة السكرتير الذى يبذل ما وسعه لإرسالها إلى الأعضاء قبل ستة (٦) أسابيع على الأقل قبل افتتاح دورة الانعقاد .

٢- يرسل السكرتير جدول الأعمال المؤقت لتلك الدورة ، ويوزع على أعضاء اللجنة والدول الأطراف أعضاء الميثاق ، وعلى الرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية ، والمراقبين المستندات اللازمة التى تتعلق بكل بند من جدول الأعمال قبل ستة أسابيع على الأقل من افتتاح دورة انعقاد اللجنة .

٣- ترسل مسودة جدول الأعمال كذلك إلى الوكالات المتخصصة ، والمنظمات غير الحكومية ، وحركات التحرير الوطنية المعنية بجدول الأعمال .

٤- فى الحالات الاستثنائية - يجوز للسكرتير - مبدئياً أسبابه خطياً - أن يقوم بتوزيع المستندات اللازمة التى تتعلق ببعض بنود جدول الأعمال المؤقت قبل أربعة (٤) أسابيع على الأقل من افتتاح دورة الانعقاد.

#### القاعدة ٨ : إقرار جدول الأعمال

فى بداية كل دورة انعقاد - تقرر اللجنة جدول أعمال دورة الانعقاد - إن لزم الأمر بعد انتخاب المسؤولين وفقاً للقاعدة (١٧) - على أساس جدول الأعمال المؤقت المشار إليه فى القاعدة (٦).

#### القاعدة ٩ : مراجعة جدول الأعمال

يجوز للجنة - أثناء دورة الانعقاد - أن تراجع جدول الأعمال ، أو تؤجل بنوداً ، أو تلغيها ، أو تعدلها - إذا استدعت الضرورة ذلك ، ويجوز - أثناء دورة الانعقاد - إضافة المسائل العاجلة والمهمة فقط إلى جدول الأعمال.

#### القاعدة ١٠ : مسودة جدول الأعمال المؤقت للدورة التالية

يقدم السكرتير إلى اللجنة - فى كل دورة انعقاد - مسودة لجدول أعمال مؤقت للدورة التالية مشيراً فيما يتعلق بكل بند - إلى المستندات الواجب تقديمها بشأن ذلك البند ، وقرارات الهيئة الاستشارية التى فوضت بإعدادها لتمكين اللجنة من دراسة هذه المستندات فيما يتعلق بمساهمتها فى إجراءاتها ، وكذلك حالة العجلة وصلتها بالوضع السائد.

#### الفصل الثالث

#### أعضاء اللجنة

#### القاعدة ١١ : تشكيل اللجنة

تتألف اللجنة من أحد عشر (١١) عضواً يتم انتخابهم من قبل الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات - ويشار إليها فيما يلى بـ « الجمعية العمومية » - بما يتفق مع أحكام الميثاق ذات الصلة.

#### القاعدة ١٢ : وضع العضو

١- يكون أعضاء اللجنة أحد عشر (١١) من الشخصيات التى يتم تعيينهم وفقاً لأحكام المادة (٣١) من الميثاق.

٢- يحتل كل عضو باللجنة موقعه باللجنة بصفة شخصية ، ولا يجوز لأى عضو أن يمثله شخص آخر.

#### القاعدة ١٣ : مدة تولى المنصب بالنسبة للأعضاء

- ١- تبدأ مدة تولى المنصب بالنسبة لأعضاء اللجنة المنتخبين في ٢٩ يوليو ١٩٨٧ من ذلك التاريخ ، وتسرى مدة تولى المنصب بالنسبة لأعضاء اللجنة المنتخبين في الانتخابات اللاحقة في اليوم التالي لتاريخ انقضاء مدة أعضاء اللجنة الذين سيحلون محلهم.
- ٢- لكن إذا أعيد انتخاب عضو عند انقضاء مدته ، أو انتخب ليحل محل عضو انقضت أو ستقضى مدته تبدأ مدة تولى المنصب من تاريخ ذلك الانقضاء.
- ٣- وفقاً للمادة ٣٩(٣) من الميثاق - يكمل العضو المنتخب ليحل محل عضو انقضت مدته مدة سلفه ، ما لم تكن المدة المتبقية أقل من ستة (٦) أشهر ، وفي الحالة الأخيرة لا يكون هناك إحلال.

#### القاعدة ١٤ : توقف المهام

- ١- في حالة توقف عضو عن أداء مهامه - حسب رأى إجماع أعضاء اللجنة الآخرين - لأي سبب بخلاف غيابه المؤقت - يخطر رئيس اللجنة أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية والذي يقوم بإعلان خلو المنصب.
- ٢- في حالة وفاة أو استقالة عضو باللجنة - يخطر الرئيس على الفور الأمين العام الذي يعلن خلو المنصب اعتباراً من تاريخ الوفاة ، أو من تاريخ سريان تلك الاستقالة ، ويقوم عضو اللجنة الذي يقدم استقالته بإرسال إخطار خطى باستقالته مباشرة إلى الرئيس ، أو إلى الأمين العام ، وتتخذ خطوات إعلان خلو منصبه فقط بعد استلام الإخطار المذكور ، وتجعل الاستقالة المنصب خالياً.

#### القاعدة ١٥ : المنصب الخالى

يتم شغل المنصب الذى أعلن خلوه وفقاً للقاعدة (١٤) من قواعد الإجراءات هذه على أساس المادة (٣٩) من الميثاق.

#### القاعدة ١٦ : اليمين

قبل تولى المنصب - يؤدي كل عضو باللجنة اليمين التالية في جلسة عامة : « أقسم أن أؤدي واجباتي بصدق وإخلاص وبكل نزاهة ».

#### الفصل الرابع

##### الموظفون الرسميون

#### القاعدة ١٧ : انتخاب الموظفين الرسميين

- ١- تنتخب اللجنة من بين أعضائها رئيساً ونائباً للرئيس.

٢- تجرى الانتخابات المشار إليها في هذه القاعدة بالاقتراع السرى ، ويقوم بالتصويت الأعضاء الحاضرون فقط ، ويتم انتخاب العضو الذى يحصل على أغلبية ثلثى أصوات الأعضاء الحاضرين الذين أدلوا بأصواتهم.

٣- إذا لم يحصل العضو على أغلبية الثلثين فى اقتراع ثان وثالث ورابع ، يتم انتخاب العضو الذى يحصل على أعلى عدد من الأصوات فى الاقتراع الخامس.

٤- يتم انتخاب موظفى اللجنة لمدة سنتين ، ويمكن إعادة انتخابهم ، ولكن لا يجوز لأى منهم أن يباشر مهامه إذا توقفت عضويته باللجنة.

#### القاعدة ١٨ : سلطة الرئيس

يقوم الرئيس بتنفيذ المهام الموكلة إليه بموجب الميثاق ، وقواعد الإجراءات ، وقرارات اللجنة ، وأثناء مباشرة مهامه يكون الرئيس تحت سلطة اللجنة.

#### القاعدة ١٩ : غياب الرئيس

١- يحل نائب الرئيس محل الرئيس فى دورة الانعقاد إذا كان الأخير غير قادر على حضور كل أو جزء من دورة الانعقاد.

٢- عند غياب كل من الرئيس ونائب الرئيس ينتخب الأعضاء رئيساً مؤقتاً.

#### القاعدة ٢٠ : مهام نائب الرئيس

يكون لنائب الرئيس - الذى يعمل بصفة الرئيس - نفس حقوق وواجبات الرئيس.

#### القاعدة ٢١ : توقف مهام الموظف

إذا توقف أى من الموظفين عن القيام بمهامه ، أو أعلن أنه لم يعد قادراً على العمل كموظف ، أو مباشرة مهامه كعضو باللجنة ، يتم انتخاب موظف جديد للمدة المتبقية.

### الفصل الخامس

#### الأمانة

#### القاعدة ٢٢ : مهام الأمين العام

١- يجوز للأمين العام أو ممثله حضور اجتماع اللجنة ، ولا يشارك فى المناقشات أو التصويت، ولكن يجوز أن يطلب منه رئيس اللجنة أن يقدم بيانات خطية أو شفوية فى جلسات اللجنة.

٢- يعين - بالتشاور مع رئيس اللجنة - سكرتير اللجنة.

٣- يوفر للجنة - بالتشاور مع الرئيس - العاملين والوسائل والخدمات اللازمة لها للقيام بمهامها الموكلة إليها بموجب الميثاق بشكل فعال.

٤- يتخذ الأمين العام - عن طريق السكرتير - كافة الخطوات اللازمة لاجتماعات اللجنة.

#### القاعدة ٢٣ : مهام سكرتير اللجنة

يكون سكرتير اللجنة مسؤولاً عن أنشطة الأمانة تحت الإشراف العام للرئيس - وعلى وجه الخصوص :

- (أ) مساعدة اللجنة وأعضائها على مباشرة مهامهم.
- (ب) العمل كوسيط في كافة الاتصالات التي تتعلق باللجنة.
- (ج) يكون مسؤولاً عن سجلات اللجنة.
- (د) إخطار أعضاء اللجنة فوراً بكافة المسائل التي تقدم إليه.

#### القاعدة ٢٤ : التقديرات

قبل أن توافق اللجنة على اقتراح يتطلب نفقات - يعد السكرتير ويوزع بأسرع ما يمكن على أعضاء اللجنة النتائج المالية التي تترتب على الاقتراح ، ويتعين على الرئيس أن يلفت انتباه الأعضاء إلى تلك النتائج حتى يناقشوها عند نظر الاقتراح من قبل اللجنة.

#### القاعدة ٢٥ : القواعد المالية

تلحق القواعد المالية التي تم اتخاذها طبقاً لأحكام المادتين (٤١) ، (٤٤) من الميثاق بهذه القواعد من الإجراءات.

#### القاعدة ٢٦ : المسؤولية المالية

تتحمل منظمة الوحدة الأفريقية نفقات العاملين والمرافق والخدمات التي توضع تحت تصرف اللجنة للقيام بمهامها.

#### القاعدة ٢٧ : سجلات القضايا

يتم الاحتفاظ لدى الأمانة بسجل خاص ، له رقم مرجعي ، يسجل فيه تاريخ تسجيل كل التماس ، واتصال ، وتاريخ انتهاء الإجراءات التي تتعلق به أمام اللجنة.

#### الفصل السادس

#### الهيئات التابعة

#### القاعدة ٢٨ : إنشاء اللجان ومجموعات العمل

١- يجوز للجنة - أثناء دورة الانعقاد - أن تنشئ - واضحة في الاعتبار أحكام الميثاق - إذا

رأت ذلك ضرورياً لمباشرة مهامها - لجاناً ، أو مجموعات عمل تتشكل من أعضاء اللجنة ، وتكلفتها بدراسة أى بند فى جدول الأعمال وإعداد تقرير بشأنه.

٢- يجوز لهذه اللجان أو مجموعات العمل - بالتشاور مع الأمين العام - أن يسمح لها بالاجتماع فى حالة عدم انعقاد اللجنة.

٢- يتم تعيين أعضاء اللجان أو مجموعات العمل بمعرفة الرئيس ، بناء على موافقة الأغلبية المطلقة للأعضاء الآخرين باللجنة.

#### القاعدة ٢٩ : إنشاء اللجان الفرعية

١- يجوز للجنة أن تنشئ لجاناً فرعية من الخبراء بعد الموافقة المسبقة من الجمعية العمومية.

٢- ما لم تقرر الجمعية العمومية خلاف ذلك - تحدد اللجنة مهام وتشكيل كل لجنة فرعية.

#### القاعدة ٣٠ : مناصب الهيئات الفرعية

ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك - تنتخب الهيئات الفرعية للجنة موظفيها التابعين لها.

#### القاعدة ٣١ : قواعد الإجراءات

تطبق قواعد إجراءات اللجنة - بقدر الإمكان - على إجراءات هيئاتها التابعة.

### الفصل السابع

#### الجلسات العلنية والجلسات الخاصة

#### القاعدة ٣٢ : المبدأ العام

تعقد جلسات اللجنة والهيئات التابعة لها علناً ، ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك ، أو إذا اتضح من الأحكام ذات الصلة من الميثاق أن الاجتماع يجب أن يعقد بشكل سري.

#### القاعدة ٣٣ : نشر الإجراءات

فى نهاية كل جلسة عامة أو خاصة - يجوز للجنة أو الهيئات التابعة لها أن تصدر بياناً رسمياً.

### الفصل الثامن

#### اللغات

#### القاعدة ٣٤ : اللغات العاملة

تكون اللغات العاملة باللجنة وكافة مؤسساتها هى لغات منظمة الوحدة الأفريقية.

#### القاعدة ٣٥ : التفسير

١- يترجم الخطاب الذى يلقى بإحدى اللغات العاملة إلى اللغات العاملة الأخرى.

٢- أى شخص يخاطب اللجنة بلغة خلاف إحدى اللغات العاملة يكفل - من حيث المبدأ -

الترجمة إلى إحدى اللغات العاملة ، ويجوز لمترجمي الأمانة أن يتخذوا ترجمة اللغة الأصلية كمصدر لترجمتهم إلى اللغات العاملة الأخرى.

القاعدة ٣٦ : اللغات واجبة الاستخدام فى محاضر الإجراءات  
تصاغ ملخصات محاضر جلسات اللجنة بإحدى اللغات العاملة.

القاعدة ٣٧ : اللغات واجبة الاستخدام فى القرارات والأحكام الرسمية الأخرى  
تصدر كافة القرارات والوثائق الرسمية للجنة باللغات العاملة.

القاعدة ٣٨ : تسجيل دورة الانعقاد على أشرطة

تقوم الأمانة بتسجيل وحفظ أشرطة دورات انعقاد اللجنة ، ويجوز لها كذلك أن تسجل وتحفظ بأشرطة لجلسات اللجان ، ومجموعات العمل ، واللجان الفرعية إذا قررت اللجنة ذلك.

القاعدة ٣٩ : ملخصات محاضر دورات الانعقاد

تصوغ الأمانة ملخصات محاضر الجلسات العامة والخاصة للجنة والهيئات التابعة لها ، وتقوم بتوزيعها بأسرع ما يمكن فى شكل مسودة على أعضاء اللجنة ، وكافة المشاركين فى دورة الانعقاد ، ويجوز لكافة أولئك المشاركين - فى خلال ثلاثين (٣٠) يوماً من استلامهم لمسودة محاضر الجلسات - أن يقدموا تعديلات إلى الأمانة ، ويجوز للرئيس - فى الظروف الخاصة - وبالتشاور مع الأمين العام - أن يمد المهلة الخاصة بتقديم التعديلات ، وفى حالة الاعتراض على التعديلات يتخذ رئيس اللجنة ، أو رئيس الهيئة التابعة للجنة - إذا كانت المحاضر تابعة لها - قراراً بعدم الموافقة عليها بعد الاستماع - إذا لزم الأمر - إلى تسجيلات الأشرطة الخاصة بالمناقشات ، وإذا استمرت عدم الموافقة تفصل اللجنة أو الهيئة التابعة لها فى الأمر ، وتنتشر التعديلات فى مجلد استثنائى بعد إغلاق دورة الانعقاد .

القاعدة ٤٠ : توزيع محاضر الجلسات الخاصة والجلسات العامة

١- تكون ملخصات محاضر الجلسات العامة والخاصة هى المستندات المطلوب توزيعها بشكل عام ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك.

٢- توزع محاضر الجلسات الخاصة للجنة على الفور على كافة أعضاء اللجنة.

القاعدة ٤١ : التقارير واجبة التقديم بعد كل دورة انعقاد

تقدم اللجنة للرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية تقريراً بشأن مناقشات كل دورة انعقاد ، ويتضمن هذا التقرير ملخصاً موجزاً بالتوصيات والبيانات بشأن المسائل التى ترغب اللجنة فى أن تلقت انتباه الرئيس الحالى والدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية إليها .

## القاعدة ٤٢ : تسليم القرارات والتقارير الرسمية

توزع نصوص القرارات والتقارير التي اتخذتها اللجنة رسمياً على كافة أعضاء اللجنة بأسرع ما يمكن.

## الفصل العاشر

### إدارة المناقشات

## القاعدة ٤٣ : النصاب القانوني

يتشكل النصاب القانوني من سبعة (٧) من أعضاء اللجنة كما هو محدد في المادة ٤٢(٣) من الميثاق.

## القاعدة ٤٤ : السلطات الإضافية للرئيس

١- بالإضافة إلى السلطات الموكلة إليه بموجب الأحكام الأخرى من هذه القواعد - يكون على الرئيس مسؤولية افتتاح وغلق كل دورة انعقاد ، وإدارة المناقشات ، وضمان تطبيق قواعد الإجراءات هذه ، وإعطاء حق الكلام ، وعرض المسائل قيد المناقشة للتصويت ، وإعلان نتيجة التصويت.

٢- بموجب أحكام قواعد الإجراءات هذه - يدير الرئيس مناقشات اللجنة ، ويضمن النظام أثناء الاجتماع ، ويجوز للرئيس أثناء مناقشة أحد بنود جدول الأعمال أن يقترح على اللجنة تحديد الوقت المخصص للمتحدثين ، وكذلك عدد الاعتراضات على كل متحدث بشأن نفس المسألة ، ويختتم قائمة المتحدثين.

٣- يفصل الرئيس في نقاط النظام ، ويكون له السلطة كذلك في اقتراح تأجيل وإغلاق المناقشات ، وكذلك تأجيل أو تعليق الجلسة ، وتعالج المناقشات فقط القضايا المقدمة للجنة ، ويجوز للرئيس أن يدعو للكلام متحدثاً لديه ملاحظات ذات صلة بالمسألة قيد البحث.

## القاعدة ٤٥ : نقاط النظام

١- أثناء مناقشة أي مسألة - يجوز لأي عضو - في أي وقت - أن يثير نقطة نظام ، ويفصل الرئيس في نقطة النظام على الفور وفقاً لقواعد الإجراءات ، وإذا طعن عضو ضد قرار يعرض الطعن فوراً للتصويت ، وإذا لم يرجح رأى الرئيس بأغلبية الأعضاء الحاضرين يحفظ الطعن.

٢- لا يمكن للعضو الذي يثير نقطة نظام - في تعليقاته - أن يعالج جوهر المسألة قيد البحث.



#### القاعدة ٤٦ : إنهاء المناقشات

أثناء مناقشة أى مسألة - يجوز لأى عضو أن يقدم اقتراحاً بإنهاء مناقشة المسألة قيد البحث، وبالإضافة لمقدم الاقتراح - يجوز لأحد الأعضاء أن يؤيده ، وأن يعارضه عضو آخر ، ثم يعرض الاقتراح على الفور للتصويت.

#### القاعدة ٤٧ : تحديد الوقت الممنوح للمتحدثين

يجوز للجنة أن تحدد الوقت الذى يمنح لكل متحدث فى أى مسألة ، وعندما يكون الوقت المخصص للمناقشات محدوداً ويقضى المتحدث وقتاً أكثر من الوقت الممنوح ، يقوم الرئيس على الفور بتبنيه إلى النظام.

#### القاعدة ٤٨ : إغلاق قائمة المتحدثين

يجوز للرئيس - أثناء مناقشة ما - أن يقرأ بصوت عال قائمة المتحدثين ويعلن - بموافقة اللجنة - إغلاق القائمة ، ومتى لم يكن هناك مزيد من المتحدثين يعلن الرئيس - بموافقة اللجنة - إغلاق المناقشة.

#### القاعدة ٤٩ : إغلاق المناقشة

يجوز لأى عضو - فى أى وقت - أن يقترح إغلاق مناقشة المسألة قيد البحث حتى إذا أعرب الأعضاء الآخرون أو ممثلوهم عن رغبتهم فى أخذ الكلمة ، ويعطى الأذن بالكلمة عند إغلاق المناقشة لمتحدثين اثنين فقط قبل الإغلاق ، وبعدها مباشرة يعرض الاقتراح للتصويت.

#### القاعدة ٥٠ : تعليق أو تأجيل الاجتماع

أثناء مناقشة أى مسألة - يجوز لأى عضو أن يقترح تعليق أو تأجيل الاجتماع ، ولا يسمح بأى مناقشة بشأن مثل هذا الاقتراح ويعرض للتصويت على الفور.

#### القاعدة ٥١ : ترتيب الاقتراحات

بموجب أحكام القاعدة (٤٥) من قواعد الإجراءات هذه - تأخذ الاقتراحات التالية الأسبقية بالترتيب التالى على كافة الاقتراحات الأخرى ، أو الاقتراحات قبل الاجتماع :

(أ) تعليق الاجتماع.

(ب) تأجيل الاجتماع.

(ج) تأجيل مناقشة بند قيد المناقشة.

(د) إغلاق مناقشة بند قيد المناقشة.

## القاعدة ٥٢ : تقديم الاقتراحات وتعديل الموضوع

ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك - تقدم الاقتراحات أو التعديلات أو الاقتراحات فى الموضوع من قبل الأعضاء خطياً إلى الأمانة ، وتنتظر فى أول جلسة تلى تقديمها .

## القاعدة ٥٣ : القرارات بشأن الاختصاص

بموجب أحكام القاعدة (٤٥) من قواعد الإجراءات هذه - يعرض للتصويت على الفور أى اقتراح يقدم من أى عضو لاتخاذ قرار بشأن اختصاص اللجنة بتبنى اقتراح يقدم إليها .

## القاعدة ٥٤ : سحب الاقتراح

يجوز لصاحب الاقتراح أن يسحبه قبل أن يعرض للتصويت ، بشرط ألا يكون قد تم تعديله ، ويجوز تقديم الاقتراح الذى تم سحبه مرة أخرى من عضو آخر .

## القاعدة ٥٥ : نظر اقتراح من جديد

عند تبنى أو رفض اقتراح - لا يتم نظره مرة أخرى فى نفس الجلسة ، ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك ، وعندما يقترح أى عضو نظر اقتراح من جديد يجوز لعضو واحد فقط أن يتحدث تأييداً للاقتراح ، وآخر ضد الاقتراح ، ثم يعرض على الفور للتصويت .

## القاعدة ٥٦ : الاعتراضات

- ١- لا يجوز لأى عضو أن يأخذ الكلمة فى اجتماع للجنة بدون الأذن المسبق من الرئيس ، وبموجب القواعد (٤٥) ، (٤٨) ، (٤٩) ، (٥٠) يمنح الرئيس الكلمة للمتحدثين حسب ترتيب طلبها .
- ٢- تعالج المناقشات فقط المسألة المقدمة للجنة ، ويجوز للرئيس أن ينبه المتحدث الذى تتعلق ملاحظاته بالمسألة قيد البحث بالنظام .
- ٣- يجوز للرئيس أن يحدد الوقت الذى يمنح للمتحدثين ، وعدد الاعتراضات التى يقدمها كل عضو بشأن نفس المسألة طبقاً للقاعدة (٤٤) من هذه القواعد .
- ٤- يمنح اثنان فقط من الأعضاء المؤيدين للاقتراح ، واثنان من المعارضين له حق الكلام ، وبعدهما يعرض الاقتراح على الفور للتصويت ، وبالنسبة لمسائل الإجراءات - لا يتجاوز الوقت المخصص لكل متحدث خمس دقائق ، ما لم يقرر الرئيس خلاف ذلك ، وعندما يكون الوقت المخصص للمناقشات محدوداً ، وتجاوز المتحدث الوقت الممنوح ينبهه الرئيس فوراً للنظام .

#### القاعدة ٥٧ : حق الرد

يمنح الرئيس حق الرد لأى عضو يطلب ذلك ، ويجب أن يكون العضو - أثناء ممارسة هذا الحق - موجزاً بقدر الإمكان ، ويفضل أن يأخذ الكلمة فى نهاية الجلسة التى طلب فيها هذا الحق.

#### القاعدة ٥٨ : التهنانى

تقدم التهنانى إلى أعضاء اللجنة المنتخبين الجدد من قبل الرئيس فقط ، أو العضو المرشح بمعرفة الأخير ، وتقدم تلك التهنانى إلى الموظفين المنتخبين الجدد من قبل الرئيس السابق فقط ، أو العضو المرشح بمعرفته.

#### القاعدة ٥٩ : التعازى

تقدم التعازى فقط من قبل الرئيس نيابة عن كافة الأعضاء ، ويجوز للرئيس - بموافقة اللجنة - أن يرسل رسالة تعزية.

### الفصل الحادى عشر

### التصويت والانتخابات

#### القاعدة ٦٠ : حق التصويت

لكل عضو باللجنة صوت واحد ، وفى حالة تساوى عدد الأصوات يكون للرئيس صوتاً مرجحاً.

#### القاعدة ٦١ : طلب التصويت

يعرض الاقتراح المقدم لاتخاذ قرار من اللجنة للتصويت إذا طلب أحد الأعضاء ذلك ، وإذا لم يطلب أى عضو التصويت يجوز للجنة أن تتبنى الاقتراح دون تصويت.

#### القاعدة ٦٢ : الأغلبية المطلوبة

١- باستثناء ما ينص عليه الميثاق أو قواعد الإجراءات الأخرى - يجوز للجنة أن تتخذ الأغلبية البسيطة للأعضاء الحاضرين الذين أدلوا بأصواتهم.

٢- لأغراض قواعد الإجراءات هذه - يعنى تعبير « الأعضاء الحاضرون والذين أدلوا بأصواتهم » الأعضاء المؤيدين أو المعارضين ، ويعتبر الأعضاء الذين يمتنعون عن التصويت أعضاء لم يدلوا بأصواتهم.

٣- يجوز اتخاذ القرارات بالإجماع ولا تلجأ اللجنة إلى التصويت.

### القاعدة ٦٣ : طريقة التصويت

١- بموجب أحكام القاعدة (٦٨) - تجرى اللجنة التصويت عادة - ما لم تقرر خلاف ذلك - بإظهار الأيدي ، ولكن يجوز لأى عضو أن يطلب التصويت بالمناداة على الأسماء ، على أن يتم ذلك بالترتيب الأبجدي لأسماء أعضاء اللجنة ، بدءاً بالعضو الذى يقوم الرئيس بسحب اسمه بالقرعة ، وفى كل حالات التصويت بالمناداة على الأسماء يرد العضو بـ «نعم» أو « لا » أو « ممتنع » ، ويجوز للجنة أن تقرر إجراء اقتراع سرى .

٢- فى حالة التصويت بالمناداة على الأسماء - يسجل تصويت كل عضو يشارك فى الاقتراع فى المحضر .

### القاعدة ٦٤ : تفسير التصويت

يجوز للأعضاء أن يقدموا بيانات موجزة فقط بغرض تفسير تصويتهم قبل بداية التصويت أو بمجرد أن يتم التصويت ، ولا يمكن للعضو صاحب الاقتراح أن يفسر تصويته بشأن ذلك الاقتراح إلا إذا تم تعديله .

### القاعدة ٦٥ : القواعد الواجب مراعاتها أثناء التصويت

لا يفسر الاقتراح إلا إذا أثار أحد الأعضاء نقطة نظام تتعلق بالطريقة التى يجرى بها الاقتراع، ويجوز للرئيس أن يسمح للأعضاء أن يمارضوا بشكل موجز سواء قبل بداية الاقتراع ، أو عند إغلاقه ، ولكن لتفسير تصويتهم فقط .

### القاعدة ٦٦ : تقسيم الاقتراحات والتعديلات

يجوز فصل الاقتراحات والتعديلات إذا طلب ذلك ، وتعرض الأجزاء من الاقتراحات أو التعديلات التى تم تبنيها للتصويت بالكامل فيما بعد ، وإذا رفضت كافة الأجزاء الفعالة من الاقتراح يعتبر الاقتراح مرفوضاً بالكامل .

### القاعدة ٦٧ : التعديل

يكون تعديل الاقتراح بالإضافة إليه أو الحذف منه أو مراجعة جزء من ذلك الاقتراح .

### القاعدة ٦٨ : ترتيب التصويت على التعديلات

عندما يقدم اقتراح بتعديل اقتراح ما - يتم التصويت على التعديل أولاً ، وعندما يقدم تعديلان أو أكثر على الاقتراح تقوم اللجنة بالتصويت أولاً على التعديل الأكثر بعداً عن جوهر الاقتراح الأصلي ثم على التعديل الأبعد من ذلك وهكذا حتى يتم التصويت على كل التعديلات ، ومع ذلك عندما يفرض تبني تعديل رفض تعديل آخر لا يتم التصويت على التعديل الآخر ، وإذا تم تبني تعديل أو عدة تعديلات يتم التصويت على الاقتراح المعدل بعد ذلك .

#### القاعدة ٦٩ : ترتيب التصويت على الاقتراحات

- ١- إذا تم تقديم تعديلين أو أكثر بخصوص نفس المسألة تقوم اللجنة بالتصويت - ما لم تقرر خلاف ذلك - على هذه الاقتراحات حسب ترتيب تقديمها .
- ٢- بعد كل تصويت - يجوز للجنة أن تقرر عرض الاقتراح التالى للتصويت.
- ٣- لكن يتم التصويت على الاقتراحات التى ليست بشأن موضوع الاقتراحات قبل الاقتراحات المذكورة.

#### القاعدة ٧٠ : الانتخابات

تجرى الانتخابات بالاقتراع السرى ، ما لم يكن الانتخاب لوظيفة مرشح لها مرشح واحد فقط، ويكون أعضاء اللجنة قد وافقوا على ذلك المرشح.

#### الفصل الثانى عشر

#### مشاركة غير أعضاء اللجنة

#### القاعدة ٧١ : مشاركة الدول فى المناقشات

- ١- يجوز للجنة أو الهيئات التابعة لها أن تدعو أى دولة للمشاركة فى مناقشة أى مسألة تهتم بها تلك الدولة.
- ٢- لا يكون للدولة المدعوة الحق فى التصويت ، لكن يجوز لها أن تتقدم باقتراحات والتى يجوز أن تعرض للتصويت بناء على طلب أى عضو من أعضاء اللجنة أو هيئة معنية من الهيئات التابعة لها .

#### القاعدة ٧٢ : مشاركة أشخاص أو منظمات أخرى

يجوز للجنة أن تدعو أى منظمة أو أشخاص قادرين على تبصيرها للمشاركة فى مناقشاتها دون حق فى التصويت.

#### القاعدة ٧٣ : مشاركة المؤسسات المتخصصة والتشاور معها

١- طبقاً للاتفاقيات المبرمة بين منظمة الوحدة الأفريقية والمؤسسات المتخصصة - يكون للأخيرة الحق فى :

- (أ) تمثيلها فى الجلسات العامة للجنة والهيئات التابعة لها ،
- (ب) المشاركة - دون الحق فى التصويت - من خلال ممثليها - فى المناقشات بشأن المسائل التى تكون لها اهتمام بها ، وتقديم الاقتراحات فى هذه المسائل ، والتى يجوز عرضها للتصويت بناء على طلب أى عضو من أعضاء اللجنة أو هيئة معنية تابعة لها .

٢- قبل إدراج أى مسألة مقدمة من مؤسسة متخصصة فى جدول الأعمال المؤقت - يجب على الأمين العام أن يبدأ المشاورات التمهيدية اللازمة مع هذه المؤسسة.

٣- متى اشتملت - مسألة يقترح إدراجها فى جدول الأعمال المؤقت لدورة انعقاد ، أو تكون قد أضيفت لجدول أعمال دورة انعقاد وفقاً للقاعدة (٥) من قواعد الإجراءات هذه - على اقتراح يطالب منظمة الوحدة الأفريقية أن تتولى أنشطة إضافية تتعلق مباشرة بمؤسسة أو أكثر من المؤسسات المتخصصة ، يجب على الأمين العام أن يدخل فى مشاورات مع المؤسسات المعنية ، ويبلغ اللجنة بطرق ووسائل ضمان الانتفاع من موارد المؤسسات المتنوعة.

٤- متى كان هناك اقتراح - فى اجتماع للجنة - يطالب منظمة الوحدة الأفريقية أن تتولى أنشطة إضافية تتعلق مباشرة بمؤسسة أو أكثر من المؤسسات المتخصصة ، يجب على الأمين العام - بعد التشاور قدر الإمكان مع ممثلى المؤسسات المعنية أن يلفت انتباه اللجنة إلى آثار ذلك الاقتراح.

٥- قبل اتخاذ قرار بشأن الاقتراحات المذكورة أعلاه - تتأكد اللجنة أن المؤسسات المعنية قد تم التشاور معها على نحو واف.

#### القاعدة ٧٤ : مشاركة المنظمات فيما بين الحكومات الأخرى

١- يبلغ السكرتير - فيما لا يقل عن أربعة أسابيع قبل دورة الانعقاد - المنظمات غير الحكومية بوضع المراقب بأيام وجدول أعمال الدورة المنتظرة.

٢- يجوز لممثلى المنظمات فيما بين الحكومات التى منحتها منظمة الوحدة الأفريقية وضع المراقب الدائم ، والمنظمات الأخرى التى تعترف بها اللجنة أن يشاركون - دون حق التصويت - فى مناقشات اللجنة بشأن المسائل التى تقع فى إطار أنشطة هذه المنظمات.

#### الفصل الثالث عشر

#### العلاقات مع المنظمات غير الحكومية وممثليها

#### القاعدة ٧٥ : التمثيل

يجوز للمنظمات غير الحكومية التى منحت وضع المراقب من قبل اللجنة أن تعين مراقبين مفوضين للمشاركة فى الجلسات العامة للجنة والهيئات التابعة لها .

#### القاعدة ٧٦ : التشاور

يجوز للجنة أن تتشاور مع المنظمات غير الحكومية ، إما بطريق مباشر ، أو من خلال لجنة ، أو عدة لجان تنشأ لهذا الغرض ، ويجوز أن تتم هذه المشاورات بناء على دعوة اللجنة أو بناء على طلب المنظمة .

## الفصل الرابع عشر

### النشر وتوزيع التقارير والوثائق الرسمية الأخرى للجنة

#### القاعدة ٧٧ : تقرير اللجنة

فى إطار إجراءات الاتصالات بين الدول أطراف الميثاق - المشار إليها فى المادتين (٤٧) ، (٤٩) من الميثاق - تقدم اللجنة للجمعية العمومية تقريراً يتضمن - عندما يكون ذلك ممكناً - التوصيات التى ترى أنها ضرورية ، ويكون التقرير سرياً ، ولكن يجب أن يقوم رئيس اللجنة بنشره بعد تقديمه ما لم تأمر الجمعية العمومية بخلاف ذلك.

#### القاعدة ٧٨ : التقارير الدورية للدول الأعضاء

تكون التقارير الدورية والمعلومات الأخرى التى تقدمها الدول أطراف الميثاق كما تتطلبها المادة (٦٢) من الميثاق وثنائق للتوزيع العام ، ويطبق نفس الشئ على المعلومات الأخرى التى توفرها دولة طرف فى الميثاق ، ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك.

#### القاعدة ٧٩ : التقارير بشأن أنشطة اللجنة

١- كما تنص المادة (٥٤) من الميثاق - تقدم اللجنة كل سنة للجمعية العمومية تقريراً عن مناقشاتها تدرج فيه موجزاً عن الأنشطة.

٢- ينشر الرئيس التقرير بعد أن يدرسه المجلس. القاعدة ٨٠ : ترجمة التقارير والمستندات الأخرى يبذل السكرتير جهده لترجمة كافة التقارير والمستندات الأخرى للجنة إلى اللغات العاملة.

## الجزء الثانى

### الأحكام التى تتعلق بمهام اللجنة

## الفصل الخامس عشر

### تقرير الأنشطة الدماثية المقدم من الدول أطراف الميثاق بموجب مادة ٦٢ من الميثاق

#### القاعدة ٨١ : محتويات التقارير

١- تقدم الدول أطراف الميثاق التقارير بالشكل الذى تطلبه اللجنة بشأن الإجراءات التى اتخذتها لتفعيل الحقوق التى يقرها الميثاق ، وبشأن التقدم الذى تم إحرازه فيما يتعلق بالتمتع بهذه الحقوق ، ويجب أن تبين التقارير - كلما أمكن ذلك - العوامل والصعوبات التى تعوق تنفيذ أحكام الميثاق.

٢- إذا عجزت دولة طرف في الإذعان للمادة (٦٢) من الميثاق - تحدد اللجنة تاريخ تقديم تلك الدولة للطرف لتقريرها .

٣- يجوز للجنة - من خلال الأمين العام - أن تبلغ الدول أطراف الميثاق برغبتها فيما يتعلق بشكل ومحتوى التقارير التي تقدم بموجب المادة (٦٢) من الميثاق.

#### القاعدة ٨٢ : إرسال التقارير

١- يجوز للسكرتير - بعد التشاور مع اللجنة - أن يرسل إلى المؤسسات المتخصصة المعنية نسخاً من كافة أجزاء التقارير التي تتعلق بمجالات اختصاصها التي تقدمها الدول الأعضاء التابعة لها هذه المؤسسات .

٢- يجوز للجنة أن تدعو المؤسسات المتخصصة التي أرسل إليها السكرتير أجزاء من التقارير لكي تقدم ملاحظاتها التي تتعلق بهذه الأجزاء خلال المهلة التي يحددها .

#### القاعدة ٨٣ : تقديم التقارير

تبلغ اللجنة - في وقت مبكر بقدر الإمكان - الدول الأعضاء أطراف الميثاق - من خلال السكرتير - تاريخ افتتاح دورة الانعقاد ومدتها ومكان انعقادها التي ستنظر فيها التقارير الخاصة بها ، ويجوز لممثلي الدول أطراف الميثاق أن يشاركوا في دورات انعقاد اللجنة التي ستنظر فيها التقارير الخاصة بها ، ويجوز للجنة كذلك أن تبلغ أى دولة طرف في الميثاق التي طلبت منها معلومات إضافية أنها يجوز لها أن تفوض ممثلها للمشاركة في دورة انعقاد معينة ، ويجب أن يكون هذا الممثل قادراً على الرد على الأسئلة التي توجهها له اللجنة ، وأن يقدم بيانات بشأن التقارير التي قدمت بالفعل من قبل هذه الدولة ، ويجوز له أيضاً أن يقدم معلومات إضافية من دولته .

#### القاعدة ٨٤ : عدم تقديم التقارير

١- يبلغ السكرتير - في كل جلسة - اللجنة بكافة حالات عدم تقديم التقارير أو المعلومات الإضافية المطلوبة وفقاً للقاعدتين (٨١) ، (٨٥) من قواعد الإجراءات ، وفي مثل هذه الحالات - ترسل اللجنة - عن طريق السكرتير - إلى الدولة المعنية الطرف في الميثاق تقريراً ، أو رسالة تذكير تتعلق بتقديم التقرير أو المعلومات الإضافية .

٢- إذا لم تقدم دولة طرف في الميثاق - بعد رسالة التذكير المشار إليها في الفقرة (١) من هذه القاعدة - التقرير أو المعلومات الإضافية المطلوبة وفقاً للقاعدتين (٨١) ، (٨٥) من قواعد الإجراءات تشير اللجنة إلى ذلك في تقريرها السنوي إلى الجمعية العمومية .



#### القاعدة ٨٥ : دراسة المعلومات الواردة فى التقارير

- ١- عند نظر تقرير مقدم من دولة طرف فى الميثاق بموجب المادة (٦٢) من الميثاق - تتأكد اللجنة أولاً أن التقرير يقدم كافة المعلومات الضرورية بما فى ذلك التشريعات ذات العلاقة وفقاً لأحكام القاعدة (٨١) من قواعد الإجراءات.
- ٢- إذا لم يتضمن التقرير المقدم من دولة طرف فى الميثاق - من وجهة نظر اللجنة - المعلومات الكافية - يجوز للجنة أن تطالب هذه الدولة أن تقدم المعلومات الإضافية المطلوبة وتحديد التاريخ الذى يجب أن تقدم فيه هذه المعلومات.
- ٣- إذا قررت اللجنة - بعد دراسة التقارير والمعلومات المقدمة من قبل دولة طرف فى الميثاق - أن الدولة لم تؤد بعض من التزاماتها بموجب الميثاق - يجوز لها أن ترسل بكافة الملاحظات العامة إلى الدولة المعنية عندما ترى ذلك لازماً.

#### القاعدة ٨٦ : تأجيل وإرسال التقارير

- ١- ترسل اللجنة - عن طريق السكرتير - إلى الدول أطراف الميثاق طلباً للتعليقات بملاحظاتها العامة بعد دراسة التقارير والمعلومات المقدمة من الدول أطراف الميثاق ، ويجوز للجنة - عند الضرورة - أن تحدد مهلة لتقديم التعليقات من قبل الدول أطراف الميثاق.
- ٢- يجوز للجنة كذلك أن ترسل إلى الجمعية العمومية بالملاحظات المذكورة فى الفقرة (١) من هذه القاعدة مصحوبة بنسخ من التقارير التى تلقىتها من الدول أطراف الميثاق ، وكذلك التعليقات التى وفرتها الأخيرة إن أمكن.

#### القاعدة ٨٧ : الأنشطة الدعائية

- ١- تتبنى اللجنة وتنفذ برنامج للعمل يقوم على تفعيل الالتزامات بموجب الميثاق وعلى وجه الخصوص المادة ٤٥(١).
- ٢- تقوم اللجنة بالأنشطة الدعائية الأخرى فى الدول الأعضاء ، وفى أى مكان آخر بصفة مستمرة.
- ٣- يقدم كل عضو باللجنة تقريراً خطياً عن أنشطته فى كل جلسة بما فى ذلك الدول التى زارها والمنظمات التى اتصل بها.

## توصيات وقرارات الندوة بشأن الحرية الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية

لمفكرى كامبالا

٢٩ نوفمبر ١٩٩٠

### الدولة والحرية الأكاديمية

- تدين الندوة انتهاكات الحكم الذاتي للمؤسسات الأكاديمية بسبب الإغلاق أو الاقترام من قبل قوات الأمن أو الشرطة أو القوات العسكرية أو رقابة العمل الفكرى والقيود على حرية التجمع والحركة والكلام والنشر.
- تطالب الندوة بإطلاق سراح كافة المفكرين المعتقلين أو المسجونين بشكل غير قانونى وعائلتهم بشكل فوري وبدون شروط ، وعودة أولئك المنفيين وإنهاء كافة أشكال مضايقة وتخويف واضطهاد المفكرين بسبب عملهم.
- تتأشد الندوة كافة الدول أن تقوم على نحو كاف بالمجهودات الأكاديمية والفكرية حيث بدونها لا يمكن أن تتوفر الحرية الأكاديمية.

### حرية أهل الفكر والحرية الفكرية :

- تطالب الندوة بإنشاء منظمة أفريقية لمراقبة وتوثيق ونشر المعلومات عن سوء استغلال الحرية الأكاديمية والفكرية وقمع ومضايقة وتخويف واعتقال المفكرين.
- تطالب الندوة بتقوية شبكات واتحادات المجتمع الفكرى الأفريقى القائمة من خلال التمثيل المتزايد للجماعات المهمشة مثل النساء والطلاب الصغار غير المعترف بهم.
- تطالب الندوة بجعل الهياكل الإدارية والإجراءات والممارسات فى المؤسسات الأكاديمية أكثر تمثيلاً للمدرسين والباحثين والطلاب والآخرين الذين يعملون داخلها.
- تطالب الندوة بتشجيع الطرق الجماعية والديمقراطية للتدريس والبحث والنشر والمعايير المهنية والأخلاقية العالية.
- تطالب الندوة المؤسسات الأكاديمية الأفريقية بتشجيع التبادل الفكرى بين العلماء الأفارقة وتوفير الملاذ للعلماء المنفيين وتقديم شروط متساوية للخدمات والتعويض والعلاج بغض النظر عن الجنسية.
- تطالب الندوة المفكرين الأفارقة بتنمية التضامن والشبكات الداعمة للدفاع عن المصالح الجماعية للمجتمع الفكرى.

## الفصل السادس عشر

### المعلومات الخاصة بأنشطة الحماية

#### الواردة من الدول أطراف الميثاق

##### القسم الأول

إجراءات نظر المعلومات الواردة وفقاً للمادة ٤٧ من الميثاق :

#### الإجراءات الخاصة بالمعلومات - المفاوضات

##### القاعدة ٨٨ : الإجراءات

- ١- يجب أن تقدم المعلومات المبلغة بموجب المادة (٤٧) من الميثاق إلى الأمين العام ورئيس اللجنة والدولة الطرف المعنية.
- ٢- يجب أن تكون المعلومات المشار إليها آنفاً خطية ، وتتضمن بياناً تفصيلياً وشاملاً عن الأفعال المرفوضة ، وكذلك أحكام الميثاق التي يزعم بأنها انتهكت.
- ٣- يقدم إخطار المعلومات إلى الدولة الطرف في الميثاق ، والأمين العام ، ورئيس اللجنة عن طريق الوسائل العملية والموثوق بها .

##### القاعدة ٨٩ : سجل المعلومات المبلغة

يحتفظ السكرتير بسجل دائم لكافة المعلومات المبلغة الذي يتلقاها بموجب المادة (٤٧) من الميثاق.

##### القاعدة ٩٠ : الرد والمهلة

- ١- يجب أن يصل رد الدولة الطرف في الميثاق التي أرسلت إليها المعلومات المبلغة إلى الدولة الطالبة الطرف في الميثاق في خلال ثلاثة أشهر من استلام الإخطار بالمعلومات المبلغة.
- ٢- ويجب أن يكون مصحوباً على وجه الخصوص بـ :
  - (أ) تفسيرات خطية ، والإقرارات أو البيانات التي تتعلق بالمسائل المثارة ،
  - (ب) الإشارات الممكنة والإجراءات التي اتخذت لإنهاء الوضع المرفوض ،
  - (ج) الإشارات بشأن قانون وقواعد الإجراءات واجبة التطبيق ، أو التي طبقت ،
  - (د) الإشارات بشأن الإجراءات المحلية التي استخدمت بالفعل بشأن الالتماس قيد النظر أو البحث .

#### القاعدة ٩١ : عدم تسوية المسألة

١- إذا لم تتم تسوية المسألة بشكل مرض بين الطرفين عن طريق قنوات التفاوض المتفق عليها ، أو عن طريق أى إجراء سلمى آخر يتفق عليه الأطراف فى خلال ثلاثة (٣) أشهر من استلام إخطار المعلومات الأسمى من الدولة المرسل إليها ، تحال المسألة إلى اللجنة وفقاً لأحكام المادة (٤٨) من الميثاق.

٢- تحال المسألة كذلك إلى اللجنة ، إذا عجزت الدولة الطرف فى الميثاق المرسل إليها عن الرد على الطلب الذى تم إجراؤه بموجب المادة (٤٧) من الميثاق خلال نفس مهلة الثلاثة أشهر.

#### القاعدة ٩٢ : إخطار اللجنة

عند انقضاء مهلة الثلاثة الأشهر المشار إليها فى المادة (٤٧) من الميثاق ، وفى حالة عدم وجود رد مرضى ، أو فى حالة جواز أن تقدم الدولة المرسل إليها المعلومات إلى اللجنة عن طريق إخطار يرسل إلى رئيسها ، وإلى الدولة الأخرى المعنية ، وإلى الأمين العام.

#### القسم الثانى

إجراءات نظر المعلومات الواردة وفقاً للمادتين ٤٨ ، ٤٩ من الميثاق :

#### الإجراءات الخاصة بالمعلومات - الشكوى

#### القاعدة ٩٣ : إخطار اللجنة

١- يجوز تقديم أى معلومات مبلغة مقدمة بموجب المادتين (٤٨) ، (٤٩) من الميثاق إلى اللجنة بمعرفة أى من الطرفين المعنيين عن طريق إخطار يرسل إلى رئيس اللجنة ، والأمين العام ، والدولة الطرف المعنية.

٢- يتضمن الإخطار المشار إليه فى الفقرة (١) من هذه القاعدة معلومات عن العناصر التالية أو المصحوبة على وجه الخصوص بـ :

(أ) الإجراءات التى اتخذت لمحاولة حل المسألة وفقاً للمادة (٤٧) من الميثاق بما فى ذلك نص المعلومات الأولية المبلغة ، وأى تفسير خطى مستقبلى من الدول أطراف الميثاق المعنية بالمسألة ،

(ب) الإجراءات التى اتخذت لاستفاد الإجراءات المحلية الخاصة بالالتماس ،

(ج) أى إجراء آخر يتعلق بالتحقيق الدولى ، أو التسوية الدولية التى لجأت إليها الدول الأطراف المعنية.

#### القاعدة ٩٤ : السجل الدائم للمعلومات المبلغة

يجتفظ السكربتير بسجل دائم لكافة المعلومات المبلغة التي تتلقاها اللجنة بموجب المادتين (٤٨)، (٤٩) من الميثاق.

#### القاعدة ٩٥ : إخطار أعضاء اللجنة

يبلغ السكربتير على الفور أعضاء اللجنة بأى إخطار يتم تلقيه بموجب القاعدة (٩١) من قواعد الإجراءات ويرسل إليهم - فى وقت مبكر بقدر ما يمكن - نسخة من الإخطار ، وكذلك المعلومات ذات الصلة.

#### القاعدة ٩٦ : الجلسات الخاصة والبيانات الصحفية

١- تتظر اللجنة المعلومات المبلغة المشار إليها فى المادتين (٤٨) ، (٤٩) من الميثاق فى جلسة مغلقة.

٢- بعد التشاور مع الدول أطراف الميثاق المعنية - يجوز للجنة أن تصدر - عن طريق السكربتير - بياناً بشأن جلساتها الخاصة لفت انتباه الإعلام والجمهور.

#### القاعدة ٩٧ : نظر المعلومات المبلغة

تتظر اللجنة المعلومات المبلغة عندما :

(أ) يتم استفاد الإجراءات المقترحة على الدول الأطراف بموجب المادة (٤٧) من الميثاق ،

(ب) تنقضى المهلة المذكورة فى المادة (٤٨) من الميثاق ،

(ج) تتأكد اللجنة أن كافة الوسائل المحلية المتاحة قد استفدت وفقاً للمبادئ العامة للقانون الدولى المعترف بها ، أو أن تطبيق هذه الوسائل قد طال إلى حد بعيد ، أو أنه ليس هناك وسائل فعالة.

#### القاعدة ٩٨ : التسوية السلمية

باستثناء أحكام قواعد الإجراءات هذه - تضع اللجنة كافة إمكانياتها تحت تصرف الدول أطراف الميثاق المعنية ، لكى تتمكن من التوصل إلى تسوية سلمية للمسألة ، على أساس احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية كما يقرها الميثاق.

#### القاعدة ٩٩ : المعلومات الإضافية

يجوز للجنة أن تطلب - عن طريق السكربتير - من الدول الأطراف ، أو من واحدة منها ، أن تقدم معلومات إضافية أو ملاحظات ، إما شفهيأ أو خطياً ، وتحدد اللجنة مهلة لتقديم المعلومات أو الملاحظات خطياً.

## القاعدة ١٠٠: تمثيل الدول الأطراف

- ١- يكون للدول أطراف الميثاق المعنية الحق في تمثيلها أثناء نظر المسألة من قبل اللجنة ، وتقديم الملاحظات شفهيًا وخطياً ، أو بأي شكل منهما .
- ٢- تخطر اللجنة - بأسرع ما يمكن - الدول الأطراف المعنية - عن طريق السكرتير - بيوم الافتتاح ، ومدة ومكان الجلسة التي ستعقد فيها المسألة .
- ٣- تحدد اللجنة الإجراء واجب الاتباع لتقديم الملاحظات الشفهية أو الخطية .

## القاعدة ١٠١: تقرير اللجنة

- ١- تتبنى اللجنة التقرير بموجب المادة (٥٢) من الميثاق خلال (١٢) شهراً بعد الإخطار المشار إليه في المادة (٤٨) من الميثاق والقاعدة (٩٠) من قواعد الإجراءات هذه .
- ٢- لا تطبق أحكام الفقرة (١) من القاعدة (٩٩) من قواعد الإجراءات هذه على مناقشات اللجنة التي تتعلق بتبني التقرير .
- ٣- يتعلق التقرير المشار إليه آنفاً بالقرارات والنتائج التي تتوصل إليها اللجنة .
- ٤- يرسل تقرير اللجنة إلى الدول الأطراف المعنية عن طريق السكرتير .
- ٥- يرسل تقرير اللجنة إلى الجمعية العمومية عن طريق الأمين العام مع التوصيات التي تراها ذات فائدة .

## الفصل السابع عشر

إجراءات الاتصالات الأخرى لنظر المعلومات الواردة وفقاً للمادة ٥٥ من الميثاق

### القسم الأول

إرسال المعلومات إلى اللجنة

## القاعدة ١٠٢: إخطار اللجنة

- ١- طبقاً لقواعد الإجراءات هذه - يرسل السكرتير إلى اللجنة المعلومات المبلغة المقدمة إليه للنظر من قبل اللجنة وفقاً للميثاق .
- ٢- لا تتلقى اللجنة معلومات تتعلق بدولة ليست طرفاً في الميثاق ، أو تدرج في قائمة بموجب القاعدة (١٠٣) من قواعد الإجراءات هذه .

## القاعدة ١٠٣: قائمة المعلومات المبلغة

- ١- يعد سكرتير اللجنة قوائم بالمعلومات المبلغة المقدمة إلى اللجنة وفقاً للقاعدة (١٠١) المشار

إليها أعلاه ، ويلحق بها ملخصاً موجزاً بمحتوياتها ، ويتيح للقوائم أن توزع بانتظام على أعضاء اللجنة ، وبالإضافة إلى ذلك - يحتفظ السكرتير بسجل دائم لكافة هذه المعلومات التي تكون علنية .

٢- يرسل النص الكامل لكل معلومات مبلغة تمت إحالتها إلى اللجنة إلى كل عضو من أعضاء اللجنة عند طلبها .

#### القاعدة ١٠٤ : طلب الإيضاحات

١- يجوز للجنة - عن طريق السكرتير - أن تطلب من مقدم المعلومات أن يقدم الإيضاحات بشأن انطباق الميثاق على هذه المعلومات ، وأن يوضح على وجه الخصوص :

(أ) اسمه ، وعنوانه ، وعمره ، ومهنته ، وتوضيح هويته ، وهل يريد أن تحتفظ بها اللجنة مجهولة المصدر ،

(ب) اسم الدولة الطرف المشار إليها في المعلومات المبلغة ،

(ج) الغرض من التبليغ ،

(د) حكم أو أحكام الميثاق التي يزعم بانتهاكها ،

(هـ) وقائع الدعوى ،

(و) الإجراءات التي اتخذها مقدم المعلومات لاستنفاد الوسائل المحلية ، أو توضيح لماذا تكون الوسائل المحلية غير ذات جدوى ،

(ز) إلى أي مدى تمت تسوية نفس المسألة عن طريق تحقيق دولي آخر أو هيئة تسوية .

٢- عند طلب إيضاحات أو معلومات - تحدد اللجنة مهلة مناسبة لمقدم المعلومات لتقديم المعلومات إلى اللجنة لتجنب التأخير غير الضروري في الإجراءات المنصوص عليها في الميثاق .

٣- يجوز للجنة أن تتبنى استبياناً بالنسبة لمقدم المعلومات في توفير المعلومات المذكورة أعلاه .

٤- لا يمنع طلب الإيضاح المشار إليه في الفقرة (١) من هذه القاعدة من إدراج المعلومات المبلغة في القوائم المذكورة في الفقرة (١) من القاعدة (١٠٢) أعلاه .

#### القاعدة ١٠٥ : توزيع المعلومات المبلغة

بالنسبة لأي معلومات يتم تسجيلها - يعد السكرتير - بأسرع ما يمكن - ملخصاً للمعلومات ذات الصلة التي تم تلقيها ، والتي توزع على أعضاء اللجنة .

## القسم الثاني

الأحكام العامة التي تحكم نظر المعلومات المبلغة من قبل اللجنة أو الهيئات التابعة لها

### القاعدة ١٠٦ : الجلسات الخاصة

تكون جلسات اللجنة أو الهيئات التابعة لها والتي تنظر خلالها المعلومات المبلغة كما ينص الميثاق سرية.

### القاعدة ١٠٧ : الجلسات العامة

تكون الجلسات التي تنظر خلالها اللجنة المسائل العامة الأخرى - مثل تطبيق إجراءات الميثاق - علنية.

### القاعدة ١٠٨ : البيانات الصحفية

يجوز للجنة أن تصدر - عن طريق السكرتير وولفت انتباه وسائل الإعلام والجمهور - بيانات صحفية بشأن أنشطة اللجنة في جلساتها الخاصة.

### القاعدة ١٠٩ : التعارض

١- لا يشارك عضو في نظر المعلومات المبلغة بمعرفة اللجنة :

(أ) إذا كانت له أي مصلحة شخصية في المسألة ، أو

(ب) إذا كان قد شارك - بأى صفة - في اتخاذ أى قرار يتعلق بالقضية موضوع المعلومات المبلغة.

٢- تتخذ اللجنة القرار بشأن أى مسألة تتعلق بتطبيق الفقرة (١) أعلاه.

### القاعدة ١١٠ : انسحاب عضو

إذا رأى عضو - لأى سبب - أنه لا يجب أن يشارك أو يستمر في المشاركة في نظر معلومات مبلغة - يبلغ الرئيس بقراره بالانسحاب.

### القاعدة ١١١ : الإجراءات المؤقتة

١- يجوز للجنة - قبل إبلاغ وجهة نظرها النهائية إلى الجمعية العمومية بشأن المعلومات المبلغة - أن تبلغ الدولة الطرف المعنية بوجهة نظرها بشأن ملاءمة اتخاذ إجراءات مؤقتة لتجنب ضرر يقع على الضحية يتعذر إصلاحه بسبب الانتهاك المزعوم ، وعند القيام بذلك - تبلغ اللجنة الدولة الطرف أن التعبير عن وجهة نظرها بشأن اتخاذ تلك الإجراءات المؤقتة لا يقتضى ضمناً قراراً بشأن جوهر المعلومات المبلغة.



٢- يجوز للجنة أو الرئيس - عند عدم انعقاد اللجنة - وبالتشاور مع أعضاء اللجنة الآخرين - أن يبين إلى الأطراف أى إجراء مؤقت يفضل اتخاذه لمصلحة الأطراف ، أو الطريقة المناسبة للإجراءات أمام اللجنة.

٣- فى حالة الطوارئ وعندما لا تكون اللجنة فى حالة انعقاد - يجوز للرئيس بالتشاور مع أعضاء اللجنة الآخرين - أن يتخذ أى إجراء ضرورى نيابة عن اللجنة ، وبمجرد أن تتعقد اللجنة مرة أخرى - يبلغها الرئيس بأى إجراء تم اتخاذه.

القاعدة ١١٢ :

قبل نظر أى معلومات مبلغة - يجب إحاطة الدولة المعنية عن طريق رئيس اللجنة بموجب المادة (٥٧) من الميثاق.

### القسم الثالث

#### الإجراءات التى تحدد القبول

القاعدة ١١٣ : مهلة نظر القبول

تقرر اللجنة - فى وقت مبكر بقدر ما يمكن - وطبقاً للأحكام التالية - قبول المعلومات المبلغة من عدمه بموجب الميثاق.

القاعدة ١١٤ : ترتيب نظر المعلومات المبلغة

١- ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك - تنتظر اللجنة المعلومات المبلغة بالترتيب الذى تلقتها به الأمانة.

٢- يجوز للجنة - إذا رأت ذلك مناسباً - أن تنتظر اثنين أو أكثر من المعلومات المبلغة معاً.

القاعدة ١١٥ : مجموعات العمل

يجوز للجنة أن تنشئ مجموعة عمل أو أكثر ، تتألف كل منها من ثلاثة من أعضائها على الأكثر لتقديم التوصيات بشأن القبول كما تنص المادة (٥٦) من الميثاق.

القاعدة ١١٦ : قبول المعلومات المبلغة

تحدد اللجنة مسائل القبول بموجب المادة (٥٦) من الميثاق.

القاعدة ١١٧ : المعلومات الإضافية

١- تطلب اللجنة أو مجموعة العمل المنشأة بموجب القاعدة (١١٢) من الدولة الطرف المعنية ، أو مقدم المعلومات ، أن يقدم خطياً معلومات إضافية أو ملاحظات تتعلق بمسألة قبول

المعلومات المبلغة ، وتحدد اللجنة أو مجموعة العمل مهلة لتقديم المعلومات أو الملاحظات لتجنب أن تطول المسألة .

٢- يجوز إعلان قبول المعلومات المبلغة إذا تم منح الدولة الطرف المعنية الفرصة لتقديم المعلومات والملاحظات وفقاً للفقرة (١) من هذه القاعدة .

٣- يجب أن يشير الطلب بموجب الفقرة (١) من هذه القاعدة بوضوح إلى أن الطلب لا يعنى أن أى قرار من أى نوع قد تم اتخاذه بشأن مسألة القبول .

٤- لكن تفصل اللجنة فى مسألة القبول إذا عجزت الدولة الطرف عن إرسال رد خطى فى خلال ثلاثة (٣) أشهر من تاريخ الإخطار بنص المعلومات المبلغة .

#### القاعدة ١١٨ : القرار بقبول المعلومات المبلغة

١- إذا قررت اللجنة أن المعلومات المبلغة غير مقبولة بموجب الميثاق ، تبلغ قرارها - فى وقت مبكر بقدر ما يمكن - عن طريق السكرتير - إلى مقدم المعلومات المبلغة ، وإذا لم تكن المعلومات المبلغة قد أرسلت إلى الدولة الطرف المعنية - يتم إبلاغها إلى تلك الدولة .

٢- إذا أعلنت اللجنة أن المعلومات المبلغة غير مقبولة بموجب الميثاق - يجوز لها أن تعيد النظر فى هذا القرار فى وقت لاحق إذا تلقت طلباً بإعادة النظر .

#### القسم الرابع

#### إجراءات نظر المعلومات المبلغة

#### القاعدة ١١٩ : الإجراءات

١- إذا قررت اللجنة أن المعلومات المبلغة مقبولة بموجب الميثاق - تبلغ قرارها ونص الوثائق ذات الصلة - بأسرع ما يمكن - إلى الدولة الطرف المعنية - عن طريق السكرتير ، ويتم إبلاغ مقدم المعلومات كذلك بقرار اللجنة عن طريق السكرتير .

٢- تقدم الدولة المعنية الطرف فى الميثاق خطياً إلى اللجنة - فى خلال الثلاثة أشهر التالية - تفسيرات أو بيانات توضح المسألة قيد النظر وتبين - إن كان ذلك ممكناً - الإجراءات التى تستطيع اتخاذها لمعالجة الوضع .

٣- تبلغ كافة التفسيرات أو البيانات التى تقدمها الدولة الطرف وفقاً لهذه القاعدة - عن طريق السكرتير - إلى مقدم المعلومات المبلغة ، الذى يجوز له تقديم معلومات وملاحظات إضافية خطياً فى خلال مهلة تحددها اللجنة .

٤- يتم إبلاغ الدول الأطراف التى يتم بحث التفسيرات أو البيانات الواردة منها فى خلال مهلة

محددة بأنها إذا عجزت عن الامتثال خلال تلك المهلة فإن اللجنة ستتصرف بناء على الأدلة التي أمامها.

#### القاعدة ١٢٠ : القرار النهائي بشأن المعلومات المبلغة

١- إذا تم قبول المعلومات المبلغة - تقوم اللجنة بنظرها في ضوء كافة المعلومات التي قدمها الفرد والدولة الطرف المعنية خطياً ، وتعلن ملاحظاتها بشأن هذه المسألة ، ومن أجل هذا - يجوز للجنة أن تحيل المعلومات المبلغة إلى مجموعة عمل تتألف من ثلاثة من أعضائها على الأكثر والتي تقدم توصياتها إليها .

٢- ترسل ملاحظات اللجنة إلى الجمعية العمومية عن طريق الأمين العام ، وإلى الدولة الطرف المعنية .

٣- يجوز للجمعية العمومية أو رئيسها أن يطلب من اللجنة أن تجرى دراسة شاملة بشأن هذه القضايا ، وأن تقدم تقريراً بالوقائع مصحوباً بالنتائج وتوصياتها وفقاً لأحكام الميثاق ، ويجوز للجنة أن تعهد بهذه المهمة إلى مقرر لجنة أو إلى مجموعة عمل خاصة .

#### الفصل النهائي

##### تعديل وتعليق قواعد الإجراءات

#### القاعدة ١٢١ : طريقة التعديل

يجوز للجنة فقط أن تعدل قواعد الإجراءات هذه .

#### القاعدة ١٢٢ : طريقة التعليق

يجوز للجنة أن تعلق مؤقتاً تطبيق أى قاعدة من قواعد الإجراءات هذه ، بشرط ألا يكون هذا التعليق متعارضاً مع أى قرار للجنة أو الجمعية العمومية ، أو أى حكم ذي صلة من أحكام الميثاق واجبة التطبيق ، وأن يكون الاقتراح قد قدم قبل ٢٤ ساعة مقدماً ، ويمكن إلغاء هذا الشرط إذا لم يعارضه أى عضو ، ويجوز أن يتم مثل هذا التعليق فقط بهدف محدد ومعين ، ويقتصر على المدة اللازمة لتحقيق ذلك الهدف .

تم نظرها وإقرارها من قبل اللجنة في دورة انعقادها الثامنة عشرة التي انعقدت في برايا - الرأس الأخضر .

## ٥٠- الميثاق الأفريقي لحقوق ورفاهية الطفل ١٩٩٠

بدأ العمل به فى ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩

تمهيد

إن الدول الأفريقية أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية ،

أطراف هذا الميثاق ويحمل اسم « الميثاق الأفريقي بشأن حقوق ورفاهية الطفل » ،

إذ تضع فى الاعتبار أن ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية يقر بسمو حقوق الإنسان ، وأن الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب قد نادى ووافق على أن لكل إنسان كافة الحقوق والحريات المكفولة فى هذا الميثاق دون تمييز من أى نوع مثل العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأى السياسى ، أو أى رأى آخر ، أو الأصل القومى أو الاجتماعى أو الثروة أو الميلاد ، أو أى وضع آخر ،

وإذ تذكر بالإعلان بشأن حقوق ورفاهية الطفل الأفريقي (AHG/ST.4 Rev.1) الذى تبنته الجمعية العمومية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية فى دورة انعقادها العادية السادسة عشرة فى مونروفيا - ليبيريا فى الفترة من ١٧ إلى ٢٠ يوليو ١٩٧٩ الذى اعترف بالحاجة إلى اتخاذ الإجراءات المناسبة لتشجيع وحماية حقوق ورفاهية الطفل الأفريقي ،

وإذ تلاحظ بقلق أن وضع معظم الأطفال الأفارقة خطيراً بسبب العوامل الفريدة لظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، والظروف التقليدية والإنمائية ، والكوارث الطبيعية ، والنزاعات المسلحة ، والاستغلال ، والجوع ، وبسبب عدم النضج البدنى والعقلى للطفل فإنه يحتاج لضمانات ورعاية خاصة ،

وإذ تقر أن الطفل يحتل مكانة متميزة وفريدة فى المجتمع الأفريقي، وأنه من أجل التنمية الكاملة والمتناسقة لشخصيته - يجب أن ينمو الطفل فى بيئة أسرية فى جو من السعادة والحب والتفاهم ،

وإذ تقر أن الطفل - بسبب احتياجات نموه البدنى والعقلى - يحتاج إلى اهتمام خاص فيما يتعلق بالصحة والتنمية البدنية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية ، ويحتاج إلى الحماية القانونية فى جو من الحرية والكرامة والأمان ،

وإذ تأخذ في الاعتبار فضائل ميراثها الثقافي ، والخلفية التاريخية ، وقيم الحضارة الأفريقية التي يجب أن تلهم وتميز تفكيرها في مفهوم حقوق ورفاهية الطفل ،

وإذ تأخذ في الاعتبار أن تشجيع وحماية حقوق ورفاهية الطفل تفرض كذلك القيام بواجبات من جانب الجميع ،

وإذ تؤكد مجدداً على الالتزام بمبادئ حقوق ورفاهية الطفل الواردة في الإعلان والاتفاقيات والمواثيق الأخرى لمنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة الأمم المتحدة ، وعلى وجه الخصوص في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل ، وإعلان رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية بشأن حقوق ورفاهية الطفل الأفريقي ،

قد اتفقت على ما يلي :

## الجزء الأول

### الحقوق والواجبات

#### الفصل الأول

#### حقوق ورفاهية الطفل

##### مادة ١

#### التزامات الدول الأطراف

١- تقر الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية أطراف هذا الميثاق بالحقوق والحريات والواجبات الواردة في هذا الميثاق ، وتتعهد باتخاذ التدابير اللازمة وفقاً لدرجاتها وأحكام هذا الميثاق والإجراءات التشريعية والإجراءات الأخرى اللازمة لتنفيذ أحكام هذا الميثاق.

٢- لا يؤثر شيء في هذا الميثاق على أي أحكام تكون أكثر تأثيراً لإدراك حقوق ورفاهية الطفل الواردة في قوانين الدولة الطرف ، أو في أي اتفاقية دولية أخرى ، أو اتفاقية سارية المفعول في تلك الدولة.

٣- لا يتم تشجيع أي عرف أو تقليد أو عادة ثقافية أو دينية تتناقض مع الحقوق والواجبات والالتزامات الواردة في هذا الميثاق حسب مدى هذا التناقض.

##### مادة ٢

#### تعريف الطفل

لأغراض هذا الميثاق - الطفل هو كل إنسان تحت سن الثامنة عشرة.

### مادة ٣

#### عدم التمييز

يكون من حق كل طفل التمتع بالحقوق والحريات التي يقرها ويكفلها هذا الميثاق بصرف النظر عن العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الديانة أو الآراء السياسية أو الآراء الأخرى أو الأصل القومى والاجتماعى أو الثروة أو الميلاد أو أى وضع آخر لوالدى الطفل أو أوصيائه القانونيين.

### مادة ٤

#### مصالح الطفل المثلى

- ١- فى كافة الأفعال التى تتعلق بالطفل والنسب يتعهد بها أى شخص أو جهة تأخذ مصالح الطفل المثلى الاعتبار الأول.
- ٢- فى كافة الإجراءات القضائية أو الإدارية التى تؤثر على الطفل القادر على إبداء آرائه الخاصة - يتم توفير الفرصة لسماع آراء الطفل ، إما بشكل مباشر أو من خلال ممثل نزيه كطرف فى الإجراءات ، وتوضع تلك الآراء فى الاعتبار من قبل الجهة ذات الصلة وفقاً لأحكام القانون المناسب.

### مادة ٥

#### البقاء والتنمية

- ١- يكون لكل طفل حق أصيل فى الحياة ، ويحمى القانون هذا الحق.
- ٢- تكفل الدول أطراف هذا الميثاق - إلى أقصى حد ممكن - بقاء وحماية وتنمية الطفل.
- ٣- لا يصدر حكم بالإعدام فى الجرائم التى يرتكبها الأطفال.

### مادة ٦

#### الاسم والجنسية

- ١- يكون من حق كل طفل منذ ميلاده أن يكون له اسم.
- ٢- يتم تسجيل كل طفل فور ولادته.
- ٣- يكون من حق كل طفل أن يكتسب جنسية.
- ٤- تتعهد الدول أطراف هذا الميثاق بضمان أن تعترف تشريعاتها الدستورية بالمبادئ التى على أساسها يكتسب الطفل جنسية الدولة التى ولد فى إقليمها إذا لم يمنح - عند ولادته - الجنسية من أى دولة أخرى وفقاً لقوانينها.

## مادة ٧

### حرية التعبير

يكفل لكل طفل قادر على إبداء آرائه الخاصة حق التعبير عن آرائه بحرية في كافة المسائل ، وأن يعلن آراءه طبقاً للقيود التي يقرها القانون .

## مادة ٨

### حرية الارتباط بالآخرين

يكون لكل طفل الحق في الارتباط بالآخرين ، وحرية التجمع السلمى بما يتفق مع القانون .

## مادة ٩

### حرية الفكر والضمير والديانة

- ١- يكون لكل طفل الحق في حرية الفكر والضمير والديانة .
- ٢- على الآباء والأوصياء القانونيين - حسب الحالة - الالتزام بتوفير التوجيه والإشراف عند ممارسة هذه الحقوق ، مع الوضع في الاعتبار قدرات النمو ، وأفضل مصالح الطفل .
- ٣- تحترم الدول الأطراف التزام الوالدين والأوصياء القانونيين - حسب الحالة - بتوفير التوجيه والإشراف عند التمتع بهذه الحقوق طبقاً للقوانين والسياسات المحلية .

## مادة ١٠

### حماية الخصوصية

لا يتعرض طفل للتدخل التعسفى أو غير المشروع في خصوصيته أو بيت أسرته أو مراسلاته ، أو يكون عرضة للتهجم على شرفه أو سمعته ، بشرط أن يكون للآباء أو الأوصياء القانونيين الحق في ممارسة الإشراف المعقول على سلوك أطفالهم ، ويكون للطفل الحق في حماية القانون ضد مثل هذا التدخل أو التهجم .

## مادة ١١

### التعليم

- ١- يكون لكل طفل الحق في التعليم .
- ٢- يوجه تعليم الطفل إلى :
  - (أ) تشجيع وتنمية شخصية الطفل ومواهبه وقدراته البدنية والعقلية إلى أقصى حد ممكن ،
  - (ب) تشجيع احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية بالإشارة على وجه الخصوص إلى تلك الحقوق الواردة في أحكام الميثاق الأفريقيّة المختلفة بشأن حقوق الإنسان الشعوب ، وإعلان واتفاقيات حقوق الإنسان الدولية ،

- (ج) المحافظة على تقوية الأخلاقيات والقيم التقليدية والثقافات الأفريقية الإيجابية،
- (د) إعداد الطفل لحياة المسؤولية في مجتمع حر تسوده روح التفاهم والتسامح والحوار والاحترام المتبادل والصداقة بين كافة الشعوب والجماعات العرقية والقبلية والدينية،
- (هـ) المحافظة على الاستقلال الوطني والتكامل الإقليمي ،
- (و) تشجيع وتحقيق الوحدة والتضامن الأفريقي ،
- (ز) تنمية احترام البيئة والموارد الطبيعية ،
- (ح) تشجيع تفهم الطفل للعناية الصحية الأولية.
- ٣- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات الملائمة بهدف تحقيق الإدراك الكامل لهذا الحق ، وعلى وجه الخصوص :
- (أ) تقوم بتوفير التعليم الإلزامى الأساسي ،
- (ب) تقوم بتشجيع تطوير التعليم الثانوى فى أشكاله المختلفة ، وجعله مجانياً بشكل تدريجى ومتاحاً للجميع ،
- (ج) تقوم بجعل التعليم الجامعى متاحاً للجميع على أساس القدرات بكافة الوسائل الملائمة ،
- (د) تقوم باتخاذ الإجراءات التى تشجع على الحضور المنتظم فى المدارس ، وتقليل معدلات الانقطاع ،
- (هـ) تقوم باتخاذ الإجراءات الخاصة فيما يتعلق بالأطفال الإناث ، والأطفال الموهوبين ، والأطفال المحرومين لضمان إتاحة التعليم المتساوى لكافة شرائح المجتمع.
- ٤- تحترم الدول أطراف هذا الميثاق حقوق وواجبات الآباء والأوصياء القانونيين - حسب الحالة - فى اختيار مدارس أطفالهم غير تلك التى تنشئها السلطات العامة والتى تتفق مع أدنى المقاييس التى تقرها الدولة ، لضمان التعليم الدينى والأخلاقى للطفل بالحد الذى يتناسب مع قدرات الطفل.
- ٥- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات المناسبة لضمان معاملة الطفل الذى يخضع للتأديب المدرسى أو من الوالدين بشكل إنسانى ، وباحترام للكرامة الملازمة للطفل ، وبما يتفق مع هذا الميثاق.
- ٦- يكون لدى الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات المناسبة لضمان أن يكون لدى الأطفال الذين أصبحوا حوامل قبل إكمال تعليمهم فرصة مواصلة تعليمهم على أساس قدراتهم الفردية.



٧- لا يفسر أى جزء من هذه المادة على أنه تدخل فى حرية الأفراد والهيئات فى إنشاء وإدارة المؤسسات التعليمية بموجب مراعاة المبادئ الواردة فى الفقرة (١) من هذه المادة ، وتتفق متطلبات التعليم الذى يقدم فى مثل هذه المؤسسات بالحد الأدنى للمقاييس التى تضعها الدول.

#### مادة ١٢

##### وقت الفراغ والترفيه والأنشطة الثقافية

- ١- تقر الدول الأطراف بحق الطفل فى الراحة ، ووقت الفراغ ، والمشاركة فى اللعب ، والأنشطة الترفيهية المناسبة لسن الطفل ، والمشاركة بحرية فى الحياة الثقافية والفنون .
- ٢- تحترم الدول الأطراف وتشجع على حق الطفل فى المشاركة الكاملة فى الحياة الثقافية والفنية ، وتشجع على توفير الفرص الملائمة والمتساوية فى الأنشطة الثقافية والفنية والترفيهية وأنشطة وقت الفراغ .

#### مادة ١٣

##### الأطفال المعاقون

- ١- يكون لكل طفل معاق عقلياً أو بدنياً الحق فى إجراءات خاصة للحماية تتلاءم مع حاجاته البدنية والأخلاقية ، وفى ظل ظروف تضمن كرامته ، وتشجع على اعتماده على نفسه ، والمشاركة النشطة فى المجتمع .
- ٢- تكفل الدول أطراف هذا الميثاق للطفل المعاق والمسؤولين عن رعايته - طبقاً للموارد المتاحة - المساعدة التى تلائم حالة الطفل ، وعلى وجه الخصوص ضمان أن يكون لدى الطفل المعاق الفرصة فى التدريب ، والإعداد للعمل ، وفرص الترفيه بالشكل الذى يؤدى بالطفل إلى أن يحقق أقصى تكامل اجتماعى ممكن ، وتمميته فردياً وثقافياً وأخلاقياً .
- ٣- تستخدم الدول أطراف هذا الميثاق مواردها المتاحة بهدف تحقيق التوافق الكامل بشكل تدريجى للشخص المعاق ذهنياً وبدنياً للتحرك ودخول الأماكن العامة والأماكن الأخرى التى يجوز للمعاقين دخولها بشكل مشروع .

#### مادة ١٤

##### الصحة والخدمات الصحية

- ١- يكون لكل طفل الحق فى التمتع بأفضل حالة ممكنة التحقيق للصحة البدنية والعقلية والروحية .
- ٢- تتعهد الدول أطراف هذا الميثاق بمتابعة التنفيذ الكامل لهذا الحق ، وتتخذ على وجه الخصوص إجراءات :

- (أ) لتقليل معدل وفيات الأطفال ،
- (ب) لضمان توفير المساعدة والرعاية الصحية الطبية اللازمة لكافة الأطفال ، مع التأكيد على تنمية الرعاية الصحية الأولية ،
- (ج) لضمان توفير التغذية الكافية ومياه الشرب الآمنة ،
- (د) لمكافحة المرض وسوء التغذية في إطار العناية الصحية الأولية عن طريق تطبيق التكنولوجيا المناسبة ،
- (هـ) لضمان الرعاية الصحية المناسبة للأمهات المرضعات واللاتى ينتظرن مواليد ،
- (و) لتطوير الرعاية الصحية الوقائية والثقافة الأسرية وتوفير الخدمات ،
- (ز) لإدماج برامج الخدمات الصحية الأساسية في خطط التنمية القومية ،
- (ح) لضمان أن كافة قطاعات المجتمع - وعلى وجه الخصوص - الآباء والأطفال والمرشدين الاجتماعيين والعاملين في المجال الاجتماعى قد نالوا الإعلام والمساندة لاستخدام المعارف الأساسية بصحة الطفل ، وتغذيته ، ومميزات الرضاعة الطبيعية ، والصحة العامة ، والصحة البيئية ، ومنع الحوادث المنزلية ، والحوادث الأخرى ،
- (ط) لضمان المشاركة الفعالة من المنظمات غير الحكومية ، والجمعيات المحلية ، والسكان المستفيدين من تخطيط وإدارة برنامج الخدمة الأساسية للأطفال ،
- (ى) لدعم تعبئة موارد المجتمع المحلى - عن طريق الوسائل الفنية والمالية - فى تنمية العناية الصحية الأولية بالأطفال.

#### مادة ١٥

#### تشغيل الطفل

- ١- تتم حماية كل طفل من كافة أشكال الاستغلال الاقتصادى ، ومن أداء أى عمل يحتمل أن ينطوى على خطورة ، أو يتعارض مع النمو البدنى أو العقلى أو الروحى أو الأخلاقى أو الاجتماعى للطفل.
- ٢- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات التشريعية والإدارية الملائمة لضمان التنفيذ الكامل لهذه المادة التى تغطى كلا من القطاعين الرسمى وغير الرسمى للعمل ، وبعد دراسة الأحكام ذات الصلة لمواثيق منظمة العمل الدولية التى تتعلق بالأطفال ، تقوم الدول الأطراف على وجه الخصوص بما يلى :
- (أ) توفير - من خلال التشريعات - الحد الأدنى للأجور للالتحاق بأى عمل ،
- (ب) سن التشريعات الملائمة لساعات وظروف العمل ،

- (ج) سن العقوبات المناسبة أو الجزاءات الأخرى لضمان التطبيق الفعال لهذه المادة ،  
(د) تشجيع نشر المعلومات بشأن أخطار تشغيل الطفل على كافة قطاعات المجتمع .

#### مادة ١٦

##### الحماية ضد إساءة معاملة الطفل وتعذيبه

- ١- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق إجراءات تشريعية وإدارية واجتماعية وتربوية معينة لحماية الطفل من كافة أشكال التعذيب ، أو المعاملة غير الإنسانية أو المهينة ، وخاصة الإيذاء البدني أو العقلي ، أو إساءة المعاملة ، بما في ذلك الاعتداء الجنسي أثناء رعاية الطفل .
- ٢- تشمل الإجراءات الوقائية بموجب هذه المادة الإجراءات الفعالة لإنشاء وحدات متابعة خاصة لتوفير الدعم اللازم للطفل ، ولأولئك الذين يقومون على رعاية الطفل ، وكذلك الأشكال الأخرى للوقاية من أجل التعرف والإبلاغ عن التحقيقات ، ومعالجة ، ومتابعة حالات إساءة معاملة وإهمال الطفل .

#### مادة ١٧

##### تطبيق عدالة الأحداث

- ١- يكون من حق كل طفل متهم أو مذنب بسبب مخالفة القانون الجنائي معاملة خاصة تتفق مع إحساس الطفل بكرامته وقيمه ، والتي تقوى احترام الطفل لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للآخرين .
- ٢- الدول أطراف هذا الميثاق - على وجه الخصوص :
- (أ) تضمن ألا يخضع أي طفل محتجز أو محبوس أو محروم من حريته للتعذيب ، أو المعاملة أو العقوبة غير الإنسانية أو المهينة .
- (ب) تضمن فصل الأطفال عن البالغين في مكان اعتقالهم أو سجنهم ،
- (ج) تضمن أن كل طفل متهم في مخالفة القانون الجنائي :
- (١) يفترض أنه بريء حتى يثبت أنه مذنب ،
- (٢) يتم إبلاغه على الفور باللغة التي يفهمها ، وبالتفصيل ، بالتهمة الموجهة ضده ، ويحق له أن يساعده مترجم ، إذا لم يكن يستطيع أن يفهم اللغة المستخدمة ،
- (٣) يمنح المساعدة المناسبة القانونية وغيرها لإعداد وتقديم دفاعه ،
- (٤) يتم الفصل في قضيته بأسرع ما يمكن بمعرفة محكمة عادلة ، وإذا وجد مذنباً يكون له الحق في الاستئناف أمام محكمة أعلى ،

(د) تحظر حضور الصحافة والجمهور إلى المحاكمة.

- ٢- يكون الهدف الأساسي من معاملة كل طفل أثناء المحاكمة ، وكذلك إن كان مذنباً بسبب مخالفة القانون الجنائي هو إصلاحه وإعادة اندماجه في أسرته وإعادة تأهيله اجتماعياً .
- ٤- يكون هناك حد أدنى للسن التي يفترض عدم قدرة الأطفال دونها على مخالفة القانون الجنائي .

#### مادة ١٨

##### حماية الأسرة

- ١- تكون الأسرة هي الوحدة الطبيعية وأساس المجتمع ، وتتمتع بحماية ودعم الدولة لتكوينها ونموها .
- ٢- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق التدابير اللازمة لضمان المساواة في الحقوق والمسؤوليات بالنسبة للزوجين فيما يتعلق بالأطفال أثناء الزواج وفي حالة الانفصال ، وفي حالة الانفصال يسن حكم من أجل الحماية الضرورية للطفل .
- ٣- لا يحرم طفل من الإنفاق بسبب الحالة الزوجية لوالديه .

#### مادة ١٩

##### رعاية وحماية الأباء

- ١- يكون من حق كل طفل التمتع برعاية وحماية والديه ، ويكون له الحق - كلما أمكن ذلك - في الإقامة مع والديه ، ولا يفصل أي طفل عن والديه رغماً عنه إلا عندما تقرر سلطة قضائية وفقاً للقانون المناسب أن مثل هذا الفصل في صالح الطفل .
- ٢- يكون من حق الطفل الذي يفصل عن أحد والديه أو كلاهما الحق في الاحتفاظ بالعلاقات الشخصية والاتصال المباشر مع كلا الوالدين على نحو منتظم .
- ٣- متى نشأ الانفصال بسبب إجراء من قبل دولة طرف ، تقوم الدولة الطرف بتزويد الطفل - أو فرد آخر من أفراد العائلة - إن كان ذلك مناسباً - بالمعلومات الأساسية التي تتعلق بمكان الفرد أو الأفراد الغائبين من الأسرة ، وتضمن كذلك الدول الأطراف ألا يكون لتقديم مثل هذا الطلب أي نتائج معادية بالنسبة للشخص أو الأشخاص الذين يتعلق بهم الطلب .
- ٤- متى اعتقل طفل من قبل دولة طرف - يتم إخطار والديه أو أوصيائه - بأسرع ما يمكن - بمثل هذا الاعتقال من قبل تلك الدولة .

## مادة ٢٠

### مسؤوليات الآباء

١- يكون من المسؤولية الرئيسية للآباء أو الأشخاص الآخرين المسؤولين عن الطفل تنشئة ونمو الطفل ، ويكون عليهم واجب :

(أ) ضمان أن أفضل مصالح الطفل هي اهتمامهم الأساسي في كافة الأوقات ،

(ب) توفير - في حدود إمكانياتهم وقدراتهم المالية - ظروف المعيشة اللازمة لنمو الطفل،

و

(ج) ضمان أن يتم التأديب المنزلي بشكل إنساني ويتوافق مع الكرامة الملازمة للطفل.

٢- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق - وفقاً لإمكاناتها وظروفها المحلية - كافة الإجراءات المناسبة من أجل :

(أ) مساعدة الآباء والأشخاص الآخرين المسؤولين عن الطفل - في حالة الحاجة - على توفير المساعدة المادية ، وبرامج الدعم ، خاصة فيما يتعلق بالتغذية والصحة والتعليم والكساء والإسكان ،

(ب) مساعدة الآباء والأشخاص الآخرين المسؤولين عن الطفل في تربية الأطفال ، و  
و ضمان تطوير المؤسسات المسؤولة عن توفير الرعاية للأطفال ، و

(ج) ضمان توفير خدمات وتسهيلات الرعاية لأطفال الآباء العاملين.

## مادة ٢١

### الحماية ضد الممارسات الاجتماعية والثقافية الضارة

١- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات المناسبة للتخلص من الممارسات الاجتماعية والثقافية الضارة التي تؤثر على رفاهية وكرامة ونمو الطفل السليم ، وعلى وجه الخصوص :

(أ) تلك العادات والممارسات الضارة بصحة أو حياة الطفل ، و

(ب) تلك العادات و الممارسات التي تتطوى على تمييز بالنسبة للطفل على أساس الجنس أو أى وضع آخر.

٢- يحظر زواج الأطفال وخطبة الفتيات والأولاد ، وتتخذ الإجراءات الفعالة - بما في ذلك - التشريعات - لتحديد الحد الأدنى لسن الزواج ليكون ١٨ سنة ، والقيام بتسجيل كافة الزيجات في سجل رسمي إجباري.

## مادة ٢٢

### النزاعات المسلحة

- ١- تتعهد الدول أطراف هذا الميثاق باحترام وضمأن احترام قواعد القانون الإنسانى الدولى واجب التطبيق فى النزاعات المسلحة التى تؤثر على الطفل.
- ٢- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات اللازمة لضمأن ألا يشارك أى طفل بدور مباشر فى أعمال العنف ، والإحجام على وجه الخصوص عن تجنيد أى طفل.
- ٣- تقوم الدول أطراف هذا الميثاق - طبقاً لالتزاماتها بموجب القانون الإنسانى الدولى - بحماية السكان المدنيين أثناء النزاعات المسلحة ، وتتخذ كافة الإجراءات الملائمة لضمأن حماية ورعاية الأطفال الذين يتأثرون بالنزاعات المسلحة ، وتطبق كذلك مثل هذه القواعد على الأطفال فى حالة النزاعات والتوترات الدولية المسلحة.

## مادة ٢٣

### الأطفال اللاجئون

- ١- تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات المناسبة لضمأن أن الطفل الذى يطلب وضع اللاجئ ، أو الذى يعتبر لاجئاً وفقاً للقانون الدولى أو المحلى واجب التطبيق - سواء كان يصاحبه أو لا يصاحبه والديه أو أوصياؤه القانونيون أو أقاربه المقربين - يتلقى الحماية المناسبة والمساعدة الإنسانية للتمتع بالحقوق المذكورة فى هذا الميثاق ، وحقوق الإنسان الدولية الأخرى ، والمواثيق الإنسانية التى تكون الدول أطرافاً فيها.
- ٢- تتعهد الدول الأطراف بالتعاون مع المنظمات الدولية القائمة التى تحمى وتساعد اللاجئين فى مجهوداتها لحماية ومساعدة مثل هذا الطفل ، وتتبع والديه أو أقاربه المقربين الآخرين ، أو تتبع الطفل اللاجئ الذى لا يصاحبه أحد من أجل الحصول على المعلومات اللازمة لإعادة انضمامه لأسرته.
- ٣- فى حالة عدم العثور على الوالدين أو الأوصياء القانونيين أو الأقارب المقربين - يمنح الطفل نفس الحماية كإى طفل آخر محروم بصفة دائمة أو مؤقتة من البيئة الأسرية لأى سبب.
- ٤- تطبق أحكام هذه المادة - مع ما يلزم من تعديل - على الأطفال المشردين داخلياً سواء كان ذلك بسبب كارثة طبيعية ، أو نزاعات داخلية مسلحة ، أو نزاع مدنى ، أو انهيار للنظام الاقتصادى أو النظام الاجتماعى ، أو أى كان السبب.

## مادة ٢٤

### التبني

- تضمن الدول الأطراف التي تعترف بنظام التبني بمراعاة أفضل مصلحة للطفل ، و :
- (أ) تنشئ الجهات المختصة للفصل في مسائل التبني ، وتضمن أن يتم التبني بما يتفق مع القوانين والإجراءات واجبة التطبيق ، وعلى أساس كافة المعلومات محل الثقة وذات العلاقة ، وأن يسمح بالتبني بسبب وضع الطفل الذي يهتم الوالدين والأقارب والأوصياء ، وإذا لزم الأمر - أن يكون الأشخاص المعنيون قد أعطوا موافقتهم على التبني على أساس التشاور المناسب ،
- (ب) تعترف أن التبني فيما بين الدول في تلك الدول التي صدقت أو انضمت إلى الاتفاقية الدولية بشأن حقوق الطفل أو هذا الميثاق يجوز أن يعتبر - كملاذ أخير - وسيلة بديلة لرعاية الطفل ، إذا لم يكن من الممكن إيداع الطفل لدى قريب ، أو أسرة بالتبني ، أو لا يمكن بأى طريقة مناسبة رعايته في بلده الأصلي ،
- (ج) تضمن أن الطفل الذي يتأثر بالتبني فيما بين الدول يتمتع بالضمانات والمقاييس المساوية لتلك القائمة في حالة التبني المحلي ،
- (د) تتخذ كافة الإجراءات المناسبة لضمان أنه في التبني فيما بين الدول لا يتسبب الإيداع في الاتجار أو الربح غير المشروع بالنسبة لأولئك الذين يحاولون تبني طفل ،
- (هـ) تشجع - متى كان ذلك مناسباً - أهداف هذه المادة بإبرام الترتيبات أو الاتفاقيات الثنائية أو متعددة الأطراف وتحاول - من خلال هذا الإطار - ضمان أن يكون إيداع الطفل في دولة أخرى تقوم على تنفيذ الجهات أو الهيئات المختصة ،
- (و) تنشئ آلية لمتابعة راحة الطفل المتبنى .

## مادة ٢٥

### الانفصال عن الآباء

- ١- يكون من حق أي طفل محروم بصفة دائمة أو مؤقتة من البيئة الأسرية لأي سبب في الحماية والمساعدة الخاصة ،
- ٢- الدول أطراف هذا الميثاق :

- (أ) تضمن أن الطفل اليتيم أو المحروم بصفة دائمة أو مؤقتة من البيئة الأسرية ، أو الذي لا يمكن أن تتم تربيته أو يبقى في تلك البيئة ، يتم توفير أسرة بديلة له ، ويشمل ذلك - من بين أشياء أخرى - التربية أو إيداعه في مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال ،

(ب) تتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتتبع وإعادة إلحاق الأطفال بالأباء أو الأقارب متى كان الانفصال هو التشرّد داخلياً أو خارجياً بسبب النزاعات المسلحة أو الكوارث الطبيعية.

٣- عند بحث رعاية الأسرة البديلة للطفل ، والمصالح المثلى له يعطى الاعتبار الواجب للرغبة فى مواصلة تربية الطفل ، والخلفية العرقية أو الدينية أو اللغوية للطفل.

#### مادة ٢٦

##### الحماية ضد التفرقة العنصرية والتمييز

١- تتعهد الدول أطراف هذا الميثاق بشكل فردي وجماعى بمنح الأولوية الأولى للاحتياجات الخاصة للأطفال الذين يعيشون فى ظل التفرقة العنصرية ، وفى دول تتعرض لعدم الاستقرار العسكرى من قبل نظام عنصرى.

٢- تلتزم الدول أطراف هذا الميثاق بشكل فردي وجماعى بمنح الأولوية الأولى للاحتياجات الخاصة للأطفال الذين يعيشون فى ظل نظم تمارس التمييز العنصرى أو العرقى أو الدينى ، أو أشكال أخرى من التمييز ، وكذلك فى الدول التى تخضع لعدم الاستقرار العسكرى.

٣- تتعهد الدول الأطراف بتوفير المساعدة المادية - متى كان ذلك ممكناً - لمثل هؤلاء الأطفال وتوجه جهودها نحو التخلص من كافة أشكال التمييز والتفرقة العنصرية فى القارة الأفريقية.

#### مادة ٢٧

##### الاستغلال الجنسى

١- تتعهد الدول أطراف هذا الميثاق بحماية الطفل من كافة أشكال الاستغلال الجنسى والاعتداء الجنسى ، وتتخذ على وجه الخصوص الإجراءات لمنع :

(أ) إغراء أو إكراه أو تشجيع الطفل على المشاركة فى أى نشاط جنسى ،

(ب) استخدام الأطفال فى الدعارة أو الممارسات الجنسية الأخرى ،

(ج) استخدام الأطفال فى الأنشطة والعروض الإباحية .

#### مادة ٢٨

##### تعاطى المخدرات

تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق كافة الإجراءات المناسبة لحماية الطفل من استخدام المخدرات والاستخدام غير المشروع للمواد المخدرة كما هى معرفة فى المعاهدات الدولية ذات الصلة ، ولتنبع استخدام الأطفال فى إنتاج والاتجار فى هذه المواد .



## مادة ٢٩

### البيع والاتجار والاختطاف

تتخذ الدول أطراف هذا الميثاق الإجراءات المناسبة لمنع :

- (أ) اختطاف أو بيع أو الاتجار فى الأطفال لأى غرض ، أو فى أى شكل من قبل أى شخص بما فى ذلك الآباء أو الأوصياء القانونيين للطفل ،
- (ب) استخدام الأطفال فى كافة أشكال التسول.

## مادة ٣٠

### أطفال الأمهات السجينات

١- تتمهد الدول أطراف هذا الميثاق بتوفير معاملة خاصة للأمهات اللاتى على وشك الولادة ، وأمهات الأطفال الرضع ، والأطفال الصغار ، واللاتى اتهمن أو تمت إدانتهم بمخالفة القانون الجنائى ، وعلى وجه الخصوص :

(أ) تضمن دائماً أن يؤخذ فى الاعتبار أولاً الحكم مع إيقاف التنفيذ عند الحكم على مثل هؤلاء الأمهات ،

(ب) تتخذ وتشجع الإجراءات البديلة بالاحتجاز فى مؤسسة لعلاج مثل هؤلاء الأمهات ،

(ج) تنشئ المؤسسات البديلة الخاصة لاحتجاز مثل هؤلاء الأمهات ،

(د) تضمن عدم حبس الأم مع طفلها ،

(هـ) تضمن عدم إصدار حكم بالإعدام على مثل هؤلاء الأمهات ،

(و) يكون الهدف الأساسى لنظام العقاب هو إصلاح وإدماج هذه الأم فى الأسرة وإصلاحها اجتماعياً.

## مادة ٣١

### مسؤولية الطفل

تكون لكل طفل مسؤوليات نحو أسرته ومجتمعه والدولة والجماعات الأخرى المعترف بها قانوناً والمجتمع الدولى ، ويكون على الطفل - وفقاً لسنة وقدراته - وكيفما ترد القيود فى هذا الميثاق - واجب :

(أ) العمل على تماسك الأسرة ، واحترام والديه ، ومن هم أكبر منه منزلة ، وكبار السن فى كافة الأوقات ومساعدتهم فى حالة الحاجة ،

(ب) خدمة مجتمعه المحلى بوضع قدراته البدنية والفكرية فى خدمته ،

- (ج) حفظ وتقوية التضامن الاجتماعي والقومي ،
- (د) حفظ وتقوية القيم الثقافية الأفريقية في علاقاته مع أفراد المجتمع الآخرين - بروح التسامح والحوار والتشاور- والمساهمة في السعادة الأخلاقية للمجتمع ،
- (هـ) حفظ وتقوية استقلال وكرامة بلاده ،
- (و) المساهمة بأفضل ما لديه من قدرات في كافة الأوقات وعلى كل المستويات في تشجيع وتنمية الوحدة الأفريقية.

## الجزء الثاني

### الفصل الثاني

#### إنشاء وتنظيم اللجنة الخاصة بحقوق ورفاهية الطفل

##### مادة ٣٢

##### اللجنة

- تتشأ لجنة خبراء أفريقية بشأن حقوق ورفاهية الطفل - ويشار إليها فيما يلي بـ « اللجنة » - في إطار منظمة الوحدة الأفريقية من أجل تشجيع وحماية حقوق ورفاهية الطفل.

##### مادة ٣٣

##### البنية

- ١- تتكون اللجنة من أحد عشر عضواً من ذوى المكانة الأخلاقية العالية والاستقامة والنزاهة والتخصص في مسائل حقوق ورفاهية الطفل.
- ٢- يعمل أعضاء اللجنة بصفتهم الشخصية.
- ٣- لا تتضمن اللجنة أكثر من مواطن واحد من نفس الدولة.

##### مادة ٣٤

##### الانتخاب

- بمجرد أن يبدأ العمل بهذا الميثاق - يتم انتخاب أعضاء اللجنة بالاقتراع السري من قبل الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات من بين قائمة الأشخاص الذين رشحتهم الدول أطراف هذا الميثاق.

##### مادة ٣٥

##### المرشحون

- يجوز لكل دولة طرف في هذا الميثاق أن ترشح ما لا يزيد على مرشحين اثنين ، ويجب أن

يكون لدى المرشحين إحدى جنسيات الدول أطراف هذا الميثاق ، وعندما ترشح دولة اثنين من المرشحين يجب أن يكون أحدهم مواطناً لتلك الدولة.

#### مادة ٣٦

١- يدعو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية الدول أطراف هذا الميثاق لترشيح المرشحين قبل ستة أشهر على الأقل قبل الانتخابات.

٢- يعد الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية قائمة مرتبة أيجدياً بالأشخاص المرشحين ويرسلها إلى رؤساء الدول والحكومات قبل شهرين على الأقل من الانتخابات.

#### مادة ٣٧

##### مدة تولى المنصب

١- يتم انتخاب أعضاء اللجنة لمدة خمس سنوات ، ولا يجوز إعادة انتخابهم ، ومع ذلك تنتهي بعد سنتين مدة أربعة من الأعضاء الذين تم انتخابهم في الانتخاب الأول ، وتنتهي بعد أربع سنوات مدة ستة آخرين.

٢- بعد إجراء الانتخاب الأول - يجرى على الفور رئيس الجمعية العمومية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية قرعة لتحديد أسماء الأعضاء المشار إليهم في الفقرة الفرعية (١) م هذه المادة.

٣- يدعو الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية إلى عقد الاجتماع الأول للجنة في مقر المنظمة خلال ستة أشهر من انتخاب أعضاء اللجنة ، وتنعقد بعد ذلك اللجنة من قبل رئيسها كلما كان ذلك ضرورياً - وعلى الأقل مرة واحدة كل سنة.

#### مادة ٣٨

##### نظام العمل

١- تنشئ اللجنة قواعد الإجراءات الخاصة بها .

٢- تنتخب اللجنة موظفيها لمدة سنتين.

٣- يشكل سبعة من أعضاء اللجنة النصاب القانوني.

٤- في حالة تساوى الأصوات - يكون لرئيس اللجنة صوتاً مرجحاً.

٥- تكون اللغات العاملة للجنة هي اللغات الرسمية لمنظمة الوحدة الأفريقية.

#### مادة ٣٩

##### خلو المنصب

إذا تخلى عضو باللجنة عن منصبه لأي سبب بخلاف انتهاء المدة الطبيعية - ترشح الدولة التي

رشحت ذلك العضو عضواً آخر من مواطنيها لتولى المنصب لباقي المدة - بموافقة الجمعية العمومية.

#### مادة ٤٠

#### الأمانة

يعين الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية سكرتيراً للجنة.

#### مادة ٤١

#### الامتيازات والحصانات

عند أداء واجباتهم - يتمتع أعضاء اللجنة بالامتيازات والحصانات التي تنص عليها الاتفاقية العامة بشأن الامتيازات والحصانات لمنظمة الوحدة الأفريقية.

#### الفصل الثالث

#### التكليف وإجراءات اللجنة

#### مادة ٤٢

#### التكليف

تكون مهام اللجنة :

- (أ) تشجيع وحماية الحقوق الواردة في هذا الميثاق ، وعلى وجه الخصوص :
  - (١) جمع المعلومات وتدعيمها بالمستندات ، وتقييم شامل للأوضاع بشأن المشاكل الأفريقية في مجالات حقوق ورفاهية الطفل ، وتنظيم الاجتماعات ، وتشجيع المؤسسات الوطنية والمحلية المهتمة بحقوق ورفاهية الطفل ، ومتى كان ضرورياً - إبداء وجهات نظرها وإصدار التوصيات إلى الحكومات ،
  - (٢) صياغة ووضع المبادئ والقواعد التي تهدف إلى حماية حقوق ورفاهية الأطفال في أفريقيا ،
  - (٣) التعاون مع المؤسسات والمنظمات الأفريقية والدولية والإقليمية الأخرى المعنية بتشجيع وحماية حقوق ورفاهية الطفل.
- (ب) متابعة تنفيذ وضممان حماية الحقوق الواردة في هذا الميثاق.
- (ج) تفسير أحكام هذا الميثاق بناء على طلب أى دولة طرف ، أو مؤسسة تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية ، أو أى شخص آخر ، أو مؤسسة تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية أو أى دولة طرف.

(د) أداء المهام الأخرى كما تعهد بها إليها الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات ،  
والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، وأى هيئات أخرى تابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية  
أو الأمم المتحدة.

#### مادة ٤٣

##### إجراء تقديم التقارير

١- تتعهد كل دولة طرف في هذا الميثاق بتقديم تقارير إلى اللجنة - عن طريق الأمين العام  
لمنظمة الوحدة الأفريقية - بشأن الإجراءات التي اتخذتها لتفعيل أحكام هذا الميثاق ،  
وبسبب التقدم الذي تحقق بشأن التمتع بهذه الحقوق :

(أ) خلال سنتين من بدء العمل بالميثاق بالنسبة للدولة الطرف المعنية ، و

(ب) وبعد ذلك - كل ثلاث سنوات.

٢- كل تقرير يقدم بموجب هذه المادة :

(أ) يتضمن المعلومات الكافية بشأن تنفيذ هذا الميثاق لكي يوفر للجنة فهماً شاملاً بشأن

تنفيذ الميثاق في الدولة ذات الصلة ، و

(ب) يشير إلى العوامل والصعوبات - إن وجدت - التي تؤثر على الوفاء بالواجبات الواردة  
في الميثاق.

٣- لا تحتاج الدولة الطرف التي قدمت تقريراً شاملاً لأول مرة إلى اللجنة - في تقاريرها  
اللاحقة التي تقدم وفقاً للفقرة (أ) من هذه المادة - أن تكرر المعلومات الأساسية التي  
قدمت من قبل.

#### مادة ٤٤

##### الاتصالات

١- يجوز للجنة أن تتلقى اتصالاً من أى شخص ، أو جماعة ، أو منظمة غير حكومية تعترف  
بها منظمة الوحدة الأفريقية ، أو دولة عضو ، أو الأمم المتحدة يتعلق بأى مسألة يغطيها  
هذا الميثاق.

٢- يتضمن كل اتصال باللجنة اسم وعنوان من قام به ، ويعامل بسرية.

#### مادة ٤٥

##### التحقيقات التي تتم بمعرفة اللجنة

١- يجوز للجنة - وهى تلجأ إلى أى طريقة مناسبة للتحقيق فى أى مسألة تقع فى نطاق هذا  
الميثاق - أن تطلب من الدول الأطراف أى معلومات ذات علاقة بتنفيذ الميثاق ، ويجوز لها  
كذلك أن تلجأ إلى أى طريقة مناسبة للتحقيق فى الإجراءات التي اتخذتها الدولة الطرف  
لتنفيذ الميثاق.

- ٢- تقدم اللجنة لكل دورة انعقاد عادية للجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات كل سنتين تقريراً عن أنشطتها ، وعن أى اتصال تم بموجب المادة (٤٤) من هذا الميثاق.
- ٣- تشر اللجنة تقريرها بعد نظره من قبل الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات.
- ٤- تجعل الدول الأطراف تقارير اللجنة متاحة على نطاق واسع للجمهور فى أراضيها .

#### الفصل الرابع

#### أحكام متنوعة

#### مادة ٤٦

#### مصادر الاستلham

تستلم اللجنة عملها من القانون الدولى لحقوق الإنسان - وعلى وجه الخصوص من أحكام الميثاق الأفريقى بشأن حقوق الإنسان والشعوب ، وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية ، والإعلان العالمى لحقوق الإنسان ، والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، والمواثيق الأخرى التى تبنتها الأمم المتحدة والدول الأفريقية فى مجال حقوق الإنسان ، ومن القيم والتقاليد الأفريقية .

#### مادة ٤٧

#### التوقيع والتصديق والانضمام

- ١- يفتح هذا الميثاق للتوقيع من قبل كافة الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية .
- ٢- يكون هذا الميثاق متاحاً للتصديق أو الانضمام من قبل الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية ، ويتم إيداع وثائق التصديق أو الانضمام إلى هذا الميثاق لدى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية .
- ٣- يبدأ العمل بهذا الميثاق بعد ثلاثين يوماً من استلام الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية لوثائق تصديق أو انضمام خمس عشرة دولة من أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية .

#### مادة ٤٨

#### تعديل وتنقيح الميثاق

- ١- يجوز تعديل هذا الميثاق أو تنقيحه إذا قدمت أى دولة طرف طلباً خطياً بذلك إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية ، بشرط ألا يقدم التعديل المقترح إلى الجمعية العمومية لرؤساء الدول والحكومات للنظر فيه حتى يكون قد تم إخطار كافة الدول الأطراف على نحو واف بالتعديل ، وتكون اللجنة قد أبدت رأيها حول التعديل .
- ٢- تتم الموافقة على التعديل بالأغلبية البسيطة للدول الأطراف .

## ٥١- الاتفاقية التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في أفريقيا

دخلت حيز التنفيذ في ٢٠ يونيو ١٩٧٤

تمهيد :

- نحن رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في مدينة أديس أبابا من ٦ - ١٠ سبتمبر ١٩٦٩ ،
- ١- إذ نشير بقلق إلى الأعداد المتزايدة باستمرار من اللاجئين في أفريقيا ، وورغبة في إيجاد وسائل تخفيف شقائهم ومعاناتهم وكذلك توفير حياة ومستقبل أفضل لهم ،
  - ٢- واعترافاً بالحاجة إلى طريقة إنسانية بشكل أساسي لحل مشاكل اللاجئين ،
  - ٣- وإدراكاً - من ناحية أخرى - أن مشاكل اللاجئين هي مصدر احتكاك بين كثير من الدول الأعضاء ، وورغبة في إزالة مصدر هذا النزاع ،
  - ٤- وورغبة في إيجاد اختلاف بين اللاجئين الذي يبحث عن حياة عادية وآمنة وشخص يهرب من بلده فقط، بغرض استثارة التخريب من الخارج ،
  - ٥- وإقراراً أن أنشطة هذه العناصر التخريبية يجب منعها وفقاً للإعلان بشأن مشكلة التخريب والقرار الذي تم اتخاذه في أكرافيا في عام ١٩٦٥ ،
  - ٦- وأخذاً في الاعتبار أن ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان قد أكدوا على مبدأ أن الناس يجب أن يتمتعوا بالحقوق والحريات الأساسية دون تمييز ،
  - ٧- وتذكيراً بالقرار رقم ٢٣١٢ (٢٢) في ١٤ ديسمبر ١٩٧٦ للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يتعلق بالإعلان الخاص باللجوء الإقليمي ،
  - ٨- واقتناعاً بأن كافة مشاكل قارتنا يجب حلها في إطار ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية وفي إطار البيئة الأفريقية ،
  - ٩- واعترافاً بأن اتفاقية الأمم المتحدة في ٢٨ يوليو ١٩٥١ - والمعروفة ببروتوكول ٣١ يناير ١٩٦٧ تشكل الوثيقة الأساسية والعالمية التي تتعلق بوضع اللاجئين وتعكس اهتمام الدول العميق باللاجئين وورغبتها في إنشاء معايير مشتركة لمعاملتهم ،
  - ١٠- وتذكيراً بالقرارات (٢٦) ، (١٠٤) للجمعية العمومية لرؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية التي تنادي الدول أعضاء المنظمة التي لم تقم بذلك أن تنضم إلى اتفاقية

الأمم المتحدة لسنة ١٩٥١ وإلى بروتوكول ١٩٦٧ اللذان يتعلقان بوضع اللاجئين ، ونفس الوقت أن تطبق أحكامهما على اللاجئين في أفريقيا ،

١١- واقتناعاً بأن فعالية الإجراءات التي تمت التوصية بها في هذه الاتفاقية لحل مشكلة اللاجئين في أفريقيا تتطلب حتماً التعاون المستمر والوثيق بين منظمة الوحدة الأفريقية ومكتب الأمم المتحدة للمفوضية العليا للاجئين ،

قد اتفقنا على ما يلي :

#### مادة ١

#### تعريف مصطلح « اللاجئ »

١- لأغراض هذه الاتفاقية - مصطلح « لاجئ » يعنى كل شخص يتواجد خارج بلاده خوفاً من الاضطهاد بسبب العرق ، أو الدين ، أو الجنسية ، أو بسبب عضوية مجموعة اجتماعية معينة ، أو بسبب الرأى السياسى ، ويكون غير قادر أو - بسبب مثل هذا الخوف - غير راغب فى الاستفادة من حماية تلك الدولة - أو من يكون غير قادر - بسبب عدم حمله لجنسية ، وكونه خارج دولة إقامته المعتادة السابقة كنتيجة لمثل هذه الأحداث - أن يعود إليها .

٢- ينطبق كذلك مصطلح « لاجئ » على كل شخص يجبر على ترك محل إقامته المعتادة بسبب اعتداء خارجى ، أو احتلال ، أو هيمنة أجنبية ، أو أحداث تعكر النظام العام بشكل خطير فى كل أو جزء من بلد منشأه أو جنسيته من أجل البحث عن ملجأ فى مكان آخر خارج بلد منشأه أو جنسيته .

٣- فى حالة الشخص الذى يحمل عدة جنسيات - يعنى مصطلح « الدولة التى يكون مواطناً لها » أى من الدول التى يكون مواطناً لها ، ولا يعتبر الشخص مفتقراً لحماية الدولة التى هو مواطن لها إذا لم يستفد - دون أى سبب وجيه قائم على الخوف - من حماية إحدى الدول التى هو مواطن لها .

٤- ينقطع تطبيق هذه الاتفاقية على أى لاجئ إذا :

(أ) أعاد الاستفادة اختياريًا من حماية بلد جنسيته ، أو ،

(ب) فقد جنسيته - التى أكتسبها اختياريًا ، أو ،

(ج) حصل على جنسية جديدة ، ويتمتع بحماية دولة جنسيته الجديدة ، أو ،

(د) أقام اختياريًا مرة أخرى فى الدولة التى غادرها أو خارج تلك التى ظل بها بسبب الخوف من الاضطهاد ، أو ،



- (هـ) لم يعد يستطيع - بسبب انتهاء الظروف التي كان بسببها يعترف به كلاجئ - أن يستمر في الاستفادة من حماية بلد جنسيته ، أو ،  
(و) كان قد ارتكب جريمة غير سياسية خطيرة خارج الدولة التي لجأ إليها بعد دخوله لتلك الدولة كلاجئ ، أو ،  
(ز) كان قد خالف بشكل خطير أغراض وأهداف هذه الاتفاقية .

٥- لا تطبق أحكام هذه الاتفاقية على أى شخص تكون لدى الدولة التي لجأ إليها .

#### أسباب خطيرة للاعتقاد :

- (أ) بأنه قد ارتكب جريمة ضد السلام ، أو جريمة حرب ، أو جريمة ضد الإنسانية كما هو مذكور في الوثائق الدولية الموضوعة لإنشاء أحكام تتعلق بمثل هذه الجرائم ،  
(ب) بأنه قد ارتكب جريمة خطيرة غير سياسية خارج بلد الملجأ قبل دخوله لذلك البلد كلاجئ ،

(ج) بأنه كان مداناً بأفعال تخالف أغراض ومبادئ منظمة الوحدة الأفريقية ،

(د) بأنه كان مداناً بأفعال تخالف أغراض ومبادئ الأمم المتحدة .

٦- لأغراض هذه الاتفاقية - تحدد الدولة المتعاقدة كون الطالب لاجئاً من عدمه .

#### مادة ٢

##### حق اللجوء السياسي

١- تبذل الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية أقصى مساعيها والتي تتفق مع تشريعاتها الخاصة لاستقبال اللاجئين وتأمين الاستقرار لهؤلاء اللاجئين والذين - لأسباب وجيهة يكونون غير قادرين أو راغبين في العودة إلى بلدتهم الأصلي أو إلى البلد الذين يحملون جنسيته .

٢- إن منح اللجوء إلى اللاجئين هو فعل سلمى إنسانى ، ولا يجب أن تعتبره أى دولة عضواً على أنه فعل معاد .

٣- لا تقوم أى دولة عضو بإخضاع شخص لإجراءات مثل رفضه على الحدود أو العودة أو الطرد ، مما يجبره على العودة أو البقاء في إقليم حيث تتهدد حياته أو سلامته البدنية أو حريته للأسباب المذكورة في المادة (١) - الفقرتين (١) ، (٢) .

٤- متى تجد دولة عضو صعوبة في استمرار منح اللجوء للاجئين فيجوز لها أن تلجأ مباشرة إلى الدول الأعضاء الأخرى ، ومن خلال منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء الأخرى

تتخذ الإجراءات المناسبة بروح التضامن الأفريقي والتعاون الدولي لتخفيف العبء على الدولة العضو التي تمنح اللجوء.

- ٥- متى لم يتلق لاجئ حق الإقامة في أي دولة لجأ إليها يجوز منحه إقامة مؤقتة في أي دولة لجأ إليها والتي تقدم لها أولاً كلاجئ إلى حين ترتيب إعادة توطينه طبقاً للفقرة السابقة.
- ٦- لدواعي الأمن - تقوم دول اللجوء - بقدر الإمكان - بتوطين اللاجئين على مسافة معقولة من حدود بلدهم الأصلي.

#### مادة ٣

##### حظر الأنشطة التخريبية

- ١- على كل لاجئ واجبات نحو البلد الذي وجد نفسه فيه والذي يتطلب على وجه الخصوص أن يلتزم بقوانينه ولوائحه وكذلك الإجراءات التي تتخذ للحفاظ على النظام العام ، ويمتنع كذلك عن أي أنشطة تخريبية ضد أي دولة عضو بمنظمة الوحدة الأفريقية.
- ٢- تتعهد الدول الموقعة بمنع اللاجئين المقيمين في أراضيها من مهاجمة أي دولة عضو بمنظمة الوحدة الأفريقية بأي نشاط من المحتمل أن يسبب التوتر بين الدول الأعضاء وخاصة باستخدام الأسلحة أو عن طريق الصحافة أو الإذاعة.

#### مادة ٤

##### عدم التمييز

تتعهد الدول الأعضاء بتطبيق أحكام هذه الاتفاقية على كافة اللاجئين دون تمييز بسبب العرق، أو الدين ، أو الجنسية ، أو عضوية جماعة اجتماعية معينة ، أو بسبب الآراء السياسية.

#### مادة ٥

##### الترحيل الاختياري

- ١- تحترم حالة الترحيل الاختياري بصفة أساسية في كافة الحالات ، ولا يتم ترحيل أي لاجئ ضد إرادته.
- ٢- تتخذ دولة اللجوء - بالتعاون مع البلد الأصلي - الترتيبات الملائمة لعودة اللاجئين الذين يطلبون الترحيل بشكل آمن.
- ٣- تسهل دولة المنشأ - عند استقبال اللاجئين العائدين - إعادة توطينهم ، وتمنحهم الحقوق والامتيازات الكاملة لمواطني الدولة ويخضعون لنفس الالتزامات.
- ٤- لا يعاقب اللاجئين الذين يعودون اختيارياً إلى بلادهم بأى حال من الأحوال بسبب تركهم بلادهم للأسباب التي نجم عنها وضعهم كلاجئين ، وعند الضرورة - تقدم مناشدة من

خلال وسائل الإعلام المحلية ، ومن خلال الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية يدعو فيها اللاجئين إلى العودة للوطن ، ويؤكد أن الظروف الجديدة التى تسود بلدهم الأصلى تمكثهم من العودة دون خطر ، وأنهم سيستأنفون حياة عادية وآمنة دون خوف من العقاب ، وأن نص مثل هذه المناشدة يجب أن تبلغ إلى اللاجئين ، وتفسر لهم بوضوح من قبل الدولة التى لجئوا إليها .

٥- تقدم إلى اللاجئين الذين يقررون بمحض حريتهم العودة إلى وطنهم - نتيجة لمثل هذه التأكيدات أو من تلقاء أنفسهم - كل مساعدة ممكنة من قبل الدولة التى لجئوا إليها ، وبلدهم الأصلى ، والوكالات التطوعية ، والمنظمات الدولية ، والمنظمات فيما بين الحكومات لتسهيل عودتهم .

#### مادة ٦

##### وثائق السفر

١- خضوعاً للمادة (٣) - تصدر الدول الأعضاء وثائق سفر للاجئين المقيمين فى أراضيها بشكل قانونى وفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة التى تتعلق بوضع اللاجئين ، والجداول والملاحق التابعة لها ، وذلك بغرض السفر إلى خارج أراضيها ؛ ما لم تتطلب الأسباب القهرية للأمن القومى أو النظام العام خلاف ذلك ، ويجوز للدول الأعضاء أن تصدر وثيقة السفر لأى لاجئ فى أراضيها .

٢- متى قبل بلد أفريقى كبلد لجوء ثان لاجئاً من بلد اللجوء الأول يجوز إعفاء بلد اللجوء الأول من إصدار الوثيقة الخاصة بالعودة .

٣- يتم الاعتراف بوثائق السفر التى تصدر للاجئين من قبل الدول الأطراف بموجب الاتفاقيات الدولية السابقة ، وتعامل من قبل الدول الأعضاء بنفس الطريقة بصفتها صادرة للاجئين طبقاً لهذه المادة .

#### مادة ٧

##### تعاون السلطات المحلية مع منظمة الوحدة الأفريقية

من أجل أن يتمكن الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية من تقديم التقارير للهيئات المختصة لمنظمة الوحدة الأفريقية - تتعهد الدول الأعضاء أن تمد الأمانة بالمعلومات والبيانات الإحصائية المطلوبة بالشكل المناسب والتى تتعلق بـ :

(أ) حالة اللاجئين ، (ب) تنفيذ هذه الاتفاقية ، و

(ج) القوانين واللوائح والقرارات سارية المفعول - أو التى تصبح سارية المفعول فيما بعد - والتى تتعلق باللاجئين .

## مادة ٨

### التعاون مع مكتب الأمم المتحدة للمفوضية العليا للاجئين

- ١- تتعاون الدول الأعضاء مع مكتب الأمم المتحدة للمفوضية العليا للاجئين.
- ٢- تكون هذه الاتفاقية هي التتمة الإقليمية الفعالة في أفريقيا لاتفاقية الأمم المتحدة لعام ١٩٥١ بشأن وضع اللاجئين.

## مادة ٩

### تسوية المنازعات

يحال أى نزاع بين الدول الموقعة على هذه الاتفاقية يتعلق بتفسيرها أو تطبيقها والذي لا يمكن تسويته بأى وسيلة إلى لجنة الوساطة والمصالحة والتحكيم التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية بناء على طلب أى من أطراف النزاع.

## مادة ١٠

### التوقيع والتصديق

- ١- تفتتح هذه الاتفاقية للتوقيع والانضمام من قبل كافة الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية ، ويتم التصديق عليها من الدول الموقعة طبقاً للإجراءات الدستورية الخاصة بكل ، ويتم إيداع وثائق التصديق لدى الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية.
- ٢- يتم إيداع الوثيقة الأصلية - وتحرر باللغات الأفريقية إن كان ذلك ممكناً - والنصوص الإنجليزية والفرنسية - المتساوية من حيث التوثيق - لدى الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية.
- ٣- يجوز لأى دولة أفريقية مستقلة عضو بمنظمة الوحدة الأفريقية أن تخطر الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية - فى أى وقت - بانضمامها إلى هذه .

## مادة ١١

### سريان المفعول

تسرى هذه الاتفاقية عند إيداع وثائق التصديق من قبل ثلث الدول أعضاء منظمة الوحدة الأفريقية.

## مادة ١٢

### التعديل

يجوز تعديل أو تغيير هذه الاتفاقية إذا قدمت أى دولة عضو طلباً خطياً إلى الأمين العام الإدارى بهذا المعنى ، لكن بشرط ألا يكون قد عرض التعديل المقترح على الجمعية العمومية

لرؤساء الدول والحكومات للنظر فيه حتى يتم إخطار كافة الدول الأعضاء بشكل قانوني به وتكون قد مرت فترة سنة واحدة ، ولا يسرى مثل هذا التعديل ما لم يوافق عليه ثلثا الدول أعضاء هذه الاتفاقية على الأقل.

#### مادة ١٣

##### الإلغاء

١- يجوز لأي دولة طرف في هذه الاتفاقية أن تعلن إنهاء أحكامها عن طريق إخطار خطى إلى الأمين العام الإدارى.

٢- عند نهاية سنة واحدة من تاريخ هذا الإخطار - إذا لم يتم سحبه - يتوقف تطبيق الاتفاقية بالنسبة للدولة التى أعلنت الإنهاء.

#### مادة ١٤

عند سريان هذه الاتفاقية - يقوم الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية بتسجيلها لدى الأمين العام للأمم المتحدة وفقاً للمادة (١٠٢) من ميثاق الأمم المتحدة ،

#### مادة ١٥

##### الإخطارات من قبل الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية

يقوم الأمين العام الإدارى لمنظمة الوحدة الأفريقية بإخطار كافة أعضاء المنظمة ب :

(أ) التوقيعات والتصديقات وحالات الانضمام وفقاً للمادة (١٠) ،

(ب) سريان المفعول وفقاً للمادة (١١) ،

(ج) طلبات التعديلات المقدمة بموجب بنود المادة (١٢) ،

(د) الإلغاءات وفقاً للمادة (١٣) ،

وإشهاداً على ذلك - نحن رؤساء الدول والحكومات الأفريقية - نوقع على هذه الاتفاقية .

تحرر فى مدينة أديس أبابا فى العاشر من سبتمبر ١٩٦٩ ، اعتباراً من ٦ يناير ١٩٩٥ .

العدد الكلى للدول الأطراف : ٤١

٢٢ يوليُو ١٩٧٢	موريتانيا
٢٢ فبراير ١٩٨٩	موزمبيق
١٦ سبتمبر ١٩٧١	النيجر
٢٣ مايو ١٩٨٦	نيجيريا
١٩ نوفمبر ١٩٧٩	رواندا
١ أبريل ١٩٧١	السنغال
١١ سبتمبر ١٩٨٠	سيشل
٢٨ ديسمبر ١٩٨٧	سيراليون
٢٤ ديسمبر ١٩٧٢	السودان
١٦ يناير ١٩٨٩	سوازيلاند
١٠ يناير ١٩٧٥	تنزانيا
١٠ أبريل ١٩٧٠	توجو
١٧ نوفمبر ١٩٨٩	تونس
٢٤ يوليُو ١٩٨٧	أوغندا
١٤ فبراير ١٩٧٣	زائير
٣٠ يوليُو ١٩٧٣	زامبيا
٢٨ سبتمبر ١٩٨٥	زيمبابوى

أحداث تصديق : كينيا - ٢٣ يونيو ١٩٩٢

تصديق/انضمام الدول	
الجزائر	٢٤ مايو ١٩٧٤
أنجولا	٣٠ أبريل ١٩٨١
بنين	٢٦ فبراير ١٩٧٣
بوركينافاسو	١٩ مارس ١٩٧٤
بورندي	٣١ أكتوبر ١٩٧٥
الكاميرون	٧ سبتمبر ١٩٧٥
الرأس الأخضر	١٦ فبراير ١٩٨٩
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٣ يوليو ١٩٧٠
تشاد	١٢ أغسطس ١٩٨١
الكونغو	١٦ يناير ١٩٧١
مصر	١٢ يونيو ١٩٨٠
غينيا الاستوائية	٨ سبتمبر ١٩٨٠
إثيوبيا	١٥ أكتوبر ١٩٧٣
الجابون	٢١ مارس ١٩٨٦
جامبيا	١٢ نوفمبر ١٩٨٠
غانا	١٩ يونيو ١٩٧٥
غينيا	١٨ أكتوبر ١٩٧٢
غينيا بيساو	٢٧ يونيو ١٩٨٩
كينيا	٢٣ يونيو ١٩٩٢
ليسوتو	١٨ نوفمبر ١٩٨٣
ليبيريا	١ أكتوبر ١٩٧١
الجمهورية العربية الليبية	٢٥ أبريل ١٩٨١
مالاوى	٤ نوفمبر ١٩٨٧
مالي	١٠ أكتوبر ١٩٨١

## ٥٢- وثيقة أديس أبابا بشأن اللاجئين والتشريد القسرى للسكان في أفريقيا

تبنتها ندوة منظمة الوحدة الإفريقية - المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة

بشأن اللاجئين والتشريد القسرى للسكان في إفريقيا

٨-١٠ سبتمبر ١٩٩٤ أديس أبابا - أثيوبيا

عقدت احتفالاً بالذكرى الخامسة والعشرين لتبني منظمة الوحدة الإفريقية لاتفاقية

التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في إفريقيا والذكرى العشرين لبدء العمل بها

### المحتويات

تقديم من عضو لجنة المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ؛ السيدة ساداكو أوجاتا ،  
وأمين عام منظمة الوحدة الإفريقية ؛ د. سالم أ. سالم

الجزء الأول - مقدمة

الجزء الثاني - التوصيات

- (١) الأسباب الرئيسية لتدفق اللاجئين وانتقال السكان القسرى.
- (٢) اتفاقية ١٩٦٩ التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في إفريقيا.
- (٣) حماية اللاجئين في إفريقيا.
- (٤) المساعدة المادية للاجئين.
- (٥) ترحيل الأشخاص داخلياً.
- (٦) حلول للاجئين.
- (أ) إعادة اللاجئين.
- (ب) إعادة التوطين فيما بين الدول الإفريقية.
- (٧) السكان الآخرون الذين يحتاجون للحماية والمساعدة الإنسانية.
- (٨) الاستعداد والاستجابة للطوارئ.
- (٩) من الإمانة والمساعدة الإنسانية إلى الرعاية الاجتماعية والاقتصادية.
- (١٠) الجوانب التنظيمية.

الجزء الثالث - المتابعة



## الجزء الأول

### مقدمة

١- أقيمت ندوة منظمة الوحدة الإفريقية - المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بشأن اللاجئين والتشريد القسرى للسكان في إفريقيا في أديس أبابا - أثيوبيا من ٨ إلى ١٠ سبتمبر ١٩٩٤ ، وقد عقدت الندوة احتفالاً بالذكرى الخامسة والعشرين لتبني منظمة الوحدة الإفريقية لاتفاقية ١٩٦٩ التي تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين في إفريقيا ( اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية ١٩٦٩ ) والذكرى العشرين لبدء العمل بها في ٢٠ يونيو ١٩٧٤ .

٢- جمعت الندوة معاً ممثلي كافة الدول أعضاء منظمة الوحدة الإفريقية تقريباً ، وعدد من الدول أعضاء اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ، وكذلك ممثلين من منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وبعض المنظمات فيما بين الحكومات ، والمنظمات غير الحكومية والأكاديمية من مختلف أجزاء العالم .

٣- أشار المشاركون في الندوة بارتياح إلى المساهمة المهمة التي قامت بها اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية ١٩٦٩ لحماية اللاجئين وإيجاد الحلول لهم في إفريقيا ، وشجعت كذلك أقاليم أخرى في العالم ، وعلى الرغم من الاعتراف بالتحديات التي تواجه الاتفاقية فقد أكدت الندوة مجدداً إيمانها بصلاحيات الاتفاقية المستمرة كأساس إقليمى لتوفير الحماية وإيجاد الحلول للاجئين في إفريقيا ، وتؤمن الندوة كذلك أن الاتفاقية قد وفرت أساساً جيداً لتطوير الأدوات والآليات القانونية لحل مشاكل اللاجئين والتشريد القسرى للسكان ككل .

٤- لقد كانت هناك تطورات إيجابية في إيجاد حلول للاجئين في إفريقيا مثل ترحيل لاجئى جنوب إفريقيا الذى أنجز بنجاح في عام ١٩٩٣ ، والعودة المستمرة لما يزيد على مليون لاجئ من موزمبيق إلى وطنهم ، لكن وقعت أزمات جديدة للاجئين كذلك في أجزاء كثيرة من القارة ، وفي الواقع فإن عدد اللاجئين في إفريقيا قد زاد أكثر من عشر مرات - من سبعمائة ألف إلى ما يزيد على سبعة ملايين في الخمسة وعشرين سنة منذ نشأة الاتفاقية في عام ١٩٦٩ ، وبالإضافة إلى السبعة ملايين لاجئ فإن في تلك العالم إجمالاً هناك ما يقرب من عشرين مليون لاجئ داخلياً على مستوى القارة الإفريقية ، لكن على الرغم من تزايد أزمة التشريد فإن الدعم السياسى والمالى والمادى نحو حماية ومساعدة اللاجئين لم يعد يمنع وذلك نتيجة للتطورات العالمية المختلفة .

- ٥- يتطلب تدفق اللاجئين أمناً زائداً وأعباء اجتماعية واقتصادية على الدول التي توفر وتواصل توفير الملجأ ، وهذا التدفق يدل بشكل خطير على مأساة النزاعات العرقية والتفكك الاجتماعى والفوضى السياسية السائدة فى بعض الدول فى إفريقيا .
- ٦- وهكذا فإن الاحتفال باتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ توفر فرصة ليست لمراجعة الإنجازات والتحديات التي تواجه الاتفاقية فقط ولكن للفت الانتباه كذلك إلى استمرار حالة الطوارئ لأزمة اللاجئين والتشريد فى إفريقيا .
- ٧- التوصيات الواردة فى هذه الوثيقة لا تفقد تأثير المبادرات المهمة الكثيرة والتوصيات والقرارات والإعلانات وخطط العمل التي سبقت هذه الندوة فى إفريقيا أو فى أى مكان آخر والتي لها تأثير مهم على قضية اللاجئين ، وهكذا عند صياغة توصياتها فإن الندوة قد استلهمت من بين توصيات أخرى - توصيات المؤتمر الإفريقى بشأن وضع اللاجئين فى إفريقيا ( أروشا - تنزانيا - ٧-١٧ مايو ١٩٧٩ « توصيات أروشا » ) ، والميثاق الإفريقى بشأن حقوق الإنسان والشعوب لسنة ١٩٨١ ، والمؤتمر الدولى الثانى بشأن مساعدة اللاجئين فى إفريقيا ( ١٩٨٤- توصيات « ICARA الثانى » ) ، وإعلان أوصلو وخطة العمل بشأن أزمة اللاجئين والعائدين والمشردين فى جنوب إفريقيا ( SARRED أغسطس ١٩٨٨ ) ، وإعلان الخرطوم بشأن أزمة اللاجئين الذى اتخذته لجنة الخمس عشرة فى دورة الانعقاد العادية لمنظمة الوحدة الإفريقية بشأن اللاجئين ( الخرطوم - السودان - ٢٠-٢٤ سبتمبر ١٩٩٠ ) ، وإعلان إطار التعاون وبرنامج العمل لقمة القرن الإفريقى بشأن القضايا الإنسانية ( أديس أبابا - إثيوبيا - أبريل ١٩٩٢ ) ، والمبادرة الإفريقية الإنسانية من أجل التنمية المعاونة (١٩٩٣) ، وإعلان القاهرة بشأن إنشاء آلية داخل منظمة الوحدة الإفريقية من أجل منع وإدارة وحل النزاعات (القاهرة يونيو ١٩٩٣) ، وقرارات وتوصيات أديس أبابا ( ) (PARINAC مارس ١٩٩٤) ، وإعلان أوصلو وخطة العمل (PARINAC) أوصلو - يونيو ١٩٩٤) ، وإعلان تونس بشأن اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ التى تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين فى إفريقيا (تونس - يونيو ١٩٩٤) .

## الجزء الثانى

### التوصيات

#### (١) الأسباب الرئيسية لتدفق اللاجئين وانتقال السكان القسرى

- ٨- إن تدفق اللاجئين هو رمز للأزمات التى تؤلم مجتمعات كثيرة فى إفريقيا ، وعلى وجه محدد - معظم حالات التدفق هى نتيجة للنزاعات المسلحة والنزاعات المدنية ، والتعصب العرقى وسوء استفلال حقوق الإنسان على نطاق ضخم ، واحتكار القوة السياسية والاقتصادية ، ورفض احترام الديمقراطية أو نتائج الانتخابات الحرة والعادلة ، ومقاومة

المشاركة الشعبية فى الحكم ، وسوء إدارة الشؤون العامة ، كل ذلك يلعب دوراً فى إجبار الناس على الهروب من أماكن إقامتهم المعتادة.

٩- أيضاً لعبت العوامل الخارجية دوراً على الأقل فى المساهمة فى تشريد السكان القسرى ، وتاريخياً فإن السبب الرئيسى لتشريد السكان القسرى كان الاستعمار ، واليوم ليس هناك خلاف أن القوى الاقتصادية الدولية قد ساهمت فى انتشار الفقر فى إفريقيا ، وفى الفجوة الواسعة بين الفقراء والأغنياء ، وفى كثير من البلاد الإفريقية هناك تنافس على الموارد القليلة ، وقد عانت البيئة الإنسانية والطبيعية من التدهور ، ولم تعد بعض الدول قادرة على تنفيذ المهام الحيوية للحكومة بما فى ذلك السيطرة على الأرض القومية ، والإشراف على موارد الدولة ، وتحصيل مصادر الدخل ، والصيانة المناسبة للبنية التحتية القومية ، وأداء الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم والإسكان والمحافظة على القانون والنظام ، وكل هذه العوامل تساهم فى واحد أو أكثر من الأسباب الرئيسية للتشريد.

١٠- وقد ركزت الندوة فى كثير من مناقشاتها على الأسباب الرئيسية للتشريد والحاجة المهمة لتنفيذ الإجراءات الوقائية ، واعترافاً أن النزاعات هى السبب الرئيسى للتشريد فى إفريقيا اليوم ، فإن المشاركين ركزوا كثيراً على الحاجة لإجراءات فعالة لمنع النزاعات ، أو حلها على وجه السرعة بعد بدايتها ، وقد نادوا بإجراءات محلية ودولية حاسمة لخلق مجتمعات مستقرة حديثة قابلة للنمو ، وبطريقة أخرى فإن تشريد اللاجئين سيستمر بشكل قوى ، وإمكانية عودة اللاجئين إلى بلادهم الأصلية ستظل كذلك محيرة.

### التوصية الأولى

إن الدول أعضاء منظمة الوحدة الإفريقية وأمانة منظمة الوحدة الإفريقية بالتعاون مع المنظمات فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة يجب أن تدرس كافة العوامل التى تسبب أو تساهم فى الصراعات الأهلية ، وذلك بهدف وضع خطة عمل شاملة لمعالجة الأسباب الرئيسية لتدفق اللاجئين والتشريد ، ومن بين مسائل أخرى - يجب أن تدرس المسائل التالية : الصراعات والنزاعات العرقية ، ودور تجارة السلاح فى إثارة النزاعات فى إفريقيا ، وإنشاء أساس قوى للمؤسسات الديمقراطية والرقابة واحترام حقوق الإنسان ، وتشجيع التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعى ، وعقبات توفير الحماية والمساعدة الإنسانية للمشردين ، والعلاقة بين الأعمال الإنسانية والسياسية والعسكرية على المستوى الدولى.

### التوصية الثانية

يجب على القيادة السياسية فى إفريقيا أن ترتفع إلى مستوى التحديات التى تواجه ممارسة سياسة المشاركة الشعبية فى الشؤون القومية بما يخلق أساساً متيناً للحكم المسؤول ، وتشجيع التقدم الاجتماعى والتنمية الاقتصادية والمجتمع العادل.

### التوصية الثالثة

وفى هذا السياق تلاحظ الندوة بارتياح أنشطة منظمة الوحدة الإفريقية لمنع النزاعات وحلها ، ووضعاً فى الاعتبار الآثار المفيدة لهذه الأنشطة فى منع أو التقليل من التشريد فإن الندوة :

(١) توصى بتقوية الترابط بين أنشطة منظمة الوحدة الإفريقية فى منع النزاعات وإدارتها وحلها وبين الأنشطة التى تعمل لصالح اللاجئين والمشردين داخلياً .

(٢) تحث المنظمات المهتمة بمسائل اللاجئين ومسائل التشريد الأخرى والمجتمع الدولى ككل لدعم أنشطة منظمة الوحدة الإفريقية لمنع النزاعات وإدارتها وحلها .

(٣) وبشكل محدد - تشجع تلك المنظمات والمجتمع الدولى ككل على المساهمة بشكل كبير فى صندوق منظمة الوحدة الإفريقية من أجل السلام ، وتوفير الموارد البشرية ، والخدمات الاستشارية للدعم الفنى والتجهيزات لدعم الأنشطة المذكورة أعلاه بما يتفق مع المبادئ ذات العلاقة لمنظمة الوحدة الإفريقية .

(٤) وعلاوة على ذلك - تشجع تلك المنظمات على دعم منظمة الوحدة الإفريقية فى تطوير وتوسيع أنشطتها فى مجالات مراقبة حقوق الإنسان ، وتشجيع حقوق الإنسان ، والقانون الإنسانى ، ومراقبة الانتخابات ، وإدارة الانتقال السياسى ، وتطوير نظم الإنذار المبكر على المستويات المحلية والإقليمية والقارية .

### التوصية الرابعة

تحث الندوة كافة الأطراف المتورطين فى النزاعات المسلحة على احترام مبادئ ومعايير القانون الإنسانى وعلى وجه الخصوص تلك التى تهدف إلى حماية المدنيين من آثار الحروب ومنع تعرضهم للهجوم والأعمال الانتقامية أو الجوع أو تشريدهم تحت ظروف تخالف أحكام البروتوكول الإضافى الثانى التابع لاتفاقيات جنيف لسنة ١٩٤٩ بشأن قوانين الحروب .

(٢) اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ التى تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين فى إفريقيا .

١١- كتمة إقليمية لاتفاقية الأمم المتحدة لسنة ١٩٥١ التى تتعلق بوضع اللاجئين ، وبروتوكول عام ١٩٦٧ اللاحق لها ، كانت اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ من الدعائم القوية لحماية اللاجئين وإيجاد الحلول لهم فى إفريقيا ، فقد مكنت من توفير حق اللجوء للاجئين ، وتنفيذ الترحيل التطوعى بالطريقة التى عززت الأخوة والمجاملة بين الدول الإفريقية ، وحثت كذلك على تطوير قوانين اللاجئين المطلوبة ، والسياسات والممارسات فى إفريقيا ، وفى الواقع فى أقاليم أخرى من العالم ؛ وبشكل ملحوظ فى إقليم أمريكا اللاتينية ، وتظل الاتفاقية هى الوثيقة القانونية الدولية الوحيدة التى تتضمن المبادئ المفصلة بشأن عودة اللاجئين التطوعية .

### التوصية الخامسة

وتؤكد الندوة مجدداً على إيمانها باستمرار صلاحية اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ كأساس لحماية اللاجئين وإيجاد الحلول لهم في إفريقيا ، وفي هذا الخصوص - ومن أجل تنفيذ الاتفاقية بفاعلية أكثر - فهي توصي الدول :

- (١) التي لم تقم بذلك بالفعل أن تصدق على الاتفاقية.
- (٢) أن تؤيد مبادئ الاتفاقية بشأن الطبيعة الإنسانية للجوء ، وحظر الأنشطة التي تتناقض مع وضع اللاجئين ، وحماية اللاجئين ضد الإبعاد أو الطرد ، وتشجيع الترحيل التطوعي بشكل عملي ، واحترام مبدأ الاختيار في الترحيل ، وممارسة المشاركة في المسؤوليات والتضامن فيما بين الدول.
- (٣) أن تسن التشريعات واللوائح اللازمة من أجل إنفاذ الاتفاقية ومبادئها على المستوى المحلي.
- (٤) أن توفر - بدعم من منظمة الوحدة الإفريقية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات العلاقة - التدريب للمسؤولين الحكوميين على أحكام اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ ، ومبادئ حماية اللاجئين بصفة عامة ، وكذلك تشجيع تلك المعايير فيما بين اللاجئين والسكان المحليين ككل.
- (٥) أن تقاوم بشجاعة إغراء التقليل من شأن القوانين والممارسات والالتزامات والمعايير الواردة في الاتفاقية من خلال السياسات المحلية.

### التوصية السادسة

يجب أن تراعى تلك الأقاليم من العالم التي لا تتواجد فيها نظم قانونية دولية أو إقليمية لحماية اللاجئين أو حيث تكون النظم واجبة التطبيق قيد إعادة النظر صلة اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ ، وفي هذا الصدد - تبرز الندوة التعريف الواسع للاجئ في أحكام تخص عدم رفض اللاجئين على الحدود ، وحظر إبعاد اللاجئين ، واحترام اختيار اللاجئين في العودة .

### (٣) حماية اللاجئين في إفريقيا

١٢- انضمت معظم الدول الإفريقية إلى ثلاث وثائق دولية رئيسية بشأن اللاجئين ، فقد انضمت ٤٥ دولة إلى اتفاقية ١٩٥١ ، ٤٦ دولة إلى بروتوكول ١٩٦٧ ، ٤٢ دولة إلى اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ ، وهناك فقط ٤ دول في إفريقيا لم تنضم بعد إلى واحدة على الأقل من هذه الوثائق ، وفي كافة أرجاء القارة تكون الدول كريمة تجاه اللاجئين ، والكثير منها يطبق سياسات اللجوء بشكل متحرر.

١٣- ومع ذلك يقع نظام اللجوء ونظام حماية اللاجئين تحت ضغط هائل فى إفريقيا ، وقد أثار العدد الكبير من اللاجئين الذين يطلبون اللجوء إلى الدول التى تعانى بالفعل من متاعب اجتماعية واقتصادية كبيرة مسألة القدرة الحقيقية للدول فى التغلب على مشكلات اللاجئين ، وفى عدد من الدول لا يتم تدعيم المبادئ الأساسية لحماية اللاجئين حيث يتم اعتقال اللاجئين واحتجازهم دون تهمة ، وآخرون يعادون إلى الأماكن التى تتعرض فيها حياتهم للخطر ، وعلاوة على ذلك يتم احتجاز آخرين فى معسكرات للاجئين أو فى أماكن بعيدة يصعب الوصول إليها حيث يتعرضون فى بعض الأحيان إلى قطع الطريق والاعتصاب وأشكال الإجرام الأخرى ، والكثير منهم لا يكون قادراً على التمتع بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية.

١٤- وهذا جزئياً هو نتيجة مجموعة من القيود السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية حيث لا تستطيع الدول أن تلتزم بمسؤولياتها القانونية الدولية إلا تحت أكثر الظروف صعوبة وشدة فقط ، ولسوء الحظ فقد انخفض الدعم المالى والمادى للمجتمع الدولى لتخفيف العبء عن الدول الإفريقية المضيفة بسبب الركود العالمى ، والعدد المتزايد للأشخاص الذين يطلبون اللجوء والمساعدة الإنسانية على مستوى العالم.

#### التوصية السابعة

يجب على الدول الإفريقية أن تلتزم برسالة وروح اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ ، وأن تستمر فى دعمها للاجئين بالحفاوة التقليدية وسياساتها الحرة التى تنتهجها فيما يتعلق باللجوء ، وعلى وجه الخصوص :

(١) لا يجب رفض اللاجئين الذين يطلبون دخول إقليم دولة أخرى على الحدود ، أو إعادتهم إلى الأقاليم حيث تتعرض حياتهم للخطر ، وبناء على ذلك لا يجب على الحكومات أن تغلق حدودها رافضة دخول اللاجئين.

(٢) على الحكومات أن تبذل قصارى جهدها لمعاملة اللاجئين وفقاً للمعايير التى ينشئها قانون اللاجئين ، وعلى وجه الخصوص - ضمان السلامة الشخصية للاجئين وتوطينهم فى أماكن آمنة يسهل الوصول إليها حيث تتوفر الخدمات وأسباب الراحة الأساسية وتمكنهم أن يستردوا أسلوب الحياة العادية.

#### التوصية الثامنة

يجب على المجتمع الدولى ، والأمم المتحدة ، والمفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة ، والمنظمات الأخرى ذات الصلة أن تساند وتساعد الحكومات المضيفة فى الوفاء بمسؤولياتها تجاه اللاجئين بطريقة تتوافق مع مبادئ قانون اللاجئين من ناحية ، والأمن القومى الشرعى والمصالح الاجتماعية والاقتصادية من ناحية أخرى ، وعلى وجه الخصوص - توفير المساعدة المالية والمادية والفنية :

- (١) لضمان أن البنية الاجتماعية والاقتصادية وخدمات المجتمع والبيئة في الدول أو المجتمعات المضيفة لا تتأثر باستضافة أعداد ضخمة من اللاجئين.
- (٢) لتوفير الغذاء والماء والمأوى والخدمات الصحية والطبية على أساس مؤقت حتى لا يكون اللاجئين والسكان المحليون على حد سواء في وضع يتهددهم بالخطر.
- (٣) لتقرير وضع اللاجئين بالنسبة للأشخاص الذين يطلبون اللجوء ، وضمان أن هؤلاء الذين لا يحتاجون أو يستحقون الحماية الدولية لا يستغلون القانون الإنساني للجوء.
- (٤) لتمكين الحكومات أن تستجيب بشكل فعال للأوضاع التي يمكن أن تساهم في تدهور الأمن والقانون والنظام في مناطق استضافة اللاجئين ، وفي هذا الشأن يجب أن تعطى الأولوية لعزل ونزع سلاح الأفراد أو الجماعات فيما بين اللاجئين الذين قد يكونون مسلحين ويهددون حياة اللاجئين الأبرياء ، والمواطنين المحليين ، والعاملين في المجال الإنساني ، أو المشاركة في أعمال إجرامية أخرى.
- (٥) وبالإضافة إلى التوصية السابقة - تتبع الأسلحة الخطيرة التي يتم تداولها أو إخفاؤها في مناطق استضافة اللاجئين بشكل غير قانوني وحفظها في مكان آمن أو تدميرها.
- (٦) إنشاء أو تقوية المؤسسات المحلية لإدارة والتعامل مع مسائل اللاجئين على المستويات الإقليمية والمركزية ، وبناء الموارد البشرية المدربة جيداً والكافية ، والحصول على الموارد اللوجستية والفنية بما يمكن الحكومات أن تستجيب وتتدبر كافة جوانب مشاكل اللاجئين.

#### (٤) المساعدة المادية للاجئين

١٥- إن مبادئ التضامن الدولي والمشاركة في المسؤوليات قد وفرت الاستجابة من المجتمع الدولي لمشاكل اللاجئين ، ومن الواضح الآن أن الدول الإفريقية لا يمكن أن تتحمل أعباء استضافة اللاجئين بمفردها ، ومع ذلك وبسبب « تبلد مشاعر الشفقة » أو « إعياء الدول المانحة » فإن الموارد المالية والمادية لبرامج اللاجئين في إفريقيا من الدول المتقدمة تقلص ، وفي حالات الطوارئ الأخيرة فإن استجابة المجتمع الدولي كانت مترددة وتميزت بالاستعداد الضعيف والموارد المحدودة.

١٦- وعلاوة على ذلك - في كل أجزاء العالم - لم تتفق دائماً الإجراءات التي تتخذ للوفاء بالمصالح الوطنية المختلفة مع أهداف حماية اللاجئين في كافة الحالات ، ولتجنب الهجرة غير الشرعية وتقليل سوء استغلال إجراءات اللجوء ، فقد وضعت إجراءات مثل الحظر في أعالي البحار ، وقيود التأشيرة وعقوبات شركات النقل ، وبطريقة مماثلة فإن تصنيفات اللاجئين الجديدة قد ابتكرت مع تفسير أكثر تقييداً لتعريف اللاجئين في اتفاقية ١٩٥١ ، وبالإضافة إلى ذلك فهناك مفاهيم مثل « بلاد المنشأ الآمنة » ، « الحماية المؤقتة » ، « مناطق السلامة » ، « المعالجة في الدولة » ، « العودة الآمنة » قد تم تطويرها.

١٧- هذه الإجراءات - على الرغم من اتخاذها لحماية المصالح الوطنية المختلفة - كان لها أثر على فرض قيود السيطرة على الهجرة ، وأثارت الاهتمام بأن اللاجئين الحقيقيين تتم إعاقتهم في طلب اللجوء والتمتع به ، ومن ناحية أخرى - في بعض الدول - فإن مثل هذه الإجراءات يكون لها أثر على رفض دخول اللاجئين.

#### التوصية التاسعة

يجب أن توفر الدول المانحة والمنظمات فيما بين الحكومات والمنظمات الحكومية ذات الصلة المساعدة المالية والمادية والفنية لدول اللجوء الإفريقية التي تستضيف اللاجئين ، وفي حالات التدفق على نطاق واسع فإن مثل هذه المساعدة يجب أن يتم توفيرها في الوقت المناسب من أجل الحفاظ على حياة البشر.

#### التوصية العاشرة

لا يمكن معالجة أزمة اللاجئين بشكل فعال من خلال طرق إقليمية ، وتوصى الندوة أن تعالج هذه المشكلة بطريقة عالمية وشاملة ، حيث إنها تؤثر بشكل أساسي في كل إقليم من العالم ، وعلى نحو مشابه - يجب على الدول أن تناضل من أجل التعاون الفعال والمساعدة المتبادلة بشأن اللاجئين والتشريد والمسائل التي تتعلق بالهجرة ، وبنفس الطريقة تتعاون بشأن المسائل الاقتصادية والبيئية والأمنية .

#### التوصية الحادية عشرة

تطالب الندوة بالتضامن الدولي الحقيقي والمشاركة في المسؤوليات لإعادة النظام الدولي لحماية اللاجئين وإيجاد حلول لهم إلى بؤرة مشكلة اللاجئين ، وبشكل محدد - يجب إعادة تنشيط نظام دولي حقيقى يحتضن المبادئ العالمية بشأن حماية اللاجئين والمساعدات والحلول ، كما يجب وقف الانزلاق المستمر نحو القوانين والسياسات والممارسات المقيدة والرادعة على المستوى العالمى.

#### التوصية الثانية عشرة

ومن أجل تقوية الإجراءات المقترحة في التوصيات المذكورة أعلاه يجب على إقليم إفريقيا أن يطور - بتفان وإخلاص - الوسائل من أجل رد فعل مؤثر تجاه مشكلة اللاجئين على أساس إقليمى ، وفي الحالات التي تتأثر فيها مجموعة إقليمية من الدول أو مجموعة من الدول يكون هذا الاتجاه مناسباً على وجه التحديد ، وفي الحالات الأخرى حيث تكون حالات الطوارئ فيما وراء العمل الإنسانى وحده ربما تتطلب أيضاً المبادرات السياسية اتجاهاً إقليمياً ، ولذلك تعتبر ترتيبات ضمان حماية اللاجئين من التشريد وضمنان الحماية داخل الإقليم وتشجيع الحلول بشكل فعال عناصر أساسية في هذا الاتجاه .



## ٥ ( الأشخاص المشردين داخلياً

١٨- يمثل وضع الأشخاص المشردين داخلياً بشكل واضح أزمة التشريد في إفريقيا اليوم ، ويقدر عددهم بعشرين مليوناً على وجه التقريب ، ويصرف النظر عن حجم المشكلة فليس لدى أى منظمة تكليف محدد وفعال للاستجابة من أجل حماية ومساعدة الأشخاص المشردين داخلياً ككل ، وفي ظروف معينة - تفى باحتياجاتهم منظمات معينة ، ومع ذلك يظل المجتمع الدولى غير مؤهل على نحو كاف للاستجابة بشكل فعال لكافة جوانب مشاكلهم ، وفي الواقع تمثل مشكلة المشردين داخلياً واحدة من أكثر أزمات حقوق الإنسان مأساوية في إفريقيا اليوم.

### التوصية الثالثة عشرة

تتعلق بالدولة المسؤولية الرئيسية لضمان حماية كافة المواطنين كواجب ومسؤولية تتبع من سيادتها ، وينبغى على الدول أن تدعم الحقوق الواردة فى القانون الدولى والمحلى لصالح الأشخاص المشردين داخلياً ، وعلى وجه التحديد - يجب احترام حقهم فى الحياة وعدم ترحيلهم بشكل تعسفى وقدرتهم على العودة إلى أماكن إقامتهم المعتادة فى كافة الأوقات ، وبالإضافة إلى ذلك - تلتزم كل من الدول والكيانات غير الحكومية المتورطة فى نزاعات مسلحة بحقوق الإنسان ومبادئ ومعايير القانون الإنسانى بشكل يضمن حماية الأشخاص المشردين داخلياً.

### التوصية الرابعة عشرة

يجب على كافة أطراف النزاع أو الذين يسيطرون على مناطق يتواجد فيها أشخاص مشردين داخلياً أن يتعاونوا مع المنظمات ذات الصلة فى مجال الأنشطة الإنسانية من أجل تمكينها من الوصول إلى المشردين لتوفير احتياجاتهم الغذائية ، ولا يجب اعتبار هذا التدخل للأغراض الإنسانية بمثابة اعتداء على سيادة الدول ، بل على العكس فإن موافقة الدول على مثل هذا الإجراء من أجل إنقاذ حياة الأشخاص المشردين داخلياً هى ممارسة أساسية للسيادة.

### التوصية الخامسة عشرة

تساند الندوة بقوة جهودات الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة بشأن الأشخاص المشردين داخلياً والمبادرات التى تتخذ فى المنتديات المحلية والإقليمية والدولية لتشجيع الآليات القانونية والعرفية والعملية من أجل حماية ومساعدة الأشخاص المشردين داخلياً بشكل أفضل.

## ٦ ( الحلول من أجل اللاجئين

### أ ( إعادة اللاجئين

١٩- تظل عودة اللاجئين اختيارياً إلى بلادهم الأصلية هى الحل الأمثل - طالما كان ذلك ممكناً ، وفى هذا الصدد فإن الندوة تشير بارتياح إلى أن عقد اتفاق سلام فى موزمبيق

فى أكتوبر ١٩٩٢ قد فتح الطريق لعودة أكثر من مليون من لاجئى موزمبيق إلى وطنهم ، وعلاوة على ذلك فإن إمكانية إيجاد حلول للاجئين من خلال العودة - فى أقاليم أخرى - تبدو مباشرة.

٢٠- ولكن فى بعض الأقاليم الأخرى من القارة فإن أعداداً كبيرة من اللاجئين غير قادرة على العودة إلى بلادها ، والعقبة الرئيسية أمام العودة اختيارياً هى استمرار القلق أو العنف أو النزاع فى بلاد المنشأ ، وعلاوة على ذلك فكثير من المناطق المحتمل العودة إليها تعاني سنوات من الدمار والركود والخراب ، وفى مناطق أخرى هناك انتشار واسع للألغام الأرضية ومناطق أخرى مهجورة أو مليئة بالأسلحة ، وفى مناطق غيرها يعوق عودة اللاجئين إما سياسات هدفها إعاقة العودة أو بسبب نقص الموارد - مثل الأراضى - من أجل تسوية أوضاع العائدين وإعادة اندماجهم.

٢١- يعود معظم اللاجئين من تلقاء أنفسهم بدون مساعدات أو بقليل من المساعدات التى تمنح لهم أو للمناطق التى يعودون إليها ، وبعض برامج العودة اختيارياً لا تتم دراستها بشكل جيد فيما بين المنظمات المعنية ، وهكذا يتم إهمال تخصيص الاحتياجات المناسبة للعائدين أو المناطق التى يعودون إليها .

٢٢- تستنكر الندوة المحاولات التى قامت بها بعض الحكومات فى إفريقيا وخارجها لإعادة اللاجئين إلى بلادهم الأصلية ضد رغبتهم - بما فى ذلك الأماكن التى تمثل خطراً على سلامتهم.

#### التوصية السادسة عشرة

يجب اقتناص كل فرصة من أجل عودة اللاجئين اختيارياً ، ومراعاة لإحكام اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ - يجب على حكومات دول اللجوء وحكومات دول المنشأ أن توفر الظروف التى تودى إلى عودة اللاجئين إلى أوطانهم بشكل آمن وكريم ، وعلى منظمة الوحدة الإفريقية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن تدعم مثل هذه المبادرات والإجراءات ، وتقوم كذلك بالأنشطة التى تتفق مع المهام المنوطة بها وتشجع وتسهل عودة اللاجئين اختيارياً.

#### التوصية السابعة عشرة

تشجيعاً على عودة اللاجئين - يجب احترام مبدأ الاختيارية الوارد تفصيله فى اتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لسنة ١٩٦٩ فى كافة الأوقات ، ولا يجب على الحكومات أن تلجأ إلى الترحيل الإجبارى للاجئين مهما كانت الأسباب ، وبالإضافة إلى ذلك - لا يجب إعادة اللاجئين إلى حيث يتعرضون للخطر ، وبعد منع توزيع الطعام فى معسكرات اللاجئين لإجبارهم على العودة إلى بلادهم حيث يكونون ما زالوا فى حاجة إلى الحماية مخالفة صارخة لقانون اللاجئين والمبدأ المتفق عليه بشأن العودة اختيارياً.

### التوصية الثامنة عشرة

يجب أن توضع برامج عودة اللاجئين بالطريقة التي تضمن عدم استبعاد اللاجئين الذين يعودون من تلقاء أنفسهم من أنشطة المتابعة وبرامج المساعدة.

### التوصية التاسعة عشرة

يجب أن يسمح للاجئين أن يشاركوا في القرارات التي تتعلق بعودتهم ، وفي هذا الصدد يجب تزويدهم بالمعلومات ذات الصلة الخاصة بالأحكام المبلغه لهم ، ويجب على حكومة دولة المنشأ وحكومة دولة اللجوء والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة التعاون على تزويد اللاجئين بالمعلومات اللازمة.

### التوصية العشرون

عند تخطيط وتنفيذ برامج العودة - يجب توفير مستلزمات الحماية والمساعدة للنساء والأطفال وكبار السن الأكثر تأثراً وذلك أثناء كافة مراحل العودة وعملية إعادة الاندماج.

### التوصية الحادية والعشرون

ينبغي على المجتمع الدولي أن يوفر المساعدة من أجل إصلاح أو إعادة بناء البنية الاجتماعية والاقتصادية والخدمات ونظم التوزيع في مناطق العودة حتى تنشأ بذلك الظروف من أجل عودة ناجحة.

### التوصية الثانية والعشرون

على منظمة الوحدة الإفريقية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن يتعاوننا على توضيح :

(١) أى المنظمات أو الجهات تكون مسؤولة عن إزالة الألغام الأرضية والذخائر الأخرى في مناطق العودة.

(٢) مدى الالتزام الواقع على المجتمع الدولي بتوفير المساعدة الإنسانية لإعادة تأهيل مناطق العودة وعقبات هذا الالتزام.

(٣) المبادئ القانونية المطبقة والإجراءات التي يجوز أن يتخذها اللاجئون ودول اللجوء والمجتمع الدولي بصفة عامة لإيجاد حل عندما يكون محكوماً على اللاجئين بالنفي الدائم ويفقدون جنسيتهم نتيجة للسياسات أو التطورات الأخرى في دولة المنشأ.

### ب) إعادة توطين اللاجئين فيما بين الدول الإفريقية

٢٢- بينما تظل العودة اختيارياً هي الحل الأمثل لمشاكل اللاجئين تكون أحياناً إعادة توطينهم في دولة أخرى هي الطريقة الوحيدة لضمان حماية اللاجئين ، وقد أصبحت إعادة

التوطين في دول إعادة التوطين التقليدية محدودة ومقيدة بشكل متزايد ، وبينما تواصل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة جهوداتها لإعادة توطين اللاجئين من إفريقيا في تلك البلاد فهناك حاجة للدول الإفريقية أن تعيد تنشيط إعادة التوطين فيما بينها .

٢٤- وفى الواقع فإن كثير من الدول الإفريقية قبلت في الماضى لاجئين من دول لجوء أخرى من أجل توطينهم بصفة دائمة ، ومؤخراً عرضت بعض الدول الأخرى أن تعيد توطين أعداد صغيرة من اللاجئين واشترطت نسباً معينة لهذا الغرض ، ومن جانبها وفرت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الاعتمادات لضمان الاندماج الناجح للاجئين الذين تم قبول إعادة توطينهم بموجب هذه الترتيبات .

#### التوصية الثالثة والعشرون

تتشدد الندوة الإفريقية أن توفر أماكن إضافية لإعادة التوطين في أراضيها للاجئين من الدول الإفريقية الأخرى .

#### التوصية الرابعة والعشرون

حيث يتم قبول اللاجئين لإعادة توطينهم بموجب هذه الترتيبات فيما بين الدول الإفريقية - يجب أن توفر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الموارد اللازمة لتسهيل اندماجهم في مجتمعاتهم الجديدة ، وبالتعاون مع منظمة الوحدة الإفريقية يجب أن تساعد المفوضية كذلك في تطوير معايير إعادة التوطين لضمان أن إعادة التوطين فيما بين الدول الإفريقية يتم تنفيذه بطريقة تتوافق مع قدرات الدول التي قبلت التوطين .

#### التوصية الخامسة والعشرون

يجب أن يتم التعاون بشأن الوسائل من أجل مزيد من تشجيع وتنفيذ إعادة توطين اللاجئين فيما بين الدول الإفريقية بين المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والدول الإفريقية المعنية ، ومن أجل هذا الغرض يمكن عقد اجتماع تشاوري .

#### ٧ ( السكان الآخرون الذين يحتاجون للحماية والمساعدة الإنسانية

٢٥- بالإضافة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً - هناك سكان آخرون - بما في ذلك ضحايا الفقر أو الجفاف أو المجاعات وكذلك القصر الذين لا يملكهم أحد والجنود المسرحين الذين عادة ما يكونون في حاجة إلى الحماية والمساعدات المادية التي تماثل تلك التي يحتاجها اللاجئون أو العائدون ، ولا يتم إقرار احتياجاتهم بالطريقة المعتادة في تكاليف المنظمات الدولية الإنسانية .

## التوصية السادسة والعشرون

يجب على المنظمات التي تقتصر تكليفاتها على جماعات معينة من الأشخاص أن تقوم بتنفيذ أنشطتها الإنسانية وأنشطة المساعدات بطريقة مرنة ومبتكرة ، وينبغي عليها أن تناضل من أجل ضمان الوفاء باحتياجات المجتمع الذي يقيم فيه اللاجئون والعائدون ، دون الاقتصار على أولئك الأشخاص الذين يقومون ضمن نطاق تكليفاتهم فقط.

### ٨) الاستعداد والاستجابة للطوارئ

٢٦- وضعت الندوة في الاعتبار المبادرات الأخيرة التي تهدف إلى تحسين استعداد المجتمع الدولي للطوارئ وآليات مجابتهها ، وبالإضافة إلى إنشاء إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في عام ١٩٩١ تم إنشاء عدة آليات للإنذار المبكر ، وقد أنشأت معظم المنظمات المهتمة بالعمل الإنساني آليات لمجابهة الطوارئ.

٢٧- ومع ذلك فقد كان رد الفعل في كافة حالات الطوارئ الرئيسية الخاصة باللاجئين التي حدثت في إفريقيا متأخراً وضعيفاً بوجه عام ، ومن بين أسباب كثيرة أخرى - يعتمد النظام تقريباً بصفة كلية على المنظمات فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية الخارجية والتمويل والموارد المادية الخارجية ، وثانياً - ليس هناك نظام إغاثة دولي قائم بذاته - هناك عدة ممثلين لا يظهرون دائماً الاعتماد الهيكلي ويتوزعون أحياناً بين مختلف التكاليف والأهداف التي تتعلق بالمؤسسات ، ثالثاً يتميز النظام بالكثير من المنافسة والتداخل والضعف ، وأخيراً لا يمكن لإجراءات رد الفعل في حالات الطوارئ أن تكون فعالة تماماً إذا لم ترتبط بتفاعل العوامل السياسية المعقدة مع العوامل الأخرى التي تسبب حالات الطوارئ في المقام الأول.

## التوصية السابعة والعشرون

تساند الندوة الجهود المستمرة التي تستهدف تقوية النظام الدولي لرد الفعل تجاه حالات الطوارئ بما في ذلك - إجراءات تطوير نظم فعالة للإنذار المبكر من أجل تحسين التنسيق والتعاون والاتصال فيما بين الوكالات المعنية بالعمل الإنساني ، والاستعداد المسبق بالمخزون والموارد ، وتطوير التخطيط لحالات الطوارئ ، وإنشاء آليات لرد الفعل في حالات الطوارئ من خلال المنظمات المستقلة.

## التوصية الثامنة والعشرون

وتكرر الندوة أن هذه الأعمال يجب أن تكون مرتبطة بالبناء المؤسسي على المستوى المحلي ، وعلى وجه التحديد يجب أن تساهم في إنشاء أو تحسين رد الفعل القومي (الحكومي) تجاه الكوارث ، والقدرة على الإدارة ، وتمكين المنظمات الشعبية والمجتمعية على المشاركة بفاعلية في كافة صور رد الفعل تجاه حالات الطوارئ.

## ٩) من الإعانة والمساعدة الإنسانية إلى الرعاية الاجتماعية والاقتصادية

٢٨- لاحظت الندوة أنه في أجزاء كثيرة من إفريقيا يتميز الوضع في كل من دولة المنشأ ودولة اللجوء بالفقر الشديد والاختلال الخطير للبنية الاجتماعية والاقتصادية. وحيث أن إعانة المساعدة تكون مطلوبة لإنقاذ الحياة في حالة الطوارئ فإن الأهداف طويلة المدى من أجل إعادة التأهيل وإعادة البناء والتنمية لا يمكن أن تتحقق بهذه المساعدة وحدها ، وعلاوة على ذلك - طالما لم تتحقق تلك الأهداف فإن إعانة المساعدة في حد ذاتها قد تزيد من حالة الاحتياج للمساعدة.

### التوصية التاسعة والعشرون

يجب تصور وتوزيع إعانة الطوارئ والمساعدات الإنسانية - كلما كان ذلك ممكناً - في نطاق أهداف التنمية طويلة المدى للدول المعنية وبغرض منع حدوث النزاع و/أو التشريد مرة أخرى ، ولهذا يجب ترتيب المساعدات الإنسانية بحيث تمهد طبيعتها قصيرة المدى الطريق إلى الحلول متوسطة وطويلة المدى - أي إعادة التأهيل وإعادة البناء والتنمية بوصفها الهدف الجوهرى والأساسى.

### التوصية الثلاثون

يجب تنظيم مشاركة المنظمات ذات العلاقة - في إطار التنسيق فيما بين الوكالات - بالطريقة التي تتيح ارتباط الإجراءات الموضوعية للتغلب على حالات الطوارئ بسياسات وبرامج التنمية الجيدة ، وهذا الاتجاه يكون صعباً بالنسبة لتلك المجتمعات التي تكون الحرب والتشريد قد خلفت فيها ضعفاً اقتصادياً وحطمت البنية التحتية ودمرت نظم إنتاج الموارد الغذائية وتسببت في نقص حاد في الغذاء وتسببت في سوء التغذية وتفشى حالات الوفاة على نطاق واسع ، وفيما يتعلق بإعادة التأهيل - وعلى وجه الخصوص بالنسبة للاجئين ذوى الخلفية الزراعية - يجب تزويدهم بالأراضي لاستيطانها واستخدامها وكذلك البذور والأدوات والآلات الزراعية الأخرى والماشية حتى يتسنى لهم أن يستعيدوا أسلوب الحياة الطبيعية ، ويجب كذلك أن تكون هناك استثمارات كبرى في الصحة والتعليم والإسكان والصحة العامة وفي إعادة بناء وتأهيل البنية الاجتماعية والاقتصادية.

### ١٠) الجوانب التنظيمية

٢٩- يستلزم تنفيذ التوصيات الواردة في هذه الوثيقة تفاعلاً بين المسائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، ويجب أن تتكامل كافة هذه المسائل في نظام شامل ومنطقي تكمل فيه الحكومات والمنظمات الدولية وغير الحكومية بعضها البعض بطريقة فعالة ومؤثرة.

### التوصية الحادية والثلاثون

تناشد الندوة الحكومات والمنظمات فيما بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية باتخاذ الإجراءات المشتركة من أجل تنفيذ المقترحات الواردة في هذه الوثيقة ، وحيثما يكون ضرورياً يجب أن تتم مراجعة تكاليفات أو هياكل أو قدرات أو صلاحيات المؤسسات الخاصة بذلك من أجل تمكينها من معالجة مدى أوسع من المسائل الإنسانية والاجتماعية والسياسية ، وبالإضافة إلى ذلك يجب دعم التعاون والتنسيق بين المنظمات والسلطات ، كما يجب اقتحام التحديات الجديدة أو غير المسبوقة بشكل مبتكر.

### الجزء الثالث - المتابعة

#### التوصية الثانية والثلاثون

تطالب الندوة منظميها أن يرسلوا التوصيات المذكورة إلى الهيئات المناسبة وهي على الترتيب منظمة الوحدة الإفريقية ، والأمم المتحدة ، والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ، والهيئات الأخرى فيما بين الحكومات ، والهيئات غير الحكومية ذات الصلة لدراستها والموافقة عليها .

#### التوصية الثالثة والثلاثون

كما يجب إرسال التوصيات كذلك إلى الدول أعضاء منظمة الوحدة الإفريقية والدول أعضاء اللجنة التنفيذية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لدراستها وتنفيذها كيفما ترى ذلك مناسباً .

#### التوصية الرابعة والثلاثون

وتكون تلك الدول والمنظمات المذكورة بالتحديد في هذه الوثيقة مطالبة بمتابعة واتخاذ الإجراءات العملية من أجل تنفيذ التوصيات ذات الصلة.

## ٥٣- إعلان كامبالا بشأن الحرية الفكرية والمسؤولية الاجتماعية ١٩٩٠

تمهيد :

تتهدد الحرية الفكرية فى أفريقيا حالياً بدرجة غير مسبوقة ، والأزمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الناشئة تاريخياً فى قارتنا مستمرة فى إضعاف التطور فى كافة المجالات، ووضع برامج التعديل الهيكلية غير الشعبية يصاحبها قمع سياسى متزايد ونشر الفقر والمعاناة الإنسانية الشديدة على نطاق واسع ، ويكون رد فعل الشعوب الأفريقية على هذه الظروف غير المحتملة هو تكثيف نضالها من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان ، والنضال من أجل الحرية الفكرية هو جزء لا يتجزأ من كفاح شعوبنا من أجل حقوق الإنسان ، ويقدر ما يكون نضال الشعوب الأفريقية من أجل الديمقراطية عاماً بقدر ما يتكثف نضال المفكرين الأفارقة من أجل الحرية الفكرية.

وإدراكاً أن الدول الأفريقية هى أطراف فى وثائق حقوق الإنسان الدولية والإقليمية بما فى ذلك الميثاق الأفريقى بشأن حقوق الإنسان والشعوب ، واقتناعاً بأننا - نحن المشاركين فى الندوة الخاصة بـ « الحرية الأكاديمية والمسؤولية الاجتماعية للمفكرين » وأعضاء المجتمع الفكرى الأفريقى لدينا التزاماً بالكفاح من أجل حقوقنا ، وكذلك المساهمة فى النضال من أجل حقوق شعوبنا ، اجتمعنا فى كامبالا بأوغندا لوضع المعايير والمقاييس لترشيد ممارسة الحرية الفكرية ، وتذكير أنفسنا بمسؤوليتنا الاجتماعية كمفكرين ، وبذلك نتبنى إعلان كامبالا بشأن الحرية الفكرية والمسؤولية الاجتماعية فى التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٩٠ ، وربما يكون هذا الإعلان هو المعيار للمجتمع الفكرى الأفريقى للتأكيد على الاستقلالية والتعهد بالمسؤولية تجاه شعوب قارتنا .

### الفصل الأول

#### الحقوق والحرريات الأساسية

##### القسم أ

#### الحقوق والحرريات الفكرية

##### مادة ١

لكل شخص الحق فى التعليم والمشاركة فى النشاط الفكرى.



#### مادة ٢

لكل مفكر أفريقي الحق فى أن تحترم كل حقوقه المدنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، كما هو وارد فى بيان حقوق الإنسان الدولى والميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب.

#### مادة ٣

لا يضطهد أى مفكر أفريقى بأى حال أو يفزع أو يروع بسبب إنتاجه الفكرى أو آرائه أو جنسه أو جنسيته أو عرقه.

#### مادة ٤

يتمتع كل مفكر أفريقى بحرية الحركة فى بلده وحرية السفر للخارج والعودة مرة أخرى دون معوقات أو مضايقات ، ولا يحد من حريته أى إجراء إدارى أو أى إجراء آخر سواء بشكل مباشر أو غير مباشر بسبب آرائه الفكرية أو معتقداته أو نشاطه.

#### مادة ٥

لكل مفكر وكل مجتمع فكرى أفريقى الحق فى الشروع فى الاتصالات وتطويرها أو إنشاء علاقات مع المفكرين والمجتمعات الفكرية الأخرى بشرط أن تكون قائمة على المساواة والاحترام المتبادل.

#### مادة ٦

لكل مفكر أفريقى الحق فى متابعة الأنشطة الفكرية بما فى ذلك التدريس والبحث ونشر نتائج الأبحاث دون معوقات أو مضايقات خضوعاً فقط للمبادئ المعترف بها عالمياً للبحث العلمى والمعايير الأخلاقية والمهنية.

#### مادة ٧

لكل أعضاء هيئات التدريس والبحث وطلاب المؤسسات التعليمية الحق - بشكل مباشر ومن خلال ممثلهم المنتخبين - البدء والمشاركة فى وتحديد البرامج الأكاديمية لمؤسساتهم وفقاً لأعلى المقاييس التعليمية.

#### مادة ٨

يكون لأعضاء التدريس والبحث فى المجتمع الفكرى ضمان التثبيت فى وظائفهم ، ولا يطردون من أعمالهم إلا لأسباب سوء السلوك الفادح أو ثبوت عدم الكفاءة أو الإهمال الذى يتعارض مع المهنة الأكاديمية ، وتكون إجراءات الفصل التأديبية القائمة على الأسس المذكورة فى هذه المادة وفقاً للإجراءات الموضوعة والتى تشترط جلسة استماع عادلة أمام هيئة منتخبة بشكل ديمقراطى للمجتمع الفكرى.

#### مادة ٩

يكون للمجتمع الفكرى الحق فى التعبير عن آرائه بحرية فى وسائل الإعلام ، وفى إنشاء وسائل الإعلام والاتصالات الخاصة به .

#### القسم ب

#### الحق فى إنشاء التنظيمات المستقلة

#### مادة ١٠

يكون لكافة أعضاء المجتمع الفكرى حرية التجمع بما فى ذلك الحق فى تشكيل النقابات المهنية والانضمام إليها ، ويشمل حق التجمع الحق فى الاجتماع سلمياً وتكوين الجماعات والأندية والجمعيات المحلية والدولية .

#### القسم ج

#### الحكم الذاتى للمؤسسات

#### مادة ١١

تكون مؤسسات التعليم العالى مستقلة فى إدارة شؤونها عن الدولة أو أى سلطة عامة أخرى بما فى ذلك الإدارة ووضع البرامج الأكاديمية وبرامج التدريس والبحث والبرامج الأخرى ذات الصلة .

#### مادة ١٢

تتم ممارسة الحكم الذاتى للمؤسسات التعليم العالى بالوسائل الديمقراطية للحكم الذاتى بما فى ذلك المشاركة الفعالة لكافة أعضاء المجتمع الأكاديمى الخاص بها .

#### الفصل الثانى

#### التزامات الدولة

#### مادة ١٣

تلتزم الدولة باتخاذ الإجراءات العاجلة والمناسبة فيما يتعلق بأى مخالفة من قبل مسؤولى الدولة تمموا إلى علمها تجاه حقوق وحرىات المجتمع الفكرى .

#### مادة ١٤

لا تنتشر الدولة أى قوات عسكرية أو قوات الدفاع المدنى أو قوات الأمن أو المخابرات أو أى قوات مشابهة داخل مبانى وأراضى المؤسسات التعليمية ، وفى حالة ما إذا كان نشر مثل هذه القوات ضرورياً من أجل حماية الحياة والممتلكات فى هذه الحالة تراعى الشروط التالية :

- (أ) أن يكون هناك خطر واضح على الحياة والممتلكات ، و  
(ب) أن يكون رئيس المؤسسة المعنية قد قدم دعوة خطية بهذا المعنى ، و  
(ج) أن تتم الموافقة على مثل هذه الدعوة من قبل لجنة قائمة منتخبة من المجتمع الأكاديمي تشكل لهذا الغرض.

#### مادة ١٥

تتوقف الدولة عن ممارسة الرقابة على أعمال المجتمع الفكري.

#### مادة ١٦

تلتزم الدولة بضمان ألا يقوم أى مسؤول أو أى هيئة أخرى تحت سيطرتها بترويج المعلومات المضللة أو الإشاعات المدبرة للترويج وتشويه السمعة أو التدخل بأى حال فى الأعمال الشرعية للمجتمع الفكري.

#### مادة ١٧

تضمن الدولة على نحو متواصل التمويل المناسب لمؤسسات البحث ومؤسسات التعليم العالى ، ويتم تحديد مثل هذا التمويل بالتشاور مع الهيئة المنتخبة للمؤسسة المعنية.

#### مادة ١٨

تتوقف الدولة عن فرض شروط على الحركة أو العمل بالنسبة للمفكرين الأفارقة من البلاد الأخرى داخل أراضيها أو منع ذلك.

### الفصل الثالث

#### المسؤولية الاجتماعية

#### مادة ١٩

يلتزم أعضاء المجتمع الفكري بأداء أدوارهم ووظائفهم بكفاءة وأمانة وبأفضل صورة ، ويجب أن يؤدوا واجباتهم وفقاً لأفضل المعايير العلمية والأخلاقية.

#### مادة ٢٠

على أعضاء المجتمع الفكري مسؤولية تعزيز روح التسامح نحو وجهات النظر والمواقف المختلفة وتحسين النقاش الديمقراطي.

#### مادة ٢١

لا تنغمس أى جماعة من المجتمع الفكري فى مضايقة أو الهيمنة على أو السلوك الجائر نحو أى جماعة أخرى ، وتحل كل الخلافات فيما بين المجتمع الفكري بروح المساواة وعدم التعصب والديمقراطية.

#### مادة ٢٢

يكون لدى المجتمع الفكرى مسؤولية النضال والمشاركة فى نضال القوى الشعبية من أجل حقوقهم ومن أجل تحريرهم.

#### مادة ٢٣

لا يشارك أى عضو فى المجتمع الفكرى أو يكون طرفاً فى أى محاولة تعمل إحداث الضرر بالناس أو المجتمع الفكرى أو يعرض للخطر المبادئ والمعايير العلمية والأخلاقية والمهنية.

#### مادة ٢٤

يلتزم المجتمع الفكرى بالتضامن وتوفير الملجأ لأى عضو يضطهد بسبب نشاطه الفكرى.

#### مادة ٢٥

يلتزم المجتمع الفكرى بتشجيع والمساهمة فى الأفعال الإيجابية لإصلاح الظلم الاجتماعى التاريخى والمعاصر القائم على الجنس أو الجنسية أو أى عائق اجتماعى آخر.

### الفصل الرابع

#### التنفيذ

#### مادة ٢٦

يجوز لأعضاء المجتمع الفكرى أن يقوموا بتطوير وتقوية المعايير والمقاييس الموضوعية فى هذا الإعلان على المستوى الإقليمى والأفريقى كله.

#### مادة ٢٧

يلتزم المجتمع الفكرى الأفريقى بتشكيل تنظيماته الخاصة لمراقبة والإعلان عن انتهاكات الحقوق والحريات الواردة فى هذا الإعلان.

الباب الرابع  
الوثائق العربية



## مقدمة :

كان هناك اهتمام ملحوظ بوضع مشروع ميثاق أو اتفاقية عربية لحقوق الإنسان وبناء على تلك الرغبة انعقد مؤتمر الخبراء العرب بمقر المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا في الفترة من ٥ إلى ١٢ ديسمبر ١٩٨٦ والذي حضره ٦٤ شخصية عربية بارزة من أجل إعداد مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي (الوثيقة ٥٤). وقد أسفر هذا المؤتمر عن مشروع الميثاق الذي لقي ترحيبا كبيرا في الأوساط العلمية والمهنية وأشاد به اتحاد المحامين العرب. وبناء على ترويج هذا المشروع في أرجاء الوطن العربي قامت جامعة الدول العربية بعمل مماثل وهو الميثاق العربي لحقوق الإنسان المؤرخ في ١٥ سبتمبر ١٩٩٧. وقد اتخذت لجنة الخبراء في جامعة الدول العربية مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي الذي وضع بسيراكوزا كنموذج استعانت به عند وضع الميثاق العربي لحقوق الإنسان، (الوثيقة ٥٥) ولهذا نجد أن هناك كثيرا من التطابق في النصوص.

وعلى الرغم من وجود هذا الميثاق إلا أنه لم ينشأ له بعد الأداة التنفيذية اللازمة كما هو الحال بالنسبة أو الأمريكية أو الأفريقية، كما أنه لم يعط له الإهتمام الكافي من جانب الحكومات العربية. وأنه من الواضح أن جامعة الدول العربية قد وضعت هذا الميثاق تحقيقا لرغبة سياسية وأغفلت الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لهذا الميثاق الذي تكمن قيمته في تنفيذ ما تضمنه من نصوص تقرر وتحمي حقوق الإنسان العربي.

وسوف نستهل هذا الباب بمشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي (الوثيقة ٥٤)، ويلى ذلك الميثاق العربي لحقوق الإنسان (الوثيقة ٥٥).





## ٥٤- مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي ١٩٨٦

مقدمة :

في ديسمبر ١٩٨٥ قام المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية بتنظيم واستضافة مؤتمر علماء القانون العرب لبحث ومناقشة موضوع «العدالة الجنائية: تعليم-إصلاح-حقوق الإنسان». وحضر المؤتمر ٧٦ شخصية عربية بارزة من ١٢ دولة عربية، ومن المناطق المحتلة بفلسطين. وفي ختام أعمال المؤتمر طالب المشاركون فيه بالإجماع أن يقوم المعهد بتنظيم مؤتمر للخبراء العرب مهمته وضع مشروع ميثاق أو اتفاقية عربية لحقوق الإنسان، وفعلاً تم عقد هذا اللقاء استجابة لذلك الطلب، فقد قمت بتنظيم مؤتمر للخبراء للعمل على وضع هذا المشروع، وأنعقد المؤتمر بالمعهد في الفترة من ٥-١٢ ديسمبر ١٩٨٦ وحضره ٦٤ شخصية عربية بارزة من ١٢ دولة ومن المناطق المحتلة بفلسطين ومن داخل إسرائيل.

وقبل انعقاد المؤتمر أرسلت خطاباً خاصاً إلى جميع رؤساء الدول العربية لإحاطتهم علماً بما تم بالنسبة لهذا المشروع طالباً تأييدهم له، وإنى أسجل في هذا الخصوص وبكل امتنان واعتزاز ورود رسائل تأييد من كل من : جلالة الملك حسين عاهل الأردن، ورئيس مجلس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ورئيس جمهورية سوريا حافظ الأسد، وزير التعليم المصري الدكتور فتحى سرور، ووزير العدل بجمهورية اليمن السيد الجوبى. وقد اشتملت رسالة الرئيس الأسد والتي بلغت على لسان نقيب المحامين السوريين على نياً لإطلاق سراح الثمانية محامين السوريين الذين كانوا معتقلين.

وقد خصص المؤتمر جلسات يومه الأول لاستعراض الوثائق المتعلقة بحقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة والمجلس الأوروبي، والاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان، والميثاق الإفريقي، ومشروع الاتفاقية العربية لحقوق الإنسان لجامعة الدول العربية. وكانت هذه الوثائق وغيرها من وثائق أخرى متصلة بالموضوع معدة للعرض على المشاركين في المؤتمر ورهن طلبهم. كما تفضلت الأمم المتحدة مشكورة بتقديم نصوص باللغة العربية لبعض وثائقها، وقام المجلس الأوروبي بتقديم كتابين باللغتين الفرنسية والإنجليزية يشملان نصوصاً مختلفة عن حقوق الإنسان. وقد وزع على الحاضرين نص المشروع النهائى لاتفاقية عربية لحقوق الإنسان للجامعة العربية لعام ١٩٨٣، كما وزعت أجزاء من مشروع الميثاق النهائى الإسلامى لحقوق الإنسان، واسترشد الجميع بهذه الوثائق أثناء صياغة المشروع.

وفى خلال الأيام الثلاثة التالية لأعمال المؤتمر تم تقسيم المشاركين فيه إلى خمس (٥) لجان: لجنة الحقوق الفردية، لجنة الحقوق المدنية والسياسية، لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية، ولجنة حقوق الشعب العربي، ولجنة إجراءات التنفيذ. وكان لكل لجنة رئيسان وثلاثة مقررين، وقد اختيرت لجنة الصياغة النهائية للمشروع وكانت مكونة من الدكتور عبد العزيز وزير الأستاذ بكلية الحقوق بجامعة المنصورة والنقيب م. نور الدين حبال رئيس نقابة المحامين بسوريا والدكتور عصام نعمان المحامي اللبناني منذر عنبتاوى من الأمم المتحدة.

وقد استمرت الجلسة الختامية يومين كاملين. وفي اليوم الأول قدمت كل لجنة النص المعدل الذى اقترحته ثم أعقب ذلك تقديم التعديلات المقترحة ومناقشتها، وقد كرس اليوم الثانى من الجلسة الختامية لعرض النص المعدل فى قراءتين متتاليتين، وبعد إجراء مناقشة شاملة ومراجعة للمرة الثالثة قدم النص النهائى للتصويت عليه بعد القراءة الثالثة وتمت الموافقة بالاتفاق الإجماعى.

إن التآلف بين الأعضاء الذى كان سائداً وواضحاً خلال المناقشات قد دلت عليه الطريقة المثالية المنظمة فى عملية المشاورات وفى احترام المشاركين فى المؤتمر لوجهات النظر المضادة والمخالفة. مع العلم أن كل واحد من الحاضرين قد شارك فى ناحية من نواحي صياغة المشروع، كما قدم كل منهم مقترحات وتعديلات لمواد المشروع، وبإيجاز كانت المناقشة مفتوحة شارك فيها الجميع بإقبال وعلى وجه العموم كانت ممارسة عملية ناجحة للديمقراطية النيابية.

وبعد ذلك قام الأستاذ صادق شعبان والأستاذ دالى جازى من جامعة تونس بترجمة مشروع الميثاق إلى اللغة الفرنسية، كما ترجمة إلى الإنجليزية الأستاذ د. فاروق مصطفى بجامعة شيكاغو وراجعته الدكتور منذر عنبتاوى بالأمم المتحدة، كذلك قام بإعداد التعليق على المشروع باللغتين العربية والفرنسية الدكتور عبد العظيم وزير الأستاذ بجامعة المنصورة وقام بمراجعته الأستاذ أوتنهوف والأستاذ كاريو من جامعة بو بفرنسا وقمت بترجمة التعليق إلى الإنجليزية.

وإننا نقدم جزيل الشكر للسادة رؤساء ومقررى اللجان، كما نتوجه بالشكر الخاص للسادة أعضاء لجنة الصياغة النهائية للمشروع، ولا يفوتنا أن نشيد بصفة خاصة بجهود ومساعدات كل من الدكتور عنبتاوى والأستاذ الدكتور عبد العظيم وزير وذلك خلال انعقاد المؤتمر وبعده فهى بحق جديرة بالثناء والتقدير، وأخيراً وليس آخراً نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأمم المتحدة وإلى المجلس الأوروبى للمساعدات الفنية والطبوعات التى قدمت للمؤتمر.

وبعد أن أتمت لجنة الخبراء عملها أعد النص النهائى الذى تقرر، وأرسلنا نسخة من المشروع النهائى إلى كل من رؤساء الدول العربية، ووزراء الخارجية، ووزراء العدل، وإلى الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامى. كما أرسلنا أيضاً نسخ من هذا المشروع النهائى إلى أكثر من خمسمائة (٥٠٠) شخصية على صعيد العالم العربى. هذا وقد حدث بعد ذلك فى الفترة من يناير ١٩٨٧ أن كان مشروع الميثاق موضوع الكثير من مقالات الصحف والمجلات الباصرة فى مصر والجزائر والمغرب وسوريا والكويت والمناطق المحتلة.

ولكن الأهم من ذلك كله هو قبول اتحاد المحامين العرب والذي يمثل أكثر من مائة ألف محام في العالم العربي كلة لمشروع الميثاق وتأييدهم الكامل له، وذلك في مؤتمر الاتحاد المنعقد بالكويت في أبريل ١٩٨٧ .

إنه أمل هؤلاء القانونيين العرب الذين ساهموا في هذا المشروع الهام، كما أنه أمل المحامين العرب أن تتبنى جميع الدول العربية هذا الميثاق.

ولأنه كان لى شرف القيام بمهمة تنظيم ورئاسة المؤتمر فإنه مما يزيدنى شرفاً أن أقدم نص مشروع الميثاق والتعليق عليه، آملاً أن يؤدي هذا الجهد إلى تنمية العدالة والديمقراطية في العالم العربي.

### محمود شريف بسيوني

عميد المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية

أمين عام المنظمة الدولية للقانون الجنائي

أستاذ القانون بجامعة دي بول

٩ ديسمبر ١٩٨٧

## مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب

فى الوطن العربى

الديباجة

لما كان الإقرار بما لجميع أعضاء المجتمع البشرى من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل أساس الحرية والعدل والسلام فى العالم.

ونظراً لما يجمع بين أبناء الأمة العربية فى كافة أقطارها من روابط قومية لا تنفصم تتمثل فى وحدة القيم والتراث والتاريخ والحضارة والمصالح والذى كرم الله أرضها بأن جعلها مهد الرسالات السماوية، وبحكم الآمال التى يتطلعون إليها من أجل إستئناف المشاركة فى بناء الحضارة الإنسانية وتقدمها وحيث أن تجاهل الحقوق الجماعية للأمة العربية وحقوق الإنسان فى أراضيها قد أفضى إلى كوارث لا حصر لها بدءاً من احتلال فلسطين وإقامة كيان عنصرى غريب فيها واقتلاع شعبها منها وانتهاء باستباحة الأرض العربية كلها وإهدار مواردها البشرية والمادية وربط مقدراتها ومصيرها بقوى خارجية عنها وبالتالي عجزها عن مجابهة نموها واستقلالها وتحقيق أمانيتها المشروعة.

ولما كان الخروج من هذا الواقع المذموم لا يكون إلا بالالتقاء على فهم مشترك لتلك الحقوق وعلى الوسائل اللازمة لضمان حمايتها فى ظل مبدأ سيادة القانون إذا أريد للأمة العربية ألا تضطر آخر الأمر إلى القيام بالتمرد على الطغيان والاضطهاد.

وتأكيداً لإيمانهم بمبادئ الأمم المتحدة وشرعية حقوق الإنسان الدولية فإن عدداً من خبراء الأمة العربية من أهل الفكر والقانون الملتزمين بقضاياها والحريصين على مستقبلها ومصيرها المجتمعين فى مدينة سيراكوزا بإيطاليا فى الفترة من ٥ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ بدعوة من المعهد الدولى للدراسات العليا فى العلوم الجنائية يعلنون المشروع الآتى لميثاق عربى لحقوق الإنسان والشعب ويتوجهون إلى أبناء الأمة العربية فى أقطارها كافة لتبنيه كمثل أعلى تبلغه، وأن يجعلوا منه بداية للمشروع القومى للنهوض بها من عثرتها.

كما يتوجهون إلى الأقطار العربية منفردة ومجموعة وإلى هيئاتها المشتركة وفى مقدمتها جامعة الدول العربية لدراسته وصولاً إلى الأخذ به وتطبيقه.

الباب الأول

حقوق الإنسان وحرياته الأساسية

مادة ١

لكل إنسان أينما وجد، الحق فى أن يعترف بشخصيته القانونية.

## مادة ٢

- ١- الحق في الحياة مصون بحميه القانون.
- ٢- لا توقع عقوبة الإعدام إلا على أشد الجرائم خطورة، ولا يجوز أن يحكم بالإعدام في الجرائم السياسية، ما لم تقترن بجناية قتل أو الشروع فيه.
- ٣- لا يصدر الحكم بالإعدام إلا من محكمة قضائية، وللمحكوم عليه حق الطعن أمام جهة قضائية أعلى، وله حق طلب العفو أو طلب إبدال العقوبة.

## مادة ٣

- ١- لكل إنسان الحق في سلامة شخصه.
- ٢- يحظر تعذيب الإنسان أو إيذاؤه بدنياً أو نفسياً أو معاملته معاملة غير إنسانية أو إخضاعه لعقوبة قاسية أو مهينة أو محطلة بالكرامة. وتعتبر هذه الأفعال أو الإسهام فيها جريمة يعاقب عليها القانون ولا تسقط بالتقادم.
- ٣- يحظر إجراء التجارب العلمية أو الطبية على أحد إلا برضائه وبقصد العلاج.

## مادة ٤

- ١- لكل إنسان الحق في الحرية وفي الأمن على شخصه وفي نشدان السعادة، ولا يجوز المساس بهذا الحق إلا في الحالات وطبقاً للإجراءات المتصوص عليها في القانون.
- ٢- لا يجوز القبض على إنسان أو توقيفه أو احتجازه بغير سند من القانون. وله منذ اتخاذ هذا الإجراء ضده حق الاستعانة بمحام ويجب تقديمه إلى الجهة القضائية المختصة فوراً.
- ٣- لكل إنسان قبض عليه أو جرى توقيفه أو احتجازه بغير سند من القانون الحق في التعويض.

## مادة ٥

- ١- لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون ولا عقاب إلا على الأفعال التالية لصدوره.
- ٢- المتهم بريء حتى يثبت إدانته بحكم قضائي صادر من محكمة مختصة.
- ٣- تتوفر للمتهم جميع الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسه بشخصه أو بواسطة محام يختاره في محاكمة علنية، وتزوده المحكمة بمحام يدافع عنه بدون أجر في حال عجزه عن دفع أتعابه.

## مادة ٦

- ١- يعامل المحبوسون معاملة إنسانية تحفظ كرامتهم.
- ٢- يراعى في تنفيذ الجزاءات الالتزام بمجموعة قواعد الحد الأدنى لمعاملة السجناء التي اعتمدها الأمم المتحدة.

٣- يراعى فى الجزاءات الموقعة على الأحداث، وكذلك فى تنفيذها، ما يحقق إصلاحهم وتهذيبهم وتأهيلهم.

#### مادة ٧

لا يجوز حبس إنسان ثبت عجزه عن الوفاء بالتزام مدنى.

#### مادة ٨

- ١- لكل إنسان الحق فى التنقل داخل بلده، وله الحرية فى اختيار مكان إقامته.
- ٢- لكل إنسان من مواطنى الأقطار العربية أو أصل عربى الحق فى مغادرة بلده والدخول إلى أى قطر عربى آخر والعودة إليه.
- ٣- لا يجوز إبعاد المواطن عن وطنه.

#### مادة ٩

- ١- حرية العقيدة والفكر مكفولة للجميع.
- ٢- لكل إنسان الحق فى إظهار دينه أو عقيدته بممارسة شعائره الدينية والتعبد والتعليم بمفرده أو مع جماعة وذلك دون إخلال بحقوق الآخرين وحياتهم. ولا يجوز فرض أية قيود على هذا الحق إلا بموجب قانون وفى أضيق الحدود.

#### مادة ١٠

- ١- لكل إنسان الحق فى حرية الرأى والتعبير عنه ، ويشمل هذا الحق حريته فى البحث والحصول على المعلومات والأفكار وتلقيها ونقلها ونشرها بجميع الوسائل دون تقييد بالحدود الجغرافية.
- ٢- لا يجوز وضع قيود على ممارسة هذه الحقوق إلا بموجب القانون وفى أضيق الحدود وبخاصة من أجل احترام حقوق الآخرين وحياتهم.

#### مادة ١١

- ١- الناس متساوون أمام القانون، ولا تمييز بينهم بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو الميلاد أو الجنسية أو اللغة أو الدين أو الرأى.
- ٢- الناس متساوون أمام القضاء، وتكفل الدول استقلال القضاء وحياده.
- ٣- تكفل الدولة استقلال مهنة المحاماة.

#### مادة ١٢

للحياة الخاصة لكل إنسان حرمة، وتشمل هذه الحياة الخاصة خصوصيات الأسرة وحرمة المسكن وسرية المراسلات وغيرها من سبل المخابرة الخاصة، ولا يجوز المساس بها إلا فى حدود القانون.

مادة ١٣

الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع وتتمتع بحماية الدولة ورعايتها.

مادة ١٤

لكل إنسان الحق في تكوين أسرة، ويتعقد الزواج برضا الرجل والمرأة وإرادتهما الحرة .

مادة ١٥

تكفل الدولة الرعاية للأمومة والطفولة.

مادة ١٦

ترعى الدولة القصر صحياً ونفسياً، وتحميهم من الاستغلال الاجتماعي والاقتصادي.

مادة ١٧

لكل إنسان الحق في أن يتمتع برعاية اجتماعية أو صحية بدنية ونفسية تضمنها الدولة في حدود إمكاناتها. وعلى الدولة أن توفر للمواطنين الوقاية اللازمة من الأمراض الوبائية والمستوطنة والمهنية.

مادة ١٨

لكل إنسان الحق في أن يعيش في بيئة ملائمة خالية من التلوث.

مادة ١٩

توفر الدولة فرص التنمية البدنية والعقلية للشباب بمختلف الوسائل المتاحة.

مادة ٢٠

ترعى الدولة المسنين وتضمن لهم حياة كريمة.

مادة ٢١

ترعى الدولة المعاقين رعاية خاصة تبعاً لحاجاتهم وقدراتهم الجسدية والذهنية.

مادة ٢٢

لكل إنسان الحق في الضمان الاجتماعي، بما في ذلك تعويض المجنى عليهم في حالة إعاير الجاني.

مادة ٢٣

لكل إنسان الحق في مستوى معيشي لائق يشبع حاجاته الأساسية هو وأسرته خاصة الغذاء والكساء والسكن.

مادة ٢٤

تكفل الدولة التوزيع العادل للدخل القومي بين المواطنين.

مادة ٢٥

لكل مواطن الحق في عمل يختاره بحرية في قطره أو في أى قطر عربى آخر.

مادة ٢٦

لكل إنسان الحق في التمتع بشروط عمل عادلة دون تمييز بما يضمن له أجراً مناسباً في ظروف عمل تتوافر فيها السلامة والصحة مع تحديد معقول لساعات العمل والإجازات وإفساح فرص الترقى.

مادة ٢٧

للمواطنين الحق في تكوين النقابات العمالية والمهنية لحماية حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والدفاع عن مصالحهم المشتركة. كما تكفل حرية الانضمام إليها. وللنقابات الحق في تكوين اتحادات قومية.

مادة ٢٨

للنقابات والاتحادات حرية العمل وممارسة نشاطها المشروع دون قيد يحد من هذه الحرية إلا بالقدر الذى يتطلبه النظام العام وطبيعة التنظيم النقابى وحماية حقوق الآخرين وحررياتهم.

مادة ٢٩

تكفل الدولة الحق في الإضراب في الحدود التى ينص عليها القانون.

مادة ٣٠

تحمى الدولة الملكية الخاصة. ولا يجوز المساس بهذا الحق تعسفاً ودون تعويض عادل.

مادة ٣١

لكل إنسان الحق في التعليم، ويكون التعليم إلزامياً حتى نهائية المرحلة الأساسية. وعلى الدولة أن تتيح التعليم للجميع في المراحل الأخرى بما فيها التعليم الفنى والمهنى.

مادة ٣٢

يكون التعليم مجانياً في جميع المراحل في المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية.

مادة ٣٣

لكل إنسان الحق في العيش في مناخ فكرى حر، والمشاركة في الحياة الثقافية، وتنمية مواهبه الفكرية والإبداعية والتمتع بثمار التقدم العلمى والفنى، وحماية حقوقه المعنوية والمادية الناجمة عن أى أثر علمى أو فنى أو أدبى من إنتاجه.



#### مادة ٣٤

يهدف التعليم والثقافة إلى إنماء الشخصية الإنسانية وترسيخ الإيمان بالوحدة العربية وتأكيد القيم الروحية والدينية، وتوطيد احترام الحقوق والحريات الأساسية للإنسان والجماعات.

#### مادة ٣٥

للجماعات الوطنية التي تستشعر روابط عرقية أو ثقافية تجمع أفرادها الحق في الحفاظ على ثقافتها الخاصة والتمتع بها واستخدام لغتها بين أفرادها.

#### مادة ٣٦

لكل مواطن الحق في الجنسية، وله الحق في تغييرها والاحتفاظ بها مع أي جنسية عربية أخرى، كما له الحق في نقلها إلى أبنائه دون تمييز في ذلك بين الرجل والمرأة.

#### مادة ٣٧

لكل فرد حرية التجمع وحرية الاجتماع بطريقة سلمية ولا يجوز وضع قيود على ممارسة هاتين الحريتين إلا تلك التي تفرض بقانون وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي يرضى الحقوق والحريات الواردة في هذا الميثاق وضماتها نصاً وروحاً.

#### مادة ٣٨

- ١- لكل مواطن الحق في حرية تكوين جمعيات مع آخرين بما في ذلك الأحزاب السياسية والجمعيات والانضمام إليها من أجل حماية المصالح المشتركة، ولهذه الجمعيات حق ممارسة نشاطها بحرية في كافة الأقطار العربية.
- ٢- لا يجوز وضع قيود على ممارسة هذا الحق إلا تلك التي تفرض بقانون وتشكل تدابير ضرورية في مجتمع ديمقراطي يرضى الحقوق والحريات الواردة في هذا الميثاق وضماناتها نصاً وروحاً.

#### مادة ٣٩

لكل مواطن الحق في أن تتاح له فرصة التمتع بالحقوق التالية:

- ١- أن يشارك في إدارة الشؤون العامة إما مباشرة إما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.
- ٢- أن ينتخب وأن ينتخب في انتخابات نزيهة تجرى دورياً بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري تضمن التعبير الحر عن إرادة الناخبين.
- ٣- أن تتاح له على قدم المساواة فرصة تقلد الوظائف العامة في بلده.

#### مادة ٤٠

- ١- لكل مواطن عند اضطهاده لأسباب سياسية الحق في أن يسعى ويحصل على ملجأ في أى قطر عربى طبقاً لقواعد القانون ونصوص هذا الميثاق.
- ٢- لا يجوز طرد لاجئ أو رد ملتمس اللجوء إلى أى قطر عربى أو بلد أجنبى يكون حياته فيه معرضة للخطر أو الاضطهاد.

#### مادة ٤١

لا يجوز الطرد الجماعى لمواطنى أى قطر عربى.

#### مادة ٤٢

- ١- يمكن لأى قطر فى حالة الحرب الفعلية أو الخطر الدايم أو أية أزمة تهدد استقلاله وأمنه أن يعلن حالة الطوارئ وأن تتخذ فى أضيق الحدود، الإجراءات التى يتطلبها الطرف الطارئ والتي تجيز التحلل من بعض الالتزامات المترتبة على هذا الميثاق.
- ٢- لا تجيز الفقرة السابقة التحلل من احترام الحق فى الحياة والسلامة الشخصية والحق فى الاعتراف بالشخصية القانونية وبالجنسية، كما لا يجوز التحلل أيضاً من احترام مبدأ الشرعية القانونية أو التعرض لحرية الدين والفكر والعقيدة.
- ٣- على كل قطر عربى يلجأ إلى التحلل من بعض الالتزامات المترتبة على هذا الميثاق على النحو السابق أن يعلم فوراً الأقطار العربية الأخرى الأطراف فى هذا الميثاق بالحقوق التى تم التحلل منها أو تقييدها وأسباب ذلك والأجل المحدد لانتهائه.

#### مادة ٤٣

لايجوز التذرع بالأوامر الصادرة عن موظفين فى أعلى مرتبة أو سلطة عليا كمبرر لانتهاك الحقوق المنصوص عليها فى هذا الميثاق.

### الباب الثانى

#### الحقوق الجماعية للشعب العربى

#### مادة ٤٤

- ١- للشعب العربى الحق فى تقرير مصيره بنفسه، وهو بمقتضى هذا الحق حر فى تقرير مركزه السياسى، وحر فى السعى لتحقيق نموه الاقتصادى والاجتماعى والثقافى الشامل فى ضوء مصالحه القومية، مع المحافظة على تراثه القومى.
- ٢- للشعب العربى الحق فى إزالة جميع أشكال الاستغلال الاقتصادى الأجنبى وبوجه خاص ما تمارسه الاحتكارات والتكتلات الدولية والقضاء على جميع أشكال التبعية الاقتصادية.

٣- للشعب العربي كافة الحقوق على ثرواته وموارده الطبيعية وله حرية ممارسة جميع التصرفات بشأنها بما يحقق مصالحه الخاصة دون ما إخلال بأية التزامات منبثقة عن متقاضي التعاون الاقتصادي الدولي القائم على مبدأ المتفعة المتبادلة وعلى القانون الدولي.

٤- للشعب العربي الحق في حياة كريمة وفي ضمان أمة الغدائى.

#### مادة ٤٥

للشعب العربي في جميع أقطاره حق طبيعي في الوحدة والعمل في سبيلها بالوسائل المشروعة كافة.

#### مادة ٤٦

للشعب العربي الحق في مقاومة احتلال أى جزء من وطنه بجميع الوسائل المشروعة بما في ذلك الكفاح المسلح وفي المشاركة في الدفاع عن أى جزء من الوطن العربي يتعرض لعدوان أجنبى.

#### مادة ٤٧

لا يجوز اللجوء إلى القوة لحل المنازعات بين الأقطار العربية. ولأبناء الشعب العربي، لأسباب ضميرية أو قومية، حق الامتناع عن المشاركة في القتال ضد أى قطر عربى.

#### مادة ٤٨

لأبناء الشعب العربي حق التطوع لمساعدة الشعوب الخاضعة للاستعمار أو الاحتلال أو التمييز العنصرى بكافة الوسائل.

#### مادة ٤٩

للشعب العربي حق التمتع بالسلم والأمن وفقاً لمبدأى التضامن والعلاقات الودية اللذين أقرهما ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية الأخرى.

### الباب الثالث

## إجراءات ضمان حماية حقوق الإنسان

### الفصل الأول

## اللجنة العربية لحقوق الإنسان

#### مادة ٥٠

تتشأ لجنة عربية لحقوق الإنسان وفقاً للقواعد التالية:

١- تضطلع اللجنة العربية لحقوق الإنسان بالمهام المنصوص عليها في هذا الميثاق، وتتألف من أحد عشر خبيراً يتمتعون بصفات خلقية عالية ومشهود لهم بالكفاءة في ميدان الدفاع عن حقوق الإنسان ويعملون بصفتهم الشخصية.

٢- لكل طرف الحق فى ترشيح شخصين ممن تتوافر فيهم المواصفات المذكورة فى الضمير السابقة، على أن يكون أحدهما من غير جنسية هذا الطرف. كما تتولى نقابات المحامين فى كل قطر ترشيح شخص ثالث لهذه الغاية.

٣- يقوم ممثلو الأطراف بانتخاب أعضاء اللجنة بطريق الاقتراع السرى فى اجتماع يعقد لهذا الغاية، وذلك من بين قائمة تتضمن أسماء كافة الأشخاص الذين تم ترشيحهم طبقاً للفقرة السابقة، على ألا تشمل اللجنة على أكثر من عضو واحد من جنسية واحدة.

#### مادة ٥١

- ١- تكون مدة العضوية أربع سنوات قابلة للتجديد، وعند انتخاب أعضاء اللجنة لأول مرة تكور مدة العضوية سنتين فقط لخمسة منهم يتم اختيارهم بطريق القرعة.
- ٢- يقوم كل عضو من أعضاء اللجنة قبل توليه منصبه بالتعهد رسمياً فى جلسة علنية بالقيام، بمهامه بكل تجرد ونزاهة.

#### مادة ٥٢

- ١- تنتخب اللجنة أعضاء مكتبها لمدة سنتين ويجوز أن يعاد انتخابهم.
- ٢- تتولى اللجنة بنفسها وضع نظامها الداخلى.

#### مادة ٥٣

#### تختص اللجنة بما يلى:

- ١- العمل على تعزيز حقوق الإنسان والشعب العربى وتعميق الوعى بها لدى الجماهير وذلك من خلال تجميع ونشر الوثائق والدراسات والأبحاث وتنظيم الندوات والمؤتمرات، وإعلانها بكافة وسائل الإعلام، وكذلك تشجيع المؤسسات الوطنية فى هذا المجال والتعاون مع الهيئات الدولية والإقليمية الأخرى لتحقيق غاياتها.
- ٢- النظر فى التقارير الدورية التى ترفعها الأطراف وتتضمن الإجراءات التى اتخذتها من أجل إعمال النصوص الواردة فى هذا الميثاق.
- ٣- النظر فى الادعاءات التى يقدمها أى طرف بأن طرفاً آخر لا يفي بالالتزامات التى ينص عليها هذا الميثاق.
- ٤- النظر فى الشكاوى التى يقدمها الأفراد أو الأشخاص المعنيون المنتمون لأى طرف عربى أو الخاضعون لولايته حول انتهاكات حقوقهم المنصوص عليها فى هذا الميثاق من جانب أى طرف فى هذا الميثاق، وذلك إذا تعذر حصول الطرف المتظلم على حقه إما بسبب استنفاد طرق الطعن الداخلية أو غيابها أو عجزه عن اللجوء إليها أو تأخر البت فى موضوعها لفترة غير معقولة.

٥- النظر في أى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان من جانب أى طرف وذلك بناء على طلب  
عضوين على الأقل من أعضائها.

#### مادة ٥٤

فى جميع الحالات السابقة، للجنة اتخاذ ما تراه مناسباً من تعليقات وتوصيات تخطر بها  
الأطراف المعنية وتقوم بنشرها خلال المدة التى تحددها اللائحة الداخلية.

### الفصل الثانى

#### المحكمة العربية لحقوق الإنسان

#### مادة ٥٥

تنشأ بموجب هذا الميثاق محكمة تسمى "المحكمة العربية لحقوق الإنسان" وتعمل وفقاً لأحكام  
هذا الميثاق ونظامها الأساسى واللوائح الداخلية الصادرة بموجبه.

#### مادة ٥٦

١- تتكون المحكمة من سبعة من القضاة ينتخبهم ممثلو الأطراف فى الميثاق من بين الأشخاص  
المرشحين لهذه الغاية.

٢- يرشح كل طرف لعضوية المحكمة شخصين وترشح نقابات المحامين فيه شخصاً ثالثاً على  
أن يكونوا جميعاً من القانونيين البارزين.

٣- يقوم ممثلو الأطراف بانتخاب أعضاء المحكمة من بين المرشحين بطريق الاقتراع السرى  
فى اجتماع يعقد لهذه الغاية على أن لا يكون من بينهم أكثر من عضو عن طرف واحد.

#### مادة ٥٧

تكون مدة العضوية فى المحكمة ست سنوات قابلة للتجديد، وعند انتخاب القضاة لأول مرة  
يكون اختيار ثلاثة منهم لمدة ثلاث سنوات بطريق القرعة.

#### مادة ٥٨

#### تختص المحكمة بما يلى:

١- النظر فى الدعاوى التى يرفعها طرف ضد طرف آخر بعد مضى مدة على تقديم ادعائه  
إلى اللجنة وفقاً لما تقرره اللائحة الداخلية إذا لم تصل اللجنة إلى حل يرتضيه ذلك  
الطرف.

٢- النظر فى شكاوى الأشخاص التى تحيلها إليها اللجنة بسبب عدم تمكنها من الوصول إلى  
حل بشأنها ولكل طرف توكيل من ينوب عنه أمام المحكمة.

٣- تقديم الآراء الاستشارية بخصوص تفسير الميثاق وتحديد التزامات الأطراف بناء على طلب الأطراف والهيئات التي يؤذن لها بذلك وفقاً للاتحة الداخلية.

٤- تقوم المحكمة بنشر تقرير سنوى عن أنشطتها.

#### مادة ٥٩

تكون للقرارات الصادرة عن المحكمة قوة النفاذ التي تتمتع بها الأحكام النهائية الصادرة من المحاكم الوطنية. فى بلاد الأطراف

#### مادة ٦٠

تكون جلسات المحكمة علنية ما لم تقرر خلاف ذلك وفقاً للوائحها الداخلية.

#### مادة ٦١

تبين اللوائح الداخلية للمحكمة النظام الداخلى لعمليها.

#### الباب الرابع

#### أحكام ختامية

#### مادة ٦٢

١- تتعهد أطراف هذا الميثاق باحترام الحقوق المعترف بها فيه وبكفالة هذه الحقوق لجميع الأفراد الموجودين فى إقليمها والداخلين فى ولايتها دون أى تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأى سياسياً أو غير سياسى أو الأصل القومى أو الاجتماعى أو الثروة أو النسب أو غير ذلك من هذه الأسباب.

٢- كما تتعهد تلك الأطراف، إذا كانت تدابيرها التشريعية أو غير التشريعية القائمة لا تكفل فعلاً لإعمال الحقوق المعترف بها فى هذا الميثاق، بأن تتخذ، طبقاً لإجراءاتها الدستورية ولأحكام هذا الميثاق، ما يكون ضرورياً لهذا الإعمال من تدابير تشريعية أو غير تشريعية.

٣- تتعهد الأطراف كذلك بأن تتخذ، بمفردها وعن طريق المساعدة والتعاون فيما بينها، ولاسيما على الصعيدين الاقتصادى والفنى، وبأقصى ما تسمح به مواردها المتاحة، ما يلزم من خطوات لضمان التمتع الفعلى بالحقوق المعترف بها فى هذا الميثاق.

٤- تتعهد أطراف هذا الميثاق بأن تكفل سبيلاً فعالاً للتظلم لأى شخص انتهكت حقوقه أو حرياته المعترف بها فيه حتى لو صدر الانتهاك عن أشخاص يتصرفون بصفتهم الرسمية. كما تكفل لكل متظلم على هذا النحو أن تبت فى الحقوق التى يدعى انتهاكها سلطة قضائية أو إدارية أو تشريعية مختصة وبأن تنمى إمكانات التظلم القضائى. وتكفل الأطراف كذلك قيام السلطة المختصة فيها بتنفيذ الأحكام الصادرة لمصلحة المتظلمين.

#### مادة ٦٣

١- هذا الميثاق متاح لتوقيع الأقطار العربية كافة. ولكل قطر عربي وكذلك الهيئات العربية الحكومية المشتركة ذات الاختصاص ولا سيما جامعة الدول العربية أخذ مبادرة الدعوة لاجتماع بين الأقطار العربية كلها لمناقشة هذا الميثاق والتوقيع عليه.

٢- يبدأ نفاذ هذا الميثاق بانقضاء ثلاثة أشهر على تاريخ إيداع صك الانضمام أو التصديق الثالث لدى الجهة الداعية. ويبدأ نفاذ هذا الميثاق بالنسبة لأي قطر آخر ينضم إليه أو يصدق عليه بعد ثلاثة أشهر من إيداع صك الانضمام أو التصديق. وفيما يتعلق بتكوين اللجنة والمحكمة، يصبح هذا الميثاق نافذاً بعد ثلاثة أشهر من إيداع وثيقة الانضمام أو التصديق الحادية عشرة.

#### مادة ٦٤

تضع أطراف هذا الميثاق النظام الأساسي للمحكمة وتتخذ التدابير اللازمة لتشكيل كل من المحكمة واللجنة طبقاً لنصوص هذا الميثاق.

#### مادة ٦٥

تقرر أطراف هذا الميثاق ميزانية كل من اللجنة والمحكمة والخدمات الإدارية والفنية اللازمة لحسن سير العمل فيهما والمكافآت الواجبة لأعضاء الأجهزة المذكورة.

### مذكرة إيضاحية

#### مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب

#### في الوطن العربي

مؤتمر الخبراء العرب بالمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية.

ضم المؤتمر عدداً من الخبراء العرب في مدينة سيراكوزا بإيطاليا بناء على دعوة من المعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية، وذلك في الفترة من ٥ إلى ١٢ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٦، للنظر في وضع مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب في الوطن العربي.

وكانت ورقة العمل الأولى المطروحة أمام المؤتمر هي «مشروع الميثاق العربي لحقوق الإنسان» الذي أعدته الإدارة العامة للشؤون القانونية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ولقد رئي في الجلسات الأولى للمؤتمر أن يكون هذا المشروع، واحداً من بين وثائق أخرى يستند إليها الخبراء أعضاء المؤتمر في مناقشتهم توطئة للتوصل إلى الصياغة المثلى لمشروع ميثاق حقوق الإنسان العربي. وفي مقدمة هذه الوثائق كان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان المدنية والسياسية التي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من ٢٣ مارس ١٩٧٦ والاتفاقية

الدولية لحقوق الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي دخلت حيز التنفيذ اعتباراً من ٣ يناير ١٩٧٦، وكافة الاتفاقيات الأخرى والإعلانات العالمية، ثم الاتفاقيات والمواثيق الإقليمية وفي مقدمتها الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان لسنة ١٩٥٠، والإعلان الأمريكى لحقوق وواجبات الإنسان الصادرة في بوجوتا ١٩٤٨ والميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب الذي دخل حيز التنفيذ اعتباراً من أول أكتوبر ١٩٨٦. وقد كان تحت نظر الخبراء العرب أعضاء المؤتمر الإعلان العالمى لحقوق الإنسان في الإسلام الصادر في ١٩ سبتمبر ١٩٨١ في باريس عن المجلس الإسلامى الأوروبى وإعلان "دكا" الصادر عن الدول أعضاء منظمة المؤتمر الإسلامى.

### أسلوب العمل فى المؤتمر.

عقد المؤتمر، بدءاً، بضع جلسات عامة أحيط من خلاله بتجارب بعض المجموعات الإقليمية ويصفة خاصة الأوروبية وجرت مناقشة هذه التجارب، كما ناقش أعضاء المؤتمر الإطار العام للمشروع المقترح للاتفاقية العربية لحقوق الإنسان، ثم انقسم الأعضاء إلى اللجان الخمس الآتية:

١- لجنة الحقوق المدنية.

٢- لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٣- لجنة الحقوق السياسية.

٤- لجنة حقوق الشعوب.

٥- لجنة الأجهزة القائمة على تنفيذ الاتفاقية.

ورغبة في التنسيق بين أعمال اللجان، حرص رؤساؤها ومقرروها على الالتقاء بصفة منتظمة عقب الجلسات، ثم فى أعقاب انتهاء أعمال اللجان، ثم عرضت أعمال اللجنة على الجمعية العمومية للمؤتمر واستمرت المناقشات بضع جلسات، شكلت فى أعقابها لجنة لصياغة المشروع بالصورة التى جرى إقرارها بالإجماع.

### الديباجة

حرص واضعو المشروع فى الديباجة على إظهار الروابط القومية التى تجمع أبناء الأمة العربية فى كافة أقطارها، والتى تؤكد على الخصوصية العربية وحاضرها ومستقبلها، كما حرص واضعو المشروع أيضاً على التأكيد على التحديات التى تواجه أفضل الأمة العربية والتى توجب الالتقاء على فهم مشترك لحقوق الإنسان والحقوق الجماعية للشعب العربى.

### أولاً: الحقوق المدنية المواد من ١ إلى ١٢

عنى هذه المواد بتأكيد حماية الحقوق للصيقة بال شخصية الإنسانية التى صار يطلق عليها لفظ الحقوق المدنية، فنصت المادة الأولى على حق الإنسان فى أن يعترف له أينما وجد بالشخصية القانونية، ونصت المادة الثانية على الحق فى الحياة، وقيدت الحكم بالإعدام بقيدتين:



الأول: عدم تقرير عقوبة الإعدام إلا لأشد الجرائم خطورة وعدم جواز الحكم بالإعدام فى الجرائم السياسية إلا إذا اقترنت بجناية قتل أو شروع فيه.

الثانى: ضرورة أن يصدر الحكم بالإعدام من محكمة قضائية مع تقرير حق المحكوم عليه فى الطعن أمام جهة قضائية أعلى وحق طلب العفو أو إبدال الحكم.

وتناولت (م/ ٣) حق الإنسان فى سلامة شخصه، وأكدت الفقرة الثانية من هذه المادة على حظر وتجريم التعذيب والإيذاء البدنى والنفسى ومعاملة غير إنسانية، كما نص أيضاً فى هذه الفقرة على حظر إخضاع الإنسان لعقوبة قاسية أو محطلة بالكرامة. ولقد رأتى أن يترك تقدير ما إذا كانت العقوبة قاسية أو مهينة أو حاطلة بالكرامة لما تعارف عليه أبناء كل قطر من الأقطار الأطراف فى هذه المعاهدة وفق تاريخها ومعتقداتها ونظامها القانونى وفلسفته.

ومن ناحية أخرى حظرت الفقرة الثالثة من المادة الثالثة إجراء التجارب العلمية والطبية على الإنسان، غير أنها أباحت ذلك بقيددين: أولهما رضاء المريض: وثانيهما: أن يكون ذلك بقصد العلاج، ولا بد للإباحة من اجتماع الأمرين.

تناولت المادة الرابعة حق الإنسان فى الحرية وفى الأمن على شخصه وعدم جواز التعرض للإنسان فى هذا الحق إلا وفق القانون وتحت سمع السلطة القضائية وبصرها أو بإذن منها، على أن يكون للمقبوض عليه (أو الموقوف أو المحتجز) حق الاستعانة بمحام منذ الساعات الأولى للقبض عليه (الفقرة ٢)، وقد نصت الفقرة الثالثة على حق كل إنسان قبض عليه أو جرى توقيفه أو احتجازه بغير سند من القانون فى التعويض.

ثم عنيت المادة ٥ ببيان ضوابط الشرعية الجنائية والإجرائية وضمانات المتهم وحقه فى أن يكون له محام دون تحميله أتعاب المحاماه فى حالة عجزه عن دفعها، وبينت المادة ٦ الأسس التى ينبغى اتخاذها لمعاملة المحبوسين.

ولقد حرصت المادة ٧ على تأكيد مبدأ عدم جواز حبس إنسان ثبت عجزه عن الوفاء بالتزام مدنى.

وتناولت المادة ٨ حق الإنسان فى التنقل داخل بلده وحرية فى اختيار مكان إقامته (الفقرة ١). كما تناولت- ولعل هذا هو الجوهرى فى هذه المادة- حق كل إنسان عربى أو من أصل عربى فى مغادرة بلده والدخول إلى أى قطر عربى آخر والعودة إليه.

ولقد رأتى ربط هذا الحق بالجنسية من ناحية وبالأصل من ناحية أخرى بحيث يتمتع به صاحب الجنسية العربية ومن كان من أصل عربى حتى لو فقدت جنسيته أو أسقطت عنه.

ونصت المادة ٩ على كفالة حرية العقيدة والفكر والمادة ١٠ على حق كل إنسان فى حرية الرأى والتعبير عنه وضوابط ذلك ومدى القيود التى يمكن أن ترد على هذا الحق.

وعنيت المادة ١١ بتقرير المساواة بين الناس أمام القانون وأمام القضاء ولم ير واضعو المشروع ضرورة اختصاص المساواة بين الرجل والمرأة بنص خاص، إذ إن هذه المساواة داخله في عموم عبارات المادة المذكورة.

ولقد كانت المساواة بين الناس أمام القضاء مناسبة للتأكيد على ضرورة أن تكفل الدول استقلال القضاء وحياده.

وتناولت م١٢/ حق الإنسان في حرمة حياته الخاصة، وأوضحت حدودها وأبعادها وما يمكن أن يجرى عليها من قيود.

### ثانياً: الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية

#### المواد من ١٣ إلى ٣٥

حرص واضعو المشروع على إبراز أهمية الأسرة للمجتمع وضرورة حماية الدولة لها ورعايتها م / ١٢ وحق الإنسان في تكوين أسرة برضائه وإرادته الحرة م / ١٤ ، وتقتضى حماية الأسرة أن تكفل الدولة الرعاية للأومة والطفولة م / ١٥ والقصر م / ١٦ .

كما عنى واضعو المشروع بتأكيد حق الإنسان في التمتع بالرعاية الاجتماعية والصحية والبدنية والنفسية والحماية من الأمراض الوبائية والمهنية م / ١٧ . كما أكد واضعو المشروع على حق الإنسان في أن يعيش في بيئة ملائمة خالية من التلوث (م / ١٨) .

هذا وقد جرى التأكيد أيضاً على رعاية الشباب م / ١٩ والمسنين م / ٢٠ والمعاقين م / ٢١ .

وكان النص في المادة ٢٢ على حق الإنسان في الضمان الاجتماعي مناسبة لتقرير مبدأ غير مأخوذ به في كثير من التشريعات وهو مبدأ تعويض المجنى عليه في الجريمة في حالة إعسار الجاني، والرابطة بين هذا المبدأ والمادة الحالية تتضح إذا أخذ في الاعتبار أن مسؤولية الدول في هذه الحالة عن التعويض لا تقوم على الخطر ولا على الضرر وإنما على مبدأ الضمان والتكافل الاجتماعي.

ثم تناولت المادتان ٢٣ و ٢٤ حق الإنسان في مستوى معيشي لائق وحقه في التوزيع العادل للدخل القومي ، كما عنيت المادة ٢٥ بتأكيد حق المواطن في اختيار عمله، ولقد رُئي بسط هذا الحق إلى الأقطار العربية كافة، رغبة من واضعي المشروع وأملاً في تأكيد وحدة الانتماء العربي وحق الشعب العربي في الإفادة من خبرة أبنائه في أي قطر كان، ثم تناولت المادة ٢٦ الحق في شروط العمل العادلة.

ونظمت المواد ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ حق المواطنين في تكوين النقابات والاتحادات للدفاع عن مصالحهم المشتركة، والحق في الإضراب وفق الحدود التي توضحها القوانين كسبيل للدفاع عن هذه المصالح.

ثم تناولت المادة ٣٠ من المشروع واجب الدولة فى حماية الملكية الخاصة وعدم جواز المساس بها تعسفاً ودون تعويض عادل.

وأكدت المادة ٣١ على حق الإنسان فى التعليم وضرورة كونه إلزامياً حتى نهاية المرحلة الأساسية كما حرص واضعو المشروع على تأكيد مجانية التعليم فى جميع المراحل م / ٣٢ .  
والموضح من صياغة النص ومما جرى من مناقشة فى الجلسات أن ذلك مقصور على المدارس والمعاهد والجامعات الحكومية.

ثم تناولت المادة ٣٢ حق الإنسان فى العيش فى مناخ فكرى حر والمشاركة فى الحياة الثقافية وضرورة أن يهدف التعليم والثقافة إلى إنماء الشخصية الإنسانية وترسيخ الإيمان بالوحدة العربية وتأكيد القيم الروحية والدينية وتأكيد م / ٣٤ .

وعنيت المادة ٣٥ بحق بعض الجماعات الوطنية التى تشعر بروابط عرقية أو ثقافية تجمع أفرادها، فى الحفاظ على ثقافتها الخاصة والتمتع بها واستخدام لغتها فيما بين أفرادها، إذ رأى أن حق هذه الجماعات فى الحفاظ على ثقافتها واستخدام لغتها بين أفرادها حق طبيعى ينبغى التأكيد عليه. ولم ير واضعو المشروع النص على ما خلا ذلك من حقوق لهذه الجماعات تأكيداً على الروح العامة التى تهيم على مشروع الاتفاقية وهى وحدة الشعب العربى ككل أو وحدة أبناء كل قطر عربى.

### ثالثاً الحقوق السياسية:

#### المواد من ٣٦ إلى ٤٣

كان أول الحقوق الواردة فى هذه الطائفة هو الحق فى الجنسية باعتبارها رابطة بين الفرد والدولة، ورئى أن ينص فى المادة ٣٦ على حق المواطن فى الجنسية وحقه فى تغييرها والاحتفاظ بها مع أية جنسية أخرى- كما نص أيضاً على حق الإنسان فى نقل جنسيته إلى أبنائه دون تمييز فى ذلك - وهذا هو الجوهرى- بين الرجل والمرأة.

ثم نص على حق كل فرد فى التجمع والاجتماع (م / ٣٧) والحق فى تكوين الجمعيات مع الآخرين بما فى ذلك الأحزاب السياسية والجمعيات والانضمام إليها (م / ٣٨).

وقد حرص واضعو المشروع على تأكيد حق كل مواطن فى المشاركة فى الشؤون العامة إما مباشرة أو بواسطة نواب يختارهم بحرية م / ٣٩-١ وحقه فى أن ينتخب وهى أن ينتخب فى انتخابات دورية بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين م / ٣٩-٢ . ولقد أريد بذلك حظر ما قد يفرض على حق المواطنين من عزل سياسى، أو ما قد يفرض على حق المواطن فى الترشيح من قيود معينة قد تحول بينه وبين هذا الحق.

وأكدت الفقرة ٣ من المادة ٣٩ على حق كل مواطن في تقلد الوظائف العامة في بلده.

وعالجت م / ٤٠ فقرة أولى فرض تعرض المواطن للاضطهاد السياسي فرئى أن يكون له الحق في السعى وفي الحصول على ملجأ في أى قطر عربي، ومنعت الفقرة الثانية من المادة ذاتها طرد اللاجئ أو رد ملتمس اللجوء إلى أى قطر عربي أو بلد أجنبي تكون حياته فيه معرضة للخطر أو يكون فيه معرضاً للاضطهاد. ومن البديهي أن هذه المادة لا تخل بالمعاهدات الدولية التي تلتزم بها الأقطار الأطراف في هذه الاتفاقية.

وحرصاً على حقوق أبناء الشعب العربي في كافة الأقطار العربية، تضمنت المادة ٤١ حظر الطرد الجماعي لمواطني أى قطر عربي. ولقد جاء النص على هذا الحظر بين نصوص الحقوق السياسية حتى يكون حكماً عاماً لمنع الطرد الجماعي أيأ كانت أسبابه ودواعيه م / ٤١ .

ولقد رأى واضعو المشروع معالجة حالة الطوارئ من حيث دواعيها وإعلانها والحدود التي تفرض فيها م / ٢٢ - ١ كما حددت الفقرة الثانية من المادة ذاتها الحقوق التي لا يجوز تقييدها والالتزامات التي لا يجوز التحلل منها بسبب إعلان وقيام حالة الطوارئ.

ولقد رئى أن يكون في إخطار الإقطار العربية الأخرى بما يتخذه قطر عربي في هذا المجال ما يضمن على هذه الإجراءات طابعاً وقتياً يستتبع القطر العربي الذي اتخذته على إنهائه في أقرب وقت ممكن.

ونصت م / ٤٣ على أنه لا يجوز الاستناد إلى الأوامر الصادرة عن موظفين أعلى مرتبة أو الصادرة عن سلطة عليا كمبرر لانتهاك الحقوق المنصوص عليها في هذا الميثاق. ولقد روعى أن يجيء هذا النص تالياً للنص الخاص بتنظيم حالة الطوارئ وتقييد الحقوق والتحلل من الالتزامات الواردة في الميثاق بسبب إعلان هذه الحالة وقيامها، نظراً لأن ما عساه يقع من انتهاك الموظفين لحقوق الإنسان إنما يقع - غالباً - في ظل حالة الطوارئ وغياب القوانين العادية والرقابة القضائية في هذا الشأن.

#### رابعاً: الحقوق الجماعية للشعب العربي

##### المواد من ٤٤ إلى ٤٩

عنيت هذه المجموعة من المواد بطائفة من الحقوق رئى تسميتها بالحقوق الجماعية للشعب العربي. ولقد رئى إبراز هذه الحقوق والتأكيد عليها أخذاً بالاتجاه الحديث في المواثيق الدولية التي تؤكد على هذه الطائفة من الحقوق. ولقد كان هذا الاتجاه واضحاً في الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.

ويلاحظ أنه رغبة من أعضاء المؤتمر في التأكيد على وحدة الشعب العربي، لم ترد هذه الحقوق تحت عنوان «حقوق الشعوب» في صيغة الجمع بل جاءت تحت عنوان «الحقوق الجماعية للشعب العربي».

ولعل أهم هذه الحقوق هو الحق في تقرير المصير والحق في إزالة جميع أشكال الاستغلال الاقتصادي الأجنبي، وحق الشعب على ثرواته وموارده الطبيعية م / ٤٤ . ولقد ضمت هذه المادة أهم ما يمكن أن يندرج تحت هذه الطائفة من الحقوق.

وحرصوا وضعوا المشروع على إبراز الروح العامة التي كانوا يصدرون عنها، فنص في المادة ٤٥ على حق الشعب في جميع أقطاره في الوحدة والعمل في سبيلها بالوسائل المشروعة.

ثم نص في المادة ٤٦ على حق الشعب العربي في مقاومة احتلال أي جزء من وطنه بجميع الوسائل المشروعة بما في ذلك الكفاح المسلح. وتأكيد على معاني الانتماء العربي ووحدة المصير رئي النص على الحق في المشاركة في الدفاع عن أي جزء من الوطن العربي يتعرض لعدوان أجنبي.

وحرصاً على التضامن العربي ووحدة صفه، عنيبت المادة ٤٧ بالنص على ضرورة حل المنازعات بين الأقطار العربية دون اللجوء إلى القوة.

ورغبة من أعضاء المؤتمر في التأكيد على هذا المعنى رئي أن يكون لأبناء الشعب العربي حق الامتناع عن المشاركة في القتال ضد أي قطر عربي لأسباب ضميرية قومية. ولقد كان واضحاً من خلال المناقشات أن هذا الامتناع ربما يعرض المواطن للمسؤولية القانونية -تجاه بلده- أياً كانت طبيعتها، إذ تكون له حينئذ الموازنة في الإستجابة بين الأسباب الضميرية أو القومية التي تدفعه إلى الامتناع عن هذا القتال، وبين تحمل المسؤولية الناجمة عن هذا الامتناع. وربما يكون في تقرير ذلك قدر من التناقض إذ إن المسؤولية لا تقوم قانونياً في وجود الحق، ومع ذلك انتهى النقاش حول هذا الموضوع بضرورة النص على الحق بالصورة التي ورد بها في المادة المذكورة، في ضوء المفهوم السابق وهو حق الموازنة بين الاستجابة لنوازع الضمير وبين إطاعة النظام القانوني.

وقد نصت م / ٤٨ على حق قريب الصلة بالحق المنصوص عليه في م / ٤٦ ولكن في مجال مختلف. فالمادة ٤٦ نصت- من بين ما نصت عليه- على حق أبناء الشعب في المشاركة في الدفاع عن أي جزء من الوطن العربي، ثم جاءت م / ٤٨ وبسطت هذا الحق في التطوع لمساعدة الشعوب الخاضعة للاستعمار أو الاحتلال أو التمييز العنصري بالوسائل المشروعة كافة.

ولعل آخر هذه الطائفة من الحقوق يعكس أيضاً آماني واضعي المشروع لمستقبل الأمة العربية. إذ نصت م / ٤٩ على حق الشعب العربي في التمتع بالسلم والأمن وفقاً لمبدأ التضامن والعلاقات الودية حسبما هو مقرر في ميثاق الأمم المتحدة والمواثيق الدولية الأخرى.

## إجراءات ضمان حماية حقوق الإنسان

### أولاً: اللجنة العربية لحقوق الإنسان

المواد من ٥٠ إلى ٥٤

حددت هذه المواد تشكيل اللجنة وكيفية هذا التشكيل (م / ٥٠-١) (م / ٥٠-٢) لعضوية اللجنة وانتخاب أعضائها (م / ٥٠-٢) كما حددت مدة العضوية ونظام تجديدها.

ونصت المادة ٥٢ على كيفية انتخاب أعضاء مكتب اللجنة ووضع نظامها الداخلي. وتحددت اختصاصات اللجنة بموجب المادة ٥٢ على نحو يمكن معه تقسيمها على النحو التالي:

أولاً: فى حالة وقوع انتهاكات لمواد الميثاق فإن اللجنة تختص بالنظر فى هذه المخالفات. وهذه المخالفات قد ترفع إليها من جانب قطر طرف فى هذه الاتفاقية إذا ما وقعت المخالفة من قطر طرف آخر.

وقد يرفع أمر هذه المخالفات إلى اللجنة من الأفراد أو الأشخاص المعنويين.

وقد رثى تقييد لجوء الأفراد إلى اللجنة بضرورة أن يكون ذلك فى حالة تعذر حصول الطرف المتظلم على حقه، كما يمكن أن يرفع أمر هذه المخالفات للجنة بناء على طلب عضوين على الأقل من أعضائها.

ثانياً: وتختص اللجنة- بعيداً عن وقوع المخالفات، بترسيخ احترام ما ورد فى هذا الميثاق من حقوق والتزامات، كما تختص بالنظر فى التقارير الدورية التى تقدمها الأقطار الأطراف للتيقن من إعمال النصوص الواردة فى الميثاق، وعليها فى سبيل ذلك أن تشر تقريراً سنوياً عن نشاطها.

ولعل ما نصت عليه المادة ٥٤ من تخويل اللجنة سلطة التعليق والتوصية وإخطار الأطراف المعنية بما يصدر عنها من تعليقات وتوصيات ونشرها، يعكس ما رآه واضعو المشروع كافياً كجزاء معنوى توقعه اللجنة ويعد بمثابة ضغط أدبى فى سبيل إعمال نصوص الميثاق واحترام ما جاء به.

### ثانياً: المحكمة العربية لحقوق الإنسان

المواد من ٥٥-٦١

عنيت هذه المواد بالنص على تكوين المحكمة (مادة ٥٦) إذ نص على تكوينها من سبعة قضاة ينتخبهم ممثلو الأقطار فى الاتفاقية، وكيفية الترشيح (م / ٥٦-٢)، كما نص أيضاً على مدة العضوية وكيفية تجديدها (م / ٥٧).

ولقد رثى أن يتحدد اختصاص المحكمة بالنظر فيما يرفع إليها من دعاوى من قبل أطراف الاتفاقية وكذلك النظر فى شكاوى الأفراد، التى تحيلها اللجنة بسبب عدم الوصول إلى حل بشأنها وكأن اللجنة بذلك تعد خطوة أولى يجب اللجوء إليها أولاً لحل النزاع أو إزالة المخالفة (م / ٥٨ فقرة ١، ٢).

وبالإضافة إلى هذا الاختصاص القضائي نصت م ٥٨ - ٣ على اختصاص استشارى فيما يتعلق بتفسير الميثاق وتحديد التزامات الأطراف بناء على طلب الأقطار الأطراف والهيئات التي يؤذن لها بذلك وفقاً للائحة الداخلية.

كما نص أيضاً على قيام المحكمة بنشر تقرير سنوى عن أنشطتها (م / ٥٨-٤) ولكي تكون للاتفاقية فعاليتها المرجوة نص في المادة ٥٩ على أن يكون للقرارات الصادرة عن المحكمة قوة النفاذ التي تتمتع بها الأحكام النهائية الوطنية داخل الأقطار الأطراف، وهذا في الواقع هو ما يؤكد احترام الأطراف الموقعة على الاتفاقية لحقوق الإنسان وضمانياتها إذ تتعهد بأن يكون لقرارات المحكمة الحجية والقوة التنفيذية كما لو كانت صادرة من محاكمها الداخلية.

#### الأحكام الختامية

المواد من ٦٢ إلى ٦٥

عنت هذه المواد بالنص على تعهد الأطراف باحترام نصوص الاتفاقية واتخاذ التدابير التشريعية وغيرها من أجل إعمال أحكام الاتفاقية، كما تضمنت الأحكام ما تعلق بنفاذ الاتفاقية وتمويل ميزانية الأجهزة القائمة على تنفيذها.

## ٥٥- الميثاق العربي لحقوق الإنسان

اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار مجلس جامعة الدول العربية ٥٤٢٧

المؤرخ في ١٥ سبتمبر ١٩٩٧

### الديباجة

إن حكومات الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية،

انطلاقاً من إيمان الأمة العربية بكرامة الإنسان منذ أن أعزها الله بأن جعل الوطن العربي مهد الديانات وموطن الحضارات التي أكدت حقه في حياة كريمة على أسس من الحرية والعدل والسلام،

وتحقيقاً للمبادئ الخالدة التي أرستها الشريعة الإسلامية والديانات السماوية الأخرى في الأخوة والمساواة بين البشر،

واعتزازاً منها بما أرسته عبر تاريخها الطويل من قيم ومبادئ إنسانية كان لها الدور الكبير في نشر مراكز العلم بين الشرق والغرب مما جعلها مقصداً لأهل الأرض والباحثين عن المعرفة والثقافة والحكمة،

وإذ بقى الوطن العربي يتتادى من أقصاه إلى أقصاه حفاظاً على عقيدته، مؤمناً بوحدته، متاضلاً دون حريته مدافعاً عن حق الأمم في تقرير مصيرها والحفاظ على ثرواتها، وإيماناً بسيادة القانون وأن تمتع الإنسان بالحرية والعدالة وتكافؤ الفرص هو معيار أصالة أى مجتمع،

ورفضاً للعنصرية والصهيونية اللتين تشكلان انتهاكاً لحقوق الإنسان وتهديداً للسلام العالمى،

وإقراراً بالارتباط الوثيق بين حقوق الإنسان والسلام العالمى،

وتأكيداً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمى لحقوق الإنسان وأحكام العهدين الدوليين للأمم المتحدة بشأن الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإعلان القاهرة حول حقوق الإنسان فى الإسلام،

ومصادقاً لكل ما تقدم، اتفقت على ما يلى:



## القسم الأول

### مادة ١

- أ- لكافة الشعوب الحق في تقرير المصير والسيطرة على ثرواتها ومواردها الطبيعية ولها استنادا لهذا الحق أن تقرر بحرية نمط كيانها السياسى وأن تواصل بحرية تمتيتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية،
- ب- إن العنصرية والصهيونية والاحتلال والسيطرة الأجنبية هي تحد للكرامة الإنسانية وعائق أساسى يحول دون الحقوق الأساسية للشعوب ومن الواجب إدانة جميع ممارساتها والعمل على إزالتها.

## القسم الثانى

### مادة ٢

- تتعهد كل دولة طرف في هذا الميثاق بأن تكفل لكل إنسان موجود على أراضيها وخاضع لسلطتها حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة فيه دون أى تمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأى السياسى أو الأصل الوطنى أو الاجتماعى أو الثروة أو الميلاد أو أى وضع آخر دون أى تفرقة بين الرجال والنساء.

### مادة ٣

- أ- لا يجوز تقييد أى من حقوق الإنسان الأساسية المقررة أو القائمة فى أية دولة طرف فى هذا الميثاق استنادا إلى القانون أو الاتفاقيات أو العرف كما لا يجوز التحلل منها بحجة عدم إقرار الميثاق لهذه الحقوق أو إقرارها بدرجة أقل،
- ب- لا يجوز لأية دولة طرف فى هذا الميثاق التحلل من الحريات الأساسية الواردة فيه والتي يستفيد منها مواطنو دولة أخرى تتعامل وتلك الحريات بدرجة أقل.

### مادة ٤

- أ- لا يجوز فرض قيود على الحقوق والحريات المكفولة بموجب هذا الميثاق سوى ما ينص عليه القانون ويعتبر ضروريا لحماية الأمن والاقتصاد الوطنيين أو النظام العام أو الصحة العامة أو الأخلاق أو حقوق وحريات الآخرين،
- ب- يجوز للدول الأطراف فى أوقات الطوارئ العامة التى تهدد حياة الأمة أن تتخذ من الإجراءات ما يحلها من التزامها لهذا الميثاق إلى المدى الضرورى الذى تقتضيه بدقة متطلبات الوضع،
- ج- لا يجوز بأى حال أن تمس تلك القيود أو أن يشمل هذا التحلل الحقوق والضمانات الخاصة بحظر التعذيب والإهانة والعودة إلى الوطن واللجوء السياسى والمحاكمة وعدم جواز تكرار المحاكمة عن ذات الفعل وشرعية الجرائم والعقوبات.

مادة ٥

لكل فرد الحق فى الحياة وفى الحرية وفى سلامة شخصه ويحمى القانون هذه الحقوق.

مادة ٦

لا جريمة ولا عقوبة إلا بنص قانونى ولا عقوبة على الأفعال السابقة لصدور ذلك النص، وينتفع المتهم بالقانون اللاحق إذا كان فى صالحه.

مادة ٧

المتهم برئ إلى أن تثبت إدانته بمحاكمة قانونية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

مادة ٨

لكل إنسان الحق فى الحرية والسلامة الشخصية فلا يجوز القبض عليه أو حجزه أو إيقافه بغير سند من القانون ويجب أن يقدم إلى القضاء دون إبطاء.

مادة ٩

جميع الناس متساوون أمام القضاء وحق التقاضى مكفول لكل شخص على إقليم الدولة.

مادة ١٠

لا تكون عقوبة الإعدام إلا فى الجنايات البالغة الخطورة ولكل محكوم عليه بالإعدام الحق فى طلب العفو أو تخفيض العقوبة.

مادة ١١

لا يجوز فى جميع الأحوال الحكم بعقوبة الإعدام فى جريمة سياسية.

مادة ١٢

لا يجوز تنفيذ حكم الإعدام فىمن يقل عمره عن ثمانية عشر عاما أو فى امرأة حامل حتى تضع حملها أو على أم مرضع إلا بعد انقضاء عامين على تاريخ الولادة.

مادة ١٣

أ- تحمى الدول الأطراف كل إنسان على إقليمها من أن يعذب بدنيا أو نفسيا أو أن يعامل معاملة قاسية أو لا إنسانية أو مهينة أو حاطة بالكرامة وتتخذ التدابير الفعالة لمنع ذلك وتعتبر ممارسة هذه التصرفات أو الإسهام فيها جريمة يعاقب عنها،  
ب- لا يجوز إجراء تجارب طبية أو علمية على أى إنسان دون رضائه الحر.

مادة ١٤

لا يجوز حبس إنسان ثبت إعساره عن الوفاء بدين أو أى التزام مدنى.

مادة ١٥

يجب أن يعامل المحكوم عليهم بعقوبة سالبة للحرية معاملة إنسانية.

مادة ١٦

لا تجوز محاكمة شخص عن جرم واحد مرتين ولن تتخذ ضده هذه الإجراءات أن يطعن في شرعيتها ويطلب الإفراج عنه ولن كان ضحية القبض أو الإيقاف بشكل غير قانوني الحق في التعويض.

مادة ١٧

للحياة الخاصة حرمتها، المساس بها جريمة وتشمل هذه الحياة الخاصة خصوصيات الأسرة وحرمة المسكن وسرية المراسلات وغيرها من وسائل الاتصالات الخاصة.

مادة ١٨

الشخصية القانونية صفة ملازمة لكل إنسان.

مادة ١٩

الشعب مصدر السلطات والأهلية السياسية حق لكل مواطن رشيد يمارسه طبقا للقانون.

مادة ٢٠

لكل فرد مقيم على إقليم دولة حرية الانتقال واختيار مكان الإقامة في أي جهة من هذا الإقليم في حدود القانون.

مادة ٢١

لا يجوز بشكل تعسفي أو غير قانوني منع المواطن من مغادرة أي بلد عربي بما في ذلك بلده. أو فرض حظر على إقامته في جهة معينة أو إلزامه بالإقامة في أية جهة من بلده.

مادة ٢٢

لا يجوز نفي المواطن من بلده أو منعه من العودة إليه.

مادة ٢٣

لكل مواطن الحق في طلب اللجوء السياسي إلى بلاد أخرى هرباً من الاضطهاد ولا ينتفع بهذا الحق من سبق تتبعه من أجل جريمة عادية تهم الحق العام ولا يجوز تسليم اللاجئين السياسيين.

مادة ٢٤

لا يجوز إسقاط الجنسية الأصلية عن المواطن بشكل تعسفي ولا ينكر حقه في اكتساب جنسية أخرى بغير سند قانوني.

مادة ٢٥

حق الملكية الخاصة مكفول لكل مواطن ويحظر في جميع الأحوال تجريد المواطن من أمواله كلها أو بعضها بصورة تعسفية أو غير قانونية.

مادة ٢٦

حرية العقيدة والفكر والرأى مكفولة لكل فرد.

مادة ٢٧

للأفراد من كل دين الحق في ممارسة شعائرتهم الدينية، كما لهم الحق في التعبير عن أفكارهم عن طريق العبادة أو الممارسة أو التعليم وبغير إخلال بحقوق الآخرين ولا يجوز فرض أية قيود على ممارسة حرية العقيدة والفكر والرأى إلا بما نص عليه القانون.

مادة ٢٨

للمواطنين حرية الاجتماع وحرية التجمع بصورة سلمية ولا يجوز أن يفرض من القيود على ممارسة أى من هاتين الحريتين إلا ما تستوجبه دواعى الأمن القومى أو السلامة العامة أو حماية حقوق الآخرين وحررياتهم.

مادة ٢٩

تكفل الدولة الحق في تشكيل النقابات والحق في الإضراب في الحدود التي ينص عليها القانون.

مادة ٣٠

تكفل الدولة لكل مواطن الحق في عمل يضمن له مستوى معيشيا يؤمن المطالب الأساسية للحياة كما تكفل له الحق في الضمان الاجتماعى الشامل.

مادة ٣١

حرية اختيار العمل مكفولة والسخرة محظورة ولا يعد من قبل السخرة إرغام الشخص على أداء عمل تنفيذيا الحكم قضائى.

مادة ٣٢

تضمن الدولة للمواطنين تكافؤ الفرص في العمل والأجر العادل والمساواة في الأجور عن الأعمال المتساوية القيمة.

مادة ٣٣

لكل مواطن الحق في شغل الوظائف العامة في بلاده.

#### مادة ٣٤

محو الأمية التزام واجب، والتعليم حق لكل مواطن، على أن يكون الابتدائي منه إلزاميا كحد أدنى وبالمجان وأن يكون كل من التعليم الثانوي والجامعي ميسورا للجميع.

#### مادة ٣٥

للمواطنين الحق في الحياة في مناخ فكري وثقافي يعتز بالقومية العربية، ويقدر حقوق الإنسان ويفرض التفرقة العنصرية والدينية وغير ذلك من أنواع التفرقة ويدعم التعاون الدولي وقضية السلام العالمي.

#### مادة ٣٦

لكل فرد حق المشاركة في الحياة الثقافية وحق التمتع بالأعمال الأدبية والفنية وتوفير الفرص له لتنمية ملكاته الفنية والفكرية والإبداعية.

#### مادة ٣٧

لا يجوز حرمان الأقليات من حقها في التمتع بثقافتها أو اتباع تعاليم دياناتها.

#### مادة ٣٨

- أ- الأسرة هي الوحدة الأساسية للمجتمع وتتمتع بحمايته،
- ب- تكفل الدولة للأسرة والأمومة والطفولة والشيخوخة رعاية متميزة وحماية خاصة.

#### مادة ٣٩

للشباب الحق في أن تتاح له أكبر فرص التنمية البدنية والعقلية.

#### القسم الثالث

#### مادة ٤٠

- أ- تنتخب دول مجلس الجامعة الأطراف في الميثاق لجنة خبراء حقوق الإنسان بالاقتراع السري،
- ب- تتكون اللجنة من سبعة أعضاء من مرشحي الدول الأعضاء أطراف الميثاق وتجرى الانتخابات الأولى للجنة بعد ستة أشهر من دخول الميثاق حيز التنفيذ، ولا يجوز أن تضم اللجنة أكثر من شخص واحد من دولة واحدة،
- ج- يطلب الأمين العام من الدول الأعضاء تقديم مرشحيها وذلك قبل شهرين من موعد الانتخابات،
- د- يشترط في المرشحين أن يكونوا من ذوي الخبرة والكفاءة العالية في مجال عمل اللجنة، على أن يعمل الخبراء بصفتهم الشخصية وبكل تجرد ونزاهة،

- هـ- ينتخب أعضاء اللجنة لفترة ثلاث سنوات ويتم التجديد لثلاثة منهم مرة واحدة ويجرى اختيار أسماء هؤلاء عن طريق القرعة كما يراعى مبدأ التداول ما أمكن ذلك،
- و- وتنتخب اللجنة رئيسها وتضع لائحة داخلية لها توضح أسلوب عملها،
- ز- تعقد اللجنة اجتماعاتها بمقر الأمانة العامة للجامعة بدعوة من الأمين العام، ويجوز لها بموافقته عقد اجتماعاتها في بلد عربي آخر إذا اقتضت ضرورة العمل ذلك.

#### مادة ٤١

- ١- تقوم الدول الأطراف بتقديم تقارير إلى لجنة خبراء حقوق الإنسان على النحو التالي:
- أ- تقرير أولى بعد سنة من تاريخ نفاذ الميثاق،
- ب- تقارير دورية كل ثلاث سنوات،
- ج- تقارير تتضمن إجابات الدول عن استفسارات اللجنة.
- ٢- تدرس اللجنة التقارير التي تقدمها الدول الأعضاء الأطراف في الميثاق وفقا لنص الفقرة الأولى من هذه المادة.
- ٣- ترفع اللجنة تقريرا مشفوعا بأراء الدول وملاحظاتها إلى اللجنة الدائمة لحقوق الإنسان في الجامعة العربية.

#### القسم الرابع

#### مادة ٤٢

- أ- يعرض الأمين العام لجامعة الدول العربية هذا الميثاق بعد موافقة مجلس الجامعة عليه، على الدول الأعضاء للتوقيع والتصديق أو الانضمام إليه،
- ب- يدخل هذا الميثاق حيز التنفيذ بعد شهرين من تاريخ إيداع وثيقة التصديق أو الانضمام السابعة لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

#### مادة ٤٣

يصبح هذا الميثاق نافذا بالنسبة لكل دولة، بعد دخوله حيز النفاذ، بعد شهرين من تاريخ إيداع وثيقة تصديقها أو انضمامها لدى الأمانة العامة، ويقوم الأمين العام بإخطار الدول الأعضاء بإيداع وثيقة التصديق أو الانضمام.

# الفهرس

٧	شكر وتقدير:
٩	تقديم:

## الجزء الأول: الوثائق الإسلامية

٢٣	مقدمة
٢٧	١-صحيفة المدينة (١ هجرية)
٣٠	٢-صلح الحديبية (٦ هجرية)
٣١	٣-صلح نجران (١٠ هجرية)
٣٢	٤-خطبة الوداع (١٠ هجرية)
٣٤	٥-خطبة أبو بكر الصديق عند توليه الخلافة (١١ هجرية)
٣٥	٦-وصية أبي بكر الصديق لجنود الإسلام قبل فتح بلاد الشام (١٢ هجرية)
٣٦	٧-عهد عمر بن الخطاب لأبي موسى الأشعري المتضمن شروط القضاء (١٤ هجرية)
٣٧	٨-معاهدة عمر بن الخطاب مع أهل بيت المقدس (١٥ هجرية)
٣٨	٩-معاهدة عمرو بن العاص مع أهل مصر (٢٠ هجرية)
٣٩	١٠-إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان فى الإسلام (١٩٩٠)

## الجزء الثانى: الوثائق الإقليمية

### الباب الأول: الوثائق الأوروبية

٤٩	مقدمة
٥٤	١١-الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان ١٩٥٠
٦٩	١٢-البروتوكول رقم (١) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ١٩٥٢
٧١	١٣-البروتوكول رقم (٢) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن الاختصاص الاستشارى لمحكمة حقوق الإنسان الأوروبية ١٩٦٣
٧٢	١٤-البروتوكول رقم (٣) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن تعديل المواد ٢٩، ٣٠، ٣٤ من الاتفاقية ١٩٦٣

٧٥	١٥- البروتوكول رقم (٤) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن ضمان حقوق وحريات أخرى غير تلك التي تضمنتها الاتفاقية والبروتوكول الأول ١٩٦٣ .....
٧٨	١٦- البروتوكول رقم (٥) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن تعديل المادتين ٤٠ و ٢٢ من الاتفاقية ١٩٦٦ .....
٨٠	١٧- البروتوكول رقم (٦) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية بشأن إلغاء عقوبة الإعدام ١٩٨٣ .....
٨٢	١٨- البروتوكول رقم (٧) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ١٩٨٤ .....
٨٦	١٩- البروتوكول رقم (٨) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ١٩٨٥ .....
٩٠	٢٠- البروتوكول رقم (٩) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ١٩٩٤ .....
٩٣	٢١- البروتوكول رقم (١٠) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ١٩٩٢ .....
٩٥	٢٢- البروتوكول رقم (١١) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ١٩٩٨ .....
١١٠	٢٣- البروتوكول رقم (١٢) لاتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية ٢٠٠٠ .....
١١٣	٢٤- الاتفاقية الأوروبية لمنع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة ١٩٨٩ .....
١١٩	٢٥- البروتوكول رقم (١) لاتفاقية منع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة ١٩٩٣ .....
١٢١	٢٦- البروتوكول رقم (٢) لاتفاقية منع التعذيب والمعاملة أو العقوبة اللاإنسانية أو المهينة ١٩٩٣ .....
١٢٣	٢٧- الاتفاقية الأوروبية بشأن ممارسة حقوق الأطفال ١٩٩٦ .....
١٣٣	٢٨- الإتفاق الأوروبي المتعلق بالأشخاص المشاركين في إجراءات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ١٩٩٦ .....
١٣٨	٢٩- المعاهدة المنشئة للمجتمع الأوروبي (المعدلة) ١٩٩٧ .....
١٤٣	٣٠- الميثاق الاجتماعي الأوروبي (المعدل) ١٩٩٦ .....
١٧٠	٣١- ميثاق الحقوق الأساسية للاتحاد الأوروبي ٢٠٠٠ .....

## الباب الثاني: الوثائق الأمريكية

١٨٥	مقدمة .....
١٨٨	٣٢- ميثاق منظمة الدول الأمريكية ١٩٤٨ .....
١٩٦	٣٣- الإعلان الأمريكي لحقوق وواجبات الإنسان ١٩٤٨ .....
٢٠٣	٣٤- الاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان ١٩٦٩ .....
٢٢٩	٣٥- البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ١٩٨٨ .....
٢٣٩	٣٦- البروتوكول الخاص بالاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان لإلغاء عقوبة الإعدام ١٩٩٠ .....



٢٤١	..... ١٩٨٧	الاتفاقية الأمريكية لمنع التعذيب والعقاب عليه
٢٤٧	..... ١٩٩٤	الاتفاقية الأمريكية بشأن منع واستئصال العنف ضد النساء والعقاب عليه
٢٥٤	..... ١٩٩٦	الاتفاقية الأمريكية بشأن الاختفاء القسرى للأشخاص
٢٦٠	..... ١٩٩٩	الاتفاقية الأمريكية بشأن إزالة كافة أشكال التمييز ضد الأشخاص المعاقين
٢٦٧	..... ١٩٩٧	الإعلان الأمريكى المقترح بشأن حقوق السكان الأصليين
٢٨٠	..... ١٩٨٠	النظام الأساسى للمحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان
٢٩٠	..... ١٩٩١	قواعد إجراءات المحكمة الأمريكية لحقوق الإنسان
٣١٢	..... ١٩٨٠	النظام الأساسى للجنة الأمريكية لحقوق الإنسان
٣١٩	..... ١٩٩٢	لائحة اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان
٣٤٦	.....	قواعد إجراءات اللجنة الأمريكية لحقوق الإنسان

### الباب الثالث: الوثائق الأفريقية

٣٧٥	.....	مقدمة
٣٧٩	..... ١٩٨١	الميثاق الأفريقى لحقوق الإنسان والشعوب
		٤٨- البروتوكول الخاص بالميثاق الأفريقى لإنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
٣٩٤	..... ١٩٩٧	
٤٠٣	..... ١٩٩٥	قواعد إجراءات اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب
٤٣٢	..... ١٩٩٠	الميثاق الأفريقى لحقوق ورفاهية الطفل
٤٥١	..... ١٩٧٤	الاتفاقية التى تحكم الجوانب المختلفة لمشاكل اللاجئين فى أفريقيا
٤٦٧	..... ١٩٩٤	وثيقة أديس أبابا بشأن اللاجئين والتشريد القسرى لسكان فى أفريقيا
٤٧٦	..... ١٩٩٠	إعلان كمبالا بشأن الحرية الفكرية والمسؤولية الاجتماعية

### الباب الرابع: الوثائق العربية

٤٨٣	.....	مقدمة
٤٨٥	..... ١٩٨٦	مشروع ميثاق حقوق الإنسان والشعب فى الوطن العربى
٥٠٨	..... ١٩٩٧	الميثاق العربى لحقوق الإنسان



### **Chapter 3. African Human Rights Instruments**

<b>Introduction :</b> .....	375
47. African [Banjul] Charter on Human and Peoples' Rights (1981) .....	379
48. Protocol to the African Charter on Human and Peoples' Rights on the Establishment of an African Court on Human and Peoples' Rights (1997) .....	394
49. Rules of Procedure of the African Commission on Human and Peoples' Rights (1995) .....	403
50. African Charter on the Rights and Welfare of the Child (1990) .....	432
51. The Addis Ababa Document on Refugees and Forced Population Dis- placements in Africa (1994) .....	451
52. Convention Governing the Specific Aspects of Refugee Problems in Af- rica (1974) .....	467
53. The Kampala Declaration on Intellectual Freedom and Social Respon- sibility (1990) .....	476

### **Chapter 4. Arab Human Rights Instruments**

<b>Introduction :</b> .....	483
54. Draft Charter of Human Rights and the People in the Arab World (1986).....	485
55. Arab Charter on Human Rights (1997).....	508

28. European Agreement relating to Persons Participating in Proceeding of the European Court of Human Rights (1996) .....	133
29. Treaty Establishing the European community (revised) (1997).....	138
30. European Social Charter (revised) (1996) .....	143
31. Charter of Fundamental Rights of the European Union (2000) .....	170

## **Chapter 2. Inter- American Human Rights Instruments**

<b>Introduction :</b> .....	185
32. Charter of the Organization of American States (1948).....	188
33. American Declaration of the Rights and Duties of Man (1948) .....	196
34. American Convention on Human Rights (1969) .....	203
35. Additional Protocol to the American Convention on Human Rights in the Area of Economic, Social and Cultural Rights (1988) .....	229
36. Protocol to the American Convention on Human Rights to Abolish the Death Penalty (1990) .....	239
37. Inter-American Convention to Prevent and Punish Torture (1987) .....	241
38. Inter-American Convention on the Prevention, Punishment, and Eradication of Violence against Women (1994) .....	247
39. Inter-American Convention on Forced Disappearance of Persons (1996).....	254
40. Inter-American Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Persons with Disabilities (1999) .....	260
41. Proposed American Declaration on the Rights of Indigenous Peoples (1997).....	267
42. Statute of the Inter-American Court on Human Rights (1980).....	280
43. Rules of Procedure of the Inter-American Court on Human Rights (1991) .....	290
44. Statute of the Inter-American Commission on Human Rights (1980).....	312
45. Regulations of the Inter-American Commission on Human Rights (1992).....	319
46. Rules of Procedure of the Inter-American Commission on Human Rights.....	346

14. Protocol No. 3 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms, amending Articles 29, 30 and 34 of the Convention (1963) .....	73
15. Protocol No. 4 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms, securing certain rights and freedoms other than those already included in the Convention and in the first Protocol thereto (1963) .....	75
16. Protocol No. 5 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms, amending Articles 22 and 40 of the Convention (1966) .....	78
17. Protocol No. 6 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms, concerning the abolition of the death penalty (1983) .....	80
18. Protocol No. 7 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (1984).....	82
19. Protocol No. 8 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (1985).....	86
20. Protocol No. 9 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (1994) .....	90
21. Protocol No. 10 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (1992) .....	93
22. Protocol No. 11 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (1998) .....	95
23. Protocol No. 12 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (2000).....	110
24. European Convention for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (1989) .....	113
25. Protocol No. 1 to the European Convention for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (1993) .....	119
26. Protocol No. 2 to the European Convention for the Prevention of Torture and Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (1993) .....	121
27. European Convention on the Exercise of Children's Rights (1996).....	123

## *Table of Contents*

<b>Acknowledgments :</b> .....	7
<b>General Introduction</b> .....	9
<b>Part 1. Islamic Human Rights Instruments</b>	
<b>Introduction :</b> .....	23
1. The Treaty of Medina (1 A.H.) .....	27
2. The Peace Accord of Hudeibiya (6 A.H.) .....	30
3. The Peace Accord of Najran (10 A.H.).....	31
4. The Farewell Speech of the Prophet (10 A.H.) .....	32
5. The Inaugural Speech of Abou-Bakr (11 A.H.) .....	34
6. The Admonition of Abou-Bakr to the troops before the Syrian Campaign (12 A.H) .....	35
7. Pledge of Umar Ibn-el-Kattab to Abou-Mousa Al-Asha'ri on Rules of Judgments (14 A.H.) .....	36
8. The Jerusalem Pledge of Umar Ibn-el-Khattab (15 A.H.) .....	37
9. The Peace Accord of Amr-ibn-el-As with the People of Egypt (20 A.H.)...	38
10. The Cairo Declaration on Human Rights in Islam (1990).....	39
<b>Part 2. Regional Instruments</b>	
<b>Chapter 1. European Human Rights Instruments</b>	
<b>Introduction :</b> .....	49
11. European Convention for the Protection of Human Rights and Funda- mental Freedoms (1950) .....	54
12. Protocol No.1 to the Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms (1952) .....	69
13. Protocol No. 2 to the European Convention for the Protection of Human Rights and Fundamental Freedoms, conferring upon the European Court of Human Rights competence to give advisory opinions (1963).....	71

ments." Chapter 3 deals with "African Human Rights Instruments," and Chapter 4 deals with "Arab Human Rights Instruments."

The documents contained in these two volumes reflect the evolution in its various stages, of different protections of human rights established by International and Regional norms and regimes.

This publication is to serve the needs of scholars and researchers as well as activists in the field of human rights but it is also of interest to each person who sees human beings in light of how the Quran and other monotheistic faiths have represented God's creation.

"Verily We have honored the children of Adam. We carry them on the land and the sea, and have made provision of good things for them, and have preferred them above many of those whom We created with a marked preferment".

«بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ» ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاَهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ . صدق الله العظيم<sup>(27)</sup> ،

'O mankind! Lo! We have created you male and female, and have made you nations and tribes that ye may know one another. Lo! the noblest of you, in the sight of Allah, is the best in conduct. Lo! Allah is Knower, Aware".

«بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ» ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ . صدق الله العظيم<sup>(28)</sup> ،

**M. Cherif Bassiouni**

1 MARCH 2003

---

(27) Noble Qu'ran, Surat AlEsraa, Ayat 70

(28) Noble Qu'ran, Surat Al-Hujurât, Ayat 13

Volume I contains all the United Nations instruments on human rights and is divided as into eleven chapters:

Chapter 1 addresses the "International Bill of Human Rights," and is divided in four sections dealing with universal instruments, instruments dealing with civil and political rights, and economic, social and cultural rights. Section three is divided into ten sub-sections covering Social Security, Right to Food, Rights of Indigenous and Tribal Peoples, Social Development, Social Policy, Right of Correction, Right to Shelter, Scientific and Technological Progress, Right to Privacy, and the International Commitment to fighting HIV/AIDS. Chapter 2 addresses "Prevention of Discrimination," and contains three sections, each dealing with the respective categories on protected persons, and includes Prevention of Racial Discrimination, Prevention of Discrimination against Women, and Prevention of Discrimination against Workers. Chapter 3 deals with the "Rights of Workers." Chapter 4 deals with "Prevention and Prohibition of Slavery and Slave-Related Practices." Chapter 5 deals with "Protection of Prisoners and Detainees held in the Custody of States." It is divided into four sections, which include: Enforced Disappearances, Rights of Prisoners, Protection Against Torture, and the Death Penalty. Chapter 6 deals with "Rights and Principles Concerning the Administration of Criminal Justice." Chapter 7 deals with "Nationality and the Rights of Refugees." Chapter 8 deals with "Specific Social Rights," and is divided into five sections, which include: Marriage, Children, Youth, the Physically Disabled, and the Mentally Disabled. Chapter 9 deals with "Collective Rights and the Right of Self-Determination." Chapter 10 deals with "Procedures for the Enforcement and Protection of Human Rights." Chapter 11 deals with "Penal Protection of Human Rights."

Volume II contains all the Islamic and regional instruments on human rights, and is divided in two parts. The first part consists of the main Islamic documents related to human rights developed in the early days of Islamic state, starting with the era of Prophet Mohamed (PBUH) and his successors. The second part deals with regional instruments, and is divided into four chapters. Chapter 1 deals with "European Human Rights Instruments." Chapter 2 deals with "Inter- American Human Rights Instru-



al, the International Commission of Jurists, Human Rights Watch, NGO Coalition for an International Criminal Court and ISISC. The latter in particular has in the last 30 years organized almost 300 conferences, seminars and meetings of experts at which some 16,000 jurists from 140 countries participated.<sup>(24)</sup> Among these meetings were training seminars and technical legal assistance programs, as well as the hosting of meetings of experts attended by government officials and representatives of international organizations during which international instruments were elaborated which found their way through the United Nations to becoming adopted. Thus, in 1977, a committee of experts convened at Siracusa to draft the text of what became the 1984 Convention Against Torture.<sup>(25)</sup> In the same vein, a committee of experts in 1984 developed the Basic Principles of the Rights of Victims of Crime and Abuse of Power, which the United Nations adopted in 1985.<sup>(26)</sup> And lastly, between 1995 and 1998, it hosted several meetings of the General Assembly Committee on the Establishment of an International Criminal Court whose work contributed significantly to the adoption of the Treaty establishing the ICC.

These two volumes are intended to offer the Arab reader a comprehensive perspective on international and regional human rights law. It provides scholars, researcher, government officials, NGO representatives and students of human rights a single source in which to find a collection of texts otherwise unavailable to them. It is hoped that this contribution will enhance human rights in the Arab world.

In each volume the included instruments are divided in accordance with a certain methodology based on subject matter and historic evolution. It also contains the description of treaty bodies established to implement certain treaties.

---

(24) See International Institute of Higher Studies in Criminal Sciences, 30th Anniversary volume (2002).

(25) UN Doc. submitted by AIDP(E/CN.4/NGO/213, 1 February 1978)

(26) Declaration of Basic Principles of Justice for Victims of Crime and Abuse of Power, U.N. GA Resolution A/RES/40/34 (29 November 1985); International Protection of Victims, 7 NOUVELLES ETUDES PENALES (M. Cherif Bassiouni ed., 1988).

tions Conference of Crime Prevention and Criminal Justice that brought about the adoption of a Resolution which in time evolved into the adoption of the 1984 Convention on the Prohibition of Torture.<sup>(21)</sup> Similarly, the work of the International Association of Penal Law since 1924, as well as that of a number of experts resulted in time, with the involvement of a wide range of government and NGOs, in the adoption in 1998 of the Treaty for the Establishment of an International Criminal Court.<sup>(22)</sup>

There is no doubt that the evolution of international human rights law, its instruments, implementation and enforcement mechanisms and their worldwide dissemination could be credited in large part to NGOs, a relatively limited number of concerned governments and the work of the United Nations.<sup>(23)</sup>

As for international humanitarian law, there is no doubt that the International Committee of the Red Cross, the world community would not have reached the level of progress it has so far. NGOs have also played a primary role in the dissemination of the knowledge and culture international human rights law, much as they have assumed the functions of watchdog and of disseminators of violations by different governments. The investigations and disclosures they have been able to make have produced a powerful tool for the enforcement of human rights by means of naming and shaming those who commit violations of established norms. But NGOs have also played an important positive role in producing studies and research, as well as in hosting meetings and organized conferences which helped international organizations and governments. Among these organizations which deserve special recognition are Amnesty International-

---

(21) See document 76 .

(22) See 18 NOUVELLES ETUDES PENALES 45 (1999); THE STATUTE OF THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: A DOCUMENTARY HISTORY (compiled by M. Cherif Bassiouni, 1999); M. Cherif Bassiouni, Negotiating the Treaty of Rome on the Establishment of an International Criminal Court, 32 CORNELL INT'L L.J. 443 (1999).

(23) See THE STATUTE OF THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: A DOCUMENTARY HISTORY (compiled by M. Cherif Bassiouni, 1999); M. Cherif Bassiouni, Negotiating the Treaty of Rome on the Establishment of an International Criminal Court, 32 CORNELL INT'L L.J. 443 (1999).

ocols of 1977.<sup>(19)</sup>

It goes without saying that the legislative evolution in the fields of international humanitarian law and international human rights law has not always followed the above-described pattern or, for that matter, of any definitive pattern. This is probably due to the fact that international legislative process is the result of the interaction of many factors and influences that impact upon it.

These factors and influences include international political considerations, as well as the occurrence of historic events which condition or compel the need to recognize and establish certain human rights in need of protection. At times the process is driven by such historic events and at times it is the product of the commitment of certain governments, organizations and individuals who are able to bring about the formulation and adoption of international legal instruments for the protection of human rights. Thus, for example, the events of WWII and the intellectual contributions of Raphael Lemkin who brought about the adoption in 1948 of the Genocide Convention. In 1975, the combined efforts of Amnesty International, the International Association of Penal Law (AIDP) and the International Commission of Jurists<sup>(20)</sup> at the Fifth United Na-

---

sons in Time of War (Geneva Convention IV), 75 U.N.T.S. 287, 6 U.S.T. 3516, T.I.A.S. No. 3365; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

(19) Protocol Additional to Geneva Conventions of Aug. 12, 1949, and Relating to the Protection of Victims of International Armed Conflicts, opened for signature Dec. 12, 1977, U.N. Doc. A/32/144 Annex I, reprinted in 16 ILM 1391, SCHINDLER/TOMAN 551 [Protocol I]; Protocol Additional to Geneva Convention of Aug. 12, 1949, and Relating to the Protection of Victims of Non-International Armed Conflicts, opened for signature, Dec. 12, 1977, U.N. Doc. A/32/144 Annex II, reprinted in 16 ILM 1391, SCHINDLER/TOMAN 619 [Protocol II]; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

(20) See M. Cherif Bassiouni & Daniel Derby, An Appraisal of Torture in International Law and Practice: The Need for an International Convention for the Prevention and Suppression of Torture, 48 REV. INT'L DE DROIT PENAL 17 (1977).

with greater detail and with more specificity on civil and political rights and on economic, social and cultural rights. Thereafter, other treaties dealt with specific rights, such as the elimination of racial discrimination,<sup>(10)</sup> elimination of discrimination against women,<sup>(11)</sup> elimination of discrimination against workers,<sup>(12)</sup> and then finally the criminalization of Apartheid as the most odious form of racial discrimination.<sup>(13)</sup> Another example is the enunciation of rights and protections of individuals detained or held in custody,<sup>(14)</sup> leading to the adoption of a convention which criminalizes torture.<sup>(15)</sup>

In the field of international humanitarian law we can also notice a similar evolution both in time and as subject matter with the elaboration of the 1907 Hague Convention and Annex Regulations<sup>(16)</sup> applicable to international armed conflicts followed by the 1929 Geneva Convention on the Protection of Prisoners of War,<sup>(17)</sup> the four 1949 Geneva Conventions<sup>(18)</sup> and their two Pro-

---

(10) See document 35

(11) See document 44

(12) See document 47

(13) See document 48

(14) See document 36

(15) See document 77

(16) Convention Respecting the Laws and Customs of War on Land, Oct. 18, 1907, 36 Stat. 2277, T.S. No. 539, 3 MARTENS NOUVEAU RECUEIL (ser. 3) 461, reprinted in 2 AM. J. INT'L L. 90 (1908) (Supp.), 1 FRIEDMAN 308, 1 BEVANS 631.

(17) Convention Relative to the Treatment of Prisoners, signed at Geneva, 47 Stat. 2021, 118 L.N.T.S. 343, 30 Martens Nouveau Recueil (ser. 3) 846, entered into force 19 June 1931; A MANUAL ON INTERNATIONAL HUMANITARIAN LAW AND ARMS CONTROL AGREEMENTS (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

(18) Conventions signed at Geneva, Aug. 12, 1949: (a) Convention for the Amelioration of the Condition of the Wounded and Sick in Armed Forces in the Field (Geneva Convention I), 75 U.N.T.S. 31, 6 U.S.T. 3114, T.I.A.S. No. 3362. (b) Convention for the Amelioration of the Condition of Wounded, Sick, and Shipwrecked Members of the Armed Forces at Sea (Geneva Convention II), 75 U.N.T.S. 85, 6 U.S.T. 3217, T.I.A.S. No. 3363. (c) Convention Relative to the Treatment of Prisoners of War (Geneva Convention III), 75 U.N.T.S. 135, 6 U.S.T. 3316, T.I.A.S. No. 3364. (d) Convention Relative to the Protection of Civilian Per-

cial interest which is deemed to require recognition and protection. It results in the identification and formulation of a given right. Stage 2 is usually the stage of promulgation of such a right in the nature of a general principle sometimes included in guiding principles or declarations adopted by international bodies. These instruments do not necessarily have at the time of their adoption, binding legal force, e.g., the Universal Declaration of Human Rights (1948).<sup>(5)</sup> The third stage is the inclusion of certain rights in specific international legal instruments with binding legal effects on the State parties to the treaties which embody them. These treaties usually deal with a greater degree of specificity with what was contained in greater generalities in the stage of promulgation, e.g., the International Covenant on Civil and Political Rights (1966)<sup>(6)</sup> and the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights (1966).<sup>(7)</sup> The fourth stage is usually characterized by greater specificity and particularity in the formulation of certain specific rights, which are contained in the treaties elaborated in the third stage. The fourth stage may also include the development of implementation mechanisms and measures to enforce some of the rights stipulated in instruments developed in the preceding stages. Lastly, the fifth stage is the criminalization of the violations of certain specific rights protected by international treaties elaborated in the previous stages, such as the International Convention on the Suppression and Punishment of the Crime of Apartheid (1973)<sup>(8)</sup> and the Convention against Torture and Other Cruel, Inhuman or Degrading Treatment or Punishment (1984).<sup>(9)</sup>

By way of illustration, we can see that the Universal Declaration on Human Rights which was not developed as a binding international legal instrument contained the enunciation of a variety of rights whose textual formulation either enunciates these rights or identifies them in general terms. This was followed by the two covenants respectively elaborating

---

(5) See document 1.

(6) See document 6

(7) See document 11

(8) See document 36

(9) See document 77

reflect the existence of commonly shared fundamental human values. These values derive from the three-monotheistic faiths and their influence on the evolution of human civilization, notwithstanding the diversity of these civilizations. The sum and substance of these values can be summed up in three fundamental principle values, namely, freedom, equality and justice.

The post-WWII evolution of human rights can be examined from two perspectives. The first is the historical perspective and the second is the subject matter one. The former views the evolution of human rights on a temporal basis by observing the evolution of human rights instruments in the chronology of their adoption. The latter distinguishes the subject matter of these instruments and classifies them on the basis of the intended protected human and social interests.

From the perspective of the subject matter evolution of human rights, we can observe that the first stage of international human rights law development as concerned with individual, civil and political rights which are frequently referred to as the first generation of human rights. It was followed by the second generation whose focuses on collective rights, namely economic, social and cultural rights. Though it is individuals who are the intended beneficiaries of economic, social and cultural rights, these rights are nonetheless couched in collective terms. Lastly, the third generation of rights deals with concerns about the quality of life and its enjoyment, and applies to the environment, economic development, and human development.

Within each of these generations which overlap in their historic evolution, we can observe their progression through five stages, though not all of these rights have necessarily gone through each of these stages in a systematic manner.<sup>(4)</sup>

Stage 1 is usually a period of intellectual ferment in which scholars, experts and human rights organizations identify a particular human or so-

---

(4) M. Cherif Bassiouni, *The Proscribing Function of International Criminal Law in the Process of International Protection of Human Rights*, 8 YALE J. WORLD PUB. ORD. 193. Boston, USA (1982)

rights organizations. As a result of these publications and a significant educational program developed at ISISC between the mid-70s up till now, during which some 2,200 Arab jurists participated in human rights seminars, the human rights movement in the Arab world acquired more solid roots. Those who came to Siracusa developed into a significant network which contributed to strengthening human rights in the Arab world.<sup>(2)</sup>

In 1998, the international community celebrated the Fiftieth anniversary of the Universal Declaration of Human Rights and the adoption of the Convention on the Prevention and Punishment of the Crime of Genocide. That same year, another historically significant instrument was also adopted in Rome, the Treaty for the Establishment of the International Criminal Court,<sup>(3)</sup> for which I had the honor of serving as Chairman of the Drafting Committee of the Rome Diplomatic Conference.

Since WWII, there has been significant progress in the elaboration and adoption of international and regional human rights law instruments, as well as in the establishment of enforcement mechanisms and the diffusion of a culture of legality and respect for human rights all over the world. These developments are the result of a historic evolution which are the product of civilization's progress in the course of millennia which

---

(2) See International Institute of Higher Studies in Criminal Sciences, 30th Anniversary volume (2002).

(3) See Rome Statute of the International Criminal Court, U.N. Doc. A/Conf.183/9 (17 July 1998); ALMAHKAMA ALJINAIYA ALDAWLIA: NASHA'ATOUHA WA NIZAMUHA ALASASI, MA'A DIRASA LITAREKH LIGAN ALTAHQIQ ALDAWLIA WA'L MAHAKIM ALGINAIYA ALDAWLIA ALSABIQA (Arabic), (THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: ITS CONCEPTION AND ITS STATUTE WITH A STUDY OF THE HISTORY OF THE INTERNATIONAL INVESTIGATION COMMITTEES AND THE PAST INTERNATIONAL CRIMINAL TRIBUNALS) (Nadi Al-Qudat, The National Association of Judges, Cairo, Egypt, 2001); THE STATUTE OF THE INTERNATIONAL CRIMINAL COURT: A DOCUMENTARY HISTORY (compiled by M. Cherif Bassiouni, 1999); Ratification and National Implementing Legislation, 71 REV. INT'LE DE DROIT PENAL (M. Cherif Bassiouni ed., 2000).

## General Introduction

This two volumes series is the first comprehensive publication on human rights to be published in Arabic. Volume I contain 126 United Nations instruments and documents as well as excerpts of instruments which criminalize violations of international human rights law. Volume II contains 55 Islamic instruments, as well as regional European, Inter-American, African and Arab instruments.

While many of the instruments and documents contained in Volume I are available in Arabic from United Nations sources, most of them are not however available on the U.N.'s website, nor are they available at U.N. depositories. Almost half of the documents contained in Volume I had to be translated, as were the documents contained in Volume II. The task of translating this large number of documents was in itself a difficult but important undertaking for the Arabic-speaking audience.

I undertook a similar task twelve years ago through the International Institute of Higher Studies in Criminal Sciences (ISISC) with a grant from the Ford Foundation which also resulted in the publication of four volumes, but focusing only on United Nations instruments.<sup>(1)</sup> ISISC was able to distribute over 3,000 copies of the four-volume set to Arab law faculty libraries, selected government law libraries, experts and human

---

(1) HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 1 HUMAN RIGHTS: INTERNATIONAL AND REGIONAL INSTRUMENTS (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1988); 2 HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 2 HUMAN RIGHTS: APPLIED STUDIES, (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1988); 3 HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 3 HUMAN RIGHTS: SELECTED STUDIES, (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1989); 4 HUKUK AL-INSAAAN (Arabic), 4 HUMAN RIGHTS: TEACHING METHODS, (M. Cherif Bassiouni, M.S. Dakkak, & A. Wazir, eds.) (Dar-ilm lil-Malayan Publishers, Beirut, Lebanon, 1989).





## **ACKNOWLEDGMENTS**

I would like to express my gratitude and appreciation to Mr. Ibrahim Al Moalem, the CEO of Dar El Shoruk Association for his invaluable contributions in publishing this book the way it looks in your hand , and extend the same appreciation to Mr. Ahmed Fathy Khalifa, the Assistant Professor at Ain Shams University and Mr. Nehad El Gamal, the Coordinator of the IHRLI's Arab States ICC project at DePaul University, and Judge Mohamed Abdel Aziz for their aid in providing and searching for the legal materials, assistance and support.

This is also to acknowledge the support of the Open Society Institute (OSI) in connection with the finance and distribution of this book to the Arab Universities and Scientific institutes. As a final note I want to say that this book was issued as part of the International Human Rights Law Institute publications.

**Professor M. Cherif Bassiouni**

Cairo 1/3/2003



# **International Instruments on Human Rights**

**Volume II  
Islamic and Regional Instruments**

**M. Cherif Bassiouni**

**Dar El-Shorouk**

**Cairo 2003**